

الجامع الصحيح

للإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري
المتوفى سنة ٢٦١ هـ

طبعة مصممة ومقابلة على عهد منوطات صنف
ومقررة الأمارت وفي طبعة محمد فؤاد عبد الباقي

تقديم

أبي عبد الله الحسين بن علي الشافعي رضي الله عنه

المجلد الثاني
(٦-٤)

دار المودة

للنشر والتوزيع

الجامع الصحيح

كتاب الحج

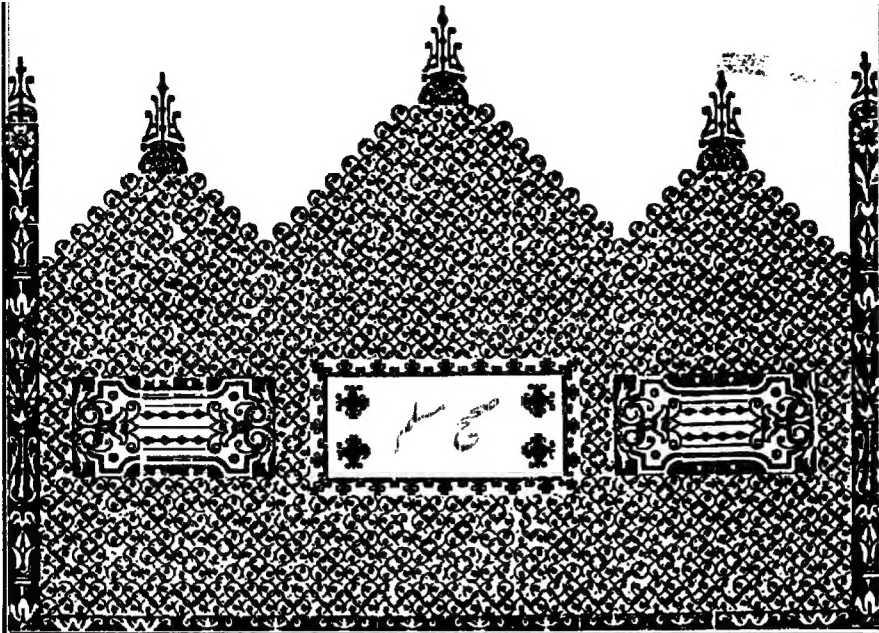
باب

ما يباح للمحرم بحج أو عمره وما لا يباح وبين تحريم الطيب

١١٧٧

عليه

متن
القميص جمع القمص كسبيل وسبل والسر اويلات جمع السراويل وكلة سراويل فارسية معربة شلوار وقيل حريرة جمع سروالة تقديرها كالأكرق على من علم التحريم والقميص البرانس جمع البرنس بضم الباء والنون وهو كافي النهاية كل ثوب راسه منه ملتصق به من دراهمة أرجية أو مطر أو خيشة وقال الجوهري هو للثوب طوية كان للملك يلبسونها في سفره الاسلام وهو من البرنس يكسر الباء وهو القطن وقيل انه غير حريرة والخفاف جمع الخففة للبرنس وقلت الصبر جمع الخفاف وقوله الا أحد صكنا بالرفع على البدلية من واد الصبر وفي نسخة الا أحد بالنصب وقوله من الكميين الكميب هذا العظم المثلث المبطن على ظهر القدم لا المظمان الثالثان لان الاحوط فيما كان اكفر كشفا وهو ليسا قلنا خلافا لشافعي فان المراد بالكميين عند ما هو المراد



بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم من الثياب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا القمص ولا العمامة ولا السراويلات ولا الأبرانس ولا الخفاف إلا أحد لا يجعد الثعلبي فليلبس الخفين وليقطعهما أسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه الزعفران ولا الورس وحدثنا يحيى بن يحيى وعمر والثاقفة وزهير بن حرب كلهم عن ابن عينة قال يحيى أخبرنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم عن أبيه رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم قال لا يلبس المحرم القمص ولا العمامة ولا الأبرانس ولا السراويل ولا ثوبا مسه ورس ولا زعفران ولا الخمين إلا أن لا يجعد ثعلبي فليقطعهما حتى يكونا أسفل من الكعبين وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد الله ابن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن

يما في الوشوه وقوله ولا الورس هو ثوب أحمر طيل بالرفع يصنع به وفي معناه الصلر والمانع للإحرام الطيب وهو الراسمة الطيبة لكونه داعيا إلى الجماع لا اللون وهو موجود فيه وفي الزعفران لا في غيره مما من أنواع الصبغ وإنما فيه الزينة والمحرم ليس بمملوع منها كالحقن في موضعه (يلبس)

يَلْبَسَ الْحَرَمُ ثَوْبًا مَصْبُوعًا بِرَعْرَاقٍ أَوْ وَرْسٍ وَقَالَ مَنْ لَمْ يَجِدْ ثَمَلَيْنِ فَلْيَلْبَسِ الْخُفَيْنِ
وَلْيَقْطَعْهُمَا اسْفَلَ مِنَ الْكَعْمَيْنِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو الرَّبِيعِ الرَّهْرَاقِيُّ
وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ جَمِيعًا عَنْ حَمَّادٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ جَابِرٍ عَنْ زَيْدِ
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ
يَخْطُبُ يَقُولُ السَّرَاوِيلُ لِمَنْ لَمْ يَجِدِ الْإِزَارَ وَالْخُفَّانِ لِمَنْ لَمْ يَجِدِ الثَّمَلَيْنِ يَعْنِي
الْحَرَمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ جَعْفَرِ بْنِ جَعْفَرٍ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو
عَسَّانَ الرَّازِيُّ حَدَّثَنَا يَهُزُّ قَالَ جَمِيعًا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ بِهَذَا
الْإِسْنَادِ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ بِرَفَاتٍ فَذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثَ
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى
أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ ح وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ
خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ح وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ خَجْرٍ حَدَّثَنَا
إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ
أَحَدُهُمْ يَخْطُبُ بِرَفَاتٍ غَيْرَ شُعْبَةَ وَحَدَّثَهُ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ
حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ لَمْ يَجِدْ ثَمَلَيْنِ فَلْيَلْبَسِ خُفَيْنِ وَمَنْ لَمْ يَجِدْ إِزَارًا فَلْيَلْبَسِ سَرَاوِيلَ
حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَافٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ
يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَهُوَ بِالْجُعْرَانَةِ عَلَيْهِ جَبَّةٌ وَعَلَيْهَا خُلُقٌ أَوْ قَالَ أَثَرُ صُفْرَةٍ فَقَالَ كَيْفَ تَأْمُرُنِي أَنْ
أَصْنَعَ فِي عَمْرَتِي قَالَ وَأَنْزِلْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوُحْيُ فَسَيَرَّ بِثَوْبٍ وَكَانَ
يَعْلَى يَقُولُ وَدِدْتُ أَنْ أَرَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ نَزَلَ عَلَيْهِ الْوُحْيُ قَالَ فَقَالَ
أَيَسْرُكَ أَنْ تَنْظُرَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ أَنْزَلَ عَلَيْهِ الْوُحْيُ قَالَ فَرَفَعَ

عن

قوله ثوبا مصبوعا برعراق
أو ورس أراد به ما يباح
للمحرم لبسه ما كان قفيرا
محيط كالإزار والرداء فإنه
ممنوع من الخيط ولو كان
غير من عفر

١١٧٨

قوله يعنى المحرم تقصير
الموصل الواقع في الحديث
وظاهره جواز لبس السراويل
للمحرم القاطن الأزار كاهو
مذهب الشافعي واحد وأما
عندنا وعندنا فلا يلزمه
وأما يشقه ويأثره عند
الضرورة ولو لبس من غير
شق لم يلزمه وكذلك الختان
لا يلزمهما المحرم إلا بعد
قطعهما أسفل من الكعبين
قوله عليه السلام من لم يجد

لثمين الخ (من) هنا وفيها بعده
عبارة عن المحرم وعمل
بظاهره من جعل واحتفظنا
نحن فعملنا بما رواه ابن
عمر فيما سبق أعلاه لأن
ما ورد فيه دليلان فالصل
بالمحرم أولى للاحتياط

قوله يعلى بن أمية وفي بعض
الروايات يعلى بن أمية وحده
صحيحان فان أمية أبو حمزة
أما على ما يظهر من أسد
الغنابة والفظحية بضم الميم
وسكون التون

قوله وهو بالجعرانة هو موضع
قريب من مكة مذكوره
وضبطه في هامش ص ١٠
من الجزء الثالث

١١٧٩

قوله وعليها خلق هو قطع
الحاء المحجمة وهو نوع من
الطيب مرسن الزعفران
ولغيره كما في النهاية ثم
إن الخلق كما يظهر من الروايات
الآتية كان يمسح هذا
الرجل لا يمسح ولعله كفته
ظهر أثره على جبهته ولهذا
أمره النبي صلى الله تعالى عليه

١١٨٠

وسلم بفعل ما على جسده
ويخرج جبهته والالكان
في نزوعها كفاية عن الفصل

قوله فسار يشوب وكان
السار سيدا م كأي
بيانه في الصفحة الخامسة
قوله فقال أيسرك الخ
هكذا هو في جميع النسخ
ولم يبين القائل من هو
ولاسبق له ذكر وهذا
القائل هو من الخطاب
رضي الله عنه كما بينه
في الرواية التي بعده

قوله

عُمَرُ طَرَفَ الثَّوْبِ فَظَنَرْتُ إِلَيْهِ لَهُ غَطِيطٌ (قَالَ وَآخِسِيهِ قَالَ) كَمَطِيطُ الْبَكْرِ قَالَ فَلَمَّا
سُرِّيَ عَنْهُ قَالَ أَيْنَ السَّائِلُ عَنِ الْعُمَرَةِ أَغْسِلَ عَنْكَ أَثَرُ الصُّغَرَةِ (أَوْ قَالَ أَثَرُ الْخَلْقِ)
وَأَخْلَعَ عَنْكَ جَبَّتَكَ وَأَصْنَعَ فِي عُمَرَتِكَ مَا أَنْتَ صَانِعٌ فِي حِجَّتِكَ ۝ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ
قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُمَرَ وَعَنْ عَطَاءٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ وَهُوَ بِالْجِعْرَانَةِ وَأَنَا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِ مَقَطَمَاتٌ (يَعْنِي
جُبَّةً) وَهُوَ مُتَضَمِّحٌ بِالْخَلْقِ فَقَالَ إِنِّي أَحْرَمْتُ بِالْعُمَرَةِ وَعَلَى هَذَا وَأَنَا مُتَضَمِّحٌ بِالْخَلْقِ
فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا كُنْتَ صَانِعًا فِي حِجَّتِكَ قَالَ أَتَرَعُ عَنِّي هَذِهِ
الْيَابَ وَأَغْسِلُ عَنِّي هَذَا الْخَلْقُ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا كُنْتَ صَانِعًا
فِي حِجَّتِكَ فَاصْنَعْهُ فِي عُمَرَتِكَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ح وَحَدَّثَنَا
عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ (وَالْأَفْظُ لَهُ) أَخْبَرَنَا عِيسَى عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ أَنَّ
صَفْوَانَ بْنَ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ يَعْلَى كَانَ يَقُولُ لِلْعُمَرِ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ لَيْتَنِي أَرَى نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ يُنْزَلُ عَلَيْهِ فَلَمَّا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْجِعْرَانَةِ وَعَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَوْبٌ قَدْ أَطْلَلَ بِهِ عَلَيْهِ مَعَهُ نَاسٌ
مِنْ أَصْحَابِهِ فِيهِمْ عُمَرُ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ عَلَيْهِ جُبَّةٌ صُوفٍ مُتَضَمِّحٌ بِطَبِيبٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ
اللَّهِ كَيْفَ تَرَى فِي رَجُلٍ أَحْرَمَ بِعُمَرَةٍ فِي جُبَّةٍ بَعْدَ مَا تَضَمِّحُ بِطَبِيبٍ فَظَنَرْتُ إِلَيْهِ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاعَةً ثُمَّ سَكَتَ جَاءَهُ الْوَحْيُ فَأَشَارَ عُمَرُ بِيَدِهِ إِلَى يَعْلَى بْنِ
أُمَيَّةَ تَعَالَى جَاءَهُ يَعْلَى فَأَدْخَلَ رَأْسَهُ فَإِذَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُمَرُ الْوَجْهَ يَغِطُّ
سَاعَةً ثُمَّ سُرِّيَ عَنْهُ فَقَالَ أَيْنَ الَّذِي سَأَلَنِي عَنِ الْعُمَرَةِ آتِئًا فَالْتِمَسَ الرَّجُلُ فَجِيءَ بِهِ
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا الطَّبِيبُ الَّذِي بِكَ فَاغْسِلْهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَأَمَّا الْجُبَّةُ
فَاثْرَعْهَا ثُمَّ اصْنَعْ فِي عُمَرَتِكَ مَا تَصْنَعُ فِي حِجَّتِكَ ۝ حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُصَحَّرٍ

قوله له غطيط هو كسود
النَّامُ الَّذِي يَرُدُّهُ مَعَ نَفْسِهِ
أَه تَوَرَّى

قوله كَمَطِيطُ الْبَكْرِ هُوَ يَنْتِجُ
الْبَاءَ وَهُوَ الْفَقُّ مِنَ الْإِبِلِ
أَه تَوَرَّى

قوله فلما سرى عنه هو
بِمِ الْمَسِينِ وَكَسَمِ الْمَرَاءِ
الْمَشْدَقَةُ بِأَزِيلِهَا يَهْوِي كَشْدَهُ
عَنْ أَه تَوَرَّى

قوله عليه السلام اصنع في
عمرتك ما أنت صانع في حجتك
معناه من اجتناب الحرمات
ويحتل أنه صلى الله عليه
وسلم أراد مع ذلك الطواف
والسعي والخلق يصلاتها
ويحتجوا بظاهر التلبيع وغيره
فذلك مما يشترك فيه الحج
والعمرة ويضيق من عمومها
ما لا يدخل في العمرة من
أعمال الحج كالوقوف بعرفة
والبيتين وضرفة وغيره
فذلك وهذا الحديث ظاهره
أن السائل كان طالما يصلح
الحج دون العمرة فلهذا قال
له صلى الله عليه وسلم واست
في عمرتك ما أنت صانع في حجتك
أَه تَوَرَّى

قوله وعليه مقطعات هي
قطع الطاء المشددة وهي
التياب المحيطة وأوصفهم بقولها
يعني جبة أه تَوَرَّى وفي
التفصيل معنى التفصيل ۝ أ
التي فصلت على البدن أولا
ثم غطيت ولا تسلك الأزار
والزخا

قوله وهو متضخم بالخلق
أي ممتلئ به مكثر منه
أَه تَوَرَّى

قوله متضخم بطبيب صفة
لرجل

قوله عمر الوجه يغط قال
في الصباح يغط النائم يغط
لغطيط من باب ضرب تردد
نفسه صاعدا إلى خلقه حتى
يسمع من حوله أه وسبب
ما طرأه صلى الله تعالى عليه
وسلم من احمرار الوجه
والغطيط حالة الوحي عليه
وقد روي قال الله تعالى
المتلقي عليه كولا تحيلا

قوله عقبه بن مكرم يعم
أوله واسكن الكفاف وفتح
براء كذا ضبط الخرجين
في خلاصة تهذيب تهذيب
الكسالى في أسماء الرجال
فلا يسمي بقول السوس
بفتح المراء المشددة

قوله قد اهل بالعمرة اصل الاحلال ورفع الصوت بالتلبية
منعها أو ما بينهما بصفة وهي نوع من الطيب فيه



عند الاحرام ثم اطلق على نفس الاحرام اسما قوله وهو مصطلحيته ورأسه أي
مفردة رئيسي خلوقا قوله وأنا كآري أي من عانة الطيب وملابسة الخيط والحرم
ممنوع من كليهما

قوله عليه السلام والحسن
عنه الصفة أي أزل عنك
أثرها وهو راحتها القائمة
بالفصل
قوله فلم يرجع اليه أي لم يرد
جوابه وهو تحيير السكوت
قوله خره هر أي خطاه
وستره

قوله وقت رسول الله صلى
الله عليه وسلم لاهل المدينة
ذا الحليفة الخ أي جعل لهم
ذلك الموضع ميقات الاحرام
قال ملاط وهو ماء من
مياه بني جشم ولد الحنجر
الآن بئر على الحليفة
تفسير حلفه مثال القصة
وهي ثبت في الماء وجها
حلفاء - سألني -

قوله ولاهل الشام المجعة
وهو موضع كان اسمه مهينة
فاجعت السيل بها أي
ذهب بهم فسيبت جعلة
والآن مشهور بالرايح كذا
في المرقاة وسأني في حديث
ابن عمر أنها مهينة بوزن
المعلقة

قوله قرن المنازل هو جبل
مدور أمس مكانه بصفة
مشرق على عرفات اه ملاط
وهو سكن الرءا خط له
الجهرى بضبطه بفتحها
وقلت أن اويما القرى
مستوب اليه والحال أنه
رضاه تعالى عنه مستوب
الى قرن من مراد كمال
القاموس

قوله يلهو هو جبل بين جبال
تامة على ليلتين من مكة
وقال الم بالعمرة كاهن
بجملته

باب

مواليت الحج والعمرة
بجملته
المذكور في الصباح قال
وقد غلب على البقعة فيبتلع
العلمية والتأنيث اه

قوله عليه السلام فمن لم يكن
أي لهذه الموائت لهله
الانظار والمراد لاهلها ولم
سرها عليها من غير أهلها
وهن شير جماعة المؤت
واسله لمن يغفل وقد
استعمل فيما لا يغفل كالي
قوله تعالى منها أبو بكر
فلا تظلموا فيهن أنفسكم
أي في هذه الأربعة وكان
الاسل أن يقال من لهم
لأن المراد لاهل ولدور ذلك
في بعض الروايات كاستراه

الْحَيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ (وَاللَّهُ ظِلُّ ابْنِ زَائِعٍ) قَالَا حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ بْنُ حَارِمٍ.
حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ سَمِعْتُ قَيْسًا يُحَدِّثُ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ عَنْ
أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ بِالْجُمُعَةِ قَدْ أَهَلَ
بِالْعُمْرَةِ وَهُوَ مُصَفِّرٌ لِحْيَتَهُ وَرَأْسَهُ وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَحْرَمْتُ
بِعُمْرَةٍ وَأَنَا كَمَا تَرَى فَقَالَ أَتَزِعُ عَنْكَ الْجُبَّةَ وَأَغْسِلُ عَنْكَ الصُّفْرَةَ وَمَا كُنْتَ
صَانِمًا فِي حَجِّكَ فَاصْنَعْهُ فِي عُمْرَتِكَ وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَثُورٍ أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ
عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ حَدَّثَنَا رَبَاحُ بْنُ أَبِي مَرْوٍ قَالَ سَمِعْتُ عَطَاءَ قَالَ أَخْبَرَنِي
صَفْوَانُ بْنُ يَعْلَى عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَأَتَاهُ رَجُلٌ عَلَيْهِ جُبَّةٌ بِهَا أَثَرٌ مِنْ خَلْقٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَحْرَمْتُ
بِعُمْرَةٍ فَكَيْفَ أَفْعَلُ فَسَكَتَ عَنْهُ فَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيْهِ وَكَانَ عُمْرُ يَسْتَرُهُ إِذَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ
الْوَحْيُ يُظَلُّهُ قُلْتُ لِمَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) إِنِّي أَحْبَبْتُ إِذَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ أَنْ أُدْخِلَ
رَأْسِي مَعَهُ فِي الثَّوبِ فَلَمَّا أُنْزِلَ عَلَيْهِ عَمْرُهُ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) بِالثَّوبِ فَجِئْتُهُ فَأَذْخَلْتُ
رَأْسِي مَعَهُ فِي الثَّوبِ فَظَنَرْتُ إِلَيْهِ فَلَمَّا سُرِّيَ عَنْهُ قَالَ آيَنَ السَّائِلُ آيَفَاءَ عَنِ الْعُمْرَةِ
فَقَامَ إِلَيْهِ الرَّجُلُ فَقَالَ أَتَزِعُ عَنْكَ حَيْثُكَ وَأَغْسِلُ أَثَرَ الْخَلْقِ الَّذِي بِكَ وَأَفْعَلُ فِي
عُمْرَتِكَ مَا كُنْتَ لَاعِلًا فِي حَجِّكَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَخَلْفُ بْنُ هِشَامٍ
وَأَبُو الرَّبِيعِ وَثَيْبَةُ جَمْعًا عَنْ حَمَادٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ
دِينَارٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ وَقَّتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحَلِيفَةِ وَلِأَهْلِ الشَّامِ الْحِمْقَةَ وَلِأَهْلِ نَجْدٍ قَرْنَ
الْمَنَازِلِ وَلِأَهْلِ الْيَمَنِ يَلَنَمَ قَالَ فَهَنَّ هَنَّ وَلَمِنَ أَتَى عَلَيْهِنَّ مِنْ غَيْرِ أَهْلِهِنَّ يَمَنَّ
أَرَادَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ فَمَنْ كَانَ دُونَهُنَّ فَمِنْ أَهْلِهِ وَكَذَا فَكَذَلِكَ حَتَّى أَهْلُ مَكَّةَ
يُهْلُونَ مِنْهَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا وَهْبُ

قوله من لم يكن معناه ان الشامي مثلا اذا اتى الى ذى الحليفة يكون حيلاته ذا الحليفة فيلزمه الاحرام منها وليس له تأخيرها الى ميقات اهل الشام الذي هو المجعة
الاهل النوري قوله لمن كان دونهن يعني من كان ارباب مكة بان كان بينها وبين الميقات لمن اهل أي قاراه من مسكن اهل ولا يلزمه الذهاب الى الميقات

من كان ارباب مكة بان كان بينها وبين الميقات اهل أي قاراه من مسكن اهل ولا يلزمه الذهاب الى الميقات
من كان ارباب مكة بان كان بينها وبين الميقات اهل أي قاراه من مسكن اهل ولا يلزمه الذهاب الى الميقات
من كان ارباب مكة بان كان بينها وبين الميقات اهل أي قاراه من مسكن اهل ولا يلزمه الذهاب الى الميقات

أهل هذه المواضع ووجه رواية ابن وهب المشهورة
الأحرام من أراد دخول مكة لأحد النكاح خاصة وأما

قوله عليه السلام من لم يمسكه الله فهو جاهل
قوله عليه السلام من أراد الحج والعمره طاهر الحديث أنه إنما يرم

من لا يريده ذلك فلا يترمه
الأحرام لدخول مكة كاهل
مذهب الشافعي وعندنا لا
يجوز دخوله مكة بغير إحرام
قوله عليه السلام لا يدخل
أحدكم مكة إلا بالأحرام ولأن
وجوب الأحرام لتنظيم ذلك
للبيعة فيستوي فيه التاجر
والزائر كما بين في محله لكن
أما الحديث في شرح البخاري
أن من أراد دخولها لقتال
مبايع أو من خوف أو حاجة
مستكره كالغنائم والمطالب
ونقل البيرة ومن كانت له
شيعة يتكرر دخوله فوجبه
إليه فهو لا الأحرام عليهم
لأن النبي صلى الله عليه وسلم
دخل يوم فتح مكة حلالا
وعلى رأسه الشعر وسكنا
أصحابه ولو وجب الأحرام
على من يتكرر دخولها
أفنى إلى أن يكون جميع
زمنه محرما وكذا من جاوز
الميلقات بأرادة حابة فيها
سوى مكة فهذا أيضا لا
يترمه الأحرام ولا شيء عليه
في تركه الأحرام ثم قد بداه
الأحرام يحرم من موضعه
ولا شيء عليه

١١٨٢

قوله عليه السلام لمن حيث
أنت أي لحياته من حيث
قصد الذهاب إلى مكة وهو
مثلا سفره إليها لغيره
أحرامه أي يحرمه
قوله حق أهل مكة من
مكة يجوز فيه الزم والمجر
قاله الصقلي والرفع على
أنه مبتدأ وخبره مفعول
تقدمه حق أهل مكة يكون
من مكة والمجر على أن حق
جاءة بمنزلة إلى قاله البصري
ونفاذ أن بين قصد الحج
والعمره فرقا وهو أن المكي
إذا قصد الحج يحرم من مكة
وأما إذا قصد العمره فيحرم
من الحلال لقصد مكة رضي
الله تعالى عنها حينئذ أرسلها
النبي صلى الله عليه وسلم
وسم مع أخيه عبد الرحمن
إلى التيمم لتحريمه

قوله عليه السلام مهل أهل
للمدينة أي موضع إحصائهم
ومكان إحرامهم فهو بهم
الحج اسم مكان من الإحصاء
ومن لم يعرف قال بفتح الميم
قوله عليه السلام مهية قد
مر أنها اسم الجملة والمهية
هو الطريق أو اسم المنبسط
وهو مطبق من التيمم بمعنى
الانبطاح كما في النهاية

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَّتْ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ وَلِأَهْلِ الشَّامِ الْجُحْفَةَ وَلِأَهْلِ
نَجْدٍ قَرْنَ الْمَازِلِ وَلِأَهْلِ الْيَمَنِ يَلْمَمَ وَقَالَ هُنَّ لَهُمْ وَلِكُلِّ آتَى عَلَيْهِنَّ مِنْ
غَيْرِهِنَّ يَمِّنَ أَرَادَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ وَمَنْ كَانَ دُونَ ذَلِكَ فَمِنْ حَيْثُ أَتَى حَتَّى أَهْلُ
مَكَّةَ مِنْ مَكَّةَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُهَلُّ أَهْلُ الْمَدِينَةِ مِنْ
ذِي الْحُلَيْفَةِ وَأَهْلُ الشَّامِ مِنَ الْجُحْفَةِ وَأَهْلُ نَجْدٍ مِنْ قَرْنٍ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ وَبَلَّغَنِي
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَيُهَلُّ أَهْلُ الْيَمَنِ مِنْ يَلْمَمَ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ
حَرْبٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الرَّهْزِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُهَلُّ أَهْلُ الْمَدِينَةِ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ وَيُهَلُّ
أَهْلُ الشَّامِ مِنَ الْجُحْفَةِ وَيُهَلُّ أَهْلُ نَجْدٍ مِنْ قَرْنٍ قَالَ ابْنُ عُمَرَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا)
وَذِكْرِي (وَلَمْ أَسْمَعْ) أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَيُهَلُّ أَهْلُ الْيَمَنِ مِنْ يَلْمَمَ
وَحَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ
سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مُهَلُّ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ذُو الْحُلَيْفَةِ وَمُهَلُّ أَهْلِ الشَّامِ مَهْيَةُ
وَهِيَ الْجُحْفَةُ وَمُهَلُّ أَهْلِ نَجْدٍ قَرْنٌ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) قَرَّعُوا
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (وَلَمْ أَسْمَعْ ذَلِكَ مِنْهُ) قَالَ وَمُهَلُّ أَهْلِ الْيَمَنِ يَلْمَمَ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا
وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ
(رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) قَالَ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ أَنْ يُهَلُّوا
مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ وَأَهْلَ الشَّامِ مِنَ الْجُحْفَةِ وَأَهْلَ نَجْدٍ مِنْ قَرْنٍ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ

قوله قال عبد الله أراد به ابن عمر رضي الله تعالى عنهما كلهما الظاهر من السياق والسياق

قوله وزعموا أي قلوا لأن الزعم يستعمل بمعنى القول الحق كما في شروح البخاري وتقدم في الأواخر الجزء الثالث من التلوي (رضي)

(رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) وَأُخْبِرْتُ أَنَّهُ قَالَ وَيُهْلُ أَهْلَ الْيَمَنِ مِنْ يَلْمِمْ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ
 إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ
 جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يُسْأَلُ عَنِ الْمُهْلِ فَقَالَ سَمِعْتُ (ثُمَّ أَتَمَّى) فَقَالَ
 أَرَاهُ يَعْنِي (النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ كِلَاهُمَا
 عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَكْرِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ
 سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يُسْأَلُ عَنِ الْمُهْلِ فَقَالَ سَمِعْتُ (أَحْسِبُهُ رَفَعَ
 إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) فَقَالَ مُهْلُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مِنْ ذِي الْحَلِيفَةِ وَالطَّرِيقِ
 الْآخِرِ الْحَلِيفَةُ وَمُهْلُ أَهْلِ الْعِرَاقِ مِنْ ذَاتِ عِرْقٍ وَمُهْلُ أَهْلِ نَجْدٍ مِنْ قُرْنٍ وَمُهْلُ
 أَهْلِ الْيَمَنِ مِنْ يَلْمِمْ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ تَلِيَّةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَبَّيْكَ
 اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ لَا شَرَّ بِكَ لَكَ لَبَّيْكَ إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمَلِكَ لَا شَرَّ بِكَ لَكَ
 قَالَ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) يَزِيدُ فِيهَا لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ
 بِيَدَيْكَ لَبَّيْكَ وَالرَّغْبَاءُ إِلَيْكَ وَالْعَمَلُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادٍ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ يَعْنِي
 ابْنَ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَنَافِعٍ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ
 وَحُمَزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا اسْتَوَتْ بِهِ رَأِجَتُهُ فَاتِمَّةٌ عِنْدَ مَسْجِدِ ذِي الْحَلِيفَةِ أَهْلٌ فَقَالَ لَبَّيْكَ
 اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ لَا شَرَّ بِكَ لَكَ لَبَّيْكَ إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمَلِكَ لَا شَرَّ بِكَ
 لَكَ قَالُوا وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) يَقُولُ هَذِهِ تَلِيَّةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَافِعٌ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) يَزِيدُ مَعَ هَذَا لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ
 وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ بِيَدَيْكَ لَبَّيْكَ وَالرَّغْبَاءُ إِلَيْكَ وَالْعَمَلُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
 ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ

عن جابر بن عبد الله

عن جابر بن عبد الله

عن جابر بن عبد الله بن عمر

قوله أخبرني أبو الزبير أنه
 سمع جابر بن عبد الله يسأل
 عن المهل فقال سمعت ثم
 انتهى فقال أراه يعني النبي
 صلى الله عليه وسلم معني
 هذا الكلام أن أبا الزبير
 قال سمعت جابراً ثم انتهى
 أي وقف عن رفع الحديث
 إلى النبي صلى الله عليه وسلم
 وقال أراه بضم الهاء أي
 أظنه رفع الحديث فقال أراه
 يعني النبي صلى الله عليه
 وسلم قال في الرواية الأخرى
 أحسبه رفع إلى النبي صلى الله
 عليه وسلم اه نووي

قوله أحسبه رفع لا يمتنع
 هذا الحديث مرهوناً لمكره
 لم يمتنع برفعه اه نووي
 قوله ليك أي اقترباك
 إقامة بعد أخرى وأجبت
 تلك مرة بعد أخرى
 والثنية فذكره وانصاع ٣

باب

التلبية وصفها ووقتها
 منتهى
 ٣ جعل مفسر مأخوذاً من الباب
 بالمكان ولو إذا أقام به
 كما بين في محله من التحريم
 قوله ليك إذا الحمد والنعمة
 يروى بكسر الهاء من أن
 وقتها وجهان مشهوران
 لأهل الحديث وأهل اللغة
 والكسر أجود لأن من
 كسر جعل معناه أن الحمد
 والنعمة لك على كل حال
 ومن فتح قال معناه ليك
 لهذا السبب اه من النووي
 قوله وسعديك أي طيقتك
 الطاعة بعد طاعة على القاموس
 سبحانه وسعداه أي
 أسبغها والطيبة اه

قوله والرغبة اليك والعمل
 يروى بفتح الراء والمذ ويضم
 الراء مع الفسر وفيه الفتح
 أيضا ومعناه هنا الطلب
 والمساواة والرغبة إلى من يريده
 الخير وهو المقصود بالعمل
 المستحق للعبادة اه نووي
 وقال ملائي والأظهر أن
 التقدير والعمل لك أي
 لوجهك ورضاك أو العمل
 بك أي بأمرك وتوفيقك
 أو العمل أمر العمل راجع
 إليك في الرد والقبول اه
 قوله إذا استوت به راحت
 قائمة أي رفعت مستوية على
 ظهرها حال قيامها

قوله تلفت التلبية أي اختلتها بسرعة قال القاضي وروى تلفت بالنون والاول اه نوى قوله يملأ ملبداً التلييد خطا لراس بالصنع أو الخطى وشبههما

رواية الجمهور وروى التلييت بالياء ومعناها مطاردة ما يظم الشعر ويلقح بعضه بعضاً ويغتنم التخط والقتل



ليستعد لكونه أرق به اه نوى وهذا عندهم ولا يسوغ ذلك عند الأئمة مستطية الرأس فيأمر على قاعها المحرم ثم ان ليد بما ليس فيه طيب ومان كان فيه طيب يمكن حمل الحديث على التلييد القوي من وجع الشعر ولله وحده تخليته مغزقا كما في المرقاة

قوله عليه السلام ويلكم لذلك قال القاضي روى باسكن الدال وصكرها مع التثنية ومعناه كلفكم هذا الكلام قاتلصروا عليه ولا تزيدوا اه نوى أي لا تضيفوا عنه إلى ما بعده وهو قولكم الا شريكاً هو لك تملكه وما ملك فلا تكلموه ومراهم بذلك أمنانهم وما ملكه مطلق على الصغير المنسوب في تملكه

قوله فيقولون هذا حرم من الراوى إلى حكاية كلام المفسرين بمداهاه كناية كلام النبي عليه الصلاة والسلام كالنوى

قوله الا شريكاً الظاهر به الترفع على البدلية من المحل كما في لغة التوحيد فاختر في الكلمة السبل الفة السلفا كما اختير في الكلمة العليا العالية قاله ملا على وهو كلام حسن مستغرق

قوله يبدؤكم البيداء المغازاة لشيء بها وهذا اسم موضع

١١٨٥

١١٨٦

باب

أمر أهل المدينة بالاحرام من عند مسجد ذي الحليفة

بين مكة والمدينة يقرب في الحليفة وسيت بداء لانه ليس فيها بناء ولا اثر أقدمه النوى

قوله تكذبون فيها أي في هاتين وتسمية الاحرام اليها بانه كان من عندها وأنه صلى الله عليه وسلم أحرم منها ولم يحرم منها وإنما أحرم قبلها من عند

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ تَلَفَّتُ التَّلِيَّةَ مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ يَمْلَأُ حَدِيثَهُمْ وَابْنُ حَزْمَةَ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ فَإِنَّ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَخْبَرَنِي عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُهْلُ مُلْبِداً يَقُولُ لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَا يَرْبُدُ عَلَى هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ وَإِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) كَانَ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَزْكُمُ بِذِي الْحَلِيفَةِ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ إِذَا اسْتَوَتْ بِهِ الثَّاقَةُ فَائْتِمَةٌ عِنْدَ مَسْجِدِ ذِي الْحَلِيفَةِ أَهْلَ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) يَقُولُ كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) يُهْلُ بِإِهْلَالِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ وَيَقُولُ لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ لَبَّيْكَ وَالرَّغْبَةُ إِلَيْكَ وَالْعَمَلُ وَحَدَّثَنِي عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْقُتَيْبِيُّ حَدَّثَنَا الْقُضَيْرِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَاهِجِيُّ حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ يَقِي ابْنُ عَمَّارٍ حَدَّثَنَا أَبُو زَيْمٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ الْمُشْرِكُونَ يَقُولُونَ [لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ] (قَالَ فَيَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَلَاكُمُ قَدْ قَدْ فَيَقُولُونَ) [إِلَّا شَرِيكَاً هُوَ لَكَ تَمْلِكُهُ وَمَا لَكَ] يَقُولُونَ هَذَا وَهُمْ يَطُوفُونَ بِالْبَيْتِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ يَبْدَأُكُمْ هَذِهِ الَّتِي تَكْذِبُونَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا مَا أَهَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا مِنْ عِنْدِ الْمَسْجِدِ يَقِي ذَا الْحَلِيفَةِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ يَقِي ابْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمٍ قَالَ كَانَ ابْنُ عُمَرَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) إِذَا قِيلَ لَهُ الْإِحْرَامُ مِنَ الْبَيْدَاءِ قَالَ الْبَيْدَاءُ الَّتِي تَكْذِبُونَ فِيهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَهَلَ رَسُولُ اللَّهِ

من رسول الله

قوله ثم انما استوت به الثالثة الخ يأتي على هذا كلام انشاء الله تعالى جهات الصحة العائرة

(صلى) مسجد ذي الحليفة ومن عند الشجرة التي كانت هناك وكانت عند المسجد وسام ابن مراكزين لانهم اخبروا بالنسبة على خلاف ما هو عليه سواء تمسداً ذلك أم غلطوا فيه أو سهواً والعمدية انما هو شرط لكونه انما لا يكونه يسمى كذا أقامه النوى

سلي الله تعالى عليه وسلم في
احلال رسول الله حين أوجب
فقال أي لأعلم الناس بذلك
انها لما كانت من رسول الله
سلي الله تعالى عليه وسلم حجة
واحدة فن هناك اختلاف

باب

الصلاة في مسجد

ذي الحليفة

خرج رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم حاجا فلما
سلى في مسجده ذي الحليفة
ركعتيه أوجب في جملته

١١٨٨

باب

الطيب للمحرم

عند الإحرام

فقال بالبح حين فرغ من
ركعتيه مسح ذلك منه
أقوام لحفظته عنه ثم ركب
لما استقلت به ناقته أهل
وأدرك ذلك منه أقوام
وذلك أن الناس إنما كانوا
يأتون أرسالا لسموه
حين استقلت به ناقته جبل
فقالوا إنما أهل رسول الله
سلي الله تعالى عليه وسلم
حين استقلت به ناقته ثم
مضى رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم للأضلاع
على شرف البيداء أهل
وأدرك ذلك منه أقوام
فقالوا إنما أهل حين علا
على شرف البيداء وأهل الله
لقد أوجب في الصلاة وأهل
حين استقلت به ناقته وأهل
حين علا على شرف البيداء
قال سعيد بن جبير
عبد الله بن عباس أهل
في صلاة إذا فرغ من ركعتيه
أه من باب وقت الإحرام
من كتاب سننه وذكره
الطحاوي في شرح معاني
الآثار

١١٨٩

قوله مبداء وهو يفتح الميم
وشها والياء ساكنة فيهما
أي ابتداء حقه وهو منصوب
على الظرف أي في ابتداءه
أه من النووي

قوله لا حرمه أي لأحرامه
بالبح وهو يفتح الميم
أن يرى ويعلق قلراد بالطواف كما صرح به النووي طواف الأضلاع
قوله بذريعة الذرية ويقال أيضا الذرور نوع من الطيب

وحدثني حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أن سأل
ابن عبد الله أخبره أن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ركب راحلته بذي الحليفة ثم يهل حين تستوي به فائمه وحدثني
حرملة بن يحيى وأحمد بن عيسى قال أحمد حدثنا وقال حرملة أخبرنا ابن وهب أخبرني
يونس عن ابن شهاب أن عبيد الله بن عبد الله بن عمر أخبره عن عبد الله بن عمر رضى
الله عنهما أنه قال بات رسول الله صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة مبداء وصلّى
في مسجدها محمد بن عباد أخبرنا سفيان عن الزهري عن عروة عن
عائشة رضى الله عنها قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم لجزمه حين أحرم
ولحله قبل أن يطوف بالبيت وحدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعقبة حدثنا أفلح
ابن حميد عن القاسم بن محمد عن عائشة رضى الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي لجزمه حين أحرم ولحله حين
أحل قبل أن يطوف بالبيت وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن
عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها أنها قالت كنت أطيب
رسول الله صلى الله عليه وسلم لإحرامه قبل أن يحرم ولحله قبل أن يطوف بالبيت
وحدثنا ابن عمار حدثنا أبي حدثنا عبيد الله بن عمر قال سمعت القاسم عن عائشة
رضى الله عنها قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم لحله ولجزمه
وحدثني محمد بن حاتم وعبد بن حميد قال عبد أخبرنا وقال ابن حاتم حدثنا محمد
ابن بكر أخبرنا ابن جريج أخبرني عمر بن عبد الله بن عروة أنه سمع عروة والقاسم
يخبران عن عائشة رضى الله عنها قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيدي بذريعة في حجة الوداع للحل والإحرام وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة
وزهير بن حرب جميعا عن ابن عينة قال زهير حدثنا سفيان حدثنا عثمان بن

(عروة)

قوله لا حرمه أي لأحرامه
بالبح وهو يفتح الميم
أن يرى ويعلق قلراد بالطواف كما صرح به النووي طواف الأضلاع
قوله بذريعة الذرية ويقال أيضا الذرور نوع من الطيب

حدثنا

حدثنا

عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بَاتِي شَيْئًا طَيِّبَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ حُرْمِهِ قَالَتْ بِأَطْيَبِ الطَّيْبِ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُرْوَةَ قَالَ سَمِعْتُ عُرْوَةَ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كُنْتُ أَطْيَبُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَطْيَبِ مَا أَقْدَرُ عَلَيْهِ قَبْلَ أَنْ يُحْرِمَ ثُمَّ يُحْرِمُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي قُدَيْبٍ أَخْبَرَنَا الضَّحَّاكُ عَنْ أَبِي الرَّجَالِ عَنْ أُمِّهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ طَيِّبَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحُرْمِهِ حِينَ أَحْرَمَ وَلِجِلَّةِ قَبْلِ أَنْ يُفَيْضَ بِأَطْيَبِ مَا وَجَدْتُ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَسَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ وَأَبُو الرَّيِّعِ وَخَلْفُ بْنُ هِشَامٍ وَقُتَيْبَةُ ابْنُ سَعِيدٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ مَسْعُودٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِصِ الطَّيْبِ فِي مَفْرَقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ وَلَمْ يَقُلْ خَلْفٌ وَهُوَ مُحْرِمٌ وَلَكِنَّهُ قَالَ وَذَلِكَ طَيْبُ إِخْرَامِهِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِصِ الطَّيْبِ فِي مَفْرَقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَهْلُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ قَالُوا حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِصِ الطَّيْبِ فِي مَفْرَقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَهْلِي حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ وَعَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَكَأَنِّي أَنْظُرُ بِمِثْلِ حَدِيثِ وَكَيْعٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ

لوه عن أبي الرجال هو تابعي
اسمه سالم بن عطاء روى
عن امه عمرة قاله الجعد
وقال الزرقاني في شرح
الموطأ سكت في الأصل أبو
عبد الرحمن واسمه محمد بن
عبد الرحمن بن حارثة
الانصاري وامه عمرة بنت
عبد الرحمن بن سعد بن
زراعة الانصاري روى
عن عائشة كثيرا والحاكم
بأبي الرجال لأنه كان له أولاد
عمرة رجلا كاملين اه
وذكره الحزرجي في المحمدين
من المحدثين وفيه أبو الرجال
بالهاء المهملة وزان شذاه
اسمه محمد بن خالد أو عكسه

قوله قبل أن يفيض أي
قبل أن ينزل من على المحرم
بعد حصول مدلول «رفح»

قوله إلى وبص الطيب
الوبص مثل البريق وزنا
ومعنى وهو اللعان والمفرق
مثال مسجد وسط الرأس
حيث يفرق فيه الشعر اه
مصباح

قوله في مفارق رسول الله
صلى الله عليه وسلم الجلع
باعتبار الجواب التي يفرق
فيها الشعر وانفراق الشعر
انقسامه من وسط الرأس

قوله وعن مسلم هو مسلم
ابن صبيح المكي بأبي الحسن
ذكر قبل طرزين بكنته

أخبرنا الأعمش
أخبرنا الأعمش

حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَنْمَشِ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ
 ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَهْدَى الصَّغْبُ بْنُ جَتَامَةَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ حِمَارًا وَخَيْشًا وَهُوَ مُحْرِمٌ فَرَدَّهُ عَلَيْهِ وَقَالَ لَوْلَا أَنَا مُحْرِمُونَ لَقَبَلْنَاهُ مِنْكَ
 وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا الْعَمْرِيُّ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ مَنُصُورًا يُحَدِّثُ عَنِ
 الْحَكَمِ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا
 شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ ح وَحَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ جَمِيعًا عَنْ
 حَبِيبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي رِوَايَةٍ مَنُصُورٍ عَنْ
 الْحَكَمِ أَهْدَى الصَّغْبُ بْنُ جَتَامَةَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا حِمَارًا وَخَيْشًا
 وَفِي رِوَايَةِ شُعْبَةَ عَنْ الْحَكَمِ عَجَزَ حِمَارٌ وَخَيْشٌ يَقْطُرُ دَمًا وَفِي رِوَايَةِ شُعْبَةَ عَنْ
 حَبِيبٍ أَهْدَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شِقَ حِمَارٍ وَخَيْشٍ فَرَدَّهُ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ
 حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ
 طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) قَالَ قَدِمَ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 عَبَّاسٍ يَسْتَدْكِرُهُ كَيْفَ أَخْبَرْتَنِي عَنْ لَحْمِ صَيْدٍ أَهْدَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَهُوَ حَرَامٌ قَالَ قَالَ أَهْدَى لَهُ غُضُوًّا مِنْ لَحْمِ صَيْدٍ فَرَدَّهُ فَقَالَ إِنَّا لَا نَأْكُلُهُ إِنَّا
 حُرْمٌ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ
 أَبِي عُمَرَ وَالْفُضْلُ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا مُحَمَّدٍ مَوْلَى أَبِي
 قَتَادَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا قَتَادَةَ يَقُولُ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى
 إِذَا كُنَّا بِالْقَاحَةِ فَمِنَّا الْحَرِيمُ وَمِنَّا غَيْرُ الْحَرِيمِ إِذْ بَصُرْتُ بِأَصْحَابِي بَرَاءً وَنَ شَيْئًا فَظَنَرْتُ
 فَإِذَا حِمَارٌ وَخَيْشٌ فَاسْتَرَجْتُ قُرْبِي وَأَخَذْتُ رُمْحِي ثُمَّ رَكِبْتُ فَسَقَطَ مِنِّي سَوْطِي فَقُلْتُ
 لِأَصْحَابِي وَكَأَنَّا مُحْرِمِينَ نَأْوِلُونِي السَّوْطَ فَقَالُوا وَاللَّهِ لَا نَعْبُدُكَ عَلَيْهِ شَيْءٌ فَتَرَلْتُ
 فَسَأَلْتُهُ ثُمَّ رَكِبْتُ فَأَذْرَكْتُ الْحِمَارَ مِنْ خَلْفِهِ وَهُوَ وَرَاءَهُ أَكْثَرُ فَطَعَمْتُهُ بِرُمْحِي

قوله عجز حمار عجز كل شيء مؤخره وقوله شق حمار وحش أى نطقه كما مر فى حديثه ولو بشق نخرة فى كتاب التزكاة وفى حديث شق جفنة فى باب فضيلة ليللة القدر من كتاب الصيام

قوله يستدكره أى يطلب منه ذكره ليحفظه

قوله وهو حرام أى محرم

قوله بالقاحه قال الشارح القاحه بالقاف راد على ثلاث مراحل من المدينة رواه بعضهم عن البخارى بالقاه وهو وهم والصواب بالقاحه

قوله ومنا غير المحرم قال عباس بن قوام غير محرمين وقد جازوا والمقات لا يجاوزوه أحد الا وهو محرم قيل لان المواثيق لم تكن وقت حيث ذلك وقيل لانهم صلى الله تعالى عليه وسلم بهته ورفقته فى كشف عدوه لهم بمجة الساحل كما ذكره مسلم فى الرواية الاخرى وقيل لانه لم يكن يخرج مع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم من المدينة بل بهته أهل المدينة بعد ذلك الى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ليطعمه أن بعض العرب يريد غزو المدينة وقيل لانه خرج معهم ولكنه لم يكن نوى بها ولا هجرة وهو بعيد اه من شرح التنوير

١١٩٥

قوله يتراءون شيئا أى يتكلمون النظر الى جهة شيء ويرى بعضهم بعضا والتراى تفاعل من الرؤية وتقدم على ص ١٢٢ من الجزء الثالث النظر الهلصى

١١٩٦

قوله فاسترجت فرمى أى شددت عليه مرجحه

قوله ناولونى السوط أى أعطونى امه

قوله فتناولته أى اخذته يدي

قوله وراى كمة أى تل وهو ما ارتفع من الارض

قوله لعقرته أي القلعة كما هو رواية بصيغة الفعلة
عقرا إذا ضرب قوائمه به وربما قيل عقره إذا صخره

١٥

فيأليه وأما المقربى الجرح فلا يطلق في غير القوائم يقال عقرا الجعير بالسيف
وبابه ضرب كالسياب قوله ثم شد على الحمار أي حمل عليه قوله عليه

السلام إنما هي طعة هي
بضم الطاء أي طعام اه
نودي وفسرها الفيومي
بالرزق

قوله ببيعة أي لموضع
بين مكث والمدينة اسم ببيعة

قوله يضحك بعضهم إلى
بعض أي ناظرًا إلى بعض قال
النووي وفي أشعر النسخ
يضحك بعضهم إلى تشديد
الياء وليس في واحد منهما
دلالة ولا إشارة إلى الصيد
فإن مجرد الضحك لا يكون
إشارة وإنما حكوا تعجباً
من هبوط الصيد والقدرة
لهم عليه لمنوعيتهم منه اه

قوله فأتيت أي ببطنته
والتخنة بالعرب والجرح
من قولهم ضربه حتى أتيت
لأحراك به ولا يروح

قوله فأكلمنا من لحمه أي
بمدا طبعه

قوله وخشينا أن تقطع
بضم أوله أي تقطعنا صدور
عن النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم كما في شرح النسائي
للسيوطي

قوله أرفع فرسي بتشديد
الفاء المكسورة أي اكلمه
السير السريع كقوله في
السيوطي والنسائي على
النسائي وكذلك هو في
مطبوع البخاري وذكره
في شروحه رواية أرفع
بفتح الهمزة وسكون الراء
ولفتح اللام كقوله بالهامض

قوله شأوا الشاؤون
فلس الغاية والامد وجري
شأوا أي طلقا اه مصباح
والمنهاز كقوله وأأسولوه
بسهولة وقرأه النووي

قوله بتمن قال النووي
تمن بشاء مكسورة
ومفتوحة ثم عين مهملة
ساكنة ثم هاء مكسورة
ثم تون عين مائة بين المرحمين
اه وقال الجدي وتمن مثله
الأول مكسورة الهاء
موضع بالحجاز اه

قوله وهو قال السقا أي
ولي عنه أن قيل بالسقا
والسقا قرية جامعة بين
مكث والمدينة اه من النووي
ولفظ النسائي وهو قائل
بالسقا وهو أوسع بالنظر إلى

فَعَقَرْتُهُ فَأَتَيْتُ بِهِ أَصْحَابِي فَقَالَ بَعْضُهُمْ كُلُّوهُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا تَأْكُلُوهُ وَكَانَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَامَنَا فَرَكْتُ فَرَسِي فَأَذْرَكُهُ فَقَالَ هُوَ حَلَالٌ فَكُلُوهُ
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ فِيمَا قُرِئَ
عَلَيْهِ عَنْ أَبِي النَّضْرِ عَنْ نَافِعٍ مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا كَانَ بِبَعْضِ طَرِيقِ مَكَّةَ تَخَلَّفَ مَعَ أَصْحَابٍ
لَهُ تُحْرِمِينَ وَهُوَ غَيْرُ مُحْرِمٍ قَرَأَى حِمَارًا وَخَشِيَ فَاَسْتَوَى عَلَى فَرَسِهِ فَسَأَلَ أَصْحَابَهُ
أَنْ يُأْوِلُوهُ سَوْطَهُ فَأَبَوْا عَلَيْهِ فَسَأَلَهُمْ رُفْعَهُ فَأَبَوْا عَلَيْهِ فَأَخَذَهُ ثُمَّ شَدَّ عَلَى الْحِمَارِ
فَقَتَلَهُ فَأَكَلَ مِنْهُ بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَى بَعْضُهُمْ فَأَذْرَكُوا
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلُوهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ إِنَّمَا هِيَ طَعْمَةٌ أَطْعَمَكُمْوهَا اللَّهُ
وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي حِمَارِ الْوُخْشِ مِثْلَ حَدِيثِ أَبِي النَّضْرِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ هَلْ مَعَكُمْ مِنْ لَحْمٍ شَيْءٍ وَحَدَّثَنَا صَالِحُ
أَبْنِ مِسْمَارٍ السُّلَمِيُّ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنِي
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ أَنْطَلَقَ أَبِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَامَ الْخُدَيْدِيَّةِ
فَأَحْرَمَ أَصْحَابُهُ وَلَمْ يُحْرَمِ وَحَدَّثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ عَدُوًّا بَغِيْقَةً
فَانْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَبَيْنَمَا أَنَا مَعَ أَصْحَابِي يَضْحَكُ بَعْضُهُمْ
إِلَى بَعْضٍ إِذْ تَطَرْتُ فَإِذَا أَنَا بِحِمَارٍ وَخَيْشٍ فَحَمَلَتْ عَلَيْهِ فُطْعَسُهُ فَأَذْبَهُ فَاسْتَعْسَتْهُمْ
فَأَبَوْا أَنْ يُعْسُونِي فَأَكَلْنَا مِنْ لَحْمِهِ وَخَشِينَا أَنْ نَقْطَعَ فَاَنْطَلَقْتُ أَطْلُبُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْفَعُ فَرَسِي شَأَوًا وَأَسِيرُ شَأَوًا فَلَقَيْتُ رَجُلًا مِنْ بَنِي غِمَارٍ
فِي جَوْفِ اللَّيْلِ فَقُلْتُ أَيْنَ لَقَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَرَكْتُهُ يَبْعَمُوهَنَ
وَهُوَ قَائِلُ السَّمْنَاءِ فَلَحِمْتُه فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَصْحَابَكَ يَقْرَأُونَ عَلَيْكَ السَّلَامَ

قوله
فَعَقَرْتُهُ
فَأَتَيْتُ بِهِ
أَصْحَابِي
فَقَالَ بَعْضُهُمْ
كُلُّوهُ
وَقَالَ بَعْضُهُمْ
لَا تَأْكُلُوهُ
وَكَانَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَمَامَنَا
فَرَكْتُ فَرَسِي
فَأَذْرَكُهُ
فَقَالَ هُوَ حَلَالٌ
فَكُلُوهُ
وَحَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى
قَالَ قَرَأْتُ عَلَى
مَالِكٍ
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ
عَنْ مَالِكٍ
فِيمَا قُرِئَ
عَلَيْهِ
عَنْ أَبِي النَّضْرِ
عَنْ نَافِعٍ
مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ
عَنْ أَبِي قَتَادَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
أَنَّهُ كَانَ
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حَتَّى إِذَا كَانَ
بِبَعْضِ طَرِيقِ
مَكَّةَ
تَخَلَّفَ مَعَ أَصْحَابٍ
لَهُ تُحْرِمِينَ
وَهُوَ غَيْرُ مُحْرِمٍ
قَرَأَى حِمَارًا
وَخَشِيَ
فَاَسْتَوَى عَلَى
فَرَسِهِ
فَسَأَلَ أَصْحَابَهُ
أَنْ يُأْوِلُوهُ
سَوْطَهُ
فَأَبَوْا عَلَيْهِ
فَسَأَلَهُمْ
رُفْعَهُ
فَأَبَوْا عَلَيْهِ
فَأَخَذَهُ
ثُمَّ شَدَّ عَلَى
الْحِمَارِ
فَقَتَلَهُ
فَأَكَلَ مِنْهُ
بَعْضُ أَصْحَابِ
النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَأَبَى بَعْضُهُمْ
فَأَذْرَكُوا
رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَسَأَلُوهُ
عَنْ ذَلِكَ
فَقَالَ
إِنَّمَا هِيَ
طَعْمَةٌ
أَطْعَمَكُمْوهَا
اللَّهُ
وَحَدَّثَنَا
قُتَيْبَةُ
عَنْ مَالِكٍ
عَنْ زَيْدِ بْنِ
أَسْلَمَ
عَنْ عَطَاءِ
بْنِ يَسَارٍ
عَنْ أَبِي قَتَادَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
فِي حِمَارِ
الْوُخْشِ
مِثْلَ حَدِيثِ
أَبِي النَّضْرِ
غَيْرَ أَنَّ
فِي حَدِيثِ
زَيْدِ بْنِ
أَسْلَمَ
أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ
هَلْ مَعَكُمْ
مِنْ لَحْمٍ
شَيْءٍ
وَحَدَّثَنَا
صَالِحُ
أَبْنِ
مِسْمَارٍ
السُّلَمِيُّ
حَدَّثَنَا
مُعَاذُ
بْنِ
هِشَامٍ
حَدَّثَنِي
أَبِي
عَنْ
يَحْيَى
بْنِ
أَبِي
كَثِيرٍ
حَدَّثَنِي
عَبْدُ
اللَّهِ
بْنِ
أَبِي
قَتَادَةَ
قَالَ
أَنْطَلَقَ
أَبِي
مَعَ
رَسُولِ
اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
غَامَ
الْخُدَيْدِيَّةِ
فَأَحْرَمَ
أَصْحَابُهُ
وَلَمْ
يُحْرَمِ
وَحَدَّثَ
رَسُولُ
اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنَّ
عَدُوًّا
بَغِيْقَةً
فَانْطَلَقَ
رَسُولُ
اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ
فَبَيْنَمَا
أَنَا
مَعَ
أَصْحَابِي
يَضْحَكُ
بَعْضُهُمْ
إِلَى
بَعْضٍ
إِذْ
تَطَرْتُ
فَإِذَا
أَنَا
بِحِمَارٍ
وَخَيْشٍ
فَحَمَلَتْ
عَلَيْهِ
فُطْعَسُهُ
فَأَذْبَهُ
فَاسْتَعْسَتْهُمْ
فَأَبَوْا
أَنْ
يُعْسُونِي
فَأَكَلْنَا
مِنْ
لَحْمِهِ
وَخَشِينَا
أَنْ
نَقْطَعَ
فَاَنْطَلَقْتُ
أَطْلُبُ
رَسُولَ
اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَرْفَعُ
فَرَسِي
شَأَوًا
وَأَسِيرُ
شَأَوًا
فَلَقَيْتُ
رَجُلًا
مِنْ
بَنِي
غِمَارٍ
فِي
جَوْفِ
اللَّيْلِ
فَقُلْتُ
أَيْنَ
لَقَيْتَ
رَسُولَ
اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ
تَرَكْتُهُ
يَبْعَمُوهَنَ
وَهُوَ
قَائِلُ
السَّمْنَاءِ
فَلَحِمْتُه
فَقُلْتُ
يَا
رَسُولَ
اللَّهِ
إِنَّ
أَصْحَابَكَ
يَقْرَأُونَ
عَلَيْكَ
السَّلَامَ

معنى القليلة الذي ذكره الشارح وأما إذا كان المعنى من القول فاعنا أوضع والتقدير قصدى السقا وهذا المعنى أنسب
الشارح وأما ما زاده من رواية وهو قابل بالباء الموحدة على أن يكون المعنى وتمن موضع مقابل للسقا لما لا يلتفت إليه

قوله قد خشوا أن يقتلوا
هو كذا أي خافوا أن يقتلهم
العدو عنه ويصبروا بكروه

قوله أي أصدت ومنه
قائلة مكلنا هو في بعض
النسخ وهو صحيح وهو
بطع الصادق والخبر
في منه يعود على السيد
الجليل الذي عليه
أصدت وقال تشهد بالصادق
وفي بعض النسخ صلت وفي
بعضها أصطلت وكله صحيح
أي تولى لكن الإضافة هو
حل الخبر على السيد وأما
السيد كاليوم مما سيذكره
في شرح قوله عليه السلام
أو أصدت

قوله
قائلة مكلنا
قائلة مكلنا

قوله قصر من أصحابي
من منهم أحاد وجهم إلى
جهة الساحل وكان فيهم
أبو قتادة

قوله عليه السلام أو أصدت
روى تشهد بالصادق وتلقاها
ووزن صدم ورواية أصدت
بالتخفيف أولى من رواية
من رواد صدم أو أصدت
بالتشديد معناه أمرهم بالسيد
أو جعلهم من يسيده ولعل
معناه أمرهم بالسيد من موصيه
أي من شرح النووي

قوله غيري أي الأتات قال
مأملت

وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَإِنَّهُمْ قَدْ خَشَوْا أَنْ يُقْتَلُوا دُونَكَ أَنْتَظِرْهُمْ فَأَنْتَظِرْهُمْ فَقُلْتُ
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَصَدْتُ وَمَهِيَ مِنْهُ فَاصِلَةٌ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْقَوْمِ
كُلُوا وَهُمْ نُحْرِمُونَ رَضِيَ أَبُو كَامِلٍ الْجَعْدَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَاجًّا وَخَرَجْنَا مَعَهُ قَالَ فَصَرَفَ مِنْ أَصْحَابِهِ فِيهِمْ أَبُو
قَتَادَةَ فَقَالَ خُذُوا سَاحِلَ الْبَحْرِ حَتَّى تَلْقَوْنِي قَالَ فَآخَذُوا سَاحِلَ الْبَحْرِ فَلَمَّا انْصَرَفُوا
قَبِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْرَمُوا كُلَّهُمْ إِلَّا أَبَا قَتَادَةَ فَإِنَّهُ لَمْ يُحْرِمْ
فَيَتِمُّهُمْ يَسِيرُونَ إِذْ رَأَوْا حُمْرَ وَخِشٍ فَعَمِلَ عَلَيْهَا أَبُو قَتَادَةَ فَعَمَرَ مِنْهَا أَنَا فَتَرَكُوا
فَاكُلُوا مِنْ لِحْمِهَا قَالَ فَقَالُوا أَكَلْنَا لَحْمًا وَنَحْنُ نُحْرِمُونَ قَالَ فَعَمَلُوا مَا بَقِيَ مِنْ لَحْمِ
الْأَتَانِ فَلَمَّا أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا كُنَّا أَحْرَمًا
وَكَانَ أَبُو قَتَادَةَ لَمْ يُحْرِمْ فَرَأَيْنَا حُمْرَ وَخِشٍ فَعَمِلَ عَلَيْهَا أَبُو قَتَادَةَ فَعَمَرَ مِنْهَا أَنَا
فَتَرَكْنَا فَاكُلْنَا مِنْ لِحْمِهَا فَقُلْنَا نَأْكُلُ لَحْمَ صَيْدٍ وَنَحْنُ نُحْرِمُونَ فَعَمَلْنَا مَا بَقِيَ مِنْ
لِحْمِهَا فَقَالَ هَلْ مِنْكُمْ أَحَدٌ أَمَرَهُ أَوْ أَشَارَ إِلَيْهِ بِشَيْءٍ قَالَ قَالُوا لَا قَالَ فَكُلُوا مَا بَقِيَ
مِنْ لِحْمِهَا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ وَحَدَّثَنِي
الْقَاسِمُ بْنُ زَكْرِيَّا حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ عَنْ شَيْبَانَ جَمِيعًا عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ فِي رِوَايَةِ شَيْبَانَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمِنْكُمْ أَحَدٌ
أَمَرَهُ أَنْ يُحْمِلَ عَلَيْهَا أَوْ أَشَارَ إِلَيْهَا فِي رِوَايَةِ شُعْبَةَ قَالَ أَشَرْتُمْ أَوْ أَعْتَمْتُمْ أَوْ أَصَدْتُمْ
قَالَ شُعْبَةُ لَا أَذْرِي قَالَ أَعْتَمْتُمْ أَوْ أَصَدْتُمْ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ
أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ وَهُوَ ابْنُ سَلَامٍ أَخْبَرَنِي يَحْيَى أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ أَبِي قَتَادَةَ أَنَّ أَبَاهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ غَرَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ غَرَاً وَلِلْحَدِيثِ قَالَ فَأَهْلُوا بِمِرَّةٍ غَيْرِي قَالَ فَاصْطَلَدْتُ حِمَارًا وَخِشًا فَأَظْلَمْتُ

قوله قصر من أصحابي

قوله قصر من أصحابي

أو أصدت

أَصْحَابِي وَهُمْ مُخْرِمُونَ ثُمَّ آتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْبَأَتْهُ أَنَّ عِنْدَنَا مِنْ لَحْمِهِ فَاصِلَةً فَقَالَ كُلُّوهُ وَهُمْ مُخْرِمُونَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمِيّ حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُمْ خَرَجُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُمْ مُخْرِمُونَ وَأَبُو قَتَادَةَ يُحِلُّ وَسَاقَ الْحَدِيثَ وَفِيهِ فَقَالَ هَلْ مَعَكُمْ مِنْهُ شَيْءٌ قَالُوا مَعَنَا رَجُلُهُ قَالَ فَأَخَذَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَكَلَهَا وَحَدَّثَنَا ٥ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَاسْتَحَقَّ عَنْ جَرِيرٍ بِرِكَالِهِمَا عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُقَيْعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ كَانَ أَبُو قَتَادَةَ فِي نَفَرٍ مُخْرِمٍ وَأَبُو قَتَادَةَ يُحِلُّ وَأَقْصَى الْحَدِيثَ وَفِيهِ قَالَ هَلْ أَشَارَ إِلَيْهِ إِنْسَانٌ مِنْكُمْ أَوْ أَمَرَهُ بِشَيْءٍ قَالُوا لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَكُلُوا حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسَكِّدِ عَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَانَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كُنَّا مَعَ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ وَنَحْنُ حُرُمٌ فَأَهْدَى لَهُ طَيْرٌ وَطَلْحَةُ رَاقِدٌ فَنَأَى مَنْ أَكَلَ وَمِمَّا مَنْ تَوَدَّعَ فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ طَلْحَةُ وَفَقَّ مَنْ أَكَلَهُ وَقَالَ أَكَلْنَاهُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٥ حَدَّثَنَا هُرُوفُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عِيسَى قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي حَزْمَةُ بْنُ بُكَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ مِقْسَمٍ يَقُولُ سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ يَقُولُ سَمِعْتُ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَرْبَعُ كُلِّهِنَّ فَاسِقٌ يَقْتُلُنَ فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ الْحِدَاءَ وَالنَّرَابَ وَالْمَارَةَ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ قَالَ فَقُلْتُ لِلْقَاسِمِ أَفَرَأَيْتَ الْحَيَّةَ قَالَ تُقْتَلُ بِصُغْرِهَا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُسَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ

مل عبدک - دینی ہے

حامدي القاطر

قال وأكلنا غداً لاجتماعنا غداً

قوله وأبو قتادة عمل أي
غير عزم ويقال له حلال
كما يقال المحرم حرام
قوله كننا مع طلحة بن
عبيد الله هو أحد المشركين
المشركين

قوله ونحن حرم أي حرمون
لهو جمع حرام بمعنى حرم

قوله فاهدي له طير أي
اهدي لطلحة طير مشوي
أو مطبوخ كذا في المرقاة

قرنه وطلحة والد ای نالم

قوله من تورع أى امتنع
من الأكل ورعاً

قوله وفق من آله قال

التدوي مضاعف صوبه
وفي مشكاة المصابيح والفق
من أسكنه الله داراً في الآخرة

أي بالقول أو بالفعل والمراد
بطريق إماجنس وكان متعدياً

واما طبر کبیر کی جامعہ اہ

قوله عليه السلام أربع
والروايات الباقية خمس

الكتب ومطهرهم العدد

وعلى تقدير اعتباره ليحتمل
أدبكم من قاصص الخيال

عليه وسلم أولا ثم بين بعد ذلك أن هذه الآية شاعرة

معها في الحكم فاسقط في
هذا الطريق الطريق والحقبة

ولم يغيره من الطرق والروايات
أمت أحدها وأما رواية ٣

١٠

مايندب المحرم

وغيره قسلاً من

الاجابة في الحل

وَأَسْرَمَ

أَمَّتْ فُلَانًا لِمَا عَمَّا كَانَهُ

المذكور في إحدى روايات
حلقة الآتية

قوله عليه السلام كلهم
فاسق، أي كل منهم فاسق.

والفسق الخروج عن
الاستقامة سميت به الخبيثين

والسادس وعدة منهن
الحياة وهو وزان عتبة

طائر خبيث نسميه «چابلاق»
وهو أحسن الطير ينطق

الأفراخ وصغارها وأحياناً الكلاب

في ظهره وبطنه بياض اه
 زاد النووي على هذا قوله
 وسكننا غير الأبقع لكن
 هذا أخيب اه وهو المواقف
 لما ذكره السيوطي في شرح
 النسخة ان هذا القيد
 قد أخذ به طائفة وأجاب
 غيرهم بأن الروايات المطلقة
 أصح من وفاقه فيه السند
 من علماء الحال ان غراب
 الزرع مستثنى في سكننا
 ولهذا قال ملائي في المرقاة
 خرج الزرع بقيد الأبقع وهو
 أسود عمره الثقل والرجلين
 ويسمى غراب الزرع لأنه
 يأكله اه ولفظ الفارة
 أصله الهمز ويدل ولعلك
 هلن بعينه ان مرحت
 طرفك فما كتبت من العلوم
 الفسائية ما ذكرته من قول
 أعرابي قيل له أجب الفارة
 السور يهرمها وأما الحديث
 فذكر ملائي انه تصغير
 حدة أو قبت الهزلة بعد ياء
 التصغير أو وادها بالتصغير
 فيها فصار حدة ثم حذفت
 التاء وعوض عنها الالف
 لدلتها على التأنيث أيضا اه
 ويقال انه تصغير حدة جمع
 حدة وتصغيرها حدة

قوله يقتلن خمس فواسق
 بإضافة خمس لا يقتلن كذا
 في شرح النووي وتسمية
 هذه المذكورات فواسق
 تسمية صحيحة جارية على
 وفق اللغة كما هو على
 المبادىء سميت فواسق لكونها
 مؤذيات على سبيل الاستعارة
 أو لتحريم أكلها كما قال الله
 تعالى ذلكم فسق بعد ذكر
 ما حرم أكله اه وفي المرقاة
 وأدبتهن خبثن وسكرة
 الضرر منهن اه وهذه
 الفواسق الخمس لا يملك لأحد
 فيها ولا اختصاص سداقها
 الرافعي في سكننا شأن
 البهائم من الإمام الشافعي
 وأقره على هذا فلا يجب
 ردّها على غاصبها ذكره
 الدميري

قوله عليه السلام خمس
 الدواب الدواب بتشديد
 الموحدة جمع دابة وهو مائة
 من الخيل أو لئلا يخرج بعضهم
 منها الطير لقوله تعالى وما
 من دابة في الأرض ولا طائر
 يطير بجناحيه إلا به وهذا
 الحديث يرد عليه فانه ذكر
 في الدواب الخمس الغراب

وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ خَمْسُ فَوَاسِقُ يُقْتَلْنَ فِي الْحَلِيِّ وَالْحَرَمِ الْحَيَّةُ وَالْغُرَابُ الْأَبْقَعُ
 وَالْفَارَةُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ وَالْحَدْيَا وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الرَّهْرِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ
 وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسُ فَوَاسِقُ يُقْتَلْنَ فِي الْحَرَمِ الْقَرْبُ وَالْفَارَةُ
 وَالْحَدْيَا وَالْغُرَابُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ
 قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ
 الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا مَعْمَرُ بْنُ الرَّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسُ فَوَاسِقُ يُقْتَلْنَ فِي الْحَرَمِ الْفَارَةُ
 وَالْقَرْبُ وَالْغُرَابُ وَالْحَدْيَا وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا
 عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ الرَّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَتْ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَتْلِ خَمْسِ فَوَاسِقٍ فِي الْحَلِيِّ وَالْحَرَمِ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ
 وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
 عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ خَمْسُ مِنَ الدَّوَابِّ كُلُّهَا فَوَاسِقُ يُقْتَلْنَ فِي الْحَرَمِ الْغُرَابُ وَالْحَدْيَا وَالْكَلْبُ
 الْعَقُورُ وَالْقَرْبُ وَالْفَارَةُ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ جَمِيعاً عَنْ ابْنِ
 عُيَيْنَةَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الرَّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَمْسُ لِأَجْنَحَ عَلَى مَنْ قَتَلَهُنَّ فِي الْحَرَمِ وَالْإِحْرَامِ
 الْفَارَةُ وَالْقَرْبُ وَالْغُرَابُ وَالْحَدْيَا وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ وَقَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ فِي رِوَايَتِهِ
 فِي الْحَرَمِ وَالْإِحْرَامِ حَدَّثَنَا حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ
 عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَتْ
 حَفْصَةُ زَوْجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسُ

قوله عليه السلام خمس فواسق يقتلن في الحلي والحرم الحية والغراب الأبقع
 لا جناح على من قتلن في الحرم والإحرام أي لا يملك ولا جناح على من قتلن في أرض الحرم وفي حالة الإحرام اه من المرقاة وقال النووي (من)

كلها فواسق يقتلن

في الحرم والإحرام

قوله عليه السلام لا حرج
أي لباس ولا تم قال ابن
الأكبر أصل المخرج الضيق
ويطلق على الام والحرام

قوله أخبرني إحدى نسوة رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم وفي الرواية الثانية حدثني الخليل بن أحمد
ثقة ثقة رضى الله تعالى عنها كذا في رواية

قوله ان يقتل بالقتل
والتأنيث معلوم وبهولاً
على أن يكون الاول للاول
والثاني للثاني بعكس مقتضى
سبقتي اسم واسم فان اسم
بصفة المعلوم يطلب الثاني
منها أي المؤنث المجهول
واسم بصفة المجهول يطلب
الاول منها أي المذكر
المعلوم وقوله الفارة والعقرب
الخ معرب على حسب طامه

١١٩٩

قوله قال وفي الصلاة أيضاً فلا تأم من يشر قتلها فيها لا تأم ما نحن
فيه وإن لم نعد صلاة أنا حصل الفصل الكثير أو لا نعرف من القلة
على القول الصحيح في الله انظر البحر

مِنَ الدَّوَابِّ كُلِّهَا فَاسْقُ لَأَحْرَجَ عَلَى مَنْ قَتَلَهُنَّ الْعَقْرَبُ وَالْعُرَابُ وَالْحِدَادَةُ
وَالْفَارَةُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ
جُبَيْرٍ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ ابْنَ عُمَرَ مَا يَقْتُلُ الْحَرَمُ مِنَ الدَّوَابِّ فَقَالَ أَخْبَرْتَنِي إِحْدَى
نِسْوَةٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ أَمْرًا أَوْ أَمْرًا أَنْ يُقْتَلَ الْفَارَةُ وَالْعَقْرَبُ
وَالْحِدَادَةُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ وَالْعُرَابُ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ قَرُوحٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ
عَنْ زَيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ سَأَلَ رَجُلٌ ابْنَ عُمَرَ مَا يَقْتُلُ الرَّجُلُ مِنَ الدَّوَابِّ وَهُوَ حَرَمٌ
قَالَ حَدَّثَتْنِي إِحْدَى نِسْوَةٍ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ كَانَ يَأْمُرُ بِقَتْلِ الْكَلْبِ
الْعَقُورِ وَالْفَارَةِ وَالْعَقْرَبِ وَالْحِدَادَةِ وَالْعُرَابِ وَالْحَيَّةِ قَالَ وَفِي الصَّلَاةِ أَيْضًا
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَحْسُ مِنَ الدَّوَابِّ لَيْسَ عَلَى الْحَرَمِ فِي قَتْلِهِنَّ
جُنَاحُ الْعُرَابِ وَالْحِدَادَةِ وَالْعَقْرَبِ وَالْفَارَةِ وَالْكَلْبِ الْعَقُورِ وَحَدَّثَنَا هُرُوثُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ قُلْتُ لِنَافِعٍ مَاذَا سَمِعْتَ ابْنَ
عُمَرَ يُحِلُّ لِلْحَرَامِ قَتْلَهُ مِنَ الدَّوَابِّ فَقَالَ لِي نَافِعٌ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ تَحْسُ مِنَ الدَّوَابِّ لِأَجْنَحٍ عَلَى مَنْ قَتَلَهُنَّ فِي قَتْلِهِنَّ الْعُرَابُ وَالْحِدَادَةُ
وَالْعَقْرَبُ وَالْفَارَةُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ وَحَدَّثَنَا هُثَيْبَةُ وَابْنُ رُحَيْمٍ عَنْ اللَّيْثِ بْنِ
سَعْدٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ قَرُوحٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ يَعْنِي ابْنَ حَازِمٍ جَمِيعًا عَنْ نَافِعٍ
ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا
أَبِي جَمِيعًا عَنْ عُسَيْدِ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو كَامِلٍ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ح وَحَدَّثَنَا
ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُوثٍ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعْدٍ كُلُّهُ لَاهُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ
ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ مَالِكٍ وَابْنِ
جُرَيْجٍ وَلَمْ يَقُلْ أَحَدٌ مِنْهُمْ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) سَمِعْتُ النَّبِيَّ

البحر في بيان

برمة لي والقدر آنية يطبخ فيها والبرمة مثلها قال ابن الأثير البرمة القدر مطلقا وهي الأصل المتخذة من الحجر المعروف بالحجاز وأما قوله

قوله والقدر ينثر على وجهي أي يتفرق من راسي متساقطا على وجهي

قوله عليه السلام أيؤذيكم هوام رأسك بالياء والنساء والهوماء جمع الهامة مشدد الهم كدواب في جمع دابة قال في النهاية في حديث « اعيد صكباتك الله التامة من صكك سامية وهامة الهامة كل ذات سم يقتل قوما مايسم ولا يقتل فهو السامة كالعقرب والثرثور وقد يقع الهوام على مايسم من الطيوان وإن يقتل كالحشرات ومنه حديث كعب بن جعدة أيؤذيكم هوام رأسك أراد القمل اه

١٢٠١

باب

جواز خلق الرأس للمحرم إذا كان به أذى وجوب القدية خلقه وبيان قدرها

قوله عليه السلام فأخلق الخ قال ملا على الأسماء الخلق للأباحة والأمم بالقدية للوجوب اه ووجه كون الاسم بالخلق للأباحة قيام قرينة دالة على عدم الوجوب وهي المصلحة ذلك راجعة إلى نفسه والاقلام المطلق من القرينة للوجوب ولورود بعد الخطر كاهنا فلن الخلق كان من محظورات الأحرام قوله عليه السلام أو أنسك لسبكة أي أذع ذبيحة لكن الصوم يجوز في أي موضع كان والأذع مختص بالحرم بالاتفاق وأما الاطعام فغير مختص بمكة عندنا خلافاً لقائل في ابن الملك ثم إن الحديث كما في المرقاة تفسير لقوله تعالى ولا تعلقوا رؤسكم حتى يبلغ الهدى علمه لمن كان منكم مريضاً أو به أذى من رأسه فلدية من صيام أو صدقة أو نسك

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا ابْنُ جُرَيْجٍ وَخَدَهُ وَقَدْ تَابَعَ ابْنَ جُرَيْجٍ عَلَى ذَلِكَ ابْنُ إِسْحَاقَ * وَخَدَّيْهِ فَضَلُّ بْنُ سَهْلٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ نَافِعٍ وَعُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ تَحْسُ لَأَجْنَحٍ فِي قَلْبٍ مَا قُتِلَ مِنْهُنَّ فِي الْحَرَمِ فَذَكَرَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ ثَالِثُ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْسُ لَأَجْنَحٍ فِيهِ مِنَ الْعَقْرَبِ وَالْمَارَّةِ وَالْكَلْبِ الْعَمُورِ وَالْعَرَابِ وَالْحَدْيَا (وَاللَّغْطُ لِيَحْيَى بْنُ يَحْيَى) * رَوَى عَنْهُ عُمَرُ الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ أَيُّوبَ قَالَ سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ آتَى عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَمَنَ الْحَدْيِيَّةِ وَأَنَا وَقَدْ تَحْتُ (قَالَ الْقَوَارِيرِيُّ) يَقْدِرُ لِي وَقَالَ أَبُو الرَّبِيعِ بُرْمَةٌ لِي وَالْقَمَلُ يَنْتَارُ عَلَى وَجْهِهِ فَقَالَ أَيُّوْذِيكَ هَوَامٌ رَأْسُكَ قَالَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَأَخْلَقَ وَصَمَّ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَوْ أَطْعِمَ سِتَّةَ مَسَاكِينَ أَوْ أَنْسِكَ نَسِكَكَ قَالَ أَيُّوبُ فَلَا أَدْرِي بِأَيِّ ذَلِكَ بَدَأَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمْعًا عَنْ ابْنِ عُثَيْبٍ عَنْ أَيُّوبَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ فِي أَنْزَلْتَ هَذِهِ الْأَيَّةَ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذَى مِنْ رَأْسِهِ فَقَدِيَّةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسْكَ قَالَ فَاتَيْتُهُ فَقَالَ آذَنُ فَقَدْتُ فَقَالَ آذَنُ فَقَدْتُ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّوْذِيكَ هَوَامُكَ قَالَ ابْنُ عَوْنٍ وَأَطْنُهُ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَأَمَرَنِي بِقَدِيَّةٍ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسْكَ مَا يَلْتَمَسُ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ حَمْدٍ

أي عموم فلا كلام فيمن قلته وهو حلال أي غير محرم

سَيْفٌ قَالَ سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يَقُولُ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى حَدَّثَنِي كَعْبُ بْنُ
عُجْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَفَ عَلَيْهِ وَرَأْسُهُ يَسْهَافُ
قَتْلًا فَقَالَ أَيُؤْذِيكَ هَوَاتُكَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَاحْلِقِ رَأْسَكَ قَالَ فَنِي تَرَكْتُ هَذِهِ
الْآيَةَ فَن كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَدَى مِنْ رَأْسِهِ فَعِدَّةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ
أَوْ نُسْكَ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَوْ تَصَدَّقْ بِفَرَقِ
بَيْنَ سِتَّةٍ مَسَاكِينَ أَوْ نُسْكَ مَا تَيَسَّرَ وَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي
أَبِي نَجِيحٍ وَأَيُّوبَ وَحُمَيْدٍ وَعَبْدِ الْكَرِيمِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ كَعْبِ بْنِ
عُجْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِهِ وَهُوَ بِالْحَدِيثَةِ قَبْلَ أَنْ
يَدْخُلَ مَكَّةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ وَهُوَ يُوقِدُ نَحْتٍ قَدَرٍ وَالْقَمْلُ يَسْهَافُ عَلَى وَجْهِهِ فَقَالَ
أَيُؤْذِيكَ هَوَاتُكَ هَذِهِ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَاحْلِقِ رَأْسَكَ وَأَطِمْ فَرْقَابَيْنِ سِتَّةٍ مَسَاكِينَ
(وَالْفَرَقُ ثَلَاثَةُ أَصْعَارٍ) أَوْ صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَوْ نُسْكَ نُسْكَ قَالَ ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ
أَوْ أَذْبَحْ شَاةً وَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ خَالِدٍ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِهِ رَمَنَ الْحَدِيثَةِ فَقَالَ لَهُ أَذَاكَ هَوَامٌ رَأْسِكَ قَالَ نَعَمْ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ احْلِقِ رَأْسَكَ ثُمَّ أَذْبَحْ شَاةً نُسْكَ أَوْ صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَوْ أَطِمْ
ثَلَاثَةَ أَصْعَارٍ مِنْ تَمْرِ عَلَى سِتَّةٍ مَسَاكِينَ وَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَ
ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ قَالَ قَعَدْتُ إِلَى كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ فَسَأَلْتُهُ
عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ فَعِدَّةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسْكَ فَقَالَ كَعْبٌ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)
تَرَكْتُ فِي كَانٍ أَدَى مِنْ رَأْسِي فَحَمِلْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقَمْلُ
يَسْهَافُ عَلَى وَجْهِهِ فَقَالَ مَا كُنْتُ أَرَى أَنَّ الْجَاهِلَةَ بَلَغَ مِنْكَ مَا أَرَى أَتَجِدُ شَاةً فَقُلْتُ لَا

قوله سيف هو ابن سليمان
أو ابن أبي سليمان سكنوا
في السلافة وقال الخلاصة
سيف بن سليمان الخزوي
مولاهم المكي نزير البصرة
عن مجاهد وعدي بن عدي
وعنه ابن المبارك وأبو نعيم
ونحوه القطان والنسائي
قال ابن معين تولى سنة
أحمدى وخمسين ومائة اه
وروى البخاري لهذا
الحديث عنه في هذا الطريق
هو أبو نعيم كما هو كذلك في
طريق أبي بكر بن أبي شعبة
لحديث ابن مسعود في التشهد
في باب التشهد في الصلاة من
هذا الصحيح انظر الهامش
في ص ١٤ من الجزء الثاني
قوله ورأسه يسهاف خلا
أي يتساقط شيئاً فشيئاً
قال الفيريزي وياهات الفرائض
في النار من ذلك إذا تطاير
أليها وياهات الناس على
الماء ازدحموا اه ولا يميز
قوله عليه السلام أو صدق
بقرق قال النووي هو فتح
الراء واسكنها لفتان وقال
الازهرى سلام العرب بالفتح
والحدثون قد يسكنونه
مكيال معروف بالمدينة
وليس في الرواية الثانية
بثلاثة أصع
قوله ثلاثة أصع مرجع صالح
حليزة العمل بالقلب كاقول
في جمع دار أدر قال ملا علي
وهذا التفسير من بعض
الرواة جملة معترضة اه
ولهذا ميزناها في الصلح بين
هالين وسبق في ص ١٢٦
من الجزء الأول أنه تفسير
سليمان

باب السلام
باب السلام

قوله عليه السلام ما كنت
أرى بغير الهمة تأسياس كنت
أظن أن الجهد يفتح الجهم
أي المشقة يفتح منك ما أدى
بفتح الهمة أي بغير معنى
سدا في شرح البخاري

قوله قال فنزلت في خاصة
يعني أنه من باب خصوص
فهو قل من باب تعجب كقول
عليه القمل اه ومن أمثالهم
« غل قل » بضم المجرى
في الاول وكسر الميم في الثاني
يعرب القمل رأس السوسة الخلق
وأصله كما في النهاية حديث
بيدنا هر في صفة النساء
« من غل قل » أي ذو قل
كانوا يغلون الأسير بالقد
وعليه الشعر فيقول فلا
يستطيع دفعه عنه بحيلة
فتجتمع عليه عتات القمل
والقمل قال في تلخيص
النهاية خبره مثلاً للمرأة
السوسة الخلق الكثيرة المهر
لا يجد ملها منها علمها اه
قوله عن ابن مينة هر
عبد الرحمن مالك الصحابي
ومينة امه وذكر ما يجره
كما في غير مرة
قوله وسط رأسه ولفظ
البخاري في وسط رأسه ٣

فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فَنَذِيَهُ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسْكَ قَالَ صَوْمٌ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ
أَوْ إطْعَامُ سِتَّةٍ مَسَاكِينَ نَصَفَ صَاعٍ طَعَاماً لِكُلِّ مَسْكِينٍ قَالَ فَنَزَلَتْ فِي خَاصَّةٍ
وَهِيَ لَكُمْ عَامَّةٌ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ زَكْرِيَّاهُ
ابْنِ أَبِي زَائِدَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَصْبَهَانِيِّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَعْقِلٍ حَدَّثَنَا
كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْرِماً فَقَوَّلَ
رَأْسُهُ وَطِيسُهُ فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ فَدَعَا الْخَلْقَ لِحَقْنِ
رَأْسِهِ ثُمَّ قَالَ لَهُ هَلْ عِنْدَكَ نُسْكَ قَالَ مَا أَقْدِرُ عَلَيْهِ فَأَمَرَهُ أَنْ يَصُومَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ
أَوْ يُطْعِمَ سِتَّةَ مَسَاكِينَ لِكُلِّ مَسْكِينَيْنِ صَاعٍ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ خَاصَّةً فَمَنْ
كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضاً أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ ثُمَّ كَانَتْ لِلْمُسْلِمِينَ عَامَّةٌ حَدَّثَنَا أَبُو
بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ اسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ
الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ طَاوُسٍ وَعَطَاءُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْتَجَمَ وَهُوَ تَحْرِمْ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا الْمُتَلِّىُّ بْنُ مَسْصُورٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ عُلْقَمَةَ بْنِ أَبِي عُلْقَمَةَ عَنْ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ بُحَيْنَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْتَجَمَ بِطَرِيقِ
مَكَّةَ وَهُوَ تَحْرِمْ وَسَطَ رَأْسِهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ زُهَيْرُ بْنُ
حَرْبٍ جَمِيعاً عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ
مُوسَى عَنْ نَيْفِ بْنِ وَهَبٍ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِمَلَلٍ أَشْتَكَى
عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَيْنِيهِ فَلَمَّا كُنَّا بِالرَّوْحَاءِ أَشْتَدَّ وَجَعُهُ فَأَرْسَلَ إِلَى أَبَانَ بْنِ
عُثْمَانَ يَسْأَلُهُ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ أَنْ أَضْمِدْهَا بِالْصَّبْرِ فَإِنَّ عُثْمَانَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) حَدَّثَ عَنْ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الرَّجُلِ إِذَا أَشْتَكَى عَيْنِيهِ وَهُوَ تَحْرِمْ ضَمْدَهَا
بِالصَّبْرِ وَحَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ

١٢٠٢ جواز الحجامه

للمحرم
والذين من وسط مفتوحة
فان الوسط يسكونها يعني
بين يقال جلست وسط
القوم أي بينهم قل في النهاية
الوسط والكون يقال ليسا
كان متفرق الأجزاء غير
متصل كالناس والدواب
ولغير ذلك فلذا كان متصل
الأجزاء كالقارورة رأس فهو
بالفتح اه قال ملاه في هذا

١٢٠٣
١٢٠٤

جواز مداواة المحرم

عنه
في الاحتجاج لا يتصور بدون
إزالة الشعر فيجعل على
حالة الضرورة اه
قوله مع أبان بن عثمان قد
سبق أن في أبان وجهين
الصرى وعندهما والصحيح
الأشهر الصرى اه تولى
قوله حق اذا كنا بمل هو
يقطع الميم يلا من وهو موضع
اه من التوى

قوله أن اضمدها بالصبر
أن عليه مضرة والميم
شم عليها الصبر ودلوها
بالاحتجاج هو الصبر بكسر

الباء دوايم وأصل الضمد الشد ويقال للفرقة التي يشد بها الضم الأورى أي المصاب بالآفة فإد قوله اذا اشتكى عينه أي حين
لما وجههما قوله ضمدتها بصيغة الماضى مشدداً كسأل بالرفقة وقال التوى تخفيف الميم وتشديدها وقوله اضمدها جاء على لغة التخفيف اه

(حدثني)

قوله رمذت عينه أي هاجت وآلمته قوله فأراد بكحل فيه طيب فله صدقة إلا أن يكون كثيراً فله

أن يكحلها أي أن يحل فيها الكحل فبها أمان الخ اعلم أنه إن استحل المحرم دم ولو استحل بكحل ليس فيه طيب فلا بأس به ولا شيء عليه ولو عصب

شبهاً من جسده سوى الرأس والوجه فلا شيء عليه ويكره وأما أرطل ويطرأس أو وجهه فصاعداً فله دم ولو أقل من الأربع صدقة كذا في المرقاة

قوله رمذت عينه أي هاجت وآلمته قوله فأراد بكحل فيه طيب فله صدقة إلا أن يكون كثيراً فله

حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنِي نُبَيْتُ بْنُ وَهْبٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ رَمَذَتْ عَيْنُهُ فَأَرَادَ أَنْ يَكْحُلَهَا فَهَمَّ أَبَانُ بْنُ عُثْمَانَ وَأَصْرَهُ أَنْ يُضَمِّدَهَا بِالصَّبْرِ وَحَدَّثَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُفَانَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ فَعَلَ ذَلِكَ ۖ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُ بْنُ النَّاقِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَثَيِّبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَهَذَا حَدِيثُهُ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فَمَا قَرِئَ عَلَيْهِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ وَالْمُسَوِّرِ بْنِ مَعْرَمَةَ أَنَّهُمَا اخْتَلَعَا بِالْأَبْوَاءِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ يَغْسِلُ الْحَرَمُ رَأْسَهُ وَقَالَ الْمُسَوِّرُ لَا يَغْسِلُ الْحَرَمُ رَأْسَهُ فَأَرْسَلَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ إِلَى أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ أَسْأَلُهُ عَنْ ذَلِكَ فَوَجَدْتُهُ يُعْتَسِلُ بَيْنَ الْقَرْنَيْنِ وَهُوَ يَسْتَبْرِئُ يَنْوِبُ قَالَ فَسَلْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ مَنْ هَذَا فَقُلْتُ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُنَيْنٍ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ أَسْأَلُكَ كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْسِلُ رَأْسَهُ وَهُوَ مُحْرِمٌ فَوَضَعَ أَبُو أَيُّوبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَدَهُ عَلَى النَّوْبِ فَطَاطَهُ حَتَّى بَدَأَ رَأْسَهُ ثُمَّ قَالَ لِإِنْسَانٍ يَصُبُّ أَصْبُ فَصَبَّ عَلَى رَأْسِهِ ثُمَّ حَرَّكَ رَأْسَهُ بِيَدَيْهِ فَأَقْبَلَ بِهِمَا وَأَذْبَرْتُمْ قَالَ هَكَذَا رَأَيْتُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ فَأَمَرَ أَبُو أَيُّوبَ بِيَدَيْهِ عَلَى رَأْسِهِ جَمْعًا عَلَى جَمِيعِ رَأْسِهِ فَأَقْبَلَ بِهِمَا وَأَذْبَرْتُمْ فَقَالَ الْمُسَوِّرُ لِابْنِ عَبَّاسٍ لَا أَمَارِكَ أَبَدًا ۖ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عُمَرَ وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَّ رَجُلٌ مِنْ بَعِيرِهِ فَوُصَّ فَمَاتَ فَقَالَ أَعْسَلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَكَفِّوْهُ فِي تَوْبِيهِ وَلَا تُحْمِرُوا رَأْسَهُ فَإِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُكَلِّبًا وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ وَأَيُّوبَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ

باب ١٢٠٥

جواز غسل المحرم

بدنه ورأسه

قوله بالأبواء يخدم من النوى أنه موضع بين الحرمين

قوله بين القرنين هما الخشبان اللذان على رأس البئر وشبههما من البناء وكذا بينهما خشبة يمر عليها الحبل المستقي ويعلق عليها البكرة اه نوى

قوله فطاطاه أي خلطه حتى ظهر في رأسه

قوله لا أماريك أي لا أجادك وفي المصباح ولا يكون المراء الاعتراض بخلاف الجدال فإنه يكون ابتداعاً واعتراضاً اه

قوله خرت رجل أي سقط

قوله فوصص أي دلت عنقه لثات يقال وقصص الناقة براكبها وقصص من باب وهد إذا رميت به لدلت عنقه كالمصباح

قوله عليه السلام وكفّفوه في توبّيه وفي الحديث جواز التكليف في توبّيه وهو كلفن ٣

باب ١٢٠٦

ما يفعل بالمحرم إذا مات

الكفاية ولكن الضرورة واحد قال ابن الملاح في الحديث أن التكليف مقدم على الدين لأن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لم يسأل عن دينه اه

قوله عليه السلام فإن الله يبعث يوم القيامة ملبياً أي حال كونه لا يزال للمحيي أنه يحشر يوم القيامة على

الهيئة التي مات عليها ليكون ذلك علامة لحجه كما يحى الشهيد يوم القيامة ودمه يسيل اه من جنائر العيى ومثله في شرح المشارق لابن الملك

في القسطنطين والمذكور
في النهاية والساسوس ان
اوقص كسر العين والقص
الموت الوسى اى السريح
يقال مات قصصا اذا اصابته
ضربة اورمية مات مكانه
ويقال قصصت واقصصته
اذا قتلته قتلا سريعا واما
الاقصص فيسمى الققص
لم يوجد وان قال ابن حجر
والمعروف عند اهل اللغة
الاول والذى بالهمزة شاذ

قوله عليه السلام لا تخطوه
اى لا تمسه حنوطا وهو
اغلاط من طيب يجمع للميت
خاصة لا تستعمل في غيره
اه نوى ولا تخطوا راسه
اى لا تخطوه قال السيوطي
احتجت الشافعية بظاهر
هذا الحديث على بقاء
احرام الميت في احراره فلا
يجوز ان يلبس الحيط ولا
يشمر راسه ولا يمس طيبا
وهو قال احمد وقالت الخنفة
والمالكية يقطع الاحرام
بموت مفضل مما يفعل الحلى
الحلال واجابوا عن هذه
القصة بانها واقعة عين
لا عموم فيها لانه علل ذلك
بقوله لا يبعث يوم القيامة
ملييا وهذا الامر لا يتحقق
وجوده في غيره فيكون
خاصا بذلك الرجل ولو
استمر بقاءه على احراره
لام قضاء بقية مناسكه
ولو اريد فعلم هذا الحكم
قال حرم فقال فان الحرم
قال ان الشهيد يبعث
وجرحه ينصب ها اى
يجزى اه موضحا

قوله اقبل رجل حراما
اى حراما والطريق التالى
القبل رجل حرام قال النووي
وهو الوجه والى ما جاء في الحال
من النكرة على لغة اه

قوله فاقصت وقصا اى
سكنت عنقه مات يقال
واقص الرجل فهو موقوص

قوله لم يمس سعيد بن جبير
حيث خر اى لم يمس كرمته
خروجه وقتل ابن حجر كان وقوعه
الحرم المذكور عندنا للصغرات

من عرفة اه وفي القاموس
والصغرات موضع برفة
اه وفي تاج العروس وهو
الصغرات السود موقف
التي على الله تعالى عليه
وسلم اه

جُبَيْرٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ بَيْنَمَا رَجُلٌ وَقَفَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَرْفَءٍ إِذْ وَقَعَ مِنْ رَاحِلَتِهِ قَالَ أَيُّوبُ فَأَوْقَصَتْهُ أَوْ قَالَ فَأَقْعَصَتْهُ وَقَالَ عَمَرُوهُ فَوَقَصَتْهُ قَدْ كَرِ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَكَفِّقُوهُ فِي ثَوْبَيْنِ وَلَا تَحِطُّوهُ وَلَا تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ (قَالَ أَيُّوبُ) فَإِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبَّيًّا (وَقَالَ عَمَرُو) فَإِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُلَبِّي * وَحَدَّثَنِي عَمْرُو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَيُّوبَ قَالَ سَمِعْتُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) أَنَّ رَجُلًا كَانَ وَاقِعًا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ قَدْ كَرَّخَوْهُ مَا ذَكَرَ حَمَادُ عَنْ أَيُّوبَ وَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي بَنِي يُونُسَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) قَالَ أَقْبَلَ رَجُلٌ حَرَامًا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرَّ مِنْ بَعِيرِهِ فَوَقَصَ وَقَصَا فَاتَّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَالْبِسُوهُ ثَوْبَيْنِ وَلَا تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُلَبِّي وَ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ بْنِ إِسْرَائِيلَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو ابْنُ دِينَارٍ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ أَخْبَرَهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) قَالَ أَقْبَلَ رَجُلٌ حَرَامٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبَّيًّا وَزَادَ لَمْ يَسْمَعْ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ حَيْثُ خَرَّ وَ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَمْرُو بْنِ دِينَارٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا أَوْقَصَتْهُ رَاحِلَتُهُ وَهُوَ مُحْرِمٌ فَاتَّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَكَفِّقُوهُ فِي ثَوْبَيْنِ وَلَا تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ وَلَا وَجْهَهُ فَإِنَّهُ يَبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبَّيًّا وَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا أَبُو بَشِيرٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ح وَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ

يُنَجِّي (وَاللَّهُ ظُلُهُ) أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ أَبِي إِشْرِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُخْرِمًا فَوَقَعَتْهُ
 نَاقَتُهُ فَمَاتَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْغِصِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَكَفِّنُوهُ فِي
 ثَوْبَيْنِهِ وَلَا تُمَسُّوهُ بِطَبِيبٍ وَلَا تُخَوِّرُوا رَأْسَهُ فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلْبَدًا وَحَدَّثَنِي
 أَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَنْدَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي إِشْرِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ
 جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا وَقَعَتْهُ بِعِزْرُهُ وَهُوَ مُخْرِمٌ مَعَ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَهُ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُغَسَّلَ
 بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَلَا يُمَسَّ طَبِيبًا وَلَا يُخَمَّرَ رَأْسُهُ فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلْبَدًا وَحَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ قَالَ ابْنُ نَافِعٍ أَخْبَرَنَا عُثْمَرُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ
 أَبَا إِشْرِ يُحَدِّثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يُحَدِّثُ أَنَّ
 رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُخْرِمٌ فَوَقَعَ مِنْ نَاقَتِهِ فَأَقْعَصَتْهُ فَأَمَرَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُغَسَّلَ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَأَنْ يُكَمَّنَ فِي ثَوْبَيْنِ وَلَا يُمَسَّ طَبِيبًا
 خَارِجَ رَأْسِهِ قَالَ شُعْبَةُ ثُمَّ حَدَّثَنِي بِهِ بَعْدَ ذَلِكَ خَارِجَ رَأْسِهِ وَوَجْهَهُ فَإِنَّهُ يُبْعَثُ
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلْبَدًا حَدَّثَنَا هُرُوثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ عَنْ
 زُهَيْرٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يَقُولُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 وَقَعَتْ رَجُلًا رَا حِلَّتَهُ وَهُوَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَأَنْ يَكْشِفُوا وَجْهَهُ (حَسْبُهُ قَالَ)
 وَرَأْسُهُ فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُوَ يَهْلُ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ
 ابْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا إِسْرَافِيلُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا قَالَ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ فَوَقَعَتْهُ نَاقَتُهُ فَمَاتَ فَقَالَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْغِصِلُوهُ وَلَا تُقَرِّبُوهُ طَبِيبًا وَلَا تُغَطُّوا وَجْهَهُ فَإِنَّهُ يُبْعَثُ

قوله لوقعت ناقة سبق
 من التباية ان الواس كسر
 الضيق ونسبت لئلا يجازية
 ان كان حصل بسبب الوقوع
 وان حصل منها بعد الوقوع
 فحقيقة

قوله عليه السلام ولا يمسه
 بطبيب فخط في شرح
 البخاري من المثل ومن
 الاساس لمعنا الوجهين
 في كل الطبع

قوله ملبد كما يستعمل القاعل في نسخة مشددة بطبع مطبع اقل بوضع كسرة تحت الباء بعد ان
 بالغة من فوهي وهو وان والقي فلهذه الكثرة من الثانية من حيث السببية الا ان
 لا يحصل منه وهو يلبد رأسه وكذا ما هو لها في سبب التحويل يحصل التحويل في الناحية لكن الحاصل منه
 كما هو التحويل من الحذوث الى البقاء والمثل ان التلبد كما سبق فحصل الصلابة الثانية الخراق يعني الشعر
 يعني شعر الجسم وهو لا يلبد بعد الفسل غسوا ما استعمل السدر للصلابة في ردودها

قوله فالصمت سبق ان
 القس والاعباس القتل
 السبع ووقع في احدي
 روايات البخاري فالصمت
 يتقدم الصاد على المعين
 وقسره ابن جرير بالهم

قوله لا يمسه

قوله لا تمسوه

لِضْبَاعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حَتَّى وَاشْتَرَى أَنْ يَحْتَلِيَ حَيْثُ تُحْبِسُنِي وَفِي رِوَايَةٍ اسْتَحَقَّ
أَمْرُ ضْبَاعَةَ حَدَّثَنَا هُذَيْنُ بْنُ الْبَرِيِّ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ كُلُّهُمْ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ نَفَسَتْ أَسْمَاءُ بِذَاتِ عُمَيْسٍ بِمُحَمَّدٍ بْنِ
أَبِي بَكْرٍ بِالشَّجَرَةِ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا بَكْرٍ بِأَمْرُهَا أَنْ تَقْتَسِلَ وَتَهْلَ
حَدَّثَنَا أَبُو عَاسِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ
جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي حَدِيثِ أَسْمَاءَ بِذَاتِ
عُمَيْسٍ حِينَ نَفَسَتْ بِذِي الْحَلِيقَةِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ فَأَمَرَهَا أَنْ تَقْتَسِلَ وَتَهْلَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى
مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ حَجَّةِ الْوُدَاعِ فَأَهْلَلْنَا بِمُزْمَةٍ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَهْلُ بِالْحَجِّ مَعَ الْمُزْمَةِ ثُمَّ لَا يَهْلُ حَتَّى يَهْلُ
مِنْهُمَا جَمِيعًا قَالَتْ فَمَقَدَّمْتُ مَكَّةَ وَأَنَا حَائِضٌ لَمْ أَطْفِئِ بِالْيَتِّ وَلَا بَيْنَ الصَّغَا وَالْمَرْوَةِ
فَشَكُوتُ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ انْقَضَى رَأْسُكَ وَامْتَسِطِي
وَاهْلِي بِالْحَجِّ وَدَعِي الْمُزْمَةَ قَالَتْ فَفَعَلْتُ فَلَمَّا قَضَيْتُ الْحَجَّ أَرْسَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ إِلَى التَّمِيمِ فَأَعْتَمَرْتُ فَقَالَ هَذِهِ مَكَانُ عُمَرَ بْنِ
قُطَافٍ الَّذِينَ أَهْلُوا بِالْمُزْمَةِ بِالْيَتِّ وَالصَّغَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ حَلَّوْا ثُمَّ طَافُوا طَوَافًا آخَرَ
بَعْدَ أَنْ رَجَعُوا مِنْ مَنَى الْحَجِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَانُوا جَمَعُوا الْحَجَّ وَالْمُزْمَةَ فَأَمَّا طَافُوا
طَوَافًا وَاحِدًا وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي
حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ حَجَّةِ

باب

أحرام النساء
واستحباب اغتسالها
للأحرام وكذا
الحائض

٢ لثلاثة لا تغتسل ولا تطهر ولهذا
لا ينوي التيمم والغسل
وكذا الحائض تغتسل كل ما يفعله
الحاج الا الطواف وركعتي
قولها عام حجة الوداع وهي
السنة المأشورة للهجرة
القدسية والحجة بفتح الحاء
المرّة الواحدة من الحج
وسبقت حجة عليه السلام

باب

بيان وجوه الأحرام
وانه يجوز افراد
الحج والتعمم والقران
وجواز ادخال الحج
على العمرة ومن
يجل القارن من
نسكه

هذه بحجة الوداع لوداعه
الناس فيها أو الحرم قاله
ملائي وفي آخر باب الحيلة
أيام من من صحيح البخاري
عن ابن عمر رضي الله تعالى
عنهما وقف النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم يوم النحر
بين الجمرات وقال هذا يوم
الحج الأسير ودفع الناس
فقالوا هذه حجة الوداع أي
مختصرا ولم يبق بعد حورده
منها إلى طيبة إلا شهرين
ولم يبق بعد الهجرة غيرها
عليه من صلوات الله تعالى
أولاهما من التحيات أو كما
قولها ولا بين الصفا والمروة
أي ولم يبق بينهما ما لا يصح
السعي إلا بعد الطواف
والا فالحائض لا يمنع السعي
أي مرقاة
قولها فقال انقضى رأسك
أي على شفرته بأصابعك
أولا وامتسطي أي مصرية
والشعر الذي يقصه على رأسك
وأيام من من صحيح البخاري

قوله نفست أي ولدت أساء بنت عيسى هو زوجه معاوية بمصر سنة ثمان وثلاثين لله وذكر أهل
سيدنا أبي بكر الصديق والمولود ابنه قادم على وهو أصغر الصحابة كلها صاحب
التاريخ أحرارهم إياه بعددته بالتاريخ في جوف جبله حمار قولها بالشجرة هي موضع بذي الحليفة
لِضْبَاعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حَتَّى وَاشْتَرَى أَنْ يَحْتَلِيَ حَيْثُ تُحْبِسُنِي وَفِي رِوَايَةٍ اسْتَحَقَّ
أَمْرُ ضْبَاعَةَ حَدَّثَنَا هُذَيْنُ بْنُ الْبَرِيِّ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ كُلُّهُمْ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ نَفَسَتْ أَسْمَاءُ بِذَاتِ عُمَيْسٍ بِمُحَمَّدٍ بْنِ
أَبِي بَكْرٍ بِالشَّجَرَةِ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا بَكْرٍ بِأَمْرُهَا أَنْ تَقْتَسِلَ وَتَهْلَ
حَدَّثَنَا أَبُو عَاسِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ
جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي حَدِيثِ أَسْمَاءَ بِذَاتِ
عُمَيْسٍ حِينَ نَفَسَتْ بِذِي الْحَلِيقَةِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ فَأَمَرَهَا أَنْ تَقْتَسِلَ وَتَهْلَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى
مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ حَجَّةِ الْوُدَاعِ فَأَهْلَلْنَا بِمُزْمَةٍ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَهْلُ بِالْحَجِّ مَعَ الْمُزْمَةِ ثُمَّ لَا يَهْلُ حَتَّى يَهْلُ
مِنْهُمَا جَمِيعًا قَالَتْ فَمَقَدَّمْتُ مَكَّةَ وَأَنَا حَائِضٌ لَمْ أَطْفِئِ بِالْيَتِّ وَلَا بَيْنَ الصَّغَا وَالْمَرْوَةِ
فَشَكُوتُ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ انْقَضَى رَأْسُكَ وَامْتَسِطِي
وَاهْلِي بِالْحَجِّ وَدَعِي الْمُزْمَةَ قَالَتْ فَفَعَلْتُ فَلَمَّا قَضَيْتُ الْحَجَّ أَرْسَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ إِلَى التَّمِيمِ فَأَعْتَمَرْتُ فَقَالَ هَذِهِ مَكَانُ عُمَرَ بْنِ
قُطَافٍ الَّذِينَ أَهْلُوا بِالْمُزْمَةِ بِالْيَتِّ وَالصَّغَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ حَلَّوْا ثُمَّ طَافُوا طَوَافًا آخَرَ
بَعْدَ أَنْ رَجَعُوا مِنْ مَنَى الْحَجِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَانُوا جَمَعُوا الْحَجَّ وَالْمُزْمَةَ فَأَمَّا طَافُوا
طَوَافًا وَاحِدًا وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي
حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ حَجَّةِ

الوداعِ قَتْنَا مِنْ أَهْلِ بُمُرَّةٍ وَمِنَّا مَنْ أَهَلَ بِحَجٍّ حَتَّى قَدِمْنَا مَكَّةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَحْرَمَ بُمُرَّةٍ وَلَمْ يُهْدِ فَلْيَحْلِلْ وَمَنْ أَحْرَمَ بُمُرَّةً وَاهْدَى فَلَا يَحِلُّ حَتَّى يَخْرَ هَدْيُهُ وَمَنْ أَهَلَ بِحَجٍّ فَلْيَتِمَّ حَجَّهُ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا لِحُضْنَتِ فَلَمْ أَزَلْ حَائِضًا حَتَّى كَانَ يَوْمُ عَرَفَةَ وَلَمْ أَهْلِلْ إِلَّا بِبُمُرَّةٍ فَأَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَتَقْضِ رَأْسِي وَأَمْتَشِطَ وَأَهْلِلَ بِحَجٍّ وَأَتْرِكَ الْعُمَرَةَ قَالَتْ فَقَعَلْتُ ذَلِكَ حَتَّى إِذَا قَضَيْتُ حَجَّتِي بَعَثَ مَعِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ وَأَمَرَنِي أَنْ أَتَعْمِرَ مِنَ التَّعْمِيرِ مَكَانَ عُمَرَاتِي الَّتِي أَذَرَ كُنِيَ الْحُجَّ وَلَمْ أَحْلِلْ مِنْهَا حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَامَ حَجَّةِ الْوُدَاعِ فَأَهَلَّتُ بِبُمُرَّةٍ وَلَمْ أَكُنْ سَقْتُ الْهَدْيَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَهْلِلْ بِالْحُجَّ مَعَ عُمَرَاتِهِ ثُمَّ لَا يَحِلُّ حَتَّى يَحِلَّ مِنْهُمَا جَمِيعًا قَالَتْ لِحُضْنَتِ فَلَمَّا دَخَلْتُ لَيْلَةَ عَرَفَةَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي كُنْتُ أَهَلَّتُ بِبُمُرَّةٍ فَكَيْفَ أَصْنَعُ بِحَجَّتِي قَالَ أَتَقْضِ رَأْسَكَ وَأَمْتَشِطِي وَأَمْسِكِي مِنَ الْعُمَرَةِ وَأَهْلِي بِالْحُجَّ قَالَتْ فَلَمَّا قَضَيْتُ حَجَّتِي أَمَرَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ فَأَرَدَنِي فَأَعْمَرَنِي مِنَ التَّعْمِيرِ مَكَانَ عُمَرَاتِي الَّتِي أَمْسَكْتُ عَنْهَا حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ أَبِي الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَنْ أَرَادَ مِنْكُمْ أَنْ يُهْلِلَ بِحَجٍّ وَعُمَرَةٍ فَلْيَفْعَلْ وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُهْلِلَ بِحَجٍّ فَلْيَهْلِلْ وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُهْلِلَ بِبُمُرَّةٍ فَلْيَهْلِلْ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَأَهَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحَجٍّ وَأَهَلَ بِهِ نَاسٌ مَعَهُ وَأَهَلَ نَاسٌ بِالْعُمَرَةِ وَالْحُجَّ وَأَهَلَ نَاسٌ بِبُمُرَّةٍ وَكُنْتُ فِيمَنْ أَهَلَ بِالْعُمَرَةِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

قوله عليه السلام (ولم يجد)
من الإهداء أي لم يكن معه
هدى (فليحل) يفتح الياء
وكسر اللام أي فليخرج
من الإحرام بعلق أو كقصير
(ومن أحرم بمرته أو هدى)
أي كان معه هدى (فلا يحل)
بالقائه ويقتل النبي له
من لا على في صلاة المصباح
لرحمة مشكاة المصابيح

بالحج

لما قيلت هي

قوله وأهل به ناس معه
ساقط في المتن البوواني

قوله ما بين ليل ليل ذي الحجة أي قرب طلوعه
صلواته تعالى عليه وسلم لحسن يقين من ذي القعدة

من أول عليه إذا أشرف في رواية هنا آتية في ص ٢٢ مرفحا مع رسول الله
قوله ما كانت ليلة الحصة وهي ليلة نزول الحجاج بالحصب حين لقوا

من من بعد أيام التشريق
ويسمى ذلك النزول تحصيا
والحصب بصفة المفعول
من التحصيل موضع بمكة
على طريق من ويسمى
الابطح والبطحاء سبيل
واسم فيه الحصباء وهي
دقاق الحصى كما مر جهنم
ص ٥٦ من الجزء الثاني
والحصب أيضا موضع بالحجاز
بني وليس مراداً هنا

قوله ولقد علم الله جنائهم
خسته وأتمه بينه وكرمه

قوله أرسل مني عبد
الرحمن بن أبي بكر هو
ثقة بها إمام الرومان كما
في كتاب المعارف لابن قتيبة

قوله ولم يكن في ذلك
هدى ولا صدقة ولا صوم
هذا من كلام هشام بن
عمره عليهما السلام في التصريح
به في الرواية التي في هذه
والأركان الظاهر هنا كونه
من كلام الصدوق

قوله لا ترى إلا الحج
معناه لا تعتقد أنا محرم
الإحرام لا كما يتوهم امتناع
العمرة في أشهر الحج أنه
نوى في صحيح البخاري
كانوا يرون أن العمرة في
أشهر الحج من أجل الجوار
في الأرض ويعملون الحرم
صرا ويقولون إذا
بر الدبر وهذا الأثر
والشيخ صرح بطلان العمرة
لن اعتزم به ومرادهم
بالإحرام إكفاد الحرم
فلم كانوا يسمونه صرا
كما سبق بيانه جهنم ص
١٦٩ من الجزء الثالث ثم
أن نون نرى ينبغي أن
تفقط بالفتح بناء على أن
النوى لغيره بالاعتقاد
وهو لا يكون إلا جزمًا وهي
في البخاري مفسومة بالغم
فلا يمكن لنا بد من جمعها
في فصل الطبع وبعد أن
سكتت هذا رأيت السدي
يقول في حواشي النسائي
قوله لا ترى فتفتح النون
لا تعتقد وقيل يتم النون
والمراد بالنوى إلا الحج
لكونه المقصود الأصل من
الخروج أولان القالين ليعلم
ما نوى إلا الحج

قوله قلنا من أهل بعمرة
الحج أي خرج من إحرامه
بالحلق أو التقصير بعد إتمام
عمرة بالطواف والسعي

قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوُدَّاعِ مُوَافِقَ لَيْلِالِ
ذِي الْحِجَّةِ قَالَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَرَادَ مِنْكُمْ أَنْ يُهْلَ بِعُمْرَةٍ
فَلْيُهْلَ فَلَوْلَا أَنِّي أَهْدَيْتُ لَأَهْلَلْتُ بِعُمْرَةٍ قَالَتْ فَكَانَ مِنَ الْقَوْمِ مَنْ أَهَلَ بِعُمْرَةٍ
وَمِنْهُمْ مَنْ أَهَلَ بِالْحَجِّ قَالَتْ فَكُنْتُ أَنَا مِنْ أَهْلِ بِعُمْرَةٍ فَخَرَجْنَا حَتَّى قَدِمْنَا مَكَّةَ
فَأَذَرَكَنِي يَوْمَ عُرْفَةَ وَأَنَا حَائِضٌ لَمْ أَجِلْ مِنْ عُمْرَتِي فَشَكَوْتُ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ دَعِي عُمْرَتَكَ وَأَتَقْضِي رَأْسَكَ وَأَمْتَشِطِي وَأَهْلِي بِالْحَجِّ قَالَتْ فَفَعَلْتُ
فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ الْحَصْبَةِ وَقَدْ قَضَى اللَّهُ حُجَّتَنَا أَرْسَلَ مِنِّي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ فَأَذَرَكَنِي
وَخَرَجَ بِي إِلَى التَّعْمِيمِ فَأَهْلَلْتُ بِعُمْرَةٍ فَقَضَى اللَّهُ حُجَّتَنَا وَعُمْرَتَنَا وَلَمْ يَكُنْ فِي ذَلِكَ
هَدًى وَلَا صَدَقَةٌ وَلَا صَوْمٌ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ
أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مُوَافِقَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَيْلِالِ ذِي الْحِجَّةِ لَا تَرَى إِلَّا الْحَجَّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَحَبَّ
مِنْكُمْ أَنْ يُهْلَ بِعُمْرَةٍ فَلْيُهْلَ بِعُمْرَةٍ وَسَاقَ الْحَدِيثَ يُمِلُّ حَدِيثَ عَبْدَةَ وَحَدَّثَنَا
أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ
خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُوَافِقَ لَيْلِالِ ذِي الْحِجَّةِ مِثْلًا مِنْ أَهْلِ
بِعُمْرَةٍ وَمِثْلًا مِنْ أَهْلِ بِحِجَّةٍ وَعُمْرَةٍ وَمِثْلًا مِنْ أَهْلِ بِحِجَّةٍ فَكُنْتُ فِيمَنْ أَهَلَ
بِعُمْرَةٍ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِخَوْصِ حَدِيثِهِمَا وَقَالَ فِيهِ قَالَ عُرْوَةُ فِي ذَلِكَ إِنَّهُ قَضَى اللَّهُ حُجَّتَهُمَا
وَعُمْرَتَهُمَا قَالَ هِشَامٌ وَلَمْ يَكُنْ فِي ذَلِكَ هَدًى وَلَا صِيَامٌ وَلَا صَدَقَةٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ تَوْقَلٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَامَ حَجَّةِ
الْوُدَّاعِ فِيمَنْ مِنْ أَهْلِ بِعُمْرَةٍ وَمِثْلًا مِنْ أَهْلِ بِحِجَّةٍ وَعُمْرَةٍ وَمِثْلًا مِنْ أَهْلِ بِالْحَجِّ وَأَهْلَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَجِّ فَأَمَّا مَنْ أَهَلَ بِعُمْرَةٍ فَخَلَّ وَأَمَّا مَنْ أَهَلَ بِحِجَّةٍ

قوله ما بين ليل ليل ذي الحجة

قوله أوجع الحج والعمرة أي قارئا قولها فاعملوا حق كان يوم النحر لتوقف مثال صب وجهه موضع قريب من التلحم به مضاج فهو غير منصرف فعلية

أَوْجَعَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ فَلَمْ يَمْلُؤْ أَحَدٌ حَتَّى كَانَ يَوْمُ النَّحْرِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو
الْقَاسِمُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ أَبِي عِيْنَةَ قَالَ عَمْرُو حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا نَرَى إِلَّا الْحَجَّ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِسَرِفٍ أَوْ قَرِيبًا مِنْهَا حَضَتْ فَدَخَلَ
عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا ابْنُكِ فَقَالَ أَنْفَسْتُ (يَعْنِي الْحِصْبَةَ قَالَتْ) قُلْتُ نَمَّ
قَالَ إِنَّ هَذَا شَيْءٌ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ فَأَقْضِي مَا يَفْضِي الْحَاجُّ غَيْرَ أَنْ لَا تَطُوفِي
بِالْبَيْتِ حَتَّى تَعْتَسِلِي قَالَتْ وَفَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نِسَائِهِ بِالْبَقَرِ
حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ اللَّهُ أَبُو أَيُّوبَ الْفَيْلَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ الْأَمَّاسِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا نَذْكُرُ إِلَّا الْحَجَّ حَتَّى
جِئْنَا سَرِفَ فَطَمِئْتُ فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا ابْنُكِ فَقَالَ
مَا يَبْكُكِ فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَوَدِدْتُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ خَرَجْتُ الْعَامَ قَالَ مَا لَكَ لَمَّا كُنْتَ
تَنْفَسُ قُلْتُ نَمَّ قَالَ هَذَا شَيْءٌ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ أَفْعَلِي مَا يَفْعَلُ الْحَاجُّ غَيْرَ
أَنْ لَا تَطُوفِي بِالْبَيْتِ حَتَّى تَطْهَرِي قَالَتْ فَلَمَّا قَدِمْتُ مَكَّةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا ضَحَايَةَ أَجْعَلُوهَا عُمْرَةً فَاحْلَلَّ النَّاسُ إِلَّا مَنْ كَانَ مَعَهُ الْهَدْيُ قَالَتْ
فَكَانَ الْهَدْيُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَذَوِي الْيَسَارَةِ ثُمَّ
أَهْلُوا حِينَ رَاحُوا قَالَتْ فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ النَّحْرِ طَهَّرْتُ فَأَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَقْضَيْتُ قَالَتْ فَأَتَيْنَا بِالْحَجَمِ بَقَرٍ فَقُلْتُ مَا هَذَا فَقَالُوا أَهْدَى رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نِسَائِهِ الْبَقَرِ فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ الْحَضْبَةِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
يَرْجِعُ النَّاسُ بِحِجَّةٍ وَعُمْرَةٍ وَأَزْجَعُ بِحِجَّةٍ قَالَتْ فَأَمَرَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ
فَارْدَقَنِي عَلَى جَمَلِهِ قَالَتْ فَإِنِّي لَا ذِكْرُ وَأَنَا جَارِيَةٌ حَدَّثَنِي السَّيْنُ أَنْسُ قَيْصِبُ

حق قال في تاج العروس وقد ترك بعضهم سريره جملة اسما للبقعة به وشرح البخاري يشاء علوا الضبط بالتحج بذلك ولا حاجة لفتح سريره الى اعتبار التانيث المعنوي على تحليل الليوي قوله عليه السلام ان هذا شيء كتب الله على بنات آدم أي قصاه ولقد رد قال النووي هذا لسبب لها وتقبل لهما معناه انه است غنمة به بل كل بنات آدم يكون منهن هذا استدلال البخاري في صحيحه في كتاب الحج في يوم هذا الحديث على ان الحديث كان في جميع بنات آدم وانكر به على من قال ان الحديث اولما ارسل ووقع في حاسر ابراهيم له قوله وضحى رسول الله أي أهدي كما هو الرواية فيا يليه ان لا اضحية على الحاج لعدم الاقامة قوله عليه السلام فافضي ما يفيض الحاج أي العمل ما يفعله كاهو الرواية فيا يليه قوله الماجشون هو بهذا الضبط في شرح النووي في آخر باب النساء في صلاة الليل وقامه وفي باب فحائل على وفي ضبط الجذب بين الجيم وفي ضبط السيد منقضي بتثنيها وهو مررب ماه كرون ومعناه يشبه القمر كما مر بجامع ص 18 من الجزء الثاني قوله لا تذكر أي في طليقتنا أولي عاورتنا وقال بعضهم لا تصدقنا في المرافقة قوله طمئت أي حفت قال النووي هو بفتح الطاء وكسر الميم وقل الغيري يقال طمئت المرأة طمئا من باب ضرب اذا خاضت وبعضهم يزيد عليه أول ما يحمي فهي طامت بغير هاء وطمئت طمئت من باب تعب لغة له قوله عليه السلام اجعلوها أي اجعلوا حجتكم المهودة عندكم المتوية لديكم مرة قولها وذوي اليسارة أي أصحاب السهولة والفقير قولها ثم املوا حين راوها يعني الذين يحملوا بعرة أحرموا بالحج يوم احوال من وهو يوم التروية فصاروا متشبهين قولها فاطمت أي طمئت طواف الاضحية قولها أ نس يوم النعاس وهو أن يفتاح الانسان الى النوم (وجهي)

قوله مؤخره

قوله مؤخره

وَجِبِيْ مُؤَخَّرَةً الرَّحْلِ حَتَّى جِئْنَا إِلَى التَّنْعِيمِ فَأَهْلَيْتُ مِنْهَا بِعُمْرَةٍ جَزَاءَ بِعُمْرَةِ النَّاسِ
الَّتِي أَتَمَرُوا وَاحِدَتِي أَبُو أَيُّوبَ الْقَيْلَانِيُّ حَدَّثَنَا بِهِ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ
أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَبِيتُنَا بِالْحَجِّ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِدِرْفَ حَضَتْ
فَدَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا ابْنُكِ وَسَأَلَنِي الْحَدِيثَ يَخْبُو حَدِيثُ
الْمُاجِشُونَ غَيْرَ أَنَّ حَمَّادًا لَيْسَ فِي حَدِيثِهِ فَكَانَ الْهَدْيُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَإِنِّي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَذَوِي الْيَسَارَةِ ثُمَّ أَهْلُوا حِينَ رَاحُوا وَلَا قَوْلَهَا وَأَنَا
جَارِيَةٌ حَدِيثُ السَّيِّدِ أَنَسُ قَيْصَبُ وَجِبِيْ مُؤَخَّرَةً الرَّحْلِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ
ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ حَدَّثَنِي خَالِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى
مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْرَدَ الْحَجَّ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُخَيْمِرٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ
سُلَيْمَانَ عَنْ أَفْلَحَ بْنِ حُمَيْدٍ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُهْلَيْنِ بِالْحَجِّ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ وَفِي حُرْمِ الْحَجِّ وَلِيَالِي
الْحَجِّ حَتَّى تَرَلْنَا بِسَرِفٍ فَخَرَجَ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ مِنْكُمْ هَدْيٌ
فَأَحَبُّ أَنْ يَجْمَعَهَا عُمْرَةً فَلْيَفْعَلْ وَمَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلَا فَيْهَهُمْ إِلَّا خَذِبُهَا
وَالْتَارِكُ لَهَا يَمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ فَأَمَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَ
مَعَهُ الْهَدْيُ وَمَعَ رِجَالٍ مِنْ أَصْحَابِهِ لَهُمْ قُوَّةٌ فَدَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا ابْنُكِ فَقَالَ مَا يُبْكِيكِ قُلْتُ سَمِعْتُ كَلَامَكَ مَعَ أَصْحَابِكَ فَسَمِعْتُ
بِالْعُمْرَةِ قَالَ وَمَالِكُ قُلْتُ لَا أَصِلُ قَالَ فَلَا يَصْرُكَ فَكُونِي فِي حِجَاكِ فَقَسَى اللَّهُ
أَنْ يَزِدَّ قِسْمَهَا وَإِنَّمَا أَنْتِ مِنْ بَنَاتِ آدَمَ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكِ مَا كَتَبَ عَلَيْهِنَ قَالَتْ
فَخَرَجْتُ فِي حِجَّتِي حَتَّى تَرَلْنَا مَيَّ قَطَطَهَرْتُ ثُمَّ طَفْنَا بِالْبَيْتِ وَرَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُحَصَّبَ قَدْعًا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ أَخْرِجِي بِأُخْتِكَ مِنَ الْحَرَمِ

قوله عليه السلام قاصب
أن يجعلها مرة أي أن
يخص بها إلى مرة ليعمل
وهذا تغيير لهم دونهم
عزيمة قال النووي خيرهم
أولا بين النسخ وعدمه
ملاطفة لهم وأيناسا العمرة
في أشهر الحج لأنهم كانوا
يرون العمرة الكائنة فيها
من الجبل الفجور ثم ختم
عليهم بعد ذلك النسخ
وأمرهم به أمر عزيمة اه
قوله أنهم الأخذ بها
والتشارك لها الصبيان
لعمرة
قوله لم يسمع بالعمرة
كذا هو في النسخ قال
القاضي كذا رواه جهور
رواية مسلم ورواه بعضهم
فكنت العمرة وهو الصواب
اه نووي وهو لقب البخاري
قوله قلت لا أصلي كنت
عن الحيفين بالحكم الخاص
به وهو امتناع الصلاة إذا
منها في الكفاية لما في
التصرح به من الإخلال ما
بالأدب ولهذا والله أعلم
استمر النساء إلى الآن
على الكفاية عن الحيفين
بحرمان الصلاة فظهر أثر
أدبها رضي الله تعالى عنها
في بناتها المؤمنات اه من
الفسطاطي وقوله في بناتها
المؤمنات نظر فإن الأصح
عدم الإطلاق ذلك والنساء
لا يدخلن في خطاب الرجال
ومن عائشة رضي الله تعالى
عنها أنها قالت لا صلاة
تأذيها بيا أماء : أنا ام
رجالكم لا ام النساء .
راجع المعنى في ص ٤٦
من مجلده الأول
قوله عليه السلام فقص الله
أن يرزقكمها كذا بياء
متولدة من اشباع كسرة
الكل وكسنة وقع في
مطبوع صحيح البخاري

قوله عليه السلام أخرجهما من الحرم أي إلى التمتع كما جاء في بعض الروايات وهو أدنى الحل من مكة وهو مباحات المعتنق منها يعني أن من كان بمكة وأراد العمرة أزمه الخروج إليه ليحرم منه كالم من المعنى يهاش الصفحة السادسة

三

[illegible]

قوله: **قَالَ مَلِيَّةٌ هِيَ بَنَتْ لِي زَوْجًا نَبِيًّا** صلى الله عليه وسلم ورثى عنها

لؤلؤها أو خبي أي خبيس ليلال مشرقين من ذي الحجة قال ملائي فلك منها
 أدخله الله النار وجاء أو أخبره الله رحمة وجه أدخله الله النار ساقطة في الميارق
 أو من الراوي عنها اه قولها من أغضبها رسول الله
 فيكون الكلام مجرد الاستفهام قوله عليه السلام

أَوْحَمِسَ فَدَخَلَ عَلَى وَهُوَ غَضَبَانِ فَقُلْتُ مَنْ أَغَضَبَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَذْخَلَ اللَّهُ النَّارَ قَالَ
أَوْ مَا شَعَرْتُ أَنِّي أَمَرْتُ النَّاسَ بِأَمْرٍ فَإِذَا هُمْ يَتَرَدَّدُونَ (قَالَ الْحَكَمُ) كَانَتْهُمْ يَتَرَدَّدُونَ
أَخْشَبُ) وَلَوْ أَنِّي اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْرَجْتُ مَا سَقَطَ الْهَدْيُ مَعِيَ حَتَّى اشْتَرَيْتُهُ
ثُمَّ أَجَلَ كَمَا حَلُّوا وَ هَذَا عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ
يَمِيعَ عَلَى بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ ذَكَوَانَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَدِيمَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَزْجَعِ أَوْحَمِسَ مَضِينٍ مِنْ ذِي الْجَنَّةِ يَمْلِكُ حَدِيثٍ غُنْدَرٍ وَلَمْ يَذْكُرِ
الشَّكَّ مِنَ الْحَكَمِ فِي قَوْلِهِ يَتَرَدَّدُونَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِزُ حَدَّثَنَا
وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا أَهَلَّتْ
بِعُمْرَةٍ فَقَدِمَتْ وَلَمْ تَطُفْ بِالْبَيْتِ حَتَّى حَاضَتْ فَتَسَكَّتِ الْمَنَاسِكَ كُلَّهَا وَقَدْ
أَهَلَّتْ بِالْحَجِّ فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الذَّكْرِ يَسَعُكَ طَوَافُكَ لِلْحَجِّ
وَعُمُرَتِكَ فَأَبَتْ فَبَعَثَ بِهَا مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِلَى التَّنْعِيمِ فَأَعْتَمَرَتْ بِعَدَا الْحَجِّ وَحَدَّثَنِي
حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ حَدَّثَنِي
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا حَاضَتْ بِسِرْفٍ
فَقَطَّهَرَتْ بِعُرْفَةٍ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُجْزِي عَنْكَ طَوَافُكَ
بِالْصَّافِ وَالْمَرْوَةِ عَنْ حَجِّكَ وَعُمُرَتِكَ وَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْخَارِثِيُّ حَدَّثَنَا
خَالِدُ بْنُ الْخَارِثِ حَدَّثَنَا قُرَّةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَبْرِ بْنِ شَيْبَةَ حَدَّثَنَا صَفِيَّةُ
بِنْتُ شَيْبَةَ قَالَتْ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَجِعِ النَّاسَ بِأَجْرَيْنِ
وَأَرَجِعِ بِأَجْرٍ فَأَمَرَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ أَنْ يَسْطَلِقَ بِهَا إِلَى التَّنْعِيمِ قَالَتْ فَأَرَدْتُ فِي
خَلْفَتِي عَلَى جَمَلٍ لَهُ قَالَتْ فَجَعَلْتُ أَرْفَعُ خِمَارِي أَخْبِرُهُ عَنْ عُنُقِي فَيَضْرِبُ رِجْلِي
بِعِلَّةِ الرَّاحِلَةِ قُلْتُ لَهُ وَهَلْ تَرَى مِنْ أَحَدٍ قَالَتْ فَأَهْلَلْتُ بِعُمْرَةٍ ثُمَّ أَقْبَلْنَا حَتَّى
نَهَيْتَنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ بِالْحَضْبَةِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي

أوباشعرت أى أوماعلت
أى أحسرت الناس بأمر وهو
أمره عليه السلام بأن يملقوا
رؤسهم ويحلوا من أحراسهم
قوله عليه السلام فإذا هم
يترددون إذا لم يجدوا
بعدها جلة اسمية قال ابن
الملكوت ترجم في سيره ونهم
جلا من أحراسهم كان لعدم
الجلال التي هي الله تعالى
عليه وسلم أه ويل عليه تحة
الحديث وهو قوله عليه
السلام ولو رأى استقبلت
من امرى ما استدرت عنك
الهدى منى يرمى تركنت
علت قبل أحرارها ماعلته
بعد من تردد الناس في تحملهم
وانظروهم تحلى لأحمر
بصرة ولما سكت الهدى
منى حتى أشره بككة أو
يبيض جهتها ثم حل
حلوا أى مقارنا بأحلالهم
وعلم تحلى كان لا يسلت
الهدى منى والناس لم يكونوا
سكت وسوق الهدى يمنع
الملك إلى أن يضر الهدى
قال تعالى إلى أتحلقوا رؤسكم
حتى يبلغ الهدى حبله وفك
يوم التضرع
قوله قال الحكم مكانهم
يترددون أحسب معناه أن
الحكم شك في لفظ التي
على الهدى عليه وسلم هذا قال
شبه لعنه شك في لفظ
يترددون ونحو من الكلام
ولمنا قال بعده أحسب أى
أظن أن هذا لفظه ويؤيده
قول مسلم بعده في حديث
يحدث ولم يذكر الشك من
الحكم في قوله يترددون أه
تورى ولم يذكر زيادة
شك في لفظ الظاهر أه
شك في زائدته أيضا
قوله يوم التضرع وهو يوم
الزول من مى
قوله عليه السلام يصك
طوله الله أى يكفك كما هو
مفاد قوله في الرواية التالية
يحرى عنك طوله الخ
قوله فابت أى امتعت عن
الاستماع وهو قائل لما ذكرته
صلية بنت شيبه في الرواية
التي
قولهأ أحسره بكسر الميم
ومنها لفتان أى أكشفه
وأزله أه تورى والخار
بالجاء المحجمة توب تطف
به المرأة رأسها
قولهأ يشرب رجل بعة
أبازرعة أى يفسد بالملح
أه يضرب رجل أخته يعود

1515

بيده حامداً لها في صرود من يطرب الراحلة حين تكشف ثمارها خيرة علينا فنقول له في مثل تزي من أحد أي كمن في خلاه (شعبة) ليس هنا اجنبي استمرته افاده التروى قولها وهو بالعصبة أي بالحصب وم ذكره وتفسيره

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله ان يردك طائفة
فيغيرها أي بان يركبها
خلفه على ظهر البعير
فيجعلها تلتزم من التمتع

قوله عرسك هو كافى ١٢١٣
الروى مثل لعدت ومعناه
حاضت

قوله طائفا بالكعبة والصفاء
والمرقاة يدونا حول الكعبة
وسمينا بين الصفاء والمروة
وقال ملاه على الطواف براديه
الدور الذى يشمل السوى
فصح المصنف ولم يمتنع الى
تقدير طائف وجعله نظير
علقها تبنا وماه باردا اه

قوله حل ماذا أى ماذا
يحل لنا قال الحل كله أى
جميع ما يحرم على المحرم من
لحم وفي صحيح البخارى
في باب التمتع والقران والافراد
الحل وفي باب ايام الجماعية من
حديث ابن عباس قالوا
يا رسول الله أى الحل قال
الحل كله اه وسيدكره مسلم
من حديث جابر أيضا

قوله اذا ظهرت بفتح الهاء
وشمها اللتح الصبح اه
نورى

قوله وذلك ليلة المحبة
أى ليلة نزولهم المحبوب

شَيْبَةَ وَأَبْنُ عُثَيْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُمَرُو أَخْبَرَهُ عُمَرُو بْنُ أَوْسٍ أَخْبَرَنِي
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَهُ أَنْ يُزِدَ عَائِشَةَ قِيَمَيرَهَا
مِنَ التَّعْمِيرِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ زُحَيْرٍ جَمِيعًا عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ
قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ أَقْبَلْنَا مُهْلَيْنِ
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَجْجٍ مُمَرَّدٍ وَأَقْبَلَتِ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بِعُمَرَةَ
حَتَّى إِذَا كُنَّا بِسَرَفٍ عَرَكْتَ حَتَّى إِذَا قَدِمْنَا طُفْنَا بِالْكَعْبَةِ وَالصَّمَا وَالْمَرْوَةَ
فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَحِلَّ مِنَّا مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ قَالَ فَقُلْنَا
حِلُّ مَاذَا قَالَ الْحِلُّ كُلُّهُ فَوَاقِمْنَا النِّسَاءَ وَطَيَّبْنَا بِالطَّيْبِ وَلَبَسْنَا ثِيَابَنَا وَلَيْسَ يَنْتَابُ بَيْنَ
عَرَفَةَ إِلَّا أَرْبَعُ لَيَالٍ ثُمَّ أَهْلَلْنَا يَوْمَ التَّرْوِيَةِ ثُمَّ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَوَجَدَهَا تَبْكِي فَقَالَ مَا شَأْنُكَ قَالَتْ شَأْنِي أَنِّي قَدْ حَضْتُ
وَقَدْ حَلَّ النَّاسُ وَلَمْ أَحِلِّ وَلَمْ أَطُفْ بِالْبَيْتِ وَالنَّاسُ يَذْهَبُونَ إِلَى الْحَجِّ الْآنَ فَقَالَ
إِنَّ هَذَا أَمْرٌ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ فَأَعْتَبِي ثُمَّ أَهْلِي بِالْحَجِّ فَفَعَلْتُ وَوَقَفْتُ
الْمَوَاقِفَ حَتَّى إِذَا طَهَّرْتُ طَافَتْ بِالْكَعْبَةِ وَالصَّمَا وَالْمَرْوَةَ ثُمَّ قَالَ قَدْ حَلَلْتُ
مِنْ حَجِّكَ وَعُمَرَتِكَ جَمِيعًا فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَحَدٌ فِي نَفْسِي إِنِّي لَمْ أَطُفْ
بِالْبَيْتِ حَتَّى حُجَجْتُ قَالَ فَاذْهَبِي بِهَا يَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَأَعْمِرِيهَا مِنَ التَّعْمِيرِ وَذَلِكَ
لَيْلَةُ الْاُحْصِيَةِ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ ابْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا وَقَالَ عَبْدُ
أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
وَفِي تَبْكِي فَقَدْ كَرِهْتُ حَدِيثَ اللَّيْثِ إِلَى آخِرِهِ وَلَمْ يَذْكُرْ مَا قَبْلَ هَذَا مِنْ حَدِيثِ
اللَّيْثِ وَحَدَّثَنِي أَبُو عَاسِمٍ السَّمْعِيُّ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ أَبِي هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ مَطَرٍ
عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي حَجَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

بسم الله الرحمن الرحيم

(يوم التروية) هو اليوم الثامن من ذي الحجة

قوله رجلا سهلا أي سهل الخلق كرم الشرائع لطيفا ميسرا في الخلق كما قال تعالى وذاك لمن خلق عظيم اه تروى
قوله اذا هويت النوى أي احبته تابها عليه قال النوى معناه اذا هويت شيئا لانقص فيه في الدين مثل طلبها الاعتبار وغيره اجابا اليه وفيه حسن معاشره الأزواج قال الله تعالى وعاشروهم بالمعروف لاسيما فيما كان من باب الطاعة اه

قوله أي الخلق أي هل هو الخلق العام لكل ما حرم بالأحكام حق الجماع أو حل خاص

قوله ومسننا الطيب القلة المشهورة في المسننات من الباب الرابع وهي لغة القرآن وذكر في كتب القلة مجيؤه من الباب الاول ويقال مسنن بحد السنن الاول كاحذفت اللام الاول في قوله تعالى فظنهم يحسون

قوله في بدنة البدينة تطلق على البعير والبقرة والشاة لكن غالب استعمالها في البعير والمراد بها ههنا البعير والبقرة اه تروى وفي الملاحق البدينة على الشاة نظر قال في المصباح والبدينة قالوا هي ثاقفة أو بقرة وزاد الازهرى أو بعير ذكر قال ولا تقع البدينة على الشاة وقال بعض الأئمة البدينة هي الابل خاصة ويدل عليه

قوله تعالى فاذا وجبت جنوبها سببت بذلك لعظم بدنها وانما اطلقت البقرة بالابل بالسة وهو قوله عليه الصلاة والسلام تجزى البدينة عن سبعة والبقرة عن سبعة لفرق الحديث بينهما بالعطف اذ لو كانت البدينة في الوضع تطلق على البقرة لما ساع عطفها لان المنطوق غير المنطوق عليه وسكذلك في حديث غسل الجمعة المذكور في الصحيحين من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكأنما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة الحديث

قوله اذا توجهنا الى منى يعني يوم التروية

قوله أصحاب محمد صلى الله تعالى عليه وسلم منصوب على الاختصاص

١٢١٤

١٢١٥

١٢١٦

وَسَلَّمَ أَهَلَّتْ بِمُزْمَرَةٍ وَسَأَقَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ اللَّيْثِ وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ قَالَ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا سَهْلًا إِذَا هَوَيْتِ الشَّيْءَ تَابَهَا عَلَيْهِ فَأَرْسَلَهَا مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ فَأَهَلَّتْ بِمُزْمَرَةٍ مِنَ التَّعْهِيمِ قَالَ مَطَرٌ قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ فَكَانَتْ عَائِشَةُ إِذَا حَجَّتْ صَنَعَتْ كَمَا صَنَعَتْ مَعَ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى (وَالْمُظَلَّةُ) أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُهْلَيْنِ بِالْحَجِّ مَعَنَا النِّسَاءُ وَالْوِلْدَانُ فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ طُفْنَا بِالْبَيْتِ وَبِالصَّغَا وَالْمَرْوَ فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَذِي فَلْيَحْلِلْ قَالَ فَلَمَّا آتَى الْحِلَّ قَالَ الْحِلُّ كُلُّهُ قَالَ فَأَتَيْنَا النِّسَاءَ وَلَبَسْنَا الثِّيَابَ وَمَسِسْنَا الطَّيْبَ فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ أَهَلَّلْنَا بِالْحَجِّ وَكَفَانَا الطَّوَافُ الْأَوَّلُ بَيْنَ الصَّغَا وَالْمَرْوَ فَأَصْرَتْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَشْرَكَ فِي الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ كُلِّ سَبْعَةٍ مِثْلًا فِي بَدَنَةٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَصْرَتَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا أَهَلَّلْنَا أَنْ نَحْرِمَ إِذَا تَوَجَّهْنَا إِلَى مِثَى قَالَ فَأَهَلَّلْنَا مِنَ الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ كُلِّ سَبْعَةٍ مِثْلًا فِي بَدَنَةٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ لَمْ يَطْلُبِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا أَصْحَابُهُ بَيْنَ الصَّغَا وَالْمَرْوَ إِلَّا طَوَافًا وَاحِدًا زَادَ فِي حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ بَكْرِ طَوَافُهُ الْأَوَّلُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي نَاسٍ مَعِيَ قَالَ أَهَلَّلْنَا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَجِّ خَالِصًا وَحَدَّه قَالَ عَطَاءٌ

إذا هويت شيئا

محمد بن سفيان الطائفي

حدثنا يحيى بن محمد بن عبد العزيز نا ابن جريج نا

(قال)

قوله صبح رابعة هو يوم الصاء وكسرهما اذ نودي
قوله ولم يزعج عليه ذلك لكن اهلون لهم يعني لم يامرهم

قوله حلوا واصبوا النساء اي اخرجوا من احرانكم وابشروا حلالكم
امرا جازما في وطء النساء بل اوجه لهم قال النووي

قَالَ جَابِرٌ فَقَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صُبْحَ رَابِعَةٍ مَضَتْ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ فَأَمَرَنَا
أَنْ نَحِلَّ قَالَ عَطَاءٌ قَالَ حَلُّوا وَاصْبُوا النِّسَاءَ قَالَ عَطَاءٌ وَلَمْ يَزِمْ عَلَيْهِمْ وَلَكِنْ
أَحْلَهُنَّ لَهُمْ فَقُلْنَا لِمَا لَمْ يَكُنْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ عَرَفَةَ الْإِخْتِصَانِ أَمَرْنَا أَنْ تُفْضَى إِلَى
نِسَائِنَا قَتَانِي عَرَفَةَ تَقْطُرُ مَذَاكِرُنَا الْمَتَى قَالَ يَقُولُ جَابِرٌ بِيَدِهِ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى
قَوْلِهِ بِيَدِهِ يُحَرِّكُهَا قَالَ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبِنَا فَقَالَ قَدْ عَلِمْتُمْ أَنِّي
أَتَقَامُ لِلَّهِ وَأَصْدُقُكُمْ وَأَبْرُكُمْ وَلَوْلَا هَذِي لَحَلَّتْ كَمَا تَحِلُّونَ وَلَوْ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ
أَمْرِي مَا اسْتَذْبَرْتُ لَمْ أَتُكْ أَسْقِ الْهَدْيَ فَحَلُّوا فَحَلَّلْنَا وَسَمِعْنَا وَأَطَعْنَا قَالَ عَطَاءٌ
قَالَ جَابِرٌ فَقَدِمَ عَلَيَّ مِنْ سِمَاعِيَّةٍ فَقَالَ يَمُوهَ أَهْلَتَ قَالَ بِمَا أَهَلَّ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاهْدِ وَأَنْكَثَ حَرَامًا قَالَ
وَأَهْدِي لَهُ عَلِيٌّ هَدِيًّا فَقَالَ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جُعْشِمٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلْعَامِيَا
هَذَا أَمْ لَا يَبْدِ فَقَالَ لَا يَبْدِ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي
سُلَيْمَانَ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَهَلُّنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَجِّ فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ أَمَرْنَا أَنْ نَحِلَّ وَنَجْعَلَهَا عُمْرَةً فَكَبَّرُ
ذَلِكَ عَلَيْنَا وَصَافَتْ بِهِ صُدُورُنَا فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْذَرَنِي
أَنْتِي بَلْعُهُ مِنَ السَّمَاءِ أَمْ شَيْءٌ مِنْ قِبَلِ النَّاسِ فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ أَجِلُوا فَلَوْلَا الْهَدْيُ
الَّذِي مَعِيَ قُلْتُ كَمَا قُلْتُمْ قَالَ فَاخْلُصُوا حَتَّى وَطِئْنَا النِّسَاءَ وَقَعَلْنَا مَا يَفْعَلُ الْحَلَالُ
حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ وَجَعَلْنَا مَكَّةَ بِظَهْرِ أَهْلَانَا بِالْحَجِّ وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ
حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ نَافِعٍ قَالَ قَدِمْتُ مَكَّةَ مُتَمِّمًا بِعُمْرَةٍ قَبْلَ التَّرْوِيَةِ
بِأَرْبَعَةِ أَيَّامٍ فَقَالَ النَّاسُ تَصِيرُ حَجَّتُكَ الْآنَ مَكِّيَّةً فَدَخَلْتُ عَلَى عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ
فَاسْتَفَيْتُهُ فَقَالَ عَطَاءٌ حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ حَجَّ
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ سَنَةِ الْهَدْيِ مَعَهُ وَقَدْ أَهَلُّوا بِالْحَجِّ مُفْرَدًا

قَالَ ابْنُ

وَقَالَ ابْنُ

قوله قطر مذاكيرنا المية
الجملة حالية وهو كناية عن
قرب الجماع وقول سيدنا عمر
في هذا الموضع فيأخذ في
٤٦ - قطر رؤسهم ما حسن
من هذا قال ملا علي وكان
ذلك عيبا في الجماعية حيث
يمدونه فخصا في الحج اه
وقطر يتعدى ولا يتعدى
والمداكبر جمع الذكر يعني
آلة الذكورة على غير قياس
وأما الذكر خلاف الأشي
فيجمع على ذكور وذكران
قوله يقول جابر بيده أي
يشير بيده بمرئها فله
الطلاق القول على الفعل
ومثله قوله سماني أنظر إلى
قوله بيده أي إلى إشارته بها
قوله عليه السلام استذبرت
ما موصولة عليها التصب
على المفعولية لاستقبال
والاستقبال خلاف الاستدبار
والنهي لوتظهر أول ما يظهر
لي كبريا من احرام بعرة
لما سكت الهدي وقلت
معكم ما أمرتكم به من
فسخ الحج بعرة وسائق
الهدي لا يصح له ذلك فإنه
لا يصلح حقه ينحصر ولا ينحصر
الا يوهانحصر بخلافه من لم
يسق قال ابن الأثير وإنما
أراد بهذا القول تطيب
لقلبها لصاحب لأنه كان يشق
عليهم أن يملوا وهو حرم
فقال لهم ذلك ثلاثا يملوا
في أنفسهم وليملوا أن
الافضل لهم فيولم دعاهم
اليه وأه لولا الهدي لقله
قوله فقدم علي من سعاته
أي من ماله بين من الجباية
وغيرها
قوله وأهدى له علي هديا
قانه كما يأتي قدم من الجباية
وسمه بدن

قوله وجعلنا مكة بظهر غرنا مخرجها من وجهها الذي
هو وجهها لا يكون كالمكان الذي هو وجهها
قوله وجعلنا مكة بظهر غرنا مخرجها من وجهها الذي
هو وجهها لا يكون كالمكان الذي هو وجهها

قوله ألعننا هذا أي جواز العمة في أشهر الحج هل هو مختص بهذه السنة قال لا بل هو للابد وأما الفسخ الحج بالعمره فمختص بهم في تلك السنة لا يجوز بعدها عند
جمهور الفقهاء وإنما أمروا به في تلك السنة ليخالفوا ما سكتت عليه الجاهلية أقامه النووي قوله لما قدمنا مكة أمرنا أن نحل فيه حللنا علم من الروايات

قوله عليه السلام احلوا من احرامكم اى اجعلوا احرامكم مرة وتعلموا بصلتها وهو الطواف والسعي ثم التفسير بهذا معنى قوله فطوفوا بالبيت الخ الى الاس بالتفسير التصار على الاذى لان الافضل التحليل وسيظهر من بيان التوى وجه هذا الاقتصار انظر هامش ص ١٤

قوله عليه السلام ولكن لا يعمل من حرام اى لا يعمل لى شىء حرم على حق يبلغ الهدى عنه

قوله فلما قام امر اى امر الامه فى مقام الخلافة بمعد من خليفة رسول الله عليه الصلاة والسلام

باب فى المنعة بالحج والعمرة

قوله وان القرين قد نزل منزله اى فلا ينزل بعد قوله فاقوموا بالحج والعمرة كما امر الله اى بقوله عن من قائل وآتموا الحج والعمرة لله فانه بالانعام يقتضى استمرار الاحرام الى فراغ الحج ومنع التحلل والتمتع بطهرا عليه ما كان محظورا عليه اى زوقاى لكن بالانعام نية رضى الله تعالى عنه عن منعة الحج كان ينزل

قوله وبشراى التكا حلفا للنساء اى الطعوا الامر فيه ولا يجمعوه غير مبتوت بجملة منة مقدرة بجملة

قوله الا رجعت بالحجارة مسافة الى التوى ولا فهو رضى الله تعالى عنه قد دأا الحديث عن بى لاجرة فكيف لا يبداه من مستنح

باب
حجة النبي صلى الله عليه وسلم

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجَلُوا مِنْ إِحْرَامِكُمْ فَطُوفُوا بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّغَا وَالْمَرْوَةِ وَقَصِّرُوا وَأَقِيمُوا حِلًّا حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ التَّزْوِيَةِ فَاهْلُوا بِالْحَجِّ وَاجْتَمَعُوا الَّتِي قَدِمْتُمْ بِهَا مَنَعَةً فَأَلَوْا كَيْفَ تَجْعَلُهَا مَنَعَةً وَقَدْ سَمَّيْنَا الْحَجَّ قَالَ أَفْعَلُوا مَا أَمَرُكُمْ بِهِ فَإِنِّي لَوَلَا أَنِّي سَقْتُ الْهَدْيَ لَفَعَلْتُ مِثْلَ الَّذِي أَمَرْتُكُمْ بِهِ وَلَكِنْ لَا يَحِلُّ مِنِّي حَرَامٌ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ فَعَمَلُوا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ بْنُ رَبِيعٍ الْقَيْسِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ الْمُعَفَّرَةُ بْنُ سَلَمَةَ الْخَزَوِيُّ عَنْ أَبِي عَوَّالَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاجٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَدِمْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُهَلِّينَ بِالْحَجِّ فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَجْعَلَهَا عُمْرَةً وَنَحْلَ قَالَ وَكَانَ مَعَهُ الْهَدْيُ فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَجْعَلَهَا عُمْرَةً ۞ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ قَالَ كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَأْمُرُ بِالْمَنَعَةِ وَكَانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ يَنْهَى عَنْهَا قَالَ قَدْ كُرْتُ ذَلِكَ لِجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ عَلَى يَدَيَّ ذَاكَ الْحَدِيثُ تُمْسَقُنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا قَامَ عُمْرُ قَالَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ يُحِلُّ لِرَسُولِهِ مَا شَاءَ بِمَا شَاءَ وَإِنَّ الْقُرْآنَ قَدْ نَزَلَ مَنَازِلَةً فَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ كَمَا أَمَرَكُمْ اللَّهُ وَأَبْشُرُوا نِكَاحَ هَذِهِ النِّسَاءِ فَلَنِ أَوْتِي بِرَجُلٍ نَكَحَ امْرَأَةً إِلَى أَجَلٍ إِلَّا رَجَعَتْهُ بِالْحِجَارَةِ ۞ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا هَمَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ فَافْصِلُوا أَحْبَابَكُمْ مِنْ عُمْرَتِكُمْ فَإِنَّهُ أَمَّمُ لِحُجَّتِكُمْ وَأَمَّمُ لِعُمْرَتِكُمْ وَحَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ وَقُتَيْبَةُ جَمِيعًا عَنْ عُمَادٍ قَالَ حَلَفُ حَدَّثَنَا حُمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ قَالَ سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يُحَدِّثُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَدِمْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ نَقُولُ لَبَّيْكَ بِالْحَجِّ فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَجْعَلَهَا عُمْرَةً ۞ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ

الذي قد تم بنا

قوله لرملة ثلاثاً أي أصرع
في مشيه وهز منكبيه
في الاضطراب الثلاثة الأول
ومضى على عادته في الرابعة
الآخيرة والمجموع سبعة
اضطرابات وهذا الرمل كاذب
في الفقه مستنون في شكل
طواف بعنه سعي وليس
بسنة في طواف الرضاع

قوله ثم نفذ المصالح إبراهيم
أي بطله ما ضا في رجام
قوله فكان أي يقول الخ
أفاد النووي أن هذا كلام
جعفر الصادق ومعناه أنه
روى هذا الحديث عن أبيه
عن جابر قال كان أبي يعنى
هذا الباب يقول أنه صلى الله
على عليه وسلم قرأ هاتين
السورتين في ركعتي الطواف
قرأ في الركعة الأولى بعد
القائمة قل يا أيها الكافرون
وفي الثانية بعد القائمة
قل هو الله أحد وأما قوله
ولأعلمه ذكره إلا عن النبي
فليس هو هكذا في ذلك لأن
العلم ينال الشك بل جزم
برأيه إلى النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم أنه

قوله ثم خرج من الباب أي
من باب بني مخزوم وهو الذي
يسمى باب الصفا وخروجه
عليه السلام منه لأنه أقرب
الابواب إلى الصفا لأنه
سنة فيخرج الحاج من أي
بابها ذكره المصنف في
الحاشية من باب الصفا

قوله فرق عليه أي بعد
الأنذار إلى البيت فلهنق
إذا أصبحت قدامه أي
الصدوت فهو هزاز من
السيلب للماء ويطن الرادي
هو السعي وقوله سعي يرمى
سعيًا شديدًا

قوله حتى إذا سجدت أي
ارتفعت قدامه عن بطن
الرادى والمقابلة لاقى حتى
إذا سجدت بصيغة المتكلم
مع المصنف وهو كسكان بعض
النسخ الموجودة بأيدينا
تصحيف بلا شك

قوله حتى إذا سجدت أي
طوافه على المروة أي سعيه
قوله فتباعدت عنه التشديد
احتال الأصابع بضعها في
بعض فهو واحدة في أخرى
بدل بعض

قوله مرتين أي قاله مرتين
قوله عليه السلام لا بد أن
كرره تأكيده كذا في المرافة

قوله بسند النبي هو جمع
بدنه وأمله الغم كغضب
في جمع خشية وقدرى به
كالصغير البهادر قوله

قوله ثم نفذ المصالح إبراهيم أي بطله ما ضا في رجام قوله فكان أي يقول الخ أفاد النووي أن هذا كلام جعفر الصادق ومعناه أنه روى هذا الحديث عن أبيه عن جابر قال كان أبي يعنى هذا الباب يقول أنه صلى الله على عليه وسلم قرأ هاتين السورتين في ركعتي الطواف قرأ في الركعة الأولى بعد القائمة قل يا أيها الكافرون وفي الثانية بعد القائمة قل هو الله أحد وأما قوله ولأعلمه ذكره إلا عن النبي فليس هو هكذا في ذلك لأن العلم ينال الشك بل جزم برأيه إلى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أنه

قوله بسند النبي هو جمع بدنه وأمله الغم كغضب في جمع خشية وقدرى به كالصغير البهادر قوله

فَرَمَلَ ثَلَاثًا وَمَشَى أَرْبَعًا ثُمَّ نَفَذَ إِلَى مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَرَأَ وَاتَّخَذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى فَجَعَلَ الْمَقَامَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ فَكَانَ أَبِي يَقُولُ (وَلَا أَعْلَهُ ذِكْرُهُ إِلَّا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) كَانَ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الرُّكْنِ فَاسْتَلَّهُ ثُمَّ خَرَجَ مِنَ الْبَابِ إِلَى الصَّفا فَلَمَّا دَنَا مِنَ الصَّفا قَرَأَ إِنَّ الصَّفا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ أَيْدَاءُ بِمَا بَدَأَ اللَّهُ بِهِ فَبَدَأَ بِالصَّفا فَرَفَعَ عَلَيْهِ حَتَّى رَأَى الْبَيْتَ فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ فَوَحَّدَ اللَّهَ وَكَبَّرَهُ وَقَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ أَنْجَزَ وَعْدَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَهَرَمَ الْأَخْزَابَ وَحْدَهُ ثُمَّ دَعَا بَيْنَ ذَلِكَ قَالِ مِثْلَ هَذَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ تَرَلَّ إِلَى الْمَرْوَةِ حَتَّى إِذَا أَنْصَبَتْ قَدَمَاهُ فِي بَطْنِ الْوَادِي سَمِعَ حَتَّى إِذَا صَعِدَ تَامَشَى حَتَّى أَتَى الْمَرْوَةَ فَفَعَلَ عَلَى الْمَرْوَةِ كَمَا فَعَلَ عَلَى الصَّفا حَتَّى إِذَا كَانَ آخِرَ طَوَافِهِ عَلَى الْمَرْوَةِ فَقَالَ لَوْ أَنِّي اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ لَمْ أَسْقِ الْهَدْيَ وَجَعَلْتُهَا عُمْرَةً فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ لَيْسَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَجِدْ وَلْيَجْعَلْهَا عُمْرَةً فَفَعَلَ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكٍ بْنُ جُعْشَمٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَيْمًا هَذَا أَمْ لَا يَدُ فَشَبَّكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصَابِعَهُ وَاحِدَةً فِي الْأُخْرَى وَقَالَ دَخَلْتَ الْعُمْرَةَ فِي الْحَجِّ مَرَّتَيْنِ لَا بَلَّ لَا يَدُ أَبَدٍ وَقَدِيمَ عَلِيٍّ مِنَ الْيَمِينِ بِيْذِنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدَ فَاطِمَةَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) يَمَنَ حَلَّ وَلَبَسَتْ ثِيَابًا صَافِيَةً وَاسْتَحْلَلَتْ فَانْكَرَ ذَلِكَ عَلَيْهَا فَقَالَتْ إِنَّ أَبِي أَمَرَني بِهَذَا قَالَ فَكَانَ عَلِيٌّ يَقُولُ بِالْبِرَاقِ قَدْ هَبْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُحَرِّشًا عَلَى فَاطِمَةَ لِذِي صَنَعَتْ مُسْتَفْتِيًا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا ذَكَرْتُ عَنْهُ فَأَخْبَرْتُهُ أَنِّي انْكَرْتُ ذَلِكَ عَلَيْهَا فَقَالَ صَدَقْتَ صَدَقْتَ مَاذَا قُلْتَ حِينَ قَرَضْتَ الْحَجَّ قَالَ قُلْتُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَهْلٌ بِمَا أَهْلُ بِهِ رَسُولُكَ قَالَ فَإِنَّ مَعِيَ الْهَدْيَ فَلَا تُحِلُّ قَالَ فَكَانَ جَمَاعَةُ الْهَدْيِ الَّذِي قَدِمَ بِهِ عَلِيٌّ مِنَ الْيَمِينِ وَالَّذِي

٢٥٠

قال مثل ذلك

آخر طواف

آخر طواف

(21)

فِيهِ كَيْفَ أَهْدَى بَكَرْمَهُ قَالُوا بَرَاءً لَكَ يَا أَدَمُ فَكَرْمُهُ لَكَ وَوَلَّاهُ نَزَلَكَ إِذْ نَزَلَكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالُوا قُلْ لِي فِيهِ حُكْمٌ فَكُلْهُ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ

[illegible]

4

८

ج ٤ مبتدأ موصوف وصفت جملة أشنع ومعناها أشنع تحت قدمي وأبطله والخبر قوله لجميع الإسلام أو لجميع القرابة والبدن بوضع ما لأهل القرابة أمكن في النفوس نونا وأعباس وهو الأظهر للمعاني لأنه يكون دواعيا فخرا قوله عليه السلام أن لا يوطئ

قال النورى قال وحبل الرمل مائل منه وضخم اه فهو تكيه لهم بحبل الرمل قوله حق غاب القرم بين لرم الشمس
قال النورى مويان لقوله غربت الشمس وذهبت الصفرة فان هذه اطلاق مجازا على
غاب القرم اه قوله واردف اسامة خلفه قد سبق تفسير الارداى في شرح

قوله وقد شئت للقصواء الزمام أى سم وضيق وهو
بتخفيف النون اه نوى
يقال شئت البعير شقا
من باب قتل اذا شققت
ورفعت رأسه بزمامه وانت
راكبه كما يفعل القارس
بفرسه اه مصباح
قوله يدفع رسول الله صلى
الله عليه وسلم أى رحل
عن عرفات
قوله حق انداسها ليصيب
موردها الموردة الموردة
الرفقة التى تكون عند
قائمة الرجل يضع الركب
رجله عليها ليسترع من
وضع رجله في الركاب اراد
انه كان قد بالغ في جذب
رأسها اليه ليكفلها عن
السير اه غايه
قوله ويقول يده اليمنى أى
مشيرا بها السكينة السكينة
أى الرمو السكينة وهى
الرفق والطائفة
قوله كاتى حبل من الحبال
قيل الحبال في الرمل كالحبال
في غير الرمل كذا في النهاية
قوله ارضى لها أى ارضى
للقصواء الزمام وارسله
قليلا
قوله ولم يسبح بينهما شيئا
أى لم يصل بينهما نافلة
وقدم في كتاب الصلاة
ان النافلة تسمى سجدة
قوله حق اسفر جدا الضمير
ان اسفر يعود الى الفجر
الذمر اول وقوله جدا
بكمز الجيم أى اسفارا
بليها نوى يمسأها
اشاء تامة
قوله وسيا أى حسنا وشيئا
قوله نمت به ظن أى ناه
على الايل هوج غيبة
سكينة وسن قال النورى
واصل الظفينة البعير الذى
عليه امرأة ثم تسمى به المرأة
مجازا اه واصل الظن
الاتصال قال تعالى يوم
نظفكم ويوم اقامتكم
قال النورى ويقال للمرأة
ظفينة بمعنى مفقولة
لان زوجها يظن بها
ويقال الظفينة الهودج
وسواء كان فيه امرأة أم لا
اه وذكر المبرد في الكامل
ص ٣٩٨ ويطبع مصر ٣٠٩
جامعنا الاصل موصوفين
بالطول والجمال فقال وكان
أحد هؤلاء يقبل المرأة
على الهودج وكان يقال
لرجل منهم مقبل الظن اه
قوله التى تخرج على الجمره
الكبرى يعنى جمره العقبة

قوله وحبل الرمل مائل منه وضخم اه فهو تكيه لهم بحبل الرمل قوله حق غاب القرم بين لرم الشمس
قال النورى مويان لقوله غربت الشمس وذهبت الصفرة فان هذه اطلاق مجازا على
غاب القرم اه قوله واردف اسامة خلفه قد سبق تفسير الارداى في شرح

المُشَاوَرِ بَيْنَ يَدَيْهِ وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ فَلَمْ يَزَلْ وَاِقْفَا حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ وَذَهَبَتِ
الصُّفْرَةُ قَلِيلًا حَتَّى غَابَ الْقُرْصُ وَأَزْدَفَ أُسَامَةُ خَلْفَهُ وَدَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ شَقَّ لِلْقَصَوَاءِ الزِّمَامَ حَتَّى إِنَّ رَأْسَهَا لَيُصِيبُ
مَوْرِدَ رَحْلِهِ وَيَقُولُ بِيَدِي الْيُمْنَى أَيُّهَا النَّاسُ السَّكِينَةُ السَّكِينَةُ كُلَّمَا أَتَى
حَبْلًا مِنَ الْحِبَالِ أَزْنَحَى لَهَا قَلِيلًا حَتَّى تَصْعَدَ حَتَّى أَتَى الْمُرْدَلَةَ فَصَلَّى بِهَا
الْمَغْرِبَ وَالْمِشَاءَ بِأَذَانٍ وَاحِدٍ وَاقَامَتَيْنِ وَلَمْ يُسَبِّحْ بَيْنَهُمَا شَيْئًا ثُمَّ أَصْطَبَعَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى طَلَعَ الْفَجْرُ وَصَلَّى الْفَجْرَ حِينَ نَبَّيْنَاهُ الْعُجْبَ بِأَذَانٍ
وَاقَامَةٍ ثُمَّ رَكِبَ الْقَصَوَاءَ حَتَّى أَتَى الْمَشْعَرَ الْحَرَامَ فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ فَدَعَاهُ وَكَبَّرَهُ
وَهَلَّلَهُ وَوَحَّدَهُ فَلَمْ يَزَلْ وَاِقْفَا حَتَّى اسْفَرَ جِدًّا فَدَفَعَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ
وَأَزْدَفَ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ وَكَانَ رَجُلًا حَسَنَ الشَّعْرِ أَبْيَضَ وَسِيمًا فَلَمَّا دَفَعَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّتَ بِهِ طُعْنُ يُجْرَيْنِ فَطَفِقَ الْفَضْلُ يُنْظَرُ إِلَيْهِنَّ فَوَضَعَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ عَلَى وَجْهِ الْفَضْلِ فَحَوَّلَ الْفَضْلُ وَجْهَهُ إِلَى الشَّقِ
الْآخِرِ يُنْظَرُ فَقَوْلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدُهُ مِنَ الشَّقِ الْآخِرِ عَلَى وَجْهِ
الْفَضْلِ يَصْرِفُ وَجْهَهُ مِنَ الشَّقِ الْآخِرِ يُنْظَرُ حَتَّى أَتَى بَطْنَ مُحْسِرٍ فَحَرَكَ قَلِيلًا
ثُمَّ سَلَكَ الطَّرِيقَ الْوُسْطَى الَّتِي تَخْرُجُ عَلَى الْجَمْرَةِ الْكُبْرَى حَتَّى أَتَى الْجَمْرَةَ الَّتِي
عِنْدَ الشَّجَرَةِ فَرَمَاهَا بِسَبْعِ حَصَيَّاتٍ يَكْبَرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ مِنْهَا مِثْلَ حَصَى الْخَذْفِ
رَمَى مِنْ بَطْنِ الْوَادِي ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى الْمَنْحَرِ فَخَرَّ ثَلَاثًا وَسِتِّينَ بِيَدِهِ ثُمَّ أَعْطَى عَلِيًّا
فَخَرَّ مَاعْبَرًا وَاشْرَكَهُ فِي هَدْيِهِ ثُمَّ أَمَرَ مِنْ كُلِّ بَدَنَةٍ بِبِضْعَةٍ فَجُعِلَتْ فِي قَدْرِ
فَطُبِخَتْ فَأَكَلَا مِنْ لَحْمِهَا وَشَرَبَا مِنْ مَرَقِهَا ثُمَّ رَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَأَفَاضَ إِلَى الْبَيْتِ فَصَلَّى بِمَكَّةَ الظُّهْرَ فَأَتَى بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَسْتَقُونَ عَلَى
زَمْرَمٍ فَقَالَ أَتَرَعُوا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَلَوْلَا أَنْ يُغْلِبَكُمْ النَّاسُ عَلَى سِقَايَتِكُمْ لَنَرَعْتُ

قوله وحبل الرمل مائل منه وضخم اه فهو تكيه لهم بحبل الرمل قوله حق غاب القرم بين لرم الشمس
قال النورى مويان لقوله غربت الشمس وذهبت الصفرة فان هذه اطلاق مجازا على
غاب القرم اه قوله واردف اسامة خلفه قد سبق تفسير الارداى في شرح

قوله حق غاب القرم بين لرم الشمس
قوله وحبل الرمل مائل منه وضخم اه فهو تكيه لهم بحبل الرمل قوله حق غاب القرم بين لرم الشمس
قوله وحبل الرمل مائل منه وضخم اه فهو تكيه لهم بحبل الرمل قوله حق غاب القرم بين لرم الشمس

قوله فان اولوه اي اعطوه دلوا فشرّب منه اي من
يدفع بهم ابوسيارة على حماره في القماموس

ماجا فان الدلو كالالمصباح فانجها اسكر قوله وكانت العرب اي في جاهليتهم
وابوسيارة جميلة بن خالد الصدواني كان له حمار اسود اجاز الناس عليهم المزدلفة

مَعَكُمْ فَنَاولُوهُ دَلْوًا فَشَرِبَ مِنْهُ وَحَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي
حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ آيْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ فَسَأَلْتُهُ عَنْ حَبَّةِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَأَلَ الْحَدِيثَ يَتَخَوَّ حَدِيثَ حَاتِمِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ
وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ وَكَانَتْ الْعَرَبُ يَذْفَعُ بِهِمْ أَبُو سَيَّارَةَ عَلَى حِمَارٍ عَرَبِيٍّ فَلَمَّا
أَجَازَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمَزْدَلِفَةِ بِالْمَشْعَرِ الْحَرَامِ لَمْ تَشْكُ قُرَيْشٌ
أَنَّهُ سَيَقْتَصِرُ عَلَيْهِ وَيَكُونُ مَنَزِلُهُ ثُمَّ فَأَجَازَ وَلَمْ يَتَرْضَ لَهُ حَتَّى آتَى عَرَافَاتٍ
فَقَرَلَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ جَعْفَرِ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ
جَابِرٍ فِي حَدِيثِهِ ذَلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَحَرَّثْ هَهُنَا وَمَتَّحْ
كُلُّهَا مَتَّحَرٌّ فَانْحَرُوا فِي رِحَالِكُمْ وَوَقَفْتُ هَهُنَا وَعَرَافَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ
وَوَقَفْتُ هَهُنَا وَجَمَعَ كُلُّهَا مَوْقِفٌ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ
آدَمَ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ آتَى الْحَجَرَ فَاسْتَلَّهُ ثُمَّ
مَشَى عَلَى يَمِينِهِ قَرَمَلٌ ثَلَاثًا وَمَشَى أَرْبَعًا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو
مُتَّوِيَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ غَالِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ قُرَيْشٌ
وَمَنْ دَانَ دِينَهَا يَقِفُونَ بِالْمَزْدَلِفَةِ وَكَانُوا يَسْتَمُونَ الْحُمْسَ وَكَانَ سَائِرُ الْعَرَبِ
يَقِفُونَ بِرَفَّةٍ فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ نَبِيَّهٗ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ
يَأْتِيَ عَرَافَاتٍ فَيَقِفَ بِهَا ثُمَّ يُفِيضَ فِيهَا فَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ
حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ
أَبِيهِ قَالَ كَانَتْ الْعَرَبُ تَطُوفُ بِالْبَيْتِ عُرَاءَ إِلَّا الْحُمْسَ وَالْحُمْسُ قُرَيْشٌ وَمَا وَلَدَتْ
كَانُوا يَطُوفُونَ عُرَاءَ إِلَّا أَنْ تُعْطِيَهُمُ الْحُمْسُ نِيَابًا فَيُعْطِي الرِّجَالُ الرِّجَالَ وَالنِّسَاءُ
النِّسَاءَ وَكَانَتْ الْحُمْسُ لَا يَخْرُجُونَ مِنَ الْمَزْدَلِفَةِ وَكَانَ النَّاسُ كُلُّهُمْ يَبْلُغُونَ

بكر بن عبد الله

قوله لم تشك قريش انه
سيقتصر عليه اي على المشعر
الحرام في الوقوف لا يجازوه
الى عرفات لما سبق بيانه
جاءت سلطة قبل هذه
بصلحة

قوله لم تشك قريش انه
سيقتصر عليه اي على المشعر
الحرام في الوقوف لا يجازوه
الى عرفات لما سبق بيانه
جاءت سلطة قبل هذه
بصلحة

باب
ما جاء أن عرفة كلها
موقف
قوله ويكون مثله ثم اي
في المشعر الحرام بالمزدلفة

قوله فاجاز ولم يترض له اي
بجوزة ولم يترض له بالوقوف
قوله عليه السلام وجمع كلها
موقف انت الفسولان جما
علم المزدلفة قال الفيديوي وقال
المزدلفة جمع اما لان الناس
يجمعون بها واما لانها جمع
هناك بمره

باب
في الوقوف وقوله تعالى
ثم أفوضوا من حيث
أفاض الناس

قوله ومن دان دينها اي
تبعهم واتخذ دينهم ديناه
مرقة
قوله وكانوا يسبون الحرس
يعني قرشكا هو المتبعين
في الرواية التالية بقوله
والحرس قريش وما وقت
وهو كما في المرقاة جمع احسن
من الحامسة بمعنى الجماعة
قوله ثم يفيض منها الاقانة
هنا اللفظ بكثرة تشبيها
بفيض الماء قال ابن الاثير
وأصل الاقانة السب
فاستعيرت للدفع في السير
وأصلها افاض نفسه أو راحت
فرطوا ذكر المفعول حق

قوله حماره اي حماره
قوله الا ان تعطيم الحرس فيها

أخيه غير المتعدي له ومنه الدفع في هذا المعنى يقال كسر دفع من عرفات اي افاض منها كانه دفع نفسه منها ونحاشها أو دفع ناقته وحملها على السير قوله حماره
اي طارين من الثياب رجالهم وعاريات منها نسائهم وهذا كما قال النوردي من القوامع التي كانوا عليها في الجاهلية قوله الا ان تعطيم الحرس فيها

عَرَفَاتٍ قَالَ هِشَامٌ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ الْحُمْسُ هُمُ الَّذِينَ
 أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِمْ ثُمَّ أَقْبَضُوا مِنْ حَيْثُ أَقْبَضَ النَّاسُ قَالَتْ كَانَ النَّاسُ
 يُقْبِضُونَ مِنْ عَرَفَاتٍ وَكَانَ الْحُمْسُ يُقْبِضُونَ مِنَ الْمَزْدَلِغَةِ يَقُولُونَ لَا نُقْبِضُ إِلَّا
 مِنَ الْحَرَمِ فَلَمَّا تَرَلْتُ أَقْبِضُوا مِنْ حَيْثُ أَقْبَضَ النَّاسُ رَجَعُوا إِلَى عَرَفَاتٍ حَدَّثَنَا
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِدُ جَمَاعَةً عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ عَمْرُو حَدَّثَنَا سَعِيدَانُ بْنُ
 عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرٍو سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ
 أَهْلَتُ بِعِيرٍ إِلَى قَدْ هَبْتُ أَطْلُبُهُ يَوْمَ عَرَفَةَ قَرَأْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَاقِفًا مَعَ النَّاسِ بِعَرَفَةَ فَقُلْتُ وَاللَّهِ إِنَّ هَذَا لَمِنَ الْحُمْسِ فَأَسَانُهُ هَهُنَا وَكَانَتْ
 قُرَيْشٌ تَعُدُّ مِنَ الْحُمْسِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 جَعْفَرٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي مُوسَى
 قَالَ قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُنْبَغُ بِالْبَطْعَاءِ فَقَالَ يَا حُجَبَتُ
 فَقُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ بِمَ أَهَلَّتْ قَالَ قُلْتُ لَبَيْكَ يَا هَلَالِ الْبَيْتِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ فَقَدْ أَحْسَنْتَ طُفْتُ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّغَا وَالْمَرْوَةِ وَاجِلٌ قَالَ فَطُفْتُ بِالْبَيْتِ
 وَبِالصَّغَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ أَتَيْتُ امْرَأَةً مِنْ بَنِي قَيْسٍ فَقُلْتُ رَأَيْتُ ثُمَّ أَهَلَّتُ بِالْحَجِّ
 قَالَ فَكُنْتُ أَفْتِي بِهِ النَّاسَ حَتَّى كَانَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ
 يَا أَبَا مُوسَى أَوْ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ رُوَيْدُكَ بَعْضُ قُتَيْبٍ فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَخَذَتْ
 أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فِي النَّسِكِ بَعْدَكَ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ كُنَّا أَقْبَيْنَاهُ قُتَيْبًا فَلْيَتَيْدْ
 فَإِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَادِمٌ عَلَيْكُمْ فِيهِ فَأَتَمُّوا قَالَ فَقَدِمَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَكَرِهَتْ
 ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ إِنْ تَأْخُذَ بِكِتَابِ اللَّهِ فَإِنَّ كِتَابَ اللَّهِ يَأْمُرُ بِالْإِمَامِ وَإِنْ تَأْخُذَ بِسُنَّةِ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَجْعَلْ حَتَّى
 بَلَغَ الْهَدْيُ حِلَّهُ وَرَأْسُهُ عِنْدَ اللَّهِ بْنِ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ فِي هَذَا

قوله أهلت بعيراً أي قال
 حلّ البعير أضاف وعلى
 موصحه وأهلت أي فلدته
 له من الصباح

قوله وهو منبغ بالبطعاء
 أي نازل بها بالثقة نالت
 فيها

قوله فقلت رأيت أي كتته
 من القليل بأخذه من يديها
 يقال فلن يلقى ليا من باب
 روى كما في الصباح قال
 النووي هذا محمول على أن
 هذه المرأة كانت حرمته اه

قوله فكنت أفتي به الناس
 أي أفتيتهم بالعمرة إلى الحج
 في سفر الكساف عن أبي
 موسى أنه كان يفتي بالثقة
 كما هو في نسخة المطبعة

باب ١٢٢١

في نسخ التحلل من
 الاحرام والامر
 بالتمام

قوله من كان في خلافة عماري
 كنت في ذلك في خلافة
 أبي بكر وصيرا من خلافة
 عمر كما هو في الخبر مما ياتي
 قوله ويحك بعض قتيابك
 أي ارفق قليلا وأمسك
 عن القتياب ويقال قتيابا
 وقوي لثقل معهود كان
 اه نوى

قوله فليتد أي فليتد
 ولا يعجل وهو التحلل من
 التزودة وزان وطية

قوله ليهاتوا أي فالتدوا
 به خاصة دون غيرها

قوله فان كتاب الله يأمر
 بالتمام أراد به قوله تعالى
 واتموا الحج والعمرة

في نسخة المطبعة

في نسخة المطبعة

الإِسْنَادُ نَحْوُهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَحْيَى ابْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ عَنْ قَيْسٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَدِمْتُ
عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُنْبَغٍ بِالْبَطْحَاءِ فَقَالَ بِمَ أَهَلْتَ قَالَ قُلْتُ
أَهَلْتُ بِأَهْلَالِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ هَلْ سَمِعْتَ مِنْ هَدْيٍ قُلْتُ لَا قَالَ
فَطُفْتُ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّغَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ حِلَّ فَطُفْتُ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّغَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ
أَتَيْتُ امْرَأَةً مِنْ قَوْمِي فَشَطَطَنِي وَعَسَلَتْ رَأْسِي فَكُنْتُ أَقْبَى النَّاسِ بِذَلِكَ
فِي إِمَارَةِ أَبِي بَكْرٍ وَإِمَارَةِ عُمَرَ فَإِنِّي لَقَائِمٌ بِالْمَوْسِمِ إِذْ جَاءَنِي رَجُلٌ فَقَالَ
إِنَّكَ لَا تَذَرِي مَا أَحَدَثَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فِي شَأْنِ النَّسْكِ فَقُلْتُ أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ
كُنَّا أَقْبَيْنَاهُ بِشَيْءٍ فَلْيَتَيْدْ فَهَذَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ قَادِمٌ عَلَيْكُمْ فِيهِ قَائِمَتُهُمَا فَلَمَّا
قَدِمَ قُلْتُ يَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ مَا هَذَا الَّذِي أَحَدَثْتَ فِي شَأْنِ النَّسْكِ قَالَ إِنْ تَأْخُذْ
بِكِتَابِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ وَابْتَغُوا الْحَجَّ وَالْمُعَرَّةَ لِلَّهِ وَإِنْ تَأْخُذْ بِسُنَّةِ
نَبِيِّنَا عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَحِلَّ حَتَّى تَحْرُمَ الْهَدْيُ
وَحَدَّثَنِي إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَيْرٍ
عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبَنِي إِسْرَءِيلَ قَالَ فَوَاقَعْتُهُ فِي الْعَامِ الَّذِي حَجَّ فِيهِ
فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَا مُوسَى كَيْفَ قُلْتَ حِينَ أُحْرِمْتَ قَالَ
قُلْتُ لَبَيْتُكَ إِهْلَالًا كِاهِلَالِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ هَلْ سَمِعْتَ هَذَا
فَقُلْتُ لَا قَالَ فَانْطَلِقْ فَطُفْتُ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّغَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ أَجَلَّ ثُمَّ سَأَلَ
الْحَدِيثَ بِمِثْلِ حَدِيثِ شُعْبَةَ وَسُفْيَانَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَ أَبُو
الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُثْمِينَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
أَبْنِ أَبِي مُوسَى عَنْ أَبِي مُوسَى أَنَّهُ كَانَ يُقْبَى بِأَمْتَةٍ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ رُوَيْدُكَ يَبْغِضُ

قوله غشطني أي مرحت
فعرأسي وأصلحه

قوله القوا الناس بذلك أي
بالاعتبار في الحج متصفا
وسنأتي رواية أنه كان يلق
بالمتمعة

قوله قال لسام بالموسم
إذ جاءني رجل إذ هذه
للمعاجاة لحق الكلام إذ
يحال علينا أنا قالم بالموسم
وأراد به موسم الحاج وهو
مجمعهم

قوله فيه قائموا أي فخصوه
الاتساع فخلوا قوله وارتكوا
قولي أن خالقه

قوله قال الله عز وجل قال
واستأجروا الحج وحرره
فليرحم الله كل من حدة
لا يحصل أحدها تأييد الآخر
وقد يقال إن الآية إنما دلت
على وجوب تمام الحج
والعمرة المفروعة لهما
وذلك صادق بأنواع الأحرار
الثلاثة وسبب بيان وجه
كرهية ذلك من عند رضى
الله تعالى عنه

قوله قال النبي صلى الله عليه
وسلم لم يزل حق تحرره
أي فيكون الحبل يوم النحر
لا يلقه

قوله فوافقت في العام الذي
حج فيه أي لايت الحجاز
مواظفة على الله تعالى
عليه وسلم في جهة الوداع

قوله إهلالا كاهلال النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم
أي أهلت إهلالا كاهلاله
ففيه التعبير عن المحفزة
بالقنية ومقتضى الإهلال
بأهلها في صدر الصفحة
الخامسة وهو في معنى دفع
الصوت كاهلال الإهلال
واستلله إذا وقع الصوت
بالتكبير عند رؤيته واستللال
الصهي سموته عند ولادته

قوله رويك بمعنى فتيكه
أي أخبره فلهذا يخالف ما
أحدثه أمير المؤمنين

قوله فانه لا تدري ما أحدث أمير المؤمنين في النسك بعد أي بعدما أئتمت به
قوله حتى لقيه بعد أي ثم ان ابا موسى لقي سيدنا عمر بعد مقابلة ذلك الرجل
فيجئله انه يغضب عليك لمبكك على خلاف رايه
قوله كرهت ان يظنوا اي يصيروا مرسين من اعراس

قوله فانه لا تدري ما أحدث أمير المؤمنين في النسك بعد أي بعدما أئتمت به
قوله حتى لقيه بعد أي ثم ان ابا موسى لقي سيدنا عمر بعد مقابلة ذلك الرجل
فيجئله انه يغضب عليك لمبكك على خلاف رايه
قوله كرهت ان يظنوا اي يصيروا مرسين من اعراس

اذا صار ذا هوس ودخل
بأمراته بعد ثلثا والمراد
هنا الوطء أي مقاربتين
لساكنهم ومضربين لفساد
بقرنة الملام
قوله في الاراك هو موضع
يعرف قرب نجرة كالألفاقوس
يريد الى اكراه التمتع لأن

باب
جواز التمتع
التحلل الذي فيه يلغى
الى مواعلة النساء الى حين
الخروج الى عرفات
قوله تظفر رؤسهم أي من
مياه الأحسال المسببة عن
الوقاع بعدد قريب وهذا
التصير أحسن مما ملئ
في ص ٢٧ من قول بعضهم
تظفر رؤسهم الى راحة اليد
حال فبين سيدنا عمر الحلة
التي اجلبها سره التمتع وكان
من رايه كما قال الزرقاني
عدم الفرج الحاج بكل طريق
فكره لربهمهم بالنساء
كلا يستمر البلل الى ذلك
الحين بخلاف من بعد عهده
بن ومن تظفر ينظف
قوله فقال عثمان لعل كلة
يعني كلاما يشترطه من
التمتع حيث قل له كما ياتي
ذكره ترائي أنبي الناس
وأتت تظفر فقال له على
كما في صحيح البخاري ما
كنت لأدع سنة النبي صلى الله
عليه وسلم لقول أحد
لهذا التظفر الكلام مع قوله
ثم قال على الخ
قوله فقال أجل أي نعم
قوله ولكننا كنا خائفين
أي غير آمنين من العدو
قال النووي لعله أراد به
يوم حرة القضاء سنة سبع
لبل فتح مكة لكن لم يكن
ذلك السنة حقيقة تمنع إنما
كان مرة وحدها اه ومن
هذا عدل الراي عن التفسير
المذكور الى تصديقه بخوف
الفسخ وبقية السنوس
قوله فكان عثمان ينهى عن
التمتع أو العرة تردد ابن
المسيب في التفسير عن منى
عثمان فان المراد بالتمتع كما
في شروح البخاري العرة
في شهر الحج سواء كانت
شحن الحج أو متقدمة عنه

فَتُيَاكَ فَأَمَّاكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فِي النَّسْكِ بَعْدُ حَتَّى لَقِيَهُ بَعْدُ
فَسَأَلَهُ فَقَالَ عُمَرُ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ فَعَلَهُ وَأَصْحَابُهُ وَلَكِنْ
كَرِهْتُ أَنْ يَظُنُّوا مُعْرِضِينَ بِهِمْ فِي الْأَرَاكِ ثُمَّ يَرْوَحُونَ فِي الْحَجِّ تَقَطُّرُ رُؤُسُهُمْ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَقِيقٍ كَانَ عُثْمَانُ يَنْهَى عَنِ التَّمَتُّعِ وَكَانَ
عَلَى يَأْمُرُ بِهَا فَقَالَ عُثْمَانُ لِعَلِيٍّ كَلِمَةً ثُمَّ قَالَ عَلِيٌّ لَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّا قَدْ تَمَتَّعْنَا مَعَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَجَلٌ وَلَكِنَّا كُنَّا خَائِفِينَ * وَحَدَّثَنِي
يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا حَالِدٌ يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا
الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَهَذَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ أَجْتَمَعَ عَلِيٌّ
وَعُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِسُفَّانَ فَكَانَ عُثْمَانُ يَنْهَى عَنِ التَّمَتُّعِ أَوْ الْعُرَةِ فَقَالَ
عَلِيٌّ مَا تَرِيدُ إِلَى أَمْرِ فَعَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَنَى عَنْهُ فَقَالَ عُثْمَانُ
دَعْنَا مِنْكَ فَقَالَ إِنِّي لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَدْعَكَ فَلَمَّا أَنْ رَأَى عَلِيٌّ ذَلِكَ أَهَلَ بِهِمَا
جَمِيعًا وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالُوا
حَدَّثَنَا أَبُو مُوَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ كَانَتْ التَّمَتُّعُ فِي الْحَجِّ لِأَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاصَّةً
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ
عِيَّاشِ النَّاعِمِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
كَانَتْ لَنَا رُخْصَةٌ يَعْنِي التَّمَتُّعُ فِي الْحَجِّ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا
جَبْرِ عَنْ فُضَيْلٍ عَنْ زُبَيْدٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ أَبُو ذَرٍّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا تَضِلُّ الْمُتَعَاتِلِينَ إِلَّا لَنَا خَاصَّةً يَعْنِي مُتَعَةَ النِّسَاءِ وَمُتَعَةَ الْحَجِّ

منفرة وسبب تسميتها متعة ما فيها من التخييل الذي هو تمتع
قوله ما تريد الى امر الخ اي ما مرادك بالليل الى ان يمسر لعله (حدثنا)
رسول الله صلى الله عليه وسلم وللفظ البخاري ما تريد الى ان ينهى عن امر لعله النبي صلى الله عليه وسلم وروي عن كمال اللطفاي الا ان
نهي بغير الاستئذان

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ بَيَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الشَّعَثَاءِ قَالَ
 أَتَيْتُ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيَّ وَإِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيَّ فَقُلْتُ إِنِّي أَهَمُّ أَنْ أَجْمَعَ الثَّمَرَةَ وَالْجَمْعَ
 الْعَامَ فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ النَّخَعِيُّ لَكِنْ أَبُوكَ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ بِذَلِكَ قَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا
 جَرِيرٌ عَنْ بَيَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيَّ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ مَرَّ بِأَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالرَّبَذَةِ
 فَذَكَرَ لَهُ ذَلِكَ فَقَالَ إِنَّمَا كَانَتْ لَنَا خَاصَّةٌ دُونَكُمْ وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ
 وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ جَمِيعًا عَنِ الْقَزَارِيِّ قَالَ سَعِيدٌ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ
 التَّيْمِيُّ عَنْ عُثَيْمِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ سَأَلْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ الْمُتَعَةِ
 فَقَالَ قُلْنَا هَا وَهَذَا يَوْمَئِذٍ كَأَنَّكَ بِالْعَرْشِ يَغْنَى بَيُوتَ مَكَّةَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ
 ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ فِي رِوَايَتِهِ
 يَغْنَى مُعَاوِيَةَ وَحَدَّثَنَا عُمَرُو الشَّافِعِ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ح
 وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي خَلْفٍ حَدَّثَنَا دَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ جَمِيعًا عَنْ سُلَيْمَانَ
 التَّيْمِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ حَدِيثِهِمَا وَفِي حَدِيثِ سُفْيَانَ الْمُتَعَةُ فِي الْجَمْعِ وَحَدَّثَنَا
 زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِيْسَاءُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا الْحَبْرِيُّ عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ عَنْ
 مُطَرِّفٍ قَالَ قَالَ لِي عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ إِنِّي لَأَحَدُكُمْ بِالْحَدِيثِ الْيَوْمَ يَنْفَعُكَ اللَّهُ
 بِهِ بَعْدَ الْيَوْمِ وَأَعْلَمُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَمَرَ طَائِفَةً مِنْ أَهْلِهِ
 فِي انْتِشَارِهِ فَلَمْ تَنْزِلْ آيَةٌ تَنْسَخُ ذَلِكَ وَلَمْ يَنْهَ عَنْهُ حَتَّى مَضَى لَوَجْهِهِ أَرْثَايَ كُلِّ
 امْرِئٍ بَعْدَ مَا شَاءَ أَنْ يَرْتَحِيَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ
 كِلَاهُمَا عَنْ وَكِيعٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْحَبْرِيِّ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ ابْنُ حَاتِمٍ
 فِي رِوَايَتِهِ أَرْثَايَ رَجُلٌ بِرَأْيِهِ مَا شَاءَ يَغْنَى عُمَرُ وَحَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ
 حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ مُطَرِّفٍ قَالَ قَالَ لِي عِمْرَانُ
 ابْنُ حُصَيْنٍ أَخَذْتُكَ حَدِيثًا عَنِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

قوله اني اهم ان اجمع الثمرة
 والمجمع العام أي اريد هذه
 السنة احرم بمصر تخرج
 والمظاهر من الملاحق الجمع
 هو القران لكن المفهوم
 من جواب أبي ذر يكون
 المراد الجمع بطريق الفسخ
 قوله بالرذة هي قرية قرب
 المدينة بها قبره رضى الله
 تعالى عنه

١٢٢٥

قوله هذا الإشارة بهذا إلى
 معاوية بن أبي سفيان كما
 يأتي تفسير ما يصيغها في الرواية

قوله بالعري جمع عريش
 كقلب وقلب وغدير وغدير
 وطريق وطرق وأراد بها
 بيوت مكة كالسرور المعنى
 كما في التورى أنا فتننا
 بمصر القفاء وهو يوشك
 على دين الجاهلية معكم بمكة

١٢٢٦

قوله قد امر طائفة من أهله
 ذكر الأبي عن القرطبان معنا
 الجامع لهم أن يجمعوا بالعرة
 حين أتوا بمقاتلتهم ذالحليفة
 ويعني بالعرة المغير الأخير
 من ذى القعدة لأنهم آتوه
 في السادس منه ويحتمل
 أن يريد عشر ذى الحجة فقامهم
 أحلوا بفرانهم من العرة
 في الخامس منه ثم قال الأظهر
 أنه إنما يعني الفسخ لا قتاله
 في مقابلة أبي هرير والذي
 اشهر عن عمر أنما هو التبر
 عن الفسخ اه

قوله حق مضى لوجهه أي
 إلى انتم وقد جاءكم مات

قوله ارثاي كل امرئ هو
 الفتح من ارث أي قال
 برأي ما شاء يقول

قوله جمع بين حجة وعمره أى
أمر بالجمع بينهما

قوله فتركت هو بضم التاء
أى أقطع السلام على من
ترك بفتح التاء أى تركت
الكي فماد السلام على
ومعنى الحديث ان عمران
ابن الحصين رضى الله تعالى
عنه كانت به بواسير فكان
يسير على الماء وسكانت
المللكة تسلم عليه فاكترى
فاقطع سلامهم عليه ثم
ترك الكي فماد سلامهم
عليه اه ثورى والكي
والاستواء قدم تفسيرهما
بماضى من ١٢٧ من الجزء
الاول قال ابن حجر وأخرج
أحمد وأبو عاود والترمذى
عن عمران بنى رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم
عن الكي فاستقرنا لها
ألفها ولا أتبعنا اه عليه
استدلال على كراهية الكي
وهو كما فى تفسير المنادى
منهى عنه مكروه لشدة
ألمه وخطره فان اعتقد
أنه حلة لشفاء لاسبب له
فهو حرام ولى أحاديث
مكتاتب الطب من صحيح
البخارى " وأبى احمد
عن الكي " وما أحب أن
استوى " ما عليه الصلاة
والسلام عقب عنه الكي
فى عدد الاثنية فهو كالأى
فتح البارى لا يترك مطلقا
ولا يستعمل مطلقا بل يستعمل
هندسين طريقا الى الشفاء
مع مصاحبة اعتقاد ان الشفاء
بأذن الله تعالى وبه يتبين
محمل النهى ومن أمثال العرب
قوله لم آخر أفراد الكي

قوله كنى كنى كنى أحاديث
قال الثورى ظاهره أنها
ثلاثة قصصا ولم يذكر
منها الا حديثا واحدا وهو
الجمع بين الملح والعمره واما
اخباره بالسلام فليس حاشا
فيكون باقى الأحاديث مذكورا
من الرواية اه

قوله فاستقرى هو أراد به
الاخبار بسلام المللكة عليه
سره ان يبلغ عنه ذلك فى
حياته اه ثورى

قوله ثم ينزل ليس كتاب الله
يعنى آية ناسخة لها فى كتابه
تعالى

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمَعَ بَيْنَ حُجَّةٍ وَعُمْرَةٍ ثُمَّ لَمْ يَنْهَ عَنْهُ حَتَّى مَاتَ وَلَمْ يَنْزِلْ فِيهِ قُرْآنٌ يُخَرِّمُهُ
وَقَدْ كَانَ يُسَلِّمُ عَلَى حَتَّى أَكْتَوَيْتُ قَدْرَكَ ثُمَّ تَرَكْتُ الْكِيَّ فَمَادَ حَدَّثَنَا هُ مُحَمَّدُ بْنُ
الْمُنْتَشَى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ قَالَ
سَمِعْتُ مُطَرِّفًا قَالَ قَالَ لِي عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ بِمِثْلِ حَدِيثٍ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
الْمُنْتَشَى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ الْمُنْتَشَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ مُطَرِّفٍ
قَالَ بَعَثَ إِلَى عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ فِي مَرَضِهِ الَّذِي تُوِيَ فِيهِ فَقَالَ إِنِّي كُنْتُ تُحَدِّثُكَ
بِأَحَادِيثَ لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَشْفَعَكَ بِهَا بَعْدِي فَإِنْ عِشْتُ فَأَكْتُمُ عَنْكِ وَإِنْ مِتُّ فَخَبِّرْ
بِهَا إِنْ شِئْتَ إِنَّهُ قَدْ سَلِمَ عَلَيَّ وَأَعْلَمُ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ جَمَعَ بَيْنَ
حُجَّةٍ وَعُمْرَةٍ ثُمَّ لَمْ يَنْزِلْ فِيهَا كِتَابُ اللَّهِ وَلَمْ يَنْهَ عَنْهَا نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ رَجُلٌ فِيهَا بِرَأْيِهِ مَا شَاءَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ
حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ مُطَرِّفٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ عَنْ عِمْرَانَ
ابْنِ الْحَصَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمَعَ بَيْنَ
حُجَّةٍ وَعُمْرَةٍ ثُمَّ لَمْ يَنْزِلْ فِيهَا كِتَابٌ وَلَمْ يَنْهَ عَنْهُمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ فِيهَا رَجُلٌ بِرَأْيِهِ مَا شَاءَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا
هَاشِمُ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ تَمَتَّعْنَا مَعَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَنْزِلْ فِيهِ الْقُرْآنُ قَالَ رَجُلٌ بِرَأْيِهِ مَا شَاءَ
وَحَدَّثَنِي حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْحَكِيمِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ
حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ وَاسِعٍ عَنْ مُطَرِّفٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِهَذَا الْحَدِيثِ قَالَ تَمَتَّعَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَمَتَّعْنَا مَعَهُ
حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ صُرَّاءَ الْبَكْرَاوِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرِ الْمَعْدَنِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا
بِشْرِ بْنُ الْمُفَضَّلِ حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي رَجَاءٍ قَالَ قَالَ عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ

أخبرنا علي بن

قوله ولم ينها عنها كذا هنا ونفسا فيها
ولم ينها وهو الرافق لقوله لم ينزل فيها

قوله نزلت آية التمتع في كتابها وهي قوله تعالى
والفداء لمن تمتع والفاة في جوابها والفاة في الاستيسار

٤٩

في سورة البقرة فانما استتم من تمتع بالعمرة الى الحج لما استيسر من الهدى الآية
واقعة في جواب من أي فانما استتم الاحصار من عدد أو مرض بان زال أو لم يكن

نَزَلَتْ آيَةُ التَّمَتُّعِ فِي كِتَابِ اللَّهِ (يَعْنِي مَتْعَةَ الْحَجِّ) وَأَمَرَنَا بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ لَمْ تَنْزِلْ آيَةٌ تُنَسِّخُ آيَةَ مَتْعَةِ الْحَجِّ وَلَمْ يَنْهَ عَنْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى مَاتَ قَالَ رَجُلٌ بِرَأْيِهِ بَعْدَ مَا شَاءَ * وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عِمْرَانَ الْقَصِيرِ حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَقَعَلْنَا هَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَقُلْ وَأَمَرَنَا بِهَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ تَمَتَّعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوُدَاعِ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ وَأَهْدَى فَسَاقَ مَعَهُ الْهَدْيَ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ وَبَدَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاهَلَّ بِالْعُمْرَةِ ثُمَّ أَهَلَ بِالْحَجِّ وَتَمَتَّعَ النَّاسُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَكَانَ مِنَ النَّاسِ مَنْ أَهْدَى فَسَاقَ الْهَدْيَ وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ يُهْدِ فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ قَالَ لِلنَّاسِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ أَهْدَى فَإِنَّهُ لَا يَحِلُّ مِنْ شَيْءٍ حَرَّمَ مِنْهُ حَتَّى يَقْضَى حَجُّهُ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَهْدَى فَلْيَطُفْ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّغَا وَالْمَرْوَةِ وَلْيَقْصِرْ وَلْيَحْلِلْ ثُمَّ لِيُهَلَّ بِالْحَجِّ وَلْيُهْدِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ هَذَا فَلْيَصُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةَ إِذَا رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ وَطَافَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قَدِمَ مَكَّةَ فَاسْتَلَمَ الرُّكْنَ أَوَّلَ شَيْءٍ ثُمَّ حَبَّ ثَلَاثَةَ أَطْوَافٍ مِنَ السَّبْعِ وَمَشَى أَرْبَعَةَ أَطْوَافٍ ثُمَّ رَكَعَ حِينَ قَضَى طَوَافَهُ بِالْبَيْتِ عِنْدَ الْمَقَامِ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ فَانْصَرَفَ فَأَتَى الصَّغَا فَطَافَ بِالصَّغَا وَالْمَرْوَةِ سَبْعَةَ أَطْوَافٍ ثُمَّ لَمْ يَحْلِلْ مِنْ شَيْءٍ حَرَّمَ مِنْهُ حَتَّى يَقْضَى حَجُّهُ وَتَحَرَّ هَدْيُهُ يَوْمَ النَّحْرِ وَأَفَاضَ فَطَافَ بِالْبَيْتِ ثُمَّ حَلَّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ حَرَّمَ مِنْهُ وَفَعَلَ مِثْلَ مَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَهْدَى وَسَاقَ الْهَدْيَ مِنَ النَّاسِ * وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ حَدَّثَنِي أَبِي

باب

وجوب الدم على
التمتع وانه اذا عده
لزمه صوم ثلاثة أيام
في الحج وسبعة اذا
رجع الى أهله

قوله وتمتع الناس منه أي
استتم هذا التمتع القوي
بالجمع بين العمرة والحج
قوله بالعمرة الى الحج أي
بفسها اليه اه مرقة
قوله قال الناس أي المعتصرون
اه مرقة

قوله من شيء لفظ البخاري
لشيء وجلة حرم منه
يعني شيئاً من أهله
قوله حتى يقضى حجه حتى
يدبره بالوقوف بعرفة وتودى
البحر

قوله من لم يجد هذا ما لا يقدر
أو لقلته منه

قوله عليه السلام ثلاثة أيام
في الحج وهو اليوم السابع
من ذي الحجة والثامن
والثاني

قوله عليه السلام وسبعة اذا
رجع الى أهله أي وليس سبعة
أيام اذا فرغ من أعمال الحج
ولو قبل الرجوع الى أهله
اذ المقصود من الأيام المتبعة
واختلاف تكبير قوله تعالى
وسبعة اذا رجعت فليل اذا
رجعت الى أهلكم وقبل اذا
فرغتم من أعمال الحج ومضت
أيام التفريق ولما كان الفراغ
سبب الرجوع أطلق السبب
على السبب وهو المذهب
لوقام السبب بمكة يجوز
عندنا كما في النسخ

قوله طاف بالصفا والمروة سبعة أطواف أي سعى بينهما سبعة أطواف قوله حتى يقضى حجه وبمرهديه أي تم حلق وهذا هو التحلل الأول في هذا الوقاع
قوله وأفاض الناس بالبيت أي نزل من منى الى مكة طاف طواف الزيارة وليس طواف الافاة قوله حمل من كل شيء الخ وهو التحلل الثاني المثل طواف

قوله عليه السلام اني لبدت
رأسي وقلت هدي قد سبق
تفسير التلبيد في هامش
الصلحة الثامنة والتلبيد
هو تعليق شيء في عنق الهدى
ليعلم انه هدى

قوله عليه السلام فلا احل
حقى انحر قال ابن الملك فيه
دليل على ان النبي صلى الله

بسم الله الرحمن الرحيم

16

بيان أن القارن لا

تخلل الا في وقت

تحليل الحاج المفرد

تعالى عليه وسلم كان مفردا
ثم أدخل العمرة على الحج
صار قارنا

قوله ان عبدا له بن عمر
خرج اى اراد ان يخرج
الى مكة لاجع كما يظهر مما
يأتى وسأله عنصرا فنهاه
كأن العسقلاني انه خرج
اولا يريد الحج فلما ذكروا
له ان الفتنة احرمت العمرة
والفتنة التي ذكروها هي
فتنة نزول هجاج بن يوسف
التقى قسرا عبدا له
بن عمرو بن قسطل الوطاط القرداني
فأخبره ما كان عليه من يزيد
ابن معاوية ولم يستخلف
بقى الناس بلا خليفة شهرين
وأما فاجع أهل الحضر والعقد
من أهل مكة فبايعوا
عبدا له بن الزبير وهم له
ملك الحجاز والعراق وبايع
عنه الشام ومصر مروان بن
الحكمم فلمزل الاسر تكفك
حق مات مروان وولدت
عبد الملك فنه الناس الحج
لوطان بن يايحوا بن الزبير
ثم بعث جيشا أمر عليهم
هجاجا التقي فضائل أهل
مكة وحاصرهم حتى غلبهم
وقتل ابن الزبير وصلبه
وذلك سنة ثلاث وسبعين هـ

—

بيان جواز التحلل

الاحصار وجواز

القرآن

12

عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي عَقِيلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الرَّبِيعِ أَنَّ عَالِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي تَمَتُّعِهِ بِالْحَجِّ إِلَى الْمَعْرَةِ وَتَمَتُّعِ النَّاسِ مَعَهُ بِمِثْلِ الَّذِي أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۞ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ حَفْصَةَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ) زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا شَأْنُ النَّاسِ حَلُّوْا وَلَمْ يَحْلُلْ أَنْتَ مِنْ عُمْرِكَ قَالَ إِنِّي لَبَدْتُ رَأْسِي وَقَلَدْتُ هَدْيِي فَلَا أَجِلُ حَتَّى أَنْحَرَ وَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنْ حَفْصَةَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ) قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَكَ لَمْ يَحْلَلْ بِخَوِّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُيَيْنَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ حَفْصَةَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ) قَالَتْ قُلْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا شَأْنُ النَّاسِ حَلُّوْا وَلَمْ يَحْلُلْ مِنْ عُمْرِكَ قَالَ إِنِّي قَلَدْتُ هَدْيِي وَلَبَدْتُ رَأْسِي فَلَا أَجِلُ حَتَّى أَجِلَ مِنَ الْحَجِّ وَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ اللَّهُ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ حَفْصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَمِثِلُ حَدِيثَ مَالِكٍ فَلَا أَجِلُ حَتَّى أَنْحَرَ وَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَلِيمَانَ الْحِزْوِيُّ وَعَبْدُ الْحَكِيمِ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنِي حَفْصَةُ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ أَرْوَاجَهُ أَنْ يَحْلِلْنَ عَامَ حَجَّةِ الْوُدَّاعِ قَالَتْ حَفْصَةُ فَقُلْتُ مَا يَمْنَعُكَ أَنْ يَحْلِلَ قَالَ إِنِّي لَبَدْتُ رَأْسِي وَقَلَدْتُ هَدْيِي فَلَا أَجِلُ حَتَّى أَنْحَرَ هَدْيِي ۞ وَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) خَرَجَ فِي الْفَيْتَةِ مُتَعِمِّرًا وَقَالَ إِنْ صُدِدْتُ عَنِ الْبَيْتِ صَنَعْنَا كَمَا صَنَعْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرَجَ فَأَهْلَ بِمَرْءَةٍ وَسَارَ حَتَّى إِذَا ظَهَرَ

五

مذہب
مذہب

(علی)

عَلَى الْيَدَاءِ التَّفَتِ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ مَا أَمْرُهُمَا إِلَّا وَاحِدٌ أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجِبْتُ
الْحَجَّ مَعَ الْعُمْرَةِ فَخَرَجَ حَتَّى إِذَا جَاءَ الْبَيْتَ طَافَ بِهِ سَبْعًا وَبَيْنَ الصَّمَا وَالْمَرْوَةِ
سَبْعًا لَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ وَرَأَى أَنَّهُ يُجْزَى عَنْهُ وَاهْدَى وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا
يَحْيَى وَهُوَ الْقَطَّانُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي نَافِعٌ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَسَلَامَ بْنَ
عَبْدِ اللَّهِ كَلَّمَا عَبْدَ اللَّهِ حِينَ نَزَلَ الْحُجَّاجُ لِعِتَمَالِ ابْنِ الرَّبِيعِ قَالَ لَا يَضُرُّكَ أَنْ
لَا تَحُجَّ الْعَامَ فَإِنَّا نَحْشَى أَنْ يَكُونَ بَيْنَ النَّاسِ قِتَالٌ يُحَالُ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْبَيْتِ
قَالَ فَإِنْ حَلَّ بَيْنِي وَبَيْنَهُ فَعَلْتُ كَمَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا
مَعَهُ حِينَ خَالَتُ كَعْفَارَ قُرَيْشٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجِبْتُ
عُمْرَةً فَأَنْطَلَقَ حَتَّى أَتَى ذَا الْحُلَيْقَةِ فَلَبَّى بِالْعُمْرَةِ ثُمَّ قَالَ إِنْ خُلِيَ سَبِيلِي قَصِدْتُ
عُمْرَتِي وَإِنْ حَلَّ بَيْنِي وَبَيْنَهُ فَعَلْتُ كَمَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا
مَعَهُ ثُمَّ تَلَا لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ ثُمَّ سَارَ حَتَّى إِذَا كَانَ بِظَهْرِ
الْيَدَاءِ قَالَ مَا أَمْرُهُمَا إِلَّا وَاحِدٌ إِنْ حَلَّ بَيْنِي وَبَيْنَ الْعُمْرَةِ حَلَّ بَيْنِي وَبَيْنَ
الْحَجِّ أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجِبْتُ حُجَّةً مَعَ عُمْرَةٍ فَأَنْطَلَقَ حَتَّى أَتْبَاعَ بِقُدَيْدٍ هَذَا
ثُمَّ طَافَ لَهُمَا طَوَافًا وَاحِدًا بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّمَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ لَمْ يَحِلَّ مِنْهُمَا
حَتَّى حَلَّ مِنْهُمَا بِحُجَّةٍ يَوْمَ النَّحْرِ وَحَدَّثَنَا هُذَيْلُ بْنُ غَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ
عَنْ نَافِعٍ قَالَ أَرَادَ ابْنُ عُمَرَ الْحَجَّ حِينَ نَزَلَ الْحُجَّاجُ بِابْنِ الرَّبِيعِ وَأَقْصَصَ الْحَدِيثَ
يُمِثِّلُ هَذِهِ الْقِصَّةَ وَقَالَ فِي آخِرِ الْحَدِيثِ وَكَانَ يَقُولُ مَنْ جَمَعَ بَيْنَ الْحَجِّ
وَالْعُمْرَةِ كَمَا هُوَ طَوَافٌ وَاحِدٌ وَلَمْ يَحِلَّ حَتَّى يَحِلَّ مِنْهُمَا جَمِيعًا وَحَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ رُحْمٍ أَخْبَرَنَا الْبَيْهَقِيُّ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَالْفُطَيْمِيُّ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ نَافِعٍ
أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَرَادَ الْحَجَّ عَامَ نَزَلَ الْحُجَّاجُ بِابْنِ الرَّبِيعِ فَقِيلَ لَهُ إِنَّ النَّاسَ كَانُوا
بَيْنَهُمْ قِتَالٌ وَإِنَّا نَخَافُ أَنْ يَصُدُّوكَ فَقَالَ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ

عمر بن الخطاب
أراد ابن عمر أن يحج

قوله على البيداء تقدم أنه
اسم موضع بين مكّة والمدينة
قوله ما أمرهما إلا واحد
الأنثى راجع للحج والعمرة
بمعونة المقام في رواية البيت
فإنما في شأن الحج والعمرة
الأواحد أي حكم الإحصار
وهو جواز التحلل منها
بسيده وقد ثبت تحله عليه
السلام من أجل الإحصار
عام الحديثية من إحرامه
بالعمرة وحدها قال الزرقاني
فإذا جاز التحلل في العمرة
مع أنها غير محدودة بوقت
فهو في الحج أجوز وفيه
العمل بالقياس اهـ

قوله أشهدكم أي الخ قال
شرح البخاري الظاهر أنه
أراد تعليم غيره والأليس
التلفظ شرطاً لفصله عن
الأنباء

قوله فخرج حتى إذا جاء
البيت والفظ الموطأ ثم نفذ
حتى جاء البيت يعني أنه مضى
ولم يصد عن البيت

قوله ورأى أنه مجزى عنه
أي رأى أن ما فعله من
طواف واحد وسعى واحد
كان له كما يأتي التبرع به
ليسا بلبس وكفاية ذلك
للقادر من سوانا
وقد قامت دلائل أخرى
أن القادر يحتاج إلى طوافين
ومسحين كما بسط في محله
من الفقه وفي شرح معاني
الاستبصار

قوله واهدى وفي رواية
آية زيادة هدياً اقتراه
من قوله وهذا الهدى لآيه
منه لن جمع فكأن لرواها
أوثقاً كما بهما من ص ٩٩
قوله ابن عباد بن عبد الله
وفي بعض روايات البخاري
عباد بن عبد الله بصيغة
التصغير وأفاد ابن جريرة
كلهما على اختلاف الطرق
وعبد الله المذكور شقيق
سالم على ما ذكر في الخلاصة

قوله كما عباد بن أبي
عباد بن عمر وفي صحيح
البخاري زيادة ليلى نزل
الجيش باب الزبير

قوله حين نزل الحجاج
قوله حين نزل الحجاج

حَسَنَةً أَصْنَعُ كَمَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ
 عُمرَةَ ثُمَّ خَرَجَ حَتَّى إِذَا كَانَ بِظَاهِرِ السَّيْدَاءِ قَالَ مَا شَأْنُ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ الْوَاحِدِ
 أَشْهَدُوا (قَالَ ابْنُ رُحَيْمٍ) أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ حَجَّامَعَ عُمرَتِي وَأَهْدَى هَذَا
 أَشْرَاهُ بِهَدْيِي ثُمَّ أَنْطَلَقَ يُهْلُ بِهِمَا جَمِيعاً حَتَّى قَدِمَ مَكَّةَ فَطَافَ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا
 وَالْمَرْوَةِ وَلَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ وَلَمْ يَنْحَرْ وَلَمْ يَخْلُقْ وَلَمْ يَقْصِرْ وَلَمْ يَخْلُلْ مِنْ شَيْءٍ حَرَمٍ
 مِنْهُ حَتَّى كَانَ يَوْمَ النَّحْرِ فَخَرَّ وَخَلَقَ وَرَأَى أَنَّ قَدْ قَضَى طَوَافَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ
 بِطَوَافِهِ الْأَوَّلِ وَقَالَ ابْنُ عُمرَ كَذَلِكَ فَقَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ وَأَبُو كَابِلٍ فَلَا حَدَّثَنَا حَمَّادُ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ
 ابْنِ حَرْبٍ حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ كِلَاهُمَا عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمرَ بِهَذِهِ الْقِصَّةِ
 وَلَمْ يَذْكُرِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا فِي أَوَّلِ الْحَدِيثِ حِينَ قِيلَ لَهُ يَصُدُّوكَ
 عَنْ الْبَيْتِ قَالَ إِذْنٌ أَفْعَلُ كَمَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَذْكُرْ
 فِي آخِرِ الْحَدِيثِ هَكَذَا فَقَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا ذَكَرَهُ اللَّيْثُ
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ الْهَلَالِيُّ فَلَا حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ
 الْمُهَلَّبِيُّ حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ اللَّهِ بْنُ عُمرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمرَ فِي رِوَايَةِ يَحْيَى قَالَ أَهْلَانَا
 مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَجِّ مُفْرَدًا وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ عَوْنٍ أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهَلَ بِالْحَجِّ مُفْرَدًا وَحَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ
 حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ حَدَّثَنَا هُمَيْدٌ عَنْ بَكْرِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُلْقِي بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ جَمِيعاً قَالَ بَكَرٌ حَدَّثْتُ بِذَلِكَ ابْنَ
 عُمرَ فَقَالَ لَيْ بِالْحَجِّ وَحْدَهُ فَلَقِيتُ أَنَسًا حَدَّثَنِي يَقُولُ ابْنُ عُمرَ فَقَالَ أَنَسٌ مَا
 تَعْدُونَا إِلَّا صَبِيانًا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَبَيْكَ عُمرَةٌ وَحَجًّا
 وَحَدَّثَنِي أُمِّيَةُ بْنُ بَسْطَامٍ التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا حَبِيبُ

قوله حين قيل له يصدوك
 هكذا بإسقاط النون اختصاراً
 كما سبق في قول القائل
 وأنا نضال أن يصدوك
 وفي نسخة يصدوكه بألفها

باب

في الأفراد والقران
 بالحج والعمرة

مستمسك

قوله من أنس الخ قال النووي
 أن الصحيح المختار في جهة
 التي صلى الله تعالى عليه
 وسلم أنه كان في أوّل إحرامه
 مفرداً ثم أدخل العمرة على
 الحج فصارتا واحدة فحدث ابن
 عمر هنا محمول على أوّل
 إحرامه صلى الله تعالى عليه
 وسلم وحديث أنس محمول على
 أواخره وأثنائه وكأنه لم
 يسمعه أولاً ولابد من هذا
 التأويل أو نحوه لتكون
 رواية أنس موافقة لرواية
 الأكرخين اه باختصار

قوله ما عدونا إلا صبيانا
 أي صغاركم ما أخذون
 بهوناً لعدم إيماننا بصيانتنا
 حيث

يصلو تلك عن البيت قال

يصلو تلك عن البيت قال

ابن الشهيد عن بكر بن عبد الله حدثنا لس رضى الله عنه انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم جمع بينهما بين الحج والعمرة قال فسألت ابن عمر فقال اهللنا بالحج فرجعت الى أس فآخبرته ما قال ابن عمر فقال كأنما كنا صبيانا ۞ حدثنا يحيى ابن يحيى أخبرنا عتبة عن اسماعيل بن أبي خالد عن وبرة قال كنت جالسا عند ابن عمر فجاءه رجل فقال أيتضح لي أن أطوف بالبيت قبل أن آتي الموقف فقال نعم فقال فإن ابن عباس يقول لا تطوف بالبيت حتى تأتي الموقف فقال ابن عمر فقد حج رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت قبل أن يأتي الموقف فبئول رسول الله صلى الله عليه وسلم أحق أن تأخذ أو يقول ابن عباس إن كنت صادقا وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن بيان عن وبرة قال سأل رجل ابن عمر رضى الله عنهما أطوف بالبيت وقد أحرمت بالحج فقال وما يمتنع قال إني رأيت ابن فلان يذكره وأنت أحب إلينا منه رأيتاه قد فتنه الدنيا فقال وأيتا أو أيكم لم تفتنه الدنيا ثم قال رأيتا رسول الله صلى الله عليه وسلم أحرمت بالحج وطاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة فسنه الله وسنه رسول الله صلى الله عليه وسلم أحق أن تلعب من سنه فلان إن كنت صادقا حدثني زهير بن حرب حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار قال سألنا ابن عمر عن رجل قدم بعمرة فطاف بالبيت ولم يطف بين الصفا والمروة أيأتي امرأته فقال قديم رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وبين الصفا والمروة سبعا وقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة حدثنا يحيى بن يحيى وأبو الراسع الزهراني عن حماد بن زيد ح وحدثنا عبد بن حميد أخبرنا محمد بن بكر أخبرنا ابن جريج جميعا عن عمرو بن دينار عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو حديث ابن

ابن

وقد أفتت الدنيا في أن تقع في سائر ابن عمر

قوله ابن الشهيد هو حبيب
ابن الشهيد الأزدى أبو محمد
البصري قال أحمد ثقة مأمون
مات سنة خمس وأربعين
ومائة اه من الخلاصة
قوله عن وبرة هو وبرة بن
عبد الرحمن الملسي بضم الميم ۲

باب

ما يلزم من أحرم
بالحج ثم قدم مكة

من الطواف والسعي
٢ الكول المتول في ولاية
خالد بن عبد الله القسري
على الكوفة اه منها مما
بها منها وكان موت خالد
القسري يفتح القفال
وسكون المهملة في سنة
١٧٤ وهو الذي قال في حقه
الذهبي في ميزان الاعتدال
صدوق ولكنه ناسي ظنم
قوله فقال ابن عمر الخ
هذا الذي قاله ابن عمر هو
أثبت طوافا لقدم للحاج
اه نوري وهو نسخة المسجد
الحرام سنة ثلاثمائة

قوله ان كنت صادقا معناه
ان كنت صادقا في اسلامك
واتباعك رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم لا اعدل
عن فقه وطريقته الى قول
ابن عباس وغيره اه
نوري قال ذلك وربما حق
لا يذكر ابن عباس شيئا
ويحتمل أن يكون للمعنى
ان كنت صادقا فيما أخبرت
عنه اه

قوله وأيت ابن فلان أراد
به ابن عباس

قوله لفتنته الدنيا هكذا
في كثير من النسخ وفي كثير
منها أو أسلمها أفتنته
وفتن وأفتن فتان مصيبتان
والأولى أسخ وأشر وجها
جاء القرآن ومعنى فتنته
الدنيا لأنه تولى البصرة
والولايان محل الخطر والفتنة
وأما ابن عمر فيقول فينا
اه نوري لكن ذكر الأبي
حصول كطلب الوجه في
فيه حين أثبت القراءة
عليه الى هذا اللفظ الكرا
له وولى ابن عباس البصرة
من قبل ابن عمر على ولايته
ببنته الدنيا سعة مالا لأن
ابن عمر أسلم منه مالا كما
قيل ولكن طهر الله قلبه
من حب الرئاسة وكان مكرما
حيثما حل اه

قوله ان كنت صادقا معناه ان كنت صادقا في اسلامك واتباعك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا اعدل عن فقه وطريقته الى قول ابن عباس وغيره اه نوري قال ذلك وربما حق لا يذكر ابن عباس شيئا ويحتمل أن يكون للمعنى ان كنت صادقا فيما أخبرت عنه اه قوله وأيت ابن فلان أراد به ابن عباس قوله لفتنته الدنيا هكذا في كثير من النسخ وفي كثير منها أو أسلمها أفتنته وفتن وأفتن فتان مصيبتان والأولى أسخ وأشر وجها جاء القرآن ومعنى فتنته الدنيا لأنه تولى البصرة والولايان محل الخطر والفتنة وأما ابن عمر فيقول فينا اه نوري لكن ذكر الأبي حصول كطلب الوجه في فيه حين أثبت القراءة عليه الى هذا اللفظ الكرا له وولى ابن عباس البصرة من قبل ابن عمر على ولايته ببنته الدنيا سعة مالا لأن ابن عمر أسلم منه مالا كما قيل ولكن طهر الله قلبه من حب الرئاسة وكان مكرما حيثما حل اه

رُهِيزُ بْنُ حَرْبٍ وَاللَّاهُظُ لَهُ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ حَدَّثَنِي مَثُورُ
 ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أُمِّهِ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 قَالَتْ خَرَجْنَا مَخْرَجَ مِنْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَقُمْ
 عَلَى إِحْرَامِهِ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَدْخُلْ فَلَمْ يَكُنْ مَعِيَ هَدْيٌ فَخَلَلْتُ وَكَانَ
 مَعَ الرَّبِيعِ هَدْيٌ فَلَمْ يَخْلُلْ قَالَتْ فَلَبَسْتُ شَيْئًا ثُمَّ خَرَجْتُ فَجَلَسْتُ إِلَى الرَّبِيعِ فَقَالَ
 قُومِي عَنِّي فَقُلْتُ أَتَخْشَى أَنْ آتِبَ عَلَيْكَ وَحَدَّثَنِي عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَبْرِيُّ
 حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ الْمُفِيرَةُ بْنُ سَلَةَ الْخَزَوِيُّ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا مَثُورُ بْنُ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أُمِّهِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ قَدِمْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُهَلِّينَ بِالْحَجِّ ثُمَّ ذَكَرَ يَمْلُ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَقَالَ
 اسْتَرَحِي عَنِّي اسْتَرَحِي عَنِّي فَقُلْتُ أَتَخْشَى أَنْ آتِبَ عَلَيْكَ وَحَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ سَعْدٍ
 الْأَيْلِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عَدَسٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ أَنَّ
 عَبْدَ اللَّهِ مَوْلَى أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) حَدَّثَهُ أَنَّهُ كَانَ يَسْمَعُ أَسْمَاءَ كُلَّمَا
 مَرَّتْ بِالْحَجُّونَ تَقُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ وَسَلَّمَ لَقَدْ تَزَلْنَا مَعَهُ هَهُنَا وَنَحْنُ يَوْمَئِذٍ
 خِيفَاتُ الْحَقَائِبِ قَلِيلُ ظَهَرْنَا قَلِيلَةً أَزْوَادُنَا فَأَعْمَرْتُ أَنَا وَأَخِي عَائِشَةُ وَالرَّبِيعُ
 وَقُلَانُ وَقُلَانُ فَلَمَّا مَسَحْنَا الْبَيْتَ أَخْلَلْنَا ثُمَّ أَهْلَلْنَا مِنَ الْعِثَى بِالْحَجِّ قَالَ هُرُونُ
 فِي رِوَايَتِهِ أَنَّ مَوْلَى أَسْمَاءَ وَلَمْ يَدْعُ عَبْدَ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ
 ابْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُسْلِمٍ الْقُرَشِيِّ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا عَنْ مُثْعَةَ الْحَجِّ فَرَخَّصَ فِيهَا وَكَانَ ابْنُ الرَّبِيعِ يَسْأَلُ عَنْهَا فَقَالَ هَذِهِ أُمُّ
 ابْنِ الرَّبِيعِ تُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَخَّصَ فِيهَا فَادْخُلُوا عَلَيْهَا
 فَاسْأَلُوهَا قَالَ فَدَخَلْنَا عَلَيْهَا فَإِذَا امْرَأَةٌ ضَخْمَةٌ عَمِيَاءُ فَقَالَتْ قَدْ رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا وَحَدَّثَنَا هُ ابْنُ الْمُنْثَى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ح وَحَدَّثَنَا هُ

قوله عليه السلام للقيم
 على احرامه أي لليليت ول
 نسخة مذبذبة للقيم من
 الإقامة أي لليليت في حالة
 للانتقال عنها فأبنا على
 احرامه وضبطه ابن الملك
 أيضا بضم الياء وقال أي لقيم
 نفسه على احرامه ولا يحمل له
 شيء مما حرم فيه اه
 قوله عليه السلام ومن
 لم يكن معه هدى فليخلل
 أي بعد افعال العمرة ثم
 ليحل بالحج
 قولها فلبست ثيابي لعلها
 أرادت بها ثياب زينتها
 والأفالساء ليس لهن المنع
 من الخيط لى احرامهن حق
 يحتج عند الاحلال الى
 لبس الثياب المعتادة وأيد
 ما قلته ما رأيت بعد في نسخ
 النساء من زيادة قولها
 «وطبعت من طبعها» فحدث
 الله تعالى
 قولها جلست الى الربيع
 أي جلست منتبها اليه وهو
 زوجها رضى الله تعالى عنها
 قولها فقال قومي معي أي
 حق لا يقع معي ما يترك
 شهوتي وهذا احتياط منه
 رضى الله تعالى عنه لنفسه
 بباعدتها من حيث أنها
 زوجة متحللة
 قولها فقلت اتخذي أذائب
 مضارع متكلم من الرب
 وهو الظفر أي اتخذي أن
 اساورك وهذا سناية من
 إيقاعها الملاسة
 قولها فقال استرعي حى
 استرعى هى قال النوى
 هكذا هو في النسخ مرتين
 أي تباعدى اه
 بسم الله الرحمن الرحيم

باب
 في منعة الحج

قوله أن عبد الله مولى أسماء
 هو عبد الله بن كيسان التيمي
 قوله كلما مررت بالحجون
 هو وزان رسول جليل
 مشرى بمكة اه مصباح
 قولها خفاف الحقايب
 حقيقة وهو كل ما حل في
 مؤخر الرجل اه نوى
 يعنى من الحواشي وخلفها
 سناية عن قلنا فيها كابد
 عليه قولها قليلة أزوادنا
 وأما لغة الظهور فهو لغة
 المركب

قوله عليه السلام للقيم
 على احرامه أي لليليت ول
 نسخة مذبذبة للقيم من
 الإقامة أي لليليت في حالة
 للانتقال عنها فأبنا على
 احرامه وضبطه ابن الملك
 أيضا بضم الياء وقال أي لقيم
 نفسه على احرامه ولا يحمل له
 شيء مما حرم فيه اه
 قوله عليه السلام ومن
 لم يكن معه هدى فليخلل
 أي بعد افعال العمرة ثم
 ليحل بالحج
 قولها فلبست ثيابي لعلها
 أرادت بها ثياب زينتها
 والأفالساء ليس لهن المنع
 من الخيط لى احرامهن حق
 يحتج عند الاحلال الى
 لبس الثياب المعتادة وأيد
 ما قلته ما رأيت بعد في نسخ
 النساء من زيادة قولها
 «وطبعت من طبعها» فحدث
 الله تعالى
 قولها جلست الى الربيع
 أي جلست منتبها اليه وهو
 زوجها رضى الله تعالى عنها
 قولها فقال قومي معي أي
 حق لا يقع معي ما يترك
 شهوتي وهذا احتياط منه
 رضى الله تعالى عنه لنفسه
 بباعدتها من حيث أنها
 زوجة متحللة
 قولها فقلت اتخذي أذائب
 مضارع متكلم من الرب
 وهو الظفر أي اتخذي أن
 اساورك وهذا سناية من
 إيقاعها الملاسة
 قولها فقال استرعي حى
 استرعى هى قال النوى
 هكذا هو في النسخ مرتين
 أي تباعدى اه
 بسم الله الرحمن الرحيم

أَبْنُ بَشَارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ يَقِي أَبُو جَعْفَرٍ جَمِيعًا عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا إِسْنَادٍ فَأَمَّا عَبْدُ الرَّحْمَنِ
فَقِي حَدِيثِهِ الْمُتَعَدِّ وَلَمْ يَقُلْ مُتَعَدِّ الْحَجِّ وَأَمَّا أَبُو جَعْفَرٍ فَقَالَ قَالَ شُعْبَةُ قَالَ مُسْلِمٌ
لَا أَذْرِي مُتَعَدِّ الْحَجِّ أَوْ مُتَعَدِّ الدَّسَائِرِ حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ الْقُرَيْشِيُّ سَمِعَ أَبْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ أَهْلَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَرَّةٍ وَأَهْلُ أَصْحَابِهِ بِحَجٍّ فَلَمْ يَحِلَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا
مَنْ سَلَاقَ الْهَدْيَ مِنْ أَصْحَابِهِ وَحَلَّ بَقِيَّتَهُمْ فَكَانَ طَلْحَةُ بْنُ عُيَيْنَةَ اللَّهُ فَمِنْ سَلَاقِ
الْهَدْيِ فَلَمْ يَحِلَّ وَهَذَا هَذَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ يَقِي أَبُو جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
بِهَذَا إِسْنَادٍ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَكَانَ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَ الْهَدْيِ طَلْحَةُ بْنُ عُيَيْنَةَ اللَّهُ وَرَجُلٌ
آخَرُ فَأَحْلَاهُ وَهَذَا هَذَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِزُ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانُوا يَرَوْنَ أَنَّ الْعُمْرَةَ فِي أَشْهُرِ
الْحَجِّ مِنَ أَجْرِ الْمَجُورِ فِي الْأَرْضِ وَيَجْعَلُونَ الْحَرَّمَ صَفْرًا وَيَقُولُونَ إِذَا بَرَأَ الذَّبَرُ
وَعَفَا الْأَثَرَ وَأَنْسَلَخَ صَفَرُ حَلَّتِ الْعُمْرَةُ لِمَنْ أَعْتَمَرَ فَقَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَأَصْحَابُهُ صَبِيحَةَ رَابِعَةِ مُهِلَيْنَ بِالْحَجِّ فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَجْعَلُوا عُمْرَةً فَتَعَاظَمَ ذَلِكَ
عِنْدَهُمْ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْحِلِّ قَالَ الْحِلُّ كُلُّهُ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهَنَمِيُّ
حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ الْبَرَاءِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبْنَ عَبَّاسٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ أَهْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَجِّ فَقَدِمَ لِأَذْبَعِ
مَضِينَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ فَصَلَّى الصُّبْحَ وَقَالَ لَمَّا صَلَّى الصُّبْحَ مَنْ شَاءَ أَنْ يَجْعَلَهَا عُمْرَةً
فَلْيَجْعَلَهَا عُمْرَةً وَهَذَا هَذَا إِزَاهِيمُ بْنُ دَسَارٍ حَدَّثَنَا رَوْحٌ وَحَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ
الْمُبَارَكِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو شَهَابٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ فَلَهُمْ
عَنْ شُعْبَةَ فِي هَذَا إِسْنَادٍ أَمَّا رَوْحٌ وَيَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ فَقَالَا كَمَا قَالَ نَصْرُ أَهْلَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَجِّ وَأَمَّا أَبُو شَهَابٍ فَقِي رَوَايَتُهُ خَرَجْنَا مَعَ

قوله كانوا يرون الحج أي أن
أهل الجماعة يستقدون
أذن العمرة الحج هذا خبره
لك بكتلة التصويب بها شئ
ص ٣٩

قوله من أجز العجور أي
من أعظم الذنوب وهذا
من تحركاتهم الباطلة
المساخرة من غير أصل
والفجور الانبعاث في
الخاص أه عبي

قوله ويجعلون الحرم صفرا
أي يجعلون الصفرة من الأشهر
الحرم ولا يجعلون الحرم صفرا
أه عبي وهذا هو الذي
المطل في القرآن الكريم
قال تعالى إذا أنسى زيادة
في الكبرياء به الذين كفروا
وهو كما في التوراة تأخير
بعض الأشهر الحرم إلى شهر
آخر فيكون المضي ويسون
الحرم أي يؤخرون بحرمه ٣٩

١٢٣٩

١٢٤٠

باب جواز العمرة في أشهر الحج

٣ إلى سائر الأوقات عليهم
لثلاثة أشهر حرمة ليضيق
عليهم فيها ما اعتادوه
من المقتلة والفارة بعضهم
على بعض

قوله ويقولون إذا برأ الذب
كذا بمررة وفي بعض نسخ
البخاري على ما أخبر به
شارحه السطلاي إذا برأ
بأهلها ألفا والذبح ما كان
يصل يظهر الأهل من الحبل
عليها ومشقة السفر فانه
سكان يبرأ بعد الصرافهم
من الحج وقوله وعفا الأثر
أي اندرس أثر الأهل في سيرها
لطول مرور الأيام وذكر
العين عن الكرماني رواية
وعفا البر وهو سكت في
سائر أبي داود وعفا يعني
سقط قاتن الاندثار والوبر
صوت الأبل أي كثر وير
الأبل الذي خلقتة رجال
الحاج قال التوراة وهذه
الافاظ يقرأ كلها سكتة
الأخر ويرتفع عليها لأن
مردم الحج له ومردمهم
بالسلاخ مفرج الحرم
قائم كانوا يسون الحرم
صفرا كما سبق بيانه بهامش
ص ١٦٩ من الجزء الثالث

هذا الحديث هو الصحيح في نسخة
الشيخ أبي عبد الله في نسخة
الشيخ أبي عبد الله في نسخة

قوله عن أبي العاليتين
في نسخة أبي العاليتين
في نسخة أبي العاليتين

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نُهَلَ بِالْحَجِّ وَفِي حَدِيثِهِمْ جَمِيعاً فَصَلَّى الصُّبْحَ بِالْبَطْحَاءِ
 خَلَا الْجَهَنَّمِيَّ فَإِنَّهُ لَمْ يَقُلْهُ وَ حَدَّثَنَا هَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ
 السَّدُوسِيُّ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ التَّبَرَاءِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا قَالَ قَدِيمُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ لَا زَبْعَ خَلَوْنَ مِنَ الْعَشْرِ وَهُمْ
 يَلْبَسُونَ بِالْحَجِّ فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَجْمَعُوا عُمَرَةً وَ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ
 أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ صَلَّى
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصُّبْحَ بِذِي طَوًى وَقَدِيمٍ لَا زَبْعَ مَضَيْنَ مِنْ
 ذِي الْحِجَّةِ وَأَمَرَ أَصْحَابَهُ أَنْ يُحَوِّلُوا إِحْرَامَهُمْ بِعُمَرَةٍ إِلَّا مَنْ كَانَ مَعَ الْهَدْيِ
 وَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
 ح وَ حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ مُعَاذٍ (وَالْفَرْطُ لَهُ) حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ
 عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ هَذِهِ عُمَرَةٌ اسْتَمْتَعْنَا بِهَا فَمَنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ الْهَدْيُ فَلْيَحِلَّ الْحِلَّ كُلَّهُ فَإِنَّ
 الْعُمَرَةَ قَدْ دَخَلَتْ فِي الْحَجِّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ
 قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَرَّةَ الضُّبَيْيَّ قَالَ تَمَتَّعْتُ
 فَتَهَانِي نَاسٌ عَنْ ذَلِكَ فَأَيُّتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ فَأَمَرَنِي بِهَا قَالَ ثُمَّ
 انْطَلَقْتُ إِلَى الْبَيْتِ فَمِتُّ فَأَتَانِي آتٍ فِي مَتَابَعِي فَقَالَ عُمَرَةٌ مُقْبِلَةٌ وَحُجٌّ مَبْرُورٌ
 قَالَ فَأَيُّتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فَأَخْبَرْتُهُ بِأَلَدِي رَأَيْتُ فَقَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ سَنَةٌ
 أَبِي الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ جَمِيعاً عَنْ
 ابْنِ أَبِي عَدِيٍّ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي
 حَسَّانَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 الظُّهْرَ بِذِي الْحَلِيفَةِ ثُمَّ دَعَا بِأَقْبِيهِ فَأَشْرَعَهَا فِي صَفْحَةِ سَائِمِهَا الْأَيْمَنِ وَسَلَّتِ الدَّمَ

قوله وسالت الدم أي مسحتهما وأما قوله سالت الدم فليكن كسر

قوله خلا الجهنمي منصوب
 على الاستثناء بخلافها
 كذا يستثنى بها وتنصب
 ما بعدها ونحوها وأما خلا
 فلا يكون فيها نصباً إلا
 التنصب ومنها هذا كما هو
 المذكور في كتب النحو واللمة

قوله أربع خلون من العشر
 أي عند أربع ليال مضين
 من عرفة الحجة بقيت
 من العشر ست

قوله بذى طوى في طائه
 ثلاث حركات أشهرها
 الفتح وهو مقصور متون
 وهو واد معروف بقرب
 مكة كمذا في النوى فهو
 غير الروادى المقدس المذكور

في القرآن الكريم قاطي
 بالهم ولا إضافة فيه وهو
 موضع بالشام عند الطور

قوله فمات ناس قاطي الخلف
 ابن جر لم ألق على أصابعهم
 وكان ذلك في زمن حياته
 ابن الزبير وكان يروي
 عن المتعة في السطلي
 قوله فمات بها أي بالاستمرار
 عليها

قوله سنة أي القاسم على
 الله عليه وسلم وفي رواية
 للبضاري زيادة بعد هذا
 ونصها «فقال المحدث
 قاجل لك سها من مال
 قال شعبة فقلت لم فقال
 لروا إلى رأيت»

قوله فاشهرها اشعاراً ببدنة
 هو أن يشق أحد جنبي
 سائما حتى يسيل منها
 ويصل ذلك لها علامة
 تعرف بها أنها هدى أو
 نباهة أي فلا تعرض لها
 وإذا شلت ردت وإن
 اختلطت بغيرها جيزت
 والصلحة الجلب والسنام
 أعلى ظهر البعير قال الملاح
 في شرح مشكاة المصابيح
 وسكان الأشجار عادة
 في الجاهلية فقرره الشارع
 بناء على صحة الأغراض

باب

تقليد الهدى وأشارته
 عند الأحرام
 المتعلقة به وليل الأشجار
 بدنة لأنه مشقة روده
 الأحاديث الصحيحة وليس
 يشق به ولو بغزلة اللص
 والمجاعة ولا كرهه أبو
 حنيفة رحمه الله تعالى

قوله وقدها بملين أي علقها بملها قوله فلما استوت به على البيداء أهل الحج أي مارفت راحلته مستويا على ظهرها مستعليا على موضع مسي بالبيداء أي قال النووي فيه استحباب الاحرام عند استواء الراحة لاقبله ولا يباحش الصلحة العاشرة وفي قوله ولا بعده أيضا نظر فإن استلاده صلى الله عليه وآله وسلم بعد ركوبه من ذي الحليفة

وَقَدَّهَا تَمْلِينَ ثُمَّ رَكِبَ رَاحِلَتَهُ فَلَمَّا اسْتَوَتْ بِهِ عَلَى الْبَيْدَاءِ أَهَلَ بِالْحَجِّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمَعْنَى حَدِيثِ شُعْبَةَ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا أَتَى ذَا الْحُلَيْفَةِ وَلَمْ يَقُلْ صَلَّى بِهَا الظُّهْرَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا حَسَّانَ الْأَعْرَجَ قَالَ قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْمُجَنِّمِ لَا بِنَ عَبَّاسٍ مَا هَذِهِ الْقِيَاآتِي قَدْ تَشَقَّقَتْ أَوْ تَشَقَّتْ بِالنَّاسِ أَنَّ مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ فَقَدْ حَلَّ فَقَالَ سَنَةُ بَيْتِكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنْ رَغِمَتْ وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَقَ حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي حَسَّانٍ قَالَ قِيلَ لِابْنِ عَبَّاسٍ إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ قَدْ تَشَقَّقَ بِالنَّاسِ مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ فَقَدْ حَلَّ الطَّوَّافُ عُمَرَةُ فَقَالَ سَنَةُ بَيْتِكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنْ رَغِمَتْ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَطَاءُ قَالَ كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ لَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ حَاجٌّ وَلَا غَيْرُ حَاجٍّ إِلَّا حَلَّ قُلْتُ لِعَطَاءٍ مِنْ أَيْنَ يَقُولُ ذَلِكَ قَالَ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى ثُمَّ حَجَّلَهَا إِلَى الْبَيْتِ الْمَشْرِقِيِّ قَالَ قُلْتُ فَإِنَّ ذَلِكَ بَعْدَ الْمَرْفِ فَقَالَ كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ هُوَ بَعْدَ الْمَرْفِ وَقَبْلَهُ وَكَانَ يَأْخُذُ ذَلِكَ مِنْ أَمْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَمَرَهُمْ أَنْ يَحْجُلُوا فِي حُجَّةِ الْوُدَّاعِ حَدَّثَنَا عُمَرُو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ حُجْرٍ عَنْ طَاوُسٍ قَالَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ لِي مُعَاوِيَةُ أَعْلَيْتَ أَتَى قَصْرَتُ مِنْ رَأْسِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ الْمَرْوَةِ بِمَشْقَصٍ فَقُلْتُ لَهُ لَا أَعْلَمُ هَذَا إِلَّا حُجَّةَ عَلَيْكَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ أَخْبَرَهُ قَالَ قَصْرَتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَشْقَصٍ وَهُوَ عَلَى الْمَرْوَةِ

قوله ما هذه القيا أي علقها بملها قوله فلما استوت به على البيداء أهل الحج أي مارفت راحلته مستويا على ظهرها مستعليا على موضع مسي بالبيداء أي قال النووي فيه استحباب الاحرام عند استواء الراحة لاقبله ولا يباحش الصلحة العاشرة وفي قوله ولا بعده أيضا نظر فإن استلاده صلى الله عليه وآله وسلم بعد ركوبه من ذي الحليفة قوله قد تشقت بالناس أي عقلت بقلوبهم ومنه قوله تعالى حكاية عن صواب يوسف قد غفلها حيا وأما رواية تشقت بالباء بدل الفاء فلا تناسل لها في المتن بالأولى قال معنى التشعب هو تشعب الشجر والفتنة وروى على ما ذكره النووي تشعبت بالعين المهملة بدل المصجمة ومعناه فكرت في الرواية التي بعده قد تشعب بتقديم الفاء ومعناه فكرت أو تشعب على ما فهم من القاموس وكان النووي أراد ارجاع الكل إلى معنى التشعب فقال أما الرواية الأولى فلما هاهنا قلت الثانية فلما هاهنا خلقت عليهم أمرهم والثالثة فمناها فقلت هذا أحب الناس وأولعت الخلاف بينهم ومعنى الرابطة انقضت ولغت بين الناس أي انقضت وان رغم أي قلتم واكتدم على كره وبابه كما في القاموس علم ومنع قوله بعد المرف أي بعد المرفق بمرقاو أصل المرفق موضع التعريف قال ابن الأثير والتعريف يطلق على نفس الوقوف على التشبه بالواقفين بمرقات قوله عند المروة وكذا قوله فيها بعد وهو على المروة ٣

باب

التقصير في العمرة
٣ هذا التقليد غير موجود في صحيح البخاري زيد في رواية مسلم ورواية أبي داود والنسائي وهو يمين أن هذا التقصير كان في مرة قاله صلى الله عليه وسلم لم يقصر حتى بل حلق وكان حلقه يمي لا بالمروة كما يأتي بيانه في باب التكفيل الحلق على التقصير وجوز التقصير من هذا الكتاب وليذكر يميننا بباب أن هذه هي التي صلى الله تعالى على اثنين منها وهي الأخيرة منها لم تحلق النبي صلى الله عليه وسلم إلا أن تمر هذه اثنين منها وهي الأخيرة كان في مرة جمرات من عليه الشارح النووي وأما ما جاء في بعض الروايات من قوله وذلك في جنة المحصول على صبره وكان قد باور الخائفين

هذا الخبر

الاحكام

ولم يدرك معاوية الا (او) حيث سمعنا من اثنين وجمرة مع حجة بني كاسر فان كان ذلك التقصير فلا جرم انه كان في مرة جمرات من عليه الشارح النووي وأما ما جاء في بعض الروايات من قوله وذلك في جنة المحصول على صبره وكان قد باور الخائفين

أَوْ رَأَيْتَهُ يَقْصُرُ عَنْهُ بِمَشَقِّ وَهُوَ عَلَى الْمَرْوَةِ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا دَاوُدُ عَنْ أَبِي نَصْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ
 خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَضْرُحُ بِالْحَجِّ صُرَاخًا فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ
 أَمَرَنَا أَنْ نَجْعَلَهَا عُمْرَةً إِلَّا مَنْ سَاقَ الْهَدْيَ فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ التَّزْوِيَةِ وَرَحْنَا إِلَى مَنَى
 أَهْلْنَا بِالْحَجِّ وَحَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا وَهَيْبُ بْنُ
 خَالِدٍ عَنْ دَاوُدَ عَنْ أَبِي نَصْرَةَ عَنْ جَابِرٍ وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 قَالَا قَدِمْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ نَضْرُحُ بِالْحَجِّ صُرَاخًا حَدَّثَنِي
 حَامِدُ بْنُ عُمَرَ الْبَكْرَاوِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ عَنْ حَاصِمٍ عَنْ أَبِي نَصْرَةَ قَالَ كُنْتُ
 عِنْدَ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَإِنَّمَا آتَى فَقَالَ إِنَّا بَنُ عَبَّاسٍ وَأَبْنُ الزُّبَيْرِ اخْتَلَفَا فِي الْمَتْعَتَيْنِ
 فَقَالَ جَابِرٌ فَعَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ نَهَانَا عَنْهُمَا عُمْرٌ فَلَمْ
 نَعُدْ لَهُمَا • حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنِي سَلِيمُ بْنُ حَيَّانَ
 عَنْ مَرْوَانَ الْأَصْفَرِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ عَلِيًّا قَدِمَ مِنَ الْيَمَنِ فَقَالَ لَهُ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِ أَهَلَّتْ فَقَالَ أَهَلَّتْ بِأَهْلَالِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ لَوْلَا أَنَّ مَنَى الْهَدْيَ لَأَخَلَّتْ • وَحَدَّثَنِي حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ
 ح وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ حَدَّثَنَا بِهِزٌ قَالَ حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ حَيَّانَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
 مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّ فِي رِوَايَةِ بِهِزٍ لَخَلَّتْ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ يَحْيَى
 ابْنِ أَبِي إِسْحَاقَ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ وَحُمَيْدُ بْنُ أَنَسٍ سَمِعُوا أَنَسًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهَلَ بِهِمَا جَمِيعًا لَبَيْكَ عُمْرَةً وَحَجًّا
 لَبَيْكَ عُمْرَةً وَحَجًّا • وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ خُبْرٍ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ يَحْيَى
 ابْنِ أَبِي إِسْحَاقَ وَحُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ يَحْيَى سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَبَيْكَ عُمْرَةً وَحَجًّا وَقَالَ حُمَيْدٌ قَالَ أَنَسٌ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ

قوله نضرح بالجمع صراخا
 أي نرفع أصواتنا بالتلبية
 للجمع قال ملاطفي ولعل
 الاختصار على ذكر الجمع
 لأنه الأصل والمقصود الإحاطة
 أو لأنه المبدوء به ثم ادخل
 عليه العمرة وقد يقال هذا
 حال الراوي ومن وافقه
 وأما حاله عليه الصلاة
 والسلام فسكون عنه
 يعبر من أجل آخر فلا يزال
 ماسيا أي آه

قوله فلما قدمنا مكة أمرنا
 أن نجعلها عمرة أي لجعلها
 من جعلها عمرة من لبق
 الهدى بموجب أمره عليه
 الصلاة والسلام لتعلقوا
 بتصوير رؤسهم بعد طوافهم
 وسجودهم فلما سكتوا يرم
 التزوية أمرهم للجمع
 فصاروا متشبهين وهو
 معنى قوله أهلنا بالحج
 وأما قوله ورحنا إلى منى
 لغناه كما في التزوية أردنا
 الروح فأن الأهل قبل
 الروح

باب

أهلال النبي صلى الله
 عليه وسلم وهدية
 قوله في المتعتين أي لمتعة
 الحج وهدية النساء وأراد
 بمتعة الحج متعة فسخ الحج
 إلى العمرة لأن الفسخ للعمرة
 إلى الحج فلهذا الصحابة
 كثيرا أفاده الأبي
 قوله فلم يعد لها أي لها
 فمناجها بهذه أي بها

قوله سليمان بن حيان هو يفتي
 الدين وكسر اللام اه نووي
 قوله عن مروان الأسدي
 كذا بالفاء في جميع النسخ
 التي بأيدينا وفي طبع الخلاصة
 بالعين مروان الأسدي أبو
 خلف البصري اه فليحذر
 قوله عليه السلام عمرتها
 التمس بقول عذرة كذبه
 اراد أن يوتى وقال ابن
 الملك في آخر المارقي منصور
 يفتي أي مرادها عمرة أو
 يفتي الخاضع أي بصرة اه
 وفي حديثنا الحديث الآخر

١٢٤٧

١٢٤٨

١٢٤٩

١٢٥٠

١٢٥١

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَبَيْكَ بِمُحَرَّةٍ وَحَجٍّ وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ وَتَمْرُ
الْقَادُورُ وَهَيْثُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ سَعِيدُ حَدَّثَنَا سَعِيدَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنِي
الزُّهْرِيُّ عَنْ حَنْظَلَةَ الْأَسْلَمِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيُهْلِكَنَّ ابْنُ مَرْزَيْمٍ بِفَجْرِ الرَّوْحَاءِ
حَاجًّا أَوْ مُعْتَمِرًا أَوْ لَيْتِنِيئَهُمَا وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا ثَالِثُ بْنُ شِهَابٍ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ قَالَ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ * وَحَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا
أَبْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ عَلِيٍّ الْأَسْلَمِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ
يُثَلِّحُ حَدِيثَهُمَا * أَنَا هَذَا ابْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا هَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ أَنَّ أَنَسًا
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْتَمَرَ أَرْبَعَ عُمَرٍ كُلُّهُنَّ فِي
ذِي الْقَعْدَةِ إِلَّا الَّتِي مَعَ حَجَّتِهِ عُمَرَةٌ مِنَ الْحُدَيْيَةِ أَوْ زَمَنَ الْحُدَيْيَةِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ
وَعُمَرَةٌ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ وَعُمَرَةٌ مِنْ جِعْرَانَةَ حَيْثُ قَسَمَ عَنَّا
خُنَيْنٌ فِي ذِي الْقَعْدَةِ وَعُمَرَةٌ مَعَ حَجَّتِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنِي عَبْدُ
الصَّمَدِ حَدَّثَنَا هَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسًا كَمْ حَجَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ حَجَّةٌ وَاحِدَةٌ وَأَعْتَمَرَ أَرْبَعَ عُمَرٍ ثُمَّ ذَكَرَ يَثَلُّ حَدِيثِ هَذَا وَحَدَّثَنِي
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا زُهَيْرٌ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ قَالَ سَأَلْتُ
زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ كَمْ عَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَبْعَ عَشْرَةَ
قَالَ وَحَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَأَسَ عَشْرَةَ
وَأَنَّهُ حَجَّ بَعْدَ مَا هَاجَرَ حَجَّةً وَاحِدَةً حَجَّةَ الْوَدَاعِ قَالَ أَبُو إِسْحَقَ وَبِمَكَّةَ أُخْرَى
وَحَدَّثَنَا هُرُوثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ بْنِ الْبَرْسَانِيِّ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ
قَالَ سَمِعْتُ عَطَاءَ يُخْبِرُ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ قَالَ كُنْتُ أَنَا وَابْنُ عُمَرَ

قوله عليه السلام ليبلن ابن
مرمر يعني عيسى علي نبينا
وعليه صلوات الله تعالى
وهذا الخبر بالآتي كان اعلاه
صحح أو بعثرة أو جسا
يكون بعد نزوله

القول عليه السلام طهر الروح
هو بين مكة والمدينة وهو
مكان طريقه صلى الله تعالى
عليه وسلم الي بدر والى مكة
طاهر للفتح وعام حجة الوداع
له نوري

قوله أولينجما هو بلخ
الياء في أوله معناه قرن
بينما هو نوري والمصنف
بأن كان من الزاوي فهو
هنا منه هل سمع مفترا
أو مفرا أو قرأ وأن كان
من النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم فهو إجماع له أي
قوله أربع مر هو جمع مرة
كقوله في جمع غرة

بیان عدد عمر النبی
صلی اللہ علیہ وسلم
وزمانہ

قوله كهن في ذى القعدة
لاخلال في اربعية حرته
عليه الصلاة والسلام
وخلال المروي عن ابن
جر النخول كون احداهن
في رجب والآخره عليه
كأيا في يانه في الكتاب
يرى قال النوى انما
اعتبر التي على الله تعالى
عليه وسلم هذه السر في
ذى القعدة للفسية هذا
الامر وللخالفة الجمالية
في ذلك فقام كانوا يرونه
من اظهر الجود كاسبق
فله على الله تعالى عليه
وسلم حران في هذه الاشهر
ليكون ابلغ في بلاجوانه
فيها والبلغ في باطل المعالمت
عليه عليه

قوله الثالث مع حجة فان
أعمالها كانت في ذبيحة الحجة
وان سكان أحراسها قبل
فيها الحجة كأيام من النور
قوله مرة من الحديقة بدل
من اسم العدد شروع في العدد
فهذه أولامن وكانت في
ذبيحة سنة ست من
الهجرة قبل النور وسدوا
فيها وألقوا وحسبت لهم
مرة أم

سبع طيرة غزوة في

قوله مستسدين كلما التفتون كلما خطها وطبعا
بالسواك أي من إسماءها السواك على أستاذها وقوله

٦١

وأهل الله لم يذكرها استعمالا في هذه المادة فالصواب مستدين قوله شريفا
لنقل معناه تستاك قوله يا أبا عبد الرحمن اعتبر النبي صلى الله عليه وسلم في رجب هو

أبو عبد الرحمن بكية ابن عمر

مُسْتَسْدِينَ إِلَى حُجْرَةِ عَائِشَةَ وَإِنَّا لَنَسْمَعُ ضَرْبَهَا بِالسَّيَّوَالِكَ تَسْتَنُّ قَالَ فَقُلْتُ
يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَعْتَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَجَبٍ قَالَ نَعَمْ فَقُلْتُ لِمَ عَائِشَةَ أَيْ
أُمِّهَا أَلَا تَسْمَعِينَ مَا يَقُولُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَتْ وَمَا يَقُولُ قُلْتُ يَقُولُ أَعْتَمَرَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَجَبٍ فَقَالَتْ يَغْفِرُ اللَّهُ لِأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ لَعَنَ بِي مَا أَعْتَمَرَ
فِي رَجَبٍ وَمَا أَعْتَمَرَ مِنْ عُمْرَةٍ إِلَّا وَإِنَّهُ لَمَعَهُ قَالَ وَأَبْنُ عُمَرَ يَسْمَعُ فَمَا قَالَ لَا وَلَا نَعَمْ
سَكَتَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَشْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ
دَخَلْتُ أَنَا وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ الْمَسْجِدَ فَإِذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ جَالِسٌ إِلَى حُجْرَةِ عَائِشَةَ
وَالنَّاسُ يُصَلُّونَ الصُّحَى فِي الْمَسْجِدِ فَسَأَلْتُهُ عَنْ صَلَاتِهِمْ فَقَالَ بِدْعَةٍ فَقَالَ لَهُ
عُرْوَةُ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ كَمْ أَعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَرْبَعٌ عُمَرُ
إِحْدَاهُنَّ فِي رَجَبٍ فَكَرِهْنَا أَنْ نَكْذِبَهُ وَتَرَدَّدَ عَلَيْهِ وَسَمِعْنَا أُسْدِيَانِ عَائِشَةَ
فِي الْحُجْرَةِ فَقَالَ عُرْوَةُ أَلَا تَسْمَعِينَ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى مَا يَقُولُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ
فَقَالَتْ وَمَا يَقُولُ قَالَ يَقُولُ أَعْتَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعٌ عُمَرُ إِحْدَاهُنَّ
فِي رَجَبٍ فَقَالَتْ يَرْحَمُ اللَّهُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَا أَعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِلَّا وَهُوَ مَعَهُ وَمَا أَعْتَمَرَ فِي رَجَبٍ قَطُّ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ مَيْمُونٍ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءُ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ
يُحَدِّثُنَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَصْرَاقٍ مِنَ الْأَنْصَارِ سَمَاهَا
ابْنُ عَبَّاسٍ فَتَسَبَّطُ أَسْمَاهَا مَا مَعَكَ أَنْ تَحْجِي مَعَنَا قَالَتْ لَمْ يَكُنْ لَنَا إِلَّا
لِأَصْحَانِ خَجَجَ أَبُو وَلَدِهَا وَأَبْنَاهَا عَلَى نَاصِحٍ وَتَرَكَ لَنَا نَاصِحًا تَضَعُ عَلَيْهِ قَالَ
فَإِذَا جَاءَ رَمَضَانُ فَأَعْتَمِرِي فَإِنَّ عُمْرَةً فِيهِ تَعْدِلُ حَجَّةً وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ
الصَّمِيِّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ يَعْنَى ابْنُ زُرَيْجٍ حَدَّثَنَا حَبِيبُ الْمَعْلَمِ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِأَصْرَاقٍ مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهَا أُمُّ سَيَّانٍ مَا مَعَكَ

بميرة ملتوحة استهامة
فاسقاط حمزة التتالية بعدها
كما في قوله تعالى أصطفى
البنات على البنين أي اعتبر
قوله أي أمته أي يا أي
أراد الأمومة المحصورة
لأنها خالته وفي الرواية
التالية يا أي المؤمنين فهي
بالصلى الأم
قوله لم يري ما اعتبر في
رجب عن النبي صلى الله عليه
وسلم عليه وقوله
ألا وإنه عن ابن عمر لمعه
أي حاضر مع النبي صلى الله عليه
عليه وسلم هذا تعجب منها
من عدم تذكره ذلك مع
حضوره لكل جماعته عليه
الصلوة والسلام
قوله سكت تصريح بما علم
قال الثوري سكت ابن عمر
على التكرار لأنه يدل على أنه
اشتبه عليه ونسي أو شابه
قوله بدعة مراد ما ظهرها
في المسجد والاجتماع لها هو
البدعة لا أن أصل صلاة
الصلى بدعة إذ تروى
قوله وما اعتبر في رجب
قط لم تذكر عليه إلا قوله
احضرن في رجب
قوله فسمعت اسمها وفي
الطريق التالي أنها مسنان
قوله إلا أنصاري أي بغير أن
لنقل بها وقوله نضع
عليه بكسر الصاد تروى
قوله فحجج أبو ولدها يعني
زوجها فلهذا العلل عن

١٢٥٦

باب

فضل العمرة في

رمضان

عن التكميل إلى القية وإضافة
الولد والابن إلى خير المرأة
مشرقاته ولها الصدري
والمفهوم من الطريق التالي
أنه يربطها للنفق
قوله على ناصح أي ذهب
للحج راكبين على بغير واحد
قوله عليه السلام فإن عمرة
فيه أي كانت في رمضان
تعدل حجة أي لا الأجر لا في
النيابة عن الفرض فإنه
القاضي وقال ملا على أي
تسأل وتماثل في التوب
وبعض الروايات حجة معي
وهو مبالغة في الحافز التاليين

قوله قال لامه من الانصار
بالكامل ترغيبا وفيه دلالة على أن ليلة العادة تزيد بطبيعة الوقت فيعمل يومه وليله أو زيادة المشقة فيختص بتهاره اه
يقال لها أم سنان لمنك الخ قاله لها صلى الله تعالى عليه وسلم كما في أسد الغابة لما فيها حديث رجع من حجة الزمراع

قوله زوجها بيان لأبي فلان أدرجه الراوى وما بعده ملامها قولها حج هو
 حج معه قولها وكان الآخر أى تأكى اننا نحن يسقى عليه غلامنا فيه حلف

وابنه على امدحها أى فلم يسق لى عمل الرديف حق
 المقصود وموجاهة فى بعض الروايات "فقلنا" معنى

١٩٥٢
١٩٥١
١٩٥٠
١٩٤٩
١٩٤٨
١٩٤٧
١٩٤٦
١٩٤٥
١٩٤٤
١٩٤٣
١٩٤٢
١٩٤١
١٩٤٠
١٩٣٩
١٩٣٨
١٩٣٧
١٩٣٦
١٩٣٥
١٩٣٤
١٩٣٣
١٩٣٢
١٩٣١
١٩٣٠
١٩٢٩
١٩٢٨
١٩٢٧
١٩٢٦
١٩٢٥
١٩٢٤
١٩٢٣
١٩٢٢
١٩٢١
١٩٢٠
١٩١٩
١٩١٨
١٩١٧
١٩١٦
١٩١٥
١٩١٤
١٩١٣
١٩١٢
١٩١١
١٩١٠
١٩٠٩
١٩٠٨
١٩٠٧
١٩٠٦
١٩٠٥
١٩٠٤
١٩٠٣
١٩٠٢
١٩٠١
١٩٠٠
١٨٩٩
١٨٩٨
١٨٩٧
١٨٩٦
١٨٩٥
١٨٩٤
١٨٩٣
١٨٩٢
١٨٩١
١٨٩٠
١٨٨٩
١٨٨٨
١٨٨٧
١٨٨٦
١٨٨٥
١٨٨٤
١٨٨٣
١٨٨٢
١٨٨١
١٨٨٠
١٨٧٩
١٨٧٨
١٨٧٧
١٨٧٦
١٨٧٥
١٨٧٤
١٨٧٣
١٨٧٢
١٨٧١
١٨٧٠
١٨٦٩
١٨٦٨
١٨٦٧
١٨٦٦
١٨٦٥
١٨٦٤
١٨٦٣
١٨٦٢
١٨٦١
١٨٦٠
١٨٥٩
١٨٥٨
١٨٥٧
١٨٥٦
١٨٥٥
١٨٥٤
١٨٥٣
١٨٥٢
١٨٥١
١٨٥٠
١٨٤٩
١٨٤٨
١٨٤٧
١٨٤٦
١٨٤٥
١٨٤٤
١٨٤٣
١٨٤٢
١٨٤١
١٨٤٠
١٨٣٩
١٨٣٨
١٨٣٧
١٨٣٦
١٨٣٥
١٨٣٤
١٨٣٣
١٨٣٢
١٨٣١
١٨٣٠
١٨٢٩
١٨٢٨
١٨٢٧
١٨٢٦
١٨٢٥
١٨٢٤
١٨٢٣
١٨٢٢
١٨٢١
١٨٢٠
١٨١٩
١٨١٨
١٨١٧
١٨١٦
١٨١٥
١٨١٤
١٨١٣
١٨١٢
١٨١١
١٨١٠
١٨٠٩
١٨٠٨
١٨٠٧
١٨٠٦
١٨٠٥
١٨٠٤
١٨٠٣
١٨٠٢
١٨٠١
١٨٠٠
١٧٩٩
١٧٩٨
١٧٩٧
١٧٩٦
١٧٩٥
١٧٩٤
١٧٩٣
١٧٩٢
١٧٩١
١٧٩٠
١٧٨٩
١٧٨٨
١٧٨٧
١٧٨٦
١٧٨٥
١٧٨٤
١٧٨٣
١٧٨٢
١٧٨١
١٧٨٠
١٧٧٩
١٧٧٨
١٧٧٧
١٧٧٦
١٧٧٥
١٧٧٤
١٧٧٣
١٧٧٢
١٧٧١
١٧٧٠
١٧٦٩
١٧٦٨
١٧٦٧
١٧٦٦
١٧٦٥
١٧٦٤
١٧٦٣
١٧٦٢
١٧٦١
١٧٦٠
١٧٥٩
١٧٥٨
١٧٥٧
١٧٥٦
١٧٥٥
١٧٥٤
١٧٥٣
١٧٥٢
١٧٥١
١٧٥٠
١٧٤٩
١٧٤٨
١٧٤٧
١٧٤٦
١٧٤٥
١٧٤٤
١٧٤٣
١٧٤٢
١٧٤١
١٧٤٠
١٧٣٩
١٧٣٨
١٧٣٧
١٧٣٦
١٧٣٥
١٧٣٤
١٧٣٣
١٧٣٢
١٧٣١
١٧٣٠
١٧٢٩
١٧٢٨
١٧٢٧
١٧٢٦
١٧٢٥
١٧٢٤
١٧٢٣
١٧٢٢
١٧٢١
١٧٢٠
١٧١٩
١٧١٨
١٧١٧
١٧١٦
١٧١٥
١٧١٤
١٧١٣
١٧١٢
١٧١١
١٧١٠
١٧٠٩
١٧٠٨
١٧٠٧
١٧٠٦
١٧٠٥
١٧٠٤
١٧٠٣
١٧٠٢
١٧٠١
١٧٠٠
١٦٩٩
١٦٩٨
١٦٩٧
١٦٩٦
١٦٩٥
١٦٩٤
١٦٩٣
١٦٩٢
١٦٩١
١٦٩٠
١٦٨٩
١٦٨٨
١٦٨٧
١٦٨٦
١٦٨٥
١٦٨٤
١٦٨٣
١٦٨٢
١٦٨١
١٦٨٠
١٦٧٩
١٦٧٨
١٦٧٧
١٦٧٦
١٦٧٥
١٦٧٤
١٦٧٣
١٦٧٢
١٦٧١
١٦٧٠
١٦٦٩
١٦٦٨
١٦٦٧
١٦٦٦
١٦٦٥
١٦٦٤
١٦٦٣
١٦٦٢
١٦٦١
١٦٦٠
١٦٥٩
١٦٥٨
١٦٥٧
١٦٥٦
١٦٥٥
١٦٥٤
١٦٥٣
١٦٥٢
١٦٥١
١٦٥٠
١٦٤٩
١٦٤٨
١٦٤٧
١٦٤٦
١٦٤٥
١٦٤٤
١٦٤٣
١٦٤٢
١٦٤١
١٦٤٠
١٦٣٩
١٦٣٨
١٦٣٧
١٦٣٦
١٦٣٥
١٦٣٤
١٦٣٣
١٦٣٢
١٦٣١
١٦٣٠
١٦٢٩
١٦٢٨
١٦٢٧
١٦٢٦
١٦٢٥
١٦٢٤
١٦٢٣
١٦٢٢
١٦٢١
١٦٢٠
١٦١٩
١٦١٨
١٦١٧
١٦١٦
١٦١٥
١٦١٤
١٦١٣
١٦١٢
١٦١١
١٦١٠
١٦٠٩
١٦٠٨
١٦٠٧
١٦٠٦
١٦٠٥
١٦٠٤
١٦٠٣
١٦٠٢
١٦٠١
١٦٠٠
١٥٩٩
١٥٩٨
١٥٩٧
١٥٩٦
١٥٩٥
١٥٩٤
١٥٩٣
١٥٩٢
١٥٩١
١٥٩٠
١٥٨٩
١٥٨٨
١٥٨٧
١٥٨٦
١٥٨٥
١٥٨٤
١٥٨٣
١٥٨٢
١٥٨١
١٥٨٠
١٥٧٩
١٥٧٨
١٥٧٧
١٥٧٦
١٥٧٥
١٥٧٤
١٥٧٣
١٥٧٢
١٥٧١
١٥٧٠
١٥٦٩
١٥٦٨
١٥٦٧
١٥٦٦
١٥٦٥
١٥٦٤
١٥٦٣
١٥٦٢
١٥٦١
١٥٦٠
١٥٥٩
١٥٥٨
١٥٥٧
١٥٥٦
١٥٥٥
١٥٥٤
١٥٥٣
١٥٥٢
١٥٥١
١٥٥٠
١٥٤٩
١٥٤٨
١٥٤٧
١٥٤٦
١٥٤٥
١٥٤٤
١٥

الثاني فخلنا وليس لنا
فألت حق أحج عليه
فلوه من طريق الشجرة الى
عند مسجد ذي الحليفة قاله
القسطلاني

—

استجاب دخول
مكة من النية العليا
والخروج منها من
النية السفلى
ودخول بلدة من
طريق غير التي
خرج منها

وله العرس قال النووي
من ضبطه اياه بالوجه الذي
راه هو موضع معروف
بأرب المدينة على ستة أميال
منها اه

وهو من الثنية العليا الثانية
 طريق العقبة وهو الطريق
 على والثنية العالية هنا
 التي ينزل منها الى
 ملجاة وهي ملجاة مكة
 ذكر القسطلاني
 هذه الثنية كانت صعبة

—

ستحباب البيت
بذی طوی عند
رادة دخول مكة
لاغتسال لدخولها
دخولها نهراً

الموتى فيها معاوية ثم
بها ملك ثم المهدي ثم مهمل
بها سنة احدى عشرة
بها مائة موضع ثم مهمل
بها في زمن سلطان مصر
ملك المؤيد في حدود
عشرين ومائة اهـ

له من التثنية السقلى وهى
من باسل مكة عند باب
شبيكة وكان بناء هذا
باب عليها فى القرن السابع
قسطلاى قبل انما فعل
الله تعالى عليه وسلم
من الخالفة فى الطبق

أَنْ تَكُونِي حُجْبَتٍ مِمَّنَا قَالَتْ نَاصِحَانِ كَأَنَّا لَأَبِي فَلَانِ (رَوَاهُ) حَجَّ هُوَ وَأَبْنُهُ عَلَى
أَحَدِهِمَا وَكَانَ الْآخَرُ يَسْقِي عَلَيْهِ غُلَامًا قَالَ فَمَعْرُوفٌ فِي رَمَضَانَ تَقْضِي حُجَّةً أَوْ حُجَّةً مَعِي
• حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا أَبِي
حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَخْرُجُ مِنْ
طَرِيقِ الشَّجَرَةِ وَيَدْخُلُ مِنْ طَرِيقِ الْمَرْسِ وَإِذَا دَخَلَ مَكَّةَ دَخَلَ مِنَ الثَّنِيَّةِ الْعُلْيَا
وَيَخْرُجُ مِنَ الثَّنِيَّةِ السُّفْلَى • وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا
يَحْيَى وَهُوَ الْقَطَّانُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ فِي رِوَايَةِ زُهَيْرِ الْعُلْيَا الَّتِي
بِالطُّحَاءِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ أَبِي عُمَرَ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى
حَدَّثَنَا سَعِيدَانُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَمَّا جَاءَ إِلَى مَكَّةَ دَخَلَهَا مِنْ أَعْلَاهَا وَخَرَجَ مِنْ أَسْفَلِهَا • حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا
أَبُو سَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حَامَ الْفَتْحِ مِنْ كَدَاءٍ مِنْ أَعْلَى مَكَّةَ قَالَ هِشَامُ فَكَانَ أَبِي يَدْخُلُ مِنْهُمَا كِلَيْهِمَا
وَكَانَ أَبِي أَكْثَرَ مَا يَدْخُلُ مِنْ كَدَاءٍ • حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ
قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ الْقَطَّانُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَاتَ بِذِي طَوًى حَتَّى أَصْبَحَ ثُمَّ دَخَلَ مَكَّةَ قَالَ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ
يَقُولُ ذَلِكَ فِي رِوَايَةِ ابْنِ سَعِيدٍ جِئْتُ صَلَّى الصُّبْحَ قَالَ يَحْيَى أَوْ قَالَ حَتَّى أَصْبَحَ
وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّسَيْمِ الرَّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ
لَا يَقْدُمُ مَكَّةَ إِلَّا بَاتَ بِذِي طَوًى حَتَّى يُصْبِحَ وَيَتَسَلَّلَ ثُمَّ يَدْخُلُ مَكَّةَ نَهَارًا
وَيَذْكُرُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ فَعَلَهُ • حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيُّ
حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ عِيَّاضٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُثْمَانَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ حَدَّثَهُ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَنْزِلُ بِذِي طَوًى وَيَبِيتُ بِهِ حَتَّى يُفْصَلَ الصُّبْحُ

فروغ البخاري وقال البيهقي انه لا يعرف العلمية والتأنيث اه لكن التأنيث ليس بلازم له لكونه اسم موضح قوله قال هشام فكان ابن يحنبل منهما ه قوله من كذا الفتح والذ والنون كذا

(حین)

قوله وكان هبة الله يمين ابن عمر يخلص فذلك أي الميت
يُدعى طريقه من الصباح ودخول مكة فها هنا
من البيت يُدعى طريقه لما الصباح والاختلاف في فهمه لمكانه فها هنا

حين يقدم مكة ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك على أكمة غلظة
 ليس في المسجد الذي بُني ثم ولكن أسفل من ذلك على أكمة غلظة حدثنا
 محمد بن إسحاق السبيعي حدثني أنس يعني ابن عياض عن موسى بن عتبة عن نافع
 أن عبد الله أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استقبل فرصى الجبل الذي
 بينه وبين الجبل الطويل نحو الكعبة يحمل المسجد الذي بُني ثم يسار المسجد
 الذي بطرف الأكمة ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم أسفل منه على
 الأكمة السوداء يدع من الأكمة عشر أذرع أو نحوها ثم يصلي مستقبل
 الفرضين من الجبل الطويل الذي بينك وبين الكعبة صلى الله عليه وسلم
 حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عبد الله بن نمير وحديثنا ابن نمير حدثنا
 أبي حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا
 طاف بالبيت الطواف الأول خب ثلاثاً ومشى أرباً وكان يسئ بطن المسبل
 إذا طاف بين الصفا والمروة وكان ابن عمر يفعل ذلك وحدثنا محمد بن
 عباد حدثنا حاتم يعني ابن إسماعيل عن موسى بن عتبة عن نافع عن ابن عمر أن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا طاف في الحج والعمرة أول ما يقدم فإنه
 يسئ ثلاثة أطواف بالبيت ثم يمشي أرباً ثم يصلي بمحذتين ثم يطوف بين
 الصفا والمروة وحدثني أبو الطاهر وحرمة بن يحيى قال حرمة أخبرنا ابن
 وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أن سالم بن عبد الله أخبره أن عبد الله بن عمر
 قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يقدم مكة إذا سلم الركن الأسود
 أول ما يطوف حين يقدم يحب ثلاثة أطواف من السبع وحدثنا عبد الله بن
 عمر بن أبان الجعفي حدثنا ابن المبارك أخبرنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله
 عنهما قال رمل رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحجر إلى الحجر ثلاثاً ومشى أرباً

الحج والعمرة

قوله على أكمة الغلظة ارتفع
 من الأرض دون الجبل
 ويوصف بالقلعة بمعنى أنه
 لا يبلغ أن يكون حجراً

قوله بجحش أي هناك فهو
 اسم إشارة إلى مكان غير
 مكانه كما في الصباح وهو
 ظرف ليد

قوله استقبل فرصى الجبل
 هما تسمية فرقة وهي التنية
 المرتفعة من الجبل نحو
 وفي النهاية فرقة الجبل ما
 انحدر من وسطه وجانباه

قوله عشر أذرع وفي أصل
 النوى عشرة أذرع قال
 سدا في بعض النسخ وفي
 بعضها عشر يحذف الهاء
 وهما التان في الأذرع التذكير
 والتأنيث وهو الأفعج
 الأشهر له وهذا التعديد
 والتعظيم الذي صدر من

باب

استحباب الرمل في
 الطواف والعمرة
 وفي الطواف الأول
 في الحج

ما بين عمر في تحقيق مواضع
 التي صلى الله تعالى عليه
 وسلم يدل على شدة اهتمامه
 لاتباع أمره صلى الله تعالى
 عليه وسلم والمحافظة على
 الصلاة فيها لما في ذلك
 من الخير العظيم له إلى
 من القرطبي

قوله خب ثلاثاً قد مر أن
 الحجب ضرب من العدد
 والمراد به في الطواف الرمل
 قال النووي الرمل والحجب
 بمعنى واحد وهو اصراع
 المشى مع تحارب الخطأ

قوله وكان يسئ بطن المسبل
 أي يسرع قد بدا بطن الوادي
 الذي بين الصفا والمروة
 ويقول كما في سنن النسائي
 لا يقبل الوادي إلا قداء
 أي عدواً

قوله فانه يسئ لثلاثة أطواف
 بالبيت قال النووي مراده
 برمل وسه سعيًا جماناً
 لكونه إشارة إلى أصل
 الاصراع وإن اختلفت صفحاتها

قوله في الحج والعمرة
 قوله من غير أن يذكر
 قوله في الحج والعمرة
 قوله في الحج والعمرة
 قوله في الحج والعمرة

و حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ أَحْضَرَ حَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُرَّةٍ عَنْ نَافِعٍ
 أَنَّ ابْنَ مُرَّةٍ رَمَلَ مِنَ الْحَجْرِ إِلَى الْحَجْرِ وَذَكَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَلَهُ
 وَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ بْنِ قُتَيْبٍ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ ح وَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى
 وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَمَلَ مِنَ الْحَجْرِ الْأَسْوَدِ حَتَّى
 انْتَهَى إِلَيْهِ ثَلَاثَةَ أَطْوَافٍ وَ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي
 مَالِكُ وَأَبْنُ جُرَيْجٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَمَلَ الثَّلَاثَةَ أَطْوَافٍ مِنَ الْحَجْرِ إِلَى الْحَجْرِ حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ
 فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَحْدَرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ حَدَّثَنَا الْجَرِيرِيُّ عَنْ أَبِي
 الطُّفَيْلِ قَالَ قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ أَرَأَيْتَ هَذَا الرَّمْلَ بِالْبَيْتِ ثَلَاثَةَ أَطْوَافٍ وَمَشَى
 أَرْبَعَةَ أَطْوَافٍ أَسَنَّةٌ هُوَ فَإِنْ قَوْمَكَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ سَنَةٌ قَالَ فَقَالَ صَدَقُوا وَكَذَّبُوا
 قَالَ قُلْتُ مَا قَوْلُكَ صَدَقُوا وَكَذَّبُوا قَالَ إِنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدِمَ مَكَّةَ
 فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ إِنَّ مُحَمَّدًا وَاصْحَابَهُ لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَطُوفُوا بِالْبَيْتِ مِنَ الْهَضَائِلِ
 وَكَانُوا يَحْسُدُونَهُ قَالَ فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَزْمُلُوا ثَلَاثًا
 وَيَمْشُوا أَرْبَعًا قَالَ قُلْتُ لَهُ أَخْبِرْنِي عَنِ الطَّوَافِ بَيْنَ الصَّامَةِ وَالْمَرْوَةِ رَاكِبًا
 أَسَنَّةٌ هُوَ فَإِنْ قَوْمَكَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ سَنَةٌ قَالَ صَدَقُوا وَكَذَّبُوا قَالَ قُلْتُ وَمَا قَوْلُكَ
 صَدَقُوا وَكَذَّبُوا قَالَ إِنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَثُرَ تَمْلِيهِ النَّاسُ يَقُولُونَ هَذَا
 مُحَمَّدٌ هَذَا مُحَمَّدٌ حَتَّى خَرَجَ الْعَوَاتِقُ مِنَ الْبُيُوتِ قَالَ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ لَا يُضْرَبُ النَّاسُ بَيْنَ يَدَيْهِ لَمَّا كَثُرَ عَلَيْهِ رَكِبَ وَالْمَشْيُ وَالسَّمْيُ أَفْضَلُ
 وَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَزِيدُ أَخْبَرَنَا الْجَرِيرِيُّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ غَيْرَ
 أَنَّهُ قَالَ وَكَانَ أَهْلُ مَكَّةَ قَوْمَ حَسَدٍ وَلَمْ يَقُلْ يَحْسُدُونَهُ وَ حَدَّثَنَا ابْنُ

قوله رمل الثلثة أطواف
 هكذا هو معظم النسخ
 المتقدمة وفي نادر منها
 الثلاثة الأطواف وفي نادر
 منها ثلاثة أطواف فأما
 ثلاثة أطواف فلا خلاف في
 جوازها وفصاحتها وأما
 الثلاثة الأطواف بالإلف
 واللام فليما عليه خلاف
 مشهور بين النحويين منه
 المصريون وجوزة الكو -
 فيون وأما الثلاثة أطواف
 بتعريف الأول وتكرير الثاني
 كقولهم لعمركم لست بمتبع
 جمهور النحويين وهذا
 الحديث يدل على جزمه وقد
 سبق مثله في رواية سهل
 ابن سعد في صفة منبر النبي
 صلى الله عليه وسلم قال
 فعمل هذه الثلاث درجات
 اه نووي

١٢٦٣

قوله قال ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم للمكة فقال
 المشركون الخ يعني صدقوا
 في ان النبي عليه الصلاة
 والسلام فعله وكذبوا في
 قولهم انه يستطعون ان
 لم يمش ستة مطربة على
 تكرار السنين وانما امر به
 تلك السنة لاثبات القوة
 للكفار ولذلك ذكره المصنف
 هذا معنى كلام ابن عباس
 وهو مذهبه وخالفه جميع
 العلماء من الصحابة والتابعين
 واتباعهم ومن بعدهم وكان
 عمر بن الخطاب يخطب هذا المعنى
 ثم رجع عنه في الصحاحين
 انه قال سائنا والرمل اعاسنا
 وادنا المشركين وقد احكمهم
 الله ثم قال شي منه النبي
 صلى الله عليه وسلم فلا يحسدان
 لفرقه مبرم اه من النووي
 زيادة من المرقا

١٢٦٤

قوله قال ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم كثر عليه الناس
 الخ يعني صدقوا في ان طواف
 راكبا وكذبوا في قولهم ان
 الركوب سنة بل السنة المشقة
 للمشي وانما ركب النبي صلى الله
 تعالى عليه وسلم لعذر قال
 النووي وهذا الذي ذكره
 ابن عباس مجمع عليه اه

قوله خرج العواتق من البيوت
 بجماع السفحة العشرين
 من الجزاء الثالث ان العواتق
 جمع عاتق وهي الشابة اول
 ما تدركه قال النووي سميت
 بذلك لانها تلتصق من
 استخدام ارجلها وابتدائها
 في الخروج والتصرف الذي
 فعله الطفلة الصغيرة اه

قوله لا يضرب الناس بين يديه لئلا يكرهوا

في حديثنا

(البرال) تيقن السن اذ طافوا

في حديثنا

قوله عن أبي الطفيل اسمه عامر بن وثالة كما مر في سنن زحل الكوفة وشهد مع علي عليه وسلم ثمان سنين

٦٥

١٥٢ من الجزء الثاني وقد علم احد أدرك من حياة رسول الله صلى الله تعالى مشاهدا كلها فلما استشهد علي عاد الى مكة فقام بها الى ان مات سنة مائة

أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ قَالَ قُلْتُ لِأَبْنِ عَبَّاسٍ
إِنَّ قَوْمَكَ يَزْعُمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَمَلَ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّغَا
وَالْمَرْوَةِ وَهِيَ سَنَةٌ قَالَ صَدَقُوا وَكَذَبُوا وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
أَدَمَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ الْأَنْبَرِيِّ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ قَالَ قُلْتُ
لِأَبْنِ عَبَّاسٍ أَرَأَيْتَ قَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَصِرْفُهُ لِي قَالَ
قُلْتُ رَأَيْتُهُ عِنْدَ الْمَرْوَةِ عَلَى نَاقَةٍ وَقَدْ كَثُرَ النَّاسُ عَلَيْهِ قَالَ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ذَلِكَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُمْ كَانُوا لَا يَدْعُونَ عَنْهُ وَلَا يَكْهَرُونَ وَحَدَّثَنِي
أَبُو الرَّبِيعِ الْأَزْهَرِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ يَحْيَى عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي
عَبَّاسٍ قَالَ قَدِيمُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ مَكَّةَ وَقَدْ وَهَنَتْهُمْ
حَتَّى يَتَرَبَّ قَالَ الْمُشْرِكُونَ إِنَّهُ يَقْدُمُ عَلَيْكُمْ غَدًا قَوْمٌ قَدْ وَهَنَتْهُمْ الْحُمَّى وَلَقُوا
مِنْهَا شِدَّةً فَنَظَّسُوا ثِيَابَ بِلَى الْحِجَرِ وَأَمَرَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَرْمُلُوا
ثَلَاثَةَ أَشْوَاطٍ وَيَمْشُوا مَا بَيْنَ الرُّكْنَيْنِ لِيَرَى الْمُشْرِكُونَ جَلْدَهُمْ فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ
هَؤُلَاءِ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّ الْحُمَّى قَدْ وَهَنَتْهُمْ هَؤُلَاءِ أَجْلَدُ مِنْ كَذَا وَكَذَا قَالَ ابْنُ
عَبَّاسٍ وَلَمْ يَنْمَعْ أَنْ يَأْمُرَهُمْ أَنْ يَرْمُلُوا الْأَشْوَاطَ كُلَّهَا إِلَّا إِبْقَاءَهُ عَلَيْهِمْ وَحَدَّثَنِي
عُمَرُو النَّاقِدُ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ وَاحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ جَمِيعًا عَنْ أَبِي عَيْنَةَ قَالَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ عَنْ عُمَرَ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ إِنَّمَا سَعَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَدَمَلَ بِالْبَيْتِ لِيَرَى الْمُشْرِكِينَ قُوَّةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ح
وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ
قَالَ لَمْ أَرِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْسَحُ مِنَ الْبَيْتِ إِلَّا الرُّكْنَيْنِ الْيَمَانَيْنِ
وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ قَالَ أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي
يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

ولا يكفون

يعزى المشركين

الثلاثة بل أمرهم أن يرملوا ويحلفوا في الجهة التي تقع فيها أعمى للمعركين عليهم وقلنا المسلمين وذلك في عمرة القبية وأما ما تقدم من الأحاديث المشعة بالاستغراق
سكوت ابن عمر من الحجر إلى الحجر فكان في جهة الوداع والمسلمون يومئذ القوياء قادرين فلما الحديث كالأخبار والنور ملسوخ الحديث المتقدم ذكره قوله جلدهم

و ما يحد من سنين تأليفه
و لكن سنين التأليف
من

قوله لا يدعون عنه قال
المراتب الدع الدع الشديد
اه والكهر الانهار يقال
كهره يكهره ككهره بكهره
إذا زهر واستطيل بوجه
هبروس والمعنى ان الناس لا
يطردون من ثوبه لا لافعل
ولا بالقول ليزاحونه لكان
جله وتواضعه عليه الصلاة
والسلام وذكر الشارح ك
في التباين وابتلا بكهرون
بقتلهم لآراء من الاسراء
قوله وهتهم هي رذائل الوهن
من باب وهه وهه الضعف
والإضعاف يعضد ولا يعضد
وهو هنا تمتد أى ضعفهم
وفي القرآن الكريم لازم
تعدى بالهزة قال تعالى
ولا تنهوا ولا تمنعوا ان الله
موهن كيد الكافرين وحسب
يقرب كانت مشهورة في
حديث الصدقة وكنمنا
المدينة وهي أوبأ أرض الله
الخ تحولت جهاد إلى الجفة
ببصرة دعاه صلى الله عليه
وسلم كما دعوت البخاري
قوله جامل الحجر هو داخل
الحطيم وهو الحائط المستدير
الى جانب الكعبة من جهة
الميزاب
قوله وعشوا ما بين الركنين
أى حيث لا تقع عليهم أعينهم

باب

استحباب استلام
الركنين اليمانيين
في الطواف دون
الركنين الآخرين
٢ المشرعين قائم ما كانوا
في ذلك الجهة لما أساء الله عليه
الصلاة والسلام المسلمين
أن يستترقوا جميع جهات
الكعبة بالرمل في الأشواط
التي هي في جهة الوداع والمسلمون يومئذ القوياء قادرين فلما الحديث كالأخبار والنور ملسوخ الحديث المتقدم ذكره قوله جلدهم

قوله الاركن الاسود وهو
المسمى بالحجر الاسود وهو
الذي على الركن
الياب من جهة الشرق

قوله والذي يليه وهو الركن
الاجمالي الذي على الركن
الاسود من حدود الجحيم
أي من ناحية دارهم

قوله في شدة ولاراء غري
لعله ما تركت استلام هذين
الركنين وأراد بالثقة
الزحام بالرخاء مسمى لذين
الركنين فسيطة باعتبار
بهاثما على بناء الخليل
عليه السلام لذلك خصا
بالاستلام والركن الاسود
افضل لكون الحجر الاسود
فيه ولهذا يقول ويكنى
بالركن اليابى ولم
يثبت منسلي الله تعالى عليه
وسلم قبيل الركن اليابى
وليس سنة هذا استلامه
بل هو حسن كما بالهامش
في الصفحة التاسعة

قوله يستلم الحجر بيده
اما بوضع يده عليه أو
بالإشارة بها من بعيد اليه
وقوله ثم قبل يده أي لعلم
تكملة من قبيل الحجر ٣

باب

استحباب قبيل
الحجر الاسود في
الطواف

ممنوع
٣ ولعل هذا كان في وقت
الرحام المانع من استلامه
حق الاستلام على شرح
التوى هذا الحديث محمول
على من همز عن قبيل الحجر
والا فالقادر قبيل الحجر
ولا يقتصر في البدعي الاستلام
بها اه وذكر ملا على عن
قشوى قاضيخان مع
الوجه اليه يستلكن قبيل اليد
قوله أكد هجر أي غير ضار
ولا تالم بذاته كأي رواية
لا تضر ولا تنفع

قوله ولولا أي رايت الخ
أراد به بيان الحث على
الاعتناء برسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم وفيه كما
في المرقاة إشارة من رضى الله
تعالى عنه إلى أن هذا أمر
معيدي فنفعل وعن حله
لأنه

يَسْتَلِمُ مِنْ أَرْكَانِ الْبَيْتِ إِلَّا الرُّكْنَ الْأَسْوَدَ وَالَّذِي يَلِيهِ مِنْ تَحْوِ دُورِ الْجَحِيمَيْنِ
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ذَكَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَا يَسْتَلِمُ إِلَّا الْحَجَرَ وَالرُّكْنَ الْيَمَانِيَّ
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَرَهْزِيُّ بْنُ حَرْبٍ وَعُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ جَمِيعًا عَنْ يَحْيَى
الْقَطَّانِ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ مَا تَرَكْتُ
اسْتِلَامَ هَذَيْنِ الرُّكْنَيْنِ الْيَمَانِيَّ وَالْحَجَرَ مُذْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَسْتَلِمُهُمَا فِي شِدْقِهِ وَلَا رِجْلَهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ عُثَيْمٍ جَمِيعًا عَنْ أَبِي
خَالِدٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ قَالَ رَأَيْتُ ابْنَ
عُمَرَ يَسْتَلِمُ الْحَجَرَ بِيَدِهِ ثُمَّ قَبَّلَ يَدَهُ وَقَالَ مَا تَرَكْتُهُ مُنْذُ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُهُ وَرَأَيْتُ أَبَا الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ الْحَارِثِ
أَنَّ قَتَادَةَ بْنَ دِعَامَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا الطَّاهِرِ الْأَنْبَرِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ
لَمْ أَرِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَلِمُ غَيْرَ الرُّكْنَيْنِ الْيَمَانِيَيْنِ وَحَدَّثَنِي
حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا يُونُسُ وَعُمَرُ بْنُ هُرَيْرٍ عَنْ سَعِيدِ
الْأَيْمَنِ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ أَبِي شَهَابٍ عَنْ سَلِيمٍ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ قَالَ
قَبَّلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ الْحَجَرَ ثُمَّ قَالَ أَمَّا وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّكَ حَجَرٌ وَلَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْبَلُكَ مَا قَبَّلْتُكَ زَادَ هُرَيْرٌ فِي رِوَايَتِهِ قَالَ عُمَرُ
وَحَدَّثَنِي يَحْيَى عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ أَسْلَمَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمَقْدِسِيُّ
حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ قَبَّلَ الْحَجَرَ وَقَالَ إِنِّي
لَأَقْبَلُكَ وَإِنِّي لَأَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ وَلَكِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقْبَلُكَ حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ وَالْمَقْدِسِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ كُلُّهُمْ عَنْ
حَمَادٍ قَالَ خَلْفٌ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجِسَ

أخبرنا خالد

أخبرني عمرو

حدثنا ابن وهب

قوله رأيت الأصم هذا قول عبد الله بن سرجس الصحابي وأراد الأصم من الخطاب كالمسهر الراوي بصيغة العناية والأصم هو الذي أعمى شعر مقدم رأسه وكان سيدنا عمر بهذه الصفة ولا يكره ذلك في الرجال
لأنه آية الذكاء والسخاء وتقدم بالضم وهو أيضا

والبخل قال الشاعر:
ولا تنكح إن لرقك الدم جنتا
أثم القفا والوجه ليس بأزما

قوله والله لا نعلم ولا نطلع إنما قال ذلك لئلا يفتر به بعض قريش العهد بالإسلام من الفوا بعبادة الأجار فيعتقدون قسمة وشرة بالذات بين رخصائه عنه أنه لا يضر ولا ينفع ل ذاته وإن كان امتثال ما شرع فيه ينفع باعتبار الجزاء وليشيع في المرمس فيشتر ذلك في البلدان المختلفة أقامه النورى وكلمه ملاهي عن الطب شارب المشكاة ثم تمع بقوله فيه أنه لا ينفع بأرباب العقول ولو كانوا سكارا أن يعتقدوا أن الحجر ينفع ويضر بأنات وإنما هم يعبدون الأجار معطين بأن هؤلاء فعمالوا عند الله والفرق بيننا وبينهم أنهم كانوا يعطون الأقياء من تلقاء أنفسهم لا أنزل الله بها من سلطان بخلاف المسلمين فأنهم يعطون إلى الكعبة بناء على ما أمروا به ويعطون الحجر بناء على متابعة رسول الله ولا للافق في حدائق ولا في نظر العارفين

وأي لا علم

وأي لا علم

قال رأيت الأصم (يعني عمر بن الخطاب) يَقْبَلُ الْحَجْرَ وَيَقُولُ وَاللَّهِ إِنِّي لَا قَبْلَكَ وَإِنِّي أَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ وَأَنَّكَ لَا تَضُرُّ وَلَا تَنْفَعُ وَلَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَكَ مَا قَبَّلْتُكَ وَفِي رِوَايَةٍ لَمْ تَدْعِي وَإِنِّي كَامِلٌ رَأَيْتُ الْأَصْمَلَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبْنُ عُثَيْمٍ جَمِيعًا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ غَابِسِ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ رَأَيْتُ عُمَرَ يَقْبَلُ الْحَجْرَ وَيَقُولُ إِنِّي لَا قَبْلَكَ وَأَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ وَلَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْبَلُكَ لَمْ أَقْبَلْكَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ وَكِيعٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ قَالَ رَأَيْتُ عُمَرَ قَبْلَ الْحَجَرِ وَالتَّرَمَةَ وَقَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَ حَفِيًّا * وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ وَلَكِنِّي رَأَيْتُ أَبَا الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَ حَفِيًّا وَلَمْ يَقُلْ وَالتَّرَمَةَ هَذَا يَحْيَى أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالََا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَافَ فِي حَجَّةِ الْوُدَّاعِ عَلَى بَعِيرٍ يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ يَمْحُجُّنَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ طَافَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالنِّبْتِ فِي حَجَّةِ الْوُدَّاعِ عَلَى رَاحِلَتِهِ يَسْتَلِمُ الْحَجَرَ يَمْحُجُّهُ لِأَنَّهُ يَرَاهُ النَّاسُ وَلِيُشْرِفَ وَلِيَسْأَلُوهُ فَإِنَّ النَّاسَ عَشُّوهُ وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ يَعْنِي ابْنَ بَكْرِ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ طَافَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوُدَّاعِ عَلَى رَاحِلَتِهِ بِالنِّبْتِ وَبِالصَّمَا وَالْمَرْوَةِ لِيَرَاهُ النَّاسُ وَلِيُشْرِفَ وَلِيَسْأَلُوهُ

باب

جواز الطواف على بعير وغيره واستلام الحجر بمحجن ونحوه للراكب
بسم الله الرحمن الرحيم
في الموجودات بين بيت وبيت ولا بين حجر وحجر فبعضها من عظم ما من مخلوقاته من الأفراد الانسانية كرسول الله والخيرانية كسنانة الله والجمادية سميت الله المكنية كحرم الله والنمائية ككعبة القدر وساعة الجمعة وبعض اختصار قوله رأيت الأصم هو مصدر الأصم وليس في هذا التفسير معنى يتناسب التفسير ولد قال الجوهري في مصاحبه والأصم من الحيات الذي العتق كان رأسه بندقه وزاد عليه الجهد معنى وهو أسوأ منه

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله والتزمه أي ضم صدره اليه وعلق به سنامه اعتقله قوله بالخطا أي مستثنا قوله على بعير وهذا كما في المراتة في طواف الأفاضة لعذر به لما جاء في بعض الروايات من ذكر رفقه عليه الصلاة والسلام قال للمشي في الطواف ركزا في السبي واجب عندنا أن لا نعذره وليس فك من خصوصياته عليه الصلاة والسلام لما سبأ من أمره لامسلة الطواف حالة الركوب بسبب مرضها نعم فيه خصوصية زحام الناس وسراهم عنه الأحكام وتكون ثلثه مطوقة من الروث والبول

قوله كراهية أن يضرب عنه الناس هكذا في معظم النسخ يضرب بالياء ولي
 يورى وانتصاب كراهية على أنه مفعول من أجله قوله معروف بن خربوذ هكذا
 في بعض النسخ في نسخة الفدال
 في الآخر
 قوله أي اشتكى أي مرضية
 قوله عليه السلام وأنت
 رابكة قاله لعل في دلالة
 على أن الطواف رابكة ليس
 من خصوصياته عليه الصلاة
 والسلام اه
 قوله ورسول الله صلى الله
 عليه وسلم حيث يصلي إلى
 جنب البيت أي يمتد إلى
 جدار الكعبة قال النووي
 وإنما طالت في حال صلاة
 النهي صلى الله تعالى عليه وسلم
 ليكون أسعرا لها من الملائك
 حيث من الناس وكانت
 هذه الصلاة صلاة الصبح اه
 بزيادة من شرح الأئمة
 قوله أي لأن رجلا يريد
 حاجا أو مستعينا ولو امرأة
 قوله لأن الله تعالى يقول
 الخ ومفهوم الآية أن النبي
 ليس بواجب إذ مذكور في
 المنعاج ليس إلا الإباحة
 قوله لكان أي النظم
 الكريم المذكور ولا جناح
 عليه أن لا يطوف بهما أي
 لا جناح على ترك الطواف بهما

فَإِنَّ النَّاسَ عَشُوهُ وَلَمْ يَدْرِ ابْنُ خَشْرَمٍ وَلَيْسَ أَلُوهُ فَقَطَّ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى
 الْقَطَرِيُّ حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ طَائِفَةٍ
 قَالَتْ طَافَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حُجَّةِ الْوَدَاعِ حَوْلَ الْكَعْبَةِ عَلَى بَعِيرِهِ
 فَيَسْلِمُ لِرُكْنِ كَرَاهِيَةٍ أَنْ يُضْرَبَ عَنْهُ النَّاسُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا
 سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ حَدَّثَنَا مَعْرُوفُ بْنُ خَرْبُودَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الطُّفَيْلِ يَقُولُ رَأَيْتُ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ وَيَسْتَلِمُ الرُّكْنَ يَمُجِّعُ مَعَهُ
 وَيَقْبِلُ الْخَجَنَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 ابْنِ تَوْفَلٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّهَا قَالَتْ شَكَّوْتُ
 إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي أَشْتَكِي فَقَالَ طُوفِي مِنْ وَرَاءِ النَّاسِ وَأَنْتِ
 رَاكِبَةٌ قَالَتْ فَطُفْتُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيْثُ يُصَلِّي إِلَى جَنْبِ الْبَيْتِ
 وَهُوَ يَقْرَأُ بِالطُّورِ وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ
 عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ طَائِفَةٍ قَالَتْ لَمَّا إِنِّي لَا طَنْ رَجُلًا لَوْ لَمْ يَطُفْ
 بَيْنَ الصَّعَاءِ وَالْمَرْوَةِ مَا ضَرَّهُ قَالَتْ لَمْ قُلْتُ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ إِنَّ الصَّعَاءَ وَالْمَرْوَةَ
 مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ فَقَالَتْ مَا أَتَمَّ اللَّهُ حُجَّ أَمْرِي وَلَا عُمَرَتُهُ لَمْ يَطُفْ
 بَيْنَ الصَّعَاءِ وَالْمَرْوَةِ وَلَوْ كَانَ كَمَا تَقُولُ لَكَانَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ لَا يَطُوفَ بِهِمَا
 وَهَلْ تَذَرِي فِيمَا كَانَ ذَلِكَ إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ أَنَّ الْأَنْصَارَ كَانُوا يَهْلُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ
 لِيَصْنَمِينَ عَلَى شَطْرِ الْبَحْرِ يُقَالُ لَهُمَا إِسَافٌ وَنَائِلَةٌ ثُمَّ يَحْجُونَ فَيَطُوفُونَ بَيْنَ الصَّعَاءِ
 وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ يَحْلِقُونَ فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ كَرِهُوا أَنْ يَطُوفُوا بَيْنَهُمَا لِذَلِكَ كَانُوا يَصْنَعُونَ
 فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَالَتْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ الصَّعَاءَ وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ إِلَى آخِرِهَا
 قَالَتْ فَطَافُوا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ
 أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ قُلْتُ لِمَ أَشَاءُ مَا أَرَادِي عَلَى جُنَاحٍ أَنْ لَا أَطُوفَ بَيْنَ الصَّعَاءِ وَالْمَرْوَةِ

قوله وهل تدرى فيما
 كان ذلك ثبوت الف بالاستهامة مع دخول الجاء عليها لعلها على الموصولة ونظيره ما من حديث بما عقلت على ما ورد في بعض الروايات (قالت)
 قوله لصنمين على شط البجر يقال لهما اساف ونائلة مثل الشارح النووي عن القاضي عياض ما ملخصه ان هذه الرواية فيها غلط

عن أبيه عن عائشة عن أنصرف عن سليمان بن داود وأبو داود عن

أخبرنا أبو مسوية عن

انما انزل الله عز وجل

ان هذا العلم نعمة

قَالَتْ لِمَ قُلْتُ لَانَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ إِنَّ الصَّغَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ الْآيَةَ
 فَقَالَتْ لَوْ كَانَ كَمَا تَقُولُ لَكَانَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ لَا يَطَّوَّفَ بِهِمَا إِنَّمَا أَنْزَلَ هَذَا
 فِي أَنْاسٍ مِنَ الْأَنْصَارِ كَانُوا إِذَا أَهَلُّوا أَهْلُوا الْمَنَاءَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَلَا يَحِلُّ لَهُمْ أَنْ يَطَّوَّفُوا
 بَيْنَ الصَّغَا وَالْمَرْوَةَ فَلَمَّا قَدِمُوا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْحَجِّ ذَكَرُوا ذَلِكَ لَهُ
 فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى هَذِهِ الْآيَةَ فَلَعَمْرِي مَا أَسَمَّ اللَّهُ حَجَّ مَنْ لَمْ يَطُفْ بَيْنَ الصَّغَا وَالْمَرْوَةَ
 حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ الْقَاسِمِ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ جَمِيعًا عَنْ أَبِي عُمَيْرَةَ قَالَ قَالَ أَبُو عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
 قَالَ سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ عُمَرَةَ بِنِ الزُّبَيْرِ قَالَ قُلْتُ لِعَائِشَةَ رَوْحَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَرَى عَلَى أَحَدٍ لَمْ يَطُفْ بَيْنَ الصَّغَا وَالْمَرْوَةَ شَيْئًا وَمَا بَالِي أَنْ لَا أَطُوفَ
 بَيْنَهُمَا قَالَتْ بَلَسَ مَا قُلْتَ يَا ابْنَ أُخْتِي طَافَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَطَافَ
 الْمُسْلِمُونَ فَكَانَتْ سُنَّةً وَإِنَّمَا كَانَ مِنْ أَهْلِ الْمَنَاءِ الطَّائِفَةِ الَّتِي بِالْمُشَلَّلِ لَا يَطُوفُونَ
 بَيْنَ الصَّغَا وَالْمَرْوَةَ فَلَمَّا كَانَ الْإِسْلَامُ سَأَلْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ
 فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ الصَّغَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا
 جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَلَوْ كَانَتْ كَمَا تَقُولُ لَكَانَتْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ
 لَا يَطَّوَّفَ بِهِمَا قَالَ الزُّهْرِيُّ قَدْ كَرِهْتُ ذَلِكَ لِأَبِي بَكْرٍ بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ الْحَارِثِ
 ابْنِ هِشَامٍ فَأَعْجَبَنِي ذَلِكَ وَقَالَ إِنَّ هَذَا الْعِلْمُ وَلَقَدْ سَمِعْتُ رِجَالًا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ
 يَقُولُونَ إِنَّمَا كَانَ مَنْ لَا يَطُوفُ بَيْنَ الصَّغَا وَالْمَرْوَةَ مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُونَ إِنَّ طَوَافَنَا
 بَيْنَ هَذَيْنِ الْحَجَرَيْنِ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ وَقَالَ آخَرُونَ مِنَ الْأَنْصَارِ إِنَّمَا أَمْرُنَا
 بِالطَّوَافِ بِالْبَيْتِ وَلَمْ نُؤْمَرْ بِهِ بَيْنَ الصَّغَا وَالْمَرْوَةَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ الصَّغَا
 وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَارَاهَا قَدْ تَرَلَّتْ فِي هَؤُلَاءِ
 وَهَؤُلَاءِ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا حُجَيْنُ بْنُ الْمُسَيَّبِ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ عُقَيْلٍ
 عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّهُ قَالَ أَخْبَرَنِي عُمَرَةُ بِنُ الزُّبَيْرِ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ وَسَأَلَ الْحَدِيثُ

قوله تعالى ان الصفا والمروة هما علسان الجبلين بمكة والصفا كالصفران الحجارة الصافية من التراب وهو مقصور الواحدة مفساة مثل حصي وحصاة والمروة الحجارة البيض الواحدة مروة وسمى بالواحدة الجبل المعروف بمكة من المعربات مع المصباح والشعائر جمع شجرة وهي العلامة أي من أعلام مناسكه ومتبذاته اه كشاف
 قولها ثمانية هي كالالكتف العزير ثلاثة اللات والعزى وهن أصنام كان المشركون يعبدونها قال ابن القسري وثناء سفرة كانت لهذين وخزاعة وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما لتطيف ركائبا سميت مفساة لان معاء النساء كانت تحي عندهما أي تراق اه بذلك قولها في أناس من الأنصار أي الجاهليين كانوا اذا أهلوا بالطواف أهلوا ثمانية أي ومن أهل لها وأحرر لا يطوف بين الصفا والمروة كما هو المذكور في الرواية التالية معطفا لصنمهم حيث لم يكن في المسمى وكان فيه مناسن لغريهم وهما اساف وثالثة المذكوران من قبل فهذا معنى قولها فلا يصل لهم أن يطولوا بين الصفا والمروة أي لاعتقادهم في جاهليتهم ويأتي وراء هذه الصفحة رواية قولها وكان ذلك سنة في أيامهم من أحرر ثمانية لم يطف بين الصفا والمروة قولها ثمانية الطائفة هي صلة ثمانية وصلت بها اعتبار طفيان عبيتها والطفيان مجاوزة الحديث في العسبان فهي صلة اسلامية لها وفي حواشي السامي يجوز اضافة ثمانية الى الطائفة على معنى ثمانية القرعة الطائفية وهم الكفار فينجر ثمانية بالكم
 قولها التي بالمشلل في القاموس والمشلل كمظم جبل يهبط منه الى قديم اه وفي باب الدالمة ولقد واد وموضع اه
 قوله ان هذا العلم قال الثوري هكذا هو في نسخ بلادنا ثم ذكر عن القاضي عياض

عن الحنف قال ابن الاخراني
للعربا فقال تعال معانيها
الفاظها قالوا نخرج ونحت
وقاموا فجدوا ذاك الهجود
اه ومنها محبوب اي التي
المحوب وهو الاثم من نفسه
ولم يذم اذ ليس بالاصبر
القاء الملازمة من نفسه قال
المرفق المنصور في ص
٢١٠ و ٢٢٥ من الطبعة
الثالثة لقولنا الجيد على ما
ذكرته في صوم يوم الثلاثاء
بكتبه للموسومة بنعمة الاسلام
يا ماضي بلوما لا تعجلا
ان النجاشي حين اذ لا تعجلا
قوله قد سن رسول الله
صلى الله عليه وسلم الطواف
بينهما يعني شرعه وجعله
دنا قاله النووي في لم يرس
بطلحه وقامل انت هل
يدل للظن على معناه
جمعه دنا وركن القى كا
تقرر في موضعه ماورد داخل
في ذات القى وهل قال احد
ان السبي داخل في مابة
المحور عندنا من واجبات
المحور العمرة بتركها الواجب
يجب دم

قوله ولا يصحبه اي الذين
واظروه في القرآن بومطلقا
والصحابة كانوا بين قارن
ومتشع

قوله الا طوافا واحدا يعني
سبعة اطواف يبدأ بالصفا
ويتم بالمروة بحسب الذهاب
من الصفا مرة والاياب من
المروة ثمة ثانية

١٢٧٨

بيان ان السبي لا يكرر
بمعناه
قوله طوافه الاول بلوما
قوله بدل الكل من الكل
واواد به طواف القدوم
الذي بعده سبي فيكرر
السبي الذي بعد طواف
الاقامة لكن الترجمة ٣

١٢٧٩

استحباب اقامة الحاج
الثلية حتى يشرع في
رمي جمرة العقبة يوم

التحر
بمعناه
معمودة لبيان عدم تكرار
السبي فينبغي ان يراى

١٢٨٠

بالطواف معنى السبي كما هو الظاهر في الطريق الاول فيكون الحديث تاما على السبي ولا يكون السبي الا بعد الطواف فثبت طواف قبل الوقوف ولا بد من طواف بعده

ففيكون الطواف اثنين وهو خلاف مظهرهم ايضا على ان حديث جابر كمال الزبلي متناقض فلا يكون حجة لانه روى عنه علي الصلاة والسلام كان مفردا على ما ذكره

(صلى)

الطواف بينهما

حديث جابر

للمذلة قربا له اي قبل ربي بدون

ري جرح القبة

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشَّعْبَ الْأَيْمَرَ الَّذِي دُونَ الْمَزْدَلِفَةِ أَنَاخَ قَبَالَ ثُمَّ جَاءَ
 فَصَبَّيْتُ عَلَيْهِ الْوُضُوءَ قَتَوَصًّا وَضُوءًا خَفِيفًا ثُمَّ قُلْتُ الصَّلَاةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ
 الصَّلَاةُ أَمَامَكَ فَكَرِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى آتَى الْمَزْدَلِفَةَ فَصَلَّى ثُمَّ
 رَدَفَ الْفَضْلُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَدَاةَ جَمْعٍ قَالَ كُرَيْبٌ فَأَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ
 ابْنُ عَبَّاسٍ عَنِ الْفَضْلِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَزَلْ يَلْبَسِي حَتَّى بَلَغَ الْجَمْرَةَ
 وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ كِلَاهُمَا عَنْ عَيْسَى بْنِ يُونُسَ قَالَ ابْنُ
 خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا عَيْسَى عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَطَاءُ أَخْبَرَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَدَفَ الْفَضْلَ مِنْ جَمْعٍ قَالَ فَأَخْبَرَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ الْفَضْلَ
 أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَزَلْ يَلْبَسِي حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ وَحَدَّثَنَا
 قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ رُفَيْحٍ أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ
 أَبِي مَعْبُدٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ وَكَانَ رَدَفَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ فِي عَشِيَّةِ عَرَفَةَ وَغَدَاةِ جَمْعٍ لِلنَّاسِ حِينَ
 دَفَعُوا عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ وَهُوَ كَأَنَّ قَاتِلَهُ حَتَّى دَخَلَ مُحَسِّرًا (وَهُوَ مِنْ بَنِي) قَالَ عَلَيْكُمْ
 بِحَصَى الْخَذْفِ الَّذِي يُرْمَى بِهِ الْجَمْرَةُ وَقَالَ لَمْ يَزَلْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَلْبَسِي حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ * وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ
 جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ فِي الْحَدِيثِ وَلَمْ يَزَلْ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَلْبَسِي حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ وَزَادَ فِي حَدِيثِهِ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُشِيرُ بِيَدِهِ كَمَا يُخَذِّفُ الْإِنْسَانُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا
 أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُذَرِّجٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ قَالَ
 عَبْدُ اللَّهِ وَنَحْنُ بِجَمْعٍ سَمِعْتُ النَّبِيَّ أَثَرْتُ عَلَيْهِ سُورَةَ الْبَقَرَةِ يَقُولُ فِي هَذَا الْمَقَامِ
 تَبَّكَ اللَّهُمَّ تَبَّكَ وَحَدَّثَنَا مُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ

قوله فصبت عليه الوضوء
 يشتم الوار وهو الماء الذي
 يتوشأ به اه نووي
 قوله فتوشأ وضوءا خفيفا
 يعنى توشأ وضوء الصلاة
 وخففه بان توشأ مرة مرة
 أو خفف استعمال الماء
 بالنسبة الى غالب مادته
 صلى الله عليه وسلم اه نووي
 والرواية فلبس يأتى من الكتاب
 ثم توشأ ولم يسخ الوضوء أى
 لا يجعله الدلع الى المزدلفة
 قوله ثم قلت الصلاة قال
 القاضى هو بالنصب على
 الأجراء فكيف اه بسلامة
 المغرب
 قوله عليه السلام الصلاة
 اسامك أى ان الصلاة فى هذه
 الليلة مفروضة فبا بين
 يدك وهو المزدلفة فله
 تأخير للمغرب الى المشاء
 والجمع بينهما فى المزدلفة اه
 نووي
 قوله حتى بلغ الجمره يأتى
 أن المراد جمره العقبة وهى
 الجمره الكبرى فندعا
 يقطع الثلثية باول حصاة
 ترمى فهى كاذبة فى كتب
 اللغة القافية لها
 قوله غداة جمع أى صباح
 المزدلفة وهى كمشية عرفة
 وقت الدلع والرحيل
 قوله للناس مفصول قال
 وقوله حين دفعوا طرق له
 أى حين أقاموا من عرفات
 الى جمع عشة يوم عرفة
 وارتحلوا من جمع الى مى
 صباح يوم النحر وقوله عليكم
 بالسكينة هو قوله عليه
 الصلاة والسلام فهو موقوف
 لقول
 قوله وهو كاتى نافته من
 الكف يعنى المنع أى بمنها
 الإسراع وسبق هذا مفصلا
 فى حديث جابر الطويل
 فى باب حجة النبي صلى الله
 عليه وسلم بلفظ وقد شئنا
 لقصواء الزمام الخ انظر
 ص ٤٢
 قوله وهو من مى يعنى
 أن الحصر موضع قريب منه
 والمذكور فى كتب اللغة
 ان المسرود بينى ومزدلفة
 وهو الى المزدلفة أقرب منه
 الى مى حتى قال الفقهاء
 المزدلفة كلها موقوفة الا
 بطن محسر
 قوله عليه السلام عليكم
 بمصمى الحذى سبق تفسيره

٨١

٨٢

٨٣

قوله ومنا المهمل كما في النسخ والنسب المقام كالم
قوله لا اله الا الله والمراد هنا الاملال لان المقصود بيان

٧٣

عليه ماسبق في الطريق الذي قبله كون العبارة هنا المكبر ومنا المهمل فان التهيل
ادامة التلية الى روى الجمة قوله حق اذا كان بالشعب وهو كما في السطر الاول

من الصفحة الحادية والستين
الشعب الايسر دون المزدلفة
الطريق الممهدة للصالح

١٢٨٠

باب

الافاضة من عرفات الى
المزدلفة واستجاب
صلاتي المغرب والعشاء
جمعا بالمزدلفة في هذه
الليلة

ومعناه الاصل ما اخرج بين
جبلين أو الطريق في الجبل
قوله ولم يصل بينهما شيئا
يعني من التفل

قوله بعد الدفعة أي بعد
الافاضة تقدم ان اذ لم
متعد لكن شاع استعماله
بلا ذكر المفعول فاشبه
لازما وسي الرجوع من
عرفات ومزدلفة دفعا لان
الناس في سيرهم فالتكثير
مدفوعون

قوله الى بعض ذلك الشعب
أي الطرق الجبلية

قوله ولم يصل اسامة اراق
الماء يعني لم يكن من البول
باراقة الماء بل صرح باسم
البول اشعارا ببراءة اياه
كاسمه من لفظ عذبه وانه
لم يتلفه بالمعنى قال النووي

فيه اداء الرواية بمرورها
وفيه استعمال صريح الالفاظ
التي قد تستشبع ولا يكتفى
عنها اذا دعت الحاجة الى
التصرح بان حيف ليس
المعنى أو اشتباه الالفاظ
أو غير ذلك اه

قوله حق بلغ حماني وصل
الى المزدلفة

قوله حين ردت رسول الله
أي وصحبت ورايه على
ظهر الناقة

قوله عشية عرفة أي مساء
الافاضة من عرفات

قوله الذي يغني الناس فيه
لغيره أي لاداء صلاة المغرب

في وقتها على خلاف السنة
وهم الذين جاؤا من بعدهم
من الامراء المأذنين السنة
وراء ظهورهم وستمعهم

قوله اهرق الماء معناه
اراق الماء قال النووي هو

يفتح الماء اه لكن قال
في المصباح راق الماء والدم

وغيره رقا من باب باع
السب وتعدى بالهزة

ليقال اراقه صاحبه وتبدل
الهزة هاء فيقال هراقه

والاصل مرقة وزان

قوله لم يصل بينهما شيئا
يعني من التفل
قوله بعد الدفعة أي بعد
الافاضة تقدم ان اذ لم
متعد لكن شاع استعماله
بلا ذكر المفعول فاشبه
لازما وسي الرجوع من
عرفات ومزدلفة دفعا لان
الناس في سيرهم فالتكثير
مدفوعون
قوله الى بعض ذلك الشعب
أي الطرق الجبلية
قوله ولم يصل اسامة اراق
الماء يعني لم يكن من البول
باراقة الماء بل صرح باسم
البول اشعارا ببراءة اياه
كاسمه من لفظ عذبه وانه
لم يتلفه بالمعنى قال النووي
فيه اداء الرواية بمرورها
وفيه استعمال صريح الالفاظ
التي قد تستشبع ولا يكتفى
عنها اذا دعت الحاجة الى
التصرح بان حيف ليس
المعنى أو اشتباه الالفاظ
أو غير ذلك اه
قوله حق بلغ حماني وصل
الى المزدلفة
قوله حين ردت رسول الله
أي وصحبت ورايه على
ظهر الناقة
قوله عشية عرفة أي مساء
الافاضة من عرفات
قوله الذي يغني الناس فيه
لغيره أي لاداء صلاة المغرب
في وقتها على خلاف السنة
وهم الذين جاؤا من بعدهم
من الامراء المأذنين السنة
وراء ظهورهم وستمعهم
قوله اهرق الماء معناه
اراق الماء قال النووي هو
يفتح الماء اه لكن قال
في المصباح راق الماء والدم
وغيره رقا من باب باع
السب وتعدى بالهزة
ليقال اراقه صاحبه وتبدل
الهزة هاء فيقال هراقه
والاصل مرقة وزان

مَا تَقُولُ فِي التَّلِيَةِ هَذَا الْيَوْمَ قَالَ سِرْتُ هَذَا الْمَسِيرَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَأَصْحَابِهِ فَمِنَّا الْمَكْبَرُ وَمِنَّا الْمُهَلِّلُ وَلَا يَعْصِبُ أَحَدُنَا عَلَى صَاحِبِهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ
أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ دَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عَرَفَةَ حَتَّى
إِذَا كَانَ بِالشَّعْبِ تَزَلَّ قَبَالَ ثُمَّ تَوَضَّأَ وَلَمْ يُسَبِّحِ الْوُضُوءَ فَقُلْتُ لَهُ الصَّلَاةُ قَالَ
الصَّلَاةُ أَمَامَكَ فَرَكِبَ فَلَمَّا جَاءَ الْمَزْدَلِفَةَ تَزَلَّ فَتَوَضَّأَ فَاسْتَبَحَّ الْوُضُوءَ ثُمَّ أَقَمَتِ
الصَّلَاةُ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ ثُمَّ أَمَّا كُلُّ إِنْسَانٍ بَعِيرُهُ فِي مَنَازِلِهِ ثُمَّ أَقَمَتِ الْعِشَاءَ
فَصَلَّاهَا وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا شَيْئًا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُغَيْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى
ابْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ مَوْلَى الرَّبِيعِ عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أُسَامَةَ
ابْنِ زَيْدٍ قَالَ أَنْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ الدَّفْعَةِ مِنْ عَرَفَاتٍ إِلَى
بَعْضِ تِلْكَ الشَّعَابِ لِحَاجَتِهِ فَصَبَبْتُ عَلَيْهِ مِنَ الْمَاءِ فَقُلْتُ أَنْصَلِي فَقَالَ الْمُصَلِّي
أَمَامَكَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ح
وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَاللَّفْظُ لَهُ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ كُرَيْبٍ
مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ سَمِعْتُ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ يَقُولُ أَفَاضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مِنْ عَرَفَاتٍ فَلَمَّا أَتَى إِلَى الشَّعْبِ تَزَلَّ قَبَالَ (وَلَمْ يَقُلْ أُسَامَةُ أَرَأَى الْمَاءَ) قَالَ
فَدَعَا بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ وَضُوءًا لَيْسَ بِالْبَالِغِ قَالَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ الصَّلَاةُ قَالَ الصَّلَاةُ
أَمَامَكَ قَالَ ثُمَّ سَارَ حَتَّى بَلَغَ جَمْعًا فَصَلَّى الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُقْبَةَ
أَخْبَرَنِي كُرَيْبٌ أَنَّهُ سَأَلَ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ كَيْفَ صَنَعْتُمْ حِينَ رَدِفَتْ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ فَقَالَ جِئْنَا الشَّعْبَ الَّذِي يُدْعَى النَّاسُ فِيهِ لِلْمَغْرِبِ
فَأَنَاحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَاقَتَهُ وَبَالَ (وَمَا قَالَ أَهْرَاقَ الْمَاءِ) ثُمَّ دَعَا

قوله ليس

قوله ليس أي من غير الاستباض

قوله ولم يعلموا هو من الخلق
بمعنى القلة أو من الخلق
بمعنى القليل أي لم يعلموا
ما علم الجبال أو ما علموا ما علم
القول الذي يريد المسافر
البالغ منزله ومثله قوله ثم
حلوا
قوله الشاء الأخيرة راجع
من ٤٢ من الجزء الثاني
في الهامش
قوله في سباق قريب أي
لبين سبق منهم إلى متى
قوله على رجل أي رجل
ليس من الدواب ما يمشي
ولو بالارتداد أو بالعقاب
قوله لما أتى الثقب وهو
الطريق في الجبل وقيل
الفرجة بين جبلين أه توري
فهو في معنى الثقب المار
بالكرو والأتية لفظ النسائي
نزل الثقب الذي يترقه
الأمراء

قوله يترقه الأمراء والرواية
التي قبل هذه الثقب الذي
يشق الناس فيه المغرب
قال الزرقاني وعن عطاء
الثقب الذي يصل فيه
الخلافة من المغرب والمراء
بالخلاء والأصهار بنو أمية
كانوا يصلون فيه المغرب
قبل دخول وقت الشاء
وهو خلاص السنة وقد
أنكره مكرمة فقال أنكره
رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم ميلا والحدوث
معنى أه وفي الحديث لا صلاة
الا بجمع وفي كتبنا القهية
عدم جواز المغرب في طريق
المزدلفة وعلى من صلاها
فيه أعتابها ما لم يطلع الفجر
قوله عن عطاء مولى سباع
مكذبا في معظم النسخ وفي
بعض النسخ مولى أم سباع
وكلاهما خلاص للمعروف في
والأما المعروف عطاء مولى
بن سباع أه توري وهو
قال الخلاصة عطاء بن يقرب

قوله على هيئة مكذبا هو
في معظم النسخ وفي بعضها
هيئة بكسر الهاء والنون
وكلاهما صحيح المعنى أه
توري والهيئة صورة التي
وتكلم وحالته ومعنى على
هيئة على طاعة في السكون
والفرق يقال امش على
هيئة أي على مسلك أه
نباه ولعل المراد كون ذلك
أنا لمجد متصفا والافق
الرواية الآتية أنا وجد
فجرة من

يَا لَوْضُوءٍ قَتَوْضًا وَضُوءًا لَيْسَ بِالْبَالِغِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ الصَّلَاةُ فَقَالَ الصَّلَاةُ
أَمَامَكَ فَرَكِبَ حَتَّى جِئْنَا الْمَزْدَلِفَةَ فَأَقَامَ الْمَغْرِبَ ثُمَّ أَنَاخَ النَّاسُ فِي مَنَازِلِهِمْ
وَلَمْ يَحْلُوكُوا حَتَّى أَقَامَ الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ فَصَلَّى ثُمَّ حَلُّوا قُلْتُ فَكَيْفَ فَعَلْتُمْ حِينَ
أَصْبَحْتُمْ قَالَ رَدِفَهُ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ وَأَنْطَلَقْتُ أَنَا فِي سُبُاقٍ قُرَيْشٍ عَلَى رَجُلٍ
حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عُقْبَةَ عَنْ
كَرْبِ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا أَتَى النَّقْبَ الَّذِي
يَتَرَلُّهُ الْأَصْرَاءُ تَرَلَّ قَبَالَ (وَلَمْ يَقُلْ أَهْرَاقَ) ثُمَّ دَعَا بِوَضُوءٍ قَتَوْضًا وَضُوءًا
خَفِيفًا فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ الصَّلَاةُ فَقَالَ الصَّلَاةُ أَمَامَكَ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ
أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَطَاءٍ مَوْلَى سَبَاعٍ عَنْ أُسَامَةَ
أَبْنِ زَيْدٍ أَنَّهُ كَانَ رَدِيفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَفَاضَ مِنْ عَرَفَةَ
فَلَمَّا جَاءَ الشَّيْبَ أَنَاخَ رَاحِلَتَهُ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى الْمَائِطِ فَلَمَّا رَجَعَ صَبَبَتْ عَلَيْهِ
مِنَ الْإِدَاوَةِ قَتَوْضًا ثُمَّ رَكِبَ ثُمَّ أَتَى الْمَزْدَلِفَةَ فَجَمَعَ بِهَا بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ
حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ
عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفَاضَ مِنْ عَرَفَةَ وَأُسَامَةُ
رَدِفُهُ قَالَ أُسَامَةُ فَمَا زَالَ يَسِيرُ عَلَى هَيْئَتِهِ حَتَّى أَتَى جَمْعًا وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ
الزُّهْرِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ جَمْعًا عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ حَدَّثَنَا
هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَأَلَ أُسَامَةَ وَأَنَا شَاهِدُ أَوْ قَالَ سَأَلْتُ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ وَكَانَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَدَفَهُ مِنْ عَرَافَاتٍ قُلْتُ كَيْفَ كَانَ يَسِيرُ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَفَاضَ مِنْ عَرَفَةَ قَالَ كَانَ يَسِيرُ الْعَتَقَ فَإِذَا وَجَدَ جَفْوَةً نَصَّ
وَحَدَّثَنَا ٥ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنْذِرٍ وَحُمَيْدُ
أَبْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ فِي حَدِيثِ حُمَيْدٍ قَالَ

هشام والنس فوق المتي حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا سليمان بن بلال عن يحيى
 ابن سعيد أخبرني عدي بن ثابت أن عبد الله بن يزيد الخطمي حدثه أن أبا أيوب
 أخبره أنه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع المغرب والعشاء
 بالمزدلفة وحدثنا قتيبة وابن ربح عن الأثير بن سعد عن يحيى بن سعيد
 بهذا الإسناد قال ابن ربح في روايته عن عبد الله بن يزيد الخطمي وكان أميراً
 على الكوفة على عهد ابن الزبير وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن
 ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 صلى المغرب والعشاء بالمزدلفة جميعاً وحدثني حزملة بن يحيى أخبرنا ابن
 وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أن عبيد الله بن عبد الله بن عمر أخبره أن
 أباه قال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشاء يجتمع ليس
 بينهما سجدة وصلى المغرب ثلاث ركعات وصلى العشاء ركعتين فكان عبد الله
 يصلي بجميع ذلك حتى لحق بالله تعالى حدثنا محمد بن المني حدثنا عبد الرحمن
 ابن مهدي حدثنا شعبة عن الحكم وسلكه بن كهيل عن سعيد بن جبير أنه صلى
 المغرب بجميع والعشاء بإقامة ثم حدث عن ابن عمر أنه صلى مثل ذلك وحدث ابن
 عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم صنع مثل ذلك * وحدثني زهير بن حرب حدثنا
 وكيع حدثنا شعبة بهذا الإسناد وقال صلاتها بإقامة واحدة وحدثنا عبد بن
 حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا الثوري عن سلكه بن كهيل عن سعيد بن جبير عن
 ابن عمر قال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشاء يجتمع صلى
 المغرب ثلاثاً والعشاء ركعتين بإقامة واحدة وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا
 عبد الله بن نمير حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن أبي إسحق قال قال سعيد بن
 جبير أفضنا مع ابن عمر حتى آتينا جميعاً فصلى بنا المغرب والعشاء بإقامة واحدة

١٢٨٧

قوله والنس فوق المتي أي
 أرفع منه في السرعة وما
 نوات من اسراع السير
 وفي المتن نوع من الرقي
 قال في النهاية النص
 التحريك حتى يستخرج
 النص سير الناقة وأصل
 النص النص والغاية
 ثم سمي ضرب من السير
 سريع له ومن معى الغاية
 ما ذكره الزعفراني في أساس
 البلاغة من قول القائل
 والنس الحديث إلى أهله
 فإن الوثيقة في نصه
 أي أرفعه إليهم والملاحظة
 تنس العروس فتصلها
 على النسة وهي غاية لهن

٧٠٣

١٢٨٨

قوله ابن عبد الله بن زيد
 الخطمي يفتح المعجمة
 وسكون المهملة نسبة إلى
 بن خطمة بطن من الأنصار
 صحابي صغير كذا في شرح
 الموطأ للزكريا ولا يحد
 صغيراً من شهد الحديث
 فقد ذكر في إسناده القاب
 أنه شهدنا وهو ابن سبع
 عشرة سنة وشهدنا بعدها
 واستشهد عبد الله بن الزبير
 على الكوفة وشهد مع علي
 الجمل وسدين والتبروان
 روى عنه ابن عمر وسعد
 ابن ثابت الأنصاري وهو ابن
 ابن جابر بن عبد الله بن
 الأشجعي وكان الأشجعي كاتبه
 وكان من أفضل الصحابة
 وهو أنصاري أوسي

قوله صلى المغرب والعشاء
 بالمزدلفة جميعاً أي جمع بينهما
 جميع تأخير وذلك في حجة
 الوداع كما سبق في الرواية
 المتقدمة

قوله جمع بين المغرب والعشاء
 يجمع أي جمع بينهما في جمع
 وهي المزدلفة

قوله ليس بينهما سجدة
 أي صلاة تطوع

قوله بإقامة واحدة أي بعد
 أذان والإقامة الواحدة كالمساجد
 في جميع التأخير لعدم الحاجة
 لتبنيبه بدخول الوقتين
 بضلوا الجميع بين الظهر
 والمغرب في عرفات لأنه
 لكونه جمع تقديم ينتج
 لاقتنائهم بعد أذان ليتهيأ
 للجميع كما هو المذهب في اللغة

قوله الاصلتين صلاة المغرب والعشاء يجمع وصلى الفجر يومئذ قبل ميقاتها معناه

1589

—

استسحاب زيادة
التفليس بصلاة
الصبح يوم النحر
بالمزدلفة والمباينة
فيه بعد تحقق طلوع
الفجر

159.

—

استجاب تقديم
دفع الضعفة من
النساء وغيرهن
من مزدلفة الى متى
في اواخر الليل
قبل زحمة الناس
واستجاب المك
لغيرهم حتى يصلوا
الصبح بمزدلفة
٨٨ وبسبب الفجر يرمي قبل
ميتقاتل المعتاد ولكن بعد
تحقق ظلم الفجر يردد
ليل ميتات المراد قبل
وتها المعتاد اهتوى وهذا
ينادي بالى سوتة ويخطو له
لا يعلمونه ان الوقت المعتاد
في صلاة الصبح هو الوقت
المسمى المعبر عنه بالاسفل
كاهر مذهبنا هو ان التلويح
لونه بالى الفلستين
قلام آخر الليل اه صباح
لولاها دفع فيه اى تعود
وتصرف الى متى قبل
رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم
لولاها وقبل حلة الناس
اى قبل ان يذبحوا ويحطم
بعضهم بعضا اه نهاية
الحطم من باب ضرب
الكسر ومن باب تعب
التكسر والصل قبل تعدي
بالحرمة لاخرن قانه لازم
في باب تعب تعد في باب
قتل كما كتبه بعض من
٩٨ من المراجعين

ثُمَّ انْصَرَفَ فَقَالَ هَكَذَا صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هَذَا الْمَكَانِ
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ جَمِيعاً عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ
 قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ قَالَ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى صَلَاةً إِلَّا لِمَقَاتِلِهَا إِلَّا
 صَلَاتَيْنِ صَلَاةَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ يَجْمَعُ وَصَلَّى الْفَجْرَ يَوْمَئِذٍ قَبْلَ مَقَاتِلِهَا وَحَدَّثَنَا
 عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْنَحْقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعاً عَنْ جَرِيرٍ عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
 وَقَالَ قَبْلَ وَقْتُهَا بِقَلِيلٍ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ قُسَيْبٍ حَدَّثَنَا أَفْلَحُ يَعْنِي
 ابْنَ حُمَيْدٍ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ اسْتَأْذَنْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لَيْلَةَ الْمَزْدَلِفَةِ تَدْفَعُ قَبْلَهُ وَقَبْلَ حَطَمَةِ النَّاسِ وَكَانَتْ امْرَأَةً ثَبِطَةً (يَقُولُ
 الْقَاسِمُ وَالْثَبِطَةُ الثَّقِيلَةُ) قَالَ فَاذَنْ لَهَا فَخَرَجَتْ قَبْلَ دَفْعِهِ وَحَبَسْنَا حَتَّى اصْبَحْنَا
 فَقَدْ قَامَ يَدْفَعُهُ وَلَآنَ أَكُونُ اسْتَأْذَنْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا اسْتَأْذَنْتُهُ
 سَوْدَةُ فَأَكُونُ أَدْفَعُ بِإِذْنِهِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ مَفْرُوحٍ بِهِ وَحَدَّثَنَا اسْنَحْقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
 وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى جَمِيعاً عَنِ الثَّقَفِيِّ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ
 عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَتْ سَوْدَةُ امْرَأَةً فَخَمَمَةٌ
 ثَبِطَةً فَاسْتَأْذَنْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُفَيْضَ مِنْ جَنْحِ لَيْلٍ فَاذَنْ
 لَهَا فَقَالَتْ عَائِشَةُ فَلَيْتَنِي كُنْتُ اسْتَأْذَنْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا اسْتَأْذَنْتُهُ
 سَوْدَةُ وَكَانَتْ عَائِشَةُ لَا تُفَيْضُ إِلَّا مَعَ الْإِمَامِ وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي
 حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ
 وَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ اسْتَأْذَنْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا اسْتَأْذَنْتُهُ سَوْدَةُ
 فَأَصْبَحْتُ الصُّبْحَ يَمْنَى فَأَرَادِي الْجُمُوعَةَ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ النَّاسُ فَقِيلَ لِعَائِشَةَ فَكَانَتْ سَوْدَةُ
 اسْتَأْذَنْتُهُ قَالَتْ نَعَمْ إِنَّهَا كَانَتْ امْرَأَةً ثَقِيلَةً ثَبِطَةً فَاسْتَأْذَنْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

三

(المروج ٥) كل شيء يجب له مال بحيث يفرج به له من شئ الا ان يرزق القليل

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَذِنَ لَهَا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ
ابْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ كِلَاهُمَا عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ بِهَذَا
الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ الْقَطَّانُ عَنْ ابْنِ
جُرَيْجٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ مَوْلَى أُمِّهِ قَالَ قَالَتْ لِي أُمُّهُ وَهِيَ عِنْدَ دَارِ الْمُرْدَلَفَةِ هَلْ
غَابَ الْقَمَرُ قُلْتُ لَا فَصَلَّتْ سَاعَةً ثُمَّ قَالَتْ يَا بَنِيَّ هَلْ غَابَ الْقَمَرُ قُلْتُ نَعَمْ قَالَتْ
أَزْجَلُ بِي فَارْتَحَلْنَا حَتَّى رَمَتْ الْجَمْرَةَ ثُمَّ صَلَّتْ فِي مَنَازِلِهَا فَقُلْتُ لَهَا أَيْ هَذَا لَقَدْ
عَلَسْنَا قَالَتْ كَلَّا أَيْ بَنِيَّ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَذِنَ لِلظُّلَمِ * وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ
خُشْرَمٍ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي رِوَايَتِهِ قَالَتْ
لَا أَيْ بَنِيَّ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَذِنَ لِظُلْمِهِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعْدٍ ح وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ خُشْرَمٍ أَخْبَرَنَا عِيسَى جَمِيعاً عَنْ ابْنِ
جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَطَاءُ أَنَّ ابْنَ شَوَالٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أُمِّ حَبِيبَةَ فَأَخْبَرَتْهُ أَنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ بِهَا مِنْ جَمْعٍ بَلِيلٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ح وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الشَّاقِدِ حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ عَنْ عَمْرُو بْنِ دِينَارٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ شَوَالٍ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ قَالَتْ كُنَّا نَعْمَلُهُ عَلَى
عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نُغْلِسُ مِنْ جَمْعٍ إِلَى مَنَى وَفِي رِوَايَةِ الشَّاقِدِ نُغْلِسُ
مِنْ مُرْدَلَفَةٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ جَمِيعاً عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ يَحْيَى
أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عُمَيْدٍ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ بَعْثَنِي
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الثَّقَلِ أَوْفَالَ فِي الضَّمَمَةِ مِنْ جَمْعٍ بَلِيلٍ حَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ أَنَّهُ سَمِعَ
ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ أَنَا مِنْ قَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ضَمَمَةِ أَهْلِهِ
وَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا عَمْرُو عَنْ عَطَاءِ

قوله حدثني عبدالله مولى
أسماء تقدم بهامش منه هـ
آه عبدالله بن سميان
التي هي مولى أسماء بنت أبي
بكر الصديق
قوله هل غاب القمر الاظهر
في سؤالها عن المنيب أنه
لطلب السحر لانه وان كان
الناس لم يدعوا فقد يفسر
الموسم من ليس بهاج
ويحتل أنه تسلط مايق
من الليل فتدفع في آخره اه
ابن وأصل السؤال نشأ
من عملها الذي عرض لها
في آخر عمرها كاس بهامش
الصفحة الخامسة والخمسين
قوله أي هتاه بسكون
الثون وقد فتح ولي آخره
هـ سائمة وقد تم أي
يأخذ كذا هل هاش حدث
الألفه من صحيح البخاري
الطبع بتصحيح الفقير
وهو الموافق لما ذكره النووي
هنا عن ابن الأثير
قوله لقد غلسنا أي جئنا
بغلس وتقدمنا على الوات
المشروع ولي الموطأ لقد
جئنا من بغلس
قوله سلا أي بختة ولي
الطريق التالي لا أي بختة
وسلا أصدك من لا
قوله أذن ظنن قال النووي
هو بضم الظاء والعين وبسكان
العين أيضا ومن النساء
الواحدة ظنية كسنية
وسفن وأصل الظنية
الهودج الذي تكون فيه
المرأة على البعير فسبت
المرأة به مجازا واشترط هذا
المجاز حق غلب وخلفت
الحقيقة وظنية الرجل
أسمائه اه وذكره في باب
هجة النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم وما هنا أم ما
هناك كما يعلم بالمراجعة الى
هامش الصفحة الثانية
والاربعين
قوله أن ابن شوال يأتي أن
اسه سالم
قوله عن سالم بن شوال هو
كأل القاموس وشرحه سالم
ابن شوال بن نعيم المكي
تابع ثقة روى عن مولاته
أم حبيبة بنت أبي سليمان
أحدى أسماء المؤمنين
قوله فظن من جمع المعنى
أي نعيم من دلفة المعنى
بغلس وهو غلام آخر الليل
كاس من المصباح

قوله يستحبها الخ اقرأ ما بالهامش الأول من الصفحة التي على هذه

قوله في التمهيد أي في صفحة
قوله في التمهيد أي في صفحة
قوله في التمهيد أي في صفحة

١٢٩٤

١٢٩٥

١٢٩٦

قوله بعث في مكة الرواية المتقدمة بعثي قال الفيدي في مصباحه المنير كل شيء يبعث بنفسه فان الفعل يبعث الى بنفسه فيقال بعثته وكل شيء لا يبعث بنفسه كالكتاب والهدية فان الفعل يبعث الى بالياء فيقال بعثته به فليست

قوله أرخص في أوائله كذا وقع البخاري أيضا فقال المسألة الأولى بعض الروايات ورخص بالتشديد وهو أظهر من حيث المعنى لأنه من الترخيص ضد العزيمة لا من الرخص ضد الفلأها يوضح من المعنى لكن قال في المصباح بعد تفسير الرخص وهذا الفلاس صموا الرخصة التسهيل في الاسم والتيسير يقال رخص الفرج لثاق كذا ترجمنا وأرخص أرخصا أنا يسره وسهله اه

مصحف

باب

رمى جمرة العقبة من بطن الوادي وتكون مكة عن يساره ويكبر مع كل

حصاة

مصحف

قوله فلقبت إبراهيم الخ هذا قول الأعمش وإبراهيم الذي لقيه هو إبراهيم النخعي

قوله فسمي السبب التسمي ألوجيم والمراد هنا ذكره بعدم كونه أهلا لذلك القول

قوله فاستبطن الوادي أي دخله فاسترضها أي فاقى العقبة من جانبها عرضا كما في النهاية فتكون مكة هي يساره وهي عن يمينه كما في صحيح البخاري وسيأتي من المؤلف ذكر ذلك في الملحة المكاملة

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كُنْتُ فِيمَنْ قَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ضَمْعَةِ أَهْلِهِ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَطَاءُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ بَعَثَ فِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَحَرٍ مِنْ جَمْعٍ فِي ثَقَلِ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ أَبْلَغَكَ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ بَعَثَ فِي بَلِيلٍ طَوِيلٍ قَالَ لَا إِلَّا كَذَلِكَ بِسَحَرٍ قُلْتُ لَهُ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَمَيْنَا الْجَمْرَةَ قَبْلَ الْفَجْرِ وَابْنُ صَلَّى الْفَجْرِ قَالَ لَا إِلَّا كَذَلِكَ وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يُقَدِّمُ ضَمْعَةَ أَهْلِهِ فَيَقِفُونَ عِنْدَ الْمُشْعَرِ الْحَرَامِ بِالْمُزْدَلِفَةِ بِاللَّيْلِ فَيَذْكُرُونَ اللَّهَ مَا بَدَأَ لَهُمْ ثُمَّ يَدْفَعُونَ قَبْلَ أَنْ يَقِفَ الْإِمَامُ وَقَبْلَ أَنْ يَدْفَعَ فَيَتَّبِعُهُمْ مَنْ يَدْفَعُ مِنْهُمْ مَنِيَّ لِصَلَاةِ الْفَجْرِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَدْفَعُ بَعْدَ ذَلِكَ فَإِذَا قَدِمُوا رَمَوْا الْجَمْرَةَ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقُولُ أَرْخَصَ فِي أَوْلَيْكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ رَمَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ مِنْ بَطْنِ الْوَادِي بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ قَالَ فَقِيلَ لَهُ إِنْ أَنْسَأَ يَزْمُونَهَا مِنْ قَوْعِهَا فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ هَذَا وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ مَقَامُ الَّذِي أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ حَدَّثَنَا مُنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ مُسْهِرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ تَمِمْتُ الْحَجَّاجُ بْنُ يُونُسَ يَقُولُ وَهُوَ يُخْطَبُ عَلَى الْمِنْبَرِ أَلْعُوا الْقُرْآنَ كَمَا أَلْفَهُ جِبْرِيلُ السُّورَةُ الَّتِي يَذْكُرُ فِيهَا الْبَقَرَةُ وَالسُّورَةُ الَّتِي يَذْكُرُ فِيهَا النِّسَاءُ وَالسُّورَةُ الَّتِي يَذْكُرُ فِيهَا آلُ عِمْرَانَ قَالَ فَلَقِيتُ إِبْرَاهِيمَ فَأَخْبَرْتُهُ بِقَوْلِهِ فَسَبَّهَ وَقَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدٍ أَنَّهُ كَانَ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ فَأَتَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ فَاسْتَبْطَنَ الْوَادِي فَاسْتَعْرَضَهَا فَرَمَاهَا مِنْ بَطْنِ

الوادي يسبح حصيات يكبر مع كلى حصة قال فقلت يا ابا عبد الرحمن ان
الناس يزمونها من فوقها فقال هذا والذي لا اله غيره مقام الذي انزلت عليه
سورة البقرة وحدثني يعقوب الدوري حدثنا ابن ابي زائدة ح وحدثنا ابن
ابي عمر حدثنا سفيان كلاهما عن الانعمش قال سمعت الحجاج يقول لا تقولوا
سورة البقرة واقتصا الحديث يمثل حديث ابن مسهر وحدثنا ابو بكر بن ابي
شعبة حدثنا غندر عن شعبة ح وحدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالوا حدثنا
محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن زياد انه
حج مع عبد الله قال فرمى الجمره يسبح حصيات وجعل اليت عن يساره
ويمنى عن يمينه وقال هذا مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة وحدثنا
عبد الله بن معاذ حدثنا ابي حدثنا شعبة بهذا الاسناد غير انه قال فلما اتى
بجره العقبه وحدثنا ابو بكر بن ابي شعبة حدثنا ابو الحثافه ح وحدثنا يحيى بن
يحيى واللفظ له اخبرنا يحيى بن يعلى ابو الحثافه عن سلمة بن كهيل عن عبد الرحمن
ابن زياد قال قيل لعبد الله ان ناسا يزمون الجمره من فوق العقبه قال فرماها
عبد الله من بطن الوادي ثم قال من ههنا والذي لا اله غيره رماها الذي انزلت
عليه سورة البقرة ٥ حدثنا اسحق بن ابراهيم وعلي بن خشرم جميعا عن
عيسى بن يونس قال ابن خشرم اخبرنا عيسى عن ابن جريج اخبرني ابو الزبير
انه سمع جابرا يقول رايت النبي صلى الله عليه وسلم يرمي على راحلته يوم النحر
ويقول لتأخذوا مناسككم فاني لا اذرى لمي لا أحج بقدر حجتى هذه وحدثني
سلمة بن شبيب حدثنا الحسن بن اعين حدثنا معقل عن زيد بن ابي انيسة عن يحيى
ابن حصين عن جدته ام الحصين قال سمعتها تقول حججت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم حجة الوداع فرأيتُه حين رمى بجره العقبه وانصرف وهو

قوله فرماها عبد الله من
بطن الوادي ثم قال من ههنا
الخ قد امتازت - العقبه
عن الجمرتين الاخر - باربعة
اشياء اختصها بيوم
النحر وان لا يوقف عندها
وترى حتى ومن اسفلها
استجابا وقد اتفقا على
انه من حيث رماها جاز
سواء استقبلها او جعلها
عن يمينه او يساره او من
فوقها او من اسفلها او
وسطها والاختلاف في
الافضل وفي الحديث جواز
ان يقال سورة البقرة وسورة
آل عمران ونحو ذلك وهو
قول كالة العلماء الاماكي
عن بعض التابعين من كراهة
ذلك والله ينبغي ان يقال
السورة التي يذكر فيها كذا

(قسطاني)

قوله يرمى على راحلته يوم
النحر يستحب لمن وصل
مى راكبا ان يرمى جرة
العقبه يوم النحر راكبا
ولورماها ماشيا جاز واما
من وصلها ماشيا فيرميها
ماشيا وهذا في يوم النحر
واما اليومان الاولان من ايام
التشريق فالتة ان يرمى
فيما جميع الجمرات ماشيا
وفي اليوم الثالث يرمى راكبا
وينظر اه نوري (*)
قوله عليه السلام لتأخذوا
مناسككم هذه اللام لام
الامر ومعناه خذوا مناسككم
ومكثا ولغ في رواية غير
مسلم اه نوري

باب

استحباب رمي جمره
العقبه يوم النحر
راكبا وبيان قوله
صلى الله تعالى عليه
وسلم لتأخذوا
مناسككم

قوله عليه السلام لمي لا
أحج بعد حجتى هذه فيه
اشارة الى توديعهم اعلامهم
بقرب وقائه صلى الله عليه
وسلم وجئهم على الاعتناء
بالاخذة وانهاز الفرس
من ملازمته وتعلم امور الدين

وكانت حجة النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر من ايام التشريق فالتة ان يرمى في ما جميع الجمرات ماشيا وفي اليوم الثالث يرمى راكبا وينظر اه نوري (*)

قوله والآخر رافع قوبه
على رأس رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال التروى
فيه جواز تظليل الحرم
على رأسه بثوب وغيره
وهو ملعبنا وملعب
جامع العلماء سواء كان
راكبا أو نازلا اه ثم ذكر
قول مالك واحد بصد
جوازه ويلزم القدية
على قاطعه

قوله عليه السلام بعد جمع
أي مطلق الأعضاء والشديد
للتكثير والا فاجتمع قطع
الاف والافن والشفة
والذي قطع منه ذلك أجده
والأش جداء كالإسباح
قال التروى والمقصود التلبه
على نهاية حسنه فان المبد
خيس في العادة ثم سواده
نقص آخر وجدعه نقص
آخر وفي الحديث الآخر
كان رأسه زينة ومن هذه
الصفات بمجموعة فيه فهو
في نهاية الحلة اه

باب

استحباب كون حصى
الجمار بقدر حصى الخذف

باب

بيان وقت استحباب
الرمي

قوله عليه السلام الاستحباب
تو المراد بالاستحباب
الاستحباب بمعنى التروى
المراد بالاستحباب
ابن الملك بمعنى الاستحباب
فرد وهو ثلاثة ورى الجمار
تو وهو سبع وكذا المراد

باب

بيان أن حصى الجمار

سبع

باب

تفضيل الخلق على
التقصير وجواز
التقصير

عَلَى رَأْسِهِ وَمَعَهُ بِلَالٌ وَأَسَامَةُ أَحَدُهُمَا يَقُودُهُ رَاحِلَتُهُ وَالْآخَرُ رَافِعُ قُوبِهِ عَلَى
رَأْسِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الشَّمْسِ قَالَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْلًا كَثِيرًا ثُمَّ سَمِعْتُهُ يَقُولُ إِنَّ أَمْرَ عَلَيْنَا عَبْدُ مُحَمَّدٍ (حَسِبْتُهَا قَالَتْ)
أَسْوَدُ يَقُودُكُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا وَاحِدَتِي أَحْمَدُ بْنُ حَبَلٍ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَسَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ الْحَصَنِ
عَنْ أُمِّ الْحَصَنِ جَدِّهِ قَالَتْ حَجَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَجَّةَ
الْوُدَاعِ فَرَأَيْتُ أَسَامَةَ وَبِلَالَ وَأَحَدَهُمَا أَخَذَ بِخِطَامِ نَاقَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَالْآخَرُ رَافِعُ قُوبِهِ يَسْتُرُهُ مِنَ الْحَرِّ حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ (قَالَ مُسْلِمٌ) وَأَنَّهُمْ أَبِي
عَبْدِ الرَّحْمَنِ خَالِدُ بْنُ أَبِي يَزِيدٍ وَهُوَ خَالُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ رَوَى عَنْهُ وَكَيْفَ وَحُجَّاجُ
الْأَعْوَرُ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَعَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ قَالَ ابْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ
أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ رَأَيْتُ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَمَى الْجَمْرَةَ بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَخْمَرِيُّ وَأَبْنُ إِدْرِيسَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ
قَالَ رَمَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْجَمْرَةَ يَوْمَ النَّحْرِ حُصًى وَأَمَّا بَعْدُ فَإِذَا
زَالَتِ الشَّمْسُ وَحَدَّثَنَا هُ عَنِ ابْنِ خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا عِيسَى أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي
أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ
وَحَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنٍ حَدَّثَنَا مَعْقُولٌ وَهُوَ ابْنُ عُمَيْدٍ اللَّهُ
الْجَزْرِيُّ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا اسْتِحْبَابَ
تَوْ وَرَمَى الْجَمَارِ تَوْ وَالسَّغْيُ بَيْنَ الصَّغَا وَالْمَرْوَةِ تَوْ وَالطَّوَافُ تَوْ وَإِذَا اسْتَحْبَبَر
أَحَدُكُمْ فَلْيَسْتَجِزْ بِتَوْ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ رُغْبٍ قَالَا أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ
ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ قَالَ حَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

قوله لرى الجفرة أى الجفرة الكبرى وهى جفرة العقبة قوله ونحو رأى بدته ونسكه **٨٢** كما هو الرواية فى الآتى قوله ثم قال للحلاق وهو المزين «بربر» والرواية الآتية والمجامع جالس ثم وقع ذكر الحلاق بدل الحلاق

رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فى حجة الوداع قال صحيح المشهور أنه سمع ابن عبادة العدوى كما ذكره البخارى وقيل اسمه غراش بن أمية بن ربيعة

باب

بيان أن السنة يوم النحر أن يرى ثم ينحر ثم يحلق والابتداء فى الحلق بالجانب الأيمن من رأس المخلوق

قوله ثم دعا إلى طلبة الأئمة فى حجة الوداع على رأسه يوم النحر ثم دعا إلى طلبة الأئمة فى حجة الوداع على رأسه يوم النحر ثم دعا إلى طلبة الأئمة فى حجة الوداع على رأسه يوم النحر

باب

من حلق قبل النحر أو نحر قبل الرمي

قوله ثم دعا إلى طلبة الأئمة فى حجة الوداع على رأسه يوم النحر ثم دعا إلى طلبة الأئمة فى حجة الوداع على رأسه يوم النحر

وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِئُ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ يَعْنِي ابْنَ إِسْمَاعِيلَ كِلَاهُمَا عَنْ مُوسَى بْنِ عُثْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلَقَ رَأْسَهُ فِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى مِنَى فَأَتَى الْجَزْعَةَ فَرَمَاهَا ثُمَّ أَتَى مَنَزِلَهُ يَمْنَى وَنَحَرَ ثُمَّ قَالَ لِلْحَلَّاقِ خُذْ وَأَشَارَ إِلَى جَانِبِهِ الْأَيْمَنِ ثُمَّ الْأَيْسَرِ ثُمَّ جَعَلَ يُعْطِيهِ النَّاسَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالُوا أَخْبَرَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسَادِ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ فَقَالَ فِي رِوَايَتِهِ لِلْحَلَّاقِ هَا وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ هَكَذَا فَقَسَمَ شَعْرَهُ يَمْنَى مَن يَلِيهِ قَالَ ثُمَّ أَشَارَ إِلَى الْحَلَّاقِ وَإِلَى الْجَانِبِ الْأَيْسَرِ فَلَخَّعَهُ فَأَعْطَاهُ أُمَّ سَلَمَةَ وَأَمَّا فِي رِوَايَةِ أَبِي كُرَيْبٍ قَالَ قَبْدًا بِالشَّقِّ الْأَيْمَنِ فَوَزَعَهُ الشَّعْرَةَ وَالشَّعْرَتَيْنِ بَيْنَ النَّاسِ ثُمَّ قَالَ بِالْأَيْسَرِ فَصَنَعَ بِهِ مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ قَالَ هَهُنَا أَبُو طَلْحَةَ فَدَفَعَهُ إِلَى أَبِي طَلْحَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَمَى جَمْرَةَ الْعَقْبَةِ ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى الْبَدَنِ فَخَرَّهَا وَاجْتَمَعَ جَالِسٌ وَقَالَ بِيَدِهِ عَنْ رَأْسِهِ فَخَلَقَ شِقَّةَ الْأَيْمَنِ فَقَسَمَهُ فَمِنْ يَلِيهِ ثُمَّ قَالَ أَحْلِقِ الشَّقَّ الْأَخَرَ فَقَالَ آيْنُ أَبُو طَلْحَةَ فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ حَسَّانٍ يُخْبِرُ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ لَمَّا رَمَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْجَزْعَةَ وَنَحَرَ نُسْكُهُ وَخَلَقَ تَأْوِلَ الْحَلَّاقِ شِقَّةَ الْأَيْمَنِ فَخَلَّعَهُ ثُمَّ دَعَا أَبَا طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيَّ فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ ثُمَّ تَأَوَّلَهُ الشَّقَّ الْأَيْسَرَ فَقَالَ أَحْلِقِ فَخَلَّعَهُ فَأَعْطَاهُ أَبَا طَلْحَةَ فَقَالَ أَقْسِمُ بَيْنَ النَّاسِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عِيسَى ابْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُمَيْدٍ اللَّهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ وَقَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عنه

قوله ثم دعا إلى طلبة الأئمة فى حجة الوداع على رأسه يوم النحر ثم دعا إلى طلبة الأئمة فى حجة الوداع على رأسه يوم النحر

(عليه)

قوله بنى طرف لطف وقوله
لناس منته لاجلهم وقوله
يسألونه حال أو استئناف
لبیان حلة الوقوف قال
ملائي ويؤيد الثاني رواية
وقف على راحلته فطلق
ناس يسألونه اه

قوله لم اشعر أى ما عرفت
تقديم بعض المناسل
وتأخيرها ليكون جاملا
للقرب وجوب المحج أو فعلت
ما ذكرت من غير شعور
لكثرة الاشتغال فيكون
عظما اه ملائي

قوله عليه السلام اذبح ولا
خرج أى اذبح الآن ولا تم
عليه في التقديم والتأخير
اعلم ان واجبات يوم النحر
لثلاثة رمى جرة العقبة
ثم الذرع ان سحان قارنا أو
مشتعا ثم الحلق أو التقصير
فحين على ترتيب حروف
رذح ثم ياتي مكة من يومه
ذلك أو من اللد أو بعده
فيطوف بالبيت طواف
الزيارة والمراد بنى المرح
في الحديث في الأثم لجهله
ولا يلزم منه عدم القدية
والافرق في ذلك بين العائد
والساحر كابين في حله ويؤيد
ارادة أهل مذهبا بنى
المرج في الحديث معنى في
الأثم ما وقع في رواية أبي
داود من الاستثناء الواقع
بعد لا حرج وهو قوله عليه
الصلاة والسلام «لا على
رجل اقترض عرض مسلم
وهو ظالم فذلك الذي حرج
وهلك» ومعنى الاقترض
بالقاف اقتطع وقوله حرج
بكسر المراء فعمل ماش
ومعناه وقع في المرح وهو
الأثم وعطف هلك عليه
تفسيره

قوله عن شئ قدم أى حقه
التأخير ولا اخر أى ولا
عن شئ اخر ومعناه التقديم

قوله بنا هو مخطوب يوم
النحر فقام اليه رجل الخ
المعروف في بناويها للعقب
الجملة التي تليها بكلمة
اذ اللجائية

قوله لهؤلاء الثلاث يعنى
الرمي والذرع والحلق

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوُطَاعِ بَيْنِي لِلنَّاسِ يَسْأَلُونَهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَمْ
أَشْعُرُ فَحَلَمْتُ قَبْلَ أَنْ أَنْحَرُ فَقَالَ أَذْبَحْ وَلَا خَرَجَ ثُمَّ جَاءَهُ رَجُلٌ آخَرُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
لَمْ أَشْعُرُ فَخَرْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ فَقَالَ أَزِمِ وَلَا خَرَجَ قَالَ فَمَا سَبِيلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ شَيْءٍ قَدِيمٍ وَلَا أُخْرٍ إِلَّا قَالَ أَفْعَلْ وَلَا خَرَجَ وَحَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ
يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ طَلْحَةَ
التَّمِيمِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ يَقُولُ وَقَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ عَلَى رَاحِلَتِهِ فَطَفِقَ نَاسٌ يَسْأَلُونَهُ فَيَقُولُ الْقَائِلُ مِنْهُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لَمْ
أَكُنْ أَشْعُرُ أَنْ أَرْمِيَ قَبْلَ النَّحْرِ فَخَرْتُ قَبْلَ الرَّمْيِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَارْزِمِ وَلَا خَرَجَ قَالَ وَطَفِقَ آخَرُ يَقُولُ إِنِّي لَمْ أَشْعُرُ أَنَّ النَّحْرَ قَبْلَ الْخَلْقِ فَحَلَمْتُ
قَبْلَ أَنْ أَنْحَرُ فَيَقُولُ أَنْحَرْ وَلَا خَرَجَ قَالَ فَاسْتَمِعْتُهُ يُسْأَلُ يَوْمَئِذٍ عَنْ أَصْرٍ يَمَّا يَنْتَسِي الْمَرْءُ
وَيَجْهَلُ مِنْ تَقْدِيمِ بَعْضِ الْأُمُورِ قَبْلَ بَعْضٍ وَأَشْبَاهِهَا إِلَّا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْعَلُوا ذَلِكَ وَلَا خَرَجَ حَدَّثَنَا حَسَنُ الْخُلَوَائِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا
عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِمِثْلِ حَدِيثِ يُونُسَ عَنِ الرَّهْزِيِّ إِلَى آخِرِهِ وَحَدَّثَنَا
عَلِيُّ بْنُ حُشْرَمٍ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ بْنُ أَبِي جَرِيحٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ شِهَابٍ يَقُولُ حَدَّثَنِي
عُبَيْدُ بْنُ طَلْحَةَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بَيْنَاهُمْ يَخْطُبُ يَوْمَ النَّحْرِ فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ مَا كُنْتُ أَحْسِبُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَّ
كَذَا وَكَذَا قَبْلَ كَذَا وَكَذَا ثُمَّ جَاءَ آخَرُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كُنْتُ أَحْسِبُ أَنَّ كَذَا
قَبْلَ كَذَا وَكَذَا لِهَؤُلَاءِ الثَّلَاثِ قَالَ أَفْعَلْ وَلَا خَرَجَ وَحَدَّثَنَا هُ عُبَيْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ ح وَحَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى الْأُمَوِيُّ حَدَّثَنِي أَبِي جَمْعًا عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَمَّا رِوَايَةُ ابْنِ بَكْرٍ فَكِرَ وَابْنُ عُبَيْدٍ إِلَّا قَوْلَهُ لِهَؤُلَاءِ الثَّلَاثِ فَإِنَّهُ لَمْ
يَذْكُرْ ذَلِكَ وَأَمَّا يَحْيَى الْأُمَوِيُّ فِي رِوَايَتِهِ حَلَمْتُ قَبْلَ أَنْ أَنْحَرُ فَخَرْتُ قَبْلَ أَنْ

يعنى الأمور على بعض غ

قوله اني افقت الى البيت
قبل ان ارمي قدمت طواف
الزيارة على روى جرة العقبة
قطعت طواف الافاضة
قوله قال ملاعل اعلم ان
الترتيب بين الرمي والذبح
والحلق للدارن والمتمتع
واجب عند ابي حنيفة وسنة
عندهما وكذا تخصيص الذبح
باليوم النحر واما تخصيص
الذبح بالحرم فمشرط لا ايمان
فلو ذبح في غير الحرم لا يسقط
ما لم يذبح في الحرم والترتيب
بين الحلق والطواف ليس
براجب وصحذا بين الرمي
والطواف لما قيل من ان
الترتيب بين الرمي والحلق
والطواف واجب فليس
بصحيح اه

قوله افقت يوم النحر اى
الى البيت طواف طواف
الافاضة قال النورى اجمع
الملاء على ان هذا الطواف
ركن من اركان الحج لا يصح
الحج الا به وانفقوا على انه
يستحب فعله يوم النحر فان
اخره منه وفعله في ايام
التسريق اجزاء ولا دم عليه
بالاجماع وان اخره الى سابع
ايام التسريق فكذلك عندنا
خلافا لما قالوا وابي حنيفة اه
كلامه بقليل تصرف في
عبارة وزعم على من اخره
منها شاة لتأخير الواجب
فان اجمع طواف الزيارة في
ايام النحر من واجبات الحج
عندنا

باب

استحباب طواف

الافاضة يوم النحر

قوله ثم رجع ففعل الظهر
يعني والذي له حديث جابر
الطويل ثم ركب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ففاض
الى البيت ففعل بكة الظهر
الظر الى الضبعة الثانية
والاربعة فالحبران كما قال
ابن الهمام ولا بد من صلاة
متواضعا ولا بد من صلاة
الظهر في أحد المكاتب في
مكة بالمسجد الحرام للنبوت
مطاعة للراى فيه أولى
قال ولو لم يمشنا اطلع حملنا
فعله على الاعادة بسببه

١٣٠٧

١٣٠٨

١٣٠٩

أَزْمِي وَأَشْبَاهَ ذَلِكَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ أَبُو
بَكْرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ أَنَّى
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ فَقَالَ حَلَفْتُ قَبْلَ أَنْ أَذْبَحَ قَالَ فَاذْبَحْ وَلَا حَرَجَ
قَالَ ذَبَحْتُ قَبْلَ أَنْ أَزْمِيَ قَالَ أَزْمِ وَلَا حَرَجَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ وَعَبْدُ بْنُ
حُمَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى نَاقَةٍ يَمْنَى لِحَافَهُ رَجُلٌ يَمْنَى حَدَّثَ ابْنُ عُيَيْنَةَ وَحَدَّثَنِي
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُهْرَازٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْعَاصِ
قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَّهُ رَجُلٌ يَوْمَ النَّحْرِ وَهُوَ وَاقِفٌ
عِنْدَ الْجَمْرَةِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي حَلَفْتُ قَبْلَ أَنْ أَزْمِيَ فَقَالَ أَزْمِ وَلَا حَرَجَ
وَأَنَّهُ آخِرُ فَقَالَ إِنِّي ذَبَحْتُ قَبْلَ أَنْ أَزْمِيَ قَالَ أَزْمِ وَلَا حَرَجَ وَأَنَّهُ آخِرُ فَقَالَ
إِنِّي أَفْقُضْتُ إِلَى الْبَيْتِ قَبْلَ أَنْ أَزْمِيَ قَالَ أَزْمِ وَلَا حَرَجَ قَالَ فَإِذَا رَأَيْتَهُ سُبُلَ يَوْمَئِذٍ
عَنْ شَيْءٍ إِلَّا قَالَ أَفْعَلُوا وَلَا حَرَجَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِ حَدَّثَنَا
وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَبْلَ لَهُ فِي الذَّبْحِ وَالْحَلْقِ وَالرَّمْيِ وَالتَّقْدِيمِ وَالتَّأْخِيرِ فَقَالَ لَا حَرَجَ حَدَّثَنِي
مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفَاضَ يَوْمَ النَّحْرِ ثُمَّ رَجَعَ فَصَلَّى الظُّهْرَ يَمْنَى
قَالَ نَافِعٌ فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يُعْبِضُ يَوْمَ النَّحْرِ ثُمَّ يَرْجِعُ فَيُصَلِّي الظُّهْرَ يَمْنَى وَيَذْكُرُ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَلَهُ حَاتِمُ بْنُ زُهَيْرٍ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ
الْأَزْرَقِيُّ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قُلْتُ
أَخْبِرْنِي عَنْ شَيْءٍ عَقَلْتَهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّنِي صَلَّى الظُّهْرَ يَوْمَ

— ١٥ —

— 4 —

ایک دفعہ الامراء نے ان کو انصاف کے لیے
تعمیل مصلحتوں کا علم
تھی، صلی اللہ تعالیٰ علیہ
وسلم لاجہ من غیر ان
یسنہ للناس کا یا قی حدیث
الصدیقہ هذا مقام ماکرمہ

قوله كان يرى التحصيص
سنة وهو كما هو بهامش
ص ٢٩ التزول في الحصب
عندنا نقر من على
قولها نزول الابطع ليس
بسنة أراد بها التحصيص
المذكور انما قال ملاهلي
تريد انه ليس سنة قسدية اهـ

قوله ليس التحصيب بشئ
أى من أهم المناسك التى
منزل الخ هذا تقرير ما
فى الكتاب وأما عندنا
فالتحصيب سنة ويصل فيه
الظهر والعصر والمغرب
أى ذكره نزل لحدا وبلفظ
نهر النزول به سنة لغيره

[illegible]

والشاه، ويجمع جمعة ثم يدخل مكة كالي شبح القدير. وهو مفاد ما رواه البخاري عن أبيه^١ قوله عليه الصلاة والسلام على ما يأتي ذكره نزل لهذا وبلفظ آخر ممن نازلون لهذا، فيبلغه مكانة لما ذهب إليه فقهاءنا لعدم علمته كالي تبيين الرضائي أن نزوله عليه الصلاة والسلام كان قصدا وقال ابن عمر التزول به سنة قليلة

قوله وكان أي أبراهيم على مثل النبي صلى الله عليه وسلم أي عاقلًا على شفاعته عليه الصلاة والسلام ما يهدون الجبل وأنزع عن المبل وبأي تفسير خفيف في مكانة من الراوي بقوله السلام حيث تناسوا على الكبر أي تعالوا وتعاودوا عليه وهو تحالفهم

وخرج المطلبين مكة الى هذا الشعب وهو خيف من كثرة ما سكتوا بينهم الصحيحة المشهورة وكتبوا اليها انوارا من الضلال وعقلوها في الكمية فارسل الله تعالى عليها الارض فالت كل ما فيها من كفر وتلعية ومن باطل وترك ما فيها ومن ذكر الله تعالى اخبر جبريل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بذلك فاخبره النبي صلى الله تعالى عليه وسلم به ما طالب الجاهلهم وباطال ظلمهم من النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بذلك فوجدوه كما اخبر والقصه مشهورة قال بعض العلماء وكان نزله صلى الله تعالى عليه وسلم هناك ففكر الله تعالى على ظهور بعد الانشاء وعلى اظهار دين الله تعالى اه نووي وهذا امر يرجع الى معنى العبادة فيكون التزول بذلك الموضع سنة مقعدة لئلا هو المذهب عندنا قال ملائي على هذه النعمة اني حصلت عليه الصلاة والسلام من النصر والاقتدار على ان يقرر قواعد الدين الذي دعا الله تعالى عباده اليه ليتقوا به في دنياهم ومعادهم لانه تعالى انما النعمة العظمى على امته لانهم مظاهر المصور من ذلك المذوكل واحمدهم

باب
وجوب المبيت على
ليالى ايام التشريق
والترخيص في تركه
لاهل السقاة

جدير بتفكرها والتفكر
لأنهم عليها لأنه أيا
كان سنة في حكمها
في العبادة في ذلك يتحقق
لهم أيضا وعن هذا حسب
الخلفاء الراشدين اه
وله عليه السلام نزل
فلما أنشاء الله هو على
سبيل التبرك والامتثال
الآية اه
عليه السلام نحن نأزول
عنا شفيخ كنانة والمراد
لقد هنا ثالث عشر
الحجة لانه يوم التزول
لهمس فهو مجاز في الاطلاق
يطلق أمر على الناس

بِقَاءَ قَتْلَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ فِي رِوَايَةٍ صَاحِلٍ قَالَ سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ فِي رِوَايَةٍ
قُتِبَتْ قَالَ عَنْ أَبِي رَافِعٍ وَكَانَ عَلَى ثَقَلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنِي حَزْمَةُ
ابْنُ يُحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ عَوْفٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ تَنْزِلُ عَدَا
إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِخَيْفِ بَنِي كِنَانَةَ حَيْثُ تَقَاسَمُوا عَلَى الْكُفْرِ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ حَدَّثَنَا
أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ بِمِنَى نَزَلُونُ عَدَا
بِخَيْفِ بَنِي كِنَانَةَ حَيْثُ تَقَاسَمُوا عَلَى الْكُفْرِ وَذَلِكَ إِنْ قُرِيشًا وَبَنِي كِنَانَةَ تَخَالَفَتْ عَلَى
بَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي الْمُطَّلِبِ أَنْ لَا يُنَاسِكُواهُمْ وَلَا يُبَايِعُوهُمْ حَتَّى يُسَلِّمُوا إِلَيْهِمْ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْنِي بِذَلِكَ الْمُخَصَّبَ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
حَدَّثَنَا شَبَابَةُ حَدَّثَنِي وَرْقَاءُ عَنْ أَبِي الرَّثَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَرُ لَنَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ إِذَا فَتَحَ اللَّهُ الْخَيْفَ حَيْثُ تَقَاسَمُوا عَلَى
الْكُفْرِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ مُثَمِرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ فَلَا حَدَّثَنَا
عُيَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ مُثَمِرٍ وَاللَّفْظُ لَهُ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا
عُيَيْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ الْعَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ اسْتَأْذَنَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَدْبِتَ بِمَكَّةَ لِيَالِي مَنَى مِنْ أَجْلِ سِقَايَتِهِ فَأَذِنَ لَهُ وَحَدَّثَنَا ه
إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَعَبْدُ بْنُ
مُحَمَّدٍ جَمِيعًا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَكْرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ كِلَاهُمَا عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِنْهُ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْهَالِ الضَّرْقِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ الطَّوِيلُ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُرِّي قَالَ كُنْتُ جَالِسًا مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ
عِنْدَ الْكُتَيْبَةِ فَأَتَاهُ أَعْرَابِي فَقَالَ مَا لِي أَرَى بَنِي عِمْرَكُمُ يَسْقُونَ الْعَسَلَ وَاللَّبَنَ

مطلقاً ولا ثباتاً للبعد هو البعد حقيقة وليس مراداً قاله البرماوى كالكرماتى اه حطائى قوله وذلك ان قرئنا الخ تفسير من الزهرى لتقسيم على الكثر
وهجه الى الخبر ومعنى الخاطف هو التصادم والتصادم وقوله يعنى ذلك المحسب تفسير منه ايضاً تحذف نحو سكتة فالاولى ذكره لبل قوله وذلك كما وقع
في صحيح البخارى قوله ونحو المطلب وقم في صحيح البخارى «و نحو هذا المطلب او نحو المطلب» بالشك فقال البخارى «نحو المطلب أعني» أى بالصواب لان ٢

(واتم)

الاولىيت فيالاناليالايوس سنة عشرين ليس،وعاجبي لانالمصدر الرعي ولاءه لوكان رعييا لارضي لفرقة لاهن السعدية واما استاذان العباسي فلاعلمالاساناعاكتفاحيثيتمبالاخرالامرمن جميع الناس مع الرسول عليه الصلاة والسلام والسعادة معي ماكانت تفرق بينسبعهمالجماعة من الاثريينالجمرة فذلكم، وكان يثيباالسحاب من ميدانطبيب الجوامية والاسلام كمالاالربانية ويطلق السعدية على الوترع التخليلوالناتسي واما ان موديوهطف فهوالمسي صوامع انك لاكانتسابقه وبكلامه

وَأَنْتُمْ تَسْتَقُونَ الشَّيْذَ أَمِنْ حَاجَةٍ بِكُمْ أَمْ مِنْ بُحْلِ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْحَمْدُ لِلَّهِ مَا بَيْنَا مِنْ حَاجَةٍ وَلَا بُحْلٍ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَأْسِهِ وَخَلَعَهُ أُسَامَةُ فَأَسْتَسْقَى فَأَتَيْنَاهُ بِإِنَاءٍ مِنْ تَيْدٍ فَشَرِبَ وَسَقَى فَضَلَّهُ أُسَامَةُ وَقَالَ أَحْسَنْتُمْ وَأَجْمَلْتُمْ كَذَا فَاصْنَعُوا فَلَا تُرِيدُ تَغْيِيرَ مَا أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۞ حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو نَيْمَةَ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ عَلِيٍّ قَالَ أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَقُومَ عَلَى بُذْيِهِ وَأَنْ أَتَصَدَّقَ بِلَحْمِهَا وَجُلُودِهَا وَأَجِلَّتِهَا وَأَنْ لَا أُعْطِيَ الْجَزَارَ مِنْهَا قَالَ نَحْنُ نُعْطِيهِ مِنْ عِنْدِنَا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ الشَّاقِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيُّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ وَقَالَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ عَلِيٍّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَيْسَ فِي حَدِيثِهِمَا أَجْرُ الْجَاذِرِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ مَيْمُونٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ سَرْدُوقٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ أَنَّ مُجَاهِدًا أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى أَخْبَرَهُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَهُ أَنْ يَقُومَ عَلَى بُذْيِهِ وَأَمَرَهُ أَنْ يَقْسِمَ بُذْيَهُ كُلَّهَا لِحُومِهَا وَجُلُودِهَا وَجِلَالِهَا فِي الْمَسَاكِينِ وَلَا يُعْطَى فِي جِزَائِهَا مِنْهَا شَيْئًا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَبْدَ الْكَرِيمِ بْنُ مَالِكٍ الْجَزَرِيُّ أَنَّ مُجَاهِدًا أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى أَخْبَرَهُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَهُ بِمِثْلِهِ ۞ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَالْأَمَظِيُّ لَهُ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ نَحَرْنَا مَعَ

قوله تسقون الشبيذ أمن حاجة بكم أم من بخل فقال ابن عباس الحمد لله ما بيننا من حاجة ولا بخل قدِم النبي صلى الله عليه وسلم على رأسه وخلعه أسامة فاستسقى فأتيناه بإِناء من تيدٍ فشرب وسقى فضله أسامة وقال أحسنتم وأجملتم كذا فاصنعوا فلا تريد تغيير ما أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ حدَّثنا يحيى ابن يحيى أخبرنا أبو نيمَةَ عن عبد الكريم عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي قال أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أقوم على بُذْيِهِ وأن أتصدق بلحمها وجلودها وأجلتها وأن لا أعطى الجزار منها قال نحن نعطيهِ من عندنا و حدَّثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمرُو بن الشَّاقِدِ وزُهَيْرُ بن حَرْبٍ قالوا حدَّثنا ابن عيْنَةَ عن عبد الكريم الجزري بهذا الإسناد مِثْلَهُ و حدَّثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا سُفْيَانُ وقال إسحاق بن إبراهيم أخبرنا مُعَاذُ بن هشام قال أخبرني أبي كلاهما عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن أبي ليلى عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم وأيس في حديثهما أجر الجاذر و حدَّثنا محمد بن حاتم بن ميمون و محمد بن سَرْدُوقٍ و عبد بن حميد قال عبد أخبرنا وقال الآخران حدَّثنا محمد بن بكر أخبرنا ابن جريج أخبرني الحسن بن مسلم أن مجاهدًا أخبره أن عبد الرحمن بن أبي ليلى أخبره أن علي بن أبي طالب أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم أمره أن يقوم على بُذْيِهِ وأمره أن يقسم بُذْيَهُ كُلَّهَا لحومها وجلودها وجلالها في المساكين ولا يعطى في جزائها منها شيئًا و حدَّثنا محمد بن حاتم حدَّثنا محمد بن بكر أخبرنا ابن جريج أخبرني عبد الكريم بن مالك الجزري أن مجاهدًا أخبره أن عبد الرحمن بن أبي ليلى أخبره أن علي بن أبي طالب أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم أمره بمِثْلِهِ ۞ حدَّثنا قُتَيْبَةُ بن سعيد حدَّثنا مالك بن حدَّثنا يحيى بن يحيى والأَمَظِيُّ له قال قرأتُ على مالك عن أبي الزُّبَيْرِ عن جابر بن عبد الله قال نحَرْنَا مَعَ

باب

في الصدقة بلحوم الهدى وجلودها وجلالها

قوله واجلتها المذكور في الترجمة والرواية الآتية وجلالها وهو المائل لما في كتب اللغة في القاموس الجلب بالضم وبالفتح ما تلبسه الدابة لتصان به جمعه جلال وأجلال له ومثله المصباح للعلل الاجلة جمع الجلال الذي هو جمع الجلب

قوله في جزائها يقال جزرت الجزور وهي الناقة تغيرها من باب قتل تغيرتها والمفاعل جازرو جزا وجزر مسكيت والحرفة الجزارة بالكسر كما في القاموس والمصباح وأما الجزارة بالضم لما يأخذه الجزار من الذبيحة عن أجرته مكان الصلابة لقامل وأصل الجزارة أطراف البعير البدان والرجلان والرأس سميت بذلك لأن الجزار كان يأخذها عن أجرته كما في المصباح والتهذيب كرم المجد أيضا فهي بالضم اسم لسواقط وهي في عرفنا تشمل المرأة والكبد والطحال أيضا وتعتبر من أجر الجازر بأجرة القصاب

باب

الاشتراك في الهدى واجزاء البقرة والبدنة كل منهما عن سبعة

قوله البقرة من سبعة
والبقرة من سبعة ظاهره
ان البقرة لا سبعة وهو
صحيح بالتسبة للقالب
استعمالها وقد مر بيانه
بجاء من ٣٦ وحيث
شاركها البقرة في الاجزاء
من سبعة بهذا الحديث جملا
في التسمية جلسا واحدا
كما في تفسير ابن السكوت
واراد به جوابا لبيضاوي
على قوله على الحقيقة بقوله
ولا يلزم من مشاركة
البقرة لها في اجزائها عن
سبعة بل الحديث عن ذلك
شرا قالوا في البقرة الابل
والبقرة حق لونها
بدنة يميزه بقره
وبنت ذلك كما في حاشية
المصنف لفة وشرا أما
لفظ فلما قاله الازهرى
والجزهرى وغيرهما من
اللفظ انها تطلق عليها لفة
وان كان صاحب البارع
قال انها تطلق على البقر
كما قاله الشافعية وأما شرا
فلما في صحيح مسلم عن جابر
رضي الله تعالى عنه سبعة قبل
والبقرة فقال دخل في الابل
من البقرة اه قال ملائي
وفيه دليل لما عينا كما
أهل العلم انه يجوز اشتراك
السبعة في البقرة أو البقرة
اذا كان كلامهم يتبين سواء
يكون قرينة متحدة كالاشحية
والهدى مختلفة كما ان اراد
بعضهم الهدى وبعضهم
الاشحية اه

قوله اشترك في البقرة ما
يشترك في الجزور هو البعير
قال القاضي ورفقنا بين
البقرة والجزور لان البقرة
والهدى ما يشد اهداه
عند الاحرام والجزور ما
اشترى بعد ذلك لينحر
١٣١٩ مكانا فقوم السائل ان
هذا اختلف في الاشتراك فقال
في جوابه الجزور لا اشترى
لأنه صار حكما كالبدن
وقوله ما يشترك في الجزور
هكذا هو في جميع النسخ
ما يشترك وهو صحيح ويكون
ما يصح من قسدها ذلك في
القرآن ويجوز ان تكون
مصدرية أي اشتراكا
كالاشتراك في الجزور اه
نوى لكن الخطا على غير
طريقه من قول السائل
عن جابر

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَامَ الْحَدِيثِ الْبَدَنَةَ عَنْ سَبْعَةٍ وَالْبَقَرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْمَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ ح وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ
ابْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُهَلِّينَ بِالْحَجِّ فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَشْتَرِكَ فِي الْإِبِلِ
وَالْبَقَرِ كُلِّ سَبْعَةٍ مِثْلًا فِي بَدَنَةٍ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا
عَمْرَدَةُ بْنُ نَافِثٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَجَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَمَرْنَا الْبَعِيرَ عَنْ سَبْعَةٍ وَالْبَقَرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ
أَشْتَرَكْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ كُلِّ سَبْعَةٍ فِي بَدَنَةٍ فَقَالَ رَجُلٌ
لِجَابِرٍ أَيْ شَرَكْتَ فِي الْبَدَنَةِ مَا يَشْتَرِكُ فِي الْجَزُورِ قَالَ مَا هِيَ إِلَّا مِنَ الْبَدَنِ وَخَصَرِ جَابِرٍ
الْحَدِيثُ قَالَ نَحَرْنَا يَوْمَئِذٍ سَبْعِينَ بَدَنَةً إِنْ شَرَكْنَا كُلِّ سَبْعَةٍ فِي بَدَنَةٍ وَحَدَّثَنِي
مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ
ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ عَنْ حُجَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَأَمَرَنَا إِذَا أَحْلَلْنَا أَنْ
نُهْدَى وَنَجْتَمِعَ النَّفَرُ مِثْلًا فِي الْهَدْيِ وَذَلِكَ حِينَ أَمَرَهُمْ أَنْ يَحْلُوا مِنْ حُجَّتِهِمْ
فِي هَذَا الْحَدِيثِ مَا نَحْنُ بِيَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ عَطَاءٍ
عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا نَتَمَتُّعُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْأَنْمَرَةِ
فَقَذَبَ الْبَقَرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ نَشْتَرِكُ فِيهَا حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
زَكَرِيَّاهُ بْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ ذَبَحَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ عَائِشَةَ بَقَرَةً يَوْمَ النَّحْرِ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ح وَحَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى الْأُمَوِيُّ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا
ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ نَحَرُ رَسُولُ اللَّهِ

(القول) يخصص بين جماعة لأجبال من ثلاثة إلى عشرة وقيل السبعة ولا يقال أكثر من ذلك على الطريقة

قوله ان ابن عمر آتى على رجل وهو ينحدر بدنته باركة
ابنها اى امرها حتى تقوم ثم انحرفها (قيامها) حال كونها

٨٩

اى مر على رجل حاله كون الرجل يريد تحردنته وهى مفارقة
(مفارقة) اى قائمة معترلة بين مشدودة والمفالة وتكون معترلة البنية لى

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نِسَائِهِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ بَكْرٍ عَنْ عَائِشَةَ بَقَرَةً فِي حُجَّتِهِ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا حَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يُونُسَ عَنْ زِيَادِ بْنِ جَبْرِ أَنَّ ابْنَ مَرْآتِي
عَلَى رَجُلٍ وَهُوَ يَنْحَرُ بَدَنَهُ بَارِكَةً فَقَالَ أَبْعَثْهَا قِيَامًا مُقَيَّدَةً سَنَةَ نَيْتِكُمْ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۖ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ رُغْمٍ قَالَا أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ح وَحَدَّثَنَا
قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ وَعُمَرَةُ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُهْدِي مِنَ الْمَدِينَةِ فَأَقْتُلُ
فَلَا يَدْهِيهِ ثُمَّ لَا يَجْتَنِبُ شَيْئًا مَّا يَجْتَنِبُ الْحَرَمُ ۖ وَحَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا
ابْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ
مَنْصُورٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَخَلْفُ بْنُ هِشَامٍ
وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالُوا أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ
قَالَتْ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى أَقْتُلُ فَلَا يَدْهِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْحَوِي
وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ
قَالَ سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ كُنْتُ أَقْتُلُ فَلَا يَدْهِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِيَدَيَّ هَاتَيْنِ ثُمَّ لَا يَمْتَرِلُ شَيْئًا وَلَا يَتْرُكُهُ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ
قُتَيْبٍ حَدَّثَنَا أَخْلَعُ عَنْ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَتَلْتُ فَلَا يَدْهِي رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدَيَّ ثُمَّ أَشْعَرَهَا وَقَلَدَهَا ثُمَّ بَعَثَ بِهَا إِلَى النَّبِيِّ وَأَقَامَ
بِالْمَدِينَةِ فَأَحْرَمَ عَلَيْهِ شَيْءٌ كَانَ لَهُ جَلًّا وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ وَيَعْقُوبُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ الدُّورِيُّ قَالَا ابْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ الْقَاسِمِ
وَأَبِي قِلَابَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْعَثُ بِالْهَدْيِ
أَقْتُلُ فَلَا يَدْهِي بِيَدَيَّ ثُمَّ لَا يَمْسِكُ عَنْ شَيْءٍ لَا يَمْسِكُ عَنْهُ الْحَلَالُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

قائمة مفيدة

قوله كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى أَقْتُلُ
الحال كما يرى بعض القاصدين

كان له حلالا

باب
نحر البدن قساما
مفيدة

٢ كاجاء في سنن ابى داود
حديث جابر وشعره القيام ٢

باب

استحباب بعث
الهدى الى الحرم
لمن لا يريد الذهاب
بتقسه واستحباب
تقليد موثلي القلائد
وان باعته لا يصير
محرمًا ولا يحرم عليه

شئ بذلك

٣ قوله تعالى والبدن جملتها
لكم من شعراته لكم فيها
خير فانحسروا امرأه عليها
صواب الا يقال في الجلائن
اى قلائد على ثلاث معطوفة
البدن لى

قوله سنة نيتكم اى متجما
سنة فهو مكمل لى شروح
البخارى منصور على
المعنوية ويجوز زعمه خبرا
ابتداء هذوى وتكون قيامها
سنة انما هو كقول حاشية الجمل
على الجلائن على سبيل التنب
ومعنى نحرها باركة وزعمها
مفيدة على جنبها كالبر
قوله كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يهدى من المدينة
اى يبعث هديه منها الى
الكعبة فذلك ما يهدى ما كان
فى آخر الصفحة التى بعده
لما بعث بها مع ايها الصديق
عام تسع من الهجرة حين
حج بالناس فلعل كان غير
مقتضى تكرار كما ذكره
التوى من قبل لى حديث
جابر سمعته مع رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم
فذكر البقرة من سبعة لان
احرامهم بالفتح بالعمرة الى
الحج مع النبي عليه الصلاة
والسلام انما وجد مرة
واحدة وهى حجة الوداع
قوله قاتل الخ من قتل
الحبل وغيره اذا لوت
والقلائد جمع فلادة والمراد
قوله ما يهدى من المدينة
قوله ما يهدى من المدينة
قوله ما يهدى من المدينة

قوله من عنده
الزعماء في الكشاف
بصوف مصنف الرواة

الْمُتَشْيِ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ
قَالَتْ أَنَا قُلْتُ تِلْكَ الْقَلَائِدُ مِنْ عِنْدِي كَانَ عِنْدَنَا فَأَصْبَحَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَلَالًا يَأْتِي مَا يَأْتِي الْحَلَالَ مِنْ أَهْلِهِ أَوْ يَأْتِي مَا يَأْتِي الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِهِ
وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ
عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَقَدْ رَأَيْتُنِي أَقْبِلُ الْقَلَائِدَ لِهَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مِنَ الْعَمْرِ فَيَبِغْتُ بِهِ ثُمَّ يُعْطِي فِينَا حَلَالًا وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ
أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ
الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ رُبَّمَا قُلْتُ الْقَلَائِدَ لِهَدْيِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقْبَلُ هَدْيَهُ ثُمَّ يَبِغْتُ بِهِ ثُمَّ يُعْطِي لَا يَجْتَنِبُ
شَيْئًا مِمَّا يَجْتَنِبُ الْحَرَمُ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو
كُرَيْبٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ
عَائِشَةَ قَالَتْ أَهْدَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّةً إِلَى الْبَيْتِ غَنَمًا فَقَلَدَهَا
وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جُعَادَةَ
عَنِ الْحَكَمِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كُنَّا نَقْلِدُ الشَّاءَ فَنُرْسِلُ بِهَا
وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَلَالٌ لَمْ يَحْرُمْ عَلَيْهِ مِنْهُ شَيْءٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى
قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ
أَنَّ ابْنَ زِيَادٍ كَتَبَ إِلَى عَائِشَةَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ قَالَ مَنْ أَهْدَى هَدْيًا حَرَمَ عَلَيْهِ
مَا يَحْرُمُ عَلَى الْحَاجِّ حَتَّى يُنَحِّرَ أَهْدَى وَقَدْ بَعَثْتُ بِهَدْيِي فَأَكْبَهِيَ إِلَى بِاسْرِكَ قَالَتْ
عُمَرَةُ قَالَتْ عَائِشَةُ لَيْسَ كَمَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَا قُلْتُ قَلَائِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدَيَّ ثُمَّ قَلَدَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ ثُمَّ بَعَثَ بِهَا مَعَ
أَبِي فَلَمْ يَحْرُمْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْءٌ أَحَلَّهُ اللَّهُ لَهُ حَتَّى يُنَحِّرَ أَهْدَى

قوله ورسول الله صلى الله عليه وسلم حلال لم يحرم عليه منه شيء الظاهر مما يليه أنه جواب لسؤال زياد فينبغي تأخير ذكره مما يليه حتى يكون المرجع مقدما على الضمير في منه أي مما يحرم على الحاج
قوله لها ابن زياد هو عبيد الله بن زياد بن أبي الفلم كتب اسمه وكنى اللسان عن ذكره فهو كما في شرح النووي غلط صوابه اسقاط ابن من أول زياد كافي الموطأ وصحيح البخاري وسنن أبي داود وغيرهما من الكتب المعتمدة على أن ابن زياد لم يدرك السيدة الصديقة
قوله لها ثم يستباح أي تعني أهلها الصديق رضي الله تعالى عنهم حين صار أمير الحاج وذلك في السنة التاسعة للهجرة
قوله لها حتى ينحر الهدى هذه النسخة معادة في الجواب لا معلوم لها

و حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ
عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ سَمِعْتُ عَائِشَةَ وَهِيَ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ تُصَفِّقُ وَتَقُولُ كُنْتُ
أَقِيلُ قَلَابِدَ هَذِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدَيَّ ثُمَّ يَبْعَثُ بِهَا وَمَا يُنْسِيكَ
عَنْ شَيْءٍ مِمَّا يُنْسِيكَ عَنْهُ الْحَزِيمُ حَتَّى يُخْرِجَ هَذِيَّةً وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا دَاوُدُ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ كَلَّاهُ مَاعَنِ
الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ بِمِثْلِهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۞ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى رَجُلًا يَسُوقُ بَدَنَةً فَقَالَ أَزْكَبُهَا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهَا
بَدَنَةٌ فَقَالَ أَزْكَبُهَا وَبِئْسَ مَا فِيكَ فِي الثَّانِيَةِ أَوْ فِي الثَّلَاثَةِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا
الْمَعْبُودُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَزَائِيُّ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ بَيْنَمَا
رَجُلٌ يَسُوقُ بَدَنَةً مُقَلَّدَةً حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ
عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُسَبِّحٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ بَيْنَمَا رَجُلٌ يَسُوقُ بَدَنَةً مُقَلَّدَةً قَالَ
لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِئْسَ مَا فِيكَ أَزْكَبُهَا فَقَالَ بَدَنَةٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ
وَبِئْسَ مَا فِيكَ أَزْكَبُهَا وَبِئْسَ مَا فِيكَ أَزْكَبُهَا وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الشَّافِعِ وَسُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ قَالَا
حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ وَأَطَشَنِي قَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ أَنَسٍ ح
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَاللَّفْظُ لَهُ أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ الْبُسَاطِيِّ عَنْ
أَنَسٍ قَالَ مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَجُلٍ يَسُوقُ بَدَنَةً فَقَالَ أَزْكَبُهَا
فَقَالَ إِنَّهَا بَدَنَةٌ قَالَ أَزْكَبُهَا مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ مِسْعَرٍ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَخْنَسِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ
مَرَّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبَدَنَةٍ أَوْ هَدِيَّةٍ فَقَالَ أَزْكَبُهَا قَالَ إِنَّهَا بَدَنَةٌ

قوله تصفّق قد مر في
كتاب الصلاة أن التصفيق
شرب إحدى اليدين على
الأخرى وأرادت تصديقها
استنساخهم

باب

جواز ركوب
البدنة المهداة لمن
احتاج إليها

قوله أنها بدنة أي هدى
قالوا وقد أجمعوا فكان
محتاجا إلى الركوب إلا أنه
لكونه هديا يمتنع عنه
ظانا أنه لا يجوز ركوب
الهدى مطلقا

قوله بدنة أي هدية مطلقا

قوله عليه السلام وبئس
أزكبها قال في النهاية كلمة
وبئس قد تروى للمعجب مخاطب
به لأنه كان محتاجا قد وقع
في نصب وقيل هي كلمة يجرى
من غير قصد إلى معناه
وهو الحزن والهلاك

قوله أو هدية هي واحدة
الهدى وزان هدى بمعنى
الهدى وزان فليس ويجمع
على هديا يقال ما جاز
في الضحايا جاز في الهدايا

قوله في الثانية أي في الثانية يعني أن قوله وبئس وبئس في إحدى المراتين

قوله عليه السلام وان مكثت في جميع النسخ وان لفظ اي وان كانت بدنة اه نوري قوله عليه السلام (از كبريا المعروف باراديه ان لا يضرها بالركوب) اذا اجلست اليها
 على بناء المجهول يعني اذا صارت مضطراً الى ركوبها (حق تجد ظهراً) اي مرتباً لانه جعلها خاصة تعالى فلا يضر لغيرها من غير ان يمتنعها الى نفسه اه ابن الملك
 ٩٢ قوله فلي بشارتها اي من
 من امرها وياه تعب وقد
 يدوم المأوى يقال عي
 ذكره القنبري وهو الوجه
 الثاني من الوجوه الثلاثة
 المروية فيه التي ذكرها
 الفارح وثالثها هي بضم
 العين وكسر النون من
 العنابة بالشي والاعتماد
 قوله ان هي ابدعت يقال
 ابدعت الثالثة اذا انقطعت
 عن السير بكمال او ظلم
 سكتا في النهاية والصفة
 على بناء المعلوم فيه وفي
 القاموس وشبهها الشارح
 النوري بالمجهول كاتراه
 قوله لئن لمعت البليدة
 في معظم النسخ وفي بعضها
 لئن لمعت البليدة وكلامها
 صحيح اه نوري

باب

ما فعل بالهدى اذا

عطى في الطريق

قوله لا تلتحقين عن ذلك

معناه لساناً مؤالفاً

وقوله عن ذلك وقيل بعض

النسخ عن ذلك بغير لام

قوله فاحسبت هو المصاد

للمجسة وبعد الحاء ياء

عشاة تحت معناه سر

قوله النسي اه نوري

وفي نسخة فاحسبت

قوله على الخبر سقطت

هذا من امثال العرب يقولون

على الحاذي حبلى ومثله

ما سبق في ص ١١٠ من قول

جابر على يدى فلان الحديث

يعني من كان طاماً بالامر

قال ابو الفضل والخبر

العالم والخبر الطلوس سقطت

اي عقرت عبر عن المنور

بالسقوط لان مادة المنور

ان يسقط على ما مر عليه

يقال ان المثل للملك بن بدير

العامري وكان من حكماء

العرب وتخل به الفرزدق

الحسين بن علي رضي الله تعالى

عنه ما بين القليل من العراق

لقبي وهو يربد الحجاز

قوله الحسين رضي الله

تعالى عنه ما رواه قال علي

الخبر سقطت قلوب الناس

ملك وسيروهم من عماية

والامر يترن من الله تعالى

الحسين رضي الله تعالى عنه صدقني اه قوله بئس رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس هشرة بدنة مع رجل وامره فيها اي جعله امير اليها وكرهها لا يضرها بمكة
 قوله بما ابيع علي منها اي حبس علي من الكلال وانقطع عن السير من تلك الايدى قوله عليه السلام ثم اصبح لعليالي معها يجوز في اليا المراكات الثلاث
 كاهن القاموس والمراد بعلها ماعلي من الامعة بهتها علامة لكونها عليا والتمل اسم لاوليت به القدم من الارض ليس بغاص بمأوله حار الدابة اي ٢

عن طريق

حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَبْتَثُ مَعَهُ بِالْبَذَنِ ثُمَّ يَقُولُ إِنَّ
عَطِبَ مِنْهَا شَيْءٌ فَخَسِبْتُ عَلَيْهِ مَوْتًا فَأَنْحَرَهَا ثُمَّ أَغْرَسْتُ نَعْلَهَا فِي دَمِهَا ثُمَّ أَضْرِبُ بِهِ
صَفْحَهَا وَلَا تَطْمَعُهَا أَنْتَ وَلَا أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ رُقَيْتِكَ ۞ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْصُورٍ
وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَخْوَلِ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
قَالَ كَانَ النَّاسُ يَنْصَرِفُونَ فِي كُلِّ وَجْهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَا يَنْفِرَنَّ أَحَدٌ حَتَّى يَكُونَ آخِرُ عَهْدِهِ بِالْبَيْتِ قَالَ زُهَيْرٌ يَنْصَرِفُونَ كُلُّ وَجْهِ وَلَمْ
يَقُلْ فِي حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْصُورٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ (وَاللَّفْظُ لِسَعِيدٍ) قَالَا
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَمَرَ النَّاسُ أَنْ يَكُونَ آخِرُ
عَهْدِهِمْ بِالْبَيْتِ إِلَّا أَنَّهُ خُفِيَ عَنِ الْمَرْأَةِ الْخَائِضِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ طَاوُسٍ قَالَ كُنْتُ
مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ إِذْ قَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ تُفَعَّى أَنْ تَصُدَّرَ الْخَائِضُ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ آخِرُ
عَهْدِهَا بِالْبَيْتِ فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ إِنَّمَا لَا فَسَلْ فَلَانَةَ الْأَنْصَارِيَّةَ هَلْ أَمَرَهَا
بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَرَجَعَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ
يَضْحَكُ وَهُوَ يَقُولُ مَا أَرَاكَ إِلَّا قَدْ صَدَقْتَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زُحْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَعُرْوَةَ أَنَّ عَائِشَةَ
قَالَتْ حَاضَتْ صَفِيَّةُ بِنْتُ حُجْرٍ بَعْدَ مَا أَفَاضَتْ قَالَتْ عَائِشَةُ قَدْ كَرْتُ حِفْضَهَا
لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَابِسُنَا هِيَ
قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهَا قَدْ كَانَتْ أَفَاضَتْ وَطَافَتْ بِالْبَيْتِ ثُمَّ حَاضَتْ
بَعْدَ الْإِفَاضَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلْتَفِرْ حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ
وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى وَاحْمَدُ بْنُ عَيسَى قَالَ أَحْمَدُ حَدَّثَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ أَخْبَرَنَا ابْنُ
وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَتْ طَمِعْتُ صَفِيَّةُ بِنْتُ حُجْرٍ

إتالاتا سال

والسلام عليها بنت حبي من أزواجه عليه السلام

قوله عليه السلام ان عاب
المطب وزان التصب الهلاك
والمراد ان قارب الهلاك
بقرينة قوله فخشيت
عليه مواتا
قوله عليه السلام ثم اغرس
نعلها في دمه اي النعل
مضمومة

باب

وجوب طواف
الوداع وسقوطه

عن الحائض

٢ التي كانت معلقة بمنقلها
القول في دمه اي لا يقطع
منها شيء حتى لا يصب
نعلها بل يعلق بها غيرها
قوله عليه السلام ثم اغرس
به مضمومة اي لا يقطع
من اكلها الذي ويرى
انها ملى
قوله عليه السلام ولا تطعمها
أت الخ محمول كما من
التروى على ساق الدار حتى
لا يتساهل فينحر قبل اوانه
قال السدي في حاشيته على
سنن ابن ماجه ويحتل اهم
كانوا اغنياء والرفقة جامعة
ترافقهم في سفرهم والامل
مقبح اه
قوله عليه السلام لا ينفرن
أحد الراد بالنفر هنا
الاسراع لقعود الى بلادهم

قوله عليه السلام حق
يكون آخر هذه أي لقائه
بالبيت أي الطواف به وفي
الحديث وجوب طواف
الوداع واليه ذهب أبو
حنيفة والثعالبي في أحد
قوله قانا تركه وجب
عليه الدم كذا في المبارك
ووجوبه على غير ذلك كما
هو المتيقن في اللق وعل
غير الحائض من الأقا
قانه خلف عنها كالأرواية
التالية وفي الموطأ ان عمر بن
الخطاب رد رجلا من من
الظهران لم يكن ومع البيت
حق ودع اه

قوله اما لا فسل فلانة
المستفاد مما لا ياتي بترشح
التروى ان اما مركبة
من اذان الصرخة وما لا ياتي
قادمات ولا حكم لما وفي لا
امالة خفيفة وقوله فسل
جوابا والمسمى ان كانت
لا تفرق ذلك فسل فلانة

قوله فذكرت حيفضا
اي الحالة التي عليها
الحائض فهي بكسر الحاء

٢٧

٢٨

١١

قوله عليه السلام ان عاب المطب وزان التصب الهلاك والمراد ان قارب الهلاك بقرينة قوله فخشيت عليه مواتا قوله عليه السلام ثم اغرس نعلها في دمه اي النعل مضمومة قوله عليه السلام ولا تطعمها أت الخ محمول كما من التروى على ساق الدار حتى لا يتساهل فينحر قبل اوانه قال السدي في حاشيته على سنن ابن ماجه ويحتل اهم كانوا اغنياء والرفقة جامعة ترافقهم في سفرهم والامل مقبح اه قوله عليه السلام لا ينفرن أحد الراد بالنفر هنا الاسراع لقعود الى بلادهم قوله عليه السلام حق يكون آخر هذه أي لقائه بالبيت أي الطواف به وفي الحديث وجوب طواف الوداع واليه ذهب أبو حنيفة والثعالبي في أحد قوله قانا تركه وجب عليه الدم كذا في المبارك ووجوبه على غير ذلك كما هو المتيقن في اللق وعل غير الحائض من الأقا قانه خلف عنها كالأرواية التالية وفي الموطأ ان عمر بن الخطاب رد رجلا من من الظهران لم يكن ومع البيت حق ودع اه قوله اما لا فسل فلانة المستفاد مما لا ياتي بترشح التروى ان اما مركبة من اذان الصرخة وما لا ياتي قادمات ولا حكم لما وفي لا امالة خفيفة وقوله فسل جوابا والمسمى ان كانت لا تفرق ذلك فسل فلانة قوله فذكرت حيفضا اي الحالة التي عليها الحائض فهي بكسر الحاء

قولها يعلمنا أفادت أي طافت طواف الأفاضة طاهراً
 تعني من الخيض يقال كما
 في المصباح امرأة طاهرة
 من الأذناس وطاهر من الخيض
 بغيره
 قولها صكتنا نخوف أن
 تخيض صفة التخوف ظهور
 الخوف من الإنسان تعني
 يقتضي عاداتها
 قوله عليه السلام فلا إذن
 أي فلا منع علينا حينئذ
 لأنها قد فعلت الذي وجب
 عليها وطواف الوداع عروضا
 السقوط عنها وكذا إذن
 مكتوبة في جل النسخ
 بالالف متولة تشبه التونها
 يتنون النسوب وكذلك
 هي في آخر كتاب النفقات من
 صحيح البخاري والحال أن
 تونها أصلية وكتابتها بالالف
 رسم المصحف وخطه لا يتقاس
 وعن المبرد كما في حواشي
 المصنف أن يكتب إذن بالالف
 يد من يكتب إذن بالالف
 لأنها مثلان ولن ولا يدخل
 التثنية في الحروف فالتون
 من أصل الكلمة فأي داع إلى
 تشبيهها بالتون الزائدة عن
 غاية الكلمة
 قوله لعله قال من يحيى بن
 أبي كثير هذا الحاق من
 بعض نسخة الكتاب على
 المحفوظ الصواب لسقوط
 الاسم من كتب بعضهم وبه
 على الحاقه بقوله لعله أفاده
 الشارح
 قولها أراد من صفة بعض
 ما يريد الرجل من أهله تقدم
 هذا من ابن جرير في هامش
 ص ٣٣
 قولها أنها قد زارت أي
 طافت طواف الزيارة
 قولها إذا صفة على باب
 خباياها وهي فجائية والخباء
 واحد لاخية المتقدمة الذكر
 في كتاب الاختلاف
 قولها كسبية الكتاب التيم
 وصود الحال والاكسار من
 حزن وبابه كما في القاموس
 حسب وله ثلاثة مصادر
 الكتاب كسب والكأبة
 كسرة والكتابة بمد الهززة
 قوله عليه السلام عفرى
 خلقى على جميع الأمثال بالالف
 متولين ولقد تقدم ذكر ذلك
 بهامش ص ٣٣ ويكونان
 في غير هذا الموضع جى
 عفرى وحليل كقيل وقيل

رَوْحُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ بَعْدَ مَا أَفَاضَتْ طَاهِرًا يَمْثِلُ حَدِيثِ
 الْإِثِّ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
 حَدَّثَنَا سُوَيْفَانُ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ كُلُّهُمْ
 عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَائِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا ذَكَرَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ صَفِيَّةَ قَدْ حَاضَتْ بِمَعْنَى حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 مُسْلَمَةَ بْنِ قَعْبٍ حَدَّثَنَا أَفْلَحُ عَنْ الْقَائِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كُنَّا نَخْشَى أَنْ
 تَحْبِسَ صَفِيَّةَ قَبْلَ أَنْ تُقْبِضَ قَالَتْ لَجَاءَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
 أَحَابِسُنَا صَفِيَّةَ قُلْنَا قَدْ أَفَاضَتْ قَالَ فَلَا إِذْنَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ
 عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ
 أَنَّهَا قَالَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ صَفِيَّةَ بَنَتْ حَيْمًا قَدْ حَاضَتْ
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَلَّهَا تَحْبِسُنَا أَلَمْ تَكُنْ قَدْ طَافَتْ مَعَكُنَّ بِالْبَيْتِ
 قَالُوا بَلَى قَالَ فَأَخْرَجَنِي حَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَزْمَةَ عَنْ
 الْأَوْزَاعِيِّ (لَعَلَّه قَالَ) عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ
 عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَادَ مِنْ صَفِيَّةَ بَعْضَ مَا يُرِيدُ الرَّجُلُ
 مِنْ أَهْلِهِ فَقَالُوا إِنَّهَا حَائِضٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ وَإِنَّهَا لِحَائِصُنَا فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ
 إِنَّهَا قَدْ زَارَتْ يَوْمَ النَّحْرِ قَالَ فَلَمْ تَمُرْ مَعَكُمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ مُعَاذٍ وَالْأَمْطَلُ لَهُ حَدَّثَنَا
 أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا أَرَادَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَنْتَقِرَ إِذَا صَفِيَّةَ عَلَى بَابِ خِيَابِهَا كَسِبَتْ حَزْبَنَةً فَقَالَ عَقْرَى
 خَلَقِي إِنَّكِ لِحَائِصُنَا ثُمَّ قَالَ لَهَا أَكُنْتِ أَقْضَتْ يَوْمَ النَّحْرِ قَالَتْ نَعَمْ قَالَ فَانْتَفِرِي
 وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ عَنْ أَبِي مُسَاوِيَةَ

أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَرَ وَالْأَمَظُ لَهُ حَدَّثَنَا عَبْدُهُ عَنْ عُمَيْدٍ اللَّهِ
عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَيْتَ وَمَعَهُ أُسَامَةُ
وَبِلَالٌ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ فَأَجَابُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ طَوِيلًا ثُمَّ فَتَحَ فَكُنْتُ أَوَّلَ مَنْ
دَخَلَ فَلَقِيتُ بِلَالَ فَقُلْتُ أَيُّنَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ بَيْنَ
الْعَمُودَيْنِ الْمُقَدَّمَيْنِ فَسَبَّيْتُ أَنْ أَسْأَلَهُ كَمْ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَحَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ مَسْعُودَةَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ
عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ أَتَى إِلَى الْكَعْبَةِ وَقَدْ دَخَلَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَبِلَالٌ وَأُسَامَةُ وَأَجَابَ عَلَيْهِمُ عُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ الْبَابَ قَالَ فَكُنُوا فِيهِ مِيلًا
ثُمَّ فَتَحَ الْبَابَ فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَقِبْتُ الدَّرَجَةَ فَدَخَلْتُ الْبَيْتَ
فَقُلْتُ أَيُّنَ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأُلُوا هَهُنَا قَالَ وَنَسَبْتُ أَنْ أَسْأَلَهُمْ كَمْ
صَلَّى وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ رُفْعٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ
عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَلَامٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الْبَيْتَ هُوَ وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَبِلَالٌ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ فَأَغْلَقُوا عَلَيْهِمُ فَلَمَّا فَتَحُوا كُنْتُ
فِي أَوَّلِ مَنْ وَجَعَ فَلَقِيتُ بِلَالَ فَسَأَلْتُهُ هَلْ صَلَّى فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ نَعَمْ صَلَّى بَيْنَ الْعَمُودَيْنِ الْيَمَانِيِّينِ وَحَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ
أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي سَلَامُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ الْكَعْبَةَ هُوَ وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَبِلَالٌ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ وَلَمْ
يَدْخُلْهَا مَعَهُمْ أَحَدٌ ثُمَّ أَغْلَقَتْ عَلَيْهِمُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ فَأَخْبَرَنِي بِلَالٌ أَوْ عُثْمَانُ
ابْنُ طَلْحَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فِي جَوْفِ الْكَعْبَةِ بَيْنَ الْعَمُودَيْنِ
الْيَمَانِيِّينِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ بَكْرِ قَالَ عَبْدُ
أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ قُلْتُ لِعَطَاءٍ أَسَمِعْتَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ إِنَّمَا

قوله فأجابوا عليهم الباب
أي أغلقوه أنه نوى

قوله ورقيت الدرجة أي
علوتها وهي السلم واعلم أن
دخوله عليه الصلاة والسلام
الْكعبة كان يوم الفتح لا
في حجة الوداع كما في بعض الروايات
البخاري وصرح به النووي
وليست الدرجة من حاشية
رضي الله تعالى عنها قالت
خرج النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم من عندي وهو
قرير العين طيب النفس ثم
رجع إلى وهو حزين فقلت
يا رسول الله خرجت من
عندي وأنت قرير العين
ورجعت وأنت حزين فقال
لني دخلت الكعبة ووجدت
أي لم أكن فقلت أي أخاف
أن أسوء أن أصعب أم من
يعدني أي فقلت ما صار بها
لوقوعهم في المظلمات تصعب
للقصدم الاتباع لي في
دخولهم الكعبة وذلك لا
يتيسر لنا اليوم إلا بتب
صاحبه بسندني قال البرقي
ولعله عليه الصلاة والسلام
قال لها ذلك بالمدينة بعد
رجوعه من الفتح فلما لم
تكن منه في الفتح ولا في
حجته أه ودخل البيت إنما
وقع في الفتح كما هو ثم حج
فلم يدخله وفي الموطأ عن
ماتة أم المؤمنين قالت ما
بال أصليت في الحجر أم
في البيت أه لأنها كما يأتي
في ص ١٠٠ وكلمة مذكور
في صحيح البخاري سألت
النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم عن الجدر أي الحجر
أمن البيت هو قال نعم

لوقد طأ في نواحيه ولم يصل فيه اجمع أهل الحديث في هذا الباب على الاخذ برواية بلال انه عليه الصلاة والسلام دخل الكعبة وصلى فيها بين العمودين لانه
 مكثت له زيادة علم فوجب ترجيحه أما سامة فلينبهه
 من احتمال ان يسجبه بعض الامم فنفاهما عملا بظنه والمراد

٩٧

عن مقام بلال واختلافه بالدهاء لم يرد له بلال لان باغلاق الباب تكون الظلة
 بالصلاة الصلاة المعهودة ذات الركوع والسجود ولهذا قال ابن عمر ونسبت ان سامة لم

قوله في البيت اي في كل

أَمَرْتُمْ بِالطَّوَافِ وَلَمْ تُؤْمَرُوا بِدُخُولِهِ قَالَ لَمْ يَكُنْ يَنْتَهِي عَنْ دُخُولِهِ وَلَكِنِّي سَمِعْتُهُ
 يَقُولُ أَخْبَرَنِي أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا دَخَلَ الْبَيْتَ دَعَا فِي
 نَوَاحِيهِ كُلِّهَا وَلَمْ يُصَلِّ فِيهِ حَتَّى خَرَجَ فَلَمَّا خَرَجَ رَكَعَ فِي قُبُلِ الْبَيْتِ رَكَعَتَيْنِ وَقَالَ
 هَذِهِ الْقِبْلَةُ قُلْتُ لَهُ مَا نَوَاحِيهَا أَيْ زَوَاياها قَالَ بَلَى فِي كُلِّ قِبْلَةٍ مِنَ الْبَيْتِ حَدَّثَنَا
 شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا عَطَاءٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ دَخَلَ الْكَعْبَةَ وَفِيهَا سِتُّ سَوَارٍ فَقَامَ عِنْدَ سَارِيَةٍ فَدَعَا وَلَمْ يُصَلِّ وَحَدَّثَنِي
 سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنِي هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ قَالَ قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 أَبِي أَوْفَى صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَدَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 الْبَيْتَ فِي عُمُرَتِهِ قَالَ لَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ
 عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْلَا حَدَّثَانِي عَنْهُ
 قَوْمُكَ بِالْكَفْرِ لَقَضَيْتُ الْكَعْبَةَ وَلَجَعَلْتُهَا عَلَى آسَاسِ إِبْرَاهِيمَ فَإِنْ قَرَيْتَ شَاحِنَ بَيْتِ
 الْبَيْتِ اسْتَفْصَرْتَ وَلَجَعَلْتُ لَهَا خَلْفًا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ
 قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمِيرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ هَاشِمٍ أَنَّ الْإِسْنَادَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى
 مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ أَبِي بَكْرٍ الْعَدَنِيَّ
 أَخْبَرَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَلَمْ تَرَى أَنَّ قَوْمَكَ حِينَ بَنَوْا الْكَعْبَةَ اقْتَصَرُوا عَنْ قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ
 قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا تَرُدُّهَا عَلَى قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْلَا حَدَّثَانِ قَوْمُكَ بِالْكَفْرِ لَقَعَلْتُ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ لَيْنَ كَانَتْ عَائِشَةُ
 سَمِعَتْ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَرَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 تَرَكَ اسْتِئْلَامَ الرُّكْنَيْنِ اللَّذَيْنِ يَلْبِيَانِ الْحَجَرَ إِلَّا أَنَّ الْبَيْتَ لَمْ يُتِمَّمْ عَلَى قَوَاعِدِ
 إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ ثَعْلَبَةَ عَنْ وَحْدَنِيِّ

قوله ما ترى هذا الخبر من قوله بلال انه عليه الصلاة والسلام دخل الكعبة وصلى فيها بين العمودين لانه
 مكثت له زيادة علم فوجب ترجيحه أما سامة فلينبهه
 من احتمال ان يسجبه بعض الامم فنفاهما عملا بظنه والمراد

على انه من النوروى بزيادة
 من الزرقاني ورواية بلال
 مرجحة ايضا على رواية ابن
 عباس التي تلي هذه لانه
 لم يكن يومئذ مع النبي صلى
 الله تعالى عليه وسلم كما
 في بعض فروع البخاري
 قوله رَكَعَ فِي قُبُلِ الْبَيْتِ
 على وقيل الشيء بظن
 وبأسكان الباء كما في لغته
 اوله وما استقرت منه كما
 في النهاية قال النوروى وفي
 رواية في الصحيح ففصل
 ركعتين في وجه الكعبة
 وهذا هو المراد قبلها
 ومعناه عندنا اه
 قوله عليه السلام هذه القبلة
 معناه ان امر القبلة هذا
 استقر على استقبالها
 البيت فلا يسخ بعد اليوم
 فصولا اليه ابا اه نوروى
 ومعناه ايضا ان الأرض
 في الاستقبال اصابت حينها
 للمشاهد
 قوله وفيها ست سوار
 السوارى جمع سارية وهي
 الاسطوانة

نقص الكعبة وسننا
 قوله ادخل النبي صلى الله
 عليه وسلم البيت في عمرته
 المراد بها عمره للقضاء التي
 كانت سنة سبع من الهجرة
 قبل فتح مكة اه من النوروى
 قوله قال لا يدخلون لم يقع
 دخول البيت في الشرط مع
 ما ليس من الاسماء بل معناه
 الصلاة والسلام من الدخول
 حق انه صلى الله تعالى عليه
 وسلم كما في صحيح البخاري
 أي ان يدخل البيت يوم الفتح
 الى ان اخرجت الصور منه
 قوله عليه السلام لولا حداته
 عهد قومك بالكفر أي
 لولا قرب عهدهم به والخروج
 منه والدخول في الاسلام
 وأنه لم يتمكن الذين في
 قلوبهم لم خدمت الكعبة
 وغيرها يوما نفروا من
 ذلك وللأسف جذا المعنى
 أورده البخاري في كتاب
 العلم أيضا في باب من ترك
 بعض الاختيار عمالة أن
 يقصر لهم بعض الناس عنه
 فيقوموا الى أشد منه
 اوله عليه السلام استصمرت
 أي انصرت على هذا القدر
 في البناء للصورة المثلثة عن
 تمامه كما يفهم من الروايات
 الاخر ومن شأنها تفسير
 بعدها ايضا

قوله عليه السلام ولجعلت لها خلفا أي بابا من خلفها كاجاء مفسرا في الرواية الاخرى وقد جاء تفسيره بالباب من الراوى في صحيح البخاري قوله عليه
 السلام ألم ترى هذا الخبر من قوله بلال انه عليه الصلاة والسلام دخل الكعبة وصلى فيها بين العمودين لانه

قوله عليه السلام لا تفتت
بحيث يكون على وجهها
وهو الآن كما كان

سكنز الكعبة فيه اشعار بأنه كان فيها مال مكنوز
غير مرتفع عنها وكان مرتفعاً بحيث لا يسهل اليه الا

قوله عليه السلام ولجملت بأبها بالارض أى لاسقابها
سلك كما يأتى التصريح بذلك فى أول الصلحة ١٠١

قوله عليه السلام فانزقها
بالارض اى الصلت بابها
الارض

قوله عليه السلام بابا شرقيا
وبابا غربيا وثاني رواية
بابا يدخل الناس منه وبابا
يخرجون منه والباب الشرقي
هو الذي لها الآن وهو
الباب القديم والباب الغربي
الذي أراد احداه انسي
صلى الله تعالى عليه وسلم
كاذكره ابن حجر يكون من
خلفه يحاطل الباب المتقدم

قوله عليه السلام وزدت فيها ستة أذرع كذا في النسخ وكذلك في صحيح البخاري وفروع القياس أخى الأكثر وسبق نظيره بهامش ص ٦٣

قوله عليه السلام حيث بنت الكعبة أى حين بنتها ذكر ابن هشام في معجم القليب قول الأختش أن كلمة حيث للدرد الزمان

قوله لما حرق البيت يعني
البيت الحرام أحرقة الحسين
ابن علي السكوتي لما حاصر
عبدالله بن الزبير في مكة
بعد وقعة الحرة بالمدينة
الكاظمة في آخر سنة ثلاث
وستين من الهجرة للقسمة
بها بين معاوية ومروان
والمسئيق ورؤساء الأماجا
والنصارى والنسط ومقات
الكتان وغير ذلك من
الفرقات فحترقت ثياب
الكعبة وأخشاب البيت
وأخذوا بمنزلة من
خافرة مثل النسيق المزد
تري بها أعراس هذا السجد
والخطارة بتشديد الطاء
للمسئيق وقيل في الحسين؛
ابن علي بن أبي طالب
قد أحرق القمام والمصلى
لهذا معنى قوله حين غزاها
أهل الشام فكان من أمره
ما كان وشيعر الفضول في
غزاهم أمان في مكة بقرنة
البيت وأما في قوله تركه
لعلى البيت يعني أن ابن الزبير
ترك الكعبة ليراهم الناس
محترقة يبرهنهم على أهل
الشام وهو معنى قوله
يبرهنهم أى يشجعهم على
التفاهم بإظهار قبضه على
دروى كما في شرح التنوير
يبرهنهم بالباء بدل الهمزة
في ذلك من حجة وغضب لله
عليه والبيت

هَرُونَ بْنُ سَعْدٍ الْأَيْلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُمَرَةُ بْنُ بُكَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ نَافِعًا مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ يَقُولُ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ بْنَ أَبِي حَفَافَةَ يُحَدِّثُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ عَنْ غَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَوْلَا أَنَّ قَوْمَكَ حَدِّثُوا عَهْدِي بِجَاهِلِيَّةٍ (أَوْ قَالَ بِكُفْرٍ) لَا تَفْقَتْ كَثْرَ الْكُفْبَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَجَعَلْتُ بِأَبَائِهَا بِالْأَرْضِ وَلَا دَخَلْتُ فِيهَا مِنَ الْخَجْرِ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنِي ابْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ حَيَّانَ عَنْ سَعْدٍ يَعْنِي ابْنَ مَيْمَنَةَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الرَّبِيعِ يَقُولُ حَدَّثَنِي خَالَتِي (يَعْنِي غَائِشَةَ) قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا غَائِشَةُ لَوْلَا أَنَّ قَوْمَكَ حَدِّثُوا عَهْدِي بِشِرْكٍ لَهَدَمْتُ الْكُفْبَةَ فَأَزَلَّ قَدْهَا بِالْأَرْضِ وَجَعَلْتُ لَهَا بَابَيْنِ بَابًا شَرْقِيًّا وَبَابًا غَرْبِيًّا وَزِدْتُ فِيهَا سِتَّةَ أَذْرُعٍ مِنَ الْخَجْرِ فَإِنْ قُرِئْنَا انْتَصَرَتْهَا حَيْثُ بَنَتْ الْكُفْبَةَ حَدَّثَنَا هَذَا ابْنُ السَّرِيِّ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ عَطَاءٍ قَالَ لَمَّا احْتَرَقَ الْبَيْتُ رَمَنَ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ حِينَ غَرَاهَا أَهْلُ الشَّامِ فَكَانَ مِنْ أَمْرِهِ مَا كَانَ تَرَكَهُ ابْنُ الرَّبِيعِ حَتَّى قَدِمَ النَّاسُ الْمَوْسِمَ يُرِيدُ أَنْ يُجَرِّبَهُمْ أَوْ يُجَرِّبَهُمْ عَلَى أَهْلِ الشَّامِ فَلَمَّا صَدَرَ النَّاسُ قَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اشْهَرُوا عَلَيَّ فِي الْكُفْبَةِ انْقُضَ مَا تَمَّ ابْنِي بِنَاءَهَا أَوْ اضْلُغْ مَا وَهَى مِنْهَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَإِنِّي قَدْ فُرِقَ بِي رَأْيِي فِيهَا أَرَى أَنْ تُضْلُغَ مَا وَهَى مِنْهَا وَتَدَعُ بِنَاءَ اسْمِ النَّاسِ عَلَيْهِ وَأَخْبَارَ اسْمِ النَّاسِ عَلَيْهَا وَبُيْتُ عَلَيْهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ ابْنُ الرَّبِيعِ لَوْ كَانَ أَحَدُكُمْ احْتَرَقَ بَيْتُهُ مَا رَضِيَ حَتَّى يُجِدَّهُ فَكَيْفَ بَيْتُ رَبِّكُمْ إِنِّي مُسْتَحْزِرٌ رَبِّي ثَلَاثًا ثُمَّ عَارِضٌ عَلَى أَمْرِي فَلَمَّا مَضَى الثَّلَاثُ أَجْمَعَ رَأْيَهُ عَلَى أَنْ يَنْقُضَهَا فَتَحَمَّاهُ النَّاسُ أَنْ يَنْزِلَ بِأَوَّلِ النَّاسِ يَصْعَدُ فِيهِ أَمْرٌ مِنَ السَّمَاءِ حَتَّى صَعِدَهُ رَجُلٌ فَأَلْقَى مِنْهُ حِجَابَةً فَلَمَّا لَمْ يَرَهُ النَّاسُ أَصَابَهُ شَيْءٌ سَأَلُوا قَدِّمُوهُ

قوله عبد الله بن بكير والذي في الرواية المتقدمة عبد الله بن محمد بن أبي بكر وهو الصواب قال عبد الله بن أبي بكر قول لـخلقة أبيه قال الأسياسي وعبد الله بن محمد بن أبي بكر هو كافي شريك الموطأ آخر القاسم بن محمد التميمي نقل قوله في الخبر ثلاث وستين سنة ثلاث وستين سنة

توله ماوی ای اندی استرخ اوسط وپا به وعد
 حق مجده نه
 آغدهها نه

قوله أومحرجهم أي يزيد في غضبهم على ما كان من إحراق البيت يقال حرّيت الرجل بالتشديد إذا سلت على الغضب وعرفت بما يقضب منه كذا في النهاية وذكر ابن الأثير والنووي عن القاضي رواية يمحرج بالزاي بدل الزاء ومعناه يهائم اليه ويمعلمهم حرباه وأما صرن له على مخالفته وحرب الرجل من مال اليه (حتى)

قوله لجعل ابن الزبير أعمدة لستر عليها السور
ويروى في موضع الكعبة ولم تزل تلك السور حتى



حتى ارتفع بناؤه المقصود بهذه الأعمدة والسور أن يستعملها المسلمون في تلك الأيام
ارتفع البناء وصار مشاهدا للناس قالوا لها حصول المقصود بالبناء المرتفع من الكعبة

حَتَّى بَلَغُوا بِهِ الْأَرْضَ فَجَعَلَ ابْنُ الزُّبَيْرِ أَعْمَدَةً فَسَتَرَ عَلَيْهَا السُّورَ حَتَّى أَرْتَفَعَ
بِنَاؤُهُ وَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ إِنِّي سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
لَوْلَا أَنَّ النَّاسَ حَدَّثْتُ عَنْهُمْ بِكُفْرٍ وَلَيْسَ عِنْدِي مِنَ النَّفْعَةِ مَا يَقْوِي عَلَى
بِنَائِهِ لَكُنْتُ أَدْخَلْتُ فِيهِ مِنَ الْخَجْرِ خَمْسَ أَذْرُعٍ وَلَجَعَلْتُ لَهَا بَابًا يَدْخُلُ النَّاسُ مِنْهُ
وَبَابًا يَخْرُجُونَ مِنْهُ قَالَ فَأَنَا الْيَوْمَ أَحَدُ مَا أَتَيْتُ وَلَيْسْتُ أَخَافُ النَّاسَ قَالَ فزَادَ
فِيهِ خَمْسَ أَذْرُعٍ مِنَ الْخَجْرِ حَتَّى أَبْدَى أَسَافَ نَظَرِ النَّاسِ إِلَيْهِ فَبَنَى عَلَيْهِ الْبِنَاءَ وَكَانَ طُولُ
الْكَعْبَةِ ثَمَانِي عَشْرَةَ ذِرَاعًا فَلَمَّا زَادَ فِيهِ اسْتَقْصَرَهُ فَرَادَ فِي طُولِهِ عَشْرَ أَذْرُعٍ وَجَعَلَ
لَهُ بَابَيْنِ أَحَدُهُمَا يَدْخُلُ مِنْهُ وَالْآخَرُ يُخْرَجُ مِنْهُ فَلَمَّا قِيلَ ابْنُ الزُّبَيْرِ كَتَبَ الْحِجَابُ إِلَى
عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ يُخْبِرُهُ بِذَلِكَ وَيُخْبِرُهُ أَنَّ ابْنَ الزُّبَيْرِ قَدْ وَضَعَ الْبِنَاءَ عَلَى أَسْرِ
نَظَرَ إِلَيْهِ الْعُدُولُ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ فَكَتَبَ إِلَيْهِ عَبْدُ الْمَلِكِ إِنَّا لَنَسْنَا مِنْ تَلَطُّعِ ابْنِ
الزُّبَيْرِ فِي شَيْءٍ أَمَا مَارَادَ فِي طُولِهِ فَاقْرَأْهُ وَأَمَا مَارَادَ فِيهِ مِنَ الْخَجْرِ فَرَدَّهُ إِلَى بِنَائِهِ وَسَدَّ
الْبَابَ الَّذِي فَتَحَهُ فَتَقَصَّصَهُ وَأَعَادَهُ إِلَى بِنَائِهِ ٣ صَدَقَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
بَكْرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمِيرٍ وَابْنَ الْوَلِيدِ بَنِي عَطَاءٍ يُحَدِّثَانِ
عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمِيرٍ وَقَدْ خَارِثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَلَى
عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ فِي خِلَافَتِهِ فَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ مَا أَظُنُّ أَبَا خُبَيْبٍ (يَعْنِي ابْنَ الزُّبَيْرِ)
سَمِعَ مِنْ عَائِشَةَ مَا كَانَ يَزْعُمُ أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنْهَا قَالَ الْحَارِثُ بَلَى أَنَا سَمِعْتُهُ مِنْهَا قَالَ
سَمِعْتُهُمَا تَقُولُ مَاذَا قَالَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ قَوْمَكَ اسْتَمْتَصَرُوا
مِنْ بَنِيَانِ الْبَيْتِ وَلَوْلَا حِدَاثَةُ عَهْدِهِمْ بِالشَّرِكِ أَعَدْتُ مَا تَرَكُوا مِنْهُ فَإِنْ بَدَأَ الْقَوْمُ مِنْكَ
مِنْ بَعْدِي أَنْ يَبْشُرُوا قَهْلِي لِأَرِيكَ مَا تَرَكُوا مِنْهُ فَأَرَاهَا قَرِيبًا مِنْ سَبْعَةِ أَذْرُعٍ
هَذَا حَدَّثْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمِيرٍ وَزَادَ عَلَيْهِ الْوَلِيدُ بْنُ عَطَاءٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَلَجَعَلْتُ لَهَا بَابَيْنِ مَوْضُوعَيْنِ فِي الْأَرْضِ شَرْقِيًّا وَغَرْبِيًّا وَهَلْ تَذَرِينِ لِمَ كَانَ

والكعبة بنيت على موضع هذا وتولى ابن الزبير بنو عبد المطلب أو جمعهم المقصود أن يرفعوا
بنائها حتى لا يكونوا يرون الكعبة من فوقها ولا يرون الكعبة من تحتها ولا يرون الكعبة من
اليمين ولا يرون الكعبة من الشمال ولا يرون الكعبة من الخلف ولا يرون الكعبة من الأمام

والحارث وهو ابن أخي عمر بن أبي ربيعة الخزرجي الأشجاري المشهور
بالحديث هذا هو القريب بقلع الجنادة مكيًا لا مشغيا يسمى قباة الحارث

أه نووى لكن القبلية كما
ذكر القليل هي بقعة
الكعبة لا بنائها ولن
ابن الزبير قصد مراعاة
الظاهر في عين الناس
قوله عليه السلام وليس
هذه من النطفة ما يحوى
على بناء جلة حالية اعترضت
بين نول وجوابها يعنى ان
سكنا من الامرين مانع ذلك
وفي نسخة ما يحوى
قوله عليه السلام ولجعلت
لها سكنا في النسخ الانسخة
فعلها ولجعلت له والظاهر
البيت والتأنيث بحلقة
الكعبة

قوله قانا اليوم اجدا ما تلى
ولست اخاف الناس هذا
قوله ابن الزبير ففسير قال
في اوله عاده عليه وامامه
قال في آخره فلما روى والحديث
الذي سمعه ابن الزبير من
خاله السيدة الصديقة هو
الذي حله على هذه الكعبة
وبناؤها كالي صبيح البخاري
في حديثها تقدم دفع
المسندة على جلب النفعة
وأشار ابن الزبير الى ان
المسندة اذا امن وقوعها
عاد استحباب الملحة

قوله حتى ابدى اس اى
حفر من ارض الحجر ذلك
الظفر ان الى بلغ اساس
البيت الذي اسس عليه
ابراهيم عليه السلام حتى
اوى الناس اسسه ففقدوا
اليه لبن البناء عليه

قوله انا لست من طليخ
ابن الزبير في شيء المصدر
مصان الى الفاعل يعنى انا
براء مما لونه بما اعتمد
من هدم الكعبة فهذا معنى
قول السورى يريد بذلك
سه وعيب فله

قوله اما ما زاد في طوله
قافره واسا مازاد فيه من
الحجر فردد الى بناء هذا
من حط عبد الملك اذ لا فرق
بل الاولى والام العكس
لان الطواف انما هو من
وراء الحجر وكثيرا ما ينفذ
الطائفون فيطوفون في
الحجر فلا احتياجا عما يودى
الى الوقوع في ذلك اسد

ويحتمل ان يكون الحواب
انما فرق بان التنبيه باضافة
الحجر ابين وعبد الملك
لا يريد ان يبقى لابن الزبير
امر ولا يتركه لبلال اه
من شرح الابن

قوله ما ظن ابا خبيب سمع
من حاله الخ ابو خبيب
سكنية عبدالله بن الزبير كما

فسره بصيغة التثنية وحكاية له كنيستان اي بكر وابو خبيب والمشهورة منهما هي الاولى وكاتوا اذا ارادوا منه كنهه باي خبيب كما هو معلوم
من اشتغل بكتب الادب قوله عليه السلام فان هذا القومك اى ظهر لهم ما لم يظهر اولا والاسم البناء مثل سلام ويقال هو ذو بدوات اى يظهر رايه

قوله عليه السلام وليس هذه من النطفة ما يحوى على بناء جلة حالية اعترضت بين نول وجوابها يعنى ان سكنا من الامرين مانع ذلك وفي نسخة ما يحوى

قَوْمُكَ رَفَعُوا بِأَبْنَاهَا قَالَتْ قُلْتُ لَا قَالَتْ تَعَزَّزَا أَنْ لَا يَدْخُلَهَا إِلَّا مَنْ أَرَادُوا فَكَانَ
الرَّجُلُ إِذَا هُوَ أَرَادَ أَنْ يَدْخُلَهَا يَدْعُوهُ يَرْتَبِي حَتَّى إِذَا كَادَ أَنْ يَدْخُلَ دَفَعُوهُ
فَسَقَطَ قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ لِأَحَارِثِ أَنْتَ سَمِعْتَهَا تَقُولُ هَذَا قَالَ نَعَمْ قَالَ قَكَّتْ
سَاعَةً بِمِصَاهُ ثُمَّ قَالَ وَدِدْتُ أَنْ تَرَكْتُهُ وَمَا تَحْمَلُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ
جَبَلَةَ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ رَحَ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ
جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ حَدِيثِ ابْنِ بَكْرِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرِ السَّهْمِيُّ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ أَبِي صَغِيرَةَ عَنْ أَبِي قُرَّةَ أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ
ابْنَ مَرْوَانَ بَيْنَمَا هُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ إِذْ قَالَ قَاتِلُ اللَّهِ ابْنُ الرَّبِيعِ حَيْثُ يَكْذِبُ
عَلَى أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ يَقُولُ سَمِعْتُهَا تَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَائِشَةُ
لَوْلَا حَدِيثَانِ قَوْمِكَ بِالْكَفْرِ لَقَضَيْتُ الْبَيْتَ حَتَّى أَلْبَسَ فِيهِ مِنَ الْجَبْرِ فَإِنَّ قَوْمَكَ
قَصَّرُوا فِي الْبِنَاءِ فَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ لَا تَقُلْ هَذَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
فَأَنَا سَمِعْتُ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ تُحَدِّثُ هَذَا قَالَ لَوْ كُنْتُ سَمِعْتُهُ قَبْلَ أَنْ أَهْدِمَهُ لَتَرَكْتُهُ
عَلَى مَا بَنَى ابْنُ الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَشُورٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ حَدَّثَنَا
أَشْعَثُ بْنُ أَبِي الشَّعْثَاءِ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْجَدْرِ أَمِنْ الْبَيْتِ هُوَ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ فَلِمَ لَمْ يَدْخُلُوهُ فِي
الْبَيْتِ قَالَ إِنَّ قَوْمَكَ قَصَّرَتْ بِهِمُ السَّعْفَةُ قُلْتُ فَمَا شَأْنُ بَابِهِ مُرْتَفِعًا قَالَ فَعَلْ ذَلِكَ
قَوْمُكَ لِيَدْخُلُوا مِنْ شَأْوَا وَيَسْتَعْمُوا مِنْ شَأْوَا وَلَوْلَا أَنَّ قَوْمَكَ حَدَّثْتُ عَنْهُمْ
فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَخَافُوا أَنْ تُشْكِرَ قُلُوبُهُمْ لَنَظَرْتُ أَنْ أَدْخِلَ الْجَدْرَ فِي الْبَيْتِ وَأَنْ أَرْقُ
بَابَهُ بِالْأَرْضِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ يَتِيٍّ ابْنُ مُوسَى
حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ
سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْجَبْرِ وَسَأَلَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ أَبِي

قوله عليه السلام تعززا أن لا يدخلها إلا من أرادوا أي
لأنهم لا يدخلها إلا من أرادوا أي
تذكروا وتذكروا على الناس
والدعاء في بعض نسخ مسلم
تعززا براء بعد زاي من
التعزير والتوقير ظنا أن
يريد توقيف البيت وتعظيمه
أو تعظيم أنفسهم وتكبرهم
على الناس كذا في النهاية
قوله عليه السلام حتى إذا كاد
أن يدخل هكذا هو في النسخ
كلها كاد أن يدخل وفيه
لما كان يدخل أن بعد كاد وقد
كثر ذلك وهي لغة فصيحة
ولكن الأشهر عندهم أنه نوى
قوله فكنت ساعة بمصاه
أي بحث بطرفها في الأرض
وهذه عادة من تفكر في أمر
مهم أنه نوى

قوله عليه السلام قصرت
بهم الثقة أي لم يتعمروا
لأنهم قللة ذات بهم فهو
كالشروع البخاري في شديد
الساد المفتوحة وروى
قصرت تخفيفها مضومة
أي الثقة الخيبة التي
أخرجوها ذلك لأنهم قالوا
لا يدخلوا فيه من كتبكم
الأيضا لا مهر بني ولا
بيع روا ولا مظنة أحد
قصرت الثقة من ذلك

قوله عليه السلام حديث
عندهم في الجاهلية هكذا

باب
جدر الكعبة وبابها
مضمومة مضمومة
أمر في جميع النسخ في الجاهلية
وهو بمعنى الجاهلية كما في
سائر الروايات أنه نوى

قوله عليه السلام فآخاف أن
تشكر قلوبهم لنظرت الخ
سكنها بآيات جواب لولا
وفي صحيح البخاري بهذا
في هذا الحديث فيكون أن
ادخل مقفولا لتشكر بلا
تنازع قال الزرقاني وروى
بغيره بغير تشكر وفيه ترك
ما هو صواب خوف وقهر
مفسدة أخذ واستلاب
الناس إلى الإيمان واجتناب
ولي الأمر ما يشاء من الناس
إلى التكره وفيه تقديم الأهم
فلاهم من دفع المفسدة وحلب
المصلحة وأجما إذا عارضها
بدى دفع المفسدة وفيه
سد للذات

باب الجدر هو بيت البيت وكان في الجاهلية وهو البيت الذي كان فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم

أنت سمعت

باب الجدر هو بيت البيت وكان في الجاهلية وهو البيت الذي كان فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب الجدر هو بيت البيت وكان في الجاهلية وهو البيت الذي كان فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم

الْأَخْوَصِ وَقَالَ فِيهِ فَقُلْتُ فَأَشَانُ بِأَبِي مُرْتَبِعًا لَا يُصْعَدُ إِلَيْهِ إِلَّا بِسَلَامٍ وَقَالَ
 عَاقِفَةُ أَنْ تَنْفِرَ قُلُوبُهُمْ ۞ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ
 شِهَابٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ كَانَ الْفَضْلُ بْنُ
 عَبَّاسٍ رَدِيفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَاءَتْهُ امْرَأَةٌ مِنْ خَتَمِ تَسْتَقْبِهِ
 فَجَمَلَ الْفَضْلُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا وَتَنْظُرُ إِلَيْهِ فَجَمَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَصْرِفُ وَجْهَ الْفَضْلِ إِلَى الشَّقِ الْأَخْرِ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ فَرِيضَةَ اللَّهِ عَلَى
 عِبَادِهِ فِي الْحَجِّ أَذْرَكَتْ أَبِي شَيْخًا كَبِيرًا لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَلْبُثَ عَلَى الرَّاحِلَةِ
 أَفَأَحْجُّ عَنْهُ قَالَ نَعَمْ وَذَلِكَ فِي حَجَّةِ الْوُدَّاعِ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُشْرَمٍ أَخْبَرَنَا عَيْسَى
 عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ الْفَضْلِ
 أَنَّ امْرَأَةً مِنْ خَتَمِ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ عَلَيْهِ فَرِيضَةُ اللَّهِ فِي الْحَجِّ
 وَهُوَ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْتَوِيَ عَلَى ظَهْرٍ بَعِيرٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحُجِّجِي
 عَنْهُ ۞ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ
 عُيَيْنَةَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ كُرَيْبِ
 مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقِيَ رَكْبًا بِالرُّوحَاءِ
 فَقَالَ مِنَ الْقَوْمِ قَالُوا الْمُسْلِمُونَ فَقَالُوا مَنْ أَنْتَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ فَرَقَتْ إِلَيْهِ امْرَأَةٌ
 صَبِيًا فَقَالَتْ أَلْهَذَا حَجٌّ قَالَ نَعَمْ وَلَكِ أَجْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ
 حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ
 رَفَعَتْ امْرَأَةٌ صَبِيًا لَهَا فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلْهَذَا حَجٌّ قَالَ نَعَمْ وَلَكِ أَجْرٌ
 وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ
 عَنْ كُرَيْبٍ أَنَّ امْرَأَةً رَفَعَتْ صَبِيًا فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلْهَذَا حَجٌّ قَالَ نَعَمْ وَلَكِ
 أَجْرٌ وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ

قوله كان الفضل بن عباس
 رديف رسول الله صلى الله
 تعالى عليه وسلم تقدم في
 حديث جابر الطويل في ١

باب

الحج عن العاجز
 لزمانة وهرم ونحوها
 أو للموت

باب حجة النبي اناسمة
 سكان ردف النبي صلى الله
 تعالى عليه وسلم من مرة
 الى المزدلفة ثم اورد الفضل
 من المزدلفة الى المعى وكان
 الفضل بن عباس رجلا
 حسن الشعر ابيض وسيا
 وتقدم ايضا اراد ان النبي
 صلى الله تعالى عليه وسلم
 انطلق في باب استحباب
 اقامة الحاج التلبية في حديث
 ابن عباس

قوله لجأته امرأة من ختم
 والذي تقدم في حديث جابر
 الطويل مرتين بغير تمييز
 لفظ الفضل ينظر اليه
 الخ انظر ص ٤٢
 قولها اذركت ابني شيخا

باب

حجة حج الصبي

وأجر من حج به

كبيراً أى كبير السن
 لا يقدر على الاستسكان
 على الراحة من كبره فاعل
 اذركت صبي الفريضة
 وأبى مفعول وشيخا حال
 وكبيراً لعت له ولا يستطيع
 لعت آخر أو استثنائي
 قولها أقامح عنه أى
 أجزى النيابة في الحج فاحج
 عنه ولابد من هو هذا
 التقدير لأن ما بعد الفاء
 الدخلة عليها الهمزة
 معطوف على مقدر
 قوله بالروحاء تقدم جهاش
 الصفحة الخامسة من الجزء
 الثاني ان الروحاء موضع
 بين الحرمين
 قوله فقال أى النبي عليه
 الصلاة والسلام على سبيل
 الاستفهام من القوم أى
 من أقم قالوا المسلمون أى
 من المسلمون
 قوله عليه السلام نعم ولك
 أجر أفاد ابن جرر أن هذا

قوله كان الفضل بن عباس
 رديف رسول الله صلى الله
 تعالى عليه وسلم تقدم في
 حديث جابر الطويل في ١
 باب
 الحج عن العاجز
 لزمانة وهرم ونحوها
 أو للموت
 باب حجة النبي اناسمة
 سكان ردف النبي صلى الله
 تعالى عليه وسلم من مرة
 الى المزدلفة ثم اورد الفضل
 من المزدلفة الى المعى وكان
 الفضل بن عباس رجلا
 حسن الشعر ابيض وسيا
 وتقدم ايضا اراد ان النبي
 صلى الله تعالى عليه وسلم
 انطلق في باب استحباب
 اقامة الحاج التلبية في حديث
 ابن عباس
 قوله لجأته امرأة من ختم
 والذي تقدم في حديث جابر
 الطويل مرتين بغير تمييز
 لفظ الفضل ينظر اليه
 الخ انظر ص ٤٢
 قولها اذركت ابني شيخا
 باب
 حجة حج الصبي
 وأجر من حج به
 كبيراً أى كبير السن
 لا يقدر على الاستسكان
 على الراحة من كبره فاعل
 اذركت صبي الفريضة
 وأبى مفعول وشيخا حال
 وكبيراً لعت له ولا يستطيع
 لعت آخر أو استثنائي
 قولها أقامح عنه أى
 أجزى النيابة في الحج فاحج
 عنه ولابد من هو هذا
 التقدير لأن ما بعد الفاء
 الدخلة عليها الهمزة
 معطوف على مقدر
 قوله بالروحاء تقدم جهاش
 الصفحة الخامسة من الجزء
 الثاني ان الروحاء موضع
 بين الحرمين
 قوله فقال أى النبي عليه
 الصلاة والسلام على سبيل
 الاستفهام من القوم أى
 من أقم قالوا المسلمون أى
 من المسلمون
 قوله عليه السلام نعم ولك
 أجر أفاد ابن جرر أن هذا

باب

فرض الحج مرة في العمر

آخره المان انجحت آثار
 الفرك وتقررت احكام
 الفرك لكنه عليه الصلاة
 والسلام كان يعتبر لان
 امر المرأة امر وليس له
 وقت معين ووجوب الحج
 كان بالاية المذكورة وهي
 نزلت عام الفتح واما قوله
 تعالى وانما الحج والعمرة
 لله فاما هاهنا بالعام ما شرع
 فيه وليس فيه دلالة على

باب

سفر المرأة مع محرم الى حج وغيره

الا يجازي من غير شروع
 عليه العيني في شرح الكثر
 وليس فيه تمسك لمدي
 التراضي استدلالا بما غيره
 عليه الصلاة والسلام الحج
 الى السنة العاشرة بعد ان
 فرض في السنة السادسة
 بنزل القول الكريم
 المذكور فيها

قوله فقال رجل هو كان سني
 ابن ماجه الاقرع بن حابس
 قوله اكل عام أي الفرض
 علينا ان نجمع كل عام قاله
 قياسا على ما تكرر من
 المسادات كالصوم والزكاة
 فان الاول عبادة بدنية
 والثاني طاعة مالية والحج
 مركب منها
 قوله فيسكت قال ابن الملك
 وسكتة عليه السلام من
 جوابه كان زجرا له من
 سؤاله فلما رآه لم يترجم
 قال الحديث اه

قوله عليه السلام لو قلت لهم
 لوجبت الضيق فيه الحج
 وقائمه باعتبار كونه عبادة
 اوجه أي لوجبت كل سنة احج
 به من قال الحكم مفروض
 الى رأي ولا يشترط في ان
 يكون يومى لكنه ضعيف
 لان قوله لم يجوز ان يكون
 يومى نازل اه ابن الملك
 قوله عليه السلام ولما استظمت
 باعادة الام الجارية أي ولما
 اظفرت ذلك لافقتة

قوله عليه السلام لا تشدوا
 الرحال كذا بسغة النبي في
 نسخ مسلم والمذكور في مواضع

كُرَيْبٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ بِمِثْلِهِ * وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ
 أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ مُسْلِمٍ الْقُرَشِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ خَطَبَنَا
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ فَرَضَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ الْحَجَّ فَخُجُّوا
 فَقَالَ رَجُلٌ أَكُلَّ عَامٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَسَكَتَ حَتَّى قَالَهَا ثَلَاثًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ قُلْتَ نَعَمْ لَوَجِبَتْ وَلَمَّا اسْتَطَعْتُمْ ثُمَّ قَالَ ذَرُونِي مَا تَرَكْتُكُمْ
 فَإِنَّمَا هَلَاكُ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِكَثْرَةِ سُؤَالِهِمْ وَأَخْتَلَفِهِمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ فَإِذَا
 أَمَرْتُكُمْ بِشَيْءٍ فَأَتُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَإِذَا نَهَيْتُكُمْ عَنْ شَيْءٍ فَدَعُوهُ * حَدَّثَنَا
 زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ الْقَطَّانُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي
 نَافِعٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَأَتَسَافِرَ الْمَرْأَةُ ثَلَاثًا إِلَّا
 وَمَعَهَا ذُو مَحْرَمٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَمِيرٍ وَأَبُو اسَامَةَ
 ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي جَمِيعًا عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ فِي رِوَايَةٍ أَبِي بَكْرٍ
 فَوْقَ ثَلَاثٍ وَقَالَ ابْنُ ثَمِيرٍ فِي رِوَايَتِهِ عَنْ أَبِيهِ ثَلَاثَةٌ إِلَّا وَمَعَهَا ذُو مَحْرَمٍ وَحَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي قُدَيْكٍ أَخْبَرَنَا الْقُصَّاءُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ تَوْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ تَسَافِرَ مَسِيرَةَ
 ثَلَاثِ لَيَالٍ إِلَّا وَمَعَهَا ذُو مَحْرَمٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعُمَرَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ جَمِيعًا
 عَنْ جَرِيرٍ قَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ وَهُوَ ابْنُ ثَمِيرٍ عَنْ قَزَعَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
 قَالَ سَمِعْتُ مِنْهُ حَدِيثًا فَأَنْجَبَنِي فَقُلْتُ لَهُ أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ فَأَقُولُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَمْ أَسْمَعْ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَتَسُدُّوا الرِّحَالَ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ مَسْجِدِي
 هَذَا وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْمَسْجِدِ الْأَقْصَى وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ لَأَتَسَافِرَ الْمَرْأَةُ يَوْمَيْنِ
 مِنَ الدَّهْرِ إِلَّا وَمَعَهَا ذُو مَحْرَمٍ مِنْهَا أَوْ زَوْجُهَا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا

من صحيح البخاري لا تشدوا الرحال بسغة المجهول بلفظانق والمراد كان فتح الباري التي من السفر الى غيرها والرحال جمع رجل ومواليه كالسرج للفرس وهي
 بشد الرحال من السفر لا لزومه وخرج ذكرها مخرج الغالب في ركوب المسافر والا للفرق بين ركوب الراحل والحبل والبال والمجمر والمشي في المعنى المذكور

مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ سَمِعْتُ قُرْعَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا
 سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَالَ سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعًا فَأَعْجَبَنِي وَأَتَقَبَّنِي
 نَهَى أَنْ تُسَافِرَ الْمَرْأَةُ مَسِيرَةَ يَوْمَيْنِ إِلَّا وَمَعَهَا رَوْجُهَا أَوْ ذُو مَحْرَمٍ وَأَقْصَصَ بِلَايِ
 الْحَدِيثِ حَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مُعْبِرَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ سَهْمٍ
 ابْنِ مُنْجَابٍ عَنْ قُرْعَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لَا تُسَافِرِ الْمَرْأَةُ ثَلَاثًا إِلَّا مَعَ ذِي مَحْرَمٍ وَحَدَّثَنِي أَبُو عَسَّانَ الْمُسْتَمِي وَتَحْمَدُ بْنُ بَشَّارٍ
 جَمْعًا عَنْ مُعَاذِ بْنِ هِشَامٍ قَالَ أَبُو عَسَّانَ حَدَّثَنَا مُعَاذٌ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ قُرْعَةَ
 عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ أَنَّ نَجِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تُسَافِرِ امْرَأَةٌ فَوْقَ
 ثَلَاثِ لَيَالٍ إِلَّا مَعَ ذِي مَحْرَمٍ وَحَدَّثَنَا هُثَيْلُ بْنُ الْمُنْثَرِ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سَعِيدٍ
 عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ أَكْثَرُ مِنْ ثَلَاثٍ إِلَّا مَعَ ذِي مَحْرَمٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ
 سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ مُسَافِرَةٌ لَيْلَةً إِلَّا وَمَعَهَا رَجُلٌ
 ذُو حُرْمَةٍ مِنْهَا حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي ذَيْبٍ
 حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ تَوْثُنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ تُسَافِرُ مَسِيرَةَ يَوْمٍ إِلَّا مَعَ ذِي مَحْرَمٍ
 وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ
 أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ تَوْثُنُ
 بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ تُسَافِرُ مَسِيرَةَ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ إِلَّا مَعَ ذِي مَحْرَمٍ عَلَيْهَا حَدَّثَنَا
 أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ أَبِي مَرْزُوقٍ حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ
 أَنْ تُسَافِرَ ثَلَاثًا إِلَّا وَمَعَهَا ذُو مَحْرَمٍ مِنْهَا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو

قوله وأقصص بلياي الحديث أي روي عنه علي بن جعفر

قوله عليه السلام لا تسافر المرأة فوق ثلاثة ليال إلا مع ذي محرم

قوله فأعجبني وأتقبنني
 ثم تون مفتوحة ثم قال
 سائلة بعدها تونان يقال
 آتفه كذا إذا أعجبه وشئ
 موزن أي معجب قال القاضي
 وإنما كرر المعنى لاختلاف
 اللفظ والعرب تفعل ذلك
 كثيرا لبيان والتوكيد اه
 بحذف الشواهد

قوله إلا ومعه زوجها
 ذكر الزوج ورد في هذا وفي
 الذي قبله الذي بعده
 بصفحة فلا بد كمال الجارية
 من حاله بالحرم في جواز
 السفر معه فالروايات التي
 لم يذكر فيها الزوج موهلة
 على التي ذكر فيها واختلفت
 الروايات لعدة السنين في
 بعضها مسيرة يومين بعضها
 مسيرة يومين وفي بعضها
 مسيرة ثلاث قال النووي
 الروايات كلها صحيحة ولكن
 لم يرد التي على الله تعالى
 عليه وسلم تحديد المدة بل
 المراد حرمة السفر للمرأة
 بغیر محرم والاختلاف وقع
 لاختلاف السائلين ويؤيده
 إطلاق رواية ابن عباس لا
 تسافر امرأة إلا مع ذي محرم
 محرم اه والمراد بالمحرمين
 حرم عليه نكاحها على التأيد
 بسبب قرابة أو رضاع أو
 مصاهرة بشرط أن يكون
 مكلفا ليس بجوسي ولا
 غير مأثور ويشترط للمرأة
 أيضا أن لا تكون مستنة
 كالحرة الرقاة

قوله عليه السلام رجل ذو
 حرمة معها وهو من لا يحل له
 نكاحها على التأيد قولنا
 لحرمتها احتراز عن الملائكة
 فإن تحرمتها ليس لحرمتها
 بل لتعظيم وقولنا على
 التأيد احتراز عن المخت
 الزوجية اه ميارق

قوله عليه السلام تسافر
 مسيرة يوم إلا مع ذي محرم
 وفي أبواب التصدير من صحيح
 البخاري أن تسافر كما في
 الرواية الآتية لما وقع في
 طرق أبي سعيد المذكورة
 هنا عن أبي هريرة من رفع
 المخاض مع سلطان فلي حد
 قولهم تسع بالمعدي

قوله عليه السلام لا يفلتون رجل بأمره أي لا يفلتون رجل بأمره أمينة السلام الإومها فوعزم قال النووي هذا استثناء منقطع لأنه من

شابة أو مجوزة أسكذالسي مبالغة قاله ملاحي قوله عليه

سكان مهاجرم لم يتبق خلوة لتقدير الحديث لا يبعدن ورجل

١٠٤

كُرَيْبٌ جَمِيعًا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ قَالَ أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي
صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَحِلُّ
لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُسَافِرَ سَفَرًا يَكُونُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَصَاعِدًا
إِلَّا وَمَعَهَا أَبُوهَا أَوْ ابْنُهَا أَوْ زَوْجُهَا أَوْ أَخُوها أَوْ ذُو حَرَمٍ مِنْهَا وَحَدَّثَنَا أَبُو
بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ فَلَا حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ بِهَذَا
الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ كِلَاهُمَا عَنْ سُفْيَانَ
قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ أَبِي مُعْبَدٍ قَالَ سَمِعْتُ
أَبْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحْطَبُ يَقُولُ لَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ
بِامْرَأَةٍ إِلَّا وَمَعَهَا ذُو حَرَمٍ وَلَا تُسَافِرُ الْمَرْأَةُ إِلَّا مَعَ ذِي حَرَمٍ فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ امْرَأَتِي خَرَجَتْ حَاجَةً وَإِنِّي أَكْتَبْتُ فِي عِرَاقٍ كَذَا وَكَذَا قَالَ
أَنْطَلِقْ فَبِيعْ مَعَ امْرَأَتِكَ وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّسْحَنِ الرَّهْرَاقِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ عَمْرٍو
بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا هِشَامُ (يَعْنِي ابْنَ سُلَيْمَانَ) الْخَزَوِيُّ
عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ لَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ بِامْرَأَةٍ إِلَّا وَمَعَهَا
ذُو حَرَمٍ حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ
أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّ عَلِيًّا الْأَزْدِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا اسْتَوَى عَلَى بَعْدِهِ خَارِجًا إِلَى سَفَرٍ كَبَّرَ ثَلَاثًا ثُمَّ قَالَ سُبْحَانَ
الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُسْقِلُونَ اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ فِي
سَفَرِنَا هَذَا الْبَرِّ وَالْقَوَى وَمِنَ الْعَمَلِ مَا تَرْضَى اللَّهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنَا سَفَرَنَا هَذَا
وَاطْوِ عَنَّا بُعْدَهُ اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ اللَّهُمَّ إِنِّي
أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ وَكَآبَةِ الْمُنْظَرِ وَسُوءِ الْمُنْقَلَبِ فِي الْمَالِ وَالْأَهْلِ وَإِذَا
رَجَعَ قَائِلُهُنَّ وَزَادَ فِيهِنَّ آيَاتُ تَابُوتٍ غَابِطُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ

مع امرأة الا ومعهما محمد
ولو كان معها زوجها كان
الحرم والى الجواز اه
قوله ان امرئ يخرج حاجة
أولى أزواج أن تخرج فاصدة
للعج وليس معها أحد من
الحلالم
قوله والى استكتبت في
قصة كذا أي أعت اسمي
فيس يخرج فيها
لبن عليه السلام المطلق
للعج مع امرأته فيه تقديم
الامر إذ في الجسد يقوم
غيره مقامه بخلاف الحج
معه اه من شرح النووي

قوله وحشنا ابن الجراح الخ هذا الترانوات
التي لم يسمه أبو اسحق ابراهيم بن سليمان بن
مسلم الخ قال أبو اسحق حدثنا مسلم بن
الحجاج قال حدثني مروان بن عبد الله الخ ذكره
التروى وسبق بيان اول القرات في ص ٨١

قوله ثم قال أي شية القراءة
ابتداء لقوله تعالى وجعل
لكم من الفلك والأصنام
ما تكبون لتستروا على
ظهوره ثم تذكروا لعنة
ربكم إذا استوتب عليه
وتقولوا سبحان الذي الاية
ومعنى قرئين مطبقين
لإتقاننا على ركبته لولا
تضييقنا إياه لنقول له
محمداً

باب
مايقول اذا ركب

الى سفر الحج وغيره

هوانا الى ربنا لنقلبون أى
راجعون

قوله عليه السلام وأطوعنا
بعده وفي دعوات المشكاة
والمشارك وأطوعنا وهو
أمر من النبي قال ابن مالك
وهذا عبارة عن تيسر
السيرة بمن القوة اهـ

قوله عليه السلام أنت
الصاحب في السر يعني
أنت حافظنا في السر معك
الله أي حفظك والخليفة
في الأهل يعني أنت المعتمد
عليه برعايتهم اه مبارق

قوله عليه السلام أيون اسم فاعل من آب يؤوب أو ما دام أفرج أي واجعون من السر بالسلامة قاله لعل
والظاهر أن التقدير نحن أيون قاتلون الخ على وجه الإخبار تحدينا بنعمة الله ولصد الثبات على طاعة الله

(این)

والجور بعد الكون

أَبْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ عَاصِمٍ الْأَخْوَلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجِسَ
 قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَافَرَ يَتَعَوَّذُ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ وَكَآبَةِ
 الْمُنْقَلَبِ وَالْجَوْرِ بَعْدَ الْكُورِ وَدَعْوَةِ الْمَظْلُومِ وَسُوءِ الْمُنْظَرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ
 وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنِي حَامِدُ بْنُ
 عُمَرَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ كِلَاهُمَا عَنْ عَاصِمٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ
 عَبْدِ الْوَاحِدِ فِي الْمَالِ وَالْأَهْلِ وَفِي رِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ حَازِمٍ قَالَ يَبْدَأُ بِالْأَهْلِ إِذَا رَجَعَ
 وَفِي رِوَايَتِهِمَا جَمِيعًا اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
 شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ ح وَحَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ
 سَعِيدٍ وَالْفُطَيْلَةُ حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ الْمَطْنَانُ عَنْ عُيَيْنَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ
 كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَتَلَ مِنَ الْجِيُوشِ أَوْ السَّرَايَا أَوْ الْحُجَّ أَوْ الْعُرُقَ
 إِذَا أَوَّلَى عَلَى نَبِيٍّ أَوْ قَدْ قَدَّرَ كَبْرًا ثَلَاثًا ثُمَّ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَخَذَهُ لِأَشْرِكٍ لَهُ
 لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ آيُونَ ثَابِتُونَ غَائِدُونَ سَاجِدُونَ لِرَبِّنَا
 حَامِدُونَ صَدَقَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَهَرَمَ الْأَحْزَابُ وَخَذَهُ وَحَدَّثَنِي
 زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ يَعْنِي ابْنَ عَلِيٍّ عَنْ أَيُّوبَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ
 حَدَّثَنَا مَعْنُ عَنْ مَالِكٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ أَخْبَرَنَا
 الصَّخَّاءُ كُلُّهُمْ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ إِلَّا حَدَّثَ
 أَيُّوبَ فَإِنَّ فِيهِ التَّكْبِيرَ مَرَّتَيْنِ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ
 عَلِيٍّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي اسْمَاقٍ قَالَ قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَقْبَلْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا وَأَبُو طَلْحَةَ وَصَفِيَّةٌ رَدِيْعَةٌ عَلَى نَاقَتِهِ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِظَهْرِ الْمَدِينَةِ
 قَالَ آيُونَ ثَابِتُونَ غَائِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ فَلَمْ يَزَلْ يَقُولُ ذَلِكَ حَتَّى قَدِمْنَا
 الْمَدِينَةَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعَدَةَ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمَفْضَلِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي

لولا عليه السلام والجور بعد
 الكور أي نقصان بعد
 الزيادة والفرق بعد الاجتماع
 وأصل الجور نقص الصلابة
 بعد لها وأصل الكور من
 كور الصلابة على رأسه
 يكورها سموا أي لها
 وكل دور كور أي من أن
 ينقلب حالنا من السراء إلى
 الفراء ومن الصحة إلى
 المرض ويمكن أن يقال أي من
 التنزل بعد الترقى أو من
 الرجوع إلى المصيبة بعد
 التوبة أو إلى الفلطة بعد
 الذكر أو إلى اللبنة بعد
 الحضور وروي والجور
 بعد الكون بالنون بدل
 الجور

باب

ما يقول إذا قتل من
 سفر الحج وغيره
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١
 ٤٧٢
 ٤٧٣
 ٤٧٤
 ٤٧٥
 ٤٧٦
 ٤٧٧
 ٤٧٨
 ٤٧٩
 ٤٨٠
 ٤٨١
 ٤٨٢
 ٤٨٣
 ٤٨٤
 ٤٨٥
 ٤٨٦
 ٤٨٧
 ٤٨٨
 ٤٨٩
 ٤٩٠
 ٤٩١
 ٤٩٢
 ٤٩٣
 ٤٩٤
 ٤٩٥
 ٤٩٦
 ٤٩٧
 ٤٩٨
 ٤٩٩
 ٥٠٠
 ٥٠١
 ٥٠٢
 ٥٠٣
 ٥٠٤
 ٥٠٥
 ٥٠٦
 ٥٠٧
 ٥٠٨
 ٥٠٩
 ٥١٠
 ٥١١
 ٥١٢
 ٥١٣
 ٥١٤
 ٥١٥
 ٥١٦
 ٥١٧
 ٥١٨
 ٥١٩
 ٥٢٠
 ٥٢١
 ٥٢٢
 ٥٢٣
 ٥٢٤
 ٥٢٥
 ٥٢٦
 ٥٢٧
 ٥٢٨
 ٥٢٩
 ٥٣٠
 ٥٣١
 ٥٣٢
 ٥٣٣
 ٥٣٤
 ٥٣٥
 ٥٣٦
 ٥٣٧
 ٥٣٨
 ٥٣٩
 ٥٤٠
 ٥٤١
 ٥٤٢
 ٥٤٣
 ٥٤٤
 ٥٤٥
 ٥٤٦
 ٥٤٧
 ٥٤٨
 ٥٤٩
 ٥٥٠
 ٥٥١
 ٥٥٢
 ٥٥٣
 ٥٥٤
 ٥٥٥
 ٥٥٦
 ٥٥٧
 ٥٥٨
 ٥٥٩
 ٥٦٠
 ٥٦١
 ٥٦٢
 ٥٦٣
 ٥٦٤
 ٥٦٥
 ٥٦٦
 ٥٦٧
 ٥٦٨
 ٥٦٩
 ٥٧٠
 ٥٧١
 ٥٧٢
 ٥٧٣
 ٥٧٤
 ٥٧٥
 ٥٧٦
 ٥٧٧
 ٥٧٨
 ٥٧٩
 ٥٨٠
 ٥٨١
 ٥٨٢
 ٥٨٣
 ٥٨٤
 ٥٨٥
 ٥٨٦
 ٥٨٧
 ٥٨٨
 ٥٨٩
 ٥٩٠
 ٥٩١
 ٥٩٢
 ٥٩٣
 ٥٩٤
 ٥٩٥
 ٥٩٦
 ٥٩٧
 ٥٩٨
 ٥٩٩
 ٦٠٠
 ٦٠١
 ٦٠٢
 ٦٠٣
 ٦٠٤
 ٦٠٥
 ٦٠٦
 ٦٠٧
 ٦٠٨
 ٦٠٩
 ٦١٠
 ٦١١
 ٦١٢
 ٦١٣
 ٦١٤
 ٦١٥
 ٦١٦
 ٦١٧
 ٦١٨
 ٦١٩
 ٦٢٠
 ٦٢١
 ٦٢٢
 ٦٢٣
 ٦٢٤
 ٦٢٥
 ٦٢٦
 ٦٢٧
 ٦٢٨
 ٦٢٩
 ٦٣٠
 ٦٣١
 ٦٣٢
 ٦٣٣
 ٦٣٤
 ٦٣٥
 ٦٣٦
 ٦٣٧
 ٦٣٨
 ٦٣٩
 ٦٤٠
 ٦٤١
 ٦٤٢
 ٦٤٣
 ٦٤٤
 ٦٤٥
 ٦٤٦
 ٦٤٧
 ٦٤٨
 ٦٤٩
 ٦٥٠
 ٦٥١
 ٦٥٢
 ٦٥٣
 ٦٥٤
 ٦٥٥
 ٦٥٦
 ٦٥٧
 ٦٥٨
 ٦٥٩
 ٦٦٠
 ٦٦١
 ٦٦٢
 ٦٦٣
 ٦٦٤
 ٦٦٥
 ٦٦٦
 ٦٦٧
 ٦٦٨
 ٦٦٩
 ٦٧٠
 ٦٧١
 ٦٧٢
 ٦٧٣
 ٦٧٤
 ٦٧٥
 ٦٧٦
 ٦٧٧
 ٦٧٨
 ٦٧٩
 ٦٨٠
 ٦٨١
 ٦٨٢
 ٦٨٣
 ٦٨٤
 ٦٨٥
 ٦٨٦
 ٦٨٧
 ٦٨٨
 ٦٨٩
 ٦٩٠
 ٦٩١
 ٦٩٢
 ٦٩٣
 ٦٩٤
 ٦٩٥
 ٦٩٦
 ٦٩٧
 ٦٩٨
 ٦٩٩
 ٧٠٠
 ٧٠١
 ٧٠٢
 ٧٠٣
 ٧٠٤
 ٧٠٥
 ٧٠٦
 ٧٠٧
 ٧٠٨
 ٧٠٩
 ٧١٠
 ٧١١
 ٧١٢
 ٧١٣
 ٧١٤
 ٧١٥
 ٧١٦
 ٧١٧
 ٧١٨
 ٧١٩
 ٧٢٠
 ٧٢١
 ٧٢٢
 ٧٢٣
 ٧٢٤
 ٧٢٥
 ٧٢٦
 ٧٢٧
 ٧٢٨
 ٧٢٩
 ٧٣٠
 ٧٣١
 ٧٣٢
 ٧٣٣
 ٧٣٤
 ٧٣٥
 ٧٣٦
 ٧٣٧
 ٧٣٨
 ٧٣٩
 ٧٤٠
 ٧٤١
 ٧٤٢
 ٧٤٣
 ٧٤٤
 ٧٤٥
 ٧٤٦
 ٧٤٧
 ٧٤٨
 ٧٤٩
 ٧٥٠
 ٧٥١
 ٧٥٢
 ٧٥٣
 ٧٥٤
 ٧٥٥
 ٧٥٦
 ٧٥٧
 ٧٥٨
 ٧٥٩
 ٧٦٠
 ٧٦١
 ٧٦٢
 ٧٦٣
 ٧٦٤
 ٧٦٥
 ٧٦٦
 ٧٦٧
 ٧٦٨
 ٧٦٩
 ٧٧٠
 ٧٧١
 ٧٧٢
 ٧٧٣
 ٧٧٤
 ٧٧٥
 ٧٧٦
 ٧٧٧
 ٧٧٨
 ٧٧٩
 ٧٨٠
 ٧٨١
 ٧٨٢
 ٧٨٣
 ٧٨٤
 ٧٨٥
 ٧٨٦
 ٧٨٧
 ٧٨٨
 ٧٨٩
 ٧٩٠
 ٧٩١
 ٧٩٢
 ٧٩٣
 ٧٩٤
 ٧٩٥
 ٧٩٦
 ٧٩٧
 ٧٩٨
 ٧٩٩
 ٨٠٠
 ٨٠١
 ٨٠٢
 ٨٠٣
 ٨٠٤
 ٨٠٥
 ٨٠٦
 ٨٠٧
 ٨٠٨
 ٨٠٩
 ٨١٠
 ٨١١
 ٨١٢
 ٨١٣
 ٨١٤
 ٨١٥
 ٨١٦
 ٨١٧
 ٨١٨
 ٨١٩
 ٨٢٠
 ٨٢١
 ٨٢٢
 ٨٢٣
 ٨٢٤
 ٨٢٥
 ٨٢٦
 ٨٢٧
 ٨٢٨
 ٨٢٩
 ٨٣٠
 ٨٣١
 ٨٣٢
 ٨٣٣
 ٨٣٤
 ٨٣٥
 ٨٣٦
 ٨٣٧
 ٨٣٨
 ٨٣٩
 ٨٤٠
 ٨٤١
 ٨٤٢
 ٨٤٣
 ٨٤٤
 ٨٤٥
 ٨٤٦
 ٨٤٧
 ٨٤٨
 ٨٤٩
 ٨٥٠
 ٨٥١
 ٨٥٢
 ٨٥٣
 ٨٥٤
 ٨٥٥
 ٨٥٦
 ٨٥٧
 ٨٥٨
 ٨٥٩
 ٨٦٠
 ٨٦١
 ٨٦٢
 ٨٦٣
 ٨٦٤
 ٨٦٥
 ٨٦٦
 ٨٦٧
 ٨٦٨
 ٨٦٩
 ٨٧٠
 ٨٧١
 ٨٧٢
 ٨٧٣
 ٨٧٤
 ٨٧٥
 ٨٧٦
 ٨٧٧
 ٨٧٨
 ٨٧٩
 ٨٨٠
 ٨٨١
 ٨٨٢
 ٨٨٣
 ٨٨٤
 ٨٨٥
 ٨٨٦
 ٨٨٧
 ٨٨٨
 ٨٨٩
 ٨٩٠
 ٨٩١
 ٨٩٢
 ٨٩٣
 ٨٩٤
 ٨٩٥
 ٨٩٦
 ٨٩٧
 ٨٩٨
 ٨٩٩
 ٩٠٠
 ٩٠١
 ٩٠٢
 ٩٠٣
 ٩٠٤
 ٩٠٥
 ٩٠٦
 ٩٠٧
 ٩٠٨
 ٩٠٩
 ٩١٠
 ٩١١
 ٩١٢
 ٩١٣
 ٩١٤
 ٩١٥
 ٩١٦
 ٩١٧
 ٩١٨
 ٩١٩
 ٩٢٠
 ٩٢١
 ٩٢٢
 ٩٢٣
 ٩٢٤
 ٩٢٥
 ٩٢٦
 ٩٢٧
 ٩٢٨
 ٩٢٩
 ٩٣٠
 ٩٣١
 ٩٣٢
 ٩٣٣
 ٩٣٤
 ٩٣٥
 ٩٣٦
 ٩٣٧
 ٩٣٨
 ٩٣٩
 ٩٤٠
 ٩٤١
 ٩٤٢
 ٩٤٣
 ٩٤٤
 ٩٤٥
 ٩٤٦
 ٩٤٧
 ٩٤٨
 ٩٤٩
 ٩٥٠
 ٩٥١
 ٩٥٢
 ٩٥٣
 ٩٥٤
 ٩٥٥
 ٩٥٦
 ٩٥٧
 ٩٥٨
 ٩٥٩
 ٩٦٠
 ٩٦١
 ٩٦٢
 ٩٦٣
 ٩٦٤
 ٩٦٥
 ٩٦٦
 ٩٦٧
 ٩٦٨
 ٩٦٩
 ٩٧٠
 ٩٧١
 ٩٧٢
 ٩٧٣
 ٩٧٤
 ٩٧٥
 ٩٧٦
 ٩٧٧
 ٩٧٨
 ٩٧٩
 ٩٨٠
 ٩٨١
 ٩٨٢
 ٩٨٣
 ٩٨٤
 ٩٨٥
 ٩٨٦
 ٩٨٧
 ٩٨٨
 ٩٨٩
 ٩٩٠
 ٩٩١
 ٩٩٢
 ٩٩٣
 ٩٩٤
 ٩٩٥
 ٩٩٦
 ٩٩٧
 ٩٩٨
 ٩٩٩
 ١٠٠٠

قوله باب التعريس هو كافي المصباح نزول المسافر ليستريح منزلة ثم يرتحل أي تروك
 قنوم والاستراحة وهو المراد بيلة التعريس في باب قضاء القنوم التمن كتب القنوم راجع
 كان من ليل أو نهار وخسه في النهاية بنزوله في آخر الليل
 من صلاة صبح البخاري باب الاذان بعد ذهاب الوقت

باب

التعريس بذى الحليفة
 والصلاة بها اذا
 صدر من الحج أو
 العمرة

قوله أناخ بالبطحاء التي
 بذى الحليفة وهي المساء
 بعرض ذى الحليفة صبغة
 المقول عرس به التي على
 الله تعالى عليه وسلم وصلى
 فيه الصبح ثم رحل كافي
 النهاية
 قوله اذا صدر من الحج أو
 العمرة أي اذا رجع
 قوله اني فمعرسه أي اتاه
 أن من الملا الأعلى في موضع
 تعريسه
 قوله قليل له انك يطعاه
 مباركة والرواية التالية
 أي وهو فمعرسه من ذى
 الحليفة في بطن الوادي فقبل
 انك يطعاه مباركة المفهوم
 من شروح البخاري ان
 المراد بالوادي وادي العقيق
 الذي قال فيه صلى الله تعالى
 عليه وسلم كافي بالبطول
 التي العقيق واد مبارك
 من حصصه آتاه الآية آت
 من ربي فقال صل في هذا
 الوادي المبارك وفي (باب
 خروج النبي على طريق
 الشجرة) منه عن ابن
 عمر رضي الله عنهما ان
 رسول الله صلى الله عليه
 وسلم كان يخرج من طريق
 الشجرة ويدخل من طريق
 المعرس وأنه صلى الله عليه
 وسلم كان اذا خرج الى
 مكة يصلي في مسجد الشجرة
 واذا رجع صلى بذى الحليفة
 بين الوادي وبات حتى
 يصبح اه ومثله في باب
 القدم بالعدة وكل من ٢

باب

لا يحج البيت مشرك
 ولا يطوف بالبيت
 صريان وبيان يوم
 الحج الأكبر

قوله هو أصل بالنسب وغيره زوال الحج والبراد بالمسجد الذي
 ٢ الشجرة والمعرس موضع على طريق من أراد الذهاب من المدينة الى مكة على ستة أميال من المدينة لكن المعرس أقرب كافي اتبع الباري قال وادي العقيق بين
 وبين المدينة أربعة أميال اه كتبه اشاد انه مذهب العلم الى مراجعة صحيح البخاري في كتاب الحج وفي كتاب الصلاة في باب المساجد قبيل أبواب السيرة
 (رسول)

إِسْحَقُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
 يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَاخَ بِالْبَطْحَاءِ الَّتِي بِذِي الْحَلِيفَةِ فَصَلَّى بِهَا وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ
 يَقُولُ ذَلِكَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ بْنُ الْمُهَاجِرِ الْمِصْرِيُّ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ وَحَدَّثَنَا
 قُتَيْبَةُ وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ نَافِعٍ قَالَ كَانَ ابْنُ عُمَرَ يُنْبِخُ بِالْبَطْحَاءِ الَّتِي
 بِذِي الْحَلِيفَةِ الَّتِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُنْبِخُ بِهَا وَيُصَلِّي بِهَا وَحَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَقَ الْمُسَيْبِيُّ حَدَّثَنَا أَنَسُ (يَعْنِي أَبَا ضَمْرَةَ) عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ
 أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ إِذَا صَدَرَ مِنَ الْحَجِّ أَوْ الْعُمْرَةِ أَنَاخَ بِالْبَطْحَاءِ الَّتِي بِذِي الْحَلِيفَةِ
 الَّتِي كَانَ يُنْبِخُ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ حَدَّثَنَا
 حَاتِمٌ (وَهُوَ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ) عَنْ مُوسَى (وَهُوَ ابْنُ عُقْبَةَ) عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى فِي مُعَرَّسِهِ بِذِي الْحَلِيفَةِ فَقِيلَ لَهُ إِنَّكَ بِبَطْحَاءِ مُبَارَكَةٍ
 وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَارٍ بْنُ الرَّيَّانِ وَسُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ وَاللَّفْظُ إِسْرَاجُ قَالَ
 حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى وَهُوَ فِي مُعَرَّسِهِ مِنْ ذِي الْحَلِيفَةِ فِي
 بَطْنِ الْوَادِي فَقِيلَ إِنَّكَ بِبَطْحَاءِ مُبَارَكَةٍ قَالَ مُوسَى وَقَدْ أَنَاخَ بِنَا سَالِمٌ بِالْمَنَاخِ
 مِنَ الْمَسْجِدِ الَّذِي كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يُنْبِخُ بِهِ يَتَحَرَّى مُعَرَّسَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَهُوَ أَسْفَلُ مِنَ الْمَسْجِدِ الَّذِي فِي بَطْنِ الْوَادِي بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ وَسَطًا مِنْ
 ذَلِكَ حَدَّثَنَا هُرُوثُ بْنُ سَعِيدٍ لَا يَنْبِي حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ ابْنِ
 شِهَابٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى التَّحِيَّيُّ
 أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 أَنَّ عَوْفَ بْنَ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ بَعَثَنِي أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ فِي الْحِجَّةِ الَّتِي أَمَرَهُ عَلَيْهَا

قوله يتحرى معنى من الرسول الذي يقصده ويشتدده وكان له اعلم كم في تحقيق مواضع سيد الامم
 عليه الصلاة والسلام كما في باب استحباب البيت في طريقه عند اربعة دحرجة بمكة في باب

قوله يؤذنون أي ينادون قوله ولا يطوف بالبيت
وتقدم ذكر ذلك في ص ٤٣ قوله يوم النحر يوم الحج

عمران قال النووي هذا ابطال لما كانت الجاهلية عليه من الطواف بالبيت عمرة اه
الاكبر يعني الذي ذكر في سورة التوبة ومصلح الحج بالاكبر لان العمرة تسمى

الحج الاكبر كالحج الاكبر
وتغيره وأما تسمية الحج
الموافق يوم عرفة فيه يوم
الجمعة بالاكبر فلم يذكرها
وان كان ثواب ذلك الحج
اكبر كالحديث في ذلك
قوله عليه السلام ما من يوم
الحج من الاولي والثانية
والثالثة ومن يوم عرفة ٩

باب

في فضل الحج والعمرة
ويوم عرفة

مستعلق بالاكبر كذا في المبارك
وتبينه ان ما يعني ليس
ويوم اسما فهو في محل
الرفع وان كان للغة مبرورا
من الزائدة الاستقرائية
وخبرها اسر فهو منصوب
على لغة المجاز ومن الثانية
ايضا زائدة وان يعنى الله
مؤول بالمصدر في موضع
التمييز ومن الثالثة متعلقة
بمعنى ومن الرابعة متعلقة
بالاكبر والمعنى ليس يوم اسر
اعتقا فيه من يوم عرفة
وفي المسئلة لمن يوم اسر
عقبا من النار من يوم عرفة
قال في المرقاة أي يعرفان

قوله عليه السلام وانه لا يدنو
أي تدنو رحت وكرامته
لا تدنو مسافة قوامه يدنو
قوله عليه السلام ثم يباهي
بهم الملكة المراد بجهاته
بالجوارح وشأوه عنهم شأوه
عليهم كما في حديث المشكاة
انظروا الى عبادي اتوني
هنا غير حاجين من كل
شيء فيقولون أي قد
غفرت لهم

قوله عليه السلام ويقول
ما أراد هؤلاء اشارة الى
الوالدين يعرفان أي أي
شيء أراد هؤلاء ميت تركوا
أهلهم وأوطانهم وصرفوا
أموالهم وألبسوا ألباسهم
أي ما أرادوا الا للفقرة
والرخسا والقرب والقاء
ومن جاء هذا الباب لا يفتي
الرد أو التقدير ما أراد
هؤلاء فهو حاصل لهم أو
أي شيء أراد هؤلاء أي شيئا
يسيرا عندنا اه مرقاة
قوله عليه السلام العمرة الى
العمرة أي المفسدة الى
الافرى

قوله عليه السلام والحج
البرور وهو القبول المقابل بالبر وهو التواب يقال كالحج المصباح بر الله تعالى حجه أي قبله وباه علم
قوله عليه السلام ولم يفسق بدم السن أي لم يفسق له كبيرة ولا أمر على صغيرة ومن الكبائر ترك التوبة

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ حَجَّةِ الْوُدَّاعِ فِي رَهْطٍ يُؤَذِّنُونَ فِي النَّاسِ يَوْمَ
النَّحْرِ لَا يَحْجُّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ غُرْيَانٌ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ
فَكَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَقُولُ يَوْمَ النَّحْرِ يَوْمُ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ مِنْ أَجْلِ حَدِيثِ أَبِي
هُرَيْرَةَ ۞ حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ أَحَدُ شَأْنٍ وَهَبَ
أَخْبَرَنِي عَمْرَةَ بْنُ بُكَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ يُونُسَ بْنَ يُونُسَ يَقُولُ عَنْ ابْنِ
الْمُسَيَّبِ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ يَوْمٍ أَكْثَرَ
مِنْ أَنْ يُعْتَقَ اللَّهُ فِيهِ عَبْدًا مِنَ النَّارِ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ وَأَنَّهُ لَيَدْنُو ثُمَّ يُبَاهِي بِهِمُ
الْمَلَائِكَةُ فَيَقُولُ مَا أَرَادَ هَؤُلَاءِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ
عَنْ سَمِيٍّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْغُمْرَةُ إِلَى الْغُمْرَةِ كَقَفَارَةِ لِمَا بَيْنَهُمَا وَالْحَجُّ
الْمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةُ وَحَدَّثَنَا سَمْعِدُنُ بْنُ مَثُورٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
وَعُمَرُو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ
ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأُمَوِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ عَنْ سُهَيْلِ ح وَحَدَّثَنَا
ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح
وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جَهْمٍ عَنْ سُفْيَانَ كُلِّ هَؤُلَاءِ عَنْ سَمِيٍّ
عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ مَالِكٍ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالِ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ
عَنْ مَثُورٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَنْ آتَى هَذَا الْبَيْتَ فَلَمْ يَزِفْ وَلَمْ يَفْسُقْ رَجَعَ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ وَحَدَّثَنَا سَمْعِدُنُ بْنُ
مَثُورٍ عَنْ أَبِي عَوَّانَةَ وَأَبِي الْأَخْوَصِ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا
وَكِيعٌ عَنْ مُسْتَعْرِ وَسُفْيَانَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا

قوله عليه السلام الالبنة أي ابتداء والأا فاضل الصبور فيها كذا في الإيعان ولازمه أن يفسر هذا التواب
كلما صابرها وصبرها ويزال للخدمة فيها والتأخرة كذا في السندى على سنان ابن ماجه

٣٤٨

٣٤٩

١٣٥٠

٢ الذي كلف ولانه أكبر ولد
عبد المطلب فاحتوى على
أولاد عبد المطلب وحازها
وحملته على عاتق الجاهلية
فتكون الأختاف على هذا
لكنه على الله تعالى عليه

باب

التزول بمكة للحاج

وتورث دورها

بسم الله الرحمن الرحيم
هو سلم المأوى والربيع كسبهم
جمع ربيع كسبهم والربيع كما
في الصباح على القوم بمنزلهم
والدور جمع الدار أي وهل
تولد لنا عقيل شيئا من
منازل أو دار وكلة أو ما
تردد من التي عليه الصلاة
والسلام والله من الراوى
والمراد يعقيل بن أبي
طالب أخو سعيد بن أبي
طالب هو وأخوه
طالب على الدار كلها أربا
من أبيها يجمع الكفر
وعندنا على حقه من الله تعالى
عليه وسلم روى من هاجر
من بني عبد المطلب لأزهرهم
حقوقهم بالهجرة كما فعل
أبو سليمان وغيره بدور
من هاجر من المؤمنين ولقد
طالب بدور فاحمد عقيل
ببشارة الدار كلها فبها
فقال ابن الملك وفي الحديث
دلالة على أن الكافر إذا
استولى على أموال المسلمين
وأخرجها إلى دار الحرب
ملكها ولهذا بيع دور
مكة جازا وأبى ذهب أحمدا
وفي رواية عن أبي حنيفة
يكره بيع الأرض فيها اه

١٣٥١

باب

جواز الإقامة بمكة

للمهاجر منها بعد

فراغ الحج والعمرة

ثلاثة أيام بلا زيادة

بسم الله الرحمن الرحيم
لوه وكان عقيل وطالب
كافرين أما عقيل فأسلم أخيرا
قال في الإصابة تأخر إسلامه
إلى عام الفتح وقيل أسلم
بعد الخديجة وكان أسير
يوم بدر فلهذه وجه العباس
مات بالمدينة قبل وقعة
الحرّة ولما طالب لقد ذكر
أنه لقد يومه كاسم

١٣٥٢

شُعْبَةُ كُلِّ هَؤُلَاءِ عَنْ مَثُورٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِهِمْ جَمِيعًا مَنْ حَجَّ فَلَمْ
يَرْقُتْ وَلَمْ يَقْشُقْ **رَأْسًا** سَعِيدُ بْنُ مَثُورٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ سَيَّارٍ عَنْ أَبِي
حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ **رَأْسًا** أَبُو الطَّاهِرِ
وَحَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
أَنَّ عَلِيَّ بْنَ حُسَيْنٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُمَرَو بْنَ عُثْمَانَ بْنَ عُمَانَ أَخْبَرَهُ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ
حَارِثَةَ أَنَّهُ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَنْزِلُ فِي دَارِكَ بِمَكَّةَ فَقَالَ وَهَلْ تَرَكَ لَنَا عَقِيلٌ مِنْ
رِبَاعٍ أَوْ دُورٍ وَكَانَ عَقِيلٌ وَرِثَ أَبَا طَالِبٍ هُوَ وَطَالِبٌ وَلَمْ يَرْتَهُ جَهْمٌ وَلَا عَلِيٌّ
شَيْئًا لِأَنَّهُمَا كَانَا مُسْلِمَيْنِ وَكَانَ عَقِيلٌ وَطَالِبٌ كَافِرَيْنِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ
الرَّازِيُّ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ قَالَ ابْنُ مِهْرَانَ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ
قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيْنَ تَنْزِلُ غَدَا ذَلِكَ فِي حَجَّتِهِ حِينَ دَخَلْنَا مِنْ مَكَّةَ فَقَالَ وَهَلْ تَرَكَ
لَنَا عَقِيلٌ مَثَرًا * وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
أَبِي حَفْصَةَ وَزَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ
عُثْمَانَ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ أَنَّهُ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيْنَ تَنْزِلُ غَدَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَذَلِكَ
زَمَنُ الْفَتْحِ قَالَ وَهَلْ تَرَكَ لَنَا عَقِيلٌ مِنْ مَثَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ بْنِ قَعْبٍ
حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ بِلَالٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُمَيْدٍ أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ يُسْأَلُ
السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ يَقُولُ هَلْ سَمِعْتَ فِي الْإِقَامَةِ بِمَكَّةَ شَيْئًا فَقَالَ السَّائِبُ سَمِعْتُ
الْعَلَاءَ بْنَ الْحَضَرَمِيِّ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِلْمُهَاجِرِ
إِقَامَةٌ ثَلَاثَ بَعْدَ الصَّدْرِ بِمَكَّةَ كَأَنَّهُ يَقُولُ لَا يَزِيدُ عَلَيْهَا **رَأْسًا** يَحْيَى بْنُ
يَحْيَى أَخْبَرَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُمَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ
يَقُولُ لِحِلْسَانِهِ مَا سَمِعْتُمْ فِي سُكْنَى مَكَّةَ فَقَالَ السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ سَمِعْتُ الْعَلَاءَ

في الصلاة بن أبي حنيفة السجستاني الخليل كان يخطب الجمعة على المنبر ويؤذنه
بالحات قالوا وثلاث مشهور في كتب الفتح وأسم أبيه الحضر بن عبد الله

قوله عليه السلام مكث المهاجر بمكة أي بلبثه واقامته بها قال في المصباح مكث مكثاً من باب قتل اقام وتلبث فهو ما سث ومكث مكثاً فهو مكثك مثل قروب
قوله لاث خبر مبتدأ ونسخة الشارح
للا كما بالنصب قالوه الذي في سفر النسخ ووجه النصب أن قدر فيه حذف أي
للال وقوله فتح مكة بيان للفتح ومقول القول هو قوله عليه السلام لهجرة الخ
مكثه المباح أن يمكث ثلاثاً اهـ قوله يوم الفتح ترقى

١٠٩

أَوْ قَالَ الْعَلَاءُ بْنُ الْحَضَرِيِّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقِيمُ الْمُهَاجِرُ
بِمَكَّةَ بَعْدَ قَضَاءِ نُسُكِهِ ثَلَاثًا وَحَدَّثَنَا حَسَنُ الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ جَمِيعًا عَنْ
يَعْقُوبَ بْنِ إِسْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُمَيْدٍ
أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ يَسْأَلُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ فَقَالَ السَّائِبُ سَمِعْتُ الْعَلَاءَ
ابْنَ الْحَضَرِيِّ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ثَلَاثُ لَيَالٍ
يَمْكُثُهَا الْمُهَاجِرُ بِمَكَّةَ بَعْدَ الصَّدَرِ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ
الرَّزَاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ وَأَمْلَأَهُ عَلِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعْدٍ
أَنَّ حُمَيْدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ أَخْبَرَهُ أَنَّ الْعَلَاءَ
ابْنَ الْحَضَرِيِّ أَخْبَرَهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَكَّثُ الْمُهَاجِرِ
بِمَكَّةَ بَعْدَ قَضَاءِ نُسُكِهِ ثَلَاثٌ وَحَدَّثَنِي حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ مُحَمَّدٍ
أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَطَّالِيُّ أَخْبَرَنَا
جَرِيرٌ عَنْ مَنصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْفَتْحِ فَتَحَ مَكَّةَ لَا هِجْرَةَ وَلَكِنْ جِهَادٌ وَبَيْتُهُ وَإِذَا
اسْتَفْرِغْتُمْ فَأَنْفِرُوا وَقَالَ يَوْمَ الْفَتْحِ فَتَحَ مَكَّةَ إِنَّ هَذَا الْبَلَدَ حَرَمَةُ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فَهُوَ حَرَامٌ بِحُرْمَةِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَإِنَّهُ لَمْ يَحِلَّ الْقِتَالُ
فِيهِ لِأَحَدٍ قَبْلِي وَلَمْ يَحِلَّ لِي إِلَّا سَاعَةٌ مِنْ نَهَارٍ فَهُوَ حَرَامٌ بِحُرْمَةِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ
الْقِيَامَةِ لَا يُنْصَدُّ شَوْكُهُ وَلَا يُنْفَرُ صَيْدُهُ وَلَا يَلْتَقِطُ إِلَّا مَنْ عَرَفَهَا وَلَا يُحْتَلَى
خِلَافُهَا فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِلَّا الْإِذْخِرُ فَإِنَّهُ إِيْتِيهِمْ وَلِيُؤْتِيَهُمْ فَقَالَ إِلَّا
الْإِذْخِرَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا مُفَضَّلٌ عَنْ مَنصُورٍ
فِي هَذَا الْإِسْنَادِ يَمْلِكُهُ وَلَمْ يَذْكُرْ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَقَالَ بَدَلَ الْقِتَالِ
الْقَتْلَ وَقَالَ لَا يَلْتَقِطُ لَقَطَتُهُ إِلَّا مَنْ عَرَفَهَا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا كَيْثُ

يعني قاله عليه الصلاة والسلام
يوم الفتح مكة كما أقصع به
البخاري وقوله لهجرة
أي بمكة الفتح كالجهاد
البخاري قال ابن المثناني
فرضة الهجرة وفيليتها
التي كانت قبله لا وجودها
اه يعني أن وجوب الهجرة
من مكة انقطع بفتحها
أد صارت دار الإسلام وأما
الهجرة من دار الحرب إلى
دار الإسلام فبالبقاء لا انقطع
ما قول الكفار

قوله عليه السلام ولكن
جهاد ونية أي لكم جهاد
ونية سالمة فوجوب الجهاد
باق على حاله لا لعلة كذا
تعالى

قوله عليه السلام وإذا
استفرغتم فأنفروا فجهاد
لما فيه من بقاء وجوب الجهاد
عند الاحتياج إليه أي إذا
دعيت إلى الفرو فاجبوا
قال ابن حجر وتضمن الحديث
بشارة من النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم بأن مكة تستمر
دار إسلام

قوله عليه السلام (أن هذا
البلد حرمه الله) أي حرم
على الناس مكته وأوجبها

باب

تحريم مكة ومبداها
وخلاها وشجرها
ولقطتها إلا للقتل
على النواص

أما قوله يوم خلق السموات
والارض أي تحريمه شرعية
سالمة مستمرة وقيل معناه
أنه مكته الله بالقرآن أن
إبراهيم يحرم مكة
والتحقيق إذا إبراهيم أقهر
حرمها وجدد بفتحها ورفع
مكتهها بعدما أهدرت
بسبب الطوفان الذي هدم
بناء آدم وبين حدود الحرم
(رواه) أي الشأن (الموسم)
القتال فيه لأحد قبل
والموسم أي القتال (الذي لا)
ساعة من نهار) فلا على
أن فتح مكة سكان حنوة
ولهذا كما هو عندنا أي
أحل ساعة إراقة الدم
دون الصيد ولقط الشجر
(فهو) أي البلد (حرام)
أي على كل أحد بعد ذلك
الساعة (بحرمة الله المؤبدة
إلى يوم القيامة) أي النسخة

قوله عليه السلام
قوله عليه السلام ولا يقتل خلاها
قوله يا رسول الله إلا الإذخر

قوله عليه السلام (أن هذا البلد حرمه الله) أي حرمه الله على الناس مكته وأوجبها
قوله عليه السلام (أن هذا البلد حرمه الله) أي حرمه الله على الناس مكته وأوجبها
قوله عليه السلام (أن هذا البلد حرمه الله) أي حرمه الله على الناس مكته وأوجبها
قوله عليه السلام (أن هذا البلد حرمه الله) أي حرمه الله على الناس مكته وأوجبها

قوله عليه السلام (أن هذا البلد حرمه الله) أي حرمه الله على الناس مكته وأوجبها
قوله عليه السلام (أن هذا البلد حرمه الله) أي حرمه الله على الناس مكته وأوجبها
قوله عليه السلام (أن هذا البلد حرمه الله) أي حرمه الله على الناس مكته وأوجبها
قوله عليه السلام (أن هذا البلد حرمه الله) أي حرمه الله على الناس مكته وأوجبها

قوله عن المفسر المدوني هكذا ثبت في الصحيحين المدوني في هذا الحديث ويقال له أيضا الكعبي والخزاعي اه نوري وهو صاحب مشهور اخذ في اسمه قليل خويلد بن عمرو وقليل عمرو بن خويلد وقليل غير ذلك وكان من عقلاء قوله قال لعمرو بن سعيد هواموي يعرف بالاشدق وليست له حبة ولا كان من

العلم ومعنى الاشتقاق هذا
المعجزة الشدق = جادوق
كوردلى = من داء أصابه
يسمى بقوة لاجمعى الواسع
الشدق الذى يوصف به
الحطيط البالغ فان الفسطاطى
ذكر في وجهه تلقية بالاشدق
انه صمد المنبر البالغ في شتم
سيدنا علي = قاصبته لقوة
وكان يزيد بن معاوية ولاء
المدينة اه
قوله وهو يبعث البعوث
الى مكة جلة خاليتى والحال
ان عمرو بن سعيد يرسل
اليوش الى مكة لقتال
عبد الله بن الزبير وفلك ان
يزيد اقام مقابلية طلب
من عبد الله بن الزبير البيعة
فاثمت ابن الزبير من يمت
وخرج الى مكة فاقام بمكة
ثم الى فلفظ يزيد وكتب
الى عمرو بن سعيد بالمدينة
ان يوجه الى ابن الزبير
جيشا بجهاز اليه جيشا
واصر عليهم عمرو بن الزبير
اخا عبد الله وكان شديد
العداوة لآخيه
قوله انك ان ايا الامير
المخ هذا قول ابن شريح
الصحابي مخاطب عمر الاشدق
قوله احدكم قولا اى حديثا
وجلة قام به رسول الله صلى
للقول اى حدث به خطيبا
وقوله القد بالنصب على
القرطبة والمراد به اليوم
الثانى من فتح مكة
قوله عليه السلام فان احد
ترخص اى فان لم يستصحب احد
واباد العمل برخصة وهو
حكم من لا يزعم فيهم الحرم
قوله ان الحرم لا يبعد عاصيا
اى لا يحجره ولا يمسسه اراد
به عبد الله بن الزبير عده
عاصيا بامتناعه من امتثال
امر يزيد والحال انه لعدم
بيعت لم يحجب عليه طاعة
وقوله ولا قارا بدم اى ولا
يعيد الحرم هاربا التجأ
اليه بسبب من الاسباب
الموجبة لقتله
قوله ولا قارا بدمه بفتح
الحاء المعجمة واسكن الراء
وقد يقال بضم الحاء اى
بجناية واصلا سرقة الا بل
اه ملاعلى قال السوى
وطعن على كل خياطة الخادب
العص = الفساد في الارض اه
ثمان قوله الحرم لا يبعد عاصيا
ولا قارا بدمه منسكور في
دخله كان آمننا لخارج الدم الى
ولا قارا بدمه بفتح الدال

عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي شَرِيحٍ الْعَدَوِيِّ أَنَّهُ قَالَ لِقَمْرَبِنْ سَعِيدٍ وَهُوَ
يَبْتَغِ الْبُعُوثَ إِلَى مَكَّةَ أَتَدْنِي أَيُّهَا الْأَمِيرُ أَحَدَتِكَ قَوْلًا قَامَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَدَا مِنْ يَوْمِ الْقَتْلِ سَمِعْتُهُ أَذْنًاى وَوَعَاهُ قَلْبِي وَأَبْصَرْتُهُ
عَيْنَاى حِينَ تَكَلَّمَ بِهِ أَنَّهُ حَمْدُ اللَّهِ وَآثَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ إِنَّ مَكَّةَ حَرَّمَهَا اللَّهُ وَلَمْ
يُحَرِّمْهَا النَّاسُ فَلَا يَحِلُّ لِأَمْرِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يَسْفِكَ بِهَا
دَمًا وَلَا يَنْقُضَ بِهَا شَجَرَةً فَإِنْ أَحَدٌ تَرَخَّصَ يَقْتُلِ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ) فِيهَا فَقُولُوا لَهُ إِنَّ اللَّهَ أَذِنَ لِرَسُولِهِ وَلَمْ يَأْذَنْ لَكُمْ وَأَنَا أَذِنُ لِي فِيهَا سَاعَةً
مِنْ نَهَارٍ وَقَدْ عَادَتْ خَرَمُهَا الْيَوْمَ كَحَرَمَيْهَا بِالْأَمْسِ وَلْيَبْلُغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ
فَقِيلَ لِأَبِي شَرِيحٍ مَا قَالَ لَكَ عَمْرُو قَالَ أَنَا أَغْلَمُ بِذَلِكَ مِنْكَ يَا أَبَا شَرِيحٍ إِنَّ الْحَرَمَ
لَا يُمْدُّ عَاصِيَا وَلَا فَارًا أَبَدًا وَلَا فَارًا بِخَرْبَةٍ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُيَيْنَةُ اللَّهِ
ابْنُ سَعِيدٍ جَمِيعًا عَنْ الْوَلِيدِ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مَسْلَمٍ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنِي
يُحْيَى بْنُ أَبِي شَرِيحٍ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ هُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ لَمَّا فَتَحَ اللَّهُ
عَمْرًا وَجَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ قَامَ فِي النَّاسِ حَمْدُ اللَّهِ وَآثَى عَلَيْهِ
ثُمَّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ حَبَسَ عَنْ مَكَّةَ الْفِيلَ وَسَلَّطَ عَلَيْهَا رَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنِينَ وَإِنَّهَا لَنْ (*)
تَحِلَّ لِأَحَدٍ كَانَ قَبْلِي وَإِنَّهَا حِلَّتْ لِي سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ وَإِنَّهَا لَنْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ بَعْدِي
فَلَا يَنْقُرُ صِنْدُهَا وَلَا يُخْتَلَى شَوْكُهَا وَلَا تَحِلُّ سَاقِطَتُهَا إِلَّا لِلْمُشِيدِ وَمَنْ قِيلَ لَهُ
قَتِيلٌ فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ إِمَّا أَنْ يُعْدَى وَإِمَّا أَنْ يُقْتَلَ فَقَالَ الْعَبَّاسُ إِلَّا الْإِذْخِرَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ فَإِنَّا نَجْعَلُهُ فِي قُبُورِنَا وَبُيُوتِنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِلَّا الْإِذْخِرَ فَقَامَ أَبُو شَاهٍ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ فَقَالَ أَكْتُبُوا لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْتُبُوا لِأَبِي شَاهٍ قَالَ الْوَلِيدُ فَقُلْتُ لِلْأَوْزَاعِيِّ مَا
قَوْلُهُ أَكْتُبُوا لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ هَذِهِ الْحَبَابَةُ الَّتِي سَمِعَهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

ولا قارأ يد مذکور فی کتب الاصول علی أنه خیر واحد علی "لا یكون سالما لتخصيص العام القطعی" وهو العام تغییر الخصوص اعنی قوله تعالى ومن دخله كان آمنا لمباح الدم فی الخارج اذا التجأ الی الحرم لا یقتل فیہ ولا یرد فیہ لیخرج ولكن لا یطعم ولا یسقى حق یطهر الی الخارج فیکتل خارج الحرم یخص ولا قارأ یدم علی تحذیر یجوز انه لا یسلط عنه العقوبة هذا مذهبنا قوله علیه السلام ولا تعدل سالتها الا لئلا تشد اراد بالساقطة اللقطة کا هو الروایة فیما سبق (علیه)

قوله يقتل متعلق بقتلوا أي بمقاتلة مقتول من بني
منه من الدخول فيها حين جاء يقصد خراب الكعبة

خزاعة قتله قاتل من بني ليث قوله عليه السلام ان الله حبس عن مكة الفيل أي
قوله عليه السلام لا يخطب شوكها أي لا يقطع فهدم قطع شجرها أولي وأصل

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنِي إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ شَيْبَانَ عَنْ يَحْيَى
أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ إِنَّ خَزَاعَةَ قَتَلُوا رَجُلًا مِنْ بَنِي لَيْثٍ
عَامَ فَتَحِ مَكَّةَ بِقَتْلِ مِنْهُمْ قَتْلَهُ فَأَخْبَرَ بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَرَكِبَ رَاحِلَتَهُ فَخَطَبَ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَبَسَ عَنْ مَكَّةَ الْفِيلَ وَسَلَّطَ
عَلَيْهَا رَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنِينَ الْأَوَّابِينَ لَمْ يَحِلَّ لِأَحَدٍ قَبْلِي وَلَنْ يَحِلَّ لِأَحَدٍ بَعْدِي
أَلَّا وَإِنَّمَا أَجَلْتُ لِي سَاعَةٌ مِنَ النَّهَارِ أَلَّا وَإِنَّمَا سَاعَتِي هَذِهِ حَرَامٌ لَا يَحْبِطُ شَوْكُهَا
وَلَا يُعْضَدُ شَجَرُهَا وَلَا يُلْتَقِطُ سَاقِطُهَا إِلَّا مُنْشِدٌ وَمَنْ قِيلَ لَهُ قَبِلْ فَهُوَ بِخَيْرٍ
النَّظَرِينَ إِمَّا أَنْ يُعْطَى (بَعْنِي الدِّيَّةِ) وَإِمَّا أَنْ يُقَادَ (أَهْلُ الْقَبِيلِ) قَالَ فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ
أَهْلِ الْيَمَنِ يُقَالُ لَهُ أَبُو شَاوٍ فَقَالَ أَكْتُبْ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ أَكْتُبُوا لِأَبِي شَاوٍ
فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ إِلَّا الْإِذْخِرَ فَإِنَّا نَجْعَلُهُ فِي بُيُوتِنَا وَقُبُورِنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا الْإِذْخِرَ حَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ آعِينَ حَدَّثَنَا
مَعْقِلٌ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَحِلُّ
لِأَحَدِكُمْ أَنْ يَحْمِلَ بِمَكَّةَ السِّلَاحَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ وَيَحْيَى
ابْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ أَمَّا الْقَعْنَبِيُّ فَقَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ وَأَمَّا قُتَيْبَةُ فَقَالَ
حَدَّثَنَا مَالِكٌ وَقَالَ يَحْيَى وَاللَّهِ لَوْ قُلْتُ لِمَالِكٍ أَحَدُكَ ابْنُ شِهَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ
مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ مَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ وَعَلَى رَأْسِهِ مِقْمَرٌ فَلَمَّا
تَرَعَهُ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ ابْنُ خَطْلٍ مُتَعَلِّقٌ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ فَقَالَ أَقْتُلُوهُ فَقَالَ
مَالِكٌ نَعَمْ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ التَّمِيمِيُّ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ
قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمَارٍ الدُّهَمِيُّ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ مَكَّةَ وَقَالَ قُتَيْبَةُ دَخَلَ يَوْمَ فَتَحِ مَكَّةَ
وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ بَغِيرِ إِحْرَامٍ وَفِي رِوَايَةٍ قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ

قوله

باب

النهي عن حمل السلاح
بمكة بلا حاجة

باب

جواز دخول مكة
بغير إحرام
أ يهر له اسم وإنما يهرى
بكنته اه وهو مصروف
كما في المعنى

قوله عليه السلام لا يصل
لأحدكم أن يصل بمكة السلاح
المراد من الحمل ما يكون
لقتال اه ابن الملك وسيأتي
التمسح به في متن الحديث

قوله على رأسه المقمرة وهو
ما يلبس على الرأس من دمع
الحديد

قوله ابن خطل وهو الذي يرد
عن الاسلام وقتل مسلما
كان يخدمه وكان يجره بالنسي
صلى الله تعالى عليه وسلم
وبسبه وكانت له قبتان
تفنان بجوار النبي صلى الله

تعالى عليه وسلم والمسلمين اه نووي قوله الذين هم يقيم المال المهمة واسكان الهاء في المشهور ويقال بفتحها منسوب الى دهن وهم يعن بن بجيلة كذا في النووي

جابر حدثنا علي بن حكيم الأودي أخبرنا شريك عن حماد الذهلي عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل يوم فتح مكة وعليه عمامة سوداء حدثنا يحيى بن يحيى وإسحق بن إبراهيم قالوا أخبرنا وكيع عن مساور بن ورق عن جعفر بن عمرو بن حريث عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس وعليه عمامة سوداء حدثنا أبو بكر بن أبي شعبة والحسن الحلواني قالوا حدثنا أبو أسامة عن مساور بن ورق قال حدثني وفي رواية الحلواني قال سمعت جعفر بن عمرو بن حريث عن أبيه قال كاتي أنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وعليه عمامة سوداء قد أدرخى طرفيها بين كفيه ولم يقل أبو بكر على المنبر حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز يعني ابن محمد الدارودي عن عمرو بن يحيى المازني عن قباد بن ميم عن عمته عبد الله بن زيد بن عاصم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن إبراهيم حرم مكة ودعا لأهلها وإني حرمت المدينة كما حرم إبراهيم مكة وإني دعوت في صاعها ومدنها على ما دعا به إبراهيم لأهل مكة وحدثني أبو كامل الجحدري حدثنا عبد العزيز يعني ابن المختار وحدثنا أبو بكر بن أبي شعبة حدثنا خالد بن مخلد حدثني سليمان بن بلال ح وحدثنا إسحق بن إبراهيم أخبرنا الحزومي حدثنا وهيب كلهم عن عمرو بن يحيى هو المازني بهذا الإسناد أما حديث وهيب فكر واية الدارودي يمثل ما دعا به إبراهيم وأما سليمان بن بلال وعبد العزيز بن المختار ففي روايتهما مثل ما دعا به إبراهيم وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا بكر يعني ابن مضر عن ابن الهادي عن أبي بكر بن محمد عن عبد الله بن عمرو بن عثمان عن رافع بن خديج قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن إبراهيم حرم مكة وإني أحرم ما بين لابتيها (يريد المدينة) وحدثنا عبد الله بن مسleme ابن قتيبة حدثنا سليمان بن بلال عن عتبة بن مسلم عن نافع بن خبير أن مروان بن

في قدر في طريق مكة من طريق المدينة وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز يعني ابن محمد الدارودي عن عمرو بن يحيى المازني عن قباد بن ميم عن عمته عبد الله بن زيد بن عاصم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن إبراهيم حرم مكة ودعا لأهلها وإني حرمت المدينة كما حرم إبراهيم مكة وإني دعوت في صاعها ومدنها على ما دعا به إبراهيم لأهل مكة وحدثني أبو كامل الجحدري حدثنا عبد العزيز يعني ابن المختار وحدثنا أبو بكر بن أبي شعبة حدثنا خالد بن مخلد حدثني سليمان بن بلال ح وحدثنا إسحق بن إبراهيم أخبرنا الحزومي حدثنا وهيب كلهم عن عمرو بن يحيى هو المازني بهذا الإسناد أما حديث وهيب فكر واية الدارودي يمثل ما دعا به إبراهيم وأما سليمان بن بلال وعبد العزيز بن المختار ففي روايتهما مثل ما دعا به إبراهيم وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا بكر يعني ابن مضر عن ابن الهادي عن أبي بكر بن محمد عن عبد الله بن عمرو بن عثمان عن رافع بن خديج قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن إبراهيم حرم مكة وإني أحرم ما بين لابتيها (يريد المدينة) وحدثنا عبد الله بن مسleme ابن قتيبة حدثنا سليمان بن بلال عن عتبة بن مسلم عن نافع بن خبير أن مروان بن

١٣٥٩

١٣٦٠

باب

فضل المدينة ودعاء النبي صلى الله عليه وسلم فيها بالبركة وبيان تحريمها وتحريم صيدها وشجرها وبيان حدود حرمها

قوله عليه السلام في صاعها ومدنها أي ليسا بكالهما فهو من باب ذكر المثل وأراد الخالق لأن القضاة ما هو قربة في الطعام المكمل لا في المكمل والمكمل دون الصاع

قوله عليه السلام إن إبراهيم حرم مكة أي أظهر تحريمها له مرقا وقد مر بيانه

١٣٦١

قوله عليه السلام أي أحرم ما بين لابتيها أي أعظم ما بين جانبيها أو أحرم تقريب ما بينهما ولطيف ما بينهما من ذينة البلد وليس المراد مثل تحريم مكة ولا جامع اه مرقا وتقدم أن اللابة هي الحرة والمدينة النورة بين حرمين شرقية وغربية تكتنفهما والحرة هي الأرض ذات الجوارق السود سكانها أحرار والنار

رواه عن الحلواني

قوله ولم يذكر المدينة وأهلها وحرمتها هذه الزيادة
المسألة كمال المذموم قوله وذلك عندنا في آدم

١١٣

لم يوجد إلا في المتن البولاني ولما طبع عليه من المتن الموجود بهامش الفهرس
لخولاني هذا قول والحق خذرج وهو مصابي أنصاري شهد أحدا وما بينهما

الْحَكَمَ خَطَبَ النَّاسَ فَذَكَرَ مَكَّةَ وَأَهْلَهَا وَحُرْمَتَهَا وَلَمْ يَذْكُرِ الْمَدِينَةَ وَأَهْلَهَا
وَحُرْمَتَهَا فَنَادَاهُ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ فَقَالَ مَا بِي أَسْمَعُكَ ذَكَرْتَ مَكَّةَ وَأَهْلَهَا
وَحُرْمَتَهَا وَلَمْ تَذْكُرِ الْمَدِينَةَ وَأَهْلَهَا وَحُرْمَتَهَا وَقَدْ حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا وَذَلِكَ عِنْدَنَا فِي آدَمَ حَوْلَانِي إِنْ شِئْتَ أَقْرَأُكَه قَالَ فَسَكَتَ
مَرْوَانُ ثُمَّ قَالَ قَدْ تَعَمَّقْتُ بَعْضَ ذَلِكَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَتَمْرُ بْنُ الْوَلِيدِ
كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي أَحْمَدَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ
حَرَّمَ مَكَّةَ وَإِنِّي حَرَّمْتُ الْمَدِينَةَ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا لَا يُقَطَّعُ عِضَاهُهَا وَلَا يُصَادُ
صَيْدُهَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ
عُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ حَدَّثَنِي عَائِصُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي أَحَرَّمُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْ الْمَدِينَةِ أَنْ يُقَطَّعَ عِضَاهُهَا
أَوْ يُقْتَلَ صَيْدُهَا وَقَالَ الْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ لَا يَدْخُهَا أَحَدٌ رَغْبَةً عَنْهَا
إِلَّا أَبَدَلَ اللَّهُ فِيهَا مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ وَلَا يَبْقَى أَحَدٌ عَلَى لَأْوَائِهَا وَجَهْدِهَا إِلَّا
كُنْتُ لَهُ شَفِيعًا أَوْ شَهِيدًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ
ابْنُ مُلَاوِيَةَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ الْأَنْصَارِيُّ أَخْبَرَنِي عَائِصُ بْنُ سَعْدٍ بْنُ أَبِي
وَقَاصٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ ابْنِ
عُمَيْرٍ وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ وَلَا يُرِيدُ أَحَدُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ بِسُوءٍ إِلَّا آذَاهُ اللَّهُ فِي النَّارِ
ذَوْبُ الرِّصَاصِ أَوْ ذَوْبُ الْمِلْحِ فِي الْمَاءِ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ
مُحَمَّدٍ جَمِيعًا عَنْ الْقَعْدِيِّ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
جَعْفَرٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِصِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ سَعْدًا رَكِبَ إِلَى قَصْرِ بِلَالِ بْنِ
فَوْجِدَ عَبْدًا يَقْطَعُ شَجَرًا أَوْ يَحْبِطُهُ فَسَلَبَهُ فَلَمَّا رَجَعَ سَعْدٌ جَاءَهُ أَهْلُ الْعَبْدِ فَكَلَّمُوهُ

قوله الأسدي السجستاني
قوله كمال المذموم

قوله عليه السلام في النار متعلق بالمسند أي ذوب
بإسما في النار أه ابن مالك فتكون المعنوية في الدنيا

كان قد عرض نفسه يوم
يذكر فاستغفره رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم
وأجازه يوم أحد مات
سنة ٧٤ كما في السد القابلية
يريد رافع أن حديث محمد
المدينة مخلوق عندنا بالكتابة
في جلد مدبروخ مملوك
الخنولان وهي كالمصمم
البلدان كورة من كور اليمن
وقرية كانت يقرب دمشق
خربت بها لغير الإسلام
الخنولان أه واليهما نسب
أبنا إبراهيم الخنولان
وهما تاسميان جليلان
معاصران سبق ذكرهما
من النوروي بهامش ص ٩٧
من الجزم الثالث ولعل آدم
ذلك النوراي في ذلك الزمان
سكان من اسم الجلود التي
يكتبون فيها
قوله عليه السلام وإلى
حرمت المدينة ما بين لابتها
منه اللاتان وما بينهما
والمراد بحرمة المدينة ولا ينها
قائمة النوروي
قوله عليه السلام لا يقطع
عضاهها المضاعف أن كتاب
من حجر الشوك واحدتها
عضامة وعضة صكبة
كما في المصباح
قوله عليه السلام أو يقتل
صيدها ظاهر الحديث مشعر
بأن المدينة حرمها وهو مذهب
الشافعي ومالك ونعيب
أبو حنيفة إلى ثمانية نرووي
عن عائشة رضي الله تعالى
عنها أنها قالت كان لآل
محمد صلى الله تعالى عليه
وسلم بالمدينة وحوش
يسكنونها ولأن جمهور
المسحابة على جواز الأسبيد
في المدينة فتصير بها يكون
عبارة عن تعظيم قدرها
يؤيد هذا المعنى قوله أو يقتل
صيدها بطله لأن الحرمة
لو كان على ظاهره لحرم القطع
والقتل سلاها كما في حرم
مكة لا أحد يلهو بها يقتل
من أحد أصحاب الجزاء يقطع
شجرها أه ابن مالك
قوله عليه السلام لا يدها
أحد غيبة عنها أي لا يتركها
ولا يغيرها إمرأها عنها
وهذا القيد احتراز من
تركها ضرورة أه مبارك
قوله عليه السلام لا يبدل
الله فيها من هو خير منه
يعني أنه لا يغير المدينة عنده
بل يلعنها ويذهب شره
إلى غيرها أه مبارك
قوله عليه السلام ولا يثبت
أحد أي بالصبر على لآلها وجهها قال النوروي والآراء بالذلة والجرع وأما الجهد فهو المشقة وهو يفتح الجهد ولثمة لليلة وبها وأما الجهد بمعنى
الطاقة ليعنها وحكي لنعها أه وأما أه أنت مع لول الله عز وجل والذين لا يجهدون إلا جهدهم وأمسوا بالله جهداً أي عملوا واجتهدوا في الخلف أن

١٣٦٥

قوله عليه السلام التلليل
 غلاما أي طلب لي غلاما
 من غلباتكم يعني الأصناف
 فإن أبا طلحة كان أصاريا
 قاتله كافي المبارك عن مقدمه
 إلى المدينة واختار أبو طلحة
 خدمته عليه السلام ربيعة
 أنس بن مالك فخدمه عشر
 سنين ونال ما له من كثرة
 الأموال والأولاد مع طول
 العمر ببركة خدمته لسيد
 المرسلين وسبق به لسان
 ص ٨٢ بيان مزيد عفته
 عليه الصلاة والسلام لأبي
 طلحة وأهلها من المرقاة واسم
 أبي طلحة زيد بن سهل قال
 أنا أبو طلحة واسم زيد
 وفي جرابي كل يوم سيد
 والقبض في أبواب صحيح
 البخاري من كتاب الجهاد
 والأطعمة والأصوات في
 يخدمون بالرفع أي هو يخدمني
 وقال القسطلاني في موضع
 وفي نسخة الجزم جواب الأمر
 قوله كما نزل أي من راحته

قوله في زيادة له أحد أي
 إذا ظهر وتراني واحد فستين
 جبل بحرب المدينة من جهة
 الشام وكان به القلعة

قوله عليه السلام هذا جبل
 يهنا لي الحقيقة وقيل جازا
 على خلفه من أي أهل أحد
 واختار النووي معنى الحقيقة
 وبسط الكلام فيه فراجعه
 وقيل حبة أحد جاز من
 موافقة ما له وهو أنه لهم
 قوله عليه السلام ما بين
 جبلين بأي حديث جعل
 أنه عليه الصلاة والسلام
 حرم ما بين غير التور وهما
 جبلان على طرف المدينة
 جنوبها وشمالها

قوله في تشييد أعظامهم
 الس ما ورد في ذلك من الوعيد
 فاعمل قال الثانية أنس
 قوله عليه السلام من أحدث
 فيها حدثا أحدث الأسر
 الحادث المتكره في ليس
 معروف في السنة كمال التباية
 أي من أظهره فيها

قوله عليه السلام لا يغبل الله
 منه يوم القيامة صرفا ولا
 عدلا أي لا يكون له خير
 يقبل منه أحسن القبول
 ولغير الصرف بالقرض
 والعبد بالتلليل

قوله عليه السلام أو أوى

١٣٦٦

وأي حبة أحد جاز من موافقة ما له وهو أنه لهم

١٣٦٧

قوله عليه السلام من أحدث فيها حدثا أحدث الأسر الحادث المتكره في ليس

١٣٦٨

قوله عليه السلام لا يغبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا أي لا يكون له خير يقبل منه أحسن القبول

أَنْ يَرُدَّ عَلَى غُلَامِهِمْ أَوْ عَلَيْهِمْ مَا أَحَدٌ مِنْ غُلَامِهِمْ فَقَالَ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ أَرُدَّ شَيْئًا
 تَقْلِبُهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَى أَنْ يَرُدَّ عَلَيْهِمْ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ
 وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبْنُ حُجْرٍ جَمِيعًا عَنْ إِبْنِ أَبِي عَمْرٍاءَ قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِبْنُ أَبِي عَمْرٍاءَ
 أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍاءَ وَمَوْلَى الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ
 مَالِكٍ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي طَلْحَةَ أَلَيْسَ لِي غُلَامًا مِنْ
 غُلَامِنَا يُخْدُمُنِي فَخَرَجَ بِي أَبُو طَلْحَةَ يُزِدُنِي وَرَأَاهُ فَكُنْتُ أَخْدُمُ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلَّمَا تَزَلَّ وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ ثُمَّ أَقْبَلَ حَتَّى إِذَا بَدَأَ لَهُ أَحَدُ
 قَالَ هَذَا حَبِيلُ يُحِبُّنَا وَنَحِبُهُ فَلَمَّا أَشْرَفَ عَلَى الْمَدِينَةِ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أُحَرِّمُ مَا بَيْنَ
 جَبَلَيْنِهَا مِثْلَ مَا حَرَّمَ بِهِ إِبْرَاهِيمَ مَكَّةَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مِدْهِمْ وَصَاعِهِمْ
 وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ فَلَا حَدَّثَنَا يَمْقُوبُ وَهُوَ ابْنُ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِي عَنْ عَمْرُو بْنِ أَبِي عَمْرٍاءَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ إِنِّي أُحَرِّمُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْنِهَا وَحَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ
 عُمَرَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا عَاصِمٌ قَالَ قُلْتُ لِأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَحَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ قَالَ نَعَمْ مَا بَيْنَ كَذَا إِلَى كَذَا قَدْ أَخَذْتُ فِيهَا
 حَدَثًا قَالَ ثُمَّ قَالَ لِي هَدِيهِ شَدِيدَةً مَنْ أَخَذْتُ فِيهَا حَدَثًا فَقُلْتُ لَعْنَةُ اللَّهِ
 وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا قَالَ فَقَالَ
 ابْنُ أَنَسٍ أَوْ أَوْى مُخْدَنَا حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا
 عَاصِمٌ الْأَخْوَلُ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسًا أَحَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ
 قَالَ نَعَمْ هِيَ حَرَامٌ لَا يُحْتَلَى خَلَاهَا قَدْ قَعَلَ ذَلِكَ فَقُلْتُ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ
 وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ
 عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مَكْنِيَاهُمْ وَبَارِكْ لَهُمْ فِي صَاعِيهِمْ وَبَارِكْ لَهُمْ فِي
مُدِّيهِمْ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّامِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا وَهْبُ
أَبْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ سَمِعْتُ يُونُسَ يُحَدِّثُ عَنِ الرَّهْزِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ بِالْمَدِينَةِ ضِعْفَ مَا بِمَكَّةَ مِنَ
الْبَرَكَةِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ جَمِيعًا عَنْ
أَبِي مُعَاوِيَةَ قَالَ أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ
عَنْ أَبِيهِ قَالَ خَطَبَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ عِنْدَنَا شَيْئًا نَقْرَأُ
إِلَّا كِتَابَ اللَّهِ وَهَذِهِ الصَّحِيفَةُ (قَالَ وَصَحِيفَةُ مُعَلَّمَةٌ فِي قِرَابِ سَبِيلِهِ) فَقَدْ كَذَبَ
فِيهَا أَشْنَانُ الْإِبِلِ وَأَشْيَاءُ مِنَ الْجِرَاحَاتِ وَفِيهَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ الْمَدِينَةُ حَرَمٌ مَا بَيْنَ عَتِيرٍ إِلَى ثَوْرٍ فَمَنْ أَخَذَتْ فِيهَا حَدَثًا أَوْ آوَى مُحَدِّثًا
فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفًا
وَلَا عَدْلًا وَذِمَّةَ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةً يَسْمَى بِهَا أَذْنَاهُمْ وَمَنْ أَدَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ
أَوْ أَسْمَى إِلَى غَيْرِ مَوَالِيهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ
مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا وَانْتَهَى حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ وَزُهَيْرٍ عِنْدَ قَوْلِهِ يَسْمَى
بِهَا أَذْنَاهُمْ وَلَمْ يَذْكُرَا مَا بَعْدَهُ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِمَا مُعَلَّمَةٌ فِي قِرَابِ سَبِيلِهِ
وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَحَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ
حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ جَمِيعًا عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي كُرَيْبٍ عَنْ أَبِي
مُعَاوِيَةَ إِلَى آخِرِهِ وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ قَمَنْ أَحْفَرُ مُسْلِمًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ
وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِمَا
مَنْ أَدَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ وَلَيْسَ فِي رِوَايَةِ وَكَيْعٍ ذِكْرُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَحَدَّثَنِي
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو الْقَوَارِيرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُعَدِّي قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ

١٣٦٩

١٣٧٠

قوله فيها أشنان الإبل أي
في تلك الصحيفة بيان أشنان
الإبل التي تغطي دية

قوله عليه السلام ما بين عتير
إلى ثور ما جسدان على
طريق المدينة المشرفة كما مر
في حديث أنس عير في
جنوبها وثور خلف أحد
من جهتي شالها كما قال القاموس
مع تاج العروس الحديث
الجليل مع حديث اللاتين
بيان حدود الحرم من
الجهات الأربع قال اللاتين
كلمة شريفة وظهرية وهذا
جنوبي وشمال والكرمان
الآخير في النهاية وجود جبل
بالمدينة يسمى ثور والغن
أنه مسبق لهذا الاكثار
قالوا غنار مكة وفيه الغار
المذكور في التنزيل وفي
رواية قليلة ما بين عير
واحد وهما بالمدينة فيكون
ثور خلطاً من الراوي وان
كان هو الأشهر في الرواية
والأكثر دليل ان عيرا
جبل بمكة ويكون المراد
أنه حرم من المدينة قدر
ما بين عير وثور من مكة
أوحرم المدينة تحريماً مثل
تحريم ما بين عير وثور بمكة
على حذف المساق ووقف
المصدر المذنوب هذا آخر
سلام صاحب النهاية وليس
بجيد تخطيط الرواة على أن
الحمد ذكره ومن حفظ جهة
على من لم يحفظ

قوله عليه السلام وذمة
المسلمين واحدة الذمة ما
يؤم الرجل على إضاعته
من عهد وأمان أي عهدهم
وأمانهم كالقبي الواحد
لا يختلف باختلاف المراتب
ولا يجوز تفضيل التفرع والمعاد
بها وكان الذي يتقضى ذمة
أخيه كاذبي يتقضى ذمة
تفك سائرهم كالجسد الواحد
الذي إذا اشتكى يشفى
اشتكى كله كما في المرقاة

قوله عليه السلام يسيرها
أذنانهم أي يتسولوا ما ولى
أمرها أدى المسلمين مربية
فأذا أمن أحد من المسلمين
كافراً لم يصل أحد نفسه

وان كان المؤمن وشيخاً من المرقاة قوله عليه السلام ومن ادعى الى غير أبيه أي انتسب الى غير أبيه المعروف أو اثنى الى غير مواليه بأن قال معنق لغير
منطقه أنت مولاي اه مرقاة والائتساب الانتساب قوله عليه السلام فمن أخفر مسلماً أي تخفى مسلماً أو أمانته الكافر مان لكل ذلك الكافر أو أخذ ماله اه مرقاة

والله اعلم بالصواب

أَطْلَبُ إِلَيْهِ قَالِ

فصل اول هو الطريق في الغزل والتبصير هو الطريق بين الخناجعة،
وإليه عتبة السلام صعب ود صعب وهو الذي انما تصيبه

باب
الترغيب في سكنى
المدية والصبر

قوله عليه السلام وأما
 حرمت المدينة حراما لصحب
 علي الجسد أما حرمت على
 غيره لفظه كقولهم تعالى
 أنتحرم من الأرض فنتحرم
 نباتا ومائين ما زعموا يدل
 من المدينة ومعتدل أن
 يكون حراما لمفعول فعل
 تحرم أي جعلت حراما
 ما بين ما زعموا وما بين
 ما زعموا مفعولا ثانيا كما
 قال الأزهري والكسائي
 قال النووي والمأزم بكسر
 الزاي وهو الجبل وقيل
 الحقيق بين الجبلين وقصوه
 والأول هو الصواب هنا
 معناه ما بين جبلين كالسبي
 حديث علي وغيره أنه
 قوله عليه السلام أن

قيل انه مفعول حرمت على زيادة لا مثل تلايم أهل الكتاب أى ليعلم أو على المفعول له أى
أى حران لا يملك جرمه والمراد من نهي اراقة الدم التى عن القاتل المضي الى اراقة الدم لان اراقة الدماء الحرام ممنوعة على الأئمة
قوله عليه السلام ولا تخط فيها شجرة قال ملا علي شافعي
فسلك الدم الحرام في مكة والمدينة أشد تحريما منه من الرقعة يحذف بعض

حَتَّى أَعَارَ عَلَيْنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطْفَانَ وَمَا يَحْجُهُمْ قَبْلَ ذَلِكَ شَيْءٌ وَحَدَّثَنَا
 زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
 أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى الْمَهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا وَمَدَنَّا وَاجْعَلْ مَعَ الْبَرَكَةِ
 بَرَكَتَيْنِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا
 شَيْبَانُ ح وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّامِدِ حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ أَبِي
 شَدَادٍ كِلَاهُمَا عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ
 سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ مَوْلَى الْمَهْرِيِّ أَنَّهُ
 جَاءَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ لَيْلَى الْحَرَّةِ فَاسْتَشَارَهُ فِي الْجَلَاءِ مِنَ الْمَدِينَةِ وَشَكَا
 إِلَيْهِ أَسْعَارَهَا وَكَثْرَةَ عِيَالِهِ وَأَخْبَرَهُ أَنَّ لَا صَبْرَ لَهُ عَلَى جَهْدِ الْمَدِينَةِ
 وَلَا وَاثِنَهَا فَقَالَ لَهُ وَيْحَكَ لَا أَمْرَكَ بِذَلِكَ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَصْبِرُ أَحَدٌ عَلَى لَا وَاثِنَهَا فَيَمُوتَ إِلَّا كُنْتُ لَهُ شَفِيعًا أَوْ
 شَهِيدًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِذَا كَانَ مُسْلِمًا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنُ مُنِيرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ بَعْضًا عَنْ أَبِي أُسَامَةَ (وَاللَّهُ نَظُّ لَابِي بَكْرٍ وَأَبْنِ مُنِيرٍ)
 قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي
 سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنِّي حَرَّمْتُ مَا بَيْنَ لَابِئِي الْمَدِينَةِ كَمَا حَرَّمَ إِبْرَاهِيمُ
 مَكَّةَ قَالَ ثُمَّ كَانَ أَبُو سَعِيدٍ يَأْخُذُ (وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ يَجِدُ) أَحَدَنَا فِي يَدِهِ الطَّيْرُ
 فَيَمْكُهُ مِنْ يَدِهِ ثُمَّ يَرْسِلُهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ
 عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ يُسَيْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَهْلٍ بْنِ حَنِيفٍ قَالَ أَهْوَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَقَالَ إِنَّهَا حَرَّمٌ آمِنٌ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ

قوله بنو عبد الله بن قطفان
 كذا مكررا وما وقع اكثر
 النسخ بنو عبد الله مفسرا
 فهو خطأ وكان يقال لهم
 في الجاهلية بنو عبد المزي
 فسبهم النبي صلى الله عليه
 وسلم بنو عبد الله فسمتهم
 العرب بنو عملة لتحويل
 اسمهم من شرح النووي
 قوله وما يوجبهم قبل ذلك
 شيء يقال حاج الشتر وحاجت
 الحرب وحاجها الناس أي
 تمركت وحركوها نووي
 يعني أنه يلزم ويتعدى وههنا
 متعدي

قوله ليلي الحرة يعني الفتنة
 المفهومة التي تهب فيها
 المدينة أه نووي وسكانت
 في آخر سنة ٦٣٢ من يزيد كاسر
 قوله فاستشاره في الجلاء
 هو يفتح الجيم والمد وهو
 القرار من بلد إلى غيره أه
 نووي والذي في سورة
 الحشر هو خروج بني النضير
 من وطنهم لأول حفرهم
 والخراجهم وكان لم يصعب
 ذلك النذر بعد نزولهم أرض
 المدينة في فتنة بني إسرائيل
 باختیارهم وظنوا أنهم
 مالمهم حصونهم
 قوله وشكا إليه أسعارها
 أي زيادة قيم الأشياء فيها
 وغلاها

قوله لا امرئ بذلك أي لا
 أشير عليك بالخروج منها
 قوله عليه السلام على لا واثنها
 أي على ضيق المبيتة فيها
 وللفظ المشار على لا واثنها
 المدينة قال ابن المثنوي في
 قوله شفيعا وشهدا فليس
 معناه كنت شفيعا للمؤمنات
 بها بعدي وشهدا لمن مات
 بها في زمان وان جعلت
 أو بمعنى الواو كما ورد في
 رواية بالواو فلا يحتاج إلى
 هذا التوجيه ليكون إشارة
 إلى اختصاص أهل المدينة
 بالفضلتين الشهادة على
 رسوخ إيمانهم وحسن
 إقامتهم والشفاعة ليتجاوز
 عن عصيانهم أه وتقدم
 الحديث في ص ١١٣

قوله في يده الطير حجة اسمية
 وقعت حالا نحو كتبت لوه
 إلى في

١٣٧٥

قوله أهوى بيده إلى المدينة
 أي أومأ بها إليها
 قوله فقال إنها حرم آمن كما
 قال تعالى مكة أولم يروا
 أن جعلنا حرمنا آمنا وأصل
 الأمن طمأنينة النفس
 وزوال الخوف

١٣٧٦

عن جده المدينة ولا واثنها

قولها وهي رواية أي ذات
وباء المندو القصر وهو الموث
الذريع هذا أصله ويطلق
أيضا على الأرض الوخلة التي
تكثر بها الأمراض لاسيا
لقراء الذين ليسوا متوطنين
١٣٧٧

قوله عليه السلام وحول
جاءها إلى الجحفة وسكان
سكنوا الجحفة في ذلك
الوقت اليهود فيه دليل
للدعاء على الكفار والدعاء
للمسلمين وهذا خلاف قول
بعض المتصوفة أن الدعاء
قدح في التوكل والرضا
وأنه ينبغي تركه وخلاف
قول المعتزلة أنه لا فائدة
في الدعاء مع سبق القدر
ومذهب العلماء كافة أن
الدعاء عبادة مستقلة ولا
يستجاب منه إلا ما سبق به
القدر وفي هذا الحديث علم
من أعمالهم نبوة نبينا
صلى الله تعالى عليه وسلم
فإن الجحفة من يومئذ متينة
ولا يشرب أحد من مائها
الا حرم من شرع النوروى
بالختصار

قوله عن يميني مولى الزبير
وفي الرواية الأخرى مولى
مصعب وهو ابن الزبير فهو
لأحدهما حقيقة ولآخر جازا
وفي تون يمين وجهان
كسرهما وفتحهما كما في
النوروى قال الزرقاني وهو
ابن عبد الله المدني الثقة به
وفي أسد الغابة مصايين
بهذا الاسم أحدهما معروف
بالنبال وذكرهما السيد
مرفعي فيما استذكره
على المنجد ١٣٧٨

قوله في الفتنة وهي وقعة
الحرة التي وقعت زمن يزيد
كأمر من النوروى

قولها يا أبا عبد الرحمن هو
سكنية ابن عمر

قوله العدي لكأى بإحقاقه
خاطبها به التكرار لما أرادته
من الخروج وتبطلها بالمال
لرجل لكع كسر ودقراة
لكع سقطام ولا يستعملان
الا في النداء الا ما حقه
من الشمر

حَدَّثَنَا عَبْدُهُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ وَهِيَ وَبَيْتُهُ
فَأَشْكَى أَبُو بَكْرٍ وَأَشْكَى بِلَالٌ فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَحْوَى
أَصْحَابِهِ قَالَ اللَّهُمَّ حَبِّبِ إِلَيْنَا الْمَدِينَةَ كَمَا حَبَّبْتَ مَكَّةَ وَأَوَّشِدْ وَصَحِّحْهَا وَبَارِكْ لَنَا
فِي ضَاعِيهَا وَمُدَّهَا وَحَوْلِهَا إِلَى الْجَحْفَةِ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو
أَسَامَةَ وَابْنُ ثُمَيْزٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ
حَرْبٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمرٍ أَخْبَرَنَا عيسى بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا نَافِعٌ عَنْ ابْنِ
عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ صَبَرَ عَلَى لَأَوَائِهَا كُنْتُ لَهُ
شَهِيداً أَوْ شَهِيداً يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ قُطَيْبِ
ابْنِ وَهْبٍ بِنِ عَوْمِرِ بْنِ الْأَجْدَعِ عَنْ يُحْيَى مَوْلَى الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ كَانَ جَالِساً
عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ فِي الْفَتَنِ فَاتَّهَ مَوْلَاهُ لَهُ تَسْلِيمٌ عَلَيْهِ فَقَالَتْ إِنِّي أَرَدْتُ
الْخُرُوجَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَشَدَّ عَلَيْنَا الزَّمَانُ فَقَالَ لَهَا عَبْدُ اللَّهِ أَقْعُدِي لِكَأَعِ فَإِنِّي
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَصْبِرُ عَلَى لَأَوَائِهَا وَشِدَّتِهَا أَحَدٌ إِلَّا كُنْتُ
لَهُ شَهِيداً أَوْ شَهِيداً يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَحَدَّثَنَا ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي قُدَيْكٍ أَخْبَرَنَا
الضَّحَّاكُ عَنْ قُطَيْبِ بْنِ الْخُرَّاعِيِّ عَنْ يُحْيَى مَوْلَى مُصْعَبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ صَبَرَ عَلَى لَأَوَائِهَا وَشِدَّتِهَا كُنْتُ لَهُ
شَهِيداً أَوْ شَهِيداً يَوْمَ الْقِيَامَةِ (بِقِي الْمَدِينَةِ) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ
خُزَيْمٍ جَمِيعاً عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَصْبِرُ عَلَى لَأَوَائِ الْمَدِينَةِ وَشِدَّتِهَا أَحَدٌ
مِنَ امْتَنِي إِلَّا كُنْتُ لَهُ شَهِيداً يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَوْ شَهِيداً وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَيْسَى أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَاطِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ
أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْلِكُهُ وَحَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ

قوله يا أبا عبد الرحمن هو كما في الكلامة زيار الجراحي وصلى القراءات إلى القراء وهو يفتيحي صبيته وسنة
حديث يستعمل في الأعم موطوءة لسانه كراعيه من صحتهم في رواية الأعم ١١١ من الجراحي

قوله عليه السلام على أنجاب
المدنية أي طرفها وجناحها
قوله عليه السلام لا يدخلها
الطاعون ولا الدجال أي
بسبب حراسة الملائكة أيها
باب
صيانة المدينة من دخول
الطاعون والدجال إليها
قوله عليه السلام يأتي
المسيح أي الدجال ومعه
أي قسده ومعه
قوله عليه السلام يدهو
الرجل ابنه وقريبه أي
إلى الحرم من المدينة للفقير
الميشة فيها يهول علمه
المرخاء أي الت إلى صفة
الميشة والتكرار فاستبد
باب
المدنية تنفي شرارها
قوله عليه السلام المدينة
الكبير هو منفع الخداة
الذي ينفخ النار أو الموضع
المشتمل عليها الأول يكون
من النار ويكون من الجلد
الفلقي والثاني أعلى موضع
نار الخداة يكون مينا من
الطين أو هو يسمى كورا
راجع الفقه
قوله عليه السلام خبت
الحديد أي وسفه الذي
تخرجه النار
قوله عليه السلام امرت
بقرية أي أمرت بقرية
إلى قرية واستيطانها قال
ابن الملك ولقد امرت بقل
على الوجوب اه
قوله عليه السلام فأكل
القرى أي تغلب البلاد
وتظهر عليها يمعان أهلها
تغلب أهل سائر البلاد لأنها
كانت مركز جيش الاسلام
في أول الأمر فبما فتحت
البلاد والامصار وانتشر
عنها الاسلام كل انتشار
والغالب المستول على الناس
كالملك انما لا كل اله
قوله عليه السلام يقولون
يقرب سانه عليه الصلاة
والسلام كره تعميها ويقرب

عيسى حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَصْبِرُ أَحَدٌ عَلَى
لَاؤِهِ الْمَدِينَةِ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ثَعْمَانَ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَنْجَابِ الْمَدِينَةِ
مَلَائِكَةٌ لَا يَدْخُلُهَا الطَّاعُونَ وَلَا الدَّجَالُ وَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ
وَأَبْنُ عُجْرٍ جَمِيعًا عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِ الْعَلَاءُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَأْتِي الْمَسِيحُ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ مَعَهُ الْمَدِينَةُ
حَتَّى يَنْزِلَ دُبُرُ أَحَدِهِمْ تَصْرِفُ الْمَلَائِكَةُ وَجْهَهُ قِبَلَ الشَّامِ وَهَذَا يَهْلِكُ
و حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَى الدَّرَاوَزِيُّ عَنْ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَدْعُو
الرَّجُلُ ابْنَ عَمِّهِ وَقَرِيبَهُ هَلُمَّ إِلَى الرَّخَاءِ هَلُمَّ إِلَى الرَّخَاءِ وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ
وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَخْرُجُ مِنْهُمْ أَحَدٌ رَغْبَةً عَنْهَا إِلَّا أَخْلَفَ اللَّهُ فِيهَا خَيْرًا مِمَّا أَلَا
إِنَّ الْمَدِينَةَ كَالْكَبِيرِ تُخْرِجُ الْحَبِثَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُنْفَى الْمَدِينَةُ شَرَّارَهَا
كَأَيُّ الْكَبْرِ خَبَثَ الْحَدِيدِ وَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا
قَرَأَ عَلَيْهِ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْخُبَابِ سَعِيدَ بْنَ يَسَارٍ يَقُولُ سَمِعْتُ
أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمِرتُ بِقَرْيَةٍ تَأْكُلُ الْقُرَى
يَقُولُونَ يَتَرَبَّ وَهِيَ الْمَدِينَةُ تُنْفَى النَّاسَ كَمَا يُنْفَى الْكَبْرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ وَ حَدَّثَنَا
عَمْرُو بْنُ الْقَاسِمِ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ فَلَا حَدَّثَنَا سَقِيانُ ح وَ حَدَّثَنَا أَبُو الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ
جَمِيعًا عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَا كَمَا يُنْفَى الْكَبْرُ الْحَبَثُ لَمْ تَذْكُرَا الْحَدِيدَ
و حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسَكِّدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ أَعْرَابِيًّا بَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَصَابَ الْأَعْرَابِيَّ وَعَلَتْ

بِالْمَدِينَةِ فَأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ أَقْلَبِي بَيْنِي فَأَبَى رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ جَاءَهُ فَقَالَ أَقْلَبِي بَيْنِي فَأَبَى ثُمَّ جَاءَهُ فَقَالَ أَقْلَبِي بَيْنِي فَأَبَى
فَخَرَجَ الْأَعْرَابِيُّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا الْمَدِينَةُ كَالْكَبِيرِ تَتَنِي
خَبْثُهَا وَيَتَصَعُّ طَبِيعُهَا وَحَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ وَهُوَ الْعَبْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ وَهُوَ ابْنُ ثَابِتٍ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَزِيدَ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّهَا طَبِيعَةٌ يَفْنِي الْمَدِينَةَ وَإِنَّهَا تَتَنِي الْخَبْثُ كَمَا تَتَنِي النَّارُ
خَبْثَ الْفِضَّةِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَهَذَا ابْنُ السَّرِيِّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
فَالْوَحْدَانُ أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ يَمَالِكٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى سَمَّى الْمَدِينَةَ طَابَةَ ۞ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَإِبْرَاهِيمُ
ابْنُ دِينَارٍ فَالْأَحَدُ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ
كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ
الْقَرَّاطِ أَنَّهُ قَالَ أَشْهَدُ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَنْ أَرَادَ أَهْلَ هَذِهِ الْبَلَدِ بِسُوءٍ (يَعْنِي الْمَدِينَةَ) أَذَابَهُ اللَّهُ كَمَا يَذُوبُ الْمَلْحُ
فِي الْمَاءِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ دِينَارٍ فَالْأَحَدُ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ
مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي هَمْرُؤُ بْنُ يَحْيَى بْنِ
عُمَارَةَ أَنَّهُ سَمِعَ الْقَرَّاطَ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي هُرَيْرَةَ يُرْغَمُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَرَادَ أَهْلَهَا بِسُوءٍ (يُرِيدُ الْمَدِينَةَ) أَذَابَهُ اللَّهُ
كَأَيُّ ذُوبِ الْمَلْحِ فِي الْمَاءِ قَالَ ابْنُ حَاتِمٍ فِي حَدِيثِ ابْنِ يَحْيَى بَدَلُ قَوْلِهِ بِسُوءٍ
شَرًّا حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي هَمْرٍ حَدَّثَنَا سَعِيدَانُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَيْسَى
ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي هَمْرٍ حَدَّثَنَا الدَّرَاوَرْدِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو وَجَمِيعًا سَمِعُوا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ
الْقَرَّاطَ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ

وقد علم أن قوله في القراءات في أبي عبد الله المذكور
وتقدم أن قوله في القراءات في أبي عبد الله المذكور

التي سئل الله تعالى عليه وسلم
وفي شرح القاضى عياض وأما
لم يقل يمتع لأن يمتع أن
كانت بعد الفتح فهي على
الاسلام فلم يقله إذ لا يصل
الرجوع إلى الكفر وإن
كانت قبله فهي على الهجرة
والتمام منه بالمدينة فقله
إذ لا يصل للمهاجر أن يرجع
إلى وطنه به واختار النوى
كونها على الهجرة وهي
كانت فريضة في ذلك الوقت
وعلمته ابن المثلث المبارك
قوله عليه السلام ونسج
هو بفتح الهمزة والصاد
أي يصفر ويخلس ويغير
ومعنى الحديث أنه يخرج
من المدينة من لم يخلص
إيمانه ويترك فيها من خلس
إيمانه اه من النوى

باب

من أراد أهل المدينة
بسوء أذابه الله

قوله عليه السلام إذا ذه
تعالى سى المدينة طابة
فيه استحباب تسبينا
طابة وليس فيه إنبالاسى
يغيره لقدمها الله تعالى
المدينة في مواضع من القرآن
وسماها النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم طيبة في الحديث
الذى قبل هذا اه نوى
وسكرة الاساءة تدل على
عظمة مسماها والمعى
إن الله تعالى سماها في الوح
المحفوظ أو أمر نبيه أن
يسميا بها ردا على المنافقين
في تسبينا يارب اه مقالة
قوله عليه السلام (أذابه
الله) أي أهلكه الله بكنيته
عبر عنه بالذوب تويلا
في إيلامه لأن ألم الهلاك
بالذوب أشد مما يكون
بذات اه مبارك

قوله عليه السلام كما يذوب
الملح في الماء قال الطيبي
فيه معنى قوله تعالى ولا
يبقى المكر المسمى إلا بأهله
فيه أهل المدينة لوقوع
عليهم وصفاه فترتب للماء
وفيه من مزيد الكيد يوم
الملح لأن تلبية سيدهم
لما كانت راجعة إليهم شيوا

بالمعنى الذي يريد السواد الماء فيذهب هو بنفسه فإن قلت يلزم على هذا سكورة بسبب فتاوى قلت المراد في التشبيه مجرد الإلفاف ولا يلزم في وجهه الشك أن يكون
فاملا جميع أوصاف التشبيه به فهو قولهم التحول الكلام للملح في الطعام كذا في شرح السنوسى والطيبي ليس عندي ولله ذكره في شرح حديث المشكاة لا يكتفى

قوله ويشار القراط هو
أبو عبد الله المذكور من
قول كاسيني
قوله سعد بن مالك هو سعد
ابن أبي وقاص رضي الله
عنه
قوله يدعهم قال النوري هو
يضع المال واسكن الهاء
أي راحة وأمر عظيم له
قوله عليه السلام يخرج
الشام بالتدبير والتأنيث
وكذا قوله يفتح اليمن وأما
قوله يفتح العراق فالتدبير
قطر قاله ملائي ولسل
التأنيث للملاحقة البلاد
قوله عليه السلام فيخرج
من المدينة قوم بأهلهم أي
فيأمنون (يسون) أي
جبل كونهم يسرون سيرا
قديدا وأصل اليس سول
الأول كمال النهاية وذكره
الشارح النوري جهرطا
للافتة ضم الباء وكسرهما مع
فتح الاء على أنه من الماء
قتل وخبر بمن اتلوا بغير
الباء مع كسر الباء على أنه
من خبره واقتصرنا في ٢

١٣٨٨

باب
الترغيب في المدينة
عند فتح الأمصار
الطبع على القبطين الأولين
محمد زامن لكتاب القرامطة
قوله عليه السلام والمدينة
خير لهم لو كانوا يعلمون
أي والحال أن الإقامة في
المدينة خير لهم من الإقامة
في البلاد التي يظنون إليها
لأن المدينة خرم الرسول
صلى الله تعالى عليه وسلم
ومعبطا لغيره من أهل البركات
التي يظنون أنها خير من غيرها
من المقاتلة
قوله عليه السلام لو كانوا
يعلمون أي ما في الإقامة
في المدينة من الفوائد الجارية
مخلوفا وهو لما ذكرنا من أنها
إلى ابن الملك ولا يبعد أن
يكون لو تسمى له ملائحة
أي للاحتياج إليها الجواب
قوله عليه السلام فيحصلون
بأهلهم ومن أطاعهم أي
يرضون بأهلهم ومن أعاد
لهم في السر معهم من غير
أهلهم وفي الحديث السابق
في ١٢٠ يدعهم الرجل ابن
عه ولغيره هم إلى القراء

١٣٨٩

باب
في المدينة حين يتركها
أهلها

سَعْدُ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ عُمَرَ بْنِ نُفَيْهِ أَخْبَرَنِي دِسَارُ الْقَرَّاطُ قَالَ
سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَاصٍ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَرَادَ
أَهْلَ الْمَدِينَةِ بِسُوءٍ أَذَابَهُ اللَّهُ كَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا
إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَحْيَى عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عُمَرَ بْنِ نُفَيْهِ الْكُفَيْيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْقَرَّاطِ أَنَّهُ
سَمِعَ سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ
يَدْعُهُمْ أَوْ يَسُوءُهُمْ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا**
أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْقَرَّاطِ قَالَ سَمِعَهُ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ وَسَعْدَ
يَقُولَانِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ فِي مَدِينِهِمْ
وَسَاقِ الْحَدِيثِ وَفِيهِ مَنْ أَرَادَ أَهْلَهَا بِسُوءٍ أَذَابَهُ اللَّهُ كَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ غُرَوةَ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يُفْتَحُ الشَّامُ فَيُخْرِجُ مِنَ الْمَدِينَةِ قَوْمٌ بِأَهْلِهِمْ يَسُوءُونَ وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا
يَعْلَمُونَ ثُمَّ يُفْتَحُ الْيَمَنُ فَيُخْرِجُ مِنَ الْمَدِينَةِ قَوْمٌ بِأَهْلِهِمْ يَسُوءُونَ وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ
لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ثُمَّ يُفْتَحُ الْعِرَاقُ فَيُخْرِجُ مِنَ الْمَدِينَةِ قَوْمٌ بِأَهْلِهِمْ يَسُوءُونَ وَالْمَدِينَةُ
خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ
جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ غُرَوةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ
أَبِي زُهَيْرٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يُفْتَحُ الْيَمَنُ فَيَأْتِي قَوْمٌ
يَسُوءُونَ فَيَحْتَمِلُونَ بِأَهْلِهِمْ وَمَنْ أَطَاعَهُمْ وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ثُمَّ
يُفْتَحُ الشَّامُ فَيَأْتِي قَوْمٌ يَسُوءُونَ فَيَحْتَمِلُونَ بِأَهْلِهِمْ وَمَنْ أَطَاعَهُمْ وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ
لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ثُمَّ يُفْتَحُ الْعِرَاقُ فَيَأْتِي قَوْمٌ يَسُوءُونَ فَيَحْتَمِلُونَ بِأَهْلِهِمْ وَمَنْ
أَطَاعَهُمْ وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو

قوله عليه السلام ليتركها أهلها على خير ما كانت
العواالي غير عمية عنها ولا متممة منها وتذليل

١٢٣

أي مع أحسن حال كانت عليها قوله عليه السلام مذلة العواالي أي متكاثمها
القليل تسهيل اجتثاثه وإدخاله من قاطعه كما قال تعالى وفككت قطوفها تذليلا

قوله أبو صفوان وفي المتن الذي كتبه شمس التواري الطيور زيادة تفسيرية ببلده وأما ما بين
الأموي وأهلها زيادة من عند واحد من نسخة الكتاب لم يفسرها أحدهم ويضعونها عليه للآخرة بمسطورين يأت منها

صَفْوَانُ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ ح وَحَدَّثَنِي حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى وَاللَّفْظُ لَهُ أَخْبَرَنَا ابْنُ
وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ
يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْمَدِينَةِ لَيْتُ كُنْتُهَا أَهْلُهَا عَلَى خَيْرِ
مَا كَانَتْ مَذَلَّةٌ لِلْعَوَالِي يَغْنِي السَّبَاعَ وَالطَّيْرَ (قَالَ مُسْلِمٌ أَبُو صَفْوَانٍ هَذَا هُوَ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ يَتِيمٌ ابْنُ جُرَيْجٍ عَشْرَ سِنِينَ كَانَتْ فِي حَجْرِهِ) وَحَدَّثَنِي
عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ
شِهَابٍ أَنَّهُ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَيْتُ كُنْتُ الْمَدِينَةُ عَلَى خَيْرِ مَا كَانَتْ لَا يَتَسَاهَا إِلَّا الْعَوَالِي (يُرِيدُ
عَوَالِي السَّبَاعِ وَالطَّيْرِ) ثُمَّ يَخْرُجُ رَاعِيَانِ مِنْ مَرْيَتَةٍ يُرِيدَانِ الْمَدِينَةَ يَتَعَقَمَانِ بَعَثَهُمَا
فَيَجِدَانِهَا وَخَشَا حَتَّى إِذَا بَلَغَا نَفْيَةَ الْوَدَاعِ خَرَا عَلَى وُجُوهِهِمَا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ
سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عُبَادِ بْنِ نَجْمٍ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ الْمَازِنِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمِثْبَرِي
رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْقَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَدَنِيُّ عَنْ
يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عُبَادِ بْنِ نَجْمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا بَيْنَ مِثْبَرِي وَبَيْتِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ
حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى فَلَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عِيْدِ اللَّهِ ح
وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَرَ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عِيْدِ اللَّهِ عَنْ حُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَفْصِ بْنِ
غَاصِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمِثْبَرِي
رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ وَمِثْبَرِي عَلَى حَوْضِي حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ
حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى عَنْ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلٍ السَّاعِدِيِّ عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ قَالَ
خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ وَسَاقَ الْحَدِيثُ وَفِيهِ ثُمَّ

تقدم ذلك جهل من ٦١
من الجزء الثالث وفي سورة
المنحل فاسلكي سبل ربك
ذالأي تنقادة غير متصبة
وهو جمع ذلول قال في الجلالين
أي مسخرة لك فلا تصبر
هليلج وان توعرت ولا تظلي
عن العود منها وان بدت
اه والعواالي جمع الصافية
تأثيت العوالي وهو كما
في القاموس كل ما ناب لفل
أو رزق يهي من انسان
أو جنية أو طائر أو عالة
كأن النهاية قد تقدم على الجماعة
فلا لاطعة معنى الجماعة هنا
جامع على العواالي والجمع
العالي حلة في التفسير
ولس العواالي في الحديث
بالسباع والطير والمهي ان
أهل المدينة يتركونها لعلها
بمال أمنيتها لوعوش
والطير
قوله أبو صفوان هذا هو
عبد الله بن عبد الله الذي
في الخلاصة عبد الله بن سعيد

باب

ما بين القبر والمنبر
روضة من رياض
الجنة

عن ابن عبد الملك بن مروان
الأموي أبو صفوان الدمشقي
وقوله يقيم ابن جريج
قوله عليه السلام لا يشأها
أي لا يأبها إلا العواالي
من الوحوش والطيور
قوله عليه السلام ينطقان
بشبههما أي يصيحان
فيجدانها وحشا أي يجدان
المدينة ذات وحش خالية
ليس بها أحد والوحش
ملا يستأمن من دواب البر
وجعه وحوش وقد يعبر
بواحدة عن جمعه وزياد
في آخر واحدة بألف النسبة

باب

أحد جبل يحبنا ونحبه
كأيدل بمراجعة كتب القصة
وفي رواية البخاري وحوشا
قوله عليه السلام غرا على
وجوههما أي سقطا ميتين
وهو جواب إذا وفي المارقي ليل هذه الحالة قد مضت في بعض المتن حق خلت المدينة وبقيت آثارها العواالي لكن العرب أنها ستكون في آخر الزمان
لان قوله حق أنا بلغة ثنية الوداع غرا على وجوههما يدل على ذلك لان الظاهر ان سقوط الراعيتين على وجوههما يكون لاندراك قيام الساعة اه

١٣٩٠

١٣٩١

١٣٩٢

قوله حق قطعنا وادي
القرى هو وادي بين المدينة
والشام وهو بين تيماء وخيبر
من أعمال المدينة سمي وادي
القرى لأن القرى من أدنى
إلى آخره قرى منظومة
لكنها الآن كلها خراب
ومياهها جارية تتدفق
خفية لا يتطعم بها أحد
فقطعها النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم بعد فراغه من
فتح خير سنة سبع
من محرم البلدان
قوله عليه السلام إلى مصرع
الح هذا الحديث أخرجه
البخاري في باب غرس

١٣٩٣

باب

١٣٩٤

فضل الصلاة بمسجدي
مكة والمدينة
مجمع
٦ التبر من كتاب الزكاة
مطلوب في باب السرعة في
السير من كتاب الجهاد
فانصرا بالخط إلى متجبل
وهو في المشارق بالقطر
مخرج من أعمال الشيعين لانهاد
المنى قال ابن المثنوي في لالة
على أن الاسم إذا أراد أن
يسرع في السير يستحب
أن يقرأ بسم الله بين المكث
والأمر

قوله عليه السلام إذا احدا
جبل يميننا ونحوه قال
للناوي أي بمن تأسره
وترتاج نفوسنا لوليت وهو
سد بيننا وبين ما يؤذي
أو المراد أهل الذين هم
أهل المدينة اه ويقابل
جبل في قلب المدينة يسمى
عينا بفتح العين وهو غير
محبوب وقد ورد في حقه
البغض في بعض الأحاديث
في الجامع الصغير أحد هذا
جبل يميننا ونحوه وهو على
باب من أبواب الجنة وهذا
غير يقطعنا ويغطفه واه
على باب من أبواب النار
وفي سنن ابن ماجه «ان احدا
جبل يميننا ونحوه وهو على
ترعة من ترع الجنة وغير
على ترعة من ترع النار»
والترعة هي الباب وطلق
على أفواه الجداول قال
السندى ومعنى الحديث
سري فني ترويضه إلى الله
والقصد بالآفة ان احدا
جبل مدح وغير بخلافه اه

أَقْبَلْنَا حَتَّى قَدِمْنَا وَادِيَ الْقُرَى فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي مُسْرِعٌ
فَنَ شَاءَ مِنْكُمْ فَلْيَسْرِعْ مَعِيَ وَمَنْ شَاءَ فَلْيَمْكُثْ فَخَرَجْنَا حَتَّى أَشْرَقْنَا عَلَى الْمَدِينَةِ
فَقَالَ هَذِهِ طَابَةٌ وَهَذَا أَحَدُ وَهُوَ جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا
أَبِي حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَحَدًا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ * وَحَدَّثَنِي عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ
حَدَّثَنِي حَرِي بْنُ عُمَارَةَ حَدَّثَنَا قُرَّةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ تَطَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَحَدٍ فَقَالَ إِنَّ أَحَدًا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ حَدَّثَنِي عُمَرُو النَّاقِدُ
وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَالْأَفْطُ لِعَمْرٍو قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ
سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صَلَاةٌ فِي
مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ حَدَّثَنِي
مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ
أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِي غَيْرِهِ مِنْ
الْمَسَاجِدِ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ الْمُنْذِرِ
الْمَجْشِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا الزُّبَيْدِيُّ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْمَرِ مَوْلَى الْجُمَيْتِينَ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُمَا
سَمِعَا أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ
صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَخْرَجَ الْأَنْبِيَاءَ وَإِنَّ مَسْجِدَهُ آخِرُ الْمَسَاجِدِ قَالَ أَبُو سَلَمَةَ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ لَمْ نَشْكُ أَنَّ أَبَا
هُرَيْرَةَ كَانَ يَقُولُ عَنْ حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَعَنَا ذَلِكَ أَنَّ
نَسْتَنْتِ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنْ ذَلِكَ الْحَدِيثِ حَتَّى إِذَا تَوَقَّى أَبُو هُرَيْرَةَ تَذَكَّرْنَا ذَلِكَ

قوله إلى المسجد الحرام الاستحباب ساقط هنا لأننا لم نذكر

سَعِيدٌ أَخْبَرَنَا وَقَالَ أَبُو بَكْرِ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي
 سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْلِكُهُ وَلَمْ يَذْكُرْ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ فِي
 الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ مَنْبَعٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا
 أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَزُورُ قُبَاءَ
 رَاكِبًا وَمَاشِيًا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَمِيرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ
 عَنْ عُثَيْدِ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُثَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ
 عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِي مَسْجِدَ قُبَاءَ رَاكِبًا وَمَاشِيًا
 فَيُصَلِّي فِيهِ رَكَعَتَيْنِ قَالَ أَبُو بَكْرِ فِي رِوَايَتِهِ قَالَ ابْنُ ثَمِيرٍ فَيُصَلِّي فِيهِ رَكَعَتَيْنِ
 وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا عُثَيْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْتِي قُبَاءَ رَاكِبًا وَمَاشِيًا وَحَدَّثَنِي أَبُو مَعْنٍ
 الرَّقَّاشِيُّ زَيْدُ بْنُ زَيْدٍ التَّقِيُّ (بَصْرِيُّ ثِقَةٌ) حَدَّثَنَا حَالِدٌ يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ
 عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْلِكُ حَدِيثِ يَحْيَى الْقَطَّانِ وَحَدَّثَنَا
 يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْتِي قُبَاءَ رَاكِبًا وَمَاشِيًا وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ
 وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ
 أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِي قُبَاءَ رَاكِبًا
 وَمَاشِيًا وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ
 أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَأْتِي قُبَاءَ كُلَّ سَبْتٍ وَكَانَ يَقُولُ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَأْتِيهِ كُلَّ سَبْتٍ وَحَدَّثَنَا هِاشِمُ بْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْتِي قُبَاءَ يَمْلِكُ كُلَّ سَبْتٍ
 كَانَ يَأْتِيهِ رَاكِبًا وَمَاشِيًا قَالَ ابْنُ دِينَارٍ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقُولُ • وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ

١٣٩٩

باب

فضل مسجد قباء
 وفضل الصلاة فيه
 وزيارته

قوله يزور قباء الصحيح
 المقهور فيه اللد والتذكير
 والصراف اه تولى وهو
 موضع بقرب المدينة من جهة
 الجنوب نحو ميلين والمراد
 زيارته مسجد والصلاة فيه
 كافي الرواية التالية

قوله راکباً و ماشياً أي
 راسها أحياناً و ماشياً أحياناً

قوله وكان ابن عمر يبعثه
 أي الانيان يوم السبت ولى
 صحيح البخارى فاذا دخل
 المسجد كره ان يفرج منه
 حتى يصلى فيه اه

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب النكاح

١٤٠٠

قوله مع عبد الله يعني ابن مسعود وابو عبد الرحمن كنيته كما هو مكتوب ابن عمر حتى ذكر الخلفاء ابن عمر ان بعض شراح البخاري اخطأ هنا فقلت انما هو ابن عمر يعنيه ولا يمدل لابن عمر في هذه القصة أصلاً بل القصة والمحدث لابن مسعود كما يأتي التصریح به وبأن ان المراد عثمان الذي عليه هو سيدنا عثمان والمراد بعلمة حلقته بن ليس النخعي من أصحاب ابن مسعود وابراهيم الذي روى عنه هو ابن اخيه ابراهيم النخعي قوله فقام معه أي فذهب قائماً معه قوله لعلها تذكر بعض ما مضى من زمانك يريد ما فات من النشاط وقوة الشباب قال ابن عمر ويؤخذ منه أن معاينة الزوجة السابقة تزيد في القوة والنشاط بخلاف عكسها لبالعكس انه لن يسل هذا لا يسل قول النووي فان ذلك ينعش البدن قوله عليه السلام يا معشر الشباب يا معشر جماعة يشملهم وصفاً كالشبية والشيخوخة والشباب جمع فابن قالوا ولم يصح فاعل على فعل غيره ويصح على فبهة وشبان بالضم والتثنية قوله عليه السلام من استطاع منكم الباءة أي الجماع والمراد مؤنثه من المهر والنفقة اذ الخطاب للعاشرين على الفعل والا لم يستقم قوله ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء لانه لا يجد العاجز هذا فانه لا يحتاج الى الصوم لان الصوم قد بلغ التوقاد وليس ذلك له والوجه وزان كتاب مصنف وجا يوجب من باب تع وهو رضى عروق البيهقي حتى تنفضها من غير الخراج فيكون فيها بالحضارة لانه يكسر التهور ويقال كسب موجه كالمصباح

ابن هاشم حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ ابْنِ دِينَارٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ كُلَّ سَنَةٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ جَمِيعاً عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ (وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى) أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ كُنْتُ أَمْشِي مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بِمَنْى فَلَغِيَهُ عُثْمَانُ فَقَامَ مَعَهُ يُحَدِّثُهُ فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَلَا تُرَوِّجُكَ جَارِيَةَ شَابَةً لَعَلَّهَا تُذَكِّرُكَ بَعْضَ مَا مَضَى مِنْ زَمَانِكَ قَالَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ لَيْنَ قُلْتَ ذَلِكَ لَقَدْ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ فَإِنَّهُ أَغْنَى لِلْبَصْرِ وَأَخْصَنُ لِلْفَرْجِ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ الصَّوْمُ فَإِنَّهُ لَهُ وَجَاءٌ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ إِنِّي لَأَمْشِي مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ بِمَنْى إِذْ لَقِيَهُ عُثْمَانُ بْنُ عُثْمَانَ فَقَالَ هَلُمَّ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ فَاسْتَخْلَاهُ فَلَمَّا رَأَى عَبْدُ اللَّهِ أَنَّ لَيْسَتْ لَهُ حَاجَةٌ قَالَ قَالَ لِي تَعَالِ يَا عَلْقَمَةُ قَالَ فَخِثْتُ فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ أَلَا تُرَوِّجُكَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ جَارِيَةَ يَكْرَأُ لَعَلَّهُ يَرْجِعُ إِلَيْكَ مِنْ نَفْسِكَ مَا كُنْتُ تَعْتَدُ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ لَيْنَ قُلْتَ ذَلِكَ فَذَكَرَ بِمَثَلِ حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ فَلَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُثَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ فَإِنَّهُ أَغْنَى لِلْبَصْرِ وَأَخْصَنُ لِلْفَرْجِ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ الصَّوْمُ فَإِنَّهُ لَهُ وَجَاءٌ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عُمَارَةَ ابْنِ عُثَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ دَخَلْتُ أَمَّا وَهْمِي عَلْقَمَةُ وَالْأَسْوَدُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ وَأَنَا شَابٌ يَوْمَئِذٍ فَذَكَرَ حَدِيثاً رُبَّمَا رَأَيْتُ أَنَّهُ حَدَّثَ بِهِ مِنْ أَجْلِي قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْلِكُ حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ وَزَادَ

(قال)

قوله فاستخلاه أي أتبعه فقل مثل هذا الكلام كما في التوروي يستحب له الأمر لأنه ما سجد من ذكره بيننا

قوله ربيت أي خلت قال النووي حكاه عن كريب من الصحابة وطريقاً رأيت رواه صحيحان إلا أن من الحسن

قوله قال فلم ألبث أي قال عبد الرحمن بن يزيد فأبطلت
أزيدهم حذافة وأصغرهم سنا قوله سألوا أزواج

حتى تزوجت يعني لم يتأخر تزوجها عن ذلك بكثير
النهي صلى الله عليه وسلم عن عمله في السر أي للمأسموا منهن عنه عليه الصلاة

قَالَ قَلَمُ أَلْبَثَ حَتَّى تَزَوَّجْتُ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْأَشَجُّ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا
الْأَعْمَشُ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ دَخَلْنَا
عَلَيْهِ وَأَنَا أَحَدُ الْقَوْمِ يَمْلِكُ حَدِيثَهُمْ وَلَمْ يَذْكُرْ قَلَمُ أَلْبَثَ حَتَّى تَزَوَّجْتُ
وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ رَافِعٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا بِهِزٌ حَدَّثَنَا حُمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ
عَنْ أَنَسٍ أَنَّ نَفْرًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلُوا أَزْوَاجَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ عَمَلِهِ فِي السِّرِّ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا أَتَزَوَّجُ الْيَسَاءَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ
لَا أَكُلُ اللَّحْمَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا أَنَامُ عَلَى فِرَاشٍ فَحَمِدَ اللَّهُ وَآثَنَى عَلَيْهِ فَقَالَ مَا
بَالُ أَقْوَامٍ قَالُوا كَذَا وَكَذَا لَكِنِّي أَصَلُّ وَأَنَامُ وَأَصُومُ وَأَفْطِرُ وَأَتَزَوَّجُ الْيَسَاءَ
فَمَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
الْمُبَارَكِ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَلَاءِ وَالْقَطَطُ أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ
مُتَمِرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ قَالَ رَدَّ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عُثْمَانَ بْنِ مَطْعُونٍ التَّبْتُلَ وَلَوْ أَدْنَى لَهُ لَأَخْصَيْنَا وَحَدَّثَنِي
أَبُو عَمْرٍاءُ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ زِيَادٍ حَدَّثَنَا بَرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ
عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ سَمِعْتُ سَعْدًا يَقُولُ رَدَّ عَلَى عُثْمَانَ بْنِ مَطْعُونٍ التَّبْتُلَ
وَلَوْ أَدْنَى لَهُ لَأَخْصَيْنَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا حُجَيْنُ بْنُ الْمُنْثَرِ حَدَّثَنَا لَيْثُ
عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّهُ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ أَبِي
وَقَاصٍ يَقُولُ أَرَادَ عُثْمَانُ بْنُ مَطْعُونٍ أَنْ يَتَّبَلَ قَتْلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَلَوْ أَدْنَى لَهُ لَأَخْصَيْنَا حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا هِشَامُ
ابْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ أَبِي رُبَيْعٍ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى امْرَأَةً
فَأَتَى امْرَأَتَهُ زَيْنَبَ وَهِيَ تَمْسُ مَنِيَّةً لَهَا فَقَضَى حَاجَتَهُ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى أَصْحَابِهِ
فَقَالَ إِنَّ الْمَرْأَةَ تُقْبِلُ فِي صُورَةِ شَيْطَانٍ وَتُذِيرُ فِي صُورَةِ شَيْطَانٍ فَإِذَا أَبْصَرَ

قوله وحى نفس صبيحة أي صبيحة جلدته وأصل النفس الملك باليد واليمين هي الجذبة أو كذا ما يرضع في الصبيح فينسى الجذبة أي ذمها
قوله للنفس حاجتها قال ابن الأثير عز وجل لا من ينسأه عليه الصلاة والسلام ما جاء من النبي من النساء الرجل سر أهله في ذلك

قوله وقال بعضهم لا أكمل
الحم لأنه يقرى البدن
فلا يأمن الإنسان أن يذمه
مبدا إلى الشهوات وكسلا
عن الطامات
قوله وقال بعضهم لأنام
على فراش يريد ترك النوم
على وجه النومة لأنه
بالكلية فاته لم يزل لأنام
قوله عليه السلام ما مال
الأمم أي ما حال رجال
قالوا كذا وكذا صكره
قوله صلى الله عليه وسلم
لؤلؤهم ولم يبين قائلهم ثلاث
يصلون في الصلاة
قوله روى رسول الله صلى الله
عليه وسلم على عثمان بن
مطعون التبتل أي الانقطاع
عن النساء وكان ذلك من
شريعة النصارى فنهى
النبي صلى الله عليه وسلم
عنه امت ليكره النسل
ويدوم الجهاد قال الرازي
(ولو أفند له أي لعنان
في ذلك لا خصينا) أي
لجل كمن نفسه خصيا
سبلا يحتاج إلى النساء قال
الطبري كان من حق الظاهر
أن يقال لو أفند لتبتل
فدلل إلى قوله الخصينا
أداة لفائدة أي لو أفند
لالتفت إلى التبتل حتى
بالاختصاص ولم يرد به حقيقة
لأنه غير جائز قال النووي
كان ذلك ظاهرا جواز
الاختصاص ولم يكن هذا
الظن موافقا لأن الاختصاص
في الآية حرام صغيرا ٢
باب
نذب من رأى امرأة
فوقفت في نفسه أو
أن يأتي امرأته أو
جارتها ليواقعها
أتركها وصلا حرم
خاصة كل حيوان لا يؤكل وأما
الأمسول فيجوز في سفره
التيح
التيح

ويحرم في كبره اه مرقة وقال السندي في حواشيه على سفر النساء وابن ماجه الأحسن حمل ظنهم على أحسن الظنون لمرادهم بالاختصاص قطع الشهوة
بمعالجة أو التبتل والانقطاع إلى الله تعالى بترك النساء أي لعنانا لعل الخصى في ترك التكاثر والانقطاع عنه اختصلا بالعبادة اه وفي شرح الإبي نهي عن

قوله عليه السلام إذا أحدكم أحببت المرأة فلوعت في قلبه للبعد إلى امرأته فإن ذلك يرد في الرواية الأولى أن المرأة تقبل في صورة شيطان وتذير في صورة شيطان الإشارة

مال نخسه هذه الرواية الثانية ميّنة للاولى ومعنى قوله الى الهوى والدعاء الى الفتنة بها لما جعله الله تعالى في

فمن الرجال من الميل إلى
المساء والالتذاذ بنظرهن
وإبتغائهن، فهي شعبة
بالشيطان في طاعة آل القمر
وسوسة وتزيينه له
نوروي والختار في أعراف
إذا أهدمك التصبغ جواز
الرفح كما هو موطن من النور
قوله باب تلحاح التمسع هي
بين في الققه التلحاح لأجل
كان يقول الرجل للمرأة
أتمتع بك كذا مد: بكذا من
المال سى: فلك أن الرض
منها مجرد الاستمتاع
أى الانتفاع دون التواضع
وغيره من أضرار التلحاح
وهي حرام بالكتاب والسنة

أَحَدُكُمْ أَمْرًا فَلَيَاتِ أَهْلَهُ فَإِنَّ ذَلِكَ يَرُدُّ مَا فِي نَفْسِهِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ أَبِي الْعَالِيَةِ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى أَمْرًا فَذَكَرَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ نَهٍ قَالَ فَاتَى أَمْرًا ثُمَّ رَتَّبَ وَهِيَ تَمَعْسُ مَنِيَّةٌ وَلَمْ يَذْكُرْ تَذِيرٌ فِي صُورَةِ شَيْطَانٍ وَحَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ قَالَ قَالَ جَابِرٌ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا أَحَدُكُمْ انْجَبَتْ الْمَرْأَةُ فَوَقَعَتْ فِي قَلْبِهِ فَلْيَعْمِدْ إِلَى أَمْرٍ آيَةٍ فَلْيُؤَاقِعْهَا فَإِنَّ ذَلِكَ يَرُدُّ مَا فِي نَفْسِهِ ۞ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَمَيْرٍ الْهَمْدَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي وَوَكَيْعٌ وَابْنُ بِشْرِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ يَقُولُ كُنَّا نَتَزَوَّعُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ لَنَا نِسَاءٌ فَقُلْنَا أَلَا نَسْتَحْصِي قَهْمَانَا عَنْ ذَلِكَ ثُمَّ رَخَّصَ لَنَا أَنْ نَشْجَعَ الْمَرْأَةَ بِالتَّوْبِ إِلَى أَجَلٍ ثُمَّ قَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْرِمُوا مَطِيلَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُتَعَدِّينَ وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ أَبِي خَالِدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَقَالَ ثُمَّ قَرَأَ عَلَيْنَا هَذِهِ الْآيَةَ وَلَمْ يَقُلْ قَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ كُنَّا وَنَحْنُ شَبَابٌ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا نَسْتَحْصِي وَلَمْ يَقُلْ نَتَزَوَّعُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ الْحَسَنَ بْنَ مُحَمَّدٍ يُحَدِّثُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَسَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ خَرَجَ عَلَيْنَا مُنَادٍ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَذِنَ لَكُمْ أَنْ تَسْتَمْتِعُوا بِبَنِي مُتَعَةِ النِّسَاءِ وَحَدَّثَنِي أُمَيَّةُ بْنُ إِسْطَاطٍ الْغَمَيْشِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ الْقَاسِمِ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

نكاح المتعة وييان
أنه ابيع ثم نسخ ثم
ابيع ثم نسخ واستمر
تحريره الى يوم القيامة
محمده
أما السائلان المصنفين
من نبه صلى الله تعالى عليه
وسلم عنها وتحررهما بهذا
وأما الكتاب فهو له تعالى "الآ
على إذ واجهوا دعا ملكك
أياهم ومنتع بها ليست
واحد منهما أما أنها ليست
مملوكة فظاهر وأما أنها
ليست بزوجة فلأن
الزواج له أحكام كالإرت
وغيره وهي منتعدها
بالحاق منا ومن المنتعده
المحالين لنا لا ميراث فيها
ولا تسبوا لطلاق والفرق
فيها يحصل بانقضاء الاجل
من غير طلاق وبهذه التورية
أثبت القاضي رحمه الله
كوت المتعة زنا كالمزور
وقد ذكرت المتعة في كتابي
(المناسكحات والمآقات)
وقبله في فصل حرق النون
من كتابي (مشاهير النساء)
قوله سمعت عبدالله بن
الزبير يقول قالوا له عند
الطلاق في إصطلاح المحدثين
وصرفه في المشكاة

قوله الآن نخصي وعهارة
المشكاة الآن نخصي وأغلغلها
الأميون أي الآن نغفل بأنفسنا
ما يغفل بالفحول من سل
الخصي ونزع البيضة بشق
جلدها حتى نخلص من شهوة
النفس وروسية الشيطان

قوله يبرهن أن نكاح المرأة بالنوب إلى أجل أي بالنوب وغيره باعترافه به أنه نوب، ويأتي ذكر استباحهم بالقبض من النور والدقيق وقال ملائي في قوله أن نكاح الظاهر أنه أراد أن تختل لأن التلصص فرقا بين التمتع والنكاح الموقت فالأول اختلاعا على بطلانه وكذا الثاني هنا لظهور وقال زفر من أصحابنا إن

(صلى)

٢٥
٢٤
٢٣
٢٢
٢١
٢٠
١٩
١٨
١٧
١٦
١٥
١٤
١٣
١٢
١١
١٠
٩
٨
٧
٦
٥
٤
٣
٢
١

قوله كنا نستمتع بالقبضة من الخمر والدقيق القبضة
شيء يقال أعطاه قبضة من سويق أو تمر قال وربما

بهم الخاف وفتحها والهم الأصح قال الجوهري القبضة بالهم ما بلغت عليه من
فتح اه نوى وقال الفريسي قبضت قبضة من تمر بفتح الخاف والهم لغة اه والتأولة

في سورة طه والفتح في أنوار
التنزيل والقبضة المرة من
القبض فإطلاق على القبرض
كقبرب الأمير اه

قوله قاتله آت فقال قاتل
قال هو ذلك إلا في قوله
ابن عباس الخ مبتدأ خبره
قوله اختلغا ولي لسعة
ابن عباس وابن الزبير
اختلغا وهو أوضح وكان
الحديث قد مضى في ص ٩٥
مثل ما في تلك النسخة

قوله في المتن أراد متعة
المحج ومتعة النساء فرخص
ابن عباس في متعة المحج وكان
ابن الزبير ينهى عنها كما
في أبيها وأما في متعة النساء
فالمخلو بينهما العكس كما
يلهم بما يأتي في ص ١٣٣

قوله ثم خانا حينما مر
سبق ذكر ذلك النبي في
باب المتعة بالمحج والمتعة
ارجع الى ص ٣٨ أما في
عن متعة المحج فقد بين
رضي الله تعالى عنه علته
كما تقدم بيانه قيل ما
جواز المتعة في ص ٤٦ وأما
نبيه عن متعة النساء فقد
استند فيه الى خبر النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم
حينما في سفره ان ساجه
عن ابن عمر انه قال لما
مر من الخطاب خطب الناس
فقال ان رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم اذن لنا
في المتعة لئلا نهمر بها والله
لا أعلم أحدا يتبع وهو محسن
الا رجعت بالمجاعة الا ان
يأتيني أربعة يشهدون ان
رسول الله أحلها بعد ان
حرمها اه وتقدم قوله
الاربع بالمجاعة في حديث
جابر أيضا السابق في ص
٣٨ مع فلفظ الطبع في ضبط
أولي كاتبنا عليه في جدول
الصواب والخطأ ونذكر
في نظرية مروية حديث انه
قال لا تبي رجل يتبع هو
محسن الا رجعت ولا رجل
يتبع وهو غير محسن لاجل
قوله فلم تعد لها أي فلم
تطمعها مرة اخرى بعد
نبيه ايانا حينما

قوله ما أوطاس وهو عام
الفتح وأوطاس واد يدار
هو اذن وهو مصروف في
القاموس لكن قال النوري
واسم استعمالهم له غير
مصروف وقوله لئلا أي
لئلا ليال
قوله سألها بكرة عطية

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا فَاذِنَّا فِي الْمُتَعَةِ وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ الْحُلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ قَالَ عَطَاءٌ قَدِيمُ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ مُعْتَمِرًا خِصَاءً فِي
مَنْزِلِهِ فَسَأَلَ الْقَوْمَ عَنْ أَشْيَاءَ ثُمَّ ذَكَرُوا الْمُتَعَةَ فَقَالَ تَمَّ اسْتِمَاعُنَا عَلَى عَهْدِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ
يَقُولُ كُنَّا نَسْتَمِعُ بِالْمُبَضَّةِ مِنَ التَّمْرِ وَالذَّقِيقِ الْيَوْمَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ حَتَّى بَيَّ عَمْرُ فِي شَأْنِ عُمَرُ وَبْنِ حُرَيْثٍ حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ
عُمَرَ الْبَكْرَاوِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ يَتَنِي ابْنُ زِيَادٍ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ قَالَ
كُنْتُ عِنْدَ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَأَتَاهُ آتٍ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَابْنُ الزُّبَيْرِ اخْتَلَفَا فِي الْمُتَعَتَيْنِ
فَقَالَ جَابِرٌ فَقُلْنَا هُمَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ تَهَانَا عَنْهُمَا عُمَرُ فَلَمْ
نَعُدْهُمَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ
زِيَادٍ حَدَّثَنَا أَبُو عُمَيْسٍ عَنْ إِيَّاسِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ أُوطَاسٍ فِي الْمُتَعَةِ ثَلَاثًا ثُمَّ نَهَى عَنْهَا وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
حَدَّثَنَا آيْتُ عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ الْجُهَنِيِّ عَنْ أَبِيهِ سَبْرَةَ أَنَّهُ قَالَ أَذِنَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمُتَعَةِ فَأَنْطَلَقْتُ أَنَا وَرَجُلٌ إِلَى أَصْرَآؤِ مِنْ بَنِي عَاصِمٍ كَانَتْهَا
بَكْرَةٌ عِطَاءٌ فَمَرَّضْنَا عَلَيْهَا أَنْفُسًا فَقَالَتْ مَا تُعْطَى فَقُلْتُ رِدَائِي وَقَالَ صَاحِبِي
رِدَائِي وَكَانَ رِدَاءُ صَاحِبِي أَجْوَدَ مِنْ رِدَائِي وَكُنْتُ أَشَبَّ مِنْهُ فَإِذَا نَظَرْتُ إِلَى
رِدَائِ صَاحِبِي أَتَجَبَّهَا وَإِذَا نَظَرْتُ إِلَيَّ أَتَجَبُّهَا ثُمَّ قَالَتْ أَنْتَ وَرِدَاؤُكَ يَكْفِينِي
فَكَشْتُ مَعَهَا ثَلَاثًا ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ شَيْءٌ
مِنْ هَذِهِ النِّسَاءِ الَّتِي يَتَمَتَّعُ فَلْيُحْلِلْ سَبِيلَهَا حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ
الْحَبَشِيُّ حَدَّثَنَا بِشْرُ يَتَنِي ابْنُ مُفَضَّلٍ حَدَّثَنَا هُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ

قال ابن عباس وابن الزبير

باب

قوله في المتن أراد متعة المحج ومتعة النساء فرخص ابن عباس في متعة المحج وكان ابن الزبير ينهى عنها كما في أبيها وأما في متعة النساء فالمخلو بينهما العكس كما يلهم بما يأتي في ص ١٣٣

البكرة الفتنة من الأبل والبطاء تأتي أبط من العبط بفتحين وهو طول المتى يعني أنها حاية بأدلة طويلة المتى مثل ما قاله الحاشي ببعدة مهوى القوط
قوله وكنت أشبهت أنه كان قباي أزه من قبايه قاته كان أسن في قولها أنت هو مبتدأ معدول والخبر والتقدير أنت هتاري والمحال ان ردامك يكفي

سَبْرَةَ أَنَّ أَبَاهُ عَمْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَفُتِحَ مَكَّةَ قَالَ فَأَقْتَابَهَا خَمْسَ
عَشْرَةَ (ثَلَاثِينَ بَيْنَ لَيْلَةٍ وَيَوْمٍ) فَأَذِنَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَتْعَةِ
النِّسَاءِ فَخَرَجْتُ أَنَا وَرَجُلٌ مِنْ قَوْمِي وَلِيَ عَلَيْهِ فَضْلٌ فِي الْجَمَالِ وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْ
الدَّمَامَةِ مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِثْلُ بُرْدٍ قَبْرْدِي خَلَقُ وَأَنَا بُرْدُ ابْنِ عَمِي قَبْرْدُ جَدِيدُ غَضٍّ
حَتَّى إِذَا كُنَّا بِاسْقَلِ مَكَّةَ أَوْ بِأَعْلَاهَا فَتَلَقَّيْنَا قَتَاةَ مِثْلِ الْبَكْرَةِ النَّعْطُظَةِ
فَقُلْنَا هَلْ لَكَ أَنْ يَسْتَمِيعَ مِنْكَ أَحَدُنَا قَالَتْ وَمَاذَا تَبْدُلَانِ فَنَشَرَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا
بُرْدَهُ فَجَعَلَتْ تَنْظُرُ إِلَى الرَّجُلَيْنِ وَرَأَاهَا صَاحِبِي تَنْظُرُ إِلَى عِطْفِهَا فَقَالَ إِنَّ بُرْدَ
هَذَا خَلَقُ وَبُرْدِي جَدِيدُ غَضٍّ فَتَقُولُ بُرْدُ هَذَا لَا بَأْسَ بِهِ ثَلَاثَ مِرَارٍ أَوْ
مَرَّتَيْنِ ثُمَّ اسْتَمْتَعْتُ مِنْهَا فَلَمْ أَخْرُجْ حَتَّى حَرَمَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَمْعَانَ صَحْرُ الدَّارِيِّ حَدَّثَنَا أَبُو الثَّوْمَانِ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا
عُمَارَةُ بْنُ عَمْرِوَةَ حَدَّثَنِي الرَّبِيعُ بْنُ سَبْرَةَ الْجُهَنِيُّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْفَتْحِ إِلَى مَكَّةَ فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ بَشِيرٍ وَزَادَ قَالَتْ
وَهَلْ يَصْلُحُ ذَلِكَ وَفِيهِ قَالَ إِنَّ بُرْدَ هَذَا خَلَقٌ نَحْنُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنِي الرَّبِيعُ بْنُ سَبْرَةَ الْجُهَنِيُّ أَنَّ
أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي
قَدْ كُنْتُ أَذِنْتُ لَكُمْ فِي الْإِسْتِمَاعِ مِنَ النِّسَاءِ وَإِنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَ ذَلِكَ إِلَى يَوْمِ
الْقِيَامَةِ فَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ مِنْهُنَّ شَيْءٌ فَلْيُخْلِ سَبِيلَهُ وَلَا تَأْخُذُوا بِمَا آسَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَّا بَيْنَ الرَّكْعَتَيْنِ وَالْبَابِ
وَهُوَ يَقُولُ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ
حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ الْجُهَنِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ

قوله وهو قريب من الدمامة
هي قبح النظر وسفر الجسم
وبابه ضرب وتصب ومن
باب قرب لغة فهو دميم
والجمع دمام والمرأة دميعة
والجمع دمام اه مصباح
يعني أناجيل الصورة وكبير
الجملة بالنسبة اليه وهو
بالعكس بالنسبة الى

قوله فبردي خلق اي عبيد
جديد

قوله نحن اي طرية وبابه
ضرب اه مصباح

قوله فتلقينا قتاة اي
استقبلتنا شابة مصالحة

قوله مثل البكرة النعطة
هو في معنى البكرة المنيعة
في الرواية المتقدمة قاله النووي

قوله تنظر الى عطفها اي
جانبها يعني ولا ينظر اليه
سكتا لا ترده

قوله خلق مع اي بال
ومنه مع الكتاب اذا قيل
ودرس اه نووي

مجموع حق بنانا عباد

الجارية فتية النساء أى شابهن

7.

قَالَ أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمُتْعَةِ عَامَ الْفَتْحِ حِينَ دَخَلْنَا مَكَّةَ ثُمَّ
لَمْ نَخْرُجْ مِنْهَا حَتَّى نَهَانَا عَنْهَا وَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الرَّبِيعِ
ابْنُ سَبْرَةَ بْنِ مَعْبُدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي رِبْعَةَ بْنَ سَبْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ سَبْرَةَ بْنِ مَعْبُدٍ
أَنَّ نَجِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ فَتْحِ مَكَّةَ أَمَرَ أَصْحَابَهُ بِالْمُتْعَةِ مِنَ النِّسَاءِ قَالَ
فَرَجْتُ أَنَا وَصَاحِبِي إِلَى مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ حَتَّى وَجَدْنَا جَارِيَةً مِنْ بَنِي عَامِرٍ كَانَتْهَا
بَكْرَةٌ عَيْطَاءُ فَخَطَبْنَاَهَا إِلَى نَفْسِهَا وَعَرَضْنَا عَلَيْهَا بُزْدَيْنَا فَجَعَلَتْ تَنْظُرُ فَتَرَانِي
أَجْمَلَ مِنْ صَاحِبِي وَتَرَى بُزْدَ صَاحِبِي أَحْسَنَ مِنْ بُزْدِي فَأَمَرَتْ نَفْسَهَا سَاعَةً
ثُمَّ اخْتَارَتْنِي عَلَى صَاحِبِي فَكَانَ مَعَنَا ثَلَاثًا ثُمَّ أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَسَلَّمَ بِفِرَاقِهِنَّ حَدَّثَنَا عَمْرُو النَّاقِدُ وَأَبْنُ عُثَيْمٍ قَالَا حَدَّثَنَا سَعِيدَانُ بْنُ عَيْنَةَ
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ نِكَاحِ
الْمُتْعَةِ وَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ
عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى يَوْمَ الْفَتْحِ
عَنِ مُتْعَةِ النِّسَاءِ وَحَدَّثَنِي حَسَنُ الْخَلَوَاتِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ
ابْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ الْجُهَنِيِّ عَنْ
أَبِيهِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْمُتْعَةِ زَمَانَ الْفَتْحِ مُتْعَةِ
النِّسَاءِ وَأَنَّ أَبَاهُ كَانَ تَمْتَعُ بِبُزْدَيْنِ أَحْمَرَيْنِ وَحَدَّثَنِي حَزْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ
وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الرُّبَيْرِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الرَّبِيعِ
ثَامَ بِمَكَّةَ فَقَالَ إِنَّ نَاسًا أَعْمَى اللَّهُ قُلُوبَهُمْ كَمَا أَعْمَى أَبْصَارَهُمْ يُشْتَوْنَ بِالْمُتْعَةِ يُعْرِضُ
بِرَجُلٍ فَنَادَاهُ فَقَالَ إِنَّكَ لَجِلْفٌ جَافٍ فَلَمْعَرِي لَقَدْ كَانَتْ الْمُتْعَةُ تَفْعَلُ عَلَى عَهْدِ إِمَامِ
الْمُتَّقِينَ (يُرِيدُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) فَقَالَ لَهُ ابْنُ الرُّبَيْرِ جَرِّبْ بِنَفْسِكَ
فَوَاللَّهِ لَنْ تَفْعَلَهَا لَا زُجْجَكَ بِأَخْبَارِكَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فَأَخْبَرَنِي هَالِدُ بْنُ الْمُهَاجِرِ بْنِ

قوله فامرن بحسابها
أي فاورت وتحكركن

قوله ثم اختارتني على صاحب
أى فضلتني عليه وأجابت
ألى استمئنائى بها دونه
وفيه دلالة على أن استح
المتعة لا يفتقر إلى بيعة ذكر
المصباح أن استح المتعة
عن العيباب مكان الرجل
يشترط المرأة شرطاً على
شيء إلى الرجل ويعطىها
ذلك ليستعمل بذلك فرجها
ثم يبنى سبيلها من غير
زواج ولا طلاق

قوله لكن الخ يريد صاحبه
مع صواحب أصحابه الثماراً
بعموم الرخصة في المتعة

قوله ثم آمنوا بغير الله يعني
ثم خافنا جميعا عنوا الاختلاف
الرواة في وقت النبي
لتساوئهم في بلوغ الخبر
اليوم كما يأتي بآيه ههنا
ص ١٢٥

قوله ان ناسا اعمى القلوبهم
يعنى لا يفتحون القلوب اراد به
التعمير بن عباس تجويزه
المتعدي بدل على كون مراده
بالناس ابن عباس قوله كما
اعمى ابصارهم فانه قد كان
عمى لى آخر عمره ولكنه رضي
الله تعالى عنه ان ساد خبره
في ظاهره قد كان بصيرا
في باطنه كما قال :

قلیہ کی روحانی غیر ذی دخل
لفظ لسانی و لیلیٰ منہما نور

لؤلؤه يمرض برجل القدرت
أنه ابن عباس وصرح به
النورى

قوله انك الجلب جال أي
خليط الطبع قليل الفهم
قاله ابن عباس لابن الزبير
مناديا له جهارا في خلافته
ذكر النوى أن الجلب
والجبال كلاهما بمعنى جمع
بينهما لاختلاف اللغتين
تاكيدا

قوله جرب نفسك أي
فضلا عن غيرك مع تميزك
بمزية العلم وشره للسب

قوله لوالده لئن فعلتها
لأرجنك بأجبارك لعل فيه
مبالغة في الوعيد لمنع المتعة

قوله يلين لمعة النساء أي يسبل القبول لها ولا يشده
خير ذكر النوى وغيره ان التحريم والاباحة كانا

لكونه مالا لا يجوزها قوله فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها يوم
مريين وسكانت حلالا قبل خير ثم حرمت يوم خير ثم ابيحت يوم فتح مكة

وهو يوم اوطاس لانها
ثم حرمت يومئذ بعد ثلاثة
ايام تحريما مؤبدا الى يوم
القيامة واستمر التحريم
واجعوا على انه متى وقع
لكاح المنة الا ان حكم
بطلانه سواء كان قبل
الدخول او بعده ولم يخالف
في تحريمها الا لاجل اعادة
وملقوا بالاحاديث الواردة
في ذلك وقد علم انها مسبوخة
فلا دلالة لهم فيها وملقوا
بقوله تعالى لما استنتم به
منهن فأتوهن اجورهن
ونظم الآية الكريمة كآ من
ذلك فان معنى قوله لما
استنتم لها تكهن على

شِهَابِ عَنِ الْحَسَنِ وَعَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مُحَمَّدٍ بِنِ عَالِيٍّ عَنْ أَبِيهِمَا عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ
عَبَّاسٍ يُلَيِّنُ فِي مُثَعَّةِ النِّسَاءِ فَقَالَ مَهْلًا يَا ابْنَ عَبَّاسٍ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ نَهَى عَنْهَا يَوْمَ خَيْبَرَ وَعَنْ لُحُومِ الْحُرِّ الْأَنْثِيَّةِ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ
ابْنُ يَحْيَى قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنِ الْحَسَنِ وَعَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ مُحَمَّدٍ بِنِ عَالِيٍّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ عَنْ أَبِيهِمَا أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ لِابْنِ
عَبَّاسٍ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ مُثَعَّةِ النِّسَاءِ يَوْمَ خَيْبَرَ وَعَنْ أَكْلِ
لُحُومِ الْحُرِّ الْأَنْثِيَّةِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي
الرَّثَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَا يُجْمَعُ بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَنَعْمَتِهَا وَلَا بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَخَالَتِهَا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُغْ
بِ بْنِ الْمُهَاجِرِ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ أَرْبَعِ نِسْوَةٍ أَنْ يُجْمَعَ بَيْنَهُنَّ
الْمَرْأَةُ وَنَعْمَتُهَا وَالْمَرْأَةُ وَخَالَتُهَا وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلَمَةَ بْنِ قَعْبٍ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ (قَالَ ابْنُ مُسْلَمَةَ مَدَنِيٌّ مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ وَلَدِ أَبِي أُمَامَةَ
ابْنِ سَهْلٍ بِنِ حُثَيْفٍ) عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ قَبِيصَةَ بِنِ دُؤَيْبٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تُشْكَحُ النِّمَةُ عَلَى بَنَاتِ الْأَخِ
وَلَا ابْنَةِ الْأَخْتِ عَلَى الْخَالَةِ وَحَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي
يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي قَبِيصَةُ بِنُ دُؤَيْبٍ الْكَعْبِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ
يَقُولُ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُجْمَعَ الرَّجُلُ بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَنَعْمَتِهَا
وَبَيْنَ الْمَرْأَةِ وَخَالَتِهَا قَالَ ابْنُ شِهَابٍ قَرَأْتُ خَالََةَ أَبِيهَا وَنَعْمَةَ أَبِيهَا بِبَيْتِكَ الْمَنْزِلَةِ
وَحَدَّثَنِي أَبُو مَعْنٍ الرَّقَاشِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ يَحْيَى أَنَّهُ
كُتِبَ إِلَيْهِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله يلين لمعة النساء أي يسبل القبول لها ولا يشده

قوله يلين لمعة النساء أي يسبل القبول لها ولا يشده

باب
تحريم الجمع بين المرأة
وعمتها أو خالتها
في النكاح

والشريطة ان يكون لولده
ان يثبتوا اباؤا لكم حصنين
خير مسالين اعيان الدين
النكاح قالوا فرأى ابن مسعود
لما استنتم به منهن الى
اجل وقراءة ابن مسعود
هذه شاذة لا يمتنع بها قرأنا
والاخرى ولا يقرم النكاح
وان تطلقوا بالاختلاف الرواية
في احاديث التي لانه في
حديث انه نهى عنها يوم
خير وفي اخره يوم الفتح
وذلك تناقض قاذح فيها
فالجواب انه ليس تناقضا
لانه يمسح ان ينهى عن
التي في زمن ثم يكرر
التي عنه في زمان آخر
تاكيدا او ليشتر التي
وسمه من لم يكن سمه
اولا فصح بطلان الرواية
التي في زمن ومن سمه اخرون
في زمن آخر فنقل كل منهم
ما سمعه واضلعه الى زمان
سماه

قوله عليها السلام لا يصح
بين المرأة والخ والى الرواية
ال اخرى لانكاح النعمة على
بنات الاخ الخ والى الاخرى
لانكاح المرأة على عمتها
ولا على خالتها ولعمرات
التيه وحرم الجمع بين
الاختين نكاحا ووطا بمكة
وبين امرأتين أوتيسا
فرشت ذكرا حرم النكاح
بينهما

قوله عليها السلام لا يصح

المنة على بنت الاخ ولا ابنة الاخت على الخالة اي لا يجوز الجمع بينهما في النكاح ولا عدلت المنه او الخالة وان سقطت الابنة لان ذلك يفتي القليل المحرم وسكانا
لا يجوز الجمع بينهما لوطه بمكة فحين قيل هذا الحديث مشهور يجوز تخصيص عموم الكتاب به وهو قوله تعالى واحل لكم ما وراء ذلكم كذا في البابين

قوله عليه السلام لا يخطب الرجل على خطبة أخيه الخ الخطبة بكسر الخاء
 الرجل المرأة فتركن إليه ويتفقا على صدق معلوم ويقترانيا ولم يبق إلا العقد
 طلب المرأة لتزوج والمنوع من ذلك هو أن يطلب
 قاما إذا لم يتفقا ويقترانيا ولم يركن أحدهما إلى الآخر

فلا يمنع من خطبتها وهو
 خارج من النسي ومضى
 قوله عليه السلام ولا يسوم
 على سوم أخيه هو أن
 يساموا اختيارا بين السلعة
 وتتقارب الانقاد فيجوز
 قبل الانقاد فذلك ممنوع
 رجل آخر يريد أن يشتري
 تلك السلعة ويخرجها من
 بالمشتري الأول بزيادة
 على ما استقر الأمر عليه
 بين المتسامعين وروى به
 قبل الانقاد فذلك ممنوع
 عند المقاربة لما فيه من
 الاضواء بوجاهة أول العرض
 والمساومة كذا في النهاية
 قال النووي في جميع اللسخ
 ولا يسوم بالواد ومكنا
 يخطب مملوك وكلامه لفظه
 لفظا خبر والمراد به النسي
 وهو أبلغ في النسي لأن خبر
 الشارع لا يتصور وقوع
 خلافه والنسي لا يقع مخالفة
 فكان للنسي طوله وهذا النسي
 معاملة الخبر المتعنه اه
 قوله عليه السلام ولا تسأل
 المرأة طلاق اختيارا يجوز
 في تسأل الرق والكسر
 الأول على الخبر الذي يرد
 به النسي وهو المناسب لما
 قبله والثاني على النسي الحقيق
 اه نوى وأخرجه البخاري
 في كتاب القدر من صحيحه
 بلفظ لا تسأل المرأة
 لتسرع صفحتها وتكسح
 فان لها ما دللها بهينة
 النسي وفي باب الشروط التي
 لا حل في النكاح من كتاب
 النكاح بالطلاق ومضى ٢
 مضمون

باب

محرم نكاح المحرم
 وكراهة خطبة
 المحرم
 الحديث أن تسأل المرأة
 رجلا أن يطلق زوجته
 وتزوجها تخضع بمخالع
 الزوج ومعنى السؤا
 الطلب قال الأبي ومن الباب
 أن يقول الولي لا أعطيك
 اخي حق ففارق من في
 عصمتك وليس من الباب
 أن يشترط على الزوج في
 العقد طلاق من يتزوج
 على موليته لأن عصمة
 الناحية عليها لم تقب
 بعد اه والمراد بالاخت كما
 في شروح البخاري أهم من
 أن تكون في القسب أو
 برضاع أو في الدين أو في
 البشرية لتدخل في الكفرة
 وقيل المراد الكفرة

وقال ابن عسيرة في المسئلة خمسة منسوبة
 قوله عليه السلام لا يخطب المحرم نكاح المحرم ولا يخطب المحرم نكاح المحرم
 قوله عليه السلام لا يخطب المحرم نكاح المحرم ولا يخطب المحرم نكاح المحرم
 قوله عليه السلام لا يخطب المحرم نكاح المحرم ولا يخطب المحرم نكاح المحرم

لَا تُشْكَحُ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتَيْهَا وَلَا عَلَى خَالَاتِهَا وَحَدَّثَنِي إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا
 عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ شَيْثَانَ عَنْ يَحْيَى حَدَّثَنِي أَبُو سَلَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمِثْلُهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ
 عَنْ هِشَامٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا
 يُخْطَبُ الرَّجُلُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ وَلَا يُسُومُ عَلَى سُومِ أَخِيهِ وَلَا تُشْكَحُ الْمَرْأَةُ عَلَى
 عَمَّتَيْهَا وَلَا عَلَى خَالَاتِهَا وَلَا تُسَالُ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أَخِيهَا لِتَكْتَفِي صَفْهَتَهَا وَتُشْكَحُ
 فَإِنَّمَا لَهَا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَهَا وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَوْنٍ عَنْ أَبِي عَوْنٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ
 عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ عَنْ ابْنِ سِيرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ أَنْ تُشْكَحَ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتَيْهَا أَوْ خَالَاتِهَا أَوْ أَنْ تُسَالُ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أَخِيهَا لِتَكْتَفِي مَا
 فِي صَفْهَتِهَا فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ رَازِقُهَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ
 نَافِعٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى وَابْنِ نَافِعٍ) قَالُوا أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ
 دِينَارٍ عَنْ أَبِي سَلَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُجْمَعَ
 بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَعَمَّتَيْهَا وَبَيْنَ الْمَرْأَةِ وَخَالَاتِهَا وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا شَبَابَةُ
 حَدَّثَنَا وَزْقَاهُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى
 قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ثِيَابِ بْنِ وَهْبٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَرَادَ أَنْ يَرْوِجَ
 طَلْعَةَ بِنْتِ عُمَرَ بِنْتِ شَيْبَةَ بِنْتِ جُبَيْرٍ فَأَرْسَلَ إِلَى أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ يَحْضُرُ ذَلِكَ وَهُوَ
 أَمِيرُ الْحَجِّ فَقَالَ أَبَانَ سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لَا يَشْكَحُ الْمُحْرِمُ وَلَا يُشْكَحُ وَلَا يُخْطَبُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُتَدَبِّرِيُّ حَدَّثَنَا
 حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ حَدَّثَنِي ثِيَابُ بْنُ وَهْبٍ قَالَ بَعَثَنِي عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ مَعْمَرٍ وَكَانَ يُخْطَبُ بِنْتُ شَيْبَةَ بِنْتِ عُثْمَانَ عَلَى ابْنِهِ فَأَرْسَلَنِي إِلَى أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ وَهُوَ
 عَلَى الْمَوَاسِمِ فَقَالَ أَلَا أَرَاهُ أَعْرَابِيًّا إِنَّ الْمُحْرِمَ لَا يَشْكَحُ وَلَا يُشْكَحُ أَخْبَرَنَا بِذَلِكَ

قوله عليه السلام لتكتفي صفتها اه
 واذا أمقتها اه من النهاية بزيادة من القاموس قال ابن الأثير وهذا تخيل لأمالة الفرة حق صاميتها من زوجة التي تعميها إذا سألت طلاقا اه والصحة أنه كاللصقة ٣
 (عُثْمَانُ)

قوله عليه السلام لا يخطب المحرم نكاح المحرم ولا يخطب المحرم نكاح المحرم

عُثْمَانُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنِي أَبُو عَثَانَ الْمُسَمِّيُّ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْأَعْلَى ح وَحَدَّثَنِي أَبُو الْخَطَّابِ زِيَادُ بْنُ يُحْيَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَوَاءٍ قَالَ أَجْمَعًا
حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ مَطَرٍ وَيَعْلَى بْنِ حَكِيمٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ قُتَيْبَةَ بْنِ وَهَبٍ عَنْ أَبِي بَابٍ
عُثْمَانُ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَنْكِحُ الْحَرَمُ
وَلَا يَنْكِحُ وَلَا يَخْطُبُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ مَرْثَدٍ وَزُهَيْرُ بْنُ
حَرْبٍ بَعْضُهُمَا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ
مُوسَى عَنْ ثُبَيْهِ بْنِ وَهَبٍ عَنْ أَبِي بَابٍ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ الْحَرَمُ لَا يَنْكِحُ وَلَا يَخْطُبُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ
حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي هِلَالٍ عَنْ قُتَيْبَةَ بْنِ
وَهَبٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ أَرَادَ أَنْ يَنْكِحَ ابْنَتَهُ طَلْحَةَ بِنْتَ شَيْبَةَ بْنِ
جُبَيْرٍ فِي الْحَجِّ وَأَبَانُ بْنُ عُثْمَانَ يَوْمَئِذٍ أَمِيرُ الْحَاجِّ فَأَرْسَلَ إِلَى أَبِي بَابٍ فَقَدْ أَرَدْتُ أَنْ
أَنْكِحَ طَلْحَةَ بْنَ عُمَرَ فَأَجِبْتُ أَنْ تَخْضَرَ ذَلِكَ فَقَالَ لَهُ أَبِي بَابٍ أَلَا أَرَاكَ عِمْرَانِيًّا جَانِيًّا
إِنِّي سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَنْكِحُ
الْحَرَمُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ عُثْمِيرٍ وَاسْنَعُ الْخَطَّابِيُّ بَعْضُهُمَا عَنْ ابْنِ
عُيَيْنَةَ قَالَ ابْنُ عُثْمِيرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي الشَّعَثَاءِ أَنَّ
ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ زَادَ ابْنُ عُثْمِيرٍ
فَحَدَّثْتُ بِهِ الزُّهْرِيَّ فَقَالَ أَخْبَرَنِي يَزِيدُ بْنُ الْأَصَمِ أَنَّهُ نَكَحَهَا وَهُوَ حَلَالٌ
وَحَدَّثَنَا يُحْيَى بْنُ يُحْيَى أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ
جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ أَبِي الشَّعَثَاءِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يُحْيَى بْنُ آدَمَ
حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ حَدَّثَنَا أَبُو قَزَازَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِ حَدَّثَنِي مَيْمُونَةُ

جواز نكاح الحرم فصح
حماليا أي كغلا فصحهم
في حلالا جاعلا بالنسبة له
نودي لكن السنة تامة
يجوز نكاح الحرم بنكاحه
على الله تعالى عليه وسلم
ميسورة حال إحرامه وذلك
في عمره بالنسبة في ذي القعدة
سنة سبع من الهجرة
وحديث ابن عباس في إخراج
تلا هذا أخرجه الشيخ
والاصل في الأصل الصوم
ورواية وهو حلال لا يترتبها
البراءة فان الحلال لا يمنع
من شيء من المباحات قال
قائمة في إخبار تزوجه عليه
السلام ميسورة له وقد
كان زواجه عليه الصلاة
والسلام كله في حلال (١) إلا
ميسورة فلا يخبر بهذا فيه
فالتحريم وهو بيان جواز
النكاح في الإحرام قالوا
المستوعب للمعروف النكاح
بغير الوطء لا العقد ولا سب
لأنه عند النكاح له قامة يجوز
له أن يفتري جذرية ولكن
لا يطأها حتى يبل ولا بأس
بإشراقه عظاما ليلبس بعد
ما يبل وطئها ينكح به
يمسك وهذا مما لا خلاف فيه
قال ما من له من عند النكاح
على أن يكثر معاملة الزوج
إلى زمان حله فان قلت
أنت ترد حل من عند النكاح
الوارد في الحديث على معناه
الحقيقي لانه لكن قوله ولا
ينكح بل يخلقه قلنا نعم
ولكن ذكر الطحاوي أنه
لم يرد حل كل الروايات وإنما
للوجود لا ينكح ولا ينكح
والمراد بالنكاح الوطء
ولأن كونه الموطوءة والمحرم
من في الإحرام فصل قول
أما على وجهين الأول جعل
من الحائل بمنزلة في العلم
ولهم تمام الآية أبو حنيفة
على أن أباها لم يترك زمان
استحلالها لانه قاله كان
المخالصة مات في سنة ١٠٠
وكانت أمه كذا كرماء بن توبة
فكتبته للمعاري امرأة عطاء
بجمل الخلفاء في لها
وتقول حبيبته ما في
قوله من يزيد بن الأسم
واسم الأم عمرو وقيل يزيد
ابن عبد عمرو المعمرى
ولم يرد في الحديث
الهلالية وهو ابن الحث
ميسورة بنت الحارث زوج
النبي صلى الله تعالى عليه

وسلم كما ان ابن عباس ابن اختها أيضا قال انه لباية بنت الحارث الهلالية على ما يظهر من استدلالها بهذا معنى قوله وحكيات خاتمة وخاتمة ابن عباس

قوله وكانت يعنى مبيوة خالو وخالة ابن عباس فان اميها كانتا اختين لها
 كانت لها اخوات قوله عليه السلام لا بيع بفسك على بيع بعض كذا بصيغة
 كاهرياته وكانت هي خالة خالد بن الوليد ايضا فانه
 النبي هنا وفي باب النبي عن تلقى الرسلان

١٤١٢

باب

تحريم الخطبة على
 خطبة أخيه حتى
 يأذن أو يترك

في باب لا يبيع على بيع
 أخيه الخ من صحيح البخاري
 لبايات الياء فربيع على
 ان لا تالية قال ابن حجر
 ويحتمل أن تكون ناهية
 واجبت الكسرة كقراءة
 من قرأ أنه من يبيع ويبيع
 ويؤيده رواية الكشي
 بلطف لا يبيع بصيغة التثنية
 وصورة البيع على بيع بعض
 هو أن يقول من اشترى شيئا
 بالخيار الفسخ هذا البيع
 وأنا أملك مثله فأرخس
 من غنمه أو أجود منه غنمه
 وذكر في المبارق والمرقا
 أن النبي يخصص بها إذا لم
 يكن فيه غبن فإذا كان لله
 أدبه هو إلى الفسخ لا يبيع
 منه فأرخس فلما انقضى
 عنه

١٤١٣

قوله عليه السلام إلا يأذن
 له أي أخوه استثناء من
 الحكمين أو الأخير أهمل على
 والتفصيل في فتح الباري

قوله أن يبيع حاضر أي
 يلدى لباد أي لقروي كما
 إذا جاء لقروي بطعام إلى
 بلد ليبيعه بغير رومه ويرجع
 فيترك البلد عنه لبيعه
 بالسعر العالي على التدرج
 وهو حرام عند الشافعي
 ومكره عند أبي حنيفة
 وإنما نهى عنه لأن فيه سدة
 باب المرافقة على ذوى البياعات
 اه مرقا

قوله أو يتناجشوا النجش
 هو الزيادة في ثمن السلعة
 من غير رغبة ليها لتخديع
 المشتري وترغيبه ونفع
 صاحبها اه مرقا

قوله عليه السلام ولا يبيع

بِتُّ الْحَارِثَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَوَّجَهَا وَهُوَ حَلَالٌ قَالَ وَكَانَتْ
 خَالَتِي وَخَالَةُ ابْنِ عَبَّاسٍ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ
 رُحَيْمٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَبِيعُ
 بَفُسْخُكُمْ عَلَى بَيْعٍ بَفُسٍّ وَلَا يَخْطُبُ بَفُسٍّ عَلَى خِطْبَةٍ بَفُسٍّ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ
 حَرْبٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى جَمِيعاً عَنْ يَحْيَى الْمُطَّازِ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ
 أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَبِيعُ الرَّجُلُ عَلَى بَيْعٍ
 أَخِيهِ وَلَا يَخْطُبُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ إِلَّا أَنْ يَأْذَنَ لَهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
 حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنِي أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ
 حَدَّثَنَا حُمَادٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الْقَاسِمِ وَزُهَيْرُ بْنُ
 حَرْبٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعْدِ بْنِ
 أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ أَوْ يَتَنَاجَشُوا أَوْ
 يَخْطُبَ الرَّجُلُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ أَوْ يَبِيعَ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ وَلَا تَسْأَلِ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ
 أُخْتِهَا لِتَكُنِّي مَا فِي إِيَّاهَا أَوْ مَا فِي صَفْحَتِهَا زَادَ عَمْرُو فِي رِوَايَتِهِ وَلَا يَسْمُرُ الرَّجُلُ
 عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ وَحَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ
 شِهَابٍ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسْتَيْبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ لَا تَنَاجَشُوا وَلَا يَبِيعُ الْمَرْءُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ وَلَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ وَلَا
 يَخْطُبُ الْمَرْءُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ وَلَا تَسْأَلِ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ الْأُخْرَى لِتَكُنِّي مَا فِي
 إِيَّاهَا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ جَمِيعاً عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّ فِي
 حَدِيثِ مَعْمَرٍ وَلَا يَزِدُ الرَّجُلُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ
 حُجْرٍ جَمِيعاً عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ أَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ عَنْ

الرجل على سوماهية قد عرفت صورة السوم على السوم مما كتبه من النهاية جهاش ص ١٣٦ قال سام السلة إذا طلبها لغيره قوله عليه السلام لا يتناجشوا
 يطلو احدي التامين أي لا يتناجشوا وقد عرفت معنى النجش وفسكه بصيغة التفاعل لأن التاجر إذا فعل لصاحبه فاك كان يصد أن يفعل له مثله
 (أبيه)

باب لا يبيع حاضر
 طلاق أخيه

قوله عليه السلام لا يسم المسلم على سوم أخيه أقرب إلى امتثال الأمر من غيره وقد ذكره إيدان بأنه

سعيد المؤلف هذا الحديث بهذا الطريق في كتاب البيوع قالوا وذكر المسلم لكونه لا يليق أن يفعل ذلك على مسلم مثله واللفظ المشكاة في هذه الرواية لا يسم المسلم ذكر

أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يسم المسلم على سوم أخيه ولا يخطب على خطبته وحدثني أحمد بن إبراهيم الدورقي حدثنا عبد الصمد حدثنا شعبة عن الثماله وسهيل عن أبيهما عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثناه محمد بن المثنى حدثنا عبد الصمد حدثنا شعبة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا أنهم قالوا على سوم أخيه وخطبة أخيه وحدثني أبو الطاهر أخبرنا عبد الله بن وهب عن الليث وغيره عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد الرحمن بن شماس أنه سمع عتبة بن حاصم على المنبر يقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المؤمن أخو المؤمن فلا يحل للمؤمن أن يتنازع على بيع أخيه ولا يخطب على خطبة أخيه حتى يذره حدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشمار والشمار أن يزوج الرجل أخته على أن يزوجها أخته وليس بينهما صداق وحدثني زهير بن حرب ومحمد بن المثنى وعبيد الله بن سعيد قالوا حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل غير أن في حديث عبيد الله قال قلت لنافع ما الشمار وحدثنا يحيى بن أبي خبزة أخبرنا حماد بن زيد عن عبد الرحمن السراج عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشمار وحدثني محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا شمار في الإسلام حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا ابن عمير وأبو أسامة عن عبيد الله عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشمار زاد ابن عمير والشمار أن يقول الرجل للرجل زوجني أهلك وأزوجك أهلك أو زوجني أهلك وأزوجك أختك وأزوجك أختك وحدثنا أبو كريب

وحدثنا

قوله عليه السلام المؤمن أخو المؤمن أي والذين كانوا على الله تعالى أحسن من المؤمنين أخوة فينبغي أن يعاملوا معاملة معاشرتهم في التحليل والتصلب والاجتناب عن

باب

تحريم نكاح الشفار وبطلانه

التحليل له مبارك ومن حديث الصحيحين المؤمن كالمسلم يشترط بقاءه وفي حديثه على التماسك في غير الآدم

قوله عليه السلام أن يتنازع أي يشتري على بيع أخيه أي شرائه بالمعنى المذكور في صورة السوم على السوم فإن البيع من الأضداد مثل الشراء والابتاع ليس بالاشتراء

قوله عليه السلام حتى يذره أي يترك المشتري سومه والمخاطب مخطوبه

قوله والشمار أن يزوج الرجل أخته أي الرجل على أن يزوج أي الرجل الآخر أخته كما يدل عليه قوله في الرواية التالية أن يقول الرجل للرجل ولوعبر عن الابنة بالمولية فكان أشمل فإن الشمار كما يكون على البنت يكون على الأخت وعلى غيرها

قوله ليس بينهما صداق أي مهر على أن يبيع كل واحد منهما صداق الأخرى

قوله عليه السلام المؤمن أخو المؤمن أي والذين كانوا على الله تعالى أحسن من المؤمنين أخوة فينبغي أن يعاملوا معاملة معاشرتهم في التحليل والتصلب والاجتناب عن

قوله عليه السلام حتى يذره أي يترك المشتري سومه والمخاطب مخطوبه

قوله والشمار أن يزوج الرجل أخته أي الرجل على أن يزوج أي الرجل الآخر أخته كما يدل عليه قوله في الرواية التالية أن يقول الرجل للرجل ولوعبر عن الابنة بالمولية فكان أشمل فإن الشمار كما يكون على البنت يكون على الأخت وعلى غيرها

قوله ليس بينهما صداق أي مهر على أن يبيع كل واحد منهما صداق الأخرى

قوله نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشارح أي من كتاب الشارح وهو ١٤٠ أن يزوجه موليته على أن يزوجه موليته معاودة من غير الكلب ولحق وجه ليبرل وغيره من السلطان خلا والله لا تتحرر لكل له من تيسر الخواص

قوله عليه السلام "أحق" الشروط أي أليها من غيرها أن يؤد به أعباءه فهو مفعول أحق على تأويل المصدر وفيه حذف الجار من أن قياسا وسما ملا على وجهه بدلا من الشروط وقوله ما استحلتم فجاءه خبرا والمراد

باب الوفاء بالشروط في النكاح

ما يستحل به الفروج المهر لأنه المصروف في مقابلة البيع قال ابن مالك في المذهب مثل أن يتزوج امرأة على ألف إن أقبلها في بعدها وعلى ألفين إن أخرجها وما قاله بعض الصحابة

باب استئذان الثيب في النكاح بالنطق والبكر بالسكوت

ما يدخل فيه مادام المرأة في الرغبة في الزوجية مثل أن لا يتزوج عليها ولا يتسرى فمفسد لأن ما علم به الفروج وتستحل بسببه هو المهر لما يتعلق به من الشرط يكون أليها بقوله دون غيره وقوله أحق الشروط إشارة إلى أن ذلك مفروض في حق النكاح لا يجب الوفاء به له ولا شرعا لا يورى إلهنا محمول على شرط لا يتألف مقتضى النكاح ويكون من مقاصده اشتراط المهر بالمعروف والاتفاق عليها وكسوتها وسكنائها ومن جانب المرأة أن لا يخرج من بيتها إلا بأذنه تطوعا بغيره لا بغيره ولا تتصرف في ماله إلا برضاه وبحقوقه وأما شرط يضاهي مقتضاه فكيف يمكن أن لا يقسم لها ولا يتسرى عليها ولا يسافر بها وبحقوقك ولا يجب الوفاء

قوله عليه السلام لا تنكح الأيم بتشديد الياء المكسورة امرأة لأزواج لها مقيمة كانت أو بكيرة بكرًا كانت أو ثيبًا لكن المراد منها هنا الثيب بقولها قوله عليه السلام لا تنكح الأيم

قوله نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشارح أي من كتاب الشارح وهو ١٤٠ أن يزوجه موليته على أن يزوجه موليته معاودة من غير الكلب ولحق وجه ليبرل وغيره من السلطان خلا والله لا تتحرر لكل له من تيسر الخواص

قوله عليه السلام "أحق" الشروط أي أليها من غيرها أن يؤد به أعباءه فهو مفعول أحق على تأويل المصدر وفيه حذف الجار من أن قياسا وسما ملا على وجهه بدلا من الشروط وقوله ما استحلتم فجاءه خبرا والمراد

باب الوفاء بالشروط في النكاح

ما يستحل به الفروج المهر لأنه المصروف في مقابلة البيع قال ابن مالك في المذهب مثل أن يتزوج امرأة على ألف إن أقبلها في بعدها وعلى ألفين إن أخرجها وما قاله بعض الصحابة

باب استئذان الثيب في النكاح بالنطق والبكر بالسكوت

ما يدخل فيه مادام المرأة في الرغبة في الزوجية مثل أن لا يتزوج عليها ولا يتسرى فمفسد لأن ما علم به الفروج وتستحل بسببه هو المهر لما يتعلق به من الشرط يكون أليها بقوله دون غيره وقوله أحق الشروط إشارة إلى أن ذلك مفروض في حق النكاح لا يجب الوفاء به له ولا شرعا لا يورى إلهنا محمول على شرط لا يتألف مقتضى النكاح ويكون من مقاصده اشتراط المهر بالمعروف والاتفاق عليها وكسوتها وسكنائها ومن جانب المرأة أن لا يخرج من بيتها إلا بأذنه تطوعا بغيره لا بغيره ولا تتصرف في ماله إلا برضاه وبحقوقه وأما شرط يضاهي مقتضاه فكيف يمكن أن لا يقسم لها ولا يتسرى عليها ولا يسافر بها وبحقوقك ولا يجب الوفاء

قوله عليه السلام لا تنكح الأيم بتشديد الياء المكسورة امرأة لأزواج لها مقيمة كانت أو بكيرة بكرًا كانت أو ثيبًا لكن المراد منها هنا الثيب بقولها قوله عليه السلام لا تنكح الأيم

قوله نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشارح أي من كتاب الشارح وهو ١٤٠ أن يزوجه موليته على أن يزوجه موليته معاودة من غير الكلب ولحق وجه ليبرل وغيره من السلطان خلا والله لا تتحرر لكل له من تيسر الخواص

قوله عليه السلام "أحق" الشروط أي أليها من غيرها أن يؤد به أعباءه فهو مفعول أحق على تأويل المصدر وفيه حذف الجار من أن قياسا وسما ملا على وجهه بدلا من الشروط وقوله ما استحلتم فجاءه خبرا والمراد

باب الوفاء بالشروط في النكاح

ما يستحل به الفروج المهر لأنه المصروف في مقابلة البيع قال ابن مالك في المذهب مثل أن يتزوج امرأة على ألف إن أقبلها في بعدها وعلى ألفين إن أخرجها وما قاله بعض الصحابة

باب استئذان الثيب في النكاح بالنطق والبكر بالسكوت

ما يدخل فيه مادام المرأة في الرغبة في الزوجية مثل أن لا يتزوج عليها ولا يتسرى فمفسد لأن ما علم به الفروج وتستحل بسببه هو المهر لما يتعلق به من الشرط يكون أليها بقوله دون غيره وقوله أحق الشروط إشارة إلى أن ذلك مفروض في حق النكاح لا يجب الوفاء به له ولا شرعا لا يورى إلهنا محمول على شرط لا يتألف مقتضى النكاح ويكون من مقاصده اشتراط المهر بالمعروف والاتفاق عليها وكسوتها وسكنائها ومن جانب المرأة أن لا يخرج من بيتها إلا بأذنه تطوعا بغيره لا بغيره ولا تتصرف في ماله إلا برضاه وبحقوقه وأما شرط يضاهي مقتضاه فكيف يمكن أن لا يقسم لها ولا يتسرى عليها ولا يسافر بها وبحقوقك ولا يجب الوفاء

قوله من الجارية هي من النساء من لم يبلغ الحلم
قال تعالى انا لانقي الماء حلناكم في الجارية والجارية

رَافِعٌ يَجْمَعُ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ رَافِعٍ) حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ
قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُثَيْكَةَ يَقُولُ قَالَ ذَكَرَ أَنَّ مَوْلَى عَائِشَةَ سَمِعَتْ عَائِشَةَ تَقُولُ سَأَلْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْجَارِيَةِ يُسْكِنُهَا أَهْلُهَا أُنْتَسَأُ مِنْهَا لَا فَقَالَ لَهَا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَمْ تَنْتَسَأُ مِنْهَا فَقَالَتْ عَائِشَةُ فَقُلْتُ لَهُ فَإِنَّهَا تَسْتَحْيِي فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ لِكَ إِذْنُهَا إِذَا هِيَ سَكَتَتْ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ
وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا مَالِكٌ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى (وَاللَّفْظُ لَهُ) قَالَ قُلْتُ
لِمَالِكٍ حَدَّثَكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْفَضْلِ عَنْ نَافِعٍ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْإِيْمُ أَحَقُّ بِنَفْسِهَا مِنْ وَلِيِّهَا وَالْيَكْرُ تَسْتَأْذِنُ فِي نَفْسِهَا وَإِذْنُهَا
صُمَاتُهَا قَالَ نَعَمْ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ زِيَادِ بْنِ مَعْدِي عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ سَمِعَ نَافِعَ بْنَ جُبَيْرٍ يُخْبِرُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ الشَّيْبُ أَحَقُّ بِنَفْسِهَا مِنْ وَلِيِّهَا وَالْيَكْرُ تَسْتَأْذِنُ وَإِذْنُهَا سُكُونُهَا
وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ الشَّيْبُ أَحَقُّ بِنَفْسِهَا
مِنْ وَلِيِّهَا وَالْيَكْرُ تَسْتَأْذِنُ أَبُوهَا فِي نَفْسِهَا وَإِذْنُهَا صُمَاتُهَا وَرُبَّمَا قَالَ وَصُمَّتُهَا
إِفْرَادُهَا حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو
بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ وَجَدْتُ فِي كِتَابِي عَنْ أَبِي أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
عَائِشَةَ قَالَتْ تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَتْ سِنِينَ وَبَنِي بِي وَأَنَا
بِتُ سِنِينَ قَالَتْ فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ فَوُعِكَتُ شَهْرًا فَوَفِيَ شَعْرِي جُمُيَةً
فَأَتَنِي أُمُّ رُوْمَانَ وَأَنَا عَلَى أَرْجُوحَةٍ وَمَعِيَ صَوَاجِي فَصَرَخْتُ بِي فَأَيْتَتْهَا وَمَا
أَذْرِي مَا تُرِيدُ بِي فَأَخَذَتْ بِيَدِي فَأَوْقَعْتَنِي عَلَى الْبَابِ فَقُلْتُ هَذِهِ حَتَّى ذَهَبَ
نَفْسِي فَأَدْخَلْتَنِي يَتِيمًا فَإِذَا نِسْوَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ قُتُنَّ عَلَى الْخَيْرِ وَالْبَرَكَةِ وَعَلَى خَيْرِ
طَائِفٍ فَاسْلَمْتَنِي إِلَيْهِنَّ فَعَسَلْنَ رَأْسِي وَأَصْلَحَتْنِي فَلَمْ يَرُغْنِي إِلَّا وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

قوله من الجارية هي من النساء من لم يبلغ الحلم
قوله قال تعالى انا لانقي الماء حلناكم في الجارية والجارية
قوله رافع يجمع عن عبد الرزاق
قوله قال سميتم ابني ابي ميثكة يقول قال ذكر ان مولى عائشة سمعت عائشة تقول سالت
قوله رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجارية يسكنها اهلها انتسأ من لا فقال لها
قوله رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم تستأ من لا فقال لها
قوله رسول الله صلى الله عليه وسلم قد لك اذن اذها اذا هي سكنت حدنا سعيد بن منصور
قوله وقتيبة بن سعيد قال حدنا مال ك حدنا يحيى بن يحيى واللفظ له قال قلت
قوله لمالك حدنا عبد الله بن الفضل عن نافع بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله
قوله عليه وسلم قال اليم احق بنفسها من وليها والكر تستاذن في نفسها واذنها
قوله صماتها قال نعم وحدنا قتيبة بن سعيد حدنا سفيان عن زياد بن معدي عن
قوله عبد الله بن الفضل سمع نافع بن جبير يخبر عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
قوله وسلم قال الشيب احق بنفسها من وليها والكر تستاذن واذنها سكونها
قوله وحدنا ابن ابي عمر حدنا سفيان بهذا الاسناد وقال الشيب احق بنفسها
قوله من وليها والكر تستاذن ابوها في نفسها واذنها صماتها وربما قال وصممتها
قوله افرادها حدنا ابو كريب محمد بن العلاء حدنا ابو اسامة ح وحدنا ابو
قوله بكر بن ابي شيبه قال وجدت في كتابي عن ابي اسامة عن هشام عن ابيه عن
قوله عائشة قالت تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم لست سنين وبني بي وانا
قوله بت سنين قالت فقد منا المدينة فوعكت شهرا فوفى شعري جيمة
قوله فاتني ام رومان وانا على ارجوحة ومعي صواجي فصرخت بي فاتيها وما
قوله اذري ما تريد بي فاحذت بيدي فاقعقتني على الباب فقلت هذه حتى ذهب
قوله نفسي فادخلتني يتيما فاذا نسوة من الانصار قطن على الخير والبركة وعلى خير
قوله طائر فاسلمتني اليهن فعسلن رأسي واصلحنني فلم يرغني الا ورسول الله صلى الله

لجربا على مقتضى ميلها وفيه النساء والجارية السليمة لجربا الى البحر
الامة لجربا مستخرة لاشغال موالها ويقال لها بنة اقمدي ولومي والامل
فيها الشابة خلفها ثم توسعوا
حق سواكل انة جارية
وان كانت مسنة نسبة
بما كانت عليه والجمع في الكل
الجارى ونسب الشمس
ايضا الجارية لكونها تجرى
لمستحراها وقولها تستأ
معناه تستأذن والمؤامرة
المشاوره
قوله حدنا استعظم صفى
أدناه وجوابه قوله قال نعم
قوله عليه السلام واذا
صاحبها أى سكوتها يقال
صمت صمتا من باب قتل
وصوتوا وصوتا والاصل
وصلتها كاذنها لانه لاغير
عن شئ الا بما يصح ان يكون
وصفا له حقيقة أو مجازا
فيصح ان يقال القرس يطير
ولا يصح ان يقال الحجر
يطير لانه لا يوصف بذلك
فصاحبها صاحبها صحيح
ولا يصح ان يكون انفسا
مبتدأ لان الاذن لا يصح
ان يوصف بالسكون لانه
يكون نفايا لا يليق المعنى
اذنها مثل سكوتها وقبل
الصرع كان سكوتها غير
كاف فكذلك اذنها ليس كس
المعنى قاله الفيروزى يعنى انها
لا تحتاج الى اذن مسرعا منها
بل يكفي بسكوتها لكثرة
حياها
قوله لست سنين معى
من عمرها أى انها في وقت
كثرتها صغيرة بنت ست
مستمع

تزوج الأب البكر
الصغيرة
استثنى وقولها ونحوه أى
ذلتها اليه وحلت اليه
يقال بها عليها ونحو
بها والاول الصبح واسمه
ان الرجل كان اذا تزوج
العرس خباء جديدا أو عمره
بما يحتاج اليه ثم كثر حق
به عن الدخول قاله الفيروزى
قوله فوعكت اعياءى خلدي
الاعلى شيئا ولى الكلام
حدنا كذا وكذا فاسقط شعري
بسبب الحسى فلما خلعت
توب شعري فكثروا معى
قوله قول شعري وقولها
جبية تصغير جبة بضم الجيم
وهي الشعر النازل الى الكتفين
أى صار الى هذا الحد بعد
ان كان قد ذهب للمرض
قوله قاتني ام
رومان هي امها رضى الله تعالى عنها

قوله في آي ولتلقى وهو طرف للبرق قال الترمذي وأما قوله
ست فإلح فيها أنه كان لها ست وكسر في رواية انصرفت على الستين
تدريج وأما تحت سبعين وفي إسناده روايات بحت
وفي رواية عبد الستة التي دخلت فيها اه قوله

ولعبا معها بضم اللام
وفتح الميم جمع لعبة وهي
ما يلعب به قال النووي
المراد هذه اللعب المسماة
المنبات «بك» التي تلعب
بها الجوارى الصغار ومناه
التبعية «هي سفر سها قال
الفاضل» وله جواز قلع
الذهب والاحتساب الجوارى
بين وقد جاء في الحديث
«الآخران» التي على القتل
عليه وسلم رأى ذلك فلم
يشكره قالوا سببه تحريم
تربية الأولاد وأصلاح
فأبين ويؤمن هذا كلام
الفاضل ويحتمل أن يكون
خصوصا من أحدث النبي
عن اتخاذ الصور لما ذكره
من المسئلة ويحتمل أن
يكون هذا من باب ما كانت
قصة عائشة هذه ولعبا
تحرير
الصور إلى الهجرة قبل تحرير
الصور إلى ما لا تنزوي
قولها تزوجني رسول الله
صلى الله عليه وسلم في شوال
الح: مرادها بهذا الكلام «د»
ما كانت الجاهلية عليه ما ٣

يأتيه استعجابها انظر اليها في الحقيبة حتى ان كرمها وكرمها من غير اذاء. غلظا اذا كرمها بعد الحقيبة. و ملاحق

152

1453

باب
استحباب التزويج
والتزويج في شوال
واستحباب الدخول
فيه

٣ يتخيله بعض العوام اليوم
من كراهة الزواج والتزويج
والدخول في شوال وهذا
باطل لا أصل له وهم من آثار
الجاهلية كانوا يطبقون
ذلك لما في اسم شوال من
الاحالة وأرغمه الله نوري

باب
تدب النظر الى وجه
المرأة وكفيها المزيدي
تزوجها

قوله يا أيها الذين آمنوا
تدبروا إلى حقوقكم رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم
وهي رقة منزلها عنده
يقال كالمصباح حتى فلان
عند الناس يعني من باب
عقب حقوقه عزان عند وحقوقه
بهم الحياء وكبرها إذا
أحبه ورقة منزلته

ع علي ما رآه في بعض رجالهم قبل المراءاة، من الميمنة أو زرقة ومن أديت الشكة فانظر إليها فإنه أحرى أن يؤدم بينكما أي يؤلف

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضُحِيَ فَاسْلَمْتَنِي إِلَيْهِ وَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَرَ وَالْأَفْطُ لَهُ حَدَّثَنَا عَبْدُهُ هُوَ ابْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ هِشَامِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ تَزَوَّجَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا بِنْتُ سِتِّ سِنِينَ وَبَنِي فِي وَأَنَا بِنْتُ تِسْعِ سِنِينَ وَ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَوَّجَهَا وَهِيَ بِنْتُ سَبْعِ سِنِينَ وَذُقْتُ إِلَيْهِ وَهِيَ بِنْتُ تِسْعِ سِنِينَ وَلَعَبَهَا مَعَهَا وَمَاتَ عَنْهَا وَهِيَ بِنْتُ ثَمَانَ عَشْرَةَ ۝ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَ يَحْيَى وَإِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ تَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ بِنْتُ سِتِّ وَبَنِي بِهَا وَهِيَ بِنْتُ تِسْعٍ وَمَاتَ عَنْهَا وَهِيَ بِنْتُ ثَمَانَ عَشْرَةَ ۝ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَالْأَفْطُ لِرُهَيْرٍ) قَالَ أَحَدُنَا وَكَيْفَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ بِنْتُ سِتِّ وَبَنِي فِي شَوَالٍ وَبَنِي فِي شَوَالٍ فَأَيُّ نِسَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ أَخْطَى عِنْدَهُ مِنِّي قَالَ وَكَانَتْ عَائِشَةُ تَسْتَحِبُّ أَنْ تُدْخَلَ نِسَاءَهَا فِي شَوَالٍ وَ حَدَّثَنَا ۝ حَدَّثَنَا ۝ ابْنُ عُثْمَرَ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِعْلَ عَائِشَةَ ۝ حَدَّثَنَا ۝ ابْنُ أَبِي عُثْمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ يَزِيدَ ابْنِ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنَاءَهُ رَجُلٌ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ تَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَنْتَرَتِ إِلَيْهَا قَالَ لَا قَالَ فَاذْهَبْ فَاتَطَّرْ إِلَيْهَا فَإِنْ فِي أَتَيْتِ الْأَنْصَارِ شَيْئًا ۝ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ

قوله وكانت تنسج - أي تدخل نساجها في شوال أي تحب إدخال قرايها التي تكمن على أزواجهن في شوال للاتباع لا اعتقاد مسعود فيه - قوله تزوج امرأة - أي الانصاف - أي أود تزوجها بنسجها - قوله عليه السلام فإن في عين الانصاف شيئاً أي مما ينفعه الطبع ولا تنسجه قاله عليه الصلاة والسلام قياساً -

(صلی)

عاشق عشره

كنت جالسا عند النبی - فـ

قوله على أربع أواق هو جمع اوقية كأناف في جمع اقية
الجمع فيها أواق وأما في باعرب مفلوظ على الأية

١٤٣

والاصل فيهما التشديد قلنما في تقدير العملة كالمجربة والمجربة فعل
الشدة وتنفذ لتخفيف ليقدر لاحتالهما الأعراب ويقال وقية بضم الواو

والفتح لغة فيجمع على
وقايا كسطايا كالأصباح
وهي أربعون درهما

قوله عليه السلام على أربع
أواق استفهام عذوف الإداة
على سبيل الإنكار والاستبعاد
قوله عليه السلام كأنما
تختون أي تطعون القصة
من عرض هذا الجبل أي
من جانبه قال ابن الملك
يلهم من هذا الكلام كرامة
استأثر الله لكن ليس هذه
بالنسبة إلى الكناح مطلقا
لأنه قد علم أن النبي صلى الله
عليه وسلم أمي

باب ١٤٢٥

الصدق وجواز كونه
تعليم قرآن وحاتم
حديد وغير ذلك
من قليل وكثير
واستحباب كونه
خساسة درهم لمن لا
يحفظه (*)

من خساسة درهم وهو أكثر
من هذا لأن أربع أواق مائة
وستون درهما بل بالنسبة
إلى حال ذلك الرجل لأنه كان
فقيرا أدخل نفسه في مشقة
وتعرض سؤال وفك قال
عليه السلام (ما عندنا
ما نملك) ما الأول نافية
والثانية موصولة (ولكن
عسى أن نبعثك في بعث)
أي في جيش مبعوث لغزو
(تصيبه أي أي تصل بيبه
إلى الخبيثة ومن يجرى بمعنى
الباء اه

قوله بعث ذلك الرجل فيهم
هيار المثارق وبعث ذلك
الرجل فيهم
قولها أهب لك نفسي أي
أمر نفسي لأن حقيقة الهبة
غير مرادة فالتأنيد عليه
بلا عوض ورواية الحرة
لا تملك فكأنها قالت
أترجك بلا صدق
قوله لعمري أنظر فيها أي
رعب وقوله وصوبه أي
خضه يعني نظر إلى أعلاها
واسفلها يتأمله كالأشياء
وكانت عليه السلام لم يعجبه
ما فعلت المرأة
قوله لم يرض فيها شيئا
من قول أو وتصريح
قوله عليه السلام فهل
عندك من شيء أراد شيئا
يعجله لها على عاتقهم

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي تَرَوِّجْتُ امْرَأَةً مِنْ الْأَنْصَارِ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ تَنْظُرُ إِلَيْهَا فَإِنَّ فِي عُيُونِ الْأَنْصَارِ شَيْئًا قَالَ قَدْ تَنْظُرْتُ إِلَيْهَا قَالَ عَلَى كَمْ تَرَوِّجُهَا قَالَ عَلَى أَرْبَعِ أَوَاقٍ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَرْبَعِ أَوَاقٍ كَأَنَّمَا تَخْتُونُ الْفِصَّةَ مِنْ عُرْضِ هَذَا الْحَيْكِلِ مَا عِنْدَنَا مَا نَعْطِيكَ وَلَكِنْ عَسَى أَنْ نَبْعَثَكَ فِي بَعْثٍ نَصِيبُ مِنْهُ قَالَ قَبِعْتُ بَعْثًا إِلَى بَنِي عَبْسٍ بَعَثَ ذَلِكَ الرَّجُلَ فِيهِمْ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ الثَّقَفِيُّ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِي عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا عَنْ قُتَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ جِئْتُ أَهْبُ لَكَ نَفْسِي فَتَنْظُرَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَعَّدَ النَّظَرَ فِيهَا وَصَوَّبَهُ ثُمَّ طَاطَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأْسَهُ فَلَمَّا رَأَتْ الْمَرْأَةُ أَنَّهُ لَمْ يَقْضِ فِيهَا شَيْئًا جَاسَتْ فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ بِهَا حَاجَةٌ فَزَوِّجْهَا فَقَالَ فَهَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ أَذْهَبَ إِلَى أَهْلِكَ فَانْظُرْ هَلْ تَجِدُ شَيْئًا فَذَهَبَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ مَا وَجَدْتُ شَيْئًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْظُرْ وَلَوْ خَاتِمًا مِنْ حَدِيدٍ فَذَهَبَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا خَاتِمًا مِنْ حَدِيدٍ وَلَكِنْ هَذَا إِذَا رَأَيْتِ (قَالَ سَهْلٌ مَا لَهُ رِوَاةٌ) فَلَمَّا رَافَعَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا نَضَعُ بِإِزَارِكَ إِنْ لَبِسْتَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا مِنْهُ شَيْءٌ وَإِنْ لَبِسْتَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ مِنْهُ شَيْءٌ فَجَلَسَ الرَّجُلُ حَتَّى إِذَا طَالَ مَجْلِسُهُ قَامَ فَرَأَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُؤَلِّيًا فَأَمَرَ بِهِ فَدُعِيَ فَلَمَّا جَاءَ قَالَ مَاذَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ قَالَ مَعِيَ سُورَةُ كَذَا وَسُورَةُ كَذَا (عَدَّهَا) فَقَالَ تَقْرَأُوهُنَّ عَنْ ظَهْرِ قَلْبِكَ قَالَ نَعَمْ قَالَ أَذْهَبَ فَقَدْ مَلَكَتْكُمَا بِمَا مَلَكَ مِنَ الْقُرْآنِ هَذَا حَدِيثُ ابْنِ أَبِي حَازِمٍ وَحَدِيثُ يَعْقُوبَ

على أربع أواق

جئت لأهلبك

فهل معك من شيء

١٤٢٥

قوله عليه السلام انظر ولو خاتما من حديد لتجعله معجلا لها ادخلا للمرة عليها تألما لقليلها لان المعادة عندهم كما في المراجعة لتجيب بعض المهر قبل الدخول
ولا قاله لا يكون اقل من عشرة دراهم لحديث جابر في ذلك قوله عليه السلام بما معك من القرآن أي ببركة ما معك من القرآن أو بهبها معك من القرآن

عبارته في اللفظ

يُقَارِبُهُ فِي اللَّفْظِ وَحَدَّثَنَا هِشَامُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ
حَرْبٍ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الدَّرَاوَزْدِيِّ ح
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنِ زَائِدَةَ كُلُّهُمْ عَنْ أَبِي
حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ يَزِيدُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ غَيْرَ أَنَّ فِي
حَدِيثِ زَائِدَةَ قَالَ أَنْطَلِقُ فَمَقَرَّ زَوْجُكُمْهَا فَمَلَّيْنَاهَا مِنَ الْقُرْآنِ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ
ابْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ
الْهَادِحِ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ الْمَسْكِيُّ (وَالْلَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ
يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ زَوْجَ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمْ كَانَ صَدَاقُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ كَانَ
صَدَاقُهُ لِأَزْوَاجِهِ ثَلَاثِينَ عَشْرَةَ أَوْقِيَّةً وَنَشَأَ قَالَتْ أَنْذَرِي مَا النَّشَأُ قَالَ قُلْتُ لَا
قَالَتْ نِصْفُ أَوْقِيَّةٍ فَتِلْكَ خَمْسِيَّةٌ دَرَاهِمٍ فَهَذَا صَدَاقُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لِأَزْوَاجِهِ ح يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَأَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْقَسْبِيُّ
وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ
زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ عَوْفٍ أَرْصُفَةً فَقَالَ مَا هَذَا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي تَزَوَّجْتُ أَمْرَأَةً عَلَى وَزْنِ
نَوَإٍ مِنْ ذَهَبٍ قَالَ فَبَارَكَ اللَّهُ لَكَ أَوَّلِمُ وَلَوْ بِشَاوٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُيَيْنَةَ الْقُبَيْرِيُّ
حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ تَزَوَّجَ عَلَى
عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى وَزْنِ نَوَإٍ مِنْ ذَهَبٍ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلِمُ وَلَوْ بِشَاوٍ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا وَكَيْعُ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ وَحَمِيدٌ عَنْ أَنَسِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ تَزَوَّجَ أَمْرَأَةً عَلَى وَزْنِ نَوَإٍ
مِنْ ذَهَبٍ وَأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ أَوَّلِمُ وَلَوْ بِشَاوٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

قوله عليه السلام لقد زوجتكها عقلت في رواية
لقد ملكتكها زيادة بما
معد من القرآن وزاد في
هذه الرواية بدل تلك الزيادة
لعلها من القرآن والروايات
يفسر بعضها بعضها فيقول
الامري فائدة التعليم ويكون
تعليمه إياها مأمرة بتسجيل
شئ لها أمثالا للسيرة عليها
ولا يجوز حمل التعليم على
للي الهبة الكلية لانه يمارض
كتاب الله تعالى وهو قوله
تعالى ان تبغوا باموالكم
فوجب سكوت الخبر غير
مخالفة له والا لم يجل لانه
خير واحد وهو لا يفسخ
الطلاق في الدالة والواجب
في تسمية ما ليس بمال مهر
مهر المثل عندنا لكن لما
كان أقوى المتأخرين على
جواز الاستحجار لتعليم
القرآن والفقهاء قال علماؤنا
ينبغي أن يصح تسمية تعليم
القرآن مهرا لان ما جاز أخذ
الاجرة في مقابلته من المنافع
جاز تسميته صداقا كالي الذي
اختار مع ولا المختار

١٤٢٦

قوله رأى على عبد الرحمن بن
عوف أَرْصُفَةً الصحيح
في معنى هذا الحديث أنه
علق به أثر من زعفران
ونخيره من طيب العروس
ولم يقصد ولا قصد الزعفران
فقد ثبت في الصحيح النبي
عن الزعفران قرحا لانه
ضار للنساء من النوى

١٤٢٧

قوله على وزن نواة من ذهب
الظاهر من هذه الرواية أن
المراد بالنواة نواة القرموش
هبت ألا أنها لا تنضج
ولعلها كانت وزنا مقروا
عندهم وقال ابن النيرة النواة
اسم لحبة دراهم كالليل
للاربعة اوقية ولعمري
لكن اه لكن الرواية عنده
تزوجت امرأة من الانصار
على نواة من ذهب كما هو
رواية الكتاب في بعض
الطرق ليس فيها ذكر الوزن

قوله عليه السلام أولم ولو
بشاة اسم من الولبة وهي
خياطة تتخذ قمرس ذهب
يسن الى وجوبها لظاهر
الاسم والاسفرون على أنها
مستحبة اه ابن المكي والمطاد
من هذا وما يأتي من الأحاديث
أن وقت الولبة بعد الدخول

لأن قيل صدق أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كان أربعة آلاف درهم وأربعة آلاف دينار
قالوا إن هذا القدر يجمع به التبعاض من ماله أكرما فلي سلم عليه وسلم اه موقاة

الْمَثْنَى حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا
وَهْبُ بْنُ جَبْرِ ح وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خِرَاشٍ حَدَّثَنَا شَبَابَةُ كُلُّهُمْ عَنْ شُعْبَةَ
عَنْ حُمَيْدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ وَهْبٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ تَزَوَّجْتُ
أَمْرَأَةً وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَحَدَّثَنَا قُدَامَةُ قَالَ أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ
شَيْمِلٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ قَالَ سَمِعْتُ أُنْسًا يَقُولُ قَالَ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى بَشَاشَةِ الْعُرْسِ
فَقُلْتُ تَزَوَّجْتُ أَمْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ كَمْ أَصَدَقْتَهَا فَقُلْتُ نَوَافٍ وَفِي حَدِيثِ
إِسْحَاقَ مِنْ ذَهَبٍ وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمَثْنَى حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي
حَمْزَةَ (قَالَ شُعْبَةُ وَأَسْمُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ
عَبْدَ الرَّحْمَنِ تَزَوَّجَ أَمْرَأَةً عَلَى وَرَنِ نَوَافٍ مِنْ ذَهَبٍ * وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ
حَدَّثَنَا وَهْبُ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ وَلَدِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ مِنْ ذَهَبٍ * حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ يَحْيَى
ابْنُ عُثَيْمٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَرَّ أَخْبَرَ
قَالَ فَصَلَّيْنَا عِنْدَهَا صَلَاةَ الْفَدَاةِ بِفُلَسٍ فَرَكِبَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَكِبَ
أَبُو طَلْحَةَ وَأَنَا رَدِيفُ أَبِي طَلْحَةَ فَأَجْرَى نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي زُفَاقٍ خَيْرَ
وَأَنْ رُكِبَتِي لَتَمَسَّ فَنَحْنُ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْحَسَرَ الْإِزَارُ عَنْ فَخِذِ نَبِيِّ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَبَى لِأَرَى بَيَاضَ فَخِذِ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا دَخَلَ
الْقَرْيَةَ قَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ خَرِبْتُ خَيْرُ إِنَّا إِذَا تَرَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ
قَالَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَالَ وَقَدْ خَرَجَ الْقَوْمُ إِلَى أَعْمَالِهِمْ فَمَا لَوِ اتَّخَذَ اللَّهُ قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ
وَقَالَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا مُحَمَّدٌ وَالْحَمْدُ قَالَ وَأَصْبَنَاهَا عَوَّةً وَجَمِيعَ السَّبْيِ جَاءَهُ دِخِيَةٌ
فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعْطِنِي جَارِيَةً مِنَ السَّبْيِ فَقَالَ أَذْهَبَ فَخُذْ جَارِيَةً فَاخْذْ صَفِيَّةً

قوله وعلى بَشَاشَةِ العرس
أي طلالة الوجه الخاصة
أيام العرس وهو الزقاق
والعرس يطلق على طعام
الوليعة أيضا وتسمى النهاية
كان إذا دعي إلى طعام قال
أي عرس أم عرس أي طعام
الوليعة أو لطعام الولاعة
ويحوز في رداء عرس الفم
كأن نظاره ويكون عرس
بضمتين جمع عروس أيضا
مكرمل في جمع رسول
والعروس وصف يستوي
فيه الذكر والأنثى والفرق
في الجمع لجمع الرجل عرس
وجمع المرأة عرايس
قوله عليه السلام كما حدثنا
أي كما أعطيتها صداقها
قوله بفلس قدمه مباردا
أن الفلس كلام أنرايل
قوله فأجرى نبي الله أي حل
مطيته على الجري وهو الصدور
والأسراع وفي الكلام حذف
أي وأجرنا يدل عليه
قوله وان ركبتني لتمس
فخذ نبي الله يعني فخرنا
الحاصل عند الجري

١٣٦٥

باب

فضيلة اعتاق أمته ثم
يتزوجها
قوله فلما دخل القرية
قال الله أكبر خربت خير
في اختصار قاته على الله
صلى الله عليه وسلم كما يهيم
من شروح البخاري قال ذلك
تأولا لما رآهم خرجوا إلى
أعمالهم بنحو الفؤوس
من آلات الهدم والتخريب
ويأتي بعد هذه الصلعة
في حديث أنس الطويل
بعض التفسير
قوله والحمس أي الجيش
المرب على خمسة أقسام
مقدمة وساقة ومينة
وميسرة واللب
قوله وأسبناها عوة أي
أخذناها قهرا لاسلما
قوله لجاءه دحية هندية
الكلبي فبني جبريل عليه
السلام ورسول نبي الله
عليه الصلاة والسلام
إلى قيسر أجازوا في اسمه
فتح الدال وكسرها

قال محمد بن عبد العزيز

قوله مكية بنت حمى والآنزوى الصحيح ان مكية كان هذا اسمها قبل النسي
مكية وهى الصباح الصبي والصبي ما يصفى له الرئيس نفسه من المقم

١٤٦

وقيل كان اسمها زينب فسميت بعد النسي والاصطفاء
قبل القصة اى يختاره والجم صفيا قال الشاعر :

بِنتِ حُجَيْجَةَ بِنْتِ رَجُلٍ إِلَى نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَغْطَيْتِ
 دُخَانَهُ صَفِيَّةُ بِنْتُ حُجَيْجٍ سَيِّدَ قُرَيْطَةَ وَالنَّضِيرِ مَا تَصْلُحُ إِلَّا لَكَ قَالَ أَذْعُوهُ بِهَا قَالَ
 لَجَاءُ بِهَا فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خُذْ جَارِيَةً مِنَ السَّبْيِ غَيْرَهَا
 قَالَ وَأَعْتَقَهَا وَزَوَّجَهَا فَقَالَ لَهُ ثَابِتٌ يَا أَبَا حَزْمَةَ مَا أَصَدَقَهَا قَالَ نَفْسَهَا أَعْتَقَهَا
 وَزَوَّجَهَا حَتَّى إِذَا كَانَ بِالطَّرِيقِ جَهَزَهَا لَهُ أُمُّ سَلِيمٍ فَأَهْدَتْهَا لَهُ مِنَ اللَّيْلِ فَأَصْبَحَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرُوسًا فَقَالَ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ شَيْءٌ فَلْيُحْيِي بِهِ قَالَ وَبَسَطَ
 نِطَافًا قَالَ فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَمْحِي بِالْأَقِطِ وَجَعَلَ الرَّجُلُ يَمْحِي بِالتَّمْرِ وَجَعَلَ الرَّجُلُ
 يَمْحِي بِالسَّمْنِ فَحَاسُوا حِينًا فَكَانَتْ وَلِيمَةً رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنِي
 أَبُو الزَّيْعِ الرَّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ) عَنْ ثَابِتٍ وَعَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ
 عَنْ أَنَسٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ وَشُعَيْبِ بْنِ
 حَبَّابٍ عَنْ أَنَسٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قُمَادَةَ وَعَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُسَيْدٍ الْغُبَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أَنَسٍ حَدَّثَنِي
 زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ شُعَيْبِ بْنِ الْحَبَّابِ عَنْ أَنَسٍ حَدَّثَنِي
 وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ وَعُمَرُ بْنُ سَعْدٍ وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ جَمْعًا
 عَنْ سُفْيَانَ عَنْ يُونُسَ بْنِ عُيَيْنَةَ عَنْ شُعَيْبِ بْنِ الْحَبَّابِ عَنْ أَنَسٍ كُلُّهُمْ عَنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ أَتَقَى صَفِيَّةَ وَجَعَلَ عِتْقَهَا صَدَاقَهَا وَفِي حَدِيثٍ مُعَاذٍ
 عَنْ أَبِيهِ تَزَوَّجَ صَفِيَّةَ وَأَصَدَقَهَا عِتْقَهَا وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا حَالِدُ بْنُ
 عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنْ غَامِرٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الَّذِي يُعْتَقُ جَارِيَتَهُ ثُمَّ يَتَزَوَّجُهَا لَهُ أَجْرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو
 بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ
 كُنْتُ رَدَفَ أَبِي طَلْحَةَ يَوْمَ خَيْبَرَ وَقَدِمَ تَمَسُّ قَدَمَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(لاك المربع منها والصلبا)
 وسكو الذئطراق الفصول
 والمربع ربع فنية والفصول
 بقايا تبقى من الفنية فلا
 نستطيع لست على الجيش
 لقتل كوكرا لجيش والنشطة
 باقينه القوم لي طرفهم
 التي يرون جيا وثقة كيد
 باقصدونه بالجزر غير
 رئيس القوم في الجاهلية
 اذاخا بهم فظم اخذ المربع
 من الفنية قبل القصة
 على اصحابه فصار هذا الربع
 خسا في الاسلام على تلك الحال
 وقد اسقط رسول الله صلى الله
 تعالى عليه وسلم يحد منه
 ابن الحجاج بن عبد بن وهو
 ذوالقار واسقط عليه بنت
 حتى به اختصرا وذوالقار
 بالفتح سيف لاص بن منبه
 قتل يوم بدر كالمرا صار
 الى التي صلى الله عليه وسلم
 ثم صار الى على كالمرا القوموس
 قوله ما اسد لها سؤل عن
 مقدار صانها لقوله نفسها
 مفعول فعل مقدار دل عليها
 السؤال ان اسد لها نفسها
 يعني جعل نفسها صانها
 ولفظ ابن ماجه ما مهرها
 قال امهرها نفسها وقوله
 اعتها وتزوجها استثنائي
 بين لكعبة اسد لها
 نفسها
 قوله فادتها به أي زتها
 علي صلى الله تعالى عليها
 وسلم والمراد بشجرها
 تبيتها لادها به عليه
 السلام كالمرا رواية الآية
 قوله وبسط لظها في أربع
 لانت مشهورات فتح النون
 وكسرها وسج كل واحد فتح
 الطاء واسكانها الصحيح
 كسر النون مع فتح الطاء
 وجهه تطوع واسطاع اه
 ثوروه وهو يكادهم ذكره
 بياض من ٤٤ من الجزء الاول
 بساط مستخذ من ادم
 قوله بالاط سبيل في باب
 ركاة الفطر بالهاش ان
 الاط هو الكشك انظر
 ص ٦٩ من الجزء الثالث
 قوله ففعلوا حسبا الحيس
 تمر ينزع ثوراه ويطي مع
 اط ويعجنان بالسن ثم
 يملك باليد حتى يبي كالرشد
 وربما جعل من سويق
 وهو مصدر في الاصط قال

٦ فليقبلها ثم اعطها وترزجها وبعد يوصي حتى انه وحق مواليه ومؤمن اهل الكتاب به بلفظ الساقى وهو منسكور الى السميجين وسقا القرمصى وابن ماچه ايضا يصفى ككارت الى الاطاط وهذا اخبرنا

(أبو حمزة) كنيته أنس

تبعیہ

لوه، یعنی این‌تیزد احتراز عن حاد بنسلة قاه ایضا بروی عن ثابت کاتری لی آخر هذا الصلحه

قوله عن طاهر أراد به الشعي كما صرح به البخاري في باب تعليم الرجل أمته وأعله من كتاب العلم وقدم في كتاب
الايان من هذا الصحيح (ص ٩٣ جزاء ل) والحديث الذي رواه أبو موسى: ثلاثة يؤتون أجرهم مرتين رجل كانت له أمة فاعلمها فاعلمها فاعلمها فاعلمها ٦
(وسلم)

ويسى مسعاة ويجمع على
المساعي ولم يغازي البغاري
فلما أصبح خرجت اليهود
بمساكينهم ومكائلهم
قوله جارية جيلة يعنى
صفية كما يأتي التصريح بها
والجارية هنا بالمعنى المطلق
فانها وإن كانت من حرائر
قومها صارت يومئذ عورة
بأيدي المسلمين

قوله تصنعها له أي تصنع
الليام بها وزينها له
عليه الصلاة والسلام لقوله
وتجشبا كعطف تقدير له
وعبر عن هذا في الرواية
المتقدمة بالتجشيز ولما
قوله وتعتد في بيتها كعطف
لغير زاد الراوى يظهر
من عنده زيادة ذلك في قول
التي صلى الله تعالى عليهما وسلم
وأراد بالأعتاد الاستعداد
لأنها مسبية وخمير بيتها
لأهله والمطبخ بالواو
لا يقتضي الترتيب إلا التصريح
الجارية يكون بعد استبراها
ولم يذكر في الطريق للمقدم
أنه استبراها

قوله فحصدت الأرض هو
يضم الفاء بكسر الحاء الموحدة
المحققة أي كشف التراب من
أعلاها وحطرت شيئا يسيرا
ليجمل الانطاع في الحفور
ويصير فيها السن فيثبت
ولا يخرج من جوانبها
والأفاحيص جمع المحروس أه
نوري وتقدم أن الانطاع جمع
نطح والأفاحيص وزن اسلوب
الموضع الحاصل من الحفص
كالحفص وأصله من حفص
القطاة وهو حفرة في الأرض
موضعها بيت فيه واسم فاك
الموضع ملحق بالمحروس
وذكر الجحد أن فجرة الذان
تسمى حفصة أه والقطاة
واحدة القطاطير يؤكل مثل
الحمام ومن أمثالهم لوترك
القطاة ليلا تنام

قوله ولصدت على حمز البعير
همز كشيء يضم الجيم وزان
رجل مؤخره

قوله فمكرت الناقة الطغياء
أي كبت وكسعت والنعباء
الناقة المشقولة لأن وللب
ناقة التي سفلت الله تعالى
عليه وسلم ولم تكن نعباء
سدا في القاموس

قوله وتدوندت أي سقطت
وسقطت ولا وجه لسؤال
ثابت لأنه من العوارض
البصرية قاله النوري واصل

وَسَلَّمَ قَالَ فَأَيُّنَا هُمْ حِينَ بَرَزَتِ الشَّمْسُ وَقَدْ أَخْرَجُوا مَوَاشِيَهُمْ وَخَرَجُوا
بِفُؤُوسِهِمْ وَمَكَائِلِهِمْ وَمُرُورِهِمْ فَقَالُوا مُحَمَّدٌ وَالْخَمِيسُ قَالَ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرِبَتْ خَيْرُ إِنَا إِذَا تَرَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ قَالَ
وَهَزَمَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَوَقَعَتْ فِي سَهْمٍ دِخِيَّةٌ جَارِيَةٌ جَمِيلَةٌ فَاشْتَرَاهَا رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَبْعَةِ أَرْوَاسٍ ثُمَّ دَفَعَهَا إِلَى أُمِّ سَلِيمٍ تُصْنِعُهَا لَهُ وَتُهَيِّئُهَا
(قَالَ وَأَحْسِبُهُ قَالَ) وَتَعْتَدُ فِي بَيْتِهَا وَهِيَ صَفِيَّةُ بِنْتُ حُجَيْي قَالَ وَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَيْمَتَهَا التَّمْرَ وَالْأَقِطَ وَالسَّمْنَ لِحَصَصِ الْأَرْضِ أَفَاحِصَ وَحَيَّ
بِالْأَنْطَاعِ فَوُضِعَتْ فِيهَا وَحَيَّ بِالْأَقِطِ وَالسَّمْنَ فَشَبِعَ النَّاسُ قَالَ وَقَالَ النَّاسُ
لَا نَذْرِي أَتَرَوْجَهَا أَمْ أَتَمَحِّدُهَا أَمْ وَلَدٍ قَالُوا إِنْ حَبَبَهَا فَبَيْ أَمْرُ اللَّهِ وَإِنْ لَمْ يَحَبِّبْهَا
فَبَيْ أَمْرُ اللَّهِ وَلَدٍ فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَرْكَبَ حَبَبَهَا فَقَعَدَتْ عَلَى عَجْزِ الْبَعِيرِ فَمَرَقُوا أَنَّهُ قَدْ
تَرَوَّجَهَا فَلَمَّا ذَنُوزًا مِنَ الْمَدِينَةِ دَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدَفَعْنَا قَالَ فَقَعَرَتْ
النَّاقَةُ الْمَعْصِيَاءُ وَنَذَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَذَرَتْ فَقَامَ فَسَرَّهَا وَقَدْ
أَشْرَفَتِ النِّسَاءُ فَقُلْنَ أَبَعَدَ اللَّهُ الْيَهُودِيَّةَ قَالَ قُلْتُ يَا أَبَا حَمْزَةَ أَوْقَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَلَى وَاللَّهِ لَقَدْ وَقَعَ قَالَ أَنَسُ وَشَهِدْتُ وَلَيْمَةً رَزَيْبَ فَاشْبَعِ النَّاسُ خُبْرًا
وَلَحْمًا وَكَانَ يَبْغِي فَأَدْعُو النَّاسَ فَلَمَّا فَرَّغَ قَامَ وَتَبِعْنَهُ فَتَخَلَّفَ رَجُلَانِ اسْتَأْنَسَ بِهِمَا
الْحَدِيثُ لَمْ يَخْرُجَا فَعَمِلَ يَمُرُّ عَلَى نِسَائِهِ فَيُسَلِّمُ عَلَى كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَيْفَ
أَنْتُمْ يَا أَهْلَ الْبَيْتِ فَيَقُولُونَ بِخَيْرٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ وَجَدْتَ أَهْلَكَ فَيَقُولُ بِخَيْرٍ فَلَمَّا
فَرَّغَ رَجَعَ وَرَجَعَتْ مَعَهُ فَلَمَّا بَلَغَ الْبَابَ إِذَا هُوَ بِالرَّجُلَيْنِ قَدْ اسْتَأْنَسَ بِهِمَا الْحَدِيثُ فَلَمَّا
رَأَاهُ قَدْ رَجَعَ قَامَا فَخَرَجَا فَوَاللَّهِ مَا نَذْرِي أَنَا أَخْبَرْتُهُ أَمْ أَتَزَلُّ عَلَيْهِ الْوَحْيُ بِأَنَّهُمَا قَدْ
خَرَجَا فَرَجَعَ وَرَجَعَتْ مَعَهُ فَلَمَّا وَضَعَ رِجْلَهُ فِي اسْكَنَةِ الْبَابِ أَدْنَى الْحِجَابِ بَيْنِي وَبَيْنَهُ
وَأَتَزَلُّ اللَّهُ تَعَالَى هَذِهِ الْآيَةُ لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ الْآيَةُ

في
في

البلغ
في
في

و حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ
 ح وَحَدَّثَنِي بِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ بْنُ حَيَّانَ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا بِهِ زُحْرًا حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ
 الْمُغِيرَةِ عَنْ ثَابِتٍ حَدَّثَنَا أَنَسٌ قَالَ صَارَتْ صَفِيَّةُ لِدِخِيَةٍ فِي مَقْسَمِهِ وَجَعَلُوا يَمْدَحُونَهَا
 عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَيَقُولُونَ مَا رَأَيْنَا فِي السَّبْيِ مِثْلَهَا قَالَ فَبَعَثَ
 إِلَى دِخِيَةٍ فَأَعْطَاهُ بِهَا مَا أَرَادَ ثُمَّ دَفَعَهَا إِلَى أَبِي فَقَالَ أَصْلِحْهَا قَالَ ثُمَّ خَرَجَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ خَيْبَرَ حَتَّى إِذَا جَعَلَهَا فِي ظَهْرِهِ نَزَلَ ثُمَّ ضَرَبَ
 عَلَيْهَا الْقُبَّةَ فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ فَضْلٌ زَادِ
 فَلْيَأْتِ بِهَا قَالَ فَعَمِلَ الرَّجُلُ بِحُجَى بِفَضْلِ التَّمْرِ وَفَضْلِ السَّوْبِقِ حَتَّى جَعَلُوا مِنْ ذَلِكَ
 سَوَادًا أَحْيَسًا جَعَلُوا يَا كُلُّونَ مِنْ ذَلِكَ الْحَنَسِ وَيَشْرَبُونَ مِنْ حِيَاضٍ إِلَى جَنَبِهِمْ مِنْ
 مَاءِ السَّمَاءِ قَالَ فَقَالَ أَنَسٌ فَكَانَتْ تِلْكَ وَلِيْمَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهَا قَالَ
 فَأَنْطَلَقْنَا حَتَّى إِذَا رَأَيْنَا جُدْرَ الْمَدِينَةِ هَشِشْنَا إِلَيْهَا فَرَفَعْنَا مَطِيئًا وَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَطِيئَةً قَالَ وَصَفِيَّةُ خَلْفَهُ قَدْ أَرَدَ دَفْعَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ فَعَثَرَتْ مَطِيئَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَرِعَ وَصُرِعَتْ قَالَ فَلَيْسَ
 أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ يَنْظُرُ إِلَيْهِ وَلَا إِلَيْهَا حَتَّى قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَرَّهَا قَالَ
 فَأَيْتَاهُ فَقَالَ لَمْ نُصَرِّ قَالَ فَدَخَلْنَا الْمَدِينَةَ فَخَرَجَ جَوَادِي نِسَائِهِ يَرَاهُ نِسَائُهَا وَيَشْتَمَنَ
 بِصَرَعِهَا **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا بِهِ زُحْرًا وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ**
حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ أَجْمَعًا حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ
 أَنَسٍ وَهَذَا حَدِيثٌ بِهِ زُحْرًا قَالَ لَمَّا أَتَقَعَتْ عِدَّةَ زَيْنَبَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لَزَيْنَبُ قَدْ كُرِّهَا عَلَيَّ قَالَ فَأَنْطَلَقَ زَيْنَبُ حَتَّى آتَاهَا وَهِيَ تُخَمِّرُ عَيْنَيْهَا قَالَ فَلَمَّا رَأَيْتُهَا
 عَظُمَتْ فِي صَدْرِي حَتَّى مَا اسْتَطَلَعُ أَنْ أَنْظُرَ إِلَيْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 ذَكَرَهَا فَوَلَّيْتُهَا ظَهْرِي وَنَكَصْتُ عَلَى عَقْبِي فَقُلْتُ يَا زَيْنَبُ أَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ

قوله في مقاسه هو مصدر
 والموضع مقاس مثل مسجد
 لأن باب ضرب
 قوله ثم دلفها إلى أبي وهي
 أم سليم زوجة أبي طلحة
 قوله حق جعلوا من ذلك
 سوادا حيسا أي صغورا
 فاصفا مرتعا فضللوه
 وجعلوا حيسا أي تروى
 قوله هششنا إليها أي
 قشطنا وانبتت قلوبنا
 اليأس من الرجل هشاشة
 من باب تعب إذا تبسم وارتاح
 كما في المصباح وكانت اللبس
 بأيدينا هشنا بشين واحدة
 مشددة فراجعت الشارح
 لوجده يقول هكذا هو
 في اللبس هشنا بفتح الهاء
 وتشديد الشين ثم نون وفي
 يهشها هشنا جيتين
 الأولى مكسورة عطفة
 ومجانها قشطنه ولا يمكن
 لهشنا معي هنا افترقت
 ما في بعض اللبس الذي
 أخبر به ثم لو كان هشنا
 مضبوطا بالتضليل لكان له
 وجه فانه يكون مكسورة
 تعال فظلم فكفرون
 قوله فرفعنا مطيئا أي أسرها
 بها فالدفع البعير في سببه
 إذا أسرع ورقتة إذا سرعت
 به يتحدى ولا يتحدى له
 مصباح وانظر ما كتبت
 بهاشم ص ١ من هذا الجزء
 قوله فخرج جوادى نسائه
 أي صغرات الأسان من
 نسائه أي تروى
 قوله يترأينا أي يربها
 يشتمن إلى بعض
 قوله ويشتمن بصرعها أي
 ويظنون السرور بوقعتها
 وهو من الباب الرابع يقال
 شمت به شمت إذا فرح
 باب
 زواج زينب بنت جحش
 ونزول الحجاب والبابات
 وليمة العرس
 ٧ بحسبة نزلت به والاسم
 الشهادة
 قوله لما تقف عطف زينب
 هي زينب بنت جحش التي
 زوجها الله سبحانه نبيه
 لمصلحة فخرج بينه في
 سورة الأحزاب وقوله
 لرد هو زيد بن حارثة الذي
 ساء الله سبحانه في ذلك
 السورة من كتابه

قوله فرفعنا مطيئا أي أسرها
 بها فالدفع البعير في سببه
 إذا أسرع ورقتة إذا سرعت
 به يتحدى ولا يتحدى له
 مصباح وانظر ما كتبت
 بهاشم ص ١ من هذا الجزء
 قوله فخرج جوادى نسائه
 أي صغرات الأسان من
 نسائه أي تروى
 قوله يترأينا أي يربها
 يشتمن إلى بعض
 قوله ويشتمن بصرعها أي
 ويظنون السرور بوقعتها
 وهو من الباب الرابع يقال
 شمت به شمت إذا فرح
 باب
 زواج زينب بنت جحش
 ونزول الحجاب والبابات
 وليمة العرس
 ٧ بحسبة نزلت به والاسم
 الشهادة
 قوله لما تقف عطف زينب
 هي زينب بنت جحش التي
 زوجها الله سبحانه نبيه
 لمصلحة فخرج بينه في
 سورة الأحزاب وقوله
 لرد هو زيد بن حارثة الذي
 ساء الله سبحانه في ذلك
 السورة من كتابه

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُكَ قَالَتْ مَا أَنَا بِسَانِعَةٍ شَيْئًا حَتَّى أُوَامِرَ رَبِّي فَقَامَتْ إِلَى مَسْجِدِهَا وَتَرَلَّ الْقُرْآنَ وَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلَ عَلَيْهَا بِئِيرَ إِذْنٍ قَالَ فَقَالَ وَلَقَدْ رَأَيْتُنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَطْعَمَنَا الْخُبْزَ وَاللَّحْمَ حِينَ أَمَدَّ النَّهَارُ فَخَرَجَ النَّاسُ وَبَقِيَ رِجَالٌ يَتَحَدَّثُونَ فِي الْبَيْتِ بَعْدَ الطَّعَامِ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاتَّبَعَتْهُ فَجَعَلَ يَتَّبِعُ حُجْرَ نِسَائِهِ يُسَلِّمُ عَلَيْهِنَّ وَيَقْلُنَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ وَجَدْتَ أَهْلَكَ قَالَ فَمَا أَذْرَى أَنَا أَخْبَرْتُهُ أَنَّ الْقَوْمَ قَدْ خَرَجُوا أَوْ أَخْبَرَنِي قَالَ فَاَنْطَلَقَ حَتَّى دَخَلَ الْبَيْتَ فَذَهَبَتْ أَدْخُلُ مَعَهُ فَأَتَى السِّتْرَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَتَرَلَّ الْحِجَابُ قَالَ وَوُعِظَ الْقَوْمُ بِمَا وَعُظُوا بِهِ زَادَ ابْنُ رَافِعٍ فِي حَدِيثِهِ لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَاظِرِينَ إِنَاهُ إِلَى قَوْلِهِ وَاللَّهِ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الرَّهْرَانِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ (وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ) عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ (وَفِي رِوَايَةِ أَبِي كَامِلٍ سَمِعْتُ أَنَسًا) قَالَ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْلَمَ عَلَى أَمْرٍ أَوْ (وَقَالَ أَبُو كَامِلٍ عَلَى شَيْءٍ) مِنْ نِسَائِهِ مَا أَوْلَمَ عَلَى زَيْنَبَ فَإِنَّهُ دَخَلَ شَاةً حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَبَّادِ بْنِ جَبَلَةَ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ (وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ) حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّازِ بْنِ صُهَيْبٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ مَا أَوْلَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَمْرٍ أَوْ مِنْ نِسَائِهِ أَكْثَرَ أَوْ أَفْضَلَ مِمَّا أَوْلَمَ عَلَى زَيْنَبَ فَقَالَ ثَابِتُ الْبُنَانِيُّ بِمَا أَوْلَمَ قَالَ أَطْعَمَهُمْ خُبْزًا وَلَحْمًا حَتَّى تَرَكُوهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ وَعَاصِمُ بْنُ النَّضْرِ الشَّيْمِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى كُلُّهُمْ عَنْ مُتَعَمِّرٍ (وَالْفُطَيْلَةُ ابْنُ حَبِيبٍ) حَدَّثَنَا مُتَعَمِّرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي حَدَّثَنَا أَبُو جَحْزٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ لَمَّا تَزَوَّجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْنَبَ بَنَتْ بِحُشْرِ دَعَا الْقَوْمَ فَطَعِمُوا ثُمَّ جَلَسُوا يَتَحَدَّثُونَ قَالَ فَأَخَذَ كَأَنَّهُ يَسْتَهَيُّ لِلْقِيَامِ

نحوه

قوله ما أولم على أمر أي على شيء أو لم على أحد من نساءه أو لأمه مثل أولم على زَيْنَبَ وَفِي الرِوَايَةِ التَّالِيَةِ أَكْثَرَ مَا أَوْلَمَ عَلَى زَيْنَبَ وَلَا يَلَمُّ مِنْهُ الْقَلَامُ وَيَكُونُ الْقَلَامُ مِنَ الْأَمْرِ لَكِنْ لَا يَرِيدُ هُنَا

قوله حق إبراهيم أي استخيره في هذا المقصود
لما أتت إلى مسجد أبيه
موضع صلاتها من بيته
لأجل صلاة الاستخارة
قوله ونزل القرآن يعني قوله تعالى قلنا قلني زيد متبا وطرا زوجها أي نوحى
قوله وجاهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عليها
بغير إذن لأن الله تعالى زوجها إياها بشك الآلة أي نوحى
قوله ولقد رأيتنا أي رأيت أنفسنا قال النوى وعمره أن مفتوحة وقوله حين امتد النهار أي حين ارتفع به والرواية الآتية بعدار كعاب النهار
قوله فجعل يفتح جرساته أي كما كان يصنع مسجحة بناته فيسلم عليهن ويدعو لهن ويسلمن عليه ويدعون له كالتصديرة الأحراب من مصبح البخاري واللفظ «فتقرى جرساته» وهو التقرى بالفتح
قوله فما أدرى الخ وقوله في تصدير البخاري «ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم فإذا ثلاثة رهط قالوا يتحدثون وكان النبي صلى الله عليه وسلم شديد الحياء فخرج منطلق نحو حجرة عائشة فما أدرى أكبرته أو أخبره بسبب الجهول لولادة حبياته لم يراهمهم بالأمر بالخروج بل كاشف السلام على أمهات المؤمنين ليعطوا لمراد كافي القسطلاني ويأى ما يشعر بذلك في ص ١٥٢
قوله أو أخبرني أي بقول الرضى عليه بفرجه
قوله قال فانطلق أي لرجع منطلقا إلى بيته
قوله تعالى غير ناظرين إناه أي غير منتظرين لأدراكه والآن كالمصدر أي يأتي إذا أدرك ويضج وتعالى بلغ هنا أنه أي ثابت ومنه حمى ويضج آتية وبها روى ويقال أي يأتي أيضا إذا تأولرب ومنه ألم بأن الذين آمنوا أن تفتح للرجوم للكرامه وقد يستعمل على القلب فيقال أن يتبين أي فهو أين جهتها الآخر في قوله: الما بين أن يجل ما بين والصبر من ليل إلى ليل

وَقَالَا وَمَنْ لَقِيتَ وَسَمِعْتَ رِجَالًا قَالِ قَدْ عَوْتُ مَنْ سَمِعْتُ وَمَنْ لَقِيتُ قَالِ قُلْتُ لَأَنْتِ عَدَدُكُمْ كَمَا كُنْتُمْ زُهَاءً فَلَا رِيَاءَ وَفَالِ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَنْسُ هَاتِ التَّوْرَ قَالِ فَدَخَلُوا حَتَّى امْتَلَأَتِ الصُّفَّةُ وَالْحِجْرَةُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَتَخَلَّقَ عَشْرَةُ عَشْرَةٍ وَلِيَأْكُلْ كُلُّ إِنْسَانٍ مِمَّا يَلِيهِ قَالِ فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا قَالِ فَخَرَجَتْ طَائِفَةٌ وَدَخَلَتْ طَائِفَةٌ حَتَّى أَكَلُوا كُلُّهُمْ فَقَالَ لِي يَا أَنْسُ أَرْفَعُ قَالِ فَرَفَعْتُ فَمَا أَذْرِي حِينَ وَضَعْتُ كَانَ أَكْثَرُ أَمْ حِينَ رَفَعْتُ قَالِ وَجَلَسَ طَوَائِفُ مِنْهُمْ يَتَحَدَّثُونَ فِي بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسٌ وَرُؤُوسُهُ مُوَلِّتَةٌ وَجَهَاهُمَا إِلَى الْحَائِطِ فَتَقَلَّوْا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمَ عَلَى نِسَائِهِ ثُمَّ رَجَعَ فَلَمَّا رَأَوْا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ رَجَعَ ظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ تَقَلَّوْا عَلَيْهِ قَالِ فَابْتَدَرُوا الْبَابَ فَخَرَجُوا كُلُّهُمْ وَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أَرْنَحَى التَّيْسَ وَدَخَلَ وَأَنَا جَالِسٌ فِي الْحِجْرَةِ فَلَمْ يَلْبَثْ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى خَرَجَ عَلَى وَأُتْرَأَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَرَأَهُنَّ عَلَى النَّاسِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرِ نَازِلٍ بِهَا وَإِنَّمَا وَلَيْكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَأْنَسِينَ لِحَدِيثِ إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ (قَالَ الْجَعْدُ قَالَ أَنْسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَا أَخَذْتُ النَّاسَ عَهْدًا بِهَذِهِ الْآيَاتِ) وَحُجِّبَتْ نِسَاءُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَبِي عُمَانَ عَنْ أَنْسِ قَالَ لَمَّا تَزَوَّجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْنَبَ أَهْدَتْ لَهُ أُمُّ سَلِيمٍ حَيْسًا فِي تَوْدٍ مِنْ حِمَارَةٍ فَقَالَ أَنْسُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَذْهَبَ قَادِعُ لِي مَنْ لَقِيتَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ قَدْ عَوْتُ لَهُ مَنْ لَقِيتُ فَجَعَلُوا يَدْخُلُونَ عَلَيْهِ فَيَأْكُلُونَ وَيَخْرُجُونَ وَوَضَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله عدد كما كانوا عددهم
قوله زهاء للامانة أى
كانوا قدر للامانة يقال هم
زهاء مائة وزهاء ألف أى
قدر مائة وقدر ألف

قوله عليه السلام يا أنس
هات التور أى أعطه

قوله عليه السلام ليتخلق
عشرة عشرة أى ليجلسوا
حلقا حلقوا الحلق يتحدثن
ويقربوا بكسر الحاء ويقرب
اللام جمع حلقه وهما الجماعة
من الناس يستندون كحلقه
الباب والتخلق تفعل منها
وهو أن يتصلوا ذلك

قوله وزوجته مولى وجهها
الى الحائط وهى أنها فيهم
جالسة في ناحية البيت
لان آية الحجاب لم تنزل بعد

قوله عليه السلام وليا كل
كل انسان مما يليه وفى تفسير
ابن كثير وليسوا وليا كل
كل انسان مما يليه بل كل
يسمون وليا كل واحد

قوله فتقلوا على رسول الله
وفى تفسير ابن كثير فاطلوا
الحديث فتقلوا على رسول الله

قوله ظنوا أنهم قد قلوا
عليه أى ايقنوا ذلك كما
قوله تعالى وقن أنه الفراق
وجل ظن فى القرآن فهو
يقين لا شكه الظن مفرقات
الراغب وكليات ادى البقاء

قوله فابتدروا الباب أى
سارعوا اليه للخروج

قوله تعالى ولا مستأنسين
لحديث أى ولا تمكثوا
مستأنسين لحديث من
بشركم لبعض أه جلالين
نحو أن يطيلوا الجلوس
يستأنس بعضهم ببعض لاجل
حديث يحدته

قوله وحجبت نساء النبي عطف
على قوله لقراهن لقوله قال
المجد الخ معترض بين
المتصافين ولغة أكلوى
أفراغت ذائفة فى روايات
الاحاديث

قوله من حمارة فى تاج
العروس وفى حديث مسلم
أنها صنعت حيسا فى تور
هواناء من صر أو حمارة
كلاجانة ولدت حسانته اه

قوله غير متعينين أى
منتظرين زمان الطعام طالين
حينه في الكفالة وهؤلاء
قوم كانوا يتحنون طعام
رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم فيدخلون ويقعدون
منتظرين لادراكه قائلين
خصوص من دخل بغير دعوة
وجلس منتظرا للطعام من
غير حاجة فلا يفيد النبي عن
الدخول بأذن لغير طعام
ولا الجلوس لهم آخر ولذا
قبل أنها آية انقلاب اه ٣

باب

الاصح باجابة الناس

الى دعوة

٣ زيادة من حاشية الحاشي
على البيضاوي

قوله عليه السلام اذا
أحدكم الى الوليمة فليأتها
الوليمة اسم لكل طعام يتخذ
لتجمع وقال ابن فارس هي
طعام العرس وزاد الجوهري
شاهدا أولم ولو شاء اه
مصباح قبل الامر للوجوب
يؤيده قوله عليه السلام من
دعى الى وليمة لم يجب فقد
عمى الله ورسوله وقيل
للاستحباب لقوله عليه
السلام بشر الطعام طعام
الوليمة يدعى اليها الاغتيا
ويترك الفقراء ولكن يمكن
أن يدعى هذا بان قوله عليه
السلام بشر الطعام يقتضى
عدم الاكل منه لا عدم
الاجابة فلا ينافى وجوب اه
ابن الملك

قوله ينزله على العرس أى
يحملة يعنى وجوب الاجابة
مقتضا على العرس وهو الزفاف
وطعامه

قوله عليه السلام اشروا
الدعوة بالفتح ولهم والمراد
وليمة العرس لانها للمعودة
عندهم حالة الاطلاق اه
منأوى

قوله عرسا كان أو بعره
أى مصالعة والمصان
والظاهر انهذا مدرج من
سلام الراوى قاله ملائكة

١٤٢٩

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدُهُ عَلَى الطَّعَامِ قَدَعَا فِيهِ وَقَالَ فِيهِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ وَلَمْ أَدْعُ أَحَدًا
لِنَفْسِهِ إِلَّا دَعَوْتُهُ فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا وَخَرَجُوا وَبَقِيَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ فَأَطَالُوا عَلَيْهِ
الْحَدِيثَ فَعَمِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَعْمِي مِنْهُمْ أَنْ يَقُولَ لَهُمْ شَيْئًا فَخَرَجَ
وَتَرَكَهُمْ فِي الْبَيْتِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ
إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَاظِرِينَ إِنَاهُ قَالَ قَتَادَةُ غَيْرَ مُحْتَسِبِينَ طَعَامًا وَلَكِنْ
إِذَا دُعِيتُمْ فَأَدْخُلُوا حَتَّى بَلَغَ ذَلِكَ أَطْهَرُ لَكُمْ وَلَوْ بَيْنَكُمْ وَقُلُوبِهِمْ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْوَلِيمَةِ فَلْيَأْتِهَا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ
عَنْ عُسَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ
إِلَى الْوَلِيمَةِ فَلْيُجِبْ قَالَ خَالِدٌ فَإِذَا عُسَيْدُ اللَّهِ يُنْزِلُهُ عَلَى الْعُرْسِ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ
حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُسَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى وَلِيمَةٍ عُرْسٍ فَلْيُجِبْ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ قَالَا
حَدَّثَنَا حَمَادٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا حَمَادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ
عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْوَ الدَّعْوَةُ إِذَا دُعِيتُمْ
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ
أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ
فَلْيُجِبْ عُرْسًا كَانَ أَوْ نَحْوَهُ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ
الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ حَدَّثَنَا الزُّبَيْدِيُّ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ دُعِيَ إِلَى عُرْسٍ أَوْ نَحْوِهِ فَلْيُجِبْ حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ
الْبَاهِلِيُّ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمَفْضَلِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْوَ الدَّعْوَةُ إِذَا دُعِيتُمْ وَحَدَّثَنَا

فادخلوا فاذا اطعمتم فانتشروا

عن

قوله عليه السلام أجيبوا هذه الدعوة إذا دعيت لها
تألف مولانا في هذه المسئلة حيث يقول وكان

١٥٣

يعني دعوة الولية وهي طعام العرس اه مبارك
عبدالله بن عمر ياتي الدعوة في العرس وغير العرس فان تألف قال في كلامه

هَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ
عَنْ نَافِعٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَجِيبُوا هَذِهِ الدَّعْوَةَ إِذَا دُعِيتُمْ لَهَا قَالَ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ يَأْتِي الدَّعْوَةَ فِي الْعُرْسِ
وَعِذَا الْعُرْسُ وَيَأْتِيهَا وَهُوَ صَائِمٌ وَحَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ
حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا دُعِيتُمْ
إِلَى كِرَاعٍ فَاجِيبُوا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ح
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا سُهَيْلَانُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ
جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى طَعَامٍ فَلْيُجِبْ
فَإِنْ شَاءَ طَعِمَ وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ وَلَمْ يَذْكُرْ ابْنُ الْمُثَنَّى إِلَى طَعَامٍ وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَانَ
حَدَّثَنَا أَبُو غَالِمٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ فَلْيُجِبْ فَإِنْ كَانَ
صَائِمًا فَلْيُصَلِّ وَإِنْ كَانَ مُفْطِرًا فَلْيُطْعَمْ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ
عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ بِشَسِ الطَّعَامِ طَعَامُ
الْوَلِيمَةِ يُدْعَى إِلَيْهِ الْأَغْنِيَاءُ وَيُتْرَكُ الْمَسَاكِينُ فَمَنْ لَمْ يَأْتِ الدَّعْوَةَ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ
وَرَسُولَهُ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُهَيْلَانُ قَالَ قُلْتُ لِلزُّهْرِيِّ يَا أَبَا بَكْرٍ
كَيْفَ هَذَا الْحَدِيثُ شَرُّ الطَّعَامِ طَعَامُ الْأَغْنِيَاءِ فَصَحِّحْ فَقَالَ لَيْسَ هُوَ شَرُّ
الطَّعَامِ طَعَامُ الْأَغْنِيَاءِ قَالَ سُهَيْلَانُ وَكَانَ أَبِي غَنِيًّا فَأَفْزَعَنِي هَذَا الْحَدِيثُ حِينَ
سَمِعْتُ بِهِ فَسَأَلْتُ عَنْهُ الزُّهْرِيَّ فَقَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا
هُرَيْرَةَ يَقُولُ شَرُّ الطَّعَامِ طَعَامُ الْوَلِيمَةِ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ مَالِكٍ وَحَدَّثَنِي
مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ

قال ابن جرير

في الإجماع

هو تألف وتقدم حديثه في
التمتع قريباً وسبباً
قوله ويأتيها وهو سالم أي
كما يأتيها وهو مظهر قال
التنوير في أن الصوم ليس
يسلطان الأجابة اه
قوله عليه السلام اذا دعيت
الى كراخ فاجيبوا المراد
بالكراخ كراخ الشاة وخلص
من حله على كراخ اللحم
وهو موضع بين الحرمين على
مراحل من المدينة اه قاله
وذكر أهل اللغة أن الكراخ
وذا نراب من اللحم والبقر
بغزالة الوطيف من العرس
والجيد وهو مستحق السابق
وفي حديث البخاري لو دعيت
الى كراخ لا يجبت ولو دعيت
الى كراخ قبلت
قوله عليه السلام اذا دعيت
أحدكم الى طعام أي عرسا كان
أو غيره فليجأ فليحضر
قبل الأكل لوجوبه فيمن
ليس له حذر ولا يحضر على
أنه قد بد اه من الرقعة هذا
في الحضور وأما الأكل فندب
سكا الأجابة الى غير الولية
وأما الأجابة الى دعوة الولية
فواجبة كما مر من ابن الملك
لكن لوجوب شروط
قوله عليه السلام (فلان كان
صائما) هذا ترويه عنه
بعد الأجابة (فليصل) أي
ليدع لأهل الطعام بالخير
وأنه لا يترك ما يشغل
بالصلاة ليحصل ثوابها
والحاضر ينزلها قال
التنوير ان كان صومه
تقلا وفق على صاحب
الطعام صومه فلا فصل
الطعام اه مبارك
قوله عليه السلام بشس
الطعام طعام الولية يدعى اليه
الأغنياء ويترك المساكين
أي ان من شأنها هذا حق
لا تكون الدعوة الموجبة
للأجابة سببا لأكل الدعوة
الطعام للمعوم فخلص وان
يطلق فالمراد به التقييد بما
ذكر عليه وكيف يريد به
الإطلاق وقد أمر بأخذ
الولية و اجابة الدعاء اليها
ورب الصيان على تركها
كما في شرح السامعي قال
التنوير ومع هذا الحديث
الاخبار بما يقع من الناس
بعدد صلى الله تعالى عليه
وسلم من رحابة الأفتاء
في الرأى وتقسيمهم الدعوة
وايثارهم بطيب الطعام

ورفع جالهم وتقدمهم وغير ذلك مما هو الغالب في الولايم اه قوله عليه السلام ان لم يأت الدعوة الخ لفظ ابن ماجه ومن لم يجب قال السدي في الخبر ان الأجابة
الدعوة الولية واجبة وان كانت هي شر الطعام من تلك الجهة اه قوله عليه السلام لقد دعيت اهو انما دعيت لان من خالف امر رسول الله فلهذا قاله تعالى لا تعصوا

الْمُسَيَّبِ وَعَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ شَرُّ الطَّعَامِ طَعَامُ الْوَلِيمَةِ نَحْوُ حَدِيثِ
مَالِكٍ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ نَحْوُ ذَلِكَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ سَمِعْتُ زِيَادَ بْنَ سَعْدٍ
قَالَ سَمِعْتُ نَابِئًا الْأَعْرَجَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ شَرُّ
الطَّعَامِ طَعَامُ الْوَلِيمَةِ يُمْسَعُهَا مَنْ يَأْتِيهَا وَيَذْعَى إِلَيْهَا مَنْ يَأْتِيهَا وَمَنْ لَمْ يُجِبِ الدَّعْوَةَ
فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِدُ وَاللَّفْظُ لِعَمْرِو
قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ جَاءَتْ أَمْرَأَةً رِفَاعَةَ
إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ كُنْتُ عِنْدَ رِفَاعَةَ فَطَلَّقَنِي فَبِتَّ طَلَاقِي فَتَزَوَّجْتُ
عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ الرَّبِيعِ وَإِنَّ مَامَعَةَ مِثْلُ هَذِهِ التَّوْبِ فَقَبَّسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقَالَ أَتُرِيدِينَ أَنْ تَرْجِعِي إِلَى رِفَاعَةَ لَا حَتَّى تَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ وَيَذُوقَ
عُسَيْلَتِكَ قَالَتْ وَأَبُو بَكْرٍ عِنْدَهُ وَخَالِدٌ بِالْبَابِ يَنْتَظِرُ أَنْ يُؤْذَنَ لَهُ فَنَادَى
يَا أَبَا بَكْرٍ أَلَا تَسْمَعُ هَذِهِ مَا تَجْهَرُ بِهِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا
أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى وَاللَّفْظُ لِحَرَمَلَةَ قَالَ أَبُو الطَّاهِرِ حَدَّثَنَا وَقَالَ حَرَمَلَةُ
أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ
عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رِفَاعَةَ الْقُرْظِي طَلَّقَ أَمْرَأَتَهُ
فَبِتَّ طَلَاقَهَا فَتَزَوَّجَتْ بَعْدَهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ الرَّبِيعِ فَجَاءَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ رِفَاعَةَ فَطَلَّقَهَا آخِرَ ثَلَاثِ
تَطْلِقَاتٍ فَتَزَوَّجَتْ بَعْدَهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ الرَّبِيعِ وَإِنَّهُ وَاللَّهِ مَامَعَةُ الْإِمْلِ الْهُدْبَةِ
وَأَخَذَتْ بِهَذِهِ مِنْ جَانِبِهَا قَالَ فَقَبَّسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَاحِكًا
فَقَالَ لَعَلَّكَ تُرِيدِينَ أَنْ تَرْجِعِي إِلَى رِفَاعَةَ لَا حَتَّى يَذُوقَ عُسَيْلَتِكَ وَتَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ
وَأَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ جَالِسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ

قولها جاءت امرأة رافعة
يأتى أنه رافعة القرطبي
نسبة الى بني قريظة قبيلة
من يهود يثرب وامانها أيضا
قرطبة يقال لها تيممة
بنت وهب ابى عبيدكالى
اسدانية

قوله "فب" مطلق أي قطعه
يعمله ثلاثة وهو كما قال ٦

كتاب الطلاق

باب
لا نحل المطلقة ثلاثا
لمطلقتها حتى تنكح
زوجا غيره ويطأها
ثم يفارقها وتنقض
عدها

ملاحة في بحر التجويد
 قوله فتزوجت جبرائيل
 ابن الزبير قال التورى
 بفتح الزاي وكسر الباء بلا
 خلاف اه وهو قرط أيضا
 قولها وان ماعه اى وان
 الذى معه تعالى ان متاعه
 ربح مثل هدية التوب
 لا يلقى عنها شيئا ثبت
 آله ذكوره في الاسترخاء
 وعدم الانتشار بجهة التوب
 ومي طرته وطرفه الذى لم
 يـ ... ما كان

قولها وخالد بن سعيد بن العاص
كما أتى التصريح به في الرواية
التالية وكان من قضاة
المسلمين ومن مال سيد
المرسلين

قوله ما يجهر به الموصول
بدل من اعم الاشارة كمره
رضي الله تعالى عنه الجهر
بما هو خليف بالاخفاء
خصوصا عن المنتظر متون
الحياه لاسيما بحضرة سيد
الانبياء

قوله فقالت يا رسول الله انما
كانت تحت رقاعة اطلقها
آخر ثلاث علييات فتزوجت
بعده الخ فيه عدول الى
القبية ثم رجوع الى التكامل
لؤلها والله مامعه اى ليس
دمه على رحن من الآلة الا

مثل الهدية

اولها من جلبابها الجلباب
عمرة لطفه ارسال

خطبات امام النبی
ع

5.

الخاص جالس بسباب الخجرة لم يؤذن له قال فطوق خالد ينادي أبا بكر ألا
تزجر هذه عما تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد بن حميد
أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة أن رفاعَةَ القرظي
طلق امرأته فترَّ وجهاً عبد الرحمن بن الزبير فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله إن رفاعَةَ طلقها آخر ثلاث تطليقات يمثلي حديث يونس
حدثنا محمد بن العلاء الممداني حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن المرأة يترَّ وجهاً الرجل فيطلقها فترَّ وجهاً
رجلاً فيطلقها قبل أن يدخل بها أمحل لزوجها الأول قال لا حتى يذوق عسيتها
حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا ابن فضال ح وحدثنا أبو كريب حدثنا أبو
معاوية جميعاً عن هشام بهذا الإسناد حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا
علي بن مسهر عن عبيد الله بن ممر عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت طلق رجل
امراًته ثلاثاً فترَّ وجهاً رجلاً ثم طلقها قبل أن يدخل بها فأراد زواجها الأول
أن يترَّ وجهاً فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال لا حتى يذوق
الآخر من عسيتها ماذا قال الأول وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا
أبي ح وحدثناه محمد بن المنثري حدثنا يحيى يعني ابن سعيد جميعاً عن عبيد
الله بهذا الإسناد مثله وفي حديث يحيى عن عبيد الله حدثنا القاسم عن عائشة
حدثنا يحيى بن يحيى وإسحق بن إبراهيم والألفظ ليحيى قالاً أخبرنا جرير عن
مصور عن سالم عن كريب عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو أن أحدكم إذا أراد أن يأتي أهله قال يا الله الله اللهم جبتنا الشيطان وجبت
الشيطان ما رزقنا فإنه إن يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان أبداً
وحدثنا محمد بن المنثري وابن بشار قالوا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة ح

قوله فيطلقها أي ثلاثاً إما
جما أو تفريداً

قوله عليه السلام لا حتى
يذوق أي الزوج الذي تزوجها
بعد زوجها الأول طلاقها

قوله عليه السلام إذا أراد
أن يأتي أهله أي أن يجماع
زوجته أو أمته وإذا طلق
خبر أن وهو قال أي
تخبر أن أحدهم قال إذا
أراد الخ وإن قلنا بشرطه
لو احتجنا إلى خبر الجواب
أي نال الخبر أو لكان حسناً

١٤٣٤

باب

ما يستحب أن يقوله
عند الجماع

قوله عليه السلام لم يضره
شيطان أبداً لأنه يكون
مصرفاً من المهرات والكفر
إلى خاتمة عمر ببركة
ذكر الله تعالى في شهادته
بأنه في الرحم أقدم من الملامح
في دعوات المشقة

قوله عليه السلام حتى يذوق الآخر أي غير الأول وتزواجاً أو زواجا

قوله عليه السلام

وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ جَمِيعاً
عَنِ الثَّوْرِيِّ كِلَاهُمَا عَنْ مَثُورٍ بِمَعْنَى حَدِيثِ جَرِيرٍ غَيْرَ أَنَّ شُعْبَةَ لَيْسَ فِي حَدِيثِهِ
ذِكْرُ بِاسْمِ اللَّهِ وَفِي رِوَايَةِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنِ الثَّوْرِيِّ بِاسْمِ اللَّهِ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ
ثُمَيْرٍ قَالَ مَثُورٌ أَرَادَهُ قَالَ بِاسْمِ اللَّهِ ۞ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ) قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ ابْنِ الْمُسَكِّدِ سَمِعَ جَابِرًا
يَقُولُ كَانَتْ الْيَهُودُ تَقُولُ إِذَا أَلَى الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ مِنْ دُبُرِهَا فِي قُبُلِهَا كَانَ الْوَلَدُ أَخَوَلَّ
فَنَزَلَتْ نِسَاؤُكُمْ حَرْثُ لَكُمْ فَأَتُوا حَرْثَكُمْ أَتَى شَيْئَكُمْ وَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْغَرَ
أَخْبَرَنَا الْإِسْثَعْنِيُّ عَنْ ابْنِ الْمَدَائِدِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسَكِّدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
أَنَّ يَهُودَ كَانَتْ تَقُولُ إِذَا أَتَيْتِ الْمَرْأَةُ مِنْ دُبُرِهَا فِي قُبُلِهَا ثُمَّ حَمَلَتْ كَانَ وَلَدُهَا
أَخَوَلَّ قَالَ فَانْزَلَتْ نِسَاؤُكُمْ حَرْثُ لَكُمْ فَأَتُوا حَرْثَكُمْ أَتَى شَيْئَكُمْ وَ حَدَّثَنَا هَفْصَةُ
ابْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الْقَمَرِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ
جَدِّي عَنْ أَيُّوبَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ح وَحَدَّثَنِي عُسَيْدُ اللَّهِ
ابْنُ سَعِيدٍ وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبُو مَعْنٍ الرَّقَاشِيُّ قَالُوا حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ
حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ سَمِعْتُ الثُّمَالَانَ بْنَ رَاشِدٍ يُحَدِّثُ عَنِ الزُّهْرِيِّ ح وَحَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ
ابْنُ مَعْبُدٍ حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ وَهُوَ ابْنُ الْخُنَّارِ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ
أَبِي صَالِحٍ كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسَكِّدِ عَنْ جَابِرٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ وَزَادَ فِي حَدِيثِ
الثُّمَالَانَ عَنِ الزُّهْرِيِّ إِنْ شَاءَ حُجِّيَّةٌ وَإِنْ شَاءَ غَيْرُ حُجِّيَّةٍ غَيْرَ أَنَّ ذَلِكَ فِي صِهَاِمِ
وَاحِدٍ ۞ وَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ زُرَّادَةَ بْنِ أَوْفَى عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا بَاتَتِ الْمَرْأَةُ هَاجِرَةً فِرَاشَ زَوْجِهَا

عن ابن عباس قال: أوصى النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءكم: مروت لكم، فأتواكم حروفكم الآية: أقل وأدبر والحق للهبر والخيفة رواء الترمذي وأبو داود وابن ماجه كتابا للصلة

قوله هاجرة فرائش زوجها أي غارقه

~~~~~

—

1435

جواز جماعه اصحابه  
فی قبلها من قدامها  
ومن ورائها من غیر  
العرض للدير

يقولون أن يهود كانت تقول  
هكذا هو في النسخ يهود  
غير مصري لأن المراد  
البيت اليهود قامت مصر  
تأثرت والعلمية أه نوى

قوله ان شاء جبية اى  
مكبوبة على وجهها اه  
نوى وقال ابن الاثير اصل  
التجبية ان يقوم الانسان  
قيام المراكب  
قوله وان شاء غير مجببة هذا  
شمل الاستفاو الاضطجاع  
والتجبية وهى سكونها  
للاراحة

قوله فيصاهواحد أي يصب  
واحد والرادى القيل اه  
نوى لكن المذكور في  
الفتحة أن الصاه ما يعمل في  
كم القادورة سدا  
وقفا قال ابن الأثير الصاه  
ما سد به الرجة فسى  
البرج ويحذف أن يكون  
في موضع صاه على حذف  
المتنفس وروى بالسین  
أنوا حرکم ائى فتم  
بهما واحدا أي ما فاحدا  
وهو من صاه الارة كجا  
واشعب على الطرف اى  
فيصاهواحد لكنه غرى  
بعده اجرى مجرى المجهول

1857

—

تحریر امتاعها من  
فراش زوجها

قوله عليه السلام لعنتم الملائكة حتى تصبح \*  
في الاستماع لان له حق الاستماع بها فوق الازاد

كانت مأجورة بطاعة زوجها في غير معصية قال النووي ليس المحض بطل  
اه وفيه دليل على ان سقوط الزوج يوجب سقوط الزوجة وانما

لَعَنَتِهَا الْمَلَائِكَةُ حَتَّى تُصْبِحَ \* وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا حَالِدٌ يَعْنِي ابْنَ  
الْحَارِثِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ حَتَّى تُزْجَعَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا  
مَرْوَانُ عَنْ يَزِيدَ يَعْنِي ابْنَ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا مِنْ رَجُلٍ يَدْعُو امْرَأَتَهُ إِلَى  
فِرَاشِهَا فَتَأْتِي عَلَيْهِ إِلَّا كَانَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ سَاخِطًا عَلَيْهَا حَتَّى يَرْضَى عَنْهَا  
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنِي  
أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَالْفُظُّ لَهُ) حَدَّثَنَا  
جَبْرِ كُلُّهُمْ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَعَا الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ إِلَى فِرَاشِهِ فَلَمْ تَأْتِهِ قَبَاتٌ غَضَبَانَ عَلَيْهَا لَعَنَتُهَا  
الْمَلَائِكَةُ حَتَّى تُصْبِحَ \* حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ  
عَنْ عُمَرَ بْنِ حَمْزَةَ الْخُمَرِيِّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ  
يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ أَشَرِّ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ مَثْرَلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
الرَّجُلُ يُفْضِي إِلَى امْرَأَتِهِ وَتُفْضِي إِلَيْهِ ثُمَّ يَنْشُرُ سِرَّهَا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
نُمَيْرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ عُمَرَ بْنِ حَمْزَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدٍ  
قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ أَعْظَمِ  
الْأَمَانَةِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الرَّجُلُ يُفْضِي إِلَى امْرَأَتِهِ وَتُفْضِي إِلَيْهِ ثُمَّ يَنْشُرُ  
سِرَّهَا وَقَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ إِنَّ أَعْظَمَ \* وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ  
ابْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي رَسِيعَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ  
عَنِ ابْنِ مُخَيَّرٍ أَنَّهُ قَالَ دَخَلْتُ أَنَا وَأَبُو صِرْمَةَ عَلَى أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ فَسَأَلَهُ  
أَبُو صِرْمَةَ فَقَالَ يَا أَبَا سَعِيدٍ هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُ  
الْمَزَلَ فَقَالَ نَعَمْ عَمْرُوًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمْرُوَةٌ بَلَمْ يُصْطَلَقِ

(أبو عبد الله الحارثي) اسم عبد بن حارث

(أبو بصير) صحابي اسمه حارث بن حارث

باب

تحريم الفاء سر المرأة  
قوله عليه السلام ان من  
أشرف الناس قال الجوهري  
شرفه معنى التكبر لا الشرف  
ولا يجمع ولا يؤنث ولا يقال  
أشرف إلا في القدرية وهذا  
خبره وذكر الجوهري أنها  
لفظة عامية وقرئ في الفاء  
من الكذب الأشرف على علم  
اللفظ وقال القاضي عياض  
الرواية ولعل بالالف وهي  
تدل على علم رعايتها اه  
قوله عليه السلام الرجل  
يفضي إلى امرأته أي يصلح  
مما

باب

حكم الزل  
قوله عليه السلام  
١٢ لها بالمباشرة والمباشرة  
قال تعال ولفظ يعظمكم  
الى بعض قال لسان العرب  
واللفظ في الحقيقة الانشاء  
قوله عليه السلام ثم يفسر  
سرهما بأن يكلم الناس  
ما جرى بينه وبينها قولا  
ولعل أو يفضي عينا من  
غيرها أو يذكر من عاصيا

ما يجب سرها أو عرفها سترها اه رقاة قوله عليه السلام ان من أعظم الامانة على حلف اللعان أي حلف الامانة وقوله الرجل على  
حلف اللعان أيضا أي خيانة الرجل كما في المباحق قوله يذكر الزل أي حكمه والزل هو نزح الذكر من الفرج وقت الانزال خوفا من حصول الفرك

٤٣٧  
٤٣٨  
قوله عليه السلام  
١٢ لها بالمباشرة والمباشرة  
قال تعال ولفظ يعظمكم  
الى بعض قال لسان العرب  
واللفظ في الحقيقة الانشاء  
قوله عليه السلام ثم يفسر  
سرهما بأن يكلم الناس  
ما جرى بينه وبينها قولا  
ولعل أو يفضي عينا من  
غيرها أو يذكر من عاصيا

فَسَبَّيْنَا كِرَامَ الْعَرَبِ فَطَالَتْ عَلَيْنَا الْعُزْبَةُ وَرَغِينَا فِي الْغَدَاوِ فَأَرَدْنَا أَنْ نَسْتَمْتِعَ  
وَنَنْزِلَ فَقُلْنَا نَفْعَلُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَظْهُرِنَا لَأَسْأَلَهُ فَمَا لَنَا  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ خَلَقَ  
نَسَمَةً هِيَ كَائِنَةٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلَّا اسْتَكُونُ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ مَوْلَى  
بَنِي هَاشِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الزُّبَيْرِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ  
حَبَّانٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ فِي مَعْنَى حَدِيثٍ رُبْعَةً غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَإِنَّ اللَّهَ كَتَبَ مَنْ هُوَ  
خَالِقٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَنَسٍ الضُّبَيْطِيُّ حَدَّثَنَا  
جُوَيْرِيَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ ابْنِ مُخَيْرِيزٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ  
أَخْبَرَهُ قَالَ أَصَبْنَا سَبَايَا فَكُنَّا نَفْعَلُ ثُمَّ سَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ لَنَا وَإِنَّكُمْ لَتَفْعَلُونَ وَإِنَّكُمْ لَتَفْعَلُونَ وَإِنَّكُمْ لَتَفْعَلُونَ  
مَا مِنْ نَسَمَةٍ كَائِنَةٍ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلَّا هِيَ كَائِنَةٌ وَحَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ  
الْجَهَنمِيُّ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ سَبْرٍ عَنْ  
مَعْبُدِ بْنِ سَبْرٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قُلْتُ لَهُ سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ نَعَمْ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا فَإِنَّمَا هُوَ الْقَدَرُ وَحَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا  
حَالِدُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُهْدِيٍّ وَبَهْزُ  
قَالُوا جَمِيعًا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ سَبْرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِهِمْ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي النِّزْلِ لَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا ذَاكُمْ فَإِنَّمَا هُوَ  
الْقَدَرُ وَفِي رِوَايَةِ بَهْزٍ قَالَ شُعْبَةُ قُلْتُ لَهُ سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ نَعَمْ وَحَدَّثَنِي  
أَبُو الرَّبِيعِ الزُّهْرَانِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ الْجَعْدَرِيُّ (وَالْأَمْطُ لِأَبِي كَامِلٍ) قَالَ أَحَدُ ثَمَادٍ  
وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بِشْرِ بْنِ مَسْعُودٍ رَدَّهُ إِلَى

قوله فسببنا كرام العرب  
أي النفيسات منهم وقوله  
فطالت علينا العزبة ورغينا  
في الغداه معنا احتجنا إلى  
الوطء وخلصنا من الحبل  
لتصير أم ولد يمتنع علينا  
بمعها وأخذ الغداه فيها  
يستنبط منه يمنع بيع أم الولد  
وإن هذا مكان مشهورا  
عندهم أم نووى

قوله عليه السلام لا عليكم  
أن لا تفعلوا ما كتب الله  
خلق نسمة هي كائنة إلى يوم  
القيامة الاستكون معنا  
ما عليكم شروط ترك العزل  
لأن كل نفس لله ربها تعالى  
خلقها لا بد أن يخلقها  
سواء عزلم أم لا وما لم يقدّر  
خلقها لا يقع سواء عزلم أم  
لا فلا فائدة في عزلكم أم  
نووى وفيه دلالة على أن  
العزل لا يمنع الإيلاد فلو  
استغشوا أمة وعزل عنها  
فالت يولد خلقه إلا أن يدعى  
عدم الاستبراء أم ملا على  
والحديث المذكور في مواضع  
من صحيح البخاري باللفظ  
ما عليكم وهو المأخوذ في  
المشارك والمثابة

قوله عليه السلام فإن الله  
كتب وفي توحيد البخاري  
قد كتب من هو خالق أي  
الذي يخلق إلى يوم القيامة  
فلا فائدة في عزلكم فإنه  
مسا إلى أن كان قد خلقها  
سببكم الماء لا يقع حرسكم  
في منع الخلق

قوله عليه السلام وانكم  
لتفعلون أي وانكم لتفعلون  
كما هو لفظ البخاري قالها  
للأنا وفي فتح الباري هذا  
الاستعظام بشرياته صلى الله  
عليه وسلم ما كان الملع على  
فعلهم ذلك أم

قوله عليه السلام لا عليكم  
أن لا تفعلوا أي ما عليكم  
خبر في الترك فأنشأ إلى  
أن ترك العزل أحسن (فإنما  
هو) أي المؤثر في وجود الولد  
وعنده (القدر) لا العزل  
فإن حاجة إليه أم سئل  
على النسائي

قال محمد بن قيس

عن ابي عبد الله

(ابو الوالد) اسمه جعفر بن قيس

أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْعَزْلِ فَقَالَ لَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا ذَاكُمْ فَإِنَّمَا هُوَ الْقَدَرُ قَالَ مُحَمَّدٌ وَقَوْلُهُ لَا عَلَيْكُمْ أَقْرَبُ إِلَى النَّهْيِ وَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ بَشِيرٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ قَرَدَ الْحَدِيثَ حَتَّى رَدَّهُ إِلَى أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ ذُكِرَ الْعَزْلُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ وَمَاذَا كُمْ قَالُوا الرَّجُلُ تَكُونُ لَهُ الْمَرْأَةُ تُرَضِعُ فَيُصِيبُ مِنْهَا وَيَكْرَهُ أَنْ تَحْمِلَ مِنْهُ وَالرَّجُلُ تَكُونُ لَهُ الْأَمَةُ فَيُصِيبُ مِنْهَا وَيَكْرَهُ أَنْ تَحْمِلَ مِنْهُ قَالَ فَلَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا ذَاكُمْ فَإِنَّمَا هُوَ الْقَدَرُ قَالَ ابْنُ عَوْنٍ فَحَدَّثْتُ بِهِ الْحَسَنَ فَقَالَ وَاللَّهِ لَكَانَ هَذَا زَجْرٌ وَحَدَّثَنِي حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ قَالَ حَدَّثْتُ مُحَمَّدًا عَنْ إِبْرَاهِيمَ بِحَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَشِيرٍ (يَتَنَبَّي حَدِيثَ الْعَزْلِ) فَقَالَ إِنِّي أَهْدَيْتُهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ مَعْبُدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ قُلْنَا لِأَبِي سَعِيدٍ هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُ فِي الْعَزْلِ شَيْئًا قَالَ نَعَمْ وَسَأَلَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ ابْنِ عَوْنٍ إِلَى قَوْلِهِ الْقَدَرُ حَدَّثَنَا عُسَيْدُ اللَّهِ بْنُ هُرَيْرٍ الْقَوَارِيرِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا وَقَالَ عُسَيْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجْمٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ قَزَعَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ ذُكِرَ الْعَزْلُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ وَلَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ أَحَدُكُمْ (وَلَمْ يَقُلْ فَلَا يَفْعَلْ ذَلِكَ أَحَدُكُمْ) فَإِنَّهُ لَيْسَتْ نَفْسٌ مَخْلُوقَةٌ إِلَّا اللَّهُ خَالِقُهَا حَدَّثَنِي هُرَيْرُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْبَلِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ (يَتَنَبَّي ابْنَ صَالِحٍ) عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَبِي الْوَدَّاءِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ سَمِعَهُ يَقُولُ سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْعَزْلِ فَقَالَ مَا مِنْ كُلِّ الْمَاءِ يَكُونُ الْوَلَدُ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ خَلْقَ شَيْءٍ لَمْ يَخْلُقْهُ شَيْءٌ

قوله قال محمد بن قيس هو ابن سيرين وقوله لا عليكم اقرب الى النهي فكأنه فهم من لا النهي ما سألوه عنه فكان بعد لا حذقا تقديره لا تمزوا وعليكم أن لا تفعلوا ويكون قوله عليكم الخ تأكيداً للنهي اه من فتح الباري

قوله قالوا الرجل تكون له المرأة ترضع فيصيب منها أي يطأها ويكره أن تحبل منه أي من الوطء الواقع في الارضاع زما منهم أن الحمل في حال الارضاع مضى بالولد المحمول

قوله والرجل تكون له الامه فيصيب منها ويكره أن تحبل منه لثلاث يتبع عليه يبيها

قوله فحدثت به الحسن يعني البصري فقال والله لكان هذا زجراً فقد لهم من الحديث ما فهمه ابن سيرين من معنى النهي كما سبق من فتح الباري

قوله عليه السلام فانه ليست نفس مخلوقة أي مقدرة الخلق الا الله خالقها أي مبرؤها من العدم الى الوجود وليس قد يصل على ما في الاممال عند انتقاض النقي كما يحمل ما على ليس في الاممال عند استيفاء الشروط

قوله عليه السلام (ما من كل الماء يكون الولد) أي يحصل فكمن من سب لا يحدثه الولد ومن عزل يحدث له فقدم خبر كان ليدل على الاختصاص وأن تكون الولد بمشية الله تعالى لا بالماء وكذا عدده بها لا بالعزل وهذا معنى قوله (وما أراد الله خلق شيء لم يخلقه شيء) أي من العزل وغيره اه مرعاة



١٤٣٩

قوله ان جارية من خادمتنا  
الخادم يستوى فيه الذكر  
والأنثى والخادمة بالهاء  
في المثلث قليل وقولهم  
فلانة خادمة لنا ليس بوجه  
حقيق وللمن يستصير كذلك  
كما يقال خالصة لكذا  
غيره

قوله وسأيتا أي التوسق  
لنا فحبها بالبحر في ذلك  
اه نوى

قوله وأنا أطوف عليها  
أي أراها وأكره عليها على  
بوك

قوله عليه السلام اعزل  
حبنا ان فصلت قال في المبادئ  
هذا محمول على التفسير  
يعرف قوله بعد ما سياتيها  
ما قدر لها اه وفيه مذكرات  
الآن وشيخه الشان وسين  
الاستقبال اه ملا على

قوله عليه السلام تأعبد الله  
ورسوله معناه هنا ان ما  
أقول لكم حق فاعتصموا  
واسئلوه اه نوى

١٤٤٠

قوله قلص أهل مكة أي  
واظفهم الذي يظا الناس  
ويضربهم بملص ليقتربوا

قوله كذا نزل أي نزل  
في الواقع خارج الفرج خوف  
الركه والحال ان القرآن  
ينزل بتفصيل الاكمل فلو  
كان النزل فينا ينهي عنه  
لبينا اه

قوله لبيها عنه القرآن  
لكن ليس كل المتأخر ينهي  
القرآن لما في الطريق التالي  
أقرب من هذا

وحدثني

حدثني

(سعيد بن حسن) يعني أنه القاص

حدثني أحمد بن المنذر البصري حدثنا زيد بن حباب حدثنا معاوية أخبرني علي  
ابن أبي طلحة الهاشمي عن أبي النؤدك عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه  
وسلم يمثله حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس حدثنا زهير أخبرنا أبو الزبير عن  
جابر أن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن لي جارية هي خادمنا وسائيتنا  
وأنا أطوف عليها وأنا أكره أن تموت فقال أعزل عنها إن شئت فإنه سيأتها  
ما قد رها فلبث الرجل ثم أتاه فقال إن الجارية قد حببت فقال قد أخبرتك أنه  
سيأتها ما قد رها حدثنا سعيد بن عمرو والاشعبي حدثنا سفيان بن عيينة عن  
سعيد بن حسان عن عروة بن عياض عن جابر بن عبد الله قال سأل رجل النبي  
صلى الله عليه وسلم فقال إن عدي جارية لي وأنا أعزل عنها فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم إن ذلك لن يمنع شيئا أراد الله قال فجاء الرجل فقال يا رسول الله  
إن الجارية التي كنت ذكرتها لك حملت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا  
عبد الله ورسوله حدثنا حجاج بن الشاعر حدثنا أبو أحمد الزبيري حدثنا  
سعيد بن حسان فاص أهل مكة أخبرني عروة بن عياض بن عدي بن الحيار  
التوفلي عن جابر بن عبد الله قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث  
سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وإسحق بن إبراهيم قال إسحق أخبرنا وقال  
أبو بكر حدثنا سفيان عن عمرو عن عطاء عن جابر قال كُنا نزل والقرآن أن ينزل  
زاد إسحق قال سفيان لو كان شيئا يهيئ عنه لئنا نأعنه القرآن وحدثني سلمة بن  
شبيب حدثنا الحسن بن أعين حدثنا معقل عن عطاء قال سمعت جابر يقول لقد  
كُنا نزل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثني أبو عثمان المسمى حدثنا  
معاذ (يعني ابن هشام) حدثني أبي عن أبي الزبير عن جابر قال كُنا نزل على عهد  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فبلغ ذلك نبي الله صلى الله عليه وسلم فلم ينهنا

قوله أي امرأة أي مرة عليها في بعض أساطير وقوله  
كأن النهاية قوله على باب فسطاط أي على باب خراج

١٦١

مصحف لامة ومعناه حمل مغرب ذاك ولادها وعمل حجة على أهل التانيث  
قوله فقال له الخ فيه حذف تقديره فقال عنها فقالوا لامة لأن أي سميت

وحدثني محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن يزيد بن حمير قال  
سمعت عبد الرحمن بن جبير يحدث عن أبيه عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله  
عليه وسلم أنه أتى بامرأة فمجم على باب فسطاط فقال لعله يريد أن يلتم بها  
فقالوا نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد هممت أن ألتقه لئلا يدخل  
معه قبره كيف يؤرثه وهو لا يحل له كيف يستخدمه وهو لا يحل له وحدثنا  
أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا يزيد بن هرون ح وحدثنا محمد بن بشار حدثنا أبو  
داود جميعاً عن شعبة في هذا الإسناد وحدثنا خلف بن هشام حدثنا مالك  
ابن أنس ح وحدثنا يحيى بن يحيى واللفظ له قال قرأت على مالك عن محمد بن  
عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن عائشة عن جدامة بنت وهب الأسديّة أنها سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقد هممت أن أنهي عن النيلة حتى ذكرت أن  
الرؤم وفارس يصنعون ذلك فلا يضروا أولادهم (قال مسلم وأما خلف فقال عن  
جدامة الأسديّة والصحيح ما قاله يحيى بالذال) حدثنا عبيد الله بن سعيد ومحمد بن أبي  
عمر قال حدثنا المقرئ حدثنا سعيد بن أبي أيوب حدثني أبو الأسود عن عروة عن  
عائشة عن جدامة بنت وهب أخت عكاشة قالت حضرت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم في أناس وهو يقول لقد هممت أن أنهي عن النيلة فنظرت في الرؤم وفارس  
فإذا هم يملكون أولادهم فلا يضروا أولادهم ذلك شيئاً ثم سألوه عن العزل  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الواد الحق زاد عبيد الله في حديثه عن  
المثري وفي وإذا المودة سئلت وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا يحيى بن  
إسحق حدثنا يحيى بن أيوب عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل القرشي عن عروة  
عن عائشة عن جدامة بنت وهب الأسديّة أنها قالت سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قد ذكر يمثلي حديث سعيد بن أبي أيوب في العزل والنيلة

هذا الإسناد : محمد بن عمر بن أبي بكر

قوله وهي وإذا المودة سئلت قال ملاحق الأصمعي راجع إلى الحديث  
هذا الإسناد الصحيح سنداً في الحديث تحت قوله تعالى وإذا المودة سئلت

باب  
تحريم وطء الحامل  
المسبية

قوله عليه السلام قد هممت  
أن ألتقه لئلا يدخل  
معه قبره كيف يؤرثه  
وهو لا يحل له كيف  
يستخدمه وهو لا يحل  
له

باب  
جواز النيلة وهي وطء  
المرضع وكراهة العزل  
قوله عليه السلام قد هممت  
أن ألتقه لئلا يدخل  
معه قبره كيف يؤرثه  
وهو لا يحل له كيف  
يستخدمه وهو لا يحل  
له

قوله عليه السلام قد هممت  
أن ألتقه لئلا يدخل  
معه قبره كيف يؤرثه  
وهو لا يحل له كيف  
يستخدمه وهو لا يحل  
له

قوله عليه السلام قد هممت  
أن ألتقه لئلا يدخل  
معه قبره كيف يؤرثه  
وهو لا يحل له كيف  
يستخدمه وهو لا يحل  
له

قوله أي امرأة أي مرة عليها في بعض أساطير وقوله  
كأن النهاية قوله على باب فسطاط أي على باب خراج  
مصحف لامة ومعناه حمل مغرب ذاك ولادها وعمل حجة على أهل التانيث  
قوله فقال له الخ فيه حذف تقديره فقال عنها فقالوا لامة لأن أي سميت  
وحدثني محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن يزيد بن حمير قال  
سمعت عبد الرحمن بن جبير يحدث عن أبيه عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله  
عليه وسلم أنه أتى بامرأة فمجم على باب فسطاط فقال لعله يريد أن يلتم بها  
فقالوا نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد هممت أن ألتقه لئلا يدخل  
معه قبره كيف يؤرثه وهو لا يحل له كيف يستخدمه وهو لا يحل له وحدثنا  
أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا يزيد بن هرون ح وحدثنا محمد بن بشار حدثنا أبو  
داود جميعاً عن شعبة في هذا الإسناد وحدثنا خلف بن هشام حدثنا مالك  
ابن أنس ح وحدثنا يحيى بن يحيى واللفظ له قال قرأت على مالك عن محمد بن  
عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن عائشة عن جدامة بنت وهب الأسديّة أنها سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقد هممت أن أنهي عن النيلة حتى ذكرت أن  
الرؤم وفارس يصنعون ذلك فلا يضروا أولادهم (قال مسلم وأما خلف فقال عن  
جدامة الأسديّة والصحيح ما قاله يحيى بالذال) حدثنا عبيد الله بن سعيد ومحمد بن أبي  
عمر قال حدثنا المقرئ حدثنا سعيد بن أبي أيوب حدثني أبو الأسود عن عروة عن  
عائشة عن جدامة بنت وهب أخت عكاشة قالت حضرت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم في أناس وهو يقول لقد هممت أن أنهي عن النيلة فنظرت في الرؤم وفارس  
فإذا هم يملكون أولادهم فلا يضروا أولادهم ذلك شيئاً ثم سألوه عن العزل  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الواد الحق زاد عبيد الله في حديثه عن  
المثري وفي وإذا المودة سئلت وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا يحيى بن  
إسحق حدثنا يحيى بن أيوب عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل القرشي عن عروة  
عن عائشة عن جدامة بنت وهب الأسديّة أنها قالت سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قد ذكر يمثلي حديث سعيد بن أبي أيوب في العزل والنيلة  
قوله عليه السلام قد هممت أن ألتقه لئلا يدخل معه قبره كيف يؤرثه وهو لا يحل له كيف يستخدمه وهو لا يحل له  
قوله أي امرأة أي مرة عليها في بعض أساطير وقوله كأن النهاية قوله على باب فسطاط أي على باب خراج  
مصحف لامة ومعناه حمل مغرب ذاك ولادها وعمل حجة على أهل التانيث قوله فقال له الخ فيه حذف تقديره فقال عنها فقالوا لامة لأن أي سميت  
وحدثني محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن يزيد بن حمير قال سمعت عبد الرحمن بن جبير يحدث عن أبيه عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أتى بامرأة فمجم على باب فسطاط فقال لعله يريد أن يلتم بها فقالوا نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد هممت أن ألتقه لئلا يدخل معه قبره كيف يؤرثه وهو لا يحل له كيف يستخدمه وهو لا يحل له وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا يزيد بن هرون ح وحدثنا محمد بن بشار حدثنا أبو داود جميعاً عن شعبة في هذا الإسناد وحدثنا خلف بن هشام حدثنا مالك ابن أنس ح وحدثنا يحيى بن يحيى واللفظ له قال قرأت على مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن عائشة عن جدامة بنت وهب الأسديّة أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقد هممت أن ألتقه لئلا يدخل معه قبره كيف يؤرثه وهو لا يحل له كيف يستخدمه وهو لا يحل له وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا يزيد بن هرون ح وحدثنا محمد بن بشار حدثنا أبو داود جميعاً عن شعبة في هذا الإسناد وحدثنا خلف بن هشام حدثنا مالك ابن أنس ح وحدثنا يحيى بن يحيى واللفظ له قال قرأت على مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن عائشة عن جدامة بنت وهب الأسديّة أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقد هممت أن ألتقه لئلا يدخل معه قبره كيف يؤرثه وهو لا يحل له كيف يستخدمه وهو لا يحل له

١٤٤٣ قوله غير أنه قال النبال

كما في شرح النووي بكسر  
الفين ولم يذكره القريون  
والما المذكور في كتبهم  
الليل بالفتح والليل بالكسر  
والأغلة على الألف والواو  
يتصحيح الياء

قوله آخر والله يعني والله  
ما

قوله إلى أجل من مائة  
أرواح المزل المعهود أو عجل  
نفسه عن مجامعها

قوله اشفق على ولدها أي  
أشفق عليه الهزل والاعتلال  
وبسكان سؤاله من ماله في  
مجامعها مدة ارضاع امرأته  
كما هو الظاهر من جوابه  
على أنه تعالى عليه وسلم

كتاب الرضاع

١٤٤٤

باب

يحرم من الرضاغة  
ما يحرم من الولادة

قوله عليه السلام ان كان  
ذلك فلا يلا فلا تامل المزل  
قوله عليه السلام ما صار  
ذلك فارس والروم أي ما  
ضرمهم

قوله عليه السلام ان الرضاغة  
محرم ما يحرم من الولادة من  
التامع والجمع بين القريتين  
ولغيرها وتفصيل المسائل  
الرضاعية مع مستنياتها  
موضحة الفقه

قوله وهو مما من الرضاغة  
ذكر النووي ان لها من  
من الرضاغة أحدها كان  
ميتا والآخر حي وهو الملقح  
أخر أبي قيس وأبو قيس  
أبوها من الرضاغة وأخوه  
الملح بها اه

١٤٤٥

باب

محرم الرضاغة من  
ماء الفحل

أي المسبب عنه اللبن

غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ النَّبَالُ رَأَيْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُفَيْرٍ وَزُهَيْرَ بْنَ حَرْبٍ (وَالْأَمْظُ  
لَا بِنِ نُفَيْرٍ) قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَرْبُدَ الْمُقْبِرِيُّ حَدَّثَنَا حَيَّوَهُ حَدَّثَنِي عِيَّاشُ بْنُ  
عَبَّاسٍ أَنَّ أَبَا النَّضْرِ حَدَّثَهُ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ أَخْبَرَ وَالِدَهُ سَعْدَ  
أَبْنِ أَبِي وَقَّاصٍ أَنَّ رَجُلًا جَاءَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي أَعْرِضُ  
عَنِ امْرِئِي فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَ تَفْعَلُ ذَلِكَ فَقَالَ الرَّجُلُ  
أَشْفِقُ عَلَى وَلَدِهَا أَوْ عَلَى أَوْلَادِهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ كَانَ  
ذَلِكَ ضَارًّا خَرَّ فَارِسَ وَالرُّومَ وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ رُوَيْتِهِ إِنْ كَانَ لَذَلِكَ فَلَا  
مَا ضَارَ ذَلِكَ فَارِسَ وَلَا الرُّومَ \* حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عُمَرَةَ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ كَانَ عِنْدَهَا وَإِنَّهَا تَمِيعَتْ صَوْتَ رَجُلٍ يَسْتَأْذِنُ فِي بَيْتِ حَفْصَةَ قَالَتْ  
عَائِشَةُ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا رَجُلٌ يَسْتَأْذِنُ فِي بَيْتِكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَاهُ فَلَانًا (لَمْ حَفْصَةَ مِنَ الرِّضَاعَةِ) فَقَالَتْ عَائِشَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ كَانَ  
فُلَانٌ حَيًّا (لَتَمَّهَا مِنَ الرِّضَاعَةِ) دَخَلَ عَلَى قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَمْ  
إِنَّ الرِّضَاعَةَ تُحَرِّمُ مَا تُحَرِّمُ الْوِلَادَةُ \* حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ ح  
وَحَدَّثَنِي أَبُو مَعْمَرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْهَذَلِيُّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ بْنُ الْبَرِيدِ جَمِيعًا  
عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عُمَرَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ لِي  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحَرِّمُ مِنَ الرِّضَاعَةِ مَا يُحَرِّمُ مِنَ الْوِلَادَةِ \* وَحَدَّثَنِي  
إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي  
بَكْرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ حَدِيثِ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ \* حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ  
قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الرُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ  
أَنَّ أَلْفَحَ أَخَا أَبِي الْقَعْنَسِ جَاءَ يَسْتَأْذِنُ عَلَيْهَا وَهُوَ عَمُّهَا مِنَ الرِّضَاعَةِ بَعْدَ أَنْ أُنْزِلَ

ان كان كذلك

قالت قال رسول الله

الْحِجَابُ قَالَتْ فَأَيُّتُ أَنْ آذَنَ لَهُ فَلَمَّا جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرْتُهُ  
بِالَّذِي صَنَعْتُ فَأَمَرَ نِي أَنْ آذَنَ لَهُ عَلَى وَحْدِنَا هـ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ  
ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ أَتَانِي عَمِّي مِنَ الرِّضَاعَةِ أَفْلَحُ  
ابْنُ أَبِي قُمَيْسٍ فَذَكَرَ بِمَعْنَى حَدِيثِ مَالِكٍ وَزَادَ قُلْتُ إِنَّمَا أَرْضَعْتَنِي الْمَرْأَةَ  
وَلَمْ يَرْضِعْنِي الرَّجُلُ قَالَ تَرَبَّتْ يَدَاكَ أَوْ يَمِينُكَ وَحَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا  
ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ جَاءَ  
أَفْلَحُ أَخُو أَبِي الْقُعَيْسِ يَسْتَأْذِنُ عَلَيْهَا بَعْدَ مَا نَزَلَ الْحِجَابُ وَكَانَ أَبُو الْقُعَيْسِ أَبَا  
عَائِشَةَ مِنَ الرِّضَاعَةِ قَالَتْ عَائِشَةُ فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَا آذَنُ لِأَفْلَحٍ حَتَّى اسْتَأْذِنَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّ أَبَا الْقُعَيْسِ لَيْسَ هُوَ أَرْضَعْتَنِي وَلَكِنْ أَرْضَعْتَنِي امْرَأَةٌ  
قَالَتْ عَائِشَةُ فَلَمَّا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَفْلَحَ أَخَا  
أَبِي الْقُعَيْسِ جَاءَنِي يَسْتَأْذِنُ عَلَى فِكْرِهِتُ أَنْ آذَنَ لَهُ حَتَّى اسْتَأْذِنَكَ قَالَتْ فَقَالَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْذَنِي لَهُ قَالَ عُرْوَةُ فَبِذَلِكَ كَانَتْ عَائِشَةُ تَقُولُ حَرَمُوا مِنَ الرِّضَاعَةِ  
مَا تَحَرَّمُونَ مِنَ النَّسَبِ وَحَدَّثَنَا هـ عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ  
عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ جَاءَ أَفْلَحُ أَخُو أَبِي الْقُعَيْسِ يَسْتَأْذِنُ عَلَيْهَا يَخُوضُ حَدِيثَهُمْ  
وَفِيهِ فَإِنَّهُ عَمَّكَ تَرَبَّتْ يَمِينُكَ وَكَانَ أَبُو الْقُعَيْسِ زَوْجَ الْمَرْأَةِ الَّتِي أَرْضَعْتَ عَائِشَةَ  
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ  
أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ جَاءَ عَمِّي مِنَ الرِّضَاعَةِ يَسْتَأْذِنُ عَلَى فَأَيُّتُ أَنْ آذَنَ لَهُ حَتَّى  
اسْتَأْمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قُلْتُ إِنَّ عَمِّي مِنَ الرِّضَاعَةِ اسْتَأْذَنَ عَلَى فَأَيُّتُ أَنْ آذَنَ لَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلْيَلِجْ عَلَيْكَ عَمَّكَ قُلْتُ إِنَّمَا أَرْضَعْتَنِي الْمَرْأَةَ وَلَمْ يَرْضِعْنِي الرَّجُلُ قَالَ  
إِنَّهُ عَمَّكَ فَلْيَلِجْ عَلَيْكَ وَحَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ الزُّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ

قوله أفلح بن أبي قيس  
ذكر الزهري أن الصواب  
ما في الرواية الأولى أن أفلح  
أخو أبي قيس وهو الذي  
سررها مسلم في أحاديث  
الباب وهو المعروف لا كتب  
الحديث

قوله إنما أرضعتني المرأة  
يرضع الرجل أي حملت في  
الرضاعة من جهة المرأة لا  
من جهة الرجل فكانها  
قلت أن الرضاعة تنبت  
بين الرضيع والمرجع ولا تسمى  
إلى الرجال

قوله عليه السلام تربت  
يداك أو يمينك شك الزهري  
هل قال تربت يدك أو قال  
تربت يمينك ومعناه ما أصبت  
في حديثك فإنه معلوم أن  
المرأة هي المرسخة للرجل  
فكانه عليه السلام كره  
كلامها ذلك في الجملة المذكورة  
في الأصل يعني صار يدك  
التراب ولا أصبت خيرا  
وهذه من الكلمات الجارية  
على السنن لا يراد بها  
حقائقها كما سبق ذكره بل هي  
ص ١٧٢ من الجزء الأول  
وسبق في ص ١٧٥ حديث  
جابر ما يؤيد ما ذكرنا

قوله عليه السلام فليج  
لليدخل عليك ويأتي في  
أخر الباب ليدخل عليك  
قوله

حَدَّثَنَا هِشَامٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَنَّ أَحَا أَبَا الْقَيْسِ اسْتَأْذَنَ عَلَيْهَا فَذَكَرَ نَحْوَهُ  
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ غَيْرَ  
أَنَّهُ قَالَ اسْتَأْذَنَ عَلَيْهَا أَبُو الْقَيْسِ وَحَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ وَ مُحَمَّدُ بْنُ  
رَافِعٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ  
أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ قَالَتْ اسْتَأْذَنَ عَلَيَّ عَمِّي مِنَ الرِّضَاعَةِ أَبُو الْجَدِّ فَرَدَدْتُه (قَالَ بِي  
هِشَامٍ إِنَّهَا هِيَ أَبُو الْقَيْسِ) فَلَمَّا جَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ بِذَلِكَ قَالَتْ فَهَلَا  
أَذِنْتُ لَهُ تَرَبَّتْ بِمَنْكَ أَوْ يَذْكُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ رُفْعٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ عِمْرَانَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ  
أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّ عَمَّتَهَا مِنَ الرِّضَاعَةِ يُسَمَّى أَفْلَحَ اسْتَأْذَنَ عَلَيْهَا فَحَجَّجَتْهُ فَأَخْبَرَتْ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهَا لَا تَحْجِجِي مِنْهُ فَإِنَّهُ يَحْرُمُ مِنَ الرِّضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ  
مِنَ النَّسَبِ وَ حَدَّثَنَا عُثَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعُتَيْبِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ  
عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مَالِكٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ اسْتَأْذَنَ عَلَيَّ أَفْلَحُ بْنُ قَيْسٍ فَأَبَيْتُ  
أَن أَدْخُلَهُ فَارْسَلَ إِلَيَّ عَمَّتُكَ أَمْرَأَةٌ أَحَى فَأَبَيْتُ أَنْ أَدْخُلَهُ لَهَا فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ لِيَدْخُلْ عَلَيْكَ فَإِنَّهُ عَمَّتُكَ وَ حَدَّثَنَا  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ وَ الْفُطَيْلِيُّ وَ بَكْرُ بْنُ مَرْوَانَ  
حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُثَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ  
قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَكَ سَوَقٌ فِي قُرَيْشٍ وَ تَدْعُنَا فَقَالَ وَ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ قُلْتُ نَمَّ بَنَتْ  
حَمْرَةً فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهَا لَا تَحِلُّ لِي إِنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ  
وَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ جَرِيرٍ ح وَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ  
حَدَّثَنَا أَبِي ح وَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْقُدْرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُهْدِيٍّ عَنْ  
سُفْيَانَ كُلُّهُمْ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَ حَدَّثَنَا هُدَّابُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا

قوله أبو الجعد كرا النوى  
أن الجعد كنية أفلح

قوله عليه السلام فلهذا  
فتمنع على عدم اقتضاها

قوله فحججته أي ما  
أذنت له في الدخول عليها  
وامتنعت منه

باب  
تحريم ابنة الأخ من  
الرضاعة

قوله تنوق في قريش التنوق  
للإبالة في اختيار النعماء  
أنه تنال في اختيار الأزواج  
من قريش غيرنا وتدعنا

قوله عليه السلام وعندكم  
شيء أي وهل عندكم امرأة  
تليق بي

١٤٤٦

١٤٤٧



غَابِرٍ أَخْبَرَنَا زُهَيْرٌ كِلَاهُمَا عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ سَوَاءً وَحَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ بْنُ الْمُهَاجِرِ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ شِهَابٍ  
 كَتَبَ يَذْكُرُ أَنَّ عُرْوَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ حَدَّثَتْهُ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ  
 زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَتْهَا أَنَّهَا قَالَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْكِحْ أُخْتِي عُرَّةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتُحِبُّينَ ذَلِكَ  
 فَقَالَتْ نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَسْتُ لَكَ بِمُحَلِّقَةٍ وَأَحَبُّ مِنْ شِرْكِي فِي خَيْرِ أُخْتِي فَقَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّ ذَلِكَ لَا يَحِلُّ لِي قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَإِنَّا  
 نَتَحَدَّثُ أَنَّكَ تُرِيدُ أَنْ تَنْكِحَ دُرَّةَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ بِنْتُ أَبِي سَلَمَةَ قَالَتْ نَعَمْ  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ أَنَّهَا لَمْ تَكُنْ رَيْبِي فِي خَيْرِي مَا حَلَلْتُ لِي  
 إِنَّهَا ابْنَةُ أُخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ أَرْضَعَنِي وَأَبَا سَلَمَةَ ثَوْبِيَةُ فَلَا تَرْضَيْنَ عَلَيَّ بَنَاتِي كُنَّ  
 وَلَا أَخَوَاتِي كُنَّ • وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي  
 حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ حَالِدٍ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
 الرَّهَرِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ كِلَاهُمَا عَنْ الزُّهْرِيِّ بِإِسْنَادِ ابْنِ أَبِي  
 حَبِيبٍ عَنْ نَحْوِ حَدِيثِهِ وَلَمْ يُسَمِّرْ أَحَدٌ مِنْهُمْ فِي حَدِيثِهِ عُرَّةَ غَيْرَ يَزِيدَ بْنِ أَبِي  
 حَبِيبٍ • حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ح وَحَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ  
 كِلَاهُمَا عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ هَانِئَةَ قَالَتْ  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ سُؤَيْدُ وَزُهَيْرُ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ قَالَ لَا تُحَرِّمُ الْمَعَةِ وَالْمَعْتَانِ حَارِسًا يُخَيِّئُ بَنِي يَخْيَى وَتَمَرُو النَّاقِدَ وَاسْتَحَقُّ  
 ابْنُ إِبْرَاهِيمَ كُلُّهُمْ عَنْ الْمُعْتَمِرِ وَالْفَلْظُ لِيُخَيِّئَ أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ  
 أَيُّوبَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي الْحَلِّلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أُمِّ الْمُفَضَّلِ قَالَتْ

وحدثت وهو عليه السلام في ربيعة من بني بكر بن عبد الويل قال قال علي بن ربيعة وهو في ربيعة من بني بكر بن عبد الويل قال قال علي بن ربيعة وهو في ربيعة من بني بكر بن عبد الويل قال قال علي بن ربيعة وهو في ربيعة من بني بكر بن عبد الويل

في السنة والسنين  
 قوله عليه السلام في ربيعة من بني بكر بن عبد الويل قال قال علي بن ربيعة وهو في ربيعة من بني بكر بن عبد الويل قال قال علي بن ربيعة وهو في ربيعة من بني بكر بن عبد الويل

١٤٥٠

١٤٥١

قال بنيت سلمة بن

والأما سلمة بن

أبو الحليل الهجري صحابه وأبو الحليل الهجري صحابه



دَحَلَ أَعْرَافِي عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي بَيْتِي فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنِّي  
كَأَنِّي لِي أَمْرَاءُ قَدَرَوْتُ عَلَيْهَا أُخْرَى قَرَعْتِ أَمْرَائِي الْأُولَى أَنَّهَا أَرْصَمَتْ  
أَمْرَائِي الْخُدْنِي رَضْعَةً أَوْ رَضْعَتَيْنِ فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُحْرِمِ الْإِمْلَاجَةَ  
وَالْإِمْلَاجَتَانِ قَالِ عَمْرُو بْنُ رَوَافٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَوْقِلٍ وَحَدَّثَنِي أَبُو عَسَّانَ  
الْمُسَمِّي حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ وَهَبٍ عَنْ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ أَبِي شَيْبَةَ  
أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي مَرْثِيمٍ أَبِي الْخَلِيلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ  
أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي غَاصِرِ بْنِ صَمْعَةَ قَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ هَلْ تُحْرِمُ الرَضْعَةَ الْوَاحِدَةَ قَالَ لَا  
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ  
قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ أَنَّ أُمَّ الْفَضْلِ حَدَّثَتْ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تُحْرِمُ الرَضْعَةَ أَوْ الرَضْعَتَيْنِ أَوْ الْمَصَّةَ أَوْ الْمَصَّتَيْنِ وَحَدَّثَنَا  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ ابْنِ أَبِي  
عَرُوبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَنَا إِسْحَقُ فَقَالَ كَرِوَايَةُ ابْنِ بَشِيرٍ أَوْ الرَضْعَتَيْنِ أَوْ الْمَصَّتَيْنِ  
وَأَمَّا ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فَقَالَ وَالرَضْعَتَيْنِ وَالْمَصَّتَيْنِ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا بَشِيرُ بْنُ  
السَّرِيِّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَوْقِلٍ  
عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تُحْرِمِ الْإِمْلَاجَةَ وَالْإِمْلَاجَتَانِ  
حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا حَبَّانُ حَدَّثَنَا هَمَامُ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتُحْرِمُ الْمَصَّةَ  
فَقَالَ لَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ  
عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ كَانَ فِيمَا أُنْزِلَ مِنَ الْقُرْآنِ عَشْرُ رَضَعَاتٍ مَعْلُومَاتٍ  
يُحْرِمُ مَنْ لَمْ يُفَسِّحْ بِمَعْلُومَاتِ قَوْلِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهْنٌ فِيمَا يَصْرَأُ  
مِنَ الْقُرْآنِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ الْقَعْنَبِيُّ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى وَهُوَ ابْنُ

قوله امرأتي الحديث بضم  
الحاء واسكان الدال أي  
المجيدة اه ثوري وهو  
ثابت أحدث تميم  
حديث خلاد بن  
قوله رضة او رضة  
الرضعة المرة الواحدة من  
رضع الصبي رضعا وياه  
تعرب وضرب ومنع  
قوله عليه السلام لا تحرم  
الاملاجة والاملاجان  
المسن والرضع فعل الصبي  
والارضاع والاملاج فعل  
المرجع والارضاع هو الاملاجة  
المرة منها والتاء الوحيدة  
وفي المصباح ملج الصبي  
امه ملج من باب قتل  
وملج يلج من باب تعرب  
لغارضها ويعدى بالهزة  
فيقال ملجته امه والمرمن  
الثلاث ملجة ومن الرباعي  
املاجة مثل الاسكرمة  
والاخرجة اه  
قوله قال عمرو بن زيد  
الناسد يعني آه زاذي  
سلسلة الرواية اسم جد  
عبدالله وهو عبدالمعز  
بينة من اولاد الصحابة  
قوله معومات يعني مشجمات  
كما هو مذهب السلفي  
ومنها بذكر التحريم ما  
يشك في وصوله الى الجوز  
قال البرزلي ولا حجة له في  
خمس رضعات أيضا لان  
حاشية أحاطها على أنه قرآن  
وقالت ولقد كان في حصة  
تحت سريري فلما مات  
رسول الله صلى الله تعالى  
عليه وسلم وثقلنا بقرته  
دخل داجن قائلها وقد  
ثبت أنه ليس من القرآن  
لعدم التواتر ولا حمل  
القراءة به ولا أتبانه في  
المصحف ولا يجوز التثيد  
به لاحتماله لعدم تواتره  
ولا حشدنا لانا انما يجوز  
التثيد المشهور من القراءة  
باب  
التحريم بخمس رضعات  
ولم يشهدوا ولا يكون قرآنا  
لكن متروا اليوم اذ لا نسخ  
بعد النبي صلى الله تعالى  
عليه وسلم اه  
قوله ثوري رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ومن  
فما يقرأ من القرآن معناه

قوله لم نزل أيضا خبر  
معلومات أي فلسف ما نزل  
ولا كالمرواية التي قبل  
وله وجه استدلالهم لأخبار  
الحديث ما شاراه  
والذي لا يشرح المعنى من كتب  
الاصول من الجمع بين روايتي  
المستأن والاملاجات وما

باب

١٤٥٣

رضاعة الكبير

المستأن والاملاجات لما خلا  
في مثلها كقول لا اكل  
وما ولا يرمين فان لم يكن  
تتبع بالبرمين فكانه  
قال لا يرمين المستأن ولا  
الاملاجات فان كانت الحرة  
عن أربع رضعات بهذا  
الحديث والحديث اجماعا  
ولكننا نقول قوله تعالى  
وامهاكم اللان ارضعتكم  
أثبت الحرة ببل الارضاع  
مطلقا فاشترط العدد فيه  
بكون تقييدا لا إطلاق  
الارضاع وتقييدا لعدم  
الامهان وذلك لا يجوز  
بغير الواحد لان العام قبل  
المفرد قطعي لا يعارضه  
الظني

قوله جاءت سهلة بنت  
سهيل هي امرأة أبي حذيفة  
من السابقين الى الاسلام  
هاجرت مع زوجها الى  
الحيرة على ما ذكر في اسد  
القابة

قوله اني اري لوجعا في  
حذيفة اي شيئا من الكرامة  
من دخول سالم أي من اجل  
دخوله على وكان سالم  
وهو كان اسد القابة ابن  
عبد بن ربيعة فذنباه أبو  
حذيفة على طاعة العرب وفتا  
في حجر أبي حذيفة وزوجته  
لثاء ابن لثاء لثاء دعهم  
لا لهم بطل حكم النبي  
ويق سالم على دخوله على  
سهلة بحكم الصغر فلما بلغ  
بلغ الرجال وجد أبو حذيفة  
وزوجته في قعر مسكر فغاية  
دخوله وشق عليهما ان  
يتماء الفحول لسابق  
الالة فاست سهلة كاذر  
قوله وهو حليفه هذا مدرج  
في كلامه ليس من كلامها  
ولو قيل وهو دعي لكان  
أرفق وأوضح وكان مرفوقا  
بين الاصحاب بسالم مولى  
أبي حذيفة كما هو المذكور  
بذلك في الصفحة مرتين

سَعِيدٌ عَنْ عَمْرَةَ أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ تَقُولُ وَهِيَ تَذْكُرُ الَّذِي يُحْرَمُ مِنَ الرِّضَاعَةِ قَالَتْ  
عَمْرَةُ فَقَالَتْ عَائِشَةُ نَزَلَ فِي الْقُرْآنِ عَشْرُ رَضَعَاتٍ مَعْلُومَاتٍ ثُمَّ نَزَلَ أَيْضًا خَمْسُ  
مَعْلُومَاتٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ سَمِعْتُ يُحْيَى بْنَ سَعِيدٍ  
قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرَةُ أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ تَقُولُ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الْقَافِدِ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ  
فَالْحَدَّثَانِ سَفِيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ جَاءَتْ  
سَهْلَةَ بِنْتُ سَهْلٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَرَى فِي وَجْهِ  
أَبِي حُدَيْفَةَ مِنْ دُخُولِ سَالِمٍ (وَهُوَ خَلِيفَةُ) فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْضِعِيهِ  
قَالَتْ وَكَيْفَ أَرْضِعُهُ وَهُوَ رَجُلٌ كَبِيرٌ فَقَبَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَقَالَ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ رَجُلٌ كَبِيرٌ زَادَ عَمْرُو فِي حَدِيثِهِ وَكَانَ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا وَفِي  
رِوَايَةِ ابْنِ أَبِي عُمَرَ فَصَحَّحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
الْحِطْلِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ جَمِيعًا عَنْ الثَّقَفِيِّ قَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ  
الثَّقَفِيُّ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ سَالِمًا مَوْلَى أَبِي  
حُدَيْفَةَ كَانَ مَعَ أَبِي حُدَيْفَةَ وَأَهْلِهِ فِي بَيْتِهِمْ فَأَتَتْ (تَبْنِي ابْنَةَ سَهْلٍ) النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ إِنَّ سَالِمًا قَدْ بَلَغَ مَا يَبْلُغُ الرِّجَالُ وَعَقَلَ مَا عَقَلُوا وَإِنَّهُ  
يَدْخُلُ عَلَيْنَا وَإِنِّي أَطُنُّ أَنَّ فِي نَفْسِ أَبِي حُدَيْفَةَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْضِعِيهِ تَحْرُمِي عَلَيْهِ وَيَذْهَبَ الَّذِي فِي نَفْسِ أَبِي حُدَيْفَةَ  
فَرَجَعَتْ فَقَالَتْ إِنِّي قَدْ أَرْضَعْتُهُ فَذْهَبَ الَّذِي فِي نَفْسِ أَبِي حُدَيْفَةَ وَحَدَّثَنَا  
إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ رَافِعٍ) قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ  
أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ ابْنَ أَبِي بَكْرٍ أَخْبَرَهُ  
أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ سَهْلَةَ بِنْتَ سَهْلٍ ابْنَةَ سَهْلٍ ابْنَةَ سَهْلٍ ابْنَةَ سَهْلٍ ابْنَةَ سَهْلٍ  
فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ سَالِمًا (لِسَالِمٍ مَوْلَى أَبِي حُدَيْفَةَ) مَعَنَا فِي بَيْتِنَا وَقَدْ بَلَغَ مَا يَبْلُغُ

١٦٩

الرِّجَالُ وَعَلِمَ مَا يَعْلَمُ الرِّجَالُ قَالَ أَرْضِعِيهِ تَحْرِيماً عَلَيْهِ قَالَ فَكُنْتُ سَنَةً  
أَوْ قَرِيباً مِنْهَا لَا أَحَدٌ بِهِ وَهَيْبَةٌ ثُمَّ لَقِيتُ الْقَائِمَ فَقُلْتُ لَهُ لَقَدْ حَدَّثَنِي  
حَدِيثاً مَا حَدَّثْتُهُ بَعْدُ قَالَ فَأَهْوَ فَخَبَرْتُهُ قَالَ فَحَدَّثْتُهُ عَنْيَ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْ بِه  
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ نَافِعٍ  
عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ لِمَائِشَةَ إِنَّهُ يَدْخُلُ عَلَيْكَ الْعَلَامُ  
الْأَيْقَعُ الَّذِي مَا أُجِبُ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيَّ قَالَ فَقَالَتْ عَائِشَةُ أَمَا لَكَ فِي رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْوَةٌ قَالَتْ إِنْ أَمْرَاءَ أَبِي حُدَيْفَةَ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ سَأَلَا  
يَدْخُلُ عَلَيَّ وَهُوَ رَجُلٌ وَفِي نَفْسِي أَبِي حُدَيْفَةَ مِنْهُ شَيْءٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْضِعِيهِ حَتَّى يَدْخُلَ عَلَيْكَ وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ وَهْرُونَ بْنُ سَعِيدٍ  
الْأَبْلِيُّ (وَالْفَقْطُ لَهْرُونَ) قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَنْ مَرْثَمَةَ بِنْتِ بُكَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ  
قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ نَافِعٍ يَقُولُ سَمِعْتُ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ تَقُولُ سَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ  
رُوحَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِمَائِشَةَ وَاللَّهِ مَا تَطِيبُ نَفْسِي أَنْ يَرَانِي الْعَلَامُ  
قَدْ اسْتَعْنَى عَنِ الرِّضَاعَةِ فَقَالَتْ لِمَ قَدْ جَاءَتْ سَهْلَةً بِنْتُ سُهَيْلٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَاللَّهِ إِنِّي لَا أَرَى فِي وَجْهِ أَبِي حُدَيْفَةَ مِنْ  
دُخُولِ سَالِمٍ قَالَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْضِعِيهِ فَقَالَتْ إِنَّهُ  
ذُو لِحْيَةٍ فَقَالَ أَرْضِعِيهِ يَذْهَبُ مَا فِي وَجْهِ أَبِي حُدَيْفَةَ فَقَالَتْ وَاللَّهِ مَا عَرَفْتُهُ فِي وَجْهِ  
أَبِي حُدَيْفَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي  
عُقَيْلُ بْنُ حَالِدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّهُ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو عِيْنَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ أَنَّ  
أُمَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ أُمَّهَا أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
كَانَتْ تَقُولُ أَبِي سَالِمٍ أَرْوَجُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَدْخُلَ طَلِيهِنَّ  
أَحَدًا بِبَيْتِكَ الرِّضَاعَةَ وَقُلْنَ لِمَائِشَةَ وَاللَّهِ مَا تَرَى هَذَا إِلَّا رُحْصَةً أَرَحْصَهَا

١٦٩

قوله قال فكنت سنة  
قوله ابن ابي مليكة وقوله  
وهبت من الهيبة وهي  
الاجلال والارواح مطقة وفي  
بعض النسخ وهبت بالراء  
من الرهب وهو الخوف وما به  
تعب قالها مكسورة أيضا  
وذكر الشارح ضبط القاصي  
عياض اياه باسكان الهاء  
على انه مصدر منصوب  
باسقاط الجار فيكون  
التقدير لا احدث به احدا  
لرخصة

قوله ثم لقيت القاصم عطف  
على فكنت فهو من قول  
ابن ابي مليكة أيضا

قوله الفلام الابع هو  
الذي قارب البلوغ ولم يبلغ  
وجوه ابياع اه توري  
وهذا الذي ذكره موسى  
اليسافع او الابع يشتق  
ولعل ما هنا عطف  
للام بالبع ويصح وقال للام  
يعة أيضا ومن قال بالبع  
أوبع فخرج فقال ليلان  
يعة وايضا ومن قال يعة  
لم يكن ولم يجمع فقال للام  
يعة وغدا يعة كما يظهر  
بالرجعة والابع لا يجمع  
على ابياع ايها

قوله سمعت ام سلمة تسمى  
امها كما يأتي التسمية بذلك  
وزينب هذه هي كالفرد  
القائمة ربيعة رسول الله  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
وكانت من الله تسمى بها

قوله الدائس من الرضاة  
هذه الكلمة كانت في كلام

قوله الى لاري الخ مقول  
أرى عذري من كذبه  
وهو مرجع الضمير لقوله  
فقلت والله ما عرفت وليه  
أيضا حذف كذبه لرجعت  
بني بعدما أرخت فقلت

قوله ان امه أي ام ام  
حيية فان زينب المذكورة  
تزوجها عبدالله بن زمة  
لولدته له

قوله اي سائر ازواج  
النبي الخ يعني انهن كلهن  
خالقن الصديقة في هذه  
اللسنة وأبين ان يدخل  
عليهن أحد بمنزلة رضاة  
سالم مولى ابي حنيفة

قوله لها هو أي الأمر والشأن  
وقوله أريد بدل منه  
قوله فاشتد ذلك عليه  
بسم الله الرحمن الرحيم

## باب

أعمال الرضاعة من الجماعة  
ه أي شق عليه فعود الرجل  
عندما

قوله عليه السلام انكروا  
أخوتكم أي فامتنوا وتكفروا  
ما وقع من ذلك هل هو رضاع  
يصح بشرطه من وقوعه في  
زمن الرضاعة فالأعمال الرضاعة  
من الجماعة موعلة لوجوب  
النظر والتأمل والجماعة  
مفعلة من الجوع يعني أن  
الرضاعة التي تقيت بها الحرة  
وتحمل بها الحرة هي حيث  
يكون الرضيع طفلا يند  
البن جوعه ولا يحتاج إلى  
طعام آخر والكبير لا يند  
جوعه إلا الحزب فليس كل  
مريض لبن أمه أخا ولدها  
وفي سنة الترمذي لا يبرم  
من الرضاع إلا ما قلنا الامعاء  
أي ما وقع من الصبي موقعا

## باب

جواز وطء المسبية  
بعد الاستبراء وان  
كان لها زوج انفسخ  
نكاحها بالصبي

بسم الله الرحمن الرحيم  
١٩ القواعد بأن يكون في مدة  
الرضاع وهي معروفة في  
الفقه على خلاف فيها  
وحدوث البديهة هذا ثبت  
خلافا لما أثبت حديثها  
المتقدم أرضية تسمى عليه  
قوله غير أنهم قالوا من الجماعة  
لأن ظهور وجه الاستثناء لعدم  
ظهور الفرق

قوله أي أو طاس لعدم ذكره  
وصرفه وعلمه في ص ١٣١  
انظر الهامش  
قوله فظهروا عليهم أي  
عليهم

قوله فخرجوا من ههنا  
أي خافوا المخرج والأثم من  
وطئهم من أجل أزواجهم  
من المشركين والروجة لا  
تعمل لغير وجهها والشيطان  
كالآيات كناية عن الجماع  
قوله فأنزل الله عز وجل  
في ذلك أي في الاحتشام

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِسْلَامُ خَاصَّةٌ فَأَ هُوَ بِدَاخِلٍ عَلَيْنَا أَحَدٌ بِهِذِهِ  
الرِّضَاعَةِ وَلَا رَابِتْنَا ۝ حَدَّثَنَا هَذَا بِنُ السَّرِيِّ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ أَشْعَثَ بْنِ  
أَبِي الشَّعْثَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدِي رَجُلٌ فَأَعِدَّ فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ وَرَأَيْتُ الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ  
قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ قَالَتْ فَقَالَ أَنْظِرْنِي إِخْوَتُكَ  
مِنَ الرِّضَاعَةِ فَإِنَّمَا الرِّضَاعَةُ مِنَ الْحَبَاةِ ۝ حَدَّثَنَا ۝ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ح وَحَدَّثَنَا عَيْنُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَا جَمِيعًا حَدَّثَنَا  
شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ جَمِيعًا عَنْ سُفْيَانَ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا جُسَيْنُ  
الْجُعْفِيُّ عَنْ زَائِدَةَ كُلُّهُمْ عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ بِإِسْنَادِ أَبِي الْأَخْوَصِ كَتَبَنِي  
حَدِيثُهُ غَيْرَ أَنَّهُمْ قَالُوا مِنَ الْحَبَاةِ ۝ حَدَّثَنَا ۝ عَيْنُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ  
الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ صَالِحِ  
أَبِي الْخَلِيلِ عَنْ أَبِي عِلْقَمَةَ الْهَاشِمِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حُنَيْنٍ بَثَّ جَنِيثًا إِلَى أَوْطَاسٍ فَلَقُوا عَدُوًّا فَقَاتَلُوهُمْ فَظَهَرُوا  
عَلَيْهِمْ وَأَصَابُوا لَهُمْ سَبَايَا فَكَانَ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
تَحَرَّجُوا مِنْ غَشْيَانِهِنَّ مِنْ أَجْلِ أَزْوَاجِهِنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ  
فِي ذَلِكَ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ أَيْ فَمَنْ لَكُمْ خَلَالُ إِذَا  
أَنْفَضَتْ عِدَّتَهُنَّ ۝ حَدَّثَنَا ۝ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَحَدَّثَنَا الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالُوا  
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ أَنَّ أَبَا عِلْقَمَةَ الْهَاشِمِيَّ  
حَدَّثَنَا أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ حَدَّثَهُمْ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَثَّ يَوْمَ حُنَيْنٍ  
سَرِيَّةً يَجْعَلِي حَدِيثِ يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْهُنَّ

فَخَلَّالُكُمْ وَلَمْ يَذْكُرْ إِذَا انْقَضَتْ عِدَّتُهُمْ \* وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ  
 حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ \* وَحَدَّثَنِي  
 يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي  
 الْحَلِيلِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ أَصَابُوا سَبْيًا يَوْمَ أَوْطَاسٍ لَمَنْ أَزْوَاجُ فَتَحَوُّوا فَأَنْزَلَتْ  
 هَذِهِ آيَةٌ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ الْأَمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ  
 حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ \* حَدَّثَنَا  
 قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثُ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ  
 عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ اخْتَصَمَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ وَعَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ فِي غُلَامٍ  
 فَقَالَ سَعْدُ هَذَا يَارَسُولَ اللَّهِ ابْنُ أَخِي عَثْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَمِيدٌ إِلَى أَنَّهُ ابْنُهُ أَنْظَرُ  
 إِلَى شَبهِهِ وَقَالَ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ هَذَا أَخِي يَارَسُولَ اللَّهِ وَلِدَ عَلَى فِرَاشِ أَبِي مِنْ وَلَدَتِهِ  
 قَطَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى شَبهِهِ فَرَأَى شَبَهَا بَيْنَهُمَا يَشْبَهُ فَقَالَ  
 هُوَ لَكَ يَا عَبْدُ الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْمَاهِرِ الْحَجَرُ وَأَخْبَجِي مِنْهُ يَا سَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ  
 قَالَتْ فَلَمْ يَرَسْوَدَةَ قَطُّ وَلَمْ يَذْكُرْ مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ قَوْلَهُ يَا عَبْدُ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ  
 مَثُورٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُو النَّاقِدُ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ح  
 وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ كِلَاهُمَا عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
 نَحْوَهُ غَيْرَ أَنَّ مَعْمَرًا وَابْنَ عُيَيْنَةَ فِي حَدِيثِهِمَا الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلَمْ يَذْكُرْ أَوَّالَ الْمَاهِرِ الْحَجَرُ  
 وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا  
 مَعْمَرُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْمَاهِرِ الْحَجَرُ وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَثُورٍ وَزُهَيْرُ  
 ابْنُ حَرْبٍ وَعَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ وَعُمَرُو النَّاقِدُ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ الزُّهْرِيِّ أَنَّ ابْنَ  
 مَثُورٍ فَقَالَ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَمَّا عَبْدُ الْأَعْلَى فَقَالَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَوْ عَنْ

قوله المختص سعد بن أبي  
 وقاص وعبد بن زمعة  
 وكلاهما من سادات الصحابة  
 ولخص اختصاصهما أنه  
 كانت زمعة جارية توجر  
 لرضا علي فاحتهم في الجمالية  
 فحصلت لها ولد من صلب  
 عتبة بن أبي وقاص أخي  
 سعد وأوسي هو حين مات  
 علي دينة أخاه سعدا قال  
 ابن جارية زمعة من قاتله  
 اليك فلما كان يوم الفتح  
 رأى سعد الغلام ففرقه ٢

باب

الولد للفراش وتوفي  
 الشبان  
 ٢ بالشبه فاحتهم وقال ابن  
 جارية فاحتهم وقال ابن  
 زمعة فقال بل هو أخي  
 ولد علي فراش أبي من  
 جارية فتعاسكما إلى النبي  
 صلى الله تعالى عليه وسلم  
 فقال سعد هذا يارَسُولَ اللَّهِ  
 ابن أخي عتبة الخ فلفظ  
 عتبة مجرد بالصفة بدل  
 من لفظ أخي أو عطف بيان  
 لولم يولدني من جاريته  
 قوله فنظر رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم إلى فيه فرأى  
 شبا بينا يشبه لولكان الراوي  
 آخر هذا القول ولقد لم  
 فقال هو لك يا عبد الخ  
 كما كان كذلك في باب تعدي  
 المشبهات من يروع البخاري  
 لا يفتح المعنى أحسن الفروع  
 قاته صلى الله تعالى عليه  
 وسلم حكم أولا بالحق الولد  
 لصاحب الفراش بقوله هو  
 لك يا عبد الولد للفراش  
 وللماهر الحجر ثم نظر إلى  
 شبه الغلام بعينه فلم ي  
 المؤمن سودة بنت زمعة  
 بالاحتجاب مع أنه  
 أخوها في ظاهر الفروع  
 للاحتياط من أجل الشبه  
 المذكور لما رواه الغلام  
 لاحتجابها منه أيضا ثم إن  
 الظاهر معناه الزاني قال  
 الراوي ومعنى وللماهر  
 الحجر أي للمخفية والحق  
 له في الولد ولا يراى لغيره  
 معنى البرج لأنه ليس كل  
 زان يرمج

١٤٥٧

١٤٥٨

سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَقَالَ زُهَيْرٌ عَنْ سَعِيدٍ أَوْ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَقَالَ عَمْرُو حَدَّثَنَا سُفْيَانُ مَرَّةً عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ وَأَبِي سَلَمَةَ وَمَرَّةً عَنْ سَعِيدٍ وَأَبِي سَلَمَةَ وَمَرَّةً عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمَثُلُ حَدَّثَ مَتَمَرٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ رُغْجَاءَ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى مَسْرُورٍ أَبْرَقَ أَسَادِرُ وَجْهِهِ فَقَالَ أَلَمْ تَرَى أَنْ تُجِزَا نَظَرَ آفَافًا إِلَى زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ وَأَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ فَقَالَ إِنَّ بَعْضَ هَذِهِمُ الْأَقْدَامِ لَمِنْ بَعْضٍ وَحَدَّثَنِي عَمْرُو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَالْقَفْطُ لِمَعْمُورٍ وَقَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ مَسْرُورًا فَقَالَ يَا عَائِشَةُ أَلَمْ تَرَى أَنَّ مُجِزَا الْمُدْلِجِي دَخَلَ عَلَى قَرَأَى أَسَامَةَ وَزَيْدًا وَعَلَيْهِمَا قَطِيعَةٌ قَدْ غَطَّيَا رُؤُسَهُمَا وَبَدَتْ أَقْدَامُهُمَا فَقَالَ إِنَّ هَذِهِمُ الْأَقْدَامُ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَحَدَّثَنَا مَسْرُورٌ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ دَخَلَ طَائِفٌ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاهِدٌ وَأَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ مُصْطَلِحَانِ فَقَالَ إِنَّ هَذِهِمُ الْأَقْدَامُ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ فَسَرَّ بِذَلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْجِيَهُ وَأَخْبَرَهُ طَائِفَةٌ وَحَدَّثَنِي حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَتَمَرٌ وَأَبْنُ جُرَيْجٍ كُلُّهُمُ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسَادِ بِمَعْنَى حَدِيثِهِمْ وَزَادَ فِي حَدِيثِ يُونُسَ وَكَانَ مُجِزًا نَظَرَ آفَافًا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَالْقَفْطُ لِأَبِي بَكْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ

قولها بريقا سادير وجهه أي بريقا وتشتير من الفرح والسرور والمراد بالأسادير خطوط الجبهة قوله عليه السلام ان مجززا هو بهذا الضبط اسم قائف من بني مدلج كما سيأتي التصريح بقائفة ونسبتهم

١٤٥٩

العمل بالخالف لثلاث

والله  
إلى خمدلج ذكر النورى  
ان القيافة فيهم وفي  
أسدعتهم لهم الرب بذلك  
له والقيافة معرفة الشبه  
وتحيز الأمر يسمى صاحب  
ذلك المجرعة قافيا قال في  
النهاية لثلاث الذي يتبع  
الأثر ويعرفها ويعرف  
فيه لرجل باخيه وأبيه  
والجمع القافاة له وجه  
مرودة عليه الصلاة والسلام  
من قول القائل المذكور  
كونه زاهرا لثلاثين في  
نسب أسامة عن الطعن  
فيه فان الجمالية كاذبة  
النورى كانت تخرج في نسب  
أسامة لكونه أسود فهدد  
السواد وكان زيد أيضا  
وسوادا معنهما معا بين  
الجبشيين وكانت العرب تعتد  
قول القائل ولذلك فرح  
على الله تعالى عليه وسلم  
ثم ان الحكم بالثلاثة باطل  
عندنا قال السيلاني لاجل  
ولا يجوز ذلك في الشريعة  
وليس في حديث الباب حجة  
في إثبات الحكم بها لان  
أسامة قد كان ثبت نسب  
قبل ذلك ولم يمتنع الشارع  
في إثبات ذلك الى قول واحد  
وانما تعجب من أسامة  
مجززا كما يتعجب من ظن  
الرجل الذي يصيب ظنه  
حقيقة الشيء الذي ظنه  
ولا يصح الحكم بذلك وترك  
رسول الله صلى الله تعالى  
عليه وسلم الانكار عليه لانه  
لم يتعلم بذلك اثبات ما لم  
يكن ثابتا وقد قال تعالى  
ولا تلاف ما ليس بك عمل

والله اعلم بالصواب

١٤٦٠

لقد ما استغفرك البكر  
والتيب من اقامة الزوج  
عندها عقب الزفاف

دخل على قائف







قوله بسرى وسرى مثال تعجب وجهل موضع قريب  
توفيت ودلفت اه مصباح وهذا من محال التواريخ

من التمتع وبه تزوج رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ميمونة الهلالية وبه  
وقع الهناء والمزاء في مكان واحد من الطريق يقال أنها وهبت نفسها للنبي صلى الله

عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا كَانَتْ تَقُولُ أَمَا لَسْتُ حَيِّيْ أَمْرَأَةً تَهَبُ نَفْسَهَا لِرَجُلٍ  
حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ عَسْرًا وَجَلَّ تَرْجِيْ مَنْ نَشَاءُ مِنْهُمْ وَتُؤْفَى إِلَيْكَ مَنْ نَشَاءُ فَقُلْتُ إِنَّ  
رَبَّكَ لَيْسَارٌ عُلَّكَ فِي هَوَاكَ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَنَحْمَدُ بْنَ حَاتِمٍ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ  
حَاتِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ قَالَ حَضَرْنَا مَعَ ابْنِ  
عَبَّاسٍ جَارَةَ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَرِفٍ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ  
هَذِهِ زَوْجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا رَفَعْتُمْ نَفْسَهَا فَلَا تُرْغَبُ عَوَا وَلَا  
تُرْتَلَوُا وَارْفُقُوا فَإِنَّهُ كَانَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسْعٌ فَكَانَ يَقْسِمُ  
لِثَمَانٍ وَلَا يَقْسِمُ لِوَاحِدَةٍ قَالَ عَطَاءُ الْبَنِي لَا يَقْسِمُ لَهَا صَفِيَّةُ بِنْتُ حِجِّي بْنِ أَخْطَبٍ  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ بِهَذَا  
الْإِسْنَادِ وَزَادَ قَالَ عَطَاءُ كَانَتْ آخِرَهُنَّ مَوْتًا مَائَتٍ بِالْمَدِينَةِ حَدَّثَنَا  
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَنَحْمَدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ  
عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تُشْكِحُ الْمَرْأَةُ لِزَوْجِهَا لِمَالِهَا وَلِحَسَبِهَا وَلِجَمَالِهَا وَلِدِينِهَا  
فَاظْفَرِيْذَاتِ الدِّينِ رَبَّتْ يَدَاكَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ عَطَاءٍ أَخْبَرَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ تَزَوَّجْتُ أَمْرَأَةً  
فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَقِيتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا جَابِرُ  
تَزَوَّجْتَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ يَكْرَأُ أَمْ يَتَّبُ قُلْتُ يَتَّبُ قَالَ فَهَلَّا يَكْرَأُ تَلَاهِيَهَا قُلْتُ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِي أَخَوَاتٍ فَخَشِيتُ أَنْ تَدْخُلَ بَيْنِي وَيَتَّهِنَنَّ قَالَ فَذَلِكَ إِذْنٌ إِنَّ  
الْمَرْأَةَ تُشْكِحُ عَلَى دِينِهَا وَمَالِهَا وَجَمَالِهَا فَمَلِكُ يَذَاتِ الدِّينِ رَبَّتْ يَدَاكَ حَدَّثَنَا  
عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُنَادٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُخَارِبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ  
تَزَوَّجْتُ أَمْرَأَةً فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ تَزَوَّجْتَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ

عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا كَانَتْ تَقُولُ أَمَا لَسْتُ حَيِّيْ أَمْرَأَةً تَهَبُ نَفْسَهَا لِرَجُلٍ

عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا كَانَتْ تَقُولُ أَمَا لَسْتُ حَيِّيْ أَمْرَأَةً تَهَبُ نَفْسَهَا لِرَجُلٍ

عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا كَانَتْ تَقُولُ أَمَا لَسْتُ حَيِّيْ أَمْرَأَةً تَهَبُ نَفْسَهَا لِرَجُلٍ

١٤٦٥

١٤٦٦

٧١٥

قوله هذه زوج النبي الزوج يطلق على رجل المرأة وعلى امرأة الرجل في اللغة العالية وبها جاء القرآن نحو ما سكن أت وزوجك الجنة والجمع فيها أزواج قوله فإذا قسمتها النصف سررا لميت ولا يسى لما لا وعليه الميت فان لم يكن فهو سرر وميت مشوش مجهول على النصف اه مصباح قوله فلا تزعموا أى لا تخلفوا ولا تزلزلوا أى ولا تمسكوا بالتصجيل قوله وارقوا أى اقصوا في السر وبابه سر قوله فكان يقسم لثمان أى من الأزواج الثمانية

**باب**  
استحباب نكاح ذات الدين  
عن الأمام كان صلى الله تعالى عليه وسلم يهتم بشأنهم فيقسمونهم بالتصوية لهذا تحليل منه تلبية عن ترك استعمال الفرق بعشها قوله قال عطاء البني لا يقسم لها حلية هذا وهم من ابن جبريل الراوى عن عطاء وما الصواب سورة اه لوى

قوله قال عطاء سكات وعيارة المشقة وكانت أى حلية

قوله ماتت بالمدينة أى في رمضان سنة ثنتين كالى المرقا لوقوله كانت آخرهن موتا وهما أيضا لانها لم تكن آخرهن موتا فان السبعة وسودة وامثلة متأخراته

**باب**  
استحباب نكاح البكر  
اه الوقاة منها بسنتين وان ارجع شيد سكات الى ميمونة فهو وان لاسها باعتبار الزمان على القول

قوله عليه السلام تنكح المرأة لاربعة الخ يعنى ان الناس يتزوجون المرأة لهذه الاربعة العادة فاختار اهل المؤمن الرأى الصالحه ولا يصح لهي كثر وجلة تربت يدك المراد بها كمال المبادىء والاحتياط

قوله قال بكر اى بكر



قوله فابطأ في جلي الباء المتعدية  
أي أخرى في الجلي وقوله  
وأعيا معناه حمز عن السيد

قوله لحيته بمعناه أي  
فأساه بهوده المطوف  
الرأس

قوله للقد رأيتني أسلمت أي  
رأيت نفسي أسلمت البعير عن  
بغير رسول الحق لا يتقدم  
عليه بالسبق في السير وفي  
شروط البخاري فاسيرا  
ليس يسير مثله اه وهذا  
أثر برصته عليه الصلاة  
والسلام في باب بيع البعير  
واستثناء ركوبه من يبيع  
مسلم كيف ترى بغيرك قال  
قلت بغير قدما بفتح برصته

قوله عليه السلام أما الله  
قادم أي على أملاك فإذا  
قدمت فالكيس الكيس  
أي فباشركيس واستعمل  
المثل حق لا تقع في منوع  
كالتقرب في الحين لول  
المرودة بامتداد التوبة

قوله فابطأ في جلي الباء المتعدية  
أي أخرى في الجلي وقوله  
وأعيا معناه حمز عن السيد

قوله وأنا على ناسخ قدمته  
أنه البعير الذي يسبق عليه  
وقوله إنما هو في أخريات  
الناس يعني لبطائه

قوله وقال نفسه النسخ هو  
الطعن وقد مر قريبا

قوله يا أيها الله لم يوجد في  
بعض النسخ في المرة الثانية

قوله كانت أي تلك الجملة  
الدعائية التي دعا بها النبي  
عليه الصلاة والسلام وقد  
بردا الكلمة الجملة

وَهَبِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَرَاةٍ فَأَبْطَأَ بِي جَمَلِي فَأَتَى عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِي يَا جَابِرُ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ مَا شَأْنُكَ قُلْتُ أَبْطَأَ بِي جَمَلِي وَأَعْيَا فَتَخَلَّفْتُ فَزَلَّ فَعَجَنَهُ بِمِجْنَبِهِ ثُمَّ قَالَ أَزْكَبُ فَرَكِبْتُ فَلَمَّذَ رَأَيْتُنِي أَكْفُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَتَزَوَّجْتُ فَقُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ أَبْكَرًا أَمْ يَتَبَا فَقُلْتُ بَلْ يَتَبَا قَالَ فَهَلَا جَارِيَةٌ تُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ قُلْتُ إِنَّ لِي أَخَوَاتٍ فَأَخْبَيْتُ أَنْ أَتَزَوَّجَ أَمْرَأَةً تَجْمَعُهُنَّ وَتَمْسُطُهُنَّ وَتَقُومُ عَلَيْهِنَّ قَالَ أَمَا إِنَّكَ قَادِمٌ فَإِذَا قَدِمْتَ فَالْكَيْسَ الْكَيْسَ ثُمَّ قَالَ أَتَبِيعُ بِحَمَلِكَ قُلْتُ نَعَمْ فَاشْتَرَاهُ مِنِّي بِأَوْقِيَّةٍ ثُمَّ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدِمْتُ بِالْعِدَاةِ فَخِفْتُ الْمَسْجِدَ فَوَجَدْتُهُ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ فَقَالَ الْآنَ حِينَ قَدِمْتَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَدَعِ بِحَمَلِكَ وَأَدْخُلِ فَصَلِّ رَكَعَيْنِ قَالَ فَدَخَلْتُ فَصَلَّيْتُ ثُمَّ رَجَعْتُ فَأَصْرَ بِلَالًا أَنْ يَرِيَنِي أَوْ قِيَّةَ فَوَزَنَ لِي بِلَالٌ فَارْجَحْ فِي الْمِيزَانِ قَالَ فَأَنْطَلَقْتُ فَلَمَّا وَلَيْتُ قَالَ أَدْعُ لِي جَابِرًا فَدَعَيْتُ فَقُلْتُ الْآنَ يَرُدُّ عَلَيَّ الْجَمْلَ وَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ أَتَبِيعُ إِلَيَّ مِنْهُ فَقَالَ خُذْ بِحَمَلِكَ وَلَكَ ثَمَنُهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا الْمُتَعَمِّرُ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي حَدَّثَنَا أَبُو نُزَيْرَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا فِي مَسِيرٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَآتَا عَلَيَّ نَاصِحٌ إِنَّمَا هُوَ فِي أَخْرِيَاتِ النَّاسِ قَالَ فَضَرَبَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ قَالَ نَحْسَهُ (أَرَاهُ قَالَ) بِشَيْءٍ كَانَ مَعَهُ قَالَ فَجَعَلَ بَعْدَ ذَلِكَ يَتَقَدَّمُ النَّاسُ يُنَازِعُونِي حَتَّى إِنِّي لَا أَكْفُهُ قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَبِيعُنِي بِكَذَا وَكَذَا وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَكَ قَالَ قُلْتُ هُوَ لَكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ قَالَ أَتَبِيعُنِي بِكَذَا وَكَذَا وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَكَ قَالَ قُلْتُ هُوَ لَكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ قَالَ وَقَالَ لِي أَتَزَوَّجْتُ بَعْدَ أَبِيكَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ يَتَبَا أَمْ بْكَرًا قَالَ قُلْتُ يَتَبَا قَالَ فَهَلَا تَزَوَّجْتُ بْكَرًا تَضَاجِكُكَ وَتَضَاجِكُهَا وَتُلَاعِبُكَ وَتُلَاعِبُهَا قَالَ أَبُو نُزَيْرَةَ فَكَانَتْ كَلِمَةً

باب خبر متاع الدنيا المرأة الصالحة

قوله عليه السلام ان المرأة كالطلع هي واحد الاشلاخ وهي عظام الجنين ووجهها

باب

الوصية بالنساء

قوله عليه السلام اذا ذهبت ثيابها الى اذنها وشاربها الى راسها

قوله عليه السلام اذا ذهبت ثيابها الى اذنها وشاربها الى راسها

قوله عليه السلام اذا ذهبت ثيابها الى اذنها وشاربها الى راسها

قوله عليه السلام اذا ذهبت ثيابها الى اذنها وشاربها الى راسها

قوله عليه السلام اذا ذهبت ثيابها الى اذنها وشاربها الى راسها

قوله عليه السلام اذا ذهبت ثيابها الى اذنها وشاربها الى راسها

قوله عليه السلام اذا ذهبت ثيابها الى اذنها وشاربها الى راسها

قوله عليه السلام اذا ذهبت ثيابها الى اذنها وشاربها الى راسها

قوله عليه السلام اذا ذهبت ثيابها الى اذنها وشاربها الى راسها

قوله عليه السلام اذا ذهبت ثيابها الى اذنها وشاربها الى راسها

قوله عليه السلام اذا ذهبت ثيابها الى اذنها وشاربها الى راسها

قوله عليه السلام اذا ذهبت ثيابها الى اذنها وشاربها الى راسها

قوله عليه السلام اذا ذهبت ثيابها الى اذنها وشاربها الى راسها

قوله عليه السلام اذا ذهبت ثيابها الى اذنها وشاربها الى راسها

يَقُولُهَا الْمُسْلِمُونَ أَقْبَلْ كَذَا وَكَذَا وَاللَّهُ يَعْقِرُ لَكَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ  
الْهَمْدَانِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنَا حَيَوَةُ أَخْبَرَنِي شُرَحْبِيلُ بْنُ شَرِبَكٍ أَنَّهُ سَمِعَ  
أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَخَيْرُ مَتَاعِ الدُّنْيَا الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ وَحَدَّثَنِي حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى  
أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي ابْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْمَرْأَةَ كَالضِّلْعِ إِذَا ذَهَبَتْ تَقِيمُهَا كَسَرَتْهَا  
وَإِنْ تَرَكْتَهَا اسْتَمْتَمَتْ بِهَا وَفِيهَا عَوَجٌ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ  
كِلَاهُمَا عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي الزُّهْرِيِّ عَنْ عَمِّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
مِثْلَهُ سِوَاهُ حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ الْقَائِدِ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ (وَالْفُظُّ لِابْنِ أَبِي عُمَرَ) قَالَ أَحَدُنَا  
سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْجَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ إِنَّ الْمَرْأَةَ خُلِقَتْ مِنْ ضِلْعٍ لَنْ تَسْتَقِيمَ لَكَ عَلَى طَرَفَةٍ فَإِنْ اسْتَمْتَمَتْ بِهَا  
اسْتَمْتَمَتْ بِهَا وَبِهَا عَوَجٌ وَإِنْ ذَهَبَتْ تَقِيمُهَا كَسَرَتْهَا وَكَسَرُهَا طَلَاقُهَا  
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ مَيْسَرَةَ عَنْ  
أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ  
وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَإِذَا شَهِدَ امْرَأَةً فَلْيَتَكَلَّمْ بِخَيْرٍ أَوْ لَيْسَتْكَ وَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ  
فَإِنَّ الْمَرْأَةَ خُلِقَتْ مِنْ ضِلْعٍ وَإِنَّ أَعْوَجَ شَيْءٍ فِي الضِّلْعِ إِعْلَافُهُ إِنْ ذَهَبَتْ تَقِيمُهُ  
كَسَرَتْهُ وَإِنْ تَرَكْتَهُ لَمْ يَزَلْ أَعْوَجَ اسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا وَحَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ  
ابْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ  
عِمْرَانَ بْنِ أَبِي الْأَسَدِ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَفْرَكُ مُؤْمِنٌ مُؤْمِنَةً إِنْ كَرِهَ مِنْهَا خُلُقًا رَضِيَ مِنْهَا آخَرَ أَوْ قَالَ  
غَيْرَهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا

غيرها ساعد الرجال فلهذا

قوله عليه السلام اذا ذهبت ثيابها الى اذنها وشاربها الى راسها

قوله عليه السلام اذا ذهبت ثيابها الى اذنها وشاربها الى راسها

قوله عليه السلام لولا حواء لم تكن اشي زوجها الله  
الشجرة وصلت هذه السنة لما سكتها اشي مع زوجها

اي لولا ان حواء خالت آدم في اغرائه وتعرفه  
اي قاضي وثق منها خيانة له فزج العرق في بناتها وليس المراد بالحياة هنا

عمران بن أبي أنس عن عمر بن الحكم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يثله  
حدثنا هرون بن معروف حدثنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث  
أن أبا يونس مولى أبي هريرة حدثه عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال لولا حواء لم تكن أنثى زوجها الدهر وحدثنا محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق  
أخبرنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فذكر أحاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا بنو  
إسرائيل لم ينجب الطعام ولم ينجز اللحم ولولا حواء لم تكن أنثى زوجها الدهر  
حدثنا يحيى بن يحيى التميمي قال قرأت على مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر  
أنه طلق امرأته وهي حائض في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عمر  
ابن الخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال له رسول الله صلى الله  
عليه وسلم مره فليراجعها ثم ليترسها حتى تطهر ثم تحيض ثم تظهر ثم إن شاء  
امسك بعد وإن شاء طلق قبل أن يمس فذلك العدة التي أمر الله عز وجل أن يطلق  
لها النساء حدثنا يحيى بن يحيى وثيبة وبن ربح (والأنظ ليحيى) قال ثيبة حدثنا  
ليث وقال الآخرا أخبرنا الليث بن سعد عن نافع عن عبد الله أنه طلق امرأة له  
وهي حائض تطيعة واحدة فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يراجعها  
ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض عنده حيضة أخرى ثم يمسكها حتى تطهر  
من حيضتها فإن أراد أن يطلقها فليطلقها حين تطهر من قبل أن يراجعها  
فذلك العدة التي أمر الله أن يطلق لها النساء وزاد ابن ربح في روايته وكان  
عبد الله إذا سئل عن ذلك قال لا أحديهم أما أنت طلقت امرأة منك مرة أو  
مرتين فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرني بهذا وإن كنت طلقها ثلاثا  
فقد حرمت عليك حتى تشكح زوجا غيرك وعصيت الله فيما أمرك من

قوله عليه السلام لولا حواء لم تكن اشي زوجها الله عليه السلام في بيان فاهمه عليه السلام في الامور لا به امر لا به ان كان فيه  
الرجوع وقوله الامور لا به امر لا به ان كان فيه الرجوع وقوله الامور لا به امر لا به ان كان فيه

وان كنت قد طلقها

الامر لا به امر لا به ان كان فيه  
الرجوع وقوله الامور لا به امر لا به ان كان فيه

باب

لولا حواء لم تكن  
اشي زوجها الله

قوله عليه السلام لولا حواء لم تكن  
اشي زوجها الله

كتاب الطلاق

باب

تحريم طلاق الحائض  
بغير رضاها وأنه لو  
خالف وقع الطلاق

ويؤثر برجعتها  
وقال القاضي والمصنف لولا  
ان يحا اسرائيل سنوا اذ اخرج  
الهم حنظلة ما اذخر الم

قوله عليه السلام لولا حواء لم تكن  
اشي زوجها الله

أحب من ولوع الفراق على انهما كانت راضية بالطلاق كادلت عليه الترجمة قوله عليه السلام فذلك العدة التي أمر الله أن يطلق لها النساء قيل اللام في لها بمعنى لما ذهب  
اليه الشافعي من أن العدة بالاطهار اذ لو كانت الحائض يلزم أن يكون الطلاق مأمورا به فيه وليس كذلك لئلا يلزم ان اللام هنا بمعنى بل هي للعامة كأي قوله تعالى

طَلَّقِ امْرَأَتَكَ (قَالَ مُسْلِمٌ جَوْدَ اللَّيْثِ فِي قَوْلِهِ تَطْلُقُ وَاحِدَةً) حَاضِرًا مُحَمَّدُ بْنُ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ طَلَّقْتُ امْرَأَتِي  
عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ حَائِضٌ قَدْ كَرَّ ذَلِكَ عُمَرُ لِرَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَرَّةً فَلْيُرَاجِعْهَا ثُمَّ لِيَدْعُهَا حَتَّى تَطْهَرَ ثُمَّ تَحْبِضَ حَيْضَةً  
أُخْرَى فَإِذَا طَهَّرَتْ فَلْيُطَلِّقْهَا قَبْلَ أَنْ يُجَامِعَهَا أَوْ يُنْسِكَهَا فَإِنَّهَا الْعِدَّةُ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ  
أَنْ يُطَلَّقَ لَهَا النِّسَاءُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ قُلْتُ لِنَافِعٍ مَا صَنَعْتَ التَّطْلُقُ قَالَ وَاحِدَةً أَعْتَدَ  
بِهَا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ الْمُثَنَّى فَلَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَ عَبْدِ اللَّهِ لِنَافِعٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى فِي  
رِوَايَتِهِ فَلْيُرَاجِعْهَا وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ فَلْيُرَاجِعْهَا وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا  
إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ فَسَأَلَ  
عُمَرُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَهُ أَنْ يُرْجِعَهَا ثُمَّ يُنْهِلَهَا حَتَّى تَحْبِضَ حَيْضَةً  
أُخْرَى ثُمَّ يُنْهِلَهَا حَتَّى تَطْهَرَ ثُمَّ يُطَلِّقْهَا قَبْلَ أَنْ يَمْسَهَا فَبَلَكَ الْعِدَّةُ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ  
أَنْ يُطَلَّقَ لَهَا النِّسَاءُ قَالَ فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا سُئِلَ عَنِ الرَّجُلِ يُطَلِّقُ امْرَأَتَهُ وَهِيَ  
حَائِضٌ يَقُولُ أَمَا أَنْتَ طَلَّقْتَهَا وَاحِدَةً أَوْ اثْنَتَيْنِ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ أَمَرَهُ أَنْ يُرْجِعَهَا ثُمَّ يُنْهِلَهَا حَتَّى تَحْبِضَ حَيْضَةً أُخْرَى ثُمَّ يُنْهِلَهَا حَتَّى  
تَطْهَرَ ثُمَّ يُطَلِّقْهَا قَبْلَ أَنْ يَمْسَهَا وَأَمَا أَنْتَ طَلَّقْتَهَا ثَلَاثًا فَقَدْ عَصَيْتَ ذَلِكَ  
فَمَا أَمَرَكَ بِهِ مِنْ طَلَّقِ امْرَأَتِكَ وَبَانَ مِنْكَ حَدَّثَنِي عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنِي  
يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ وَهُوَ ابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ عَنْ عَمِّهِ أَخْبَرَنَا  
سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ طَلَّقْتُ امْرَأَتِي وَهِيَ حَائِضٌ قَدْ كَرَّ  
ذَلِكَ عُمَرُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَعَيَّظَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ  
قَالَ مَرَّةً فَلْيُرَاجِعْهَا حَتَّى تَحْبِضَ حَيْضَةً أُخْرَى مُسْتَقْبَلَةَ سُبُوحِ حَيْضَتِهَا الَّتِي

قوله قال مسلم جود الليث  
في قوله تطلق واحدة يعني  
أنه حفظ وأنكر للرجال الطلاق  
الذي لم يثبت فيه ولم يجله  
كما أحله غيره ولا يخلط فيه  
وما جله ثلاثا كما يخلط فيه  
غيره وقد تظاهرت روايات  
مسلم بأنها طلقة واحدة اه  
نور

قوله ما صنعت التطلاق أي  
القيام بها من عرف الميضي  
وإبرار المراجعة ما حكمها  
هل هو واحدة متبعية وقوله  
قال واحد اعتد بها معناه  
لم من تطليقة واحدة  
أدخلها ابن عمر في العدد  
والحساب فهي معتد بها  
محمودة غير سالفة

قوله إن رسول الله وأدنى  
تعليم رواد الصلحة كان  
رسول الله وهو المولى

قوله فتعظ أي غضب عليه  
دليل على حرمة الطلاق  
في الميضي لا يسلط له سأل  
عليه وسلم لا يغضب به  
حرام اه ملاعل



طَلَّقَهَا فِيهَا فَإِنْ بَدَأَ أَنْ يُطَلِّقَهَا فَلْيُطَلِّقَهَا طَاهِرًا مِنْ خَيْضَتِهَا قَبْلَ أَنْ يَمَسَّهَا قَدْ لَكَ  
الطَّلَاقُ لِلْعِدَّةِ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ طَلَّقَهَا طَلِّقَةً وَاحِدَةً فَحَسِبْتُ مِنْ طَلَّاقِهَا  
وَرَجَعَهَا عَبْدُ اللَّهِ كَمَا أَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ \* وَحَدَّثَنِي إِسْحَقُ بْنُ  
مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا يَرْبُذُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنِي الزُّبَيْدِيُّ عَنْ  
الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ قَالَ ابْنُ عُمرٍ فَرَّاجَتُهَا وَحَسِبْتُ لَهَا الطَّلِيقَةَ  
الَّتِي طَلَّقَهَا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ عُيَيْنَةَ (وَاللَّفْظُ  
لِابْنِ بَكْرٍ) قَالُوا حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ (مَوْلَى آلِ طَلْحَةَ)  
عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمرٍ أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَفِي خَائِضٍ قَدْ كَرَّ ذَلِكَ عُمرُ لِلنَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَرَّةً فَلْيُرَاجِعْهَا ثُمَّ لِيُطَلِّقَهَا طَاهِرًا أَوْ خَائِلًا وَحَدَّثَنِي  
أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ بْنِ حَكِيمٍ الْأَوْدِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ (وَهُوَ ابْنُ  
بِلَالٍ) حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمرٍ أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَفِي خَائِضٍ فَسَأَلَ  
عُمرُ عَنْ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَرَّةً فَلْيُرَاجِعْهَا حَتَّى تَطْهَرَ  
ثُمَّ تَحْضِ حَيْضَةً أُخْرَى ثُمَّ تَطْهَرَ ثُمَّ يُطَلِّقُ بَعْدَ أَوْ يُنْسِكُ وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ  
حُجْرٍ السَّعْدِيُّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ مَكَتُ  
عِشْرِينَ سَنَةً يُحَدِّثُنِي مَنْ لَا أَتَاهُمْ أَنَّا ابْنُ عُمرٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثَلَاثًا وَفِي خَائِضٍ فَأَمَرَ  
أَنْ يُرَاجِعَهَا فَعَمِلْتُ لَا أَتَاهُمُ وَلَا أَعْرِفُ الْحَدِيثَ حَتَّى لَقِيتُ أَبَا غَلَابٍ يُوَلسُ  
ابْنَ جُبَيْرِ الْبَاهِلِيَّ وَكَانَ ذَاتَ بَيِّنَةٍ فَقَدَّيْتُ أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ عُمرٍ فَقَدَّيْتُ أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ  
طَلِّقَةً وَفِي خَائِضٍ فَأَمَرَ أَنْ يُرَاجِعَهَا قَالَ قُلْتُ أَفَحَسِبْتُ عَلَيْهِ قَالَهُ أَوْ إِنْ عَجَزَ  
وَأَسْتَحَقَّ وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ وَقُتَيْبَةُ قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ أَيُّوبَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
نَحْوَهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَسَأَلَ عُمرُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَهُ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ  
ابْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي عَنْ أَيُّوبَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ فَسَأَلَ

عَنْ أَبِي

قوله عليه السلام ثم يطلقها  
طاهرا أو حاملا دل الحديث  
على أن الحامل مكافئ  
الطاهر في جواز طليقها  
وهي في مدة الحمل طاهرة  
لا تحيض فان عادة الصباحة  
جرت بانسداد باب الرحم  
فيها إلى أن تضع وما رآه  
من الدم على تقدير وقوعه  
فهو استحاضة  
قوله عليه السلام ثم يظهر  
أي من الحيضة الثانية أمر  
كأنها بأمرها في الطهر  
الأول وجوز طليقها  
في الطهر الثاني للتنبيه على  
أن المراجع ينبغي أن لا يكون  
قصده بالمراجعة طليقها  
قوله يحدني من لأهم  
أي من هو معتدى لأهمه  
بشيء يشككي في حديثه  
وهذا منه توطئة لما  
سيحدثه من طليق ابن عمر  
امرأته في حينها ثلاثا  
ثم كونه مأمورا بإرجعها  
والحال أن الطلاق إذا تم  
ثلاثا لا يبقى لزوم حق  
الرجعة قال القاضي احتج  
به من يقول إن المطلق ثلاثا  
في كل واحدة إنما تزمه  
واحدة والصحيح من الرواية  
أن تطليقه كان طلقة واحدة  
كما ذكره في تداركه  
قوله وكان ثابت أي وثبتا  
هكذا يسطر النوروي  
وتفسيره وتقدم ما يتعلق  
بهذه الكلمة بجامع من ١٣  
من الجزء الأول  
قوله قال له يحتل أن  
يكون له الكف والزجر  
عن هذا القول أي لاثلة  
في وقوع الطلاق واجزم  
بقوله وقال القاضي المراد  
به ما يكون استظهارا  
أي لما يكون أن لم يحل  
عليه ومناه لا يكون إلا  
الاحتساب بها فإدله من  
الآلاف هاهنا قالوا فيهما  
أن أصلها ما أي أي شيء  
له نوري وقال ابن الأثير  
منه فإذا بدل الاصحاء  
لوقف والكت  
قوله أن عمر واستحق  
منه أفترقع منه الطلاق  
وأن عمر واستحق وهو  
استظهار أكثر وتكديره  
نعم محسوبا لا يمنع احتسابها  
لمعززه وساقه قال القاضي  
أي أن عمر من الرجعة وفعل  
فعل لاحق والقاتل لهذا

الكلية التي طلق  
بذلك الطلاق الذي طلق  
أن يكون طلاقا نه نوري

عُمَرُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَأَمَرَهُ أَنْ يَرْجِعَهَا حَتَّى يُطْلِقَهَا طَاهِرًا مِنْ  
غَيْرِ جَمَاعٍ وَقَالَ يُطْلِقُهَا فِي قُبُلِ عِدَّتِهَا وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ يَحْيَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيِّ  
عَنْ ابْنِ عُثَيْمٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ قُلْتُ لِابْنِ  
عُمَرَ رَجُلٌ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ فَقَالَ أَتَعْرِفُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ فَإِنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ  
وَهِيَ حَائِضٌ فَأَتَى عُمَرُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ فَأَمَرَهُ أَنْ يَرْجِعَهَا ثُمَّ  
تَسْتَقْبِلَ عِدَّتَهَا قَالَ فَقُلْتُ لَهُ إِذَا طَلَّقَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ أَتَعْتَدُ بِبَيْتِكَ  
الَّتِي طَلَّقَ فِيهَا قَالَ فَهَـ أَوْ إِنْ عَجَزَ وَاسْتَحَقَّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ  
الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَنَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ يُونُسَ بْنَ جُبَيْرٍ قَالَ  
سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ طَلَّقْتُ امْرَأَتِي وَهِيَ حَائِضٌ فَأَتَى عُمَرُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُرْجِعْهَا فَإِذَا طَهَّرَتْ فَإِنْ شَاءَ  
فَلْيُطْلِقْهَا قَالَ فَقُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ أَفَأَحْتَسِبُ بِهَا قَالَ مَا يَتَمَعُّهُ أَرَأَيْتَ إِنْ عَجَزَ وَاسْتَحَقَّ  
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ  
قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنْ امْرَأَتِهِ الَّتِي طَلَّقَ فَقَالَ طَلَّقْتُهَا وَهِيَ حَائِضٌ فَذَكَرَ ذَلِكَ  
لِعُمَرَ فَذَكَرَهُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مُرُّهُ فَلْيُرْجِعْهَا فَإِذَا طَهَّرَتْ  
فَلْيُطْلِقْهَا لَطَهَّرَهَا قَالَ فَرَأَجَعْتُهَا ثُمَّ طَلَّقْتُهَا لَطَهَّرَهَا قُلْتُ فَأَعْتَدْتُ بِبَيْتِكَ التَّطْلِيقَ  
الَّتِي طَلَّقْتُ وَهِيَ حَائِضٌ قَالَ مَا لِي لَا أَعْتَدُ بِهَا وَإِنْ كُنْتُ عَجَزْتُ وَاسْتَحَقَّ  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ قَالَ طَلَّقْتُ امْرَأَتِي وَهِيَ حَائِضٌ فَأَتَى عُمَرُ النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ مُرُّهُ فَلْيُرْجِعْهَا ثُمَّ إِذَا طَهَّرَتْ فَلْيُطْلِقْهَا قُلْتُ  
لِابْنِ عُمَرَ أَفَأَحْتَسِبُ بِبَيْتِكَ التَّطْلِيقَ قَالَ فَهَـ وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا هَالِدُ  
ابْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا بِهِزٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا

قوله عليه السلام يطلقها في قبا عتبا هو يوم القاف والباء أي في وقت الجبالها يقال كان ذلك في قبل الشتاء أي قبله وأوله أراد به حال الطهر ولا يستدل بإشارة هذا الحديث لتأويل القروء في الآية بالأشهر لا يؤدى الى إبطال حكمها الخاص كما تقرر في موضعه

قوله قلت القائل هو يونس بن جبير المار ذكره بكتبت أي خللاب

قوله أعتد ببيتك التطلبة أي أعتد لها أو أعتد من أعداد الطلقات ويجعلها محسوبة منها أم لا وجه السؤال عدم مصداقها وقتها والنسب يطل قبل أو أنه لا بأس وقد لحقها الرجعة

قوله إن عجز أي عن الرجعة واستحق أي فعل فعل الحق فلم يفعل الرجعة حتى انقضت المدة انقضت منه حكم الطلاق لا يل لادمنه كمن عجز عن فرض أو شيء لحقه هل يسقط عنه ذلك الفرض قالوا بمعنى أو والاستحاق لازم وقد يكون متعلبا بمعنى وجدته أحق فليأرجهولا وأشار الى جواز ذلك ابن الأثير في النهاية

قوله قال ما يمتع أي ما لم يمتع من عتد ذلك الطلاق طلاقا ينقص عدده وتوفا رايت معناه أخبرني أن عجز واستحق أي هل يمتنع احتسابها لعجز واستحقاق للفاعل عجز واستحقاق ابن عمر كما سبقت الإشارة إليه من النورى

الْإِسْنَادُ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِهِمَا لِيَرْجِعُهَا وَفِي حَدِيثِهِمَا قَالَ قُلْتُ لَهُ أَتَحْتَسِبُ بِهَا  
قَالَ قَتْلَهُ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ  
أَخْبَرَنِي ابْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يُسْأَلُ عَنْ رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ  
حَائِضًا فَقَالَ أَتَعْرِفُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَإِنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ حَائِضًا فَذَهَبَ  
عُمَرُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ الْحَبْرُ فَأَمَرَهُ أَنْ يَرْاجِعَهَا قَالَ لَمْ أَسْمَعْهُ يُرِيدُ  
عَلَى ذَلِكَ (لِأَبِيهِ) وَحَدَّثَنِي هُرُودُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ  
جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَيْمَنَ (مَوْلَى عُمَرَ) يُسْأَلُ ابْنَ عُمَرَ  
وَأَبَا الزُّبَيْرَ يَسْمَعُ ذَلِكَ كَيْفَ تَرَى فِي رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ حَائِضًا فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ  
امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَ عُمَرُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَرْاجِعْهَا فَرَدَّهَا وَقَالَ إِذَا طَهَرَتْ فَلْيُطَلِّقْ أَوْ لِيُنْسِكَ قَالَ  
ابْنُ عُمَرَ وَقَرَأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ  
فِي قُبُلِ عِدَّتِهِنَّ وَحَدَّثَنِي هُرُودُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ  
أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ نَحْوَ هَذِهِ الْقِصَّةِ \* وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ  
أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَيْمَنَ (مَوْلَى عُمَرَ)  
يُسْأَلُ ابْنَ عُمَرَ وَأَبَا الزُّبَيْرَ يَسْمَعُ بِمِثْلِ حَدِيثِ حُجَّاجٍ وَفِيهِ بَعْضُ الزِّيَادَةِ (قَالَ  
مُسْلِمٌ أَخْطَأَ حَيْثُ قَالَ عُرْوَةَ إِنَّمَا هُوَ مَوْلَى عُمَرَ) \* حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ (وَاللَّغْظُ لِابْنِ رَافِعٍ) قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ الطَّلَاقُ  
عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ وَسَتَيْنِ مِنْ خِلَافَةِ عُمَرَ طَلَاقُ  
الثَّلَاثِ وَاحِدَةٌ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِنَّ النَّاسَ قَدْ اسْتَحْجَلُوا فِي أَمْرِ قَدْ كَانَتْ لَهُمْ فِيهِ

قوله قد استحجلوا قاضي أراد به أمر الطلاق والتجدي  
أبى بعد سعة له واستحجلوا به أي حاسمهم أي حاسمهم

قوله عن ابن جريج عن ابن  
طاووس عن أبيه أنه سمع  
ابن عمر يسأل عن رجل طلق  
امرأته إلى آخره وقال في  
آخره لم أسمعه يزيد على  
ذلك لأنه بقوله لا به معناه  
أن ابن طاووس قال لم أسمعه  
أي لم أسمع أبي طاووس يزيد  
على هذا القدر من الحديث  
والتأويل لا به هو ابن جريج  
وأراد تفسيره في قول  
ابن طاووس لم أسمعه ولو قال  
بمعنى أنه لكان أوضح أنه  
نورى بمذهب زوائد كلامه  
وابن طاووس اسمه عبيدة  
وأبوه طاووس هو ابن بيسان  
اليماني النابغة مات سنة  
ست ومائة كان في الخلاصة وأما  
عن ابن جريج في كل التواريخ  
بقوله = في الأرض ناس  
ونويس = منهم طاووس  
وطويس = وقيل في حقه خلق  
طاووس على خلق طاووس  
وهو الطير الحسن الرياش  
وطويس اسم من سكان  
بالمدينة ضرب به المثل في  
الشؤم وقيل أشأم من طويس  
ومن خبره أنه على ما ذكره  
الجوهري في مصنفه أنه كان  
يقول ولدت في الليلة التي  
مات فيها رسول الله وطلعت  
في اليوم الذي مات فيه أبو  
بكر وولدت الحلم يوم قتل  
عمر وتزوجت يوم قتل عثمان  
وولدت لي يوم قتل علي =  
قوله فردها أي أمر برد  
امرأته إليه

قوله وقرأ النبي صلى الله عليه  
وسلم فطلقوهن في قبل  
عديتهن هذه قراءة ابن عباس  
وابن عمر وهي شاذة لا ثبت  
فقرأنا بالإجماع أنه نورى

## باب

### طلاق الثلاث

قوله طلاق الثلاث هكذا  
بإضافة طلاق إلى الثلاث  
وكذا في صحيح البخاري  
قال القسطلاني وفي نسخة  
الطلاق الثلاث اه  
قوله طلاق الثلاث واحدة  
بدل أو عطف ببيان من  
الطلاق الذي هو اسم كان  
واحدة خبرها والتأنيث  
للاحظة معنى التالفة ولما

كان حديث ابن عباس هذا كقول النبي علقا لا عليه السلف واختلف من وقوع الثلاث إذا ألقها الزوج عند النسيان  
والتنوين على الثلاث لا تنقضها في غير النسيان ولا تنقضها في غير النسيان ولا تنقضها في غير النسيان ولا تنقضها في غير النسيان

أَنَّهُ قُلُوْا أَمْضِيَّاهُ عَلَيْهِمْ فَأَمْضَاهُ عَلَيْهِمْ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا  
 رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ رَافِعٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ أَبَا الصَّهْبَاءِ قَالَ لِابْنِ  
 عَبَّاسٍ أَتَسَلَّمَ أَمَّا كَانَتْ الثَّلَاثُ تُجْعَلُ وَاحِدَةً عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَأَبِي بَكْرٍ وَثَلَاثًا مِنْ إِمَارَةِ عُمَرَ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَعَمْ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
 أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَّانِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ  
 مَيْسَرَةَ عَنْ طَاوُسٍ أَنَّ أَبَا الصَّهْبَاءِ قَالَ لِابْنِ عَبَّاسٍ هَاتِ مِنْ هُنَا بَيْتَ أَلَمْ يَكُنِ  
 الطَّلَاقُ الثَّلَاثَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ وَاحِدَةً فَقَالَ قَدْ  
 كَانَ ذَلِكَ قَلَمًا كَانَ فِي عَهْدِ عُمَرَ تَتَابَعَ النَّاسُ فِي الطَّلَاقِ فَأَجَارَهُ عَلَيْهِمْ وَحَدَّثَنَا  
 زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ هِشَامٍ (يَعْنِي الدَّسْتَوَائِيَّ) قَالَ كَتَبَ  
 إِلَى يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ يُحَدِّثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ حَكِيمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
 أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي الْحَرَامِ يَمِينَ يُكْفَرُهَا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ  
 أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ بِرَأْيِ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ (يَعْنِي ابْنَ سَلَامٍ) عَنْ  
 يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ أَنَّ يَحْيَى بْنَ حَكِيمٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ  
 ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ إِذَا حَرَّمَ الرَّجُلُ عَلَيْهِ امْرَأَةً فَهِيَ يَمِينَ يُكْفَرُهَا وَقَالَ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ  
 فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ  
 جُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا أَنَّهُ سَمِعَ عُبَيْدَ بْنَ عُمَيْرٍ يُخْبِرُ أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ تُخْبِرُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَمْسُكُ عِنْدَ رَيْتَيْ بَيْتِ جَحْشٍ فَيَشْرَبُ عَنْدهَا عَسَلًا قَالَتْ قَتَوَاتُ  
 أَنَا وَحَفْصَةُ أَنَّ آيَتَنَا مَا دَخَلَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَقَعْلَ إِنِّي أَجِدُ مِنْكَ  
 رِيحَ مَغَافِرٍ أَكَلْتُ مَغَافِرَ فَدَخَلَ عَلَى أَحَدَاهُمَا فَقَالَتْ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ بَلْ شَرِبْتُ  
 عَسَلًا عِنْدَ رَيْتَيْ بَيْتِ جَحْشٍ وَلَنْ أَعُوذَ لَهُ فَنَزَلَ لَمْ تُحَرِّمْ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ إِلَى قَوْلِهِ

قوله أنه أي مهلة وبقي  
 استتاع لانتظار المراجعة  
 اه نووي

قوله قتلوا أمضياه عليهم  
 أي للقبض أنفذنا عليهم  
 ما استعملوا فيه فهذا كان  
 منه تخلياً ثم أمضى ما نناه  
 أو المعنى قتلوا أمضينا عليهم  
 لما فعلوا ذلك الاستعمال

قوله هات من هنا أي  
 من إخبارك و أسورك  
 المستخرجة اه نووي وتقدم  
 أن هات بمعنى أعط

قوله تتابع الناس في الطلاق  
 أي استمروا فيه وأسرعوا  
 إليه والتتابع بالاشتراك  
 هو التتابع في السر أو الفاء  
 التروي

### باب

وجوب الكفارة على  
 من حرم امرأته ولم  
 ينو الطلاق  
 قوله يعني الدستوائي هو  
 بهذا اللفظ كما في الخلاصة  
 وتاج العروس وتقدمها من  
 ص ١٢٥ من الجزء الأول  
 بلفظ صاحب الدستوائي  
 فلا يفرق بين فسخ النكاح وطبع  
 القاموس

قوله في الحرام أي في حرم  
 الرجل امرأته على نفسه  
 كان ابن عباس يقول هو  
 يمين يلزمه الكفارة وليس  
 يطلق اه

قولها فتواطأت سدا في  
 نسختها ومناه توافق  
 ووجهه النووي بالياء فقال  
 هكذا هو اللبس فتواطأت  
 وأصله فتواطأت اه وعبرة  
 البخاري فتواطعت

قولها ما دخل ما زامة غير  
 موجودة في رواية البخاري  
 قولها ريح مغافير مرش  
 - له ريح كريهة وكان  
 صلى الله تعالى عليه وسلم  
 لا يصب الرائحة الكريهة  
 لذلك قل عليه ما قلنا  
 وعزم على عدم المورد

قوله عليه السلام ولنا عهد  
 له أي لعمره أي لا شره  
 أبداً فقد حرم العمل على  
 نفسه

١٤٧٣

١٤٧٤



قوله عليه السلام اني ذاك  
كأن امرأى ساذجك شيئا

قوله عليه السلام فلا عليك  
أن لا تعجل مناه لأبأس  
عليك ولا يضر أن لا تعجل  
في الجواب

قوله عليه السلام حق  
تستأمرى أربك أعال أن  
تساور بها قال لها لعله  
أذا جربها لا يوافقها في  
اختيارها ففهم أن حصل  
ذلك منها بسبب حديثها

قوله لم يكونا ليأمراني  
اللام هذه للعبارة كما في  
قوله تعالى وما سكان الله  
يلطفكم على العيب

١٤٧٦ قوله عليه السلام ان الله

هو جل قال الخ وسبب نزول  
الآية مطالبتين إياه عليه  
الصلاة والسلام من زينة  
الدنيا ما ليس عنده في  
كثير البشائر روى أن  
سأله عليه الصلاة والسلام  
ثياب الزينة وزيادة النفقة  
فأزلت فبنا بمائة فغيرها  
فاختار الله ورسوله  
والله الأخرى فاختارت  
البائيات اختيارها ففكر  
الله لهم ذلك فزول لا يجل

١٤٧٧ قال للنساء من بعد اه فقصره

الله تعالى عليهن ومن  
التسع اللاتي تقدم ذكرهن  
بها من ص ١٧٤ وجاء في  
بعض الروايات أنه عليه  
الصلاة والسلام خير نسائه  
فاختارنه جميعا غير العاصرية  
اختارت قومها فكانت  
بعد تحول آتاة الشقية ويقال  
أنها كانت ذاهبة العقل حتى  
ماتت

قوله ان كان ذلك الى لم  
أوتر أي ان كان ما ذكرته  
من الإرجاء والإبراء مفرضا  
الى فاني لا افضل أحدا  
من ضرائري على نفسي

قوله فلم يلهه طلاقا هنا  
موضع الترجمة وليه المطابقة

عَوْفٍ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَخْيِيرِ أَزْوَاجِهِ  
بَدَأَ بِي فَقَالَ إِنِّي ذَاكِرُكَ لَكَ أَمْرًا فَلَا عَلَيْكَ أَنْ لَا تَجْعَلِي حَتَّى تَسْتَأْمِرِي أَبَوَيْكَ  
قَالَتْ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ أَبَوَيْي لَمْ يَكُونَا لِيَأْمُرَانِي بِغَيْرِاقِهِ قَالَتْ ثُمَّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ  
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ إِنْ كُنْتُنَّ تُرِذْنِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَرِزْقَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ  
وَأَسْرِخَكُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا وَإِنْ كُنْتُنَّ تُرِذْنِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالذَّارَ الْآخِرَةَ فَإِنَّ اللَّهَ  
أَعَدَّ لِلْغَضِيَّاتِ مِنْكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا قَالَتْ فَقُلْتُ فِي أَيِّ هَذَا اسْتَأْمَرُ أَبَوَيَّ فَإِنِّي  
أُرِيدُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالذَّارَ الْآخِرَةَ قَالَتْ ثُمَّ فَعَلَ أَزْوَاجُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ مِثْلَ مَا فَعَلْتُ **حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ عَبَّادٍ عَنْ عَاصِمٍ**  
**عَنْ مُعَاذَةَ الْعَدَوِيَّةِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَأْذِنُنَا**  
**إِذَا كَانَ فِي يَوْمٍ لِمُرَاقَبَتِنَا بَعْدَ مَا نَزَلَتْ تُرْجَى مِنْ نَشَأٍ مِنْهُنَّ وَتُوْبَى إِلَيْكَ مَنْ**  
**نَشَأَ فَقَالَتْ لَهَا مُعَاذَةُ فَمَا كُنْتَ تَقُولِينَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا**  
**اسْتَأْذَنَكَ قَالَتْ كُنْتُ أَقُولُ إِنْ كَانَ ذَلِكَ إِلَيَّ لَمْ أُوْزِ أَحَدًا عَلَى نَفْسِي وَحَدَّثَنَا ه**  
**الْحَسَنُ بْنُ عِيسَى أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا عَاصِمٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا**  
**يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ أَخْبَرَنَا عَبَّادُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ**  
**قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ قَدْ خَيْرَ نَارِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ تَعُدَّهُ طَلَاقًا وَحَدَّثَنَا ه**  
**أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ**  
**عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ مَا بَالِي خَيْرْتُ أَمْرًا ابْنِي وَاحِدَةً أَوْ مِائَةً أَوْ أَلْفًا بَعْدَ أَنْ تَخْتَارَنِي**  
**وَلَمَّذَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ فَقَالَتْ قَدْ خَيْرَ نَارِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفَكَانَ طَلَاقًا**  
**حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَاصِمٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ**  
**عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرَ نِسَاءِهِ فَلَمْ يَكُنْ**  
**طَلَاقًا وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سَعْدِيَّانَ عَنْ عَاصِمٍ**

ان الله قال غ

فلم يلهه طلاقا غ

الْأَخُولُ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ خَيْرُنَا  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاخْتَرْنَاهُ فَلَمْ يَمُدَّهُ مَلَأَقًا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى  
وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا  
أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ خَيْرُنَا رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاخْتَرْنَاهُ فَلَمْ يَمُدُّهَا عَلَيْنَا شَيْئًا وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ  
الرَّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكْرِيَّاهُ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ  
عَنْ عَائِشَةَ وَعَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا  
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا زَكْرِيَّاهُ بْنُ إِسْحَقَ حَدَّثَنَا  
أَبُو الرَّبِيعِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ دَخَلَ أَبُو بَكْرٍ يَسْتَأْذِنُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدَ النَّاسَ جُلُوسًا بِبَابِهِ لَمْ يُؤْذَنْ لِأَحَدٍ مِنْهُمْ قَالَ فَأَذِنَ  
لِأَبِي بَكْرٍ فَدَخَلَ ثُمَّ أَقْبَلَ عُمَرُ فَاسْتَأْذَنَ فَأَذِنَ لَهُ فَوَجَدَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
جَالِسًا حَوْلَهُ نِسَاؤُهُ وَاجِمًا سَاكِتًا قَالَ فَقَالَ لَا قَوْلَ لَنَا شَيْئًا أَفْصَحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ رَأَيْتَ بِنْتَ حَارِجَةَ سَأَلَتْنِي النَّفَقَةَ فَفُتِمَتْ إِلَيْهَا  
فَوَجَّاتُ عَنْهَا فَفَصَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ هُنَّ حَوْلِي كَمَا تَرَى  
يَسْأَلُنِي النَّفَقَةَ فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى عَائِشَةَ يَحْجَأُ عَنْهَا فَقَامَ عُمَرُ إِلَى حَفْصَةَ يَحْجَأُ  
عَنْهَا كِلَاهُمَا يَقُولُ نَسْأَلُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَيْسَ عِنْدَهُ فَقُلْنَا وَاللَّهِ  
لَا نَسْأَلُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا أَبَدًا لَيْسَ عِنْدَهُ ثُمَّ اعْتَرَاهُنَّ شَهْرًا  
أَوْ ثَمَانًا وَعِشْرِينَ ثُمَّ تَرَكْتُ عَلَيْهِ هَذِهِ الْآيَةُ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِزَوَاجِكَ حَتَّى يَبْلُغَ  
الْأَمْحِسَاتِ مِنْكُمْ أَنْ أَجْرًا عَظِيمًا قَالَ قَبْدًا بِعَائِشَةَ فَقَالَ يَا عَائِشَةُ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَعْرِضَ  
عَلَيْكَ أَمْرًا أَجِبْ أَنْ لَا تَنْجَلِي فِيهِ حَتَّى تَسْتَشِيرَ أَبَا بَكْرٍ وَأَبَا بَكْرٍ قَالَ وَمَا هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
قُلْنَا عَلَيْهَا الْآيَةُ قَالَتْ أَفِيكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ اسْتَشِيرُ أَبَا بَكْرٍ بَلْ اخْتَارَ اللَّهُ

قوله  
ملافا

قوله  
النبي

قوله  
الله

قوله فلم يمددها فأنث  
الضمير لمي الخبر الكاشنة  
في التخيير وقوله أحيانا معناه  
ملافا قال السدي في حواشي  
سفرنا بنماجه وفيما أن النزاع  
فيها إذا قال اختارني فلهذا  
مثلا لا لهما إذا خيرا بين  
الدينا وبين الله ورسوله  
ملا سيف ولو اختارت في  
هذه الصورة الدنيا لما كان  
ملافا كالميل في القرن ولهذا  
قال بعض أهل التحقيق إن  
هذا الاختيار خارج عن محل  
النزاع فلا يتم به الاستدلال  
على مسائل الاختيار فليأمل  
اه وفي المسئلة أقاويل بسطها  
أبو السعود فعليه بأرشاد  
المقل السليم إلى مزايا الكتاب  
الكريم  
قوله واجما أي حزينا مسكا  
عن الكلام  
قوله بنت حاروجة قال ملا على  
هي زوجته اه وفي روح  
المعاني لو رأيت ابنة زيد  
يعني امرأته  
قوله فوجأت عنفها أي  
طغنت والعنف الرقة وهو  
مذكر والحجاز ثوب  
والنون مضمومة للاتباع  
في لغة الحجاز وسامنة في  
لغة نهم قاله اللبوي



وَرَسُولُهُ وَالذَّارَ الْآخِرَةَ وَأَسْأَلُكَ أَنْ لَا تُخَيِّرَ أَمْرَاءَهُ مِنْ نِسَائِكَ بِالَّذِي قُلْتَ  
 قَالَ لَا تَسْأَلُنِي أَمْرَاءَهُ مِنْهُمْ إِلَّا أَخْبَرْتُهَا إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَسْخَرْهُنَّ مُعْتَبَرًا وَلَا مُتَعْتَبًا  
 وَلَكِنْ بَعَثَنِي مُعَلِّمًا مُبَيِّنًا ۖ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ  
 الْحَنَفِيُّ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمْرٍاءَ عَنْ سِمَاكِ بْنِ زَمِيلٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ حَدَّثَنِي  
 عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَالَ لَمَّا اعْتَرَلَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءَهُ قَالَ دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ  
 فَإِذَا النَّاسُ يَشْكُونَ بِالْحَصَى وَيَقُولُونَ طَلَّقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءَهُ  
 وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُؤْمَرَنَّ بِالْحِجَابِ فَقَالَ عُمَرُ فَقُلْتُ لَا عَلَنَ ذَلِكَ الْيَوْمَ قَالَ فَدَخَلْتُ عَلَى  
 عَائِشَةَ فَقُلْتُ يَا بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ أَقَدْ بَلَغَ مِنْ شَأْنِكَ أَنْ تُؤْذِيَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ مَا لِي وَمَا لَكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ عَلَيْكَ بِمَيْتِكَ قَالَ فَدَخَلْتُ عَلَى  
 حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ فَقُلْتُ لَهَا يَا حَفْصَةُ أَقَدْ بَلَغَ مِنْ شَأْنِكَ أَنْ تُؤْذِيَ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهِ أَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُجِبُكَ  
 وَلَوْلَا أَنَا لَطَلَقْتُكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَكَتْ أَشَدَّ الْبُكَاءِ فَقُلْتُ لَهَا  
 أَيْنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ هُوَ فِي خِزَانَتِهِ فِي الْمَشْرِبَةِ فَدَخَلْتُ فَإِذَا أَنَا  
 بِرَبَاحِ غُلَامِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَاعِدًا عَلَى أَسْكُفَةِ الْمَشْرِبَةِ مُدَلِّ رِجْلَيْهِ  
 عَلَى تَقْرِيرٍ مِنْ خَشَبٍ وَهُوَ جَذَعٌ يَرْقَى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَتَحَدَّرُ  
 فَادْنَيْتُ يَا رَبَّاحُ اسْتَأْذِنِي عِنْدَكَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَظَنَرُ رَبَّاحُ  
 إِلَى الْغُرْفَةِ ثُمَّ نَظَرَ إِلَيَّ فَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا ثُمَّ قُلْتُ يَا رَبَّاحُ اسْتَأْذِنِي عِنْدَكَ عَلَى  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَظَنَرُ رَبَّاحُ إِلَى الْغُرْفَةِ ثُمَّ نَظَرَ إِلَيَّ فَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا  
 ثُمَّ رَفَعْتُ صَوْتِي فَقُلْتُ يَا رَبَّاحُ اسْتَأْذِنِي عِنْدَكَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَسَلَّمَ فَإِنِّي ظَنُّنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ظَنَّ أَنِّي جِئْتُ مِنْ أَجْلِ حَفْصَةَ وَاللَّهِ  
 لَئِنْ أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِضَرْبِ عُنُقِهَا لَأَضْرِبَنَّ عُنُقَهَا وَرَفَعْتُ

قوله عليه السلام ان الله لم  
 يسخرهن معتبرا أي مشددا  
 على الناس ومعلوما بهم ما  
 يصعب عليهم ولا متعتنا  
 أي طالبنا لذتهم وأصل  
 العنت المشقة

١٤٧٩

## باب

في الأيلاء واعتزال  
 النصارى وغيرهم وقوله  
 تعالى وان تظاهروا عليه

قوله يتكثرون بالحصى أي  
 يطربون به الأرض كمثل  
 المهرم المفسر اه نوى

قولها عليك بميتك أي  
 عليك برحمتك فنتك حفصة  
 والعبية في كلام العرب ماء  
 يجعل اللسان فيه الفل  
 ثياه وتيسر مشاهة فشب  
 البنت بها اه نوى

قولها في خزانته في المشربة  
 الخزانة مكان الخزن كالخزن  
 وما يخرن فيه يسمى خزانة  
 قال في المسباح والمشرية  
 يفتح الميم والماء الموضع الذي  
 يشرب منه الناس ويضم  
 الماء وتسمى الغرفة اه  
 والمراد هنا معنى الغرفة  
 والاسكفة هي العتبة

قوله مدل رجليه أي هو  
 مرسهما ولوجود العبارة  
 مدليا رجليه قلنا انما حال  
 متدلخلة

قوله على تقير أي على شيء  
 من خشب تقير وسطه حتى  
 يكون كالدرجة يدل على  
 ذلك قوله وهو جلع يرقى  
 عليه رسول الله ويتحدرد  
 أي يصعد عليه الى الغرفة  
 وينزل عليه منها ويأتي  
 في ص ١٩١ قال رسول الله  
 في مشربة يرقى اليها بجلعة  
 أي بدرجة والجلع أصل  
 التسلق

بأنه أتبع خبراً بفتح الواو

صَوْتِي فَأَوْمَأَ إِلَيَّ أَنْ إِزَارَهُ فَدَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ عَلَى خَصِيرٍ فَنَلَسْتُ فَأَذَى عَلَيْهِ إِزَارَهُ وَلَيْسَ عَلَيْهِ غَيْرُهُ وَإِذَا الْخَصِيرُ قَدْ أَتَرَ فِي جَيْبِهِ فَظَرْتُ بِبَصَرِي فِي خِزَانَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا أَنَا بِبَيْضَةٍ مِنْ شَعِيرٍ نَحْوِ الصَّاعِ وَمِثْلَهَا قَرَطًا فِي نَاحِيَةِ الرُّقَّةِ وَإِذَا أَفِيقُ مُعَلِّقُ قَالَ فَأَبْدَرْتُ عَيْنَايَ قَالَ مَا يُبْكِيكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَمَالِي لَا أَبْكِي وَهَذَا الْخَصِيرُ قَدْ أَتَرَ فِي جَيْبِكَ وَهَذِهِ خِزَانَتُكَ لَا أَرَى فِيهَا إِلَّا مَا أَرَى وَذَلِكَ قَيْصَرُ وَكُسْرَى فِي الْبَارِ وَالْأَنْهَارِ وَأَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصِفْوَتُهُ وَهَذِهِ خِزَانَتُكَ فَقَالَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ أَلَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ لَنَا آخِرَةً وَلَهُمُ الدُّنْيَا قُلْتُ بَلَى قَالَ وَدَخَلْتُ عَلَيْهِ حِينَ دَخَلْتُ وَأَنَا أَرَى فِي وَجْهِهِ الْغَضَبَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا يَشُقُّ عَلَيْكَ مِنْ شَأْنِ الدُّنْيَا فَإِنْ كُنْتُ طَلَقْتُهُنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مَعَكَ وَمَلَائِكَتُهُ وَجِبْرِيلُ وَمِيكَائِيلُ وَأَنَا وَأَبُوبَكْرٍ وَالْمُؤْمِنُونَ مَعَكَ وَلَقَدْ تَكَلَّمْتُ وَأَحْمَدُ اللَّهَ بِكَلَامٍ إِلَّا رَجَوْتُ أَنْ يَكُونَ اللَّهُ يُصَدِّقُ قَوْلِي الَّذِي أَقُولُ وَتَرَلْتُ هَذِهِ الْآيَةَ آيَةَ الْخَيْرِ عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَعْتُ أَنْ يُبْدِلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنَّ وَإِنْ تَطَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ وَكَانَتْ عَائِشَةُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ وَحَفْصَةُ تَطَاهَرَانِ عَلَى سَائِرِ نِسَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَطَلَقْتُهُنَّ قَالَ لَا قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ وَالْمُسْلِمُونَ يَسْكُتُونَ بِالْخُصْيِ يَقُولُونَ طَلَّقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءَهُ أَفَأَنْزِلُ فَأُخْبِرُهُمْ أَنَّكَ لَمْ تَطَلِّقْتَهُنَّ قَالَ نَعَمْ إِنْ شِئْتَ فَلَمْ أَزَلْ أَحَدُهُ حَتَّى تَحْسَرَ الْغَضَبُ عَنْ وَجْهِهِ وَحَتَّى كَشَرَ قَفْصِيكَ وَكَانَ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ ثَمًّا ثُمَّ تَرَلَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَرَلْتُ فَتَرَلْتُ أَتَشَبَّهْتُ بِالْجَذْعِ وَتَرَلَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَأَنَّمَا يَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ مَا يَمْسُهُ يَدِيدُهُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا كُنْتُ فِي الرُّقَّةِ تِسْعَةً وَعِشْرِينَ قَالَ

قوله فلما إلى أن أزارته أي  
أشار إلى دباح بالصعود  
إلى المشربة بوليطة ذلك  
الجنح المنقور كالسلم قال  
تفسيره كما في قوله تعالى  
فناديناه أن يا إبراهيم  
وارده أمر من المرقى الواقع  
في قوله تعالى أو ترق  
في السماء ولن تؤمن لرقيه  
الآية والهاء في آخره  
السكت وفي الكلام حذف  
تقديره فربحت ففعلت

قوله فاذى عليه إزاره أي  
تعلق بمنزلة على تطيق  
خلوته عليه الصلاة والسلام  
وفي نسخة فإذا عليه إزاره

قوله ببيضة من شعير مـ  
ما يتعلق ببط القبطنة  
بجاش من ١٣١ وتقدم  
ذكر القوط بجاش من ١١٩

قوله وإذا أفيق معلق لهم ما  
سبق من النورى بجاش  
من ١٢٩ إن الألف هو الجذع  
الذي لم يتم دله

قوله فأبدرت عيناى أى  
لم أملك أن أبكى حتى  
سالت دعوى

قوله وصلوته أى مصطفا  
وهتاره

قوله تعالى والملائكة بعد  
ذلك ظهير الظهير المحسن  
ويطلق كما في المصباح على  
الواحد والجمع

قوله تطاهران أى تطهرا  
وتعاونان على طهرا من  
امهات المؤمنين

قوله فلم أزل أحدثه أى  
أكله حتى تحسر الغضب أى  
زال أثره عن وجهه الكريم

قوله حتى كشر أى أبدى  
أسنانه تبيها أى نوى

قوله وكان من أحسن الناس  
تقرأ أى لها قال البيهقي  
الثمر الميم بين القم ثم  
الطن على التثنية أى مقدم  
الاستن

قوله فتزلت أتشبت بالجنح  
أى مستسكا بذلك الجنح  
الذى هو كالسلم للفرقة

إِنَّ الشَّهْرَ يَكُونُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ فَقُمْتُ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ فَنَادَيْتُ بِأَعْلَى صَوْتِي لَمْ يَطْلُقْ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءَهُ وَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ  
أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ  
يَسْتَبِطُونَ مِنْهُمْ فَكُنْتُ أَنَا سَتِيبْتُ ذَلِكَ الْأَمْرَ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ آيَةَ التَّخْيِيرِ  
حَدَّثَنَا هَرُونَ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ بِلَالٍ  
أَخْبَرَنِي يَحْيَى أَخْبَرَنِي عُيَيْدُ بْنُ حُثَيْنٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ يُحَدِّثُ قَالَ مَكَثْتُ  
سَنَةً وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ عَنْ آيَةِ فَأَسْتَطِيعُ أَنْ أَسْأَلَهُ هَيْبَةَ لَهُ  
حَتَّى خَرَجَ حَاجًّا فَخَرَجْتُ مَعَهُ فَلَمَّا رَجَعَ فَكُنَّا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ عَدَلُ إِلَى الْأَدَاكِ  
لِحَاجَةٍ لَهُ فَوَقَفْتُ لَهُ حَتَّى فَرَغَ ثُمَّ سِرْتُ مَعَهُ فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْإِنْسَانِ  
تُطَاهَرُ نَاعِلِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَرْوَاجِهِ فَقَالَ تِلْكَ حَفْصَةُ وَغَالِيشَةُ  
قَالَ فَقُلْتُ لَهُ وَاللَّهِ إِنْ كُنْتُ لَا أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْ هَذَا مُنْذُ سَنَةٍ فَأَسْتَطِيعُ  
هَيْبَةَ لَكَ قَالَ فَلَا تَفْعَلْ مَا ظَنَنْتُ أَنْ عِنْدِي مِنْ عِلْمٍ فَسَلْنِي عَنْهُ فَإِنْ كُنْتُ أَعْلَمُهُ  
أَخْبَرْتُكَ قَالَ وَقَالَ عُمَرُ وَاللَّهِ إِنْ كُنَّا فِي الْجَاهِلِيَّةِ مَا نَعُدُّ لِلنِّسَاءِ أَمْرًا حَتَّى  
أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِنَّ مَا أَنْزَلَ وَقَسَمَ لَهُنَّ مَا قَسَمَ قَالَ فَيَتِمُّ أَنَا فِي أَمْرِ أُمِّهِ  
إِذْ قَالَتْ لِي أَمْرًا نِي لَوْ صَنَعْتَ كَذَا وَكَذَا فَقُلْتُ لَهَا وَمَالِكِ أَنْتِ وَلِمَا هُنَا وَمَا  
تَكَلَّمْتُ فِي أَمْرِ أُرِيدُهُ فَقَالَتْ لِي عَجَبًا لَكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ مَا تُرِيدُ أَنْ تُرَاجِعَ أَنْتِ وَإِنَّ  
أَبْنَتَكَ لَتُرَاجِعُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى يَظَلَ يَوْمَهُ غَضْبَانٌ قَالَ عُمَرُ  
فَاخْذِي دِيَانِي ثُمَّ أَخْرَجِي مَكَانِي حَتَّى أَذْخُلَ عَلَى حَفْصَةَ فَقُلْتُ لَهَا يَا بِنْتَهُ إِنَّكَ  
لَتُرَاجِعِينَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى يَظَلَ يَوْمَهُ غَضْبَانٌ فَقَالَتْ حَفْصَةُ وَاللَّهِ  
إِنَّا لَتُرَاجِعُهُ فَقُلْتُ تَعْلَمِينَ أَنِّي أُحَذِّرُكَ عُقُوبَةَ اللَّهِ وَعَظَبَ رَسُولِهِ يَا بِنْتَهُ لَا تَقْرُبِي  
هَذِهِ الْبَيْتَ قَدْ أَنْجَبَهَا حُسْنُهَا وَحُبُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي هَا أَنَا

قوله ونزلت هذه الآية إذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف أذاعوا به أي إذا جاءهم خبر مما يجب الأمن أو الخوف أذاعوه قال في الجلالين نزل في جماعة من المنافقين وأولى ضعف المؤمنين كانوا يفعلون ذلك فتضعف قلوب المؤمنين ويتأذى النبي اه وهبارة الكشاف هم فاس من ضطة المسلمين الذين لم تكن فيهم خيرة بالأحوال ولا استيطان للامور كانوا إذا بلغهم خبر من سرايا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من أمن وسلامة أو خوف وغل أذاعوا به وكانت أذاعتهم طسدة اه وهذه الآية من آيات سورة النساء ورواية مسلم هذه ليس لها ذكر في التفسير المتداول ولا في تفسير ابن جرير وليس في سياق الآية نساءها لما يؤيد هذه الرواية بل لا يناسبها ما في سياق الآية فإن الذين في المسجد ما أذاعوا شيئا بل طاعوا فيما بينهم مهومين ومناذاتة رضي الله تعالى عنه إياهم جدا الخبر كان بعد أخذ الماذن على رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك فليظهر فيه قوله فكنت أنا ستيبت ذلك الاسم بضم الشين الخافى في حاشية تفسير البيضاوي أن الاستيابة أصله استخراج الشيء من مأخذه مكانه من البئر والجوهر من المعدن والتمزج بيط بالتمزج بالتمزج به عن كل أخذ وطلب اه قوله في أمر أميرة معناه الماور في نفسي وأفكر سكذا في شرح السورى والقياس في اجتماع الهمزتين تسهيل الثانية فيكون رسم الخط أميرة مودة فوق الأولى كافي أمروا وتخلوا كل ومثلها قول الصدوق وكان بأمرى انما حضرت أن أنزرت لوفها ما تريد أن تراجع أنت مراجعة الكلام مرادته برجع جوابه أي واحدة قوله حق أدخل على حفصة هو بفتح اللام اه نوى والعجب من النسوة انه قال برفع اللام قوله لا يفرقة هذا القول الخ أراد به الصدوق كما جاء في رواية البخاري وسأى من رواية مسلم في ص ١٩٣ بره مائة

قوله انك كنت تريد أي التي كنت تريد السؤال فاللام هي فادارة خلاصتها قول سيدنا عمر يا بن عبد الله انك انما

قوله من ملوك غسان الاشهر  
ترك مرف غسان كما في  
التورى

قوله اشد من ذلك المقاتل  
ذلك لشدة اهتمامهم باسم  
النبي عليه الصلاة والسلام

قوله ولم هو يفتح العين  
وسكرهما والمصدر فيه  
تثنية الراء افاذه التورى  
خصما بالذكر لكونهما  
متظاهرين على سائر  
ازواجه عليه الصلاة والسلام  
كما في ص ١٨٩

قوله بعجلة هي درجة من  
التخل ويرى بعجلتها  
بالإضافة الى ضمير المخرجة  
وبعجلتها بسنن التواء  
وبالإضافة قال التورى وكفه  
صحيح واجوده ماسكان  
بالتاء من غير إضافة

قوله من آدم أى من جلد  
مدبرغ وهو على ما قاله  
المجد اسم جمع للادم

قوله قرتنا مضبورا قال  
التورى وقيل بعض الاسود  
مضبورا بالساد المعجمة  
وقيل مضبورا بالمهمله وكلاهما  
صحيح أى يجرهما

قوله اهابمعلقة يفتح الهزة  
والهاء وبضمهما لفتان  
مشهور كان جمع اهاب وهو  
الجلد قبل الشايح وقيل الجلد  
مطلقا له تورى والخط  
الثاني قياس مثل كتاب  
وكتب بضم الاول بل قال  
بضمهم كالى المصباح ليس  
في كلام العرب فعال يصح  
على فعل بفتحين الا اهاب  
واهب وعاد

قوله لياها فيه معنى من  
الدنيا وزجرها مع سكرها

قوله وآتيت الحجر يريد  
بيوت امهات المؤمنين

قوله وكان الى أى حلف  
لا يدخل عليهن شهرا وليس  
هو من الايلاء المعروف في  
اللقه المؤدى الى الطلاق  
بل هو ايلاء لغة

خَرَجْتُ حَتَّى أَدْخُلَ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ لِقَائِهَا مِنْهَا فَكَلَّمْتُهَا فَقَالَتْ لِي أُمُّ سَلَمَةَ  
عَجَبًا لَكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ قَدْ دَخَلْتَ فِي كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى تَبْتَغِيَ أَنْ تَدْخُلَ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَزْوَاجِهِ قَالَ فَأَخَذَنِي أَخْذًا كَسَرْتَنِي عَنْ بَعْضِ مَا كُنْتُ  
أَجِدُ فَخَرَجْتُ مِنْ عِنْدِهَا وَكَانَ لِي صَاحِبٌ مِنَ الْأَنْصَارِ إِذَا غِثْتُ أَنَا بِي بِالْخَبَرِ  
وَإِذَا غَابَ كُنْتُ أَنَا آتِيَةً بِالْخَبَرِ وَنَحْنُ جُنْدٌ نَحْوُ مَلِكًا مِنْ مُلُوكِ غَسَّانَ  
ذُكِرْنَا أَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَسِيرَ إِلَيْنَا فَقَدْ امْتَلَأَتْ صُدُورُنَا مِنْهُ فَأَتَى صَاحِبِي الْأَنْصَارِيَّ  
يَذُقُ الْبَابَ وَقَالَ أَفْتَحْ أَفْتَحْ فَقُلْتُ جَاءَ الْفَسَّانِي فَقَالَ أَشَدُّ مِنْ ذَلِكَ أَعْتَلَّ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَزْوَاجَهُ فَقُلْتُ رَغِمَ أَنْفُ حَفْصَةَ وَعَائِشَةَ ثُمَّ أَخَذُ تُوبِي  
فَأَخْرَجُ حَتَّى جِئْتُ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَشْرَبَةٍ لَهُ يَرْتَقِي إِلَيْهَا  
بِعَجَلَةٍ وَعَلَامٌ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْوَدُ عَلَى رَأْسِ الدَّرَجَةِ فَقُلْتُ هَذَا  
عُمَرُ فَأَذِنَ لِي قَالَ ثُمَّ قَصَصْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا الْحَدِيثَ فَلَمَّا بَلَغْتُ  
حَدِيثَ أُمِّ سَلَمَةَ تَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنَّهُ لَعَلَى حَصِيرٍ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ  
شَيْءٌ وَتَحْتَ رَأْسِهِ وَسَادَةٌ مِنْ آدَمَ حَشَوْهَا لِفُ وَإِنَّ عِنْدَ رِجْلَيْهِ قَرْنًا مَضْبُورًا  
وَعِنْدَ رَأْسِهِ أَهْبَاءٌ مُعَلَّمَةٌ قَرَأْتُ أَنَّ الرَّاغِبَ فِي جَنبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَكَيْتُ فَقَالَ مَا يَبْكُكَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ كِسْرِي وَقِصْرَ فِيمَا هُمَا  
فِيهِ وَأَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ  
لَهُمَا الدُّنْيَا وَلَكَ الْآخِرَةُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ  
أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُمَيْدِ بْنِ حُنَيْنٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَقْبَلْتُ مَعَ عُمَرَ حَتَّى  
إِذَا كُنَّا بِمَرِّ الظُّهْرَانِ وَسَاقِ الْحَدِيثِ بِطَوِيلِهِ كَتَبُوا حَدِيثَ سَلَمَةَ بْنِ بِلَالٍ غَيْرَ  
أَنَّهُ قَالَ قُلْتُ شَأْنُ الْمَرْأَتَيْنِ قَالَ حَفْصَةُ وَأُمُّ سَلَمَةَ وَزَادَ فِيهِ وَأَيَّتُ الْحَجْرَ فَإِذَا  
فِي كُلِّ يَنْتِ بَكَاءُ وَزَادَ أَيْضًا وَكَانَ إِلَى مِنْهُنَّ شَهْرًا فَلَمَّا كَانَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ نَزَلَ

وربما أزواجه

بجانبها

مضبورا

مايكناك

بجانبها

إِلَيْهِمْ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَالْفُظُّ لَا يَبْكِي) فَلَا حَدَّثَنَا  
 سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ سَمِعَ عُيَيْنَةَ بْنَ حُنَيْنٍ (وَهُوَ مَوْلَى الْعَبَّاسِ) قَالَ  
 سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ كُنْتُ أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ عَنِ الْمَرَأَتَيْنِ تَظَاهَرَتَا  
 عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَبِثْتُ سَنَةً مَا أَحْدَلَهُ مَوْضِعاً حَتَّى حَبَّبَهُ  
 إِلَى مَكَّةَ فَلَمَّا كَانَ بِحِمَى الظُّهْرَانِ ذَهَبَ يَقْضِي حَاجَتَهُ فَقَالَ أَذْرِكُنِي بِأَدَاوَةٍ مِنْ  
 مَاءٍ فَأَتَيْتُهُ بِهَا فَلَمَّا قَضَى حَاجَتَهُ وَرَجَعَ ذَهَبْتُ أَصْبُ عَلَيْهِ وَذَكَرْتُ فَقُلْتُ لَهُ  
 يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْمَرَأَتَانِ فَأَقْضَيْتُ كُلَّاهُمَا حَتَّى قَالَ غَائِشَةُ وَحَفْصَةُ وَحَدَّثَنَا  
 إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ (وَقَارَأَ بِي لَفْظَ الْحَدِيثِ) قَالَ ابْنُ أَبِي  
 عُمَرَ حَدَّثَنَا وَقَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُيَيْنَةَ اللَّهِ  
 ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمْ أَزَلْ حَرْبِصاً أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ عَنِ الْمَرَأَتَيْنِ  
 مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّتَيْنِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنْ تَشَاوَرَا إِلَى اللَّهِ  
 فَقَدْ صَفَتْ قُلُوبُكُمَا حَتَّى حَجَّ عُمَرُ وَحَجَّجْتُ مَعَهُ فَلَمَّا كُنَّا بِبَيْعِضِ الطَّرِيقِ  
 عَدَلَ عُمَرُ وَعَدَلْتُ مَعَهُ بِالْأَدَاوَةِ فَبَرَزْتُ ثُمَّ أَنَا فِي فَسْكَتٍ عَلَى يَدَيْهِ فَنَوَّضَا  
 فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْمَرَأَتَانِ مِنَ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّتَانِ  
 قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لهُمَا إِنْ تَشَاوَرَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَفَتْ قُلُوبُكُمَا قَالَ عُمَرُ وَاجْتَبَا لَكَ  
 يَا ابْنَ عَبَّاسٍ (قَالَ الزُّهْرِيُّ كَرِهَ وَاللَّهُ مَا سَأَلَهُ عَنْهُ وَلَمْ يَكُنْ مِنْهُ) قَالَ هِيَ حَفْصَةُ  
 وَغَائِشَةُ ثُمَّ أَخَذَ يَسُوقُ الْحَدِيثَ قَالَ كُنَّا مَعَشَرَ قُرَيْشٍ قَوْماً تَغْلِبُ الْإِسَاءُ فَلَمَّا قَدِمْنَا  
 الْمَدِينَةَ وَجَدْنَا قَوْماً تَغْلِبُهُمْ نِسَاؤُهُمْ فَطَفِقَ نِسَاؤُنَا يَتَعَلَّمْنَ مِنْ نِسَائِهِمْ قَالَ  
 وَكَانَ مِثْلِي فِي بَنِي أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدٍ بِالْعَوَالِي فَتَغَضَّبْتُ يَوْماً عَلَى أَمْرٍ آتَى فَإِذَا هِيَ  
 تُرَاجِعُنِي فَأَنْكَرْتُ أَنْ تُرَاجِعَنِي فَقَالَتْ مَا تُشْكِرُنَّ أَنْ أَرَا جِمْعَكَ فَوَاللَّهِ إِنَّ أَزْوَاجَ  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيُرَاجِعُنَّ وَتَهْجُرُهُ إِحْدَاهُنَّ الْيَوْمَ إِلَى اللَّيْلِ فَأَنْطَلَقْتُ

قوله وهو مولى العباس قالوا  
 هذا قول سفيان بن عيينة  
 قال البخاري لا يصح قول  
 ابن عيينة هذا وقال مالك  
 هو مولى آل يزيد الخطاطب  
 اه من شرح التلوي مختصرا

قوله على عهد رسول الله  
 والذي تقدم في الصفحة  
 ١٩٠ على رسول الله وهو  
 الموافق لتقرير القاض  
 والماقال على عهد رسول الله  
 تقرير الهام والمراة ظاهرا  
 عليه في عهد عسكافي سائر  
 الروايات اه

قوله فتبرز أي أتى البراز  
 بفتح الباء وهو كالالمصباح  
 الصغراء البارزة ثم كنى  
 به عن النجس كما كنى بالغائط  
 لقبيل دبرك كاتيل فمطوط

قوله كرهه والله ما سأله عنه  
 لوس في كلام سيدنا عمر ما  
 يستدل به على صحاحيته  
 ذلك ووجه تصحيحه تأخير  
 ابن عباس سؤالهما إلى  
 ذاك الحين هية له كما ذكر  
 ذلك صريحا في الرواية  
 المتقدمة فنقول واجبنا  
 الزهري صنيف حلق الله  
 تعالى دلي ما ليس له به علم

قوله العوالي العوالي موضع  
 قريب من المدينة وسكانه  
 جمع عوالي اه مصباح

قوله ما تذكر أن أرا جمعا  
 أي أي شيء من مرافق  
 أبك تراه منكرا

قوله ما تهرجه أي وتلقه  
 في بيتها مفارقة له وليس  
 ذلك لحق لهامته بل لقتضى  
 خبرين عليه السلام تعالى  
 عليه وسلم

فَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ فَقُلْتُ أَتُرَاجِعِينَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ نَعَمْ فَقُلْتُ  
أَتَنْهَجِرُهُ إِحْدَاكُمُ الْيَوْمَ إِلَى اللَّيْلِ قَالَتْ نَعَمْ قُلْتُ قَدْ خَابَ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ مِنْكُمْ  
وَحَسِرَ أَقْثَامُنُ إِحْدَاكُمُ أَنْ يَنْضَبَ اللَّهُ عَلَيْهَا لِنَضَبِ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَإِذَا هِيَ قَدْ هَلَكَتْ لَا تُرَاجِعِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تَسْأَلِيهِ شَيْئًا وَسَلِينِي  
مَا بَدَأَ لَكَ وَلَا يَغُرَّتْكَ أَنْ كَانَتْ جَارَتُكَ هِيَ أَوْسَمُ وَأَحَبُّ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِكَ (يُرِيدُ غَاثَةً) قَالَ وَكَانَ لِي جَارٌ مِنْ الْأَنْصَارِ فَكُنَّا تَقَابُوسَ  
التَّزْوَلِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَنْزِلُ يَوْمًا وَآ تَزِلُ يَوْمًا فَيَأْتِينِي بِخَبَرِ  
الْوَحْيِ وَغَيْرِهِ وَآتِيهِ بِمِثْلِ ذَلِكَ وَكُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّ غَسَّانَ تُغِيلُ الْخَيْلَ لِتَغْزُوا فَا قَتَلَ  
صَاحِبِي ثُمَّ أَتَانِي عِشَاءً فَضَرَبَ بَابِي ثُمَّ نَادَانِي فَخَرَجْتُ إِلَيْهِ فَقَالَ حَدَّثَ أَمْرٌ  
عَظِيمٌ قُلْتُ مَاذَا أَجَاءَتْ غَسَّانُ قَالَ لَا بَلْ أَغْطَمُ مِنْ ذَلِكَ وَأَطُولُ مَلَقَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءَهُ فَقُلْتُ قَدْ خَابَتْ حَفْصَةُ وَخَسِرَتْ قَدْ كُنْتُ أَطُنُّ هَذَا كَأَنَّمَا  
حَتَّى إِذَا صَلَّيْتُ الصُّبْحَ شَدَدْتُ عَلَى بِيَابِي ثُمَّ تَزَلْتُ فَقَدَخْتُ عَلَى حَفْصَةَ وَهِيَ  
تَبْكِي فَقُلْتُ أَطَلَّقَكُنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ لَا أَذْرِي هَا هُوَ ذَا  
مُعْتَزِلٌ فِي هَذِهِ الْمَشْرِيقَةِ فَأَقِيتُ غُلَامًا لَهُ أَسْوَدُ فَقُلْتُ أَسْتَأْذِنُ لِعَمْرٍ فَقَدَخْتُ ثُمَّ  
خَرَجَ إِلَيَّ فَقَالَ قَدْ ذَكَرْتُكَ لَهُ فَصَمْتُ فَأَنْطَلَقْتُ حَتَّى أَتَيْتُهُ إِلَى الْمَبْرِ فَجَلَسْتُ  
فَإِذَا عِنْدَهُ رَهْطٌ جُلُوسٌ بَيْنِي بَعْضُهُمْ يَجْلِسُ قَلِيلًا ثُمَّ عَلَيْنِي مَا أَجِدُ ثُمَّ أَقَيْتُ  
الْغُلَامَ فَقُلْتُ أَسْتَأْذِنُ لِعَمْرٍ فَقَدَخْتُ ثُمَّ خَرَجَ إِلَيَّ فَقَالَ قَدْ ذَكَرْتُكَ لَهُ فَصَمْتُ  
فَوَلَّيْتُ مُذْبِرًا فَإِذَا الْغُلَامُ يُدْعُوَنِي فَقَالَ ادْخُلْ فَقَدْ أَذِنَ لَكَ فَدَخَلْتُ فَسَلَّمْتُ عَلَى  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا هُوَ مُسَكِّيٌّ عَلَيَّ وَمِنْ حَصِيرٍ قَدْ أَقْرَفَ فِي جَنْبِهِ  
فَقُلْتُ أَطَلَّقْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ نِسَاءَكَ فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيَّ وَقَالَ لَا فَقُلْتُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَوْ رَأَيْتُنَا  
يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكُنَّا مَعَشَرَ قُرَيْشٍ قَوْمًا تَغْلِبُ النِّسَاءَ لَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ وَجَدْنَا

عن عائشة

قوله فليأتين حصة وخسرن عنها بالكر لكوننا بنت

قوله ولا يتركه أن كانت  
جارتك أي إن كانت ذمتك  
أوسم أي أحسن وأجل  
منك ولللفظ البخاري أوسأ  
بذل أوسم من الوضوء  
وهو الحسن والبهجة قال  
الراوي يريد عائشة يعني  
أن مراد عمر بالجارية التي  
وصلها بالوسلة والاحبية  
إليه صلى الله تعالى عليه  
وسلم عائشة الصديقة وفي  
أحزاب أوسم وأحب سكنا  
في شيوخ البخاري في المطالم  
وجهان النسب والرفع  
والحق لا يفتقر بالحكمة  
يكون عائشة تفعل ما تفعله  
هنا فكان لها عند رسول الله  
الحظوة والمزلة ما ليس لك  
قوله فكنا تتنارب الذلول  
يعني من العوالي إلى معيط  
الروح والتناوب أن تفعل  
الشيء مرة ويفعل الآخر  
مرة أخرى.

قوله تفعل النعل أي يصطرون  
لغيرهم تعالى لغزونا يعني  
يتهاونون قتالنا وفي لباس  
البخاري وكان من حول  
رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قد استقام له طريق  
الأمم فكانت تساندنا  
نحاش أن يأتيانا

قوله وأطول سدا في المطالم  
البخاري وفي باب موعظة  
الرجل ابنته لما تزوجها  
من كتاب نكاحه وأهول

قوله حق إذا صليت الصبح  
شدت على ثيابي أي لبسها  
ثم زلت الظاهر من هذه  
الرواية أسئلة العجوزي بينه  
بالانفراد في غير لباسه المعتاد  
ثم تزول إلى المدينته المسكورة  
في صحيح البخاري نزوله  
مطلبنا وصلاته مع النبي  
صلى الله تعالى عليه وسلم

قوله على رمل حصير أي  
على لجة ليس له وطاء  
سواء في الرواية المتقدمة  
وأنه لعل حصير ما بينه  
وبينهم

قوله فقلت الله أكبر  
لورأيتنا الخ قال ذلك  
وهو قائم يستأنس كالهم  
جاءني وتقدم في ص ١٨٧  
قوله رضي الله تعالى عنه  
الفرق بيننا وبينك النبي  
صلى الله تعالى عليه وسلم

قَوْمًا تَعْلِبُهُمْ نِسَاؤُهُمْ فَطَفِقَ نِسَاؤُنَا بِمَعْلَرٍ مِنْ نِسَائِهِمْ فَتَقَضَّيْتُ عَلَى أَمْرٍ أَتَى يَوْمًا  
فَإِذَا هِيَ تُرَاجِعُنِي فَأَنْكَرْتُ أَنْ تُرَاجِعَنِي فَقَالَتْ مَا تُشْكِرُ أَنْ أُرَاجِعَكَ فَوَاللَّهِ إِنَّ  
أَزْوَاجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُرَاجِعْنَهُ وَتَهَجَّرُهُ إِخْدَاهُنَّ الْيَوْمَ إِلَى اللَّيْلِ فَقُلْتُ  
قَدْ خَابَ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ مِنْهُنَّ وَخَيْرٌ أَقْوَأُ مَنْ إِخْدَاهُنَّ أَنْ يَغْضَبَ اللَّهُ عَلَيْهَا لِنُصَبِ  
رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا هِيَ قَدْ هَلَكْتَ فَتَبَسَّيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ دَخَلْتُ عَلَى حَمِصَةٍ فَقُلْتُ لَا يَمُرُّ نَكاحٌ أَنْ كَانَتْ جَارَتُكَ  
هِيَ أَوْسَمُ مِنْكَ وَأَحَبُّ إِلَيَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْكَ فَتَبَسَّيْتُ أُخْرَى  
فَقُلْتُ اسْتَأْنِسْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ نَمَّ جِئْتِ لَسْتُ فَرَفَعْتُ رَأْسِي فِي الْبَيْتِ فَوَاللَّهِ  
مَا رَأَيْتُ فِيهِ شَيْئًا يَرُدُّ الْبَصَرَ إِلَّا أَهْبَأُ ثَلَاثَةً فَقُلْتُ أَدْعُ اللَّهَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ  
يُوسِّعَ عَلَيَّ أَمَّتِكَ فَقَدْ وَسَّعَ عَلَى فَارِسَ وَالرُّومِ وَهُمْ لَا يَعْبُدُونَ اللَّهَ فَاسْتَوَى  
جَالِسًا ثُمَّ قَالَ أَفِي شَكِّ أَنْتَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ أُولَئِكَ قَوْمٌ عَجَلَتْ لَهُمْ طَيِّبَاتُهُمْ  
فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَقُلْتُ اسْتَعْفِرْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَانَ أَقْسَمَ أَنْ لَا يَدْخُلَ عَلَيْهِنَّ  
شَهْرًا مِنْ شِدَّةِ مَوْجِدِهِ عَلَيْهِنَّ حَتَّى غَائِبَهُ اللَّهُ عَمَّ وَجَلَّ \* قَالَ الزَّهْرِيُّ فَأَخْبَرَنِي  
عُرْوَةُ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا مَضَى تِسْعٌ وَعِشْرُونَ لَيْلَةً دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِدَأْبِي فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ أَقْسَمْتَ أَنْ لَا تَدْخُلَ عَلَيْنَا شَهْرًا وَإِنَّكَ  
دَخَلْتَ مِنْ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ أَعْدَهُنَّ فَقَالَ إِنَّ الشَّهْرَ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ ثُمَّ قَالَ يَا عَائِشَةُ  
إِنِّي ذَا كَرَّكَ أَمْرًا فَلَا عَلَيْكَ أَنْ لَا تَعْمَلِي فِيهِ حَتَّى تَسْتَأْمِرَ أَبِي يُؤَيِّنَكَ ثُمَّ قَرَأَ عَلَى الْآيَةِ  
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ حَتَّى يَبْلُغَ أَجْرَ عَظِيمًا قَالَتْ عَائِشَةُ قَدْ عَلِمَ وَاللَّهِ أَنَّ  
أَبُوِّي لَمْ يَكُونَا لِيَاْمُرَانِي بِفِرَاقِهِ قَالَتْ فَقُلْتُ أَوْ فِي هَذَا اسْتَأْمِرُ أَبِي قَالَتْ  
أُرِيدُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آخَرُوا فَإِنَّهُ قَالَ مَعَمَّرُ فَأَخْبَرَنِي أَيُّوبُ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ لَا  
تُخْبِرْ نِسَاءَكَ أَنِّي أَخَذْتُكَ فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ أَرْسَلَنِي مُبَلِّغًا

قوله فقلت استأنس يا رسول الله الظاهر من كلمة اجابت عليه الصلاة والسلام ان الاستئناس هنا هو الاستئذان في الانس والمحادثة ويدل عليه قوله فجلست ولا يمدح به كقدر الاستطعام ولطف صحيح البخاري ثم قلت وانا قائم استأنس يا رسول الله لو رايت الخ فبقا الكلام فيه يستدعي ان يكون المعنى ثم قلت وانا قائم مستأنا أي متبصر اهل يعود رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الى الرضى او هل اقول قولا لطيفا وقت وازيل عنه غصبه من قولهم استأنس الظي أي تبصر هل يرى قالوا لا يحذر وفي الحديث على ما رواه مسلم ان الانسان اذا رأى مهموما واراد ازاله معه ومؤانست بما يشرح صدره ويكشف عنه غم فيبقى له ان يستأذنه في ذلك ثلاثا أي بما لا يرافقه فيزده ما قوله ما رأيت شيئا يرد البصر أي يحمله على تكرار الرؤية قوله فاستوى أي من انكاه وقوله جالسا معناه لم يكن استولاه قائما بل جلس مستويا لم يمدح به قوله من عدة موجدته أي غصبه يقال وجدت عليه موجدة أي غصبت قوله عليه السلام ان النهر تسع وعشرون سيق هذا الحديث في باب من كتاب الصور النقر ص ١٢٥ من الجزء الثالث



قوله عن فاطمة بنت ليس هي كما في اسد الغابة كانت  
وقد اختلفت عنهم قوله طلقها البنت بجملة وصل

من المهاجرات الاول ولحقها اجتمع اصحاب الشورى لما قتل عمر بن الخطاب  
والمراد هنا الطلاق الثلاث لما يأتي التصريح به والا فالطاقة الثالثة أيضا

وَلَمْ يَرْسَلْنِي مُعْتَبَرًا \* قَالَ قَتَادَةُ صَدَقَتْ قُلُوبُكُمْ مَا لَكُمْ قُلُوبُكُمْ مَا حَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدٍ مَوْلَى الْأَسْوَدِ بْنِ سُهَيْلَانَ  
عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ أَنَّ أَبَا عَمْرٍو بْنَ حَفْصٍ طَلَّقَهَا  
الْبَتَّةَ وَهُوَ غَائِبٌ فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا وَكَلَّمَهَا بِشَعِيرٍ فَخَطَبَتْهُ فَقَالَ وَاللَّهِ مَا لَكَ عَلَيْنَا مِنْ  
شَيْءٍ فَجَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِ  
نَفَقَةٌ فَأَمَرَهَا أَنْ تَقْدَفَ فِي بَيْتِ أُمِّ شَرِيكٍ ثُمَّ قَالَ تِلْكَ أَمْرُاءُ يَتَشَاوَرُونَ أَهْلِي  
أَعْتَدِي عِنْدَ ابْنِ أُمِّ مَكْنُومٍ فَإِنَّهُ رَجُلٌ أَعْمَى تَصْعِقُ شَيْبَابُكَ فَإِذَا حَلَّتْ فَادْخُلِي  
قَالَتْ فَلَمَّا حَلَّتْ ذَكَرْتُ لَهُ أَنَّ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُهَيْلَانَ وَأَبَا جَهْمٍ خَطَبَانِي فَقَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا أَبُوجَهْمُ فَلَا يَضَعُ عَصَاهُ عَنْ طَائِفِهِ وَأَمَّا مُعَاوِيَةُ  
فَصُغْلُوكَ لَا مَالَ لَهُ أَنْ كَيْحِي أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ فَكَرِهَتْهُ ثُمَّ قَالَ أَنْ كَيْحِي أَسَامَةُ  
فَنَكَحْتُهُ فَعَمِلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا وَأَعْتَبْتُ بِهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ  
يَعْنِي ابْنَ أَبِي حَازِمٍ وَقَالَ قُتَيْبَةُ أَيْضًا حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيَّ  
كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ أَنَّهَا طَلَّقَهَا زَوْجَهَا فِي عَهْدِ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ اتَّفَقَ عَلَيْهَا نَفَقَةُ دُونِ فَلَمَّا رَأَتْ ذَلِكَ قَالَتْ وَاللَّهِ  
لَأُعْلِنَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنْ كَانَ لِي نَفَقَةٌ أَخَذْتُ الَّذِي يُصْلِحُنِي وَإِنْ  
لَمْ تُكُنْ لِي نَفَقَةٌ لَمْ أَخْذِ مِنْهُ شَيْئًا قَالَتْ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا نَفَقَةَ لَكَ وَلَا سُكْنَى حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثُ عَنْ  
عِمْرَانَ بْنِ أَبِي الْأَسَدِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّهَا قَالَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ فَأَخْبَرَنِي  
أَنَّ زَوْجَهَا أَخْزَوْحَى طَلَّقَهَا فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَ عَلَيْهَا فَجَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَتْهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا نَفَقَةَ لَكَ فَاسْتَقْبِلِي  
فَاذْهَبِي إِلَى ابْنِ أُمِّ مَكْنُومٍ فَكُونِي عِنْدَهُ فَإِنَّهُ رَجُلٌ أَعْمَى تَصْعِقُ شَيْبَابُكَ عِنْدَهُ

قوله فاطمة بنت ليس قال كان مكسورة والمشار إليها ام شريك  
قوله عليه السلام قلنا حلت أي خرجت من العدة لتمامها فاذهي أي طاعديها وكذا ما في  
قوله عليه السلام قلنا حلت أي خرجت من العدة لتمامها فاذهي أي طاعديها وكذا ما في

المطلقة ثلاثا لا نفقة لها  
من حيث أنها طالقة لثقة  
النكاح والبنت الطلق  
قوله وهو غالب يأتي في  
الصفحة التي قبل أن طلقها  
لأنها لم تطلق إلى حين له  
قادر عليها وكرهه بشيء  
أي النفقة  
قوله فخطبت أي ما رويت  
به لكونه شعيرا أو لكونه  
ليليا أو لما في خطبت  
على الركيل بالمنفق الإيصال  
قوله أي الركيل  
قوله عليه السلام ليس لك  
عنه نفقة المراد بغير النفقة  
التي تردها من كافي المبالغة  
وهذا الحديث لم يخرج  
في البخاري وأما أمره عليه  
السلام لها بالاعتدال في  
بيت زوجها طاعديها من  
صحيح البخاري وهذا  
النسائي أن مسكن زوجها  
كان في مكان وحشي لميل  
عليها أن يقتحم من غول  
سارق ونحوه وليل أنها  
كانت امرأة لا تستطيع  
عمل أهل مطلقها فلا يصح  
السكنى لها معهم وعلى كل  
لأنه الاستدلال بالحديث على  
بني السكنى العترة وقد  
قال سيدنا عمر كذا ذكر  
في كتب الأصول والفروع  
لأنه كتابه يروى عنه  
لقول امرأة لا تدري ما فعلت  
أو كذا من عبارات الكشاف  
لقول امرأة لعلها ليست  
أو فيه لها سمعت النبي  
صلى الله عليه وسلم يقول  
لها السكنى والنفقة فترك  
عبارته للدارقطني وذكر في  
ص ١٩٤ ومرواه بقوله كتاب  
ورنا قوله تعالى سورة الطلاق  
أسكنوهن من حيث كنتم  
الآية وقال في أول السورة  
لا تخرجوهن من بيوتهن  
وأما النفقة فلا تباين  
عليه كان المأمور بتسليم  
عليهن فيها قال الزبيدي  
وتخصيص الحاصل بالذكر  
لأن الحكم من عدلهما إذ  
لوقوعه من المطلقة رجعا  
أيضا إذا كانت حلالا وأما  
خصت الحاصل بالذكر لشد  
العناية بها لما يلحقها  
من المشاق والخل وطول مدته  
أو لازالة الوهم لأنه يوم  
سقوطها لقول المدة له  
وذكر زوجها لعدم جواز  
الاحتجاج بمحدث قليلة  
لا يسمعها المقيم  
قوله عليه السلام تلك امرأة  
قوله عليه السلام يمشيها أصحاب أي يأتي إليها شريكها ويدخل عليها أصحاب من قاربها  
وأولادها فلا يصلح لك بيتها قوله عليه السلام قلنا حلت أي خرجت من العدة لتمامها فاذهي أي طاعديها وكذا ما في

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى وَهُوَ ابْنُ  
 أَبِي كَثِيرٍ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍ أخت الصَّحَّاحِ بْنِ قَيْسٍ أَخْبَرَتْهُ  
 أَنَّ أَبَا حَفْصٍ بْنَ الْمُغِيرَةِ الْخَزْزُومِيَّ طَلَّقَهَا ثَلَاثًا ثُمَّ انْطَلَقَ إِلَى الْيَمَنِ فَقَالَ لَهَا أَهْلُهُ  
 لَيْسَ لَكَ عَلَيْنَا نَفَقَةٌ فَانْطَلَقَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فِي نَفَرٍ فَأَتَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ فَقَالُوا إِنَّ أَبَا حَفْصٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثَلَاثًا فَهَلْ لَهَا مِنْ  
 نَفَقَةٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَتْ لَهَا نَفَقَةٌ وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ وَأَرْسَلَ  
 إِلَيْهَا أَنْ لَا تَسْبِقَنِي بِنَفْسِكَ وَامْرَأَهَا أَنْ تَقُولَ إِلَى أُمِّ شَرِيكِ ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَيْهَا أَنْ  
 أُمِّ شَرِيكِ يَأْتِيهَا الْمُهَاجِرُونَ الْأَوَّلُونَ فَانْطَلِقِي إِلَى ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ الْأَعْمَى فَإِنَّكَ  
 إِذَا وَصَفْتَ خِمَارَكَ لَمْ يَرِكَ فَانْطَلَقَتْ إِلَيْهِ فَلَمَّا مَضَتْ عِدَّتُهَا أَنْكَحَهَا رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ بْنِ حَارِثَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ  
 وَابْنُ خُبْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنُونَ ابْنَ جَعْفَرٍ) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ فَاطِمَةَ  
 بِنْتَ قَيْسٍ رَحَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو  
 حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍ قَالَ كُنْتُ ذَلِكَ مِنْ فِيمَا كُنَّا قَالَتْ كُنْتُ  
 عِنْدَ رَجُلٍ مِنْ بَنِي خَزْزُومٍ فَطَلَّقَنِي ابْنَتُهُ فَأَرْسَلَتْ إِلَى أَهْلِهَا أَبْنَى النِّفَقَةَ وَأَقْصَوْا  
 الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو  
 لَا تَقُولُنَّ بِنَفْسِكَ حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَاتِيُّ وَعَبْدُ بْنُ هُمَيْدٍ جَمْعًا عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ  
 إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
 ابْنَ عَوْفٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ أَبِي عَمْرٍو بْنِ مَقْصُ  
 ابْنِ الْمُغِيرَةِ فَطَلَّقَهَا آخِرَ ثَلَاثِ طَلِّقَاتٍ فَرَعِمَتْ أَنَّهَا جَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ تَسْتَفِيهِ فِي خُرُوجِهَا مِنْ بَيْتِهَا فَامْرَأَهَا أَنْ تَقُولَ إِلَى ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ الْأَعْمَى  
 فَأَبَى مَرْوَانَ أَنْ يُصَدِّقَهُ فِي خُرُوجِ الْمُطَلَّعَةِ مِنْ بَيْتِهَا وَقَالَ عُرْوَةُ إِنَّ عَائِشَةَ

قوله اخت الصَّحَّاحِ بْنِ قَيْسٍ وكان آخرها الصَّحَّاحُ  
 أصغر منها بعشر سنين  
 قيل أنه ولد قبل ولادتها  
 صلى الله تعالى عليه وسلم  
 بسبع سنين أو نحوها ويروون  
 سماعه من النبي صلى الله  
 تعالى عليه وسلم وقد روى  
 عنه الحسن البصري وغيره  
 وكان على شرطة معاوية  
 والوفى صلى الصَّحَّاحِ عليه  
 وضبط البلد حتى قدم يزيد  
 ابن معاوية فكان مع يزيد  
 وابنه معاوية إلى أن ماتا ثم  
 مات الصَّحَّاحُ قاله مروان  
 عند دمشق في منتصف  
 ذي الحجة سنة أربع وستين  
 له من الاستيعاب أسد الغابة

قوله عليه السلام لا تسبقيني  
 من زوج نفسك قبل إعلانه  
 لي بذلك قال النووي هو  
 من التعريض بالخطبة وهو  
 جائز في عدة الوفاة وكذا  
 عدة البائن بالثلاث اهـ

قوله عليه السلام لا تقربنا  
 بنفسك هو في دل لا تسبقيني  
 بنفسك وفي جملته وقال  
 في الرواية السابقة فإذا  
 حلت قاذبي أي إذا  
 خرجت من العدة لتمامها  
 فاعلميني وأخبرني حتى  
 ننظر في كذاك ولطلب  
 لك زوجا صالحا

قوله تستفيه في خروجها  
 من بيتها وجه استفتائها  
 في ذلك على ما ظهر مما سبق  
 بهامش الصفحة التي خلف  
 هذه عدم تمكنها من السكن  
 في المسكن الذي طلقت فيه  
 إما لكونها لينة بذية  
 تسبيل على أحباتها لكون  
 المسكن في مكان وحش  
 تخاف الاقحام عليه أو رغبة  
 مسلم فيما يلقى في الصفحة  
 المائتين مقصورة على السبب  
 الثاني

قوله قال مروان صدقه  
 أي أن يصدق خبرها في ذلك  
 كما في الصفحة المقابلة

الكتاب هنا مصدر للكتاب اهـ

في حديثه روى عنه غيره

أَنْكَرْتُ ذَلِكَ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ \* وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ وَافِعٍ حَدَّثَنَا حُجْبَةُ حَدَّثَنَا  
 اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا لِإِسْنَادٍ مِثْلَهُ مَعَ قَوْلِ عُرْوَةَ أَنَّ هَالِثَةَ أَنْكَرَتْ  
 ذَلِكَ عَلَى فَاطِمَةَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ (وَالْأَنْظُلُ لِعَبْدٍ) قَالَ أَخْبَرَنَا  
 عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الرَّهْزِيِّ عَنْ عُثَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ  
 حَقَصَ بِنَ الْمُغْبِرَةِ خَرَجَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ إِلَى الْيَمَنِ فَأَرْسَلَ إِلَى أَمْرَأَتِهِ فَاطِمَةَ  
 بِنْتِ قَيْسٍ بِطَلْبَةٍ كَانَتْ بَقِيَتْ مِنْ طَلَاقِهَا وَأَمَرَهَا الْحَارِثُ بْنُ هِشَامٍ وَعِيَّاشُ  
 ابْنُ أَبِي رَيْحَةَ بِتَفَقُّعٍ فَقَالَا لَهَا وَاللَّهِ مَا لَكَ تَفَقُّعٌ إِلَّا أَنْ تَكُونِي حَامِلًا فَانْتَبَهَتْ لَهَا فَصَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَتْ لَهُ قَوْلَهُمَا فَقَالَ لَا تَفَقُّعٌ لَكَ فَاسْتَأْذَنَتْهُ فِي الْإِسْتِغَالِ فَادْنُ لَهَا  
 فَقَالَتْ إِنْ يَأْ رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ إِلَى ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ وَكَانَ اغْمَى تَضَعُ ثِيَابَهَا عِنْدَهُ  
 وَلَا يَرَاهَا فَلَمَّا مَضَتْ عِدَّتُهَا أَنْكَحَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ فَأَرْسَلَ  
 إِلَيْهَا مَرْوَانَ قَيْصَةَ بْنَ ذُوَيْبٍ يَسْأَلُهَا عَنِ الْحَدِيثِ فَخَدَّشَتْهُ بِهِ فَقَالَ مَرْوَانُ لَمْ نَسْمَعْ  
 هَذَا الْحَدِيثَ إِلَّا مِنْ أَمْرَأَةٍ سَنَأْخُذُ بِالْعَصْمَةِ الَّتِي وَجَدْنَا النَّاسَ عَلَيْهَا فَقَالَتْ  
 فَاطِمَةُ حِينَ بَلَغَهَا قَوْلُ مَرْوَانَ قَيْنِي وَيَتَكَلَّمُ الْقُرْآنُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ  
 لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ إِلَّا بِهَذَا لِمَنْ كَانَتْ لَهُ مُرَاجَعَةٌ فَأَيُّ أَمْرٍ  
 يَحْدُثُ بَعْدَ الثَّلَاثِ فَكَيْفَ تَقُولُونَ لَا تَفَقُّعٌ لَهَا إِذَا لَمْ تَكُنْ حَامِلًا فَعَلَّامٌ  
 تَحْبِسُونَهَا حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا سَيَّارٌ وَحُصَيْنٌ وَمُغْبِرَةُ  
 وَاشْعَثُ وَمُجَالِدٌ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ وَدَاوُدُ كُلُّهُمْ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى فَاطِمَةَ  
 بِنْتِ قَيْسٍ فَسَأَلْتُهَا عَنْ قَضَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهَا فَقَالَتْ طَلَّقَهَا  
 زَوْجُهَا الْبَتَّةَ فَقَالَتْ فَخَاصَمْتُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي السُّكْنَى وَالْحَقَّةِ  
 قَالَتْ فَلَمْ يَجْعَلْ لِي سَكْنَى وَلَا تَفَقُّعًا وَأَمَرَ بِي أَنْ أَعْتَدَ فِي بَيْتِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ وَحَدَّثَنَا  
 يُحْيَى بْنُ يُحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ حُصَيْنٍ وَدَاوُدَ وَمُغْبِرَةَ وَإِسْمَاعِيلَ وَاشْعَثَ عَنْ

قوله انكركت ذلك على فاطمة بنت قيس من غير ان يبين ما كان عليه من طلاقها

قوله انكركت ذلك على فاطمة بنت قيس من غير ان يبين ما كان عليه من طلاقها

قوله انكركت ذلك على فاطمة بنت قيس من غير ان يبين ما كان عليه من طلاقها

قوله انكركت ذلك على فاطمة بنت قيس من غير ان يبين ما كان عليه من طلاقها

قوله انكركت ذلك على فاطمة بنت قيس من غير ان يبين ما كان عليه من طلاقها

قوله انكركت ذلك على فاطمة بنت قيس من غير ان يبين ما كان عليه من طلاقها

قوله انكركت ذلك على فاطمة بنت قيس من غير ان يبين ما كان عليه من طلاقها

في سفن السامى قال الزهرى  
أخبرني عبيد الله بن عبد الله  
ابن عتبة أن عبد الله بن عمرو بن  
هشام طلق ابنة سعيد بن زيد  
وامها حنيفة بنت قيس البتة  
فأمرها خالتها فاطمة بنت  
قيس بالانطلاق من بيت  
عبد الله بن عمرو وسرع ذلك  
مروان فأرسل إليها فأمرها  
أن ترجع إلى مسكنها حتى  
تخلص عنها فأرسلت  
إليه فقهره أن خالتها فاطمة  
أقنتها بذلك وأخبرتها أن  
رسول الله صلى الله عليه  
وسلم أقاتلها بالانطلاق حين  
طلقتها أبو عمرو بن حفص  
الهمزى فأرسل مروان  
قيس بن ذؤيب إلى فاطمة  
فأمرها عن ذلك فزمت  
أنها صككت تحت أي  
عمرو ولما أمر رسول الله  
صلى الله عليه وسلم على بن  
أبي طالب على اثنين خرج  
معه قسلا إليها فطلقوهن  
بقية طلاقها فأمرها الحارث  
ابن هشام وعياض بن أبي  
ربيعة بطلاقها فأرسلت  
إلى الحارث وعياض فأتوها  
الطلاق إلى أمرها بها  
زوجها فقالا والله ما لها  
عليها نفقة إلا أن تكون  
حلالا ومائها أن تسكن  
في مسكننا إلا أننا لزممت  
فاطمة أنها أنت رسول الله  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
لذكرت لك له فصلها  
قالت قلت ابن أشعث  
يا رسول الله فقال انطلق  
عتبان أمكم فانتقلت  
هنا

قوله فاطمة برطب ابن  
طالب وسقنا سويق سلت  
أي خيبت برطب ابن طالب  
وهو نوع من الرطب الذي  
بالمدينة وأنواع تمر المدينة  
ما لم يمشرون برطب السلت  
الذي يمشرون به هو جنس  
من الحبوب أقدم التوروى

قوله في المسجد الأعظم به  
مسجد الكوفة كان الماسح  
والأسود والشعرى كلام  
كثير

قوله لعجب به أي روي  
الأسود الشعرى بالخصباء  
الفرامة عليه هذا الحديث

الشعبي أنه قال دخلت على فاطمة بنت قيس بمثل حديث زهير عن هشيم حدثنا  
يحيى بن حبيب حدثنا خالد بن الحارث الهجيمي حدثنا قره حدثنا سيار أبو الحكم  
حدثنا الشعبي قال دخلنا على فاطمة بنت قيس فأنحفتا برطب ابن طالب وسقنا  
سويق سلت فسألتهما عن المطلقة ثلاثا أين تفتد قالت طلقني بطلي ثلاثا فأذن لي  
النبي صلى الله عليه وسلم أن أعتد في أهلي حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قال حدثنا  
عبد الرحمن بن مهيدي حدثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن الشعبي عن فاطمة بنت  
قيس عن النبي صلى الله عليه وسلم في المطلقة ثلاثا قال ليس لها سكنى ولا نفقة  
وحدثني إسحاق بن إبراهيم الحنظلي أخبرنا يحيى بن آدم حدثنا عمار بن رزيق عن  
أبي إسحاق عن الشعبي عن فاطمة بنت قيس قالت طلقني زوجي ثلاثا فأردت الثقلة  
فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال استقبلي إلى بيت ابن عمك عمرو بن أم مكتوم  
فأعتدي عنده وحدثنا محمد بن عمرو بن جبلة حدثنا أبو أحمد حدثنا عمار بن رزيق  
عن أبي إسحاق قال كنت مع الأسود بن يزيد جالساً في المسجد الأعظم ومعا الشعبي  
فحدثنا الشعبي بحديث فاطمة بنت قيس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يجعل لها  
سكنى ولا نفقة ثم أخذ الأسود كفاً من حصي حصبة به فقال وإنك لمحدث بمثل  
هذا قال عمر لا تترك كتاب الله وسنة نبي صلى الله عليه وسلم لقول امرأة لا تدرى  
لعلها حفظت أو كسبت لها السكنى والنفقة قال الله عز وجل لا تخرجوهن من  
بيوتهن ولا يخرجن إلا أن يأتين باحشة مبينة وحدثنا أحمد بن عبد الصمد  
حدثنا أبو داود حدثنا سليمان بن معاوية عن أبي إسحاق بهذا الإسناد نحو حديث أبي  
أحمد عن عمار بن رزيق بغيره وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبه حدثنا وكيع حدثنا  
سفيان عن أبي بكر بن أبي الجهم بن صخير العدوي قال سمعت فاطمة بنت قيس  
تقول إن زوجها طلقها ثلاثاً فلم يجعل لها رسول الله صلى الله عليه وسلم سكنى

حدثنا يحيى بن حبيب بن مرزوق

عن أبي إسحاق عن أبي بكر بن أبي شيبه

وَلَا تَقَعُ قَالَتْ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا حَلَلْتَ فَأَذِينِي فَأَذِنْتُهُ  
 فحطبت معاوية وأبوجهم وأسامة بن زيد فقال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا  
 معاوية فربُّ لَإَمَالٍ لَهُ وَأَمَا أبوجهم فربُّ ضَرَابٍ لِلنِّسَاءِ وَلَكِنْ أُسَامَةُ  
 ابْنُ زَيْدٍ فَقَالَتْ بِيَدِهَا هَكَذَا أُسَامَةُ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 طَاعَةُ اللَّهِ وَطَاعَةُ رَسُولِهِ خَيْرٌ لَكَ قَالَتْ فَتَرَوُجْتُهُ فَأَعْتَبْتُ وَحَدَّثَنِي إِسْحَقُ بْنُ  
 مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي الْجَهْمِ قَالَ سَمِعْتُ فاطمة  
 بِنْتَ قَيْسٍ تَقُولُ أَدْرَسَ إِلَى زَوْجِي أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَفْصٍ بْنِ الْمُنْظَرِ عِيَّاشُ بْنُ أَبِي  
 رَيْسَةَ بِطَلَاقٍ وَأَرْسَلَ مَعَهُ بِخَمْسَةِ أَصْعِ تَمْرٍ وَخَمْسَةِ أَصْعِ شَعِيرٍ قُلْتُ أَمَا لِي تَقَعُ  
 إِلَّا هَذَا وَلَا أَعْتَدُ فِي مَنَزِلِكُمْ قَالَ لَا قَالَتْ فَشَدَدْتُ عَلَى ثِيَابِي وَأَقَيْتُ رَسُولَ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كَمْ طَلَّقَكَ قُلْتُ ثَلَاثًا قَالَ صَدَقَ لَيْسَ لَكَ تَقَعُ  
 أَعْتَدِي فِي بَيْتِ ابْنِ عَمِكَ ابْنِ أُمِّ مَكْنُومٍ فَإِنَّهُ ضَرَبَ الْبَصِيرَ ثَلَاثِي تَوْبِكَ عِنْدَهُ  
 فَإِذَا انْقَضَتْ عِدَّتُكَ فَأَذِينِي قَالَتْ فحطبت معاوية وأبوجهم  
 فقال النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مُعَاوِيَةَ رَبُّ حَقِيفُ الْحَالِ وَأَبُو الْجَهْمِ مِنْهُ شِدَّةٌ  
 عَلَى النِّسَاءِ (أَوْ يَضْرِبُ النِّسَاءَ أَوْ يَخُونَهُنَّ) وَلَكِنْ عَلَيْكَ بِأُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ وَحَدَّثَنِي  
 إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ  
 أَبِي الْجَهْمِ قَالَ دَخَلْتُ أَنَا وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَلَى فاطمة بِنْتِ قَيْسٍ فَسَأَلْنَاهَا  
 فَقَالَتْ كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَمْرٍو بْنِ حَفْصٍ بْنِ الْمُنْظَرِ فَخَرَجَ فِي غُرُورَةٍ فَجَرَّانِ  
 وَسَاقُ الْحَدِيثِ بِخَوْرِ حَدِيثِ ابْنِ مَهْدِيٍّ وَزَادَ قَالَتْ فَتَرَوُجْتُهُ فَشَرَّقَنِي اللَّهُ بِابْنِ  
 زَيْدٍ وَكُفِّرْتَنِي اللَّهُ بِابْنِ زَيْدٍ وَحَدَّثَنَا عِيَّادُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَبْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي  
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ قَالَ دَخَلْتُ أَنَا وَأَبُو سَلَمَةَ عَلَى فاطمة بِنْتِ قَيْسٍ  
 زَمَنَ ابْنُ الزُّبَيْرِ فَحَدَّثَنَا أَنَّ زَوْجَهَا طَلَّقَهَا طَلَاقًا بَاتًا بِخَوْرِ حَدِيثِ سُفْيَانَ

قوله عليه السلام لرجل  
 توب هو بفتح التاء وكسر  
 الراء وهو الفقير لخدمته  
 لا مال له لأن الفقير لا يملك  
 على من له شيء يسير لا يبع  
 مولاهم كفايته اه نووي  
 وفي الرواية الآتية بدل لا مال  
 له خفيص الحال  
 قولها أسامة أسامة قالت  
 تلك كرمية له لعدم كفايته  
 لها لأنها قريبة وهو من  
 الموالى تميرات خيرا

قولها قال لا قال لا هو  
 عياش بن ابراهيم رسول  
 زوجها

قوله عليه السلام صدق  
 قاعه خير عياش يعني أنه  
 صدق في قوله ليس لك تقعة  
 فوق ما أعطيت

قوله عليه السلام فانه ضرب  
 البصر يسمى الأعمى ضربا  
 لأن به ضربا من ضلالتين

قوله عليه السلام تلي توبك  
 عنده قياس لطمع في الرواية  
 السابقة أن يكون هذا القولين  
 قال الثوري هكذا هو في جميع  
 النسخ تلي وهي لغة صحيحة  
 والمشهور في اللغة تلتين اه

قولها ففكرني الله يا زيد  
 وسكرني الله يا زيد هو  
 أسامة بن زيد وفي أصل  
 الشرح يا زيدا في اللوحين  
 قال وهو كنية أسامة بن زيد

بني تميم

ذكر في الحديث  
 ذكر في الحديث  
 ذكر في الحديث

وَحَدَّثَنِي حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ صَالِحٍ  
عَنِ السُّدِّيِّ عَنِ الْبَيْهَقِيِّ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ قَالَتْ طَلَّقَنِي زَوْجِي ثَلَاثًا فَلَمْ يَجْعَلْ لِي  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُكْنَى وَلَا نَفَقَةً وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو  
أَسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ تَزَوَّجَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ بْنُ الْعَاصِ بِنْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
ابْنِ الْحَكَمِ فَطَلَّقَهَا فَأَخْرَجَهَا مِنْ عِنْدِهِ فَقَابَ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ عُرْوَةٌ فَقَالُوا إِنَّ  
فَاطِمَةَ قَدْ خَرَجَتْ قَالَ عُرْوَةٌ فَأَيَّتُ عَائِشَةَ فَأَخْبَرْتُهَا بِذَلِكَ فَقَالَتْ مَا لِمَا طَلَّقَهَا  
بِنْتُ قَيْسٍ خَيْرٌ لِي أَنْ تَذْكُرَ هَذَا الْحَدِيثَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ  
غِيَاثٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ زَوْجِي  
طَلَّقَنِي ثَلَاثًا وَأَخَافُ أَنْ يُنْقَضَ عَلَيَّ قَالَ فَأَمَرَهَا فَتَحَوَّلَتْ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ  
عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ مَا لِفَاطِمَةَ خَيْرٌ أَنْ تَذْكُرَ هَذَا قَالَ تَعْنِي قَوْلَهَا لَا سُكْنَى وَلَا  
نَفَقَةَ وَحَدَّثَنِي اسْتَحْقُ بْنُ مَسْعُودٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
ابْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ لِعَائِشَةَ أَلَمْ تَرَيَ إِلَى فُلَانَةٍ بِنْتِ الْحَكَمِ  
طَلَّقَهَا زَوْجَهَا الْبَيْتَةَ فَخَرَجَتْ فَقَالَتْ بِسْمَا صَنَعَتْ فَقَالَ أَلَمْ تَسْمَعِي إِلَى قَوْلِ فَاطِمَةَ  
فَقَالَتْ أَمَا إِنَّهُ لَا خَيْرَ لَهَا فِي ذِكْرِ ذَلِكَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ يَمِينٍ حَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا  
ابْنُ جُرَيْجٍ حَدَّثَنِي هُرُوثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ  
قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ طَلَّقْتُ  
حَاتِي فَأَرَادَتْ أَنْ تَجِدَ نَحْلَهَا فَزَجَرَهَا رَجُلٌ أَنْ تَخْرُجَ فَأَتَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ بَلَى لِحَدِيثِي نَحْلَكَ فَإِنَّكَ عَسَى أَنْ تَصَدَّقِي أَوْ تَقْبَلِي مَعْرُوفًا  
وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَعُرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى (وَتَعَارَفَا فِي اللَّهِ ط) قَالَ حُرْمَلَةُ حَدَّثَنَا وَقَالَ

قوله بنت عبد الرحمن اسمها  
عروة هل ما يظهر من شروح  
البخاري وعبد الرحمن هذا  
هو أخو مروان وهو أمة ذلك  
كما في صحيح البخاري أمير  
المدينة

١٤٨١

قوله فطلقها أي طلاقا تاما كما  
يأتي : فطلقها زوجها البتة.

قوله فخرجها من عنده  
المفهوم من صحيح البخاري  
أن أخرجها منها من سكنها  
الذي طلقها له هو أبوها  
عبد الرحمن

قوله فقام ذلك عليهم عروة  
أي طلب عليهم عروة بن الزبير  
الخارجهم إياها من عندهم

١٤٨٢

فقالوا يعني اعتدوا له من  
فعلهم

قوله فغيرتها بذلك أي  
بالذي جرى بيني وبينهم  
واعترضهم عن فعلهم

١٤٨١

قوله فقالت ما لفاطمة بنت  
قيس خير فإن ذكر هذا  
الحديث إذا هو موثق كتسميم  
وقد كان خاصا بها لعذر  
كان بها كالمريضة وسيدكر  
في الرواية التي على

قوله إلى فُلانة بنت الحكم  
تقدم أن اسمها عروة ولها  
هنا جدتها والآن قاسم أبيها  
عبد الرحمن

قوله إلى قول فاطمة وهو  
ذكرها الخروج والانجذاب  
من المنزل الذي طلقها فيه  
بسم الله الرحمن الرحيم

١٤٨٣

### باب

جواز خروج المعتدة  
الباتن والمتوفى عنها  
زوجها إلى التراب لحاجتها  
قوله فإذ كانت أنجبت ففعلها  
الجداد بالنسب والكسرة  
مروا النخل وهو قطع ثمرتها  
بسم الله الرحمن الرحيم

### باب

أفضل عدة التوفى  
عنها زوجها وغيرها  
بوضع الخلل  
بسم الله الرحمن الرحيم

١٤٨٤

أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ  
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ أَبَاهُ كَتَبَ إِلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَزْمِ الرَّهْبَرِيِّ  
يَأْمُرُهُ أَنْ يَدْخُلَ عَلَى سُبَيْعَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ الْأَسْلَمِيَّةِ فَيَسْأَلَهَا عَنْ حَدِيثِهَا وَمَتَى  
قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ اسْتَقْبَلَتْهُ فَكَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ يُخْبِرُهُ أَنَّ سُبَيْعَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ سَعْدِ بْنِ خَوْلَةَ وَهُوَ  
فِي بَنِي غَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ وَكَانَ مِنْ شُهَدَاءِ بَدْرٍ قَتَلَتْ فِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ وَفِي  
حَامِلٍ فَلَمْ تَلِدْ أَنْ وَضَعَتْ حَمْلَهَا بَعْدَ وَفَايَةٍ فَلَمَّا تَلَعَتْ مِنْ نَفْسِهَا تَجَمَّلَتْ  
لِلْخَطَّابِ فَدَخَلَ عَلَيْهَا أَبُو السَّائِلِ بْنِ بَكْكَ (رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ) فَقَالَ لَهَا  
مَا لِي أَرَاكِ مُتَجَمِّلَةً لَمَّا كُنْتَ تَرِجِينَ التِّسْكَاحَ إِلَيَّ وَاللَّهُ مَا أَنْتَ بِأَكْبَرَ حَتَّى تَمُرَّ عَلَيْكَ  
أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا قَالَتْ سُبَيْعَةُ فَلَمَّا قَالَ لِي ذَلِكَ جَعَلْتُ عَلَى شَيْبَابِي حِينَ أَمْسَيْتُ  
فَأَيَّتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ فَأَقْبَلَنِي بِأَنِّي قَدْ خَلَلْتُ حِينَ  
وَضَعْتُ حَمْلِي وَأَصْرَنِي بِالنِّزْوَاجِ إِنْ بَدَأَنِي قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فَلَا أَرَى بَأْسًا أَنْ تَتَزَوَّجَ  
حِينَ وَضَعْتَ وَإِنْ كَانَتْ فِي دِمِهَا غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَقْرُبُهَا زَوْجُهَا حَتَّى تَطْهَرَ حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَمَزِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ أَخْبَرَنِي  
سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأَبْنَ عَبَّاسٍ اجْتَمَعَا عِنْدَ أَبِي هُرَيْرَةَ  
وَهُمَا يَذْكُرَانِ الْمَرْأَةَ تُنْفَسُ بَعْدَ وَفَاةٍ زَوْجُهَا بِلْيَالٍ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ عِدَّتُهَا  
آخِرُ الْأَجَلَيْنِ وَقَالَ أَبُو سَلَمَةَ قَدْ خَلَلْتُ لِحَمَلًا يَتَأَرَّعَانِ ذَلِكَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ  
أَنَا مَعَ ابْنِ أَبِي (يَعْنِي أَبَا سَلَمَةَ) فَبَعَثُوا كُرَيْبًا (مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ) إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ يَسْأَلُهَا  
عَنْ ذَلِكَ لِحَمَلِهَا فَخَبَّرَهُمْ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ قَالَتْ إِنَّ سُبَيْعَةَ الْأَسْلَمِيَّةَ تُفْسِتُ بَعْدَ  
وَفَاةٍ زَوْجُهَا بِلْيَالٍ وَإِنَّهَا ذَكَرَتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَأَمَرَهَا أَنْ تَتَزَوَّجَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُضَيْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ

قوله على سبيعة الاسلمية  
هي مصابة كانت حاملا  
حين مات زوجها فولدت  
بعد موته بزمان يسير فاذن  
رسول الله صلى الله تعالى  
عليه وسلم لها في التكااح  
لتكون عدة الحامل تنقل  
بوضع الحمل كلعو للمصوص  
بآية سورة النساء القصص  
ذكروا في تفسير سورة  
المتنعة أن قوله تعالى  
يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم  
المؤمنات مهاجرات  
فلمتنحوهن الآية نزلت  
في سبيعة الاسلمية وليس  
الامر كذلك بل هي نزلت  
في دم كلهم بنت حبة كما  
في حاشية تفسير البيضاوي  
للقاض الحافظ  
قوله انها كانت تحت سعد بن  
خولة العامري حليفهم  
وسكان من السابطين إلى  
الاسلام هاجر إلى الحبشة  
الهجرة الثانية وعقد بندا  
مات بمكة في حجة الوداع  
اه اسد القابة وهو المذكور  
في حديث البخاري لكن  
الباي سعين خولة يرى  
له رسول الله صلى الله تعالى  
عليه وسلم أن يولي بمكة  
قوله فلم تشب اهل مكة  
كثيرا حتى وضعت حملها  
كما يأتي أنها ولدت بعد  
ولادة زوجها بليال  
قوله فلما خلت من نفاسها  
قال ابن الاثير يروي قتالت  
أي ارتفعت وطهرت ويحوز  
أن يكون من ولدهم يعلى  
الرجل من عتق اذا برأ  
أي خرجت من نفاسها  
وسلت اه  
قوله فخلل عليها أبو  
السائب بن بكك أي بعثها  
خطيبها لنفسها قالت أن تنكحه  
سكنا صبيح البخاري ثم  
خطبها من هو أقرب منه  
فاجابت فلما رأى أبو السائب  
فجعلت لهده قال لها ما  
ذكره مسلم وقوله ترجين  
التكااح معناه ما ملين الزواج  
وأبو السائب كما ذكر في  
اسد القابة من مسألة الفصح  
وعون من اللؤلؤة لولدهم وكان  
شاهيا واسمه مروان فليل حبة  
قوله آخر الاجلين يريد  
عدة الفاقة وعدة الحمل  
والمراد بأخرجها أبدا  
قوله بعثا بأسلة أبو سلة  
اللقية هو ابن عبد الرحمن  
ابن عوف

ج ٤

قوله القليل من يبيع يبيع



قوله زينب بنت أبي سلمة هي زوجة النبي عليه الصلاة والسلام الله أهل زملتها ٢٠٢ على ما مر ذكرها من إسناد الثابتة بجامع من ١٦٩ جرح والثالث من أمها أم سلمة رضي الله تعالى عنهن

## باب

وجوب الأحاديث في عدة الوفاة ونحوه في غير ذلك الثلاثة

قوله زينب بنت أبي سلمة هي زوجة النبي عليه الصلاة والسلام الله أهل زملتها ٢٠٢ على ما مر ذكرها من إسناد الثابتة بجامع من ١٦٩ جرح والثالث من أمها أم سلمة رضي الله تعالى عنهن

قوله زينب بنت أبي سلمة هي زوجة النبي عليه الصلاة والسلام الله أهل زملتها ٢٠٢ على ما مر ذكرها من إسناد الثابتة بجامع من ١٦٩ جرح والثالث من أمها أم سلمة رضي الله تعالى عنهن

قوله زينب بنت أبي سلمة هي زوجة النبي عليه الصلاة والسلام الله أهل زملتها ٢٠٢ على ما مر ذكرها من إسناد الثابتة بجامع من ١٦٩ جرح والثالث من أمها أم سلمة رضي الله تعالى عنهن

قوله زينب بنت أبي سلمة هي زوجة النبي عليه الصلاة والسلام الله أهل زملتها ٢٠٢ على ما مر ذكرها من إسناد الثابتة بجامع من ١٦٩ جرح والثالث من أمها أم سلمة رضي الله تعالى عنهن

أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِدُ قَالََا حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ كَلَاهُمَا عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ بِهَذَا  
الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّ اللَّيْثَ قَالَ فِي حَدِيثِهِمَا رَأَوْهُمَا إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ وَلَمْ يُسَمَّ كَرِيْبًا وَحَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ نَافِعٍ عَنْ  
زَيْنَبِ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ هَذِهِمُ الْأَحَادِيثُ الثَّلَاثَةَ قَالَ قَالَتْ زَيْنَبُ دَخَلْتُ  
عَلَى أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ تُوُفِّيَ أَبُوهَا أَبُو سَعِيدٍ قَدَعَتْ  
أُمُّ حَبِيبَةَ بِطَلَبٍ فِيهِ صُفْرَةٌ خُلِقَ أَوْ غَيْرُهُ فَدَهَشَتْ مِنْهُ جَارِيَةٌ ثُمَّ مَسَّتْ  
بِمَارِضَتِهَا ثُمَّ قَالَتْ وَاللَّهِ مَا لِي بِالطَّلَبِ مِنْ حَاجَةٍ غَيْرَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ عَلَى الْمَيْتِ لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُوْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ تَحْدُثُ عَلَى مَيِّتٍ  
فَوْقَ ثَلَاثٍ إِلَّا عَلَى زَوْجِ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا قَالَتْ زَيْنَبُ ثُمَّ دَخَلْتُ عَلَى زَيْنَبِ بِنْتِ  
جَحْشٍ حِينَ تُوُفِّيَ أَخُوهَا قَدَعَتْ بِطَلَبٍ فَمَسَّتْ مِنْهُ ثُمَّ قَالَتْ وَاللَّهِ مَا لِي بِالطَّلَبِ مِنْ  
حَاجَةٍ غَيْرَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ عَلَى الْمَيْتِ لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ  
تُوْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ تَحْدُثُ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ إِلَّا عَلَى زَوْجِ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا  
قَالَتْ زَيْنَبُ سَمِعْتُ أُمِّي أُمَّ سَلَمَةَ تَقُولُ جَاءَتْ امْرَأَةً إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَتَيْتُ تُوُفِّيَ عَنِّي زَوْجُهَا وَقَدْ أَشْكَيْتُ فِيهَا أَفْكَحْتُهَا  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا (مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا كُلُّ ذَلِكَ يَقُولُ لَا) ثُمَّ قَالَ إِنَّمَا  
هِيَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرٌ وَقَدْ مَكَانَتْ إِحْدَا كُنَّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ تَزِي بِالْبَعْرِ عَلَى  
رَأْسِ الْحَوْلِ قَالَ حُمَيْدٌ فَقُلْتُ لَزَيْنَبُ وَمَا تَزِي بِالْبَعْرِ عَلَى رَأْسِ الْحَوْلِ فَقَالَتْ  
زَيْنَبُ كَانَتْ امْرَأَةً إِذَا تُوُفِّيَ عَنْهَا زَوْجُهَا دَخَلَتْ جِفْشًا وَلَبَسَتْ ثَرِيًّا بِهَا وَلَمْ تَمَسَّ  
طَبِيبًا وَلَا شَيْئًا حَتَّى تَمُوتَ بِهَا سَنَةٌ ثُمَّ تُوُفِّيَ بِدَائِيَّةٍ جَاهِرٍ أَوْ شَاءَ أَوْ طَائِرٍ فَتَقْضَى بِهِ  
فَقُلْتُ قَتَضْتُ بِشَيْءٍ الْإِمَاتِ ثُمَّ تَخْرُجُ فَتَقْطَعُ بَعْرَةً فَتَزِي بِهَا ثُمَّ تَرَاجِعُ بَعْدَ مَا شَاءَتْ  
مِنْ طَبِيبٍ أَوْ غَيْرِهِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ

قوله زينب بنت أبي سلمة هي زوجة النبي عليه الصلاة والسلام الله أهل زملتها ٢٠٢ على ما مر ذكرها من إسناد الثابتة بجامع من ١٦٩ جرح والثالث من أمها أم سلمة رضي الله تعالى عنهن

مُحَمَّدُ بْنُ نَافِعٍ قَالَ سَمِعْتُ زَيْنَبَ بِنْتَ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ تُوُفِّيَ حَمِيمٌ لِأُمِّ حَبِيبَةَ  
فَدَعَتْ بِصُفْرَةٍ فَسَحَّحَتْ بِذِرَاعَيْهَا وَقَالَتْ إِنَّمَا أَصْنَعُ هَذَا لِأَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَحِلُّ لَأَمْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُحْدِثَ فَوْقَ  
ثَلَاثٍ إِلَّا عَلَى رُوحٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا وَحَدَّثَنِي زَيْنَبُ عَنْ أُمِّهَا وَعَنْ زَيْنَبَ  
رُوحِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ عَنْ أَمْرَأَةٍ مِنْ بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ  
مُحَمَّدِ بْنِ نَافِعٍ قَالَ سَمِعْتُ زَيْنَبَ بِنْتَ أُمِّ سَلَمَةَ تَحْدِثُ عَنْ أُمِّهَا أَنَّ أَمْرَأَةً تُوُفِّيَ  
رُوحُهَا فَخَافُوا عَلَى عَيْنَيْهَا فَأَتَوْا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَأْذَنُوهُ فِي الْكُحْلِ  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ تَكُونُ فِي شَرِّ بَيْتَيْهَا  
فِي أَخْلَاسِهَا (أَوْ فِي شَرِّ أَخْلَاسِهَا فِي بَيْتِهَا) حَوْلًا فَإِذَا مَرَّ كَلْبٌ رَمَتْ بِبَعْرَةٍ  
فَخَرَجَتْ أَقْلًا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا وَحَدَّثَنَا عُثَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي  
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ نَافِعٍ بِالْحَدِيثَيْنِ جَمِيعًا حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ فِي الْكُحْلِ  
وَحَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ وَأُخْرَى مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ تُسَمِّهَا  
زَيْنَبَ فَخَوَّ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ الْقَاسِمِ  
قَالَا حَدَّثَنَا يُرَيْدُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ نَافِعٍ أَنَّهُ سَمِعَ زَيْنَبَ  
بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ تَحْدِثُ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ وَأُمِّ حَبِيبَةَ تَذْكُرَانِ أَنَّ أَمْرَأَةً آتَتْ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَرِهَتْ لَهُ أَنْ يَبْنَاهَا تُوُفِّيَ عَنْهَا رُوحُهَا فَاشْتَكَتْ عَيْنُهَا  
فَبَيَّ تُرِيدُ أَنْ تَكْثُرَ لَهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ  
تَرْجِي بِالْبَعْرَةِ عِنْدَ رَأْسِ الْحَوْلِ وَإِنَّمَا هِيَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرٌ وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الْقَاسِمِ  
وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ (وَالْفَرَّظُ لِعَمْرُو) حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى عَنْ  
مُحَمَّدِ بْنِ نَافِعٍ عَنْ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ قَالَتْ لَمَّا أَتَى أُمَّ حَبِيبَةَ نَعَى أَبِي سُفْيَانَ

قوله توفى حميم لام حبيبة  
أي قريب مشفق لها ووقع  
في الرواية المتقدمة مفسرا  
بأنه أيوها وأصل الجيم للماء  
الشديد الحرارة قال تعالى  
وسقوا ماء حميما وسي في  
القريب المشفق لأنه الذي  
يحتد حامية لغوه ومنه  
قوله سبحانه ولا يسأل  
حميم حميا

١٤٨٧

١٤٨٨

١٤٨٨

قوله وحديث زينب أي  
بنت أم سلمة عن أمها  
أم سلمة زوج النبي صلى الله  
تعالى عليه وسلم وعن  
زينب زوج النبي صلى الله  
تعالى عليه وسلم  
ما تقدم ذكره زينب بنت  
جعفر رضوان الله تعالى  
عليها

قوله عليه السلام في أخلاصها  
هو جمع جلس بكسر الحاء  
وهو كما في المصباح يسجل  
يسجل في البيت أي ومنه  
كروا أخلاص بيوتكم أي  
الزموا أجوارها وقال  
عن جلس يبتله وأخلاص  
النواب هي المصوح يميل  
على ظهورها يقال هم  
أخلاص الخيل أي ملازمون  
لظهورها وقال النووي  
في تفسير قوله في شر أخلاصها  
المراء شرياتها اه

قوله عليه السلام قلنا مر  
كلب رمت ببصرة لقري  
من حضرها أن مقلها  
حولاً أمرون عليها من برة  
نرى بها كلباً له سلطان  
وقلبه أن رمها البرة  
متوكل على مورد الكلب  
سواء طال زمن انتظار  
موره أم قصر اه هقلاني

١٤٨٦

١٤٨٨

قوله عليه السلام الأربعة  
أشهر وعشراً أي الأربعة  
كانت السنة القرصية هذا  
القدر

قوله لما أتى أم حبيبة لي  
أي سليمان أي خير مودة  
وهو أيوها كما مر  
التنوي في ضبط لي كسر  
المعين كشد يا يا وسكان  
المعين مع تنفيل الياء  
والحقنا الثاني خلفه على  
أن النبي صلى الله عليه وسلم  
فأعلا أيضا يقال جاء به  
أي ناعيه وهو الذي خبر  
بموته أما النبي بالتعظيم  
لأن يكون إلا غيرها

١٤٨٦

قولها ومطرحها المراد  
بمطرحها جاتها وجهها  
على ما مر من ٢٠٢

قولها كانت عن هذا الحجة  
أي يس في حجة إلى هذا  
الأي سمعت الخ قالها  
فعلت ذلك ليعلم من جهة  
الاحكام على أيها بيان  
الحديث الذي ذكره ليس  
فيه المنع من ذلك لثلاثة أيام  
لما دونها كسر من التورق

١٤٩٠

قوله عليه السلام قالها  
عليه أي وجوباً كما حلت  
عليه منعه عليه الصلاة  
والسلام الكحل لمصلحة  
الصين مع ما لم ينفع من  
التأكد ويحرق في وجوب  
كونها بالغة مسلمة كاهل  
المذكور في التورق

قوله ان سلبية هي كال  
الخلاصة بنت أبي عبيد  
مسورة التولية زوجة ابن  
جر

١٤٩١

قوله عليه السلام لا تحل لامرأة  
الخ قال في الصباح حدث  
المرأة على زوجها كذا  
وكذا حدثا بالكرهين  
حاشا بغير ماء وأحدث  
احداها لغيره عدة  
إذا تركت الزينة لم تترك  
الاسمى الثلاثي والقصير  
على ما مر من ١٤٩١

٩٣٨

دَعَتْ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ بِصُفْرَةٍ فَسَحَتْ بِهِ ذِرَاعَيْهَا وَفَارَضْنَاهَا وَقَالَتْ كُنْتُ  
عَنْ هَذَا عَيْنِي سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ تُوْمِنُ بِاللَّهِ  
وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُحِدَّ فَوْقَ ثَلَاثِ إِلَّا عَلَى رَوْحٍ فَإِنَّهَا تُحِدُّ عَلَيْهِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ  
وَعَشْرًا وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ رُغَيْحٍ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ نَافِعٍ  
أَنَّ صَفِيَّةَ بِنْتَ أَبِي عُبَيْدٍ حَدَّثَتْهُ عَنْ حَفْصَةَ أَوْ عَنْ عَائِشَةَ أَوْ عَنْ كِلْتَاهُمَا أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ تُوْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ (أَوْ  
تُوْمِنُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ) أَنْ تُحِدَّ عَلَى مِيتَةٍ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ إِلَّا عَلَى رَوْحِهَا وَحَدَّثَنَا ه  
شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي ابْنَ مُسْلِمٍ) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ عَنْ  
نَافِعٍ بِإِسْنَادٍ حَدَّثَ اللَّيْثُ بِمِثْلِ رِوَايَتِهِ وَحَدَّثَنَا ه أَبُو عَسَاةٍ الْمِصْمَعِيُّ وَنَحْمُذُ بْنُ  
الْمُسْتَقِي قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعْدٍ يَقُولُ سَمِعْتُ نَافِعًا يُحَدِّثُ  
عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتَ أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّهَا سَمِعَتْ حَفْصَةَ بِنْتَ عُمَرَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ تُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ اللَّيْثِ وَابْنِ دِينَارٍ وَنَادَى  
فَإِنَّهَا تُحِدُّ عَلَيْهِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ رِثْوَبِ  
ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ جَمْعًا عَنْ نَافِعٍ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتَ  
أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بِمَعْنَى حَدِيثِهِمْ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَابْنُ بَكْرٍ عَنْ أَبِي شَيْبَةَ وَهَمْرُ بْنُ الْقَافِ  
وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى) قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا سَقِيَانُ  
ابْنُ عَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُمَرَةَ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ تُوْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُحِدَّ عَلَى مِيتَةٍ فَوْقَ ثَلَاثِ إِلَّا عَلَى  
رَوْحِهَا وَحَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ حَفْصَةَ  
عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تُحِدُّ مَرْأَةٌ عَلَى مِيتَةٍ فَوْقَ

قوله عليه السلام الا ثوب عصب العصب مثل الخس  
أفاده القوي قوله عليه السلام الابنة من قسط

٢٠٥

يرد يصنع غرة ثم يسج وهو من برود الخمين قال العصب صبي لا يثبت الا باليمن  
واظهار البضة بضم التون القطعة والتي اليسير وأما القسط والافتقار

لنوعان من البخور وليس  
من مقصود الطيب بل من  
فيه المستغلة من الخمين  
لأزالة الرائحة الكريهة تبع  
به أثره لا لتطيب أفاده  
التدوي وقدم استعجاب  
استعمال المستغلة من الخمين  
فرقة محسنة في موضع  
الدم في يده من كتاب الخمين  
فاللهوم من الخمين ان  
استجاب ذلك لغير الحدة  
وأما الجائز لها التبرير  
بالبخور المذكور وانصاب  
نبذة على الاستغناء كعدم  
عليه القوي

قوله أرايت يا عاصم لو أن  
رجلا الخ أي الخيري عن  
حكم هذا الرجل قاله الملا علي  
وعبر بالإبصار عن الأخبار  
لأن الرؤية سبب البصر  
يصل العلم قاله الملا علي  
فأعني اه

كتاب اللعان

١٤٩٢

قوله كتاب اللعان هو كما

في الفروع شهادتان

بالإيمان على الرجل المصوم

في القرآن قاله الملا علي

في حقه ومقام حد زنا في

حقها فان التصانيف بتفريق

الحاكم لا فيه وان حرم عليه

وطؤها والاستمتاع بها جحد

لما فيها وهو معنى ملوذي

المتلذذان لا يستعان وهذا

مذهبنا وله بصيرة في وقوع

الفرقة بين التلذذ

قوله فقتلوه يعني فقتلوا

فهو مقدم العلم بحكم

القصاص لأنه حله على

هذا السؤال طرد احتفال

أن يفسر من ذلك ما يليق

بالسب الذي لا يحد على

الصبر عليه فالله أعلم بالقيمة

أن في ما يليق البصر ولاجل

هذا الكلام كيف يعمل ومناه

أم يصير على ما به من المصن

والألم

قوله حذرك على عاصم ما

سبح أي عظم عليه ما سببه

لكونه السامع مع كون

غيره الحامل

قوله والله لا أنتهي حتى

أسأله عنها أي لا يرجع عن

السؤال ولو نهيت عن

قوله وسط الناس قال

المسئلان بفتح السين

ثَلَاثِ الْأَعْلَى رَوْحِ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا وَلَا تَلْبَسُ ثَوْبًا مَصْبُوعًا إِلَّا ثَوْبَ عَصَبٍ  
وَلَا تَكْتَجِلْ وَلَا تَمْسُ طَبَا إِلَّا إِذَا طَهَرْتَ ثُبْدَةً مِنْ قُسْطٍ أَوْ أَطْفَارٍ وَحَدَّثْنَا  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ  
هَرُونَ كِلَاهُمَا عَنْ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْإِسْطَارِ وَقَالَ عِدَّةٌ أَذْنَى طَهَرَهَا ثُبْدَةً مِنْ قُسْطٍ  
وَأَطْفَارٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو الْيَاسَعِ الرَّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ حَفْصَةَ عَنْ أُمِّ  
عَطِيَّةَ قَالَتْ كُنَّا نُنْهَى أَنْ نُحِدَّ عَلَى مَيْتٍ فَوْقَ ثَلَاثِ الْأَعْلَى رَوْحِ أَرْبَعَةِ  
أَشْهُرٍ وَعَشْرًا وَلَا نَكْتَجِلْ وَلَا نَتَّطِيبُ وَلَا تَلْبَسُ ثَوْبًا مَصْبُوعًا وَقَدْ رُخِصَ  
لِلرَّأَةِ فِي طَهْرِهَا إِذَا أَعْتَسَلَتْ إِحْدَانًا مِنْ تَحِيصِهَا فِي ثُبْدَةٍ مِنْ قُسْطٍ وَأَطْفَارٍ  
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ  
السَّاعِدِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُوَيْمِرَ الْجَلْدِيَّ جَاءَ إِلَى عَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ الْأَنْصَارِيِّ فَقَالَ لَهُ  
أَرَأَيْتَ يَا عَاصِمُ لَوْ أَنَّ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيْقَلَهُ فَقَتَلُوهُ أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ  
فَسَلَّيْتُ عَنْ ذَلِكَ يَا عَاصِمُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَ عَاصِمُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسَائِلَ وَعَايَبَهَا حَتَّى كَبُرَ  
عَلَى عَاصِمٍ مَا سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا رَجَعَ عَاصِمُ إِلَى أَهْلِهِ جَاءَهُ  
عُوَيْمِرُ فَقَالَ يَا عَاصِمُ مَاذَا قَالَ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَاصِمُ لِعُوَيْمِرٍ  
لَمْ تَأْتِنِي بِمَجِيزٍ قَدْ كَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسْأَلَةَ الَّتِي سَأَلْتَهُ عَنْهَا قَالَ  
عُوَيْمِرُ وَاللَّهِ لَا أَتَّهِي حَتَّى أَسْأَلَهُ عَنْهَا فَأَقْبَلَ عُوَيْمِرُ حَتَّى أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ وَسَطَّ النَّاسُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيْقَلَهُ  
فَقَتَلُوهُ أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ نَزَلَ فِيكَ وَفِي  
صَاحِبِيكَ فَادْهَبْ فَأْتِ بِهَا قَالَ سَهْلٌ قَتَلَانَا وَأَنَا مَعَ النَّاسِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا قَرَأَ قَالَ عُوَيْمِرُ كَذَبْتُ عَلَيْهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَمْسَكْتُهَا

قوله كتاب اللعان هو كما في الفروع شهادتان بالإيمان على الرجل المصوم في القرآن قاله الملا علي في حقه ومقام حد زنا في حقها فان التصانيف بتفريق الحاكم لا فيه وان حرم عليه وطؤها والاستمتاع بها جحد لما فيها وهو معنى ملوذي المتلذذان لا يستعان وهذا مذهبنا وله بصيرة في وقوع الفرقة بين التلذذ قوله فقتلوه يعني فقتلوا فهو مقدم العلم بحكم القصاص لأنه حله على هذا السؤال طرد احتفال أن يفسر من ذلك ما يليق بالسب الذي لا يحد على الصبر عليه فالله أعلم بالقيمة أن في ما يليق البصر ولاجل هذا الكلام كيف يعمل ومناه أم يصير على ما به من المصن والالم قوله حذرك على عاصم ما سبح أي عظم عليه ما سببه لكونه السامع مع كون غيره الحامل قوله والله لا أنتهي حتى أسأله عنها أي لا يرجع عن السؤال ولو نهيت عن قوله وسط الناس قال المسئلان بفتح السين

ويكرهها والتصر

قوله قال سهل قتلانا

قوله قال سهل قتلانا

قوله قال سهل قتلانا

فَطَلَعَهَا ثَلَاثًا قَبْلَ أَنْ يَأْمُرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فَكَانَتْ  
سِتَّةَ الْمُتَلَاعِينَ وَرَأَيْتُ حَزْمَةَ بْنَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ  
ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ الْأَنْصَارِيُّ أَنَّ عَوْنًا الْأَنْصَارِيَّ مِنْ بَنِي الْعَجْلَانِ  
أَتَى عَاصِمَ بْنَ عَدِيٍّ وَسَأَلَ الْحَدِيثَ يَثْلُ حَدِيثِ مَالِكٍ وَأَدْرَجَ فِي الْحَدِيثِ قَوْلَهُ  
وَكَانَ فِرَاقُهُ إِيَّاهَا بَعْدُ سِتَّةَ فِي الْمُتَلَاعِينَ وَزَادَ فِيهِ قَالَ سَهْلٌ فَكَانَتْ خَامِلًا  
فَكَانَ ابْنُهَا يُدْعَى إِلَى أَبِيهِ ثُمَّ جَرَبَتِ السُّتَةَ أَنَّهُ يَرْتُهَا وَثَرْتُ مِنْهُ مَا قَرَضَ اللَّهُ لَهَا  
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي ابْنُ  
شِهَابٍ عَنِ الْمُتَلَاعِينَ وَعَنِ السُّتَةِ فِيهِمَا عَنْ حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَخِي بَنِي  
سَاعِدَةَ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ  
اللَّهِ أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا وَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِقِصَّتِهِ وَزَادَ فِيهِ  
فَتَلَعْنَا فِي الْمَسْجِدِ وَأَنَا شَاهِدٌ وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ فَطَلَعَهَا ثَلَاثًا قَبْلَ أَنْ يَأْمُرَهُ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَارَقَهَا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاكُمْ التَّوَرِيقُ بَيْنَ كُلِّ مُتَلَاعِينَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ (وَاللَّهُ مُطْلَعُ) حَدَّثَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ سَمِعْتُ  
عَنِ الْمُتَلَاعِينَ فِي امْرَأَةٍ مُصْغَبٍ أُفْرِقُ بَيْنَهُمَا قَالَ فَأَدْرَيْتُ مَا أَقُولُ فَضَيْتُ  
إِلَى مَثَرِ ابْنِ مُرَرٍ بِكُمْ فَقُلْتُ لِلْعَلَامِ اسْتَأْذِنْ لِي قَالَ إِنَّهُ قَائِلٌ فَسَمِعَ صَوْتِي  
قَالَ ابْنُ جُبَيْرٍ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ أَذْخُلُ قَوْلَ اللَّهِ مَا جَاءَ بِكَ هَذِهِ السَّاعَةَ إِلَّا حَاجَةً فَدَخَلْتُ  
فَإِذَا هُوَ مُقَرَّشٌ بِرِذَّةٍ مَتَوَسِّدٌ وَسَادَةٌ حَشَوْهَا لَيْفٌ قُلْتُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُتَلَاعِينَ  
أُفْرِقُ بَيْنَهُمَا قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ نَعَمْ إِنَّ أَوَّلَ مَنْ سَأَلَ عَنْ ذَلِكَ فَلَانُ بْنُ فُلَانٍ قَالَ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ أَنْ لَوْ وَجَدَ أَحَدُنَا امْرَأَتَهُ عَلَى فَاخِشَةٍ كَيْفَ يَصْنَعُ إِنَّ

قوله فكانت أي الفرق  
المفهوم من التلخيص البات  
بصرفه اليه صلى الله عليه  
وسلم شرعة في المتلادين  
فكان يحس في القمان  
الطريق لما من القمان  
كما هو الرواية في حديث  
ابن عمر الذي أوردناه في خروج  
كما في الحادثة الحكيم هنا  
ويدل على ذلك فيما يأتي  
أما زيادة فمارقها عند  
النبي فقال صلى الله عليه  
وسلم ذاكم التوريق بين كل  
متلادين فلذلك في الحديث  
الباب لوقوع الفرقة بمجرد  
القمان على أن قول مورير  
في مرق "سكنت عليها  
بارسول الله إذا سكنتها"  
مرح في عدم وقوعها  
ببجود قلن التلح لولا  
أنه قام لا تكرر عليه ذلك  
القول عليه الصلاة والسلام  
وقوله فطلعتها ثلاثا يؤيد  
ما ذكرناه أيضا لأن الفرقة لو  
ولدت بغس القمان لم يكن  
تطلبها الثلاث معنى  
قوله فكانت أي الفرقة  
أي ينسب إليها لانه وان  
أنتى من الزوج بغيره في  
لعانه متعلق منها لا يجل  
الانكاح عنها فيجوز  
التوارث بينهما

قوله في امرأة مصعب قرى  
لست أي في عهد أمارته  
وهو مصعب بن الزبير يأتي  
في ص ٢٠٨ أنه لا من في  
أمارته بين زوجين ولم يفرق  
بينهما فمثل بجبير عن  
ذلك فلم يطمع الجواب فوقف  
عما لم يطمع وقد علم أنه وقع  
في زمنه صلى الله عليه عليه  
وسلم فحمل يطلب العلم  
في مكانه قال ابن عمر  
قوله قال أنه قال أي تالم  
هو من القليلة  
قوله قال ابن جبير أي آلت  
هو وقت نصبه على المنادة  
قوله فاذ هو مقترش برذعة  
أي فرشها تحت يقال فرش  
البساط والفرش والبرذعة  
حس يصل تحت الرجل  
بالدوال والجمع البرامع  
له ليوى وفيه زيادة أن  
هو وتواضعه له نوى  
قوله قلت أبا عبد الرحمن  
عليه بكنيته تكملة له  
كما هو الحال

قوله في امرأة مصعب قرى  
قوله في امرأة مصعب قرى  
قوله في امرأة مصعب قرى  
قوله في امرأة مصعب قرى

تَكَلَّمَ تَكَلَّمَ بِأَمْرٍ عَظِيمٍ وَإِنْ سَكَتَ سَكَتَ عَلَى مِثْلِ ذَلِكَ قَالَ فَسَكَتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يُجِبْهُ فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَاهُ فَقَالَ إِنَّ الَّذِي سَأَلْتُكَ عَنْهُ قَدْ ابْتُلِيتُ بِهِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ هَؤُلَاءِ الْآيَاتِ فِي سُورَةِ التَّوْرَةِ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَرْوَاجَهُمْ فَتَلَاهُنَّ عَلَيْهِ وَوَعظَهُ وَذَكَرَهُ وَأَخْبَرَهُ أَنَّ عَذَابَ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ عَذَابِ الْآخِرَةِ قَالَ لَا وَالَّذِي بَيْنَكَ بِالْحَقِّ مَا كَذَبْتُ عَلَيْهَا ثُمَّ دَعَاها فَوَعظَهَا وَذَكَرَهَا وَأَخْبَرَهَا أَنَّ عَذَابَ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ عَذَابِ الْآخِرَةِ قَالَتْ لَا وَالَّذِي بَيْنَكَ بِالْحَقِّ إِنَّهُ لَكَاذِبٌ قَبْدًا بِالرَّجُلِ فَشَهِدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ وَالْخَامِسَةَ أَنَّ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ثُمَّ نَحَى بِالْمَرْأَةِ فَشَهِدَتْ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ وَالْخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ ثُمَّ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا \* وَحَدَّثَنِي عَلَى بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ قَالَ سَمِعْتُ عَنْ الْمَثَلَعَيْنِ زَمَنَ مُصَنَّبِ بْنِ الرَّبِيعِ فَلَمْ أَذِرْ مَا أَقُولُ فَأَيَّتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ فَقُلْتُ أَرَأَيْتَ الْمَثَلَعَيْنِ أَيْفَرَّقَ بَيْنَهُمَا ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ عُثَيْمٍ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَالْأَمْظُ لِيَحْيَى) قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عُمَرَ وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْمَثَلَعَيْنِ حَسَابُكُمَا عَلَى اللَّهِ أَحَدُكُمَا كَاذِبٌ لَا سَبِيلَ لَكَ عَلَيْهَا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لِي قَالَ لَا مَالُ لَكَ إِنْ كُنْتَ صَدَقْتَ عَلَيْهَا فَهُوَ بِمَا اسْتَحْلَلْتَ مِنْ فَرْجِهَا وَإِنْ كُنْتَ كَذَبْتَ عَلَيْهَا فَذَاكَ أَبْعَدُ لَكَ مِنْهَا قَالَ زُهَيْرُ بْنُ رُوَيْبِهِ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ عُمَرَ وَسَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يَقُولُ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ الرَّهْزَانِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ فَرَّقَ

قوله ان تكلم تكلم بأمر عظيم لما فيه من الفصيحة وان سكت سكت على أمر عظيم لما فيه من المعنى واللفظ قوله فلما كان بعد ذلك أتاه أي أتى ذلك الرجل الغلاني إلى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقال ان الذي سألتك عنه عنوه هو حكم الرجل الواحد مع امرأته اجنبيا قد ابتليت به بوقوع ذلك في نفس لكن المدكور في صحيح البخاري ابتلاؤه بوقوع ذلك لرجل من قومه وبأن مثله في ص ٢٠٩ من هذا الصحيح

قوله وعظها ابتداء بالرجل في الوعد والتذكير كما ابتداء به في العمان واخبرها ان عذاب الدنيا هو احد الشقين في حقه اهلون من عذاب الآخرة.

قوله واخبرها ان عذاب الدنيا هو ارحم في حقها اهلون من عذاب الآخرة قال النووي فيه ان الامام يعطى المتلاعنين وضولهما من وبال الجنتين الكاذبة اه

قوله ثم فرق بينهما أي حكم النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بالفرقة بينهما قال ملاهلي وفيه دليل على ان الفرقة بينهما بطريق الحاكم لا بنسب العمان وقال السندي في حواشي الناس وابن ماجه وفيه أنه لا يضمن تفريق الحاكم أو الزوج بعد العمان ولا يكتفى العمان في التفريق ومن لا يقول به يرى ان معناه اظهر ان العمان ملوق بينهما قوله عليه السلام حسابكما أي عاسبتكما وسمعت امرأته وعجزاته على الله احدا كما كاذب لا محالة

قوله عليه السلام لا سبيل لك عليها أي لا يمحوز لك ان تكون معها بعد التفريق

قوله مالي يرد ما الذي مر على مالي والمهر والتقدير ما شاء مالي أو أين مالي أو لا يذهب مالي أو اطلب مالي

قوله عليه السلام فهو بما استحلل من فرجها أي استحللت من فرجها أي تلك مقابل باستجلالك ايضا ودخولك بها فقد استحلقت تمام المهر

قوله عليه السلام فلذلك أي طلبك المهر وعوده اليك أبعد لك منها أي من مطالبتها واللام في الثاني كالي قوله تعالى حيث لك

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَخَوَيْ بَنِي النُّجَاجِ وَقَالَ اللَّهُ يَنْظُرُ أَنْ أَحَدُكُمَا  
كَاذِبٌ فَهَلْ مِنْكُمَا نَائِبٌ وَحَدَّثَنَا هـ ابْنُ أَبِي مُرَّةٍ حَدَّثَنَا سَفِيَانُ عَنْ أَيُّوبَ سَمِعَ  
سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ مُرَّةٍ عَنِ الْقِمَامِ فَذَكَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو عَسَاةٍ الْمُسَمِّيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِلْمُسَمِّيِّ  
وَأَبْنِ الْمُثَنَّى) قَالُوا حَدَّثَنَا مُعَاذٌ (وَهُوَ ابْنُ هِشَامٍ) قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ  
عُرْوَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ لَمْ يَفَرِّقِ الْمُضَنَّبُ بَيْنَ الْمُتَلَاعِنِينَ قَالَ سَعِيدٌ فَذَكَرَ  
ذَلِكَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةٍ فَقَالَ فَرَّقَ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ أَخَوَيْ بَنِي النُّجَاجِ  
وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا مَالِكٌ ح وَحَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى (وَاللَّفْظُ لَهُ) قَالَ قُلْتُ لِمَالِكٍ حَدَّثَكَ نَافِعٌ عَنْ ابْنِ مُرَّةٍ أَنَّ رَجُلًا لَا عَنْ  
أَمْرَأَتِهِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَفَرَّقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَسَلَّمَ بَيْنَهُمَا وَأَلْحَقَ الْوَلَدَ بِأُمِّهِ قَالَ نَعَمْ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا  
أَبُو اسْمَاعِيلَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَا حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ  
مُرَّةٍ قَالَ لَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَأَمْرَأَتِهِ  
وَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا وَحَدَّثَنَا هـ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَعُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى  
(وَهُوَ الْقَطَّانُ) عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّفْظُ لَزُهَيْرٍ) قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا  
جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ إِنَّا لَنِلَّةُ الْجُمُعَةِ  
فِي الْمَسْجِدِ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ لَوَ أَنَّ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ أَمْرَأَتِهِ رَجُلًا  
فَتَكَلَّمَ جَلَدُوهُ أَوْ قَتَلُوهُ قَتَلُوهُ وَإِنْ سَكَتَ سَكَتَ عَلَى غَيْظٍ وَاللَّهُ لَا سَأَلَ عَنْهُ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا كَانَ مِنَ النَّدَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَسَأَلَهُ فَقَالَ لَوَ أَنَّ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ أَمْرَأَتِهِ رَجُلًا فَتَكَلَّمَ جَلَدُوهُ أَوْ قَتَلُوهُ قَتَلُوهُ

قوله بين أخوي بني النُّجَاجِ  
أي بين الزوجين منهم فليبه  
تقليب الأخ على الأخت  
والأخوة أما عمومية دينية  
أو خصوصية قبيلية أقاده  
شرح البخاري

قوله عليه السلام الله يعلم  
أذا حذركا يعني لأعلى التبيين  
عندنا كاذب في نفس الأمر  
فهل أحد منكما نائب  
إلى الله سبحانه من ذنبه  
فليس من التوبة على الذنب  
ظاهره كتمان النور  
عن القاضي عياض أنه  
عليه الصلاة والسلام قاله  
بعد الفراغ من العمان وفي  
صحيح البخاري أنه قال  
ذلك ثلاث مرات

١٤٩٤

قوله والحق الولد بأبيه  
لا يتطاع الرجل منه في لسانه  
قال الثوري بين الولد وأمه  
لا بينه وبين الرجل

١٤٩٥

قوله أنا ليلة الجمعة في  
المسجد لعل فيه سقوط  
مسئلة الأبناء وهي جينا  
أو جينا

قوله فتكلم أي بلغ بآراءه  
جلدتموه يعني حذا للفظ



أَوْسَكْتَ سَكَتَ عَلَى غَيْظٍ فَقَالَ اللَّهُمَّ أَقْبَحَ وَجَعَلْ يَذْعُو قَرَأَتْ آيَةُ الْيَعْنَانِ وَالَّذِينَ  
يَزْمُونَ أَرْوَاهُكُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شَهَادَةٌ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ هَذِهِ آيَاتُ قَابَتِي بِهِ ذَلِكَ  
الرَّجُلُ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ فَجَاءَهُ هُوَ وَأَمْرًا أَنَّهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَتَلَانَا  
فَشَهِدَ الرَّجُلُ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ثُمَّ لَعَنَ الْخَامِسَةَ أَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ  
عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ فَدَهَبَتْ لِنَعْنٍ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مَهْ قَابَتْ فَلَعَنْتَ فَلَمَّا أَذْبَرَ قَالَ أَمَلْتُ أَنْ تَجِيَّ بِهِ أَسْوَدَ جَعْدًا فَجَاءَتْ بِهِ أَسْوَدَ جَعْدًا  
وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ جَمِيعًا عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَحَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَلَى حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ سَأَلْتُ أَسْنَ بْنَ مَالِكٍ  
وَأَنَا أَرَى أَنَّ عِنْدَهُ مِنْهُ عِلْمًا فَقَالَ إِنَّ هِلَالَ بْنَ أُمَيَّةَ قَذَفَ أَمْرًا أَنَّهُ بِشَرِّكَ بْنِ سَخْمَاءَ  
وَكَانَ أَخَا الْبَرَاءِ بْنِ مَالِكٍ لِأُمَيَّةٍ وَكَانَ أَوَّلَ رَجُلٍ لَأَعْنٍ فِي الْإِسْلَامِ قَالَ فَلَاعْنَهَا  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبْصِرْوهَا فَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَيْضًا سَبَطُ الْقَضِيَّ الْعَيْنَيْنِ  
فَهُوَ لِهِلَالَ بْنِ أُمَيَّةَ وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَكْهَلَ جَعْدًا أَحْمَشَ السَّاقِينَ فَهُوَ لِشَرِّكَ بْنِ سَخْمَاءَ  
قَالَ فَأَنْبِئْتُ أَنَّهَا جَاءَتْ بِهِ أَكْهَلَ جَعْدًا أَحْمَشَ السَّاقِينَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ عَنْ  
الْمُهَاجِرِ وَعِيسَى بْنِ حَمَادٍ الْمِصْرِيَّانِ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ رُمْحٍ) قَالَ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ  
سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ ذُكِرَ  
الثَّلَاثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عَاصِمٌ بْنُ عَدِيٍّ فِي ذَلِكَ قَوْلًا ثُمَّ  
انْصَرَفَ فَأَتَاهُ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ يَشْكُو إِلَيْهِ أَنَّهُ وَجَدَ مَعَ أَهْلِهِ رَجُلًا فَقَالَ عَاصِمٌ  
مَا بَلَغْتُ بِهَذَا إِلَّا لِقَوْلِي فَدَهَبَ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ بِالَّذِي  
وَجَدَ عَلَيْهِ أَمْرًا أَنَّهُ وَكَانَ ذَلِكَ الرَّجُلُ مُصَفَّرًا قَلِيلَ الْقَعْمِ سَبَطَ الشَّعْرَ وَكَانَ الَّذِي  
ادَّعَى عَلَيْهِ أَنَّهُ وَجَدَ عِنْدَ أَهْلِهِ خَذَلًا آدَمَ كَثِيرَ الْأَعْمِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ يَتَيْنِ قَوْمَكَ شَيْبَةً بِالرَّجُلِ الَّذِي ذَكَرَ رُؤُوسَهَا أَنَّهُ وَجَدَهُ عِنْدَهَا

قوله عليه السلام اللهم  
الفتح معناه بين لنا الحكم  
في هذا به نوري  
قوله قاتل ذلك الرجل من  
بين الناس قيل هذان  
البلاء الموكل بالخلق  
قوله عليه السلام مه من كلمة  
كلمة وزجر أي انزجرى  
عن التلاعن واعتقوا بالحق  
كان عذاب الدنيا أهون  
من عذاب الآخرة قاتل  
أي امتنعت من الانزعاج  
للعنت أي شهدت أربع  
شهاداته أعلن التكليفين  
عليها لمعت الخامسة أن  
غضب الله عليها أن سكان  
من الصادقين  
قوله قال لعلها أن يجي  
به أسود جعدا أي حل  
خلاف فيه صاحب الفرائض  
جاءت مثل ما وصفه النهي  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
والرواية التالية فيها تفصيل  
كما يستفح والجعد صفته  
المعروفة وهي اتواء الشعر  
وتعديده  
قوله وكان أول رجل لآعن  
في الإسلام اختلف العلماء  
في نزول آية العنان هل  
هو بسبب هجره الجليلي  
أم بسبب هلال بن أمية  
فقال الأسفرون قصة  
هلال بن أمية أسبق من  
قصة الجليلي ولا ينافيه  
قوله عليه السلام لما سبق  
لمعمر أن الله قد أنزل فيه  
وفي صاحبه لأن معناه قد  
أنزل الله فيه ما ذكر في قصة  
هلال لأن ذلك حكم عام  
بجميع الناس أقامه النووي  
وهلال بن أمية من الصحابة  
أنصاري يدرى وهو كما  
في إسناده أحد الثلاثة  
الذين تظفروا عن غيرة  
تبرك والباقيان كسب من  
مالك ومروان بن الربيع وأما  
شريك بن الحجاج فكما  
ذكره مسلم أخو البراء بن  
مالك لاه وأخوه البراء  
هذا هو أخو أسير من مالك  
لا يبره وكان شجاعا مقداما  
جانب الدعوة  
قوله عليه السلام سبطا  
البسط بكسر الباء وسكونها  
المستربل الشعر غير جعد  
وقضى العين معناه قاسد  
العينين وقوله أكحل من  
الكحل بفتح العين وهو  
سواد في أركان العين خلقة  
وجش السالكين وغالبهم  
السابقين معناه ليل السابقين

فَلَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُمَا فَقَالَ رَجُلٌ لِابْنِ عَبَّاسٍ فِي الْمَجْلِسِ  
 أَيْمَنَ النَّبِيُّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ رَجَعْتُ أَحَدًا بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ رَجَعْتُ  
 هَذِهِ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَا تِلْكَ أَمْرًا كَانَتْ تَطْهَرُ فِي الْإِسْلَامِ السُّوءَ \* وَحَدَّثَنِي  
 أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْدِيُّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ (يَعْنِي ابْنَ  
 بِلَالٍ) عَنْ يَحْيَى حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
 أَنَّهُ قَالَ ذُكِرَ الْمُتَلَاغِيَانِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَثَلِ حَدِيثِ الثَّيِّثِ  
 وَزَادَ فِيهِ بَعْدَ قَوْلِهِ كَثِيرُ اللَّحْمِ قَالَ جَمْدًا قَطَطًا وَحَدَّثَنَا عَمْرُو النَّاقِدُ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ  
 (وَالْقَطَطُ لِعَمْرُو) فَلَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ  
 قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَادٍ وَذُكِرَ الْمُتَلَاغِيَانِ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ ابْنُ شَدَادٍ أَهْمَا اللَّذَانِ  
 قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ كُنْتُ رَاجِعًا أَحَدًا بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ لَرَجَعْتُهَا فَقَالَ ابْنُ  
 عَبَّاسٍ لَا تِلْكَ أَمْرًا أَغْلَثْتُ قَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ فِي رِوَايَتِهِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ  
 سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ (أَيْ سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي الدَّرَاوَزْدِيَّ) عَنْ  
 عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ الْأَنْصَارِيَّ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 أَرَأَيْتَ الرَّجُلَ يَجِدُ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيْقُنُهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 لَا قَالَ سَعْدُ بْنُ بِلَالٍ وَالَّذِي أَكْرَمَكَ بِالْحَقِّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَسْمَعُوا إِلَى مَا يَقُولُ سَيِّدُكُمْ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى  
 حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 إِنْ وَجَدْتُ مَعَ امْرَأَتِي رَجُلًا أَمْنُهُ حَتَّى آتِي بِإِذْنِهِ شَهِدَهُ قَالَ نَعَمْ حَدَّثَنَا أَبُو  
 بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ حَدَّثَنِي سُهَيْلٌ عَنْ أَبِيهِ  
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ وَجَدْتُ مَعَ أَهْلِي رَجُلًا  
 لَمْ أَمْسَهُ حَتَّى آتِي بِإِذْنِهِ شَهِدَهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَمْ قَالَ كَلَّا  
 وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ إِنْ كُنْتُ لَا عَاجِلَ لِي بِإِسْتِيفِ قَبْلِ ذَلِكَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

قوله عليه السلام لو رجعت  
 أحدا بغير بينة رجعت هذه  
 معنى الحديث أنه لا يشترط وشاع  
 عنها الفاحشة ولكن لم ثبت  
 بينة ولا اعتراق فيه أنه  
 لا يقام الحد بمجرد الشروع  
 والفرأى بل لابد من بينة  
 أو اعتراق اه نوري

قوله تلك امرأة كانت تظهر  
 في الإسلام السوء أي تظهر  
 عليها قرأت تدل على أنها  
 بنتي تتعامل بالفاحشة ولكن  
 لم ثبت عليها سبب شرعي  
 من الفرار أو بينة أو حل  
 يوجب عليها الحد وقطع  
 الأسباب لا يتبرر فيه إلا  
 البينة اه الم

قوله لقطط أي شديد  
 المجمدة كالزنج وهو هذا  
 الشيط ولد تكسر الطاء  
 الأولى

قوله تلك امرأة أعلنت يعني  
 السوء بالمعنى السابق  
 قوله عليه السلام اسمعوا  
 إلى ما يقول سيدي عدي  
 السمع إلى تشتمه معنى  
 الأصناف أي اسمعوا معصينين  
 إلى قوله ولعل الخاضعين  
 كانوا خراجة وكان سعد  
 وجبا في الأنصار ذاربا  
 وسيادة كافي اسد الغابة قال  
 ملائي وفي ذكر السيد هنا  
 إشارة إلى أن التبر من شعبة  
 كرام الناس وصافاتهم اه

قوله لم أمسه بهذا الاستهام  
 الاستهام أي لم أغرسه ولم  
 أقتله حتى آتني بدارية  
 شهداء اه حرقة

قوله كلا والذي يظهر بالحق  
 أن كنت لأطعمه سيف قبل  
 ذلك أي من غير آتيان بهم  
 وإن خلفه من المتكلمة واللام  
 هي الفارقة وضير الشأن  
 مخلوق وفي الكلام فأسيد  
 اه حرقة وفي المبادئ وقول  
 سعد كلا ليس برد لقول  
 النبي صلى الله تعالى عليه  
 وسلم بل كان اخبارا من  
 صفته في تلك الحالة أو لمعا  
 بالرخصة فله اه

١٤٩٨

قوله  
 ٢٤

قوله عليه السلام انه ليور في اعتذار منه صلى الله  
المتع والرجل يور على امله أي يتعمهم من التعلق

٢١١

عليه السلام لانه لما قال بعد قلة القيرة اه ملاهي والقيرة بفتح القيم وأصلها  
باجني ينظر أو حديث أو غيره اه نوري وفي الباري هي كراهية شركة الغير  
في حلقه والمراد بها هنا

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَمْعُوا إِلَى مَا يَقُولُ سَيِّدُكُمْ أَنَّهُ لَيُورُ وَأَنَا غَيْرُ مِنْهُ وَاللَّهُ أَغْيَرُ مِنِّي حَدَّثَنِي  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هُرَيْرَةَ الْقَوَارِيرِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَحْدَرِيُّ (وَالْفَقْطُ لَا بِي  
كَامِلٍ) قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَاةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ وَزَادَ (كَاتِبِ الْمَغِيرَةِ)  
عَنِ الْمَغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ قَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ لَوَرَأَيْتُ رَجُلًا مَعَ امْرَأَتِي أَهْرَبَتْهُ  
بِالسَّيْفِ غَيْرَ مُضْفِعٍ عَنْهُ فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَتَفْجُونَ مِنْ  
غَيْرِهِ سَعْدُ قَوْلَ اللَّهِ لَا نَأْغِيْرُ مِنْهُ وَاللَّهُ أَغْيَرُ مِنِّي مِنْ أَجْلِ غَيْرِهِ اللَّهُ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ  
مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا شَخْصَ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ وَلَا شَخْصَ أَحَبُّ إِلَيْهِ الْعُدُوِّ مِنَ اللَّهِ  
مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ بَعَثَ اللَّهُ الْمُرْسَلِينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَلَا شَخْصَ أَحَبُّ إِلَيْهِ الْمَدْحَةُ  
مِنَ اللَّهِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ وَعَدَّ اللَّهُ الْجَنَّةَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ  
عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَقَالَ غَيْرُ مُضْفِعٍ وَلَمْ يَقُلْ  
عَنْهُ وَحَدَّثَنَا وَثْقَةُ بْنُ سَعْدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَغَمْرُ بْنُ الْفَرَّاسِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ  
(وَالْفَقْطُ لِقَيْبَةٍ) قَالُوا حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عُبَيْدَةَ عَنِ الرَّهْزِيِّ عَنْ سَعْدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي فَزَارَةَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ  
إِنَّ امْرَأَتِي وَلَدَتْ غُلَامًا أَسْوَدَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ  
قَالَ نَعَمْ قَالَ قَالُوا نَأْنَاهَا قَالَ هَرَّ قَالَ هَلْ فِيهَا مِنْ أَوْزُقٍ قَالَ إِنَّ فِيهَا لَوْزُقًا قَالَ قَاتِي  
أَنَاهَا ذَلِكَ قَالَ عَسَى أَنْ يَكُونَ تَرَعُهُ عِرْقٌ قَالَ وَهَذَا عَسَى أَنْ يَكُونَ تَرَعُهُ عِرْقٌ  
وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَنَحْمَدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا  
وَقَالَ الْآخَرَانِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ  
أَبِي قُدَيْكٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ جَمِيعًا عَنِ الرَّهْزِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ  
عُبَيْدَةَ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ مَعْمَرٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَدَتْ امْرَأَتِي غُلَامًا أَسْوَدَ  
وَهُوَ حَبِيبٌ يُعْرِضُ بَأَن يَتَّقِيَهُ وَزَادَ فِي آخِرِ الْحَدِيثِ وَلَمْ يُرْجَعْ لَهُ فِي الْإِسْتِغْنَاءِ  
مِنْهُ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ نُحَيْجٍ (وَالْفَقْطُ لِحَرَمَلَةَ) قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ

قوله غلاماً أسود أي على خلاف لما في أراد بذلك التعبيرين في قوله من تله كلهم الذين في الرواية التالية بقوله وهو حبيبتك يرضى بالأنثى قوله عليه السلام قاتل أي يفرأين قوله زعم عرق أي أشبهه بالجنابة أي وأظهر لونه عليه

٩٩  
المنع لأن الصغار على أهله  
مانع عنه عادة قلن من  
لوازم القيرة اه وهي صلة  
حصول لذلك أتبعه بقوله  
وأنا أغير منه والله أغير  
منى وفي حديث مسلم كافي  
المشارك المومن بفاروا الله  
أشد غيرة لكن القيرة  
في حق الناس بفاروا الله تغير  
حال الإنسان وإن طاجره هذا  
مستحيل في غير الله تعالى  
قوله لغيرت بالسيف غير  
مضفع هو بكسر اللام أي  
غير طارب بفتح الطاء  
وهو جانبه بل أضربه بجمده  
اه نوري والذي يغرب  
بعد السيف يقصد القتل  
بغلاف الذي يغرب بالسيف  
قوله يقصد التأديب وفي  
النهاية رواية بكسر اللام  
من مضفع وقصدها من فتح  
جمعه ومما سيف وحالا  
من ومن كسر جمعه ومما  
للغارب وحالا من ثم ان  
اللفظة هنا المخرج لها صدرى  
فراجعت صحيح البخارى  
في باب القيرة من كتابه  
التحاشى فاذا هو عار غيبا  
ثم نظرت في الرواية التالية  
من هذا الصحيح فاذا مسلم  
بين انه ليس في طريق زائدة  
للفظة هنا فحدث الله تعالى  
قوله عليه السلام من اجل  
غيره الله حرم الفواحش  
هذا تفسير لقوله تعالى  
بمعنى انه منع الناس من  
المحرمات ورتب عليها  
العقوبات والا فالقيرة تغير  
يعتري الانسان عند رؤية  
ما يكرهه على الاصل وهو  
على اقتضاها حال أفاده  
النوروى وفي المشارك من ابن  
مسعود لأحد أغير من الله  
ولذلك حرم الفواحش  
قوله عليه السلام ولا شخص  
أغير من الله وللغارب البخارى  
في حديث أسماء بنت أبي  
بكر الصديق لأشئ أغير  
من الله قال ابن الملك في شرح  
حديث ابن مسعود قوله  
أغير بالرفع ويجوز أن يكون  
صفة أحد والخبر عنده  
اه تقديره موجود وهو  
فيكون اعراب أغير النصب  
وذكر ملاهى من الطي  
ان لا هنا بمعنى ليس وقد

ذكر الاسم والخبر مما وكأن النحويين فغلوا عن هذا الحديث حيث استعملوا بقوله وأنا ابن ليس لأبراح اه فيقرأ شخص مرفوعا وأغير منصوبا وكذا الكلام  
في قوله ولا شخص أحب إليه العذر من الله قال النوروى والشخص مستعار من أحد والعذر بمعنى الاعتذار اه أي إزالة العذر وهو فاعل لأحب والمثلية كناية



قوله عليه السلام من اعتق ثلثه له عبد الخ الثعلبي  
وقال له أيضا الشريك بكسر الشين اذ توري والمراد

٢١٣

بكسر الشين. الثعلبي قليلا كان أو كثيرا ويقال له الثعلبي أيضا بزيادة الياء  
بالعبد ما يملأه من معنى الملوكة قوله عليه السلام فضلا له ماله أي

إسماعيل بن إبراهيم عن ابن أبي عروبة عن قتادة عن النضر بن أنس عن ثوبان بن نهيك  
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق ثلثه له عبد فضلا  
في ماله إن كان له مال فإن لم يكن له مال استثنى العبد غير مشقوق عليه وحدثنا  
علي بن خشرم أخبرنا عيسى (يعني ابن يونس) عن سميد بن أبي عروبة بهذا الإسناد  
وزاد إن لم يكن له مال قوم عليه العبد قيمة عدل ثم يستثنى في نصيب الذي لم يعتق  
غير مشقوق عليه حدثني هرون بن عبد الله حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبي قال  
سمعت قتادة يحدث بهذا الإسناد بمعنى حديث ابن أبي عروبة وذكر في الحديث  
قوم عليه قيمة عدل وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن  
عمر عن عائشة أنها أرادت أن تشتري جارية فتعتقها فقال أهلها نبيكم على أن  
ولاءها لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمتك ذلك  
فإنما الولاء لمن أعتق وحدثنا قتيبة بن سميد حدثنا ثيب عن ابن شهاب عن عروبة  
أن عائشة أخبرته أن بريرة جاءت عائشة تستعفيها في كتابتها ولم تكن قصت  
من كتابتها شيئا فقالت لها عائشة أذ جعي إلى أهلي فإن أحبوا أن أقضي عنك  
كتابك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك لبريرة لاهلها فأبوا وقالوا  
إن شاءت أن تخدب عليك فلفعل ويكون لنا ولاؤك فذكرت ذلك لرسول الله  
صلى الله عليه وسلم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتاعي فأعتق فإنما الولاء  
لمن أعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال أناس يشترون شروطا  
ليست في كتاب الله من اشتراط شرط ليس في كتاب الله فليس له وإن شرط  
مائة صرة شرط الله أحق وأوثق حدثني أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب أخبرني  
يونس عن ابن شهاب عن عروبة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم  
أنها قالت جاءت بريرة إلى فقالت يا عائشة إني كاتبت أهلي على تسع أواق في كل  
عام أوقية بمعنى حديث الليث وزاد فقال لا يمتك ذلك منها ابتاعي وأعتق

قوله عليه السلام ولا يكون ولاؤك لي بالنسب عطا على أن ألقى كالشرح البخاري  
ولقولها ويكون ولاؤك لي بالنسب عطا على أن ألقى كالشرح البخاري

قوله عليه السلام ولا يكون ولاؤك لي بالنسب عطا على أن ألقى كالشرح البخاري  
ولقولها ويكون ولاؤك لي بالنسب عطا على أن ألقى كالشرح البخاري

### باب

أما الولاء لمن أعتق  
قوله عليه السلام  
عبد وهو أن لا يزوج من  
قبيصة ولا ينسب وقوله ثم  
يستثنى في نصيب الذي  
في نصيب الثريد الذي  
لم يعتق  
قوله من ماله إن كان له مال  
أن تشتري جارية فتعتقها  
يأتي أنها بريرة  
قوله على أن ولاها لنا  
المراد بالولاء هنا ولاه  
العنقة وهو ميراث يستحقه  
المرء بسبب عتق شخص  
في ملكه وفي الحديث الولاء  
للموكل كالمالك لا يباع  
ولا يوهب  
قوله عليه السلام لا يمتك  
ذلك يعني أن الموطر الذي  
شروطه غير مانع من  
ولائها فإن الولاء إنما هو  
لمن أعتق  
قوله أن بريرة هي صابية  
كانت كالمساكية جارية  
لأن من أعتقها فلا يزوجها  
ثم يزوجها من السبيبة  
فأعتقها وكانت كالموطر  
من حديث الألف لا يصح  
البخاري تقدم الصديقه  
قبل أن تشتريها فلما كاتبها  
أهلها جاءت إلى الصديقه  
تسعيها في مال كاتبها  
ولكن أدت اليهم منه  
شيئا  
قوله أن الغني عنك  
كتابته أي أن تؤدي عنك  
جميع ما يملك من الكتاب  
وحدثنا أحمد بن حنبل  
قوله عليه السلام ولا يكون ولاؤك لي بالنسب عطا على أن ألقى كالشرح البخاري

قوله عليه السلام ولا يكون ولاؤك لي بالنسب عطا على أن ألقى كالشرح البخاري  
ولقولها ويكون ولاؤك لي بالنسب عطا على أن ألقى كالشرح البخاري





لَنَا فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ هُوَ عَلَيْهَا صَدَقَةٌ وَهُوَ لَكُمْ هَدِيَّةٌ  
فَكُلُّوهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ يَمَالِكٍ  
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا اشْتَرَتْ بَرَّةَ مِنْ أَنَاسٍ مِنَ الْأَنْصَارِ  
وَاشْتَرَطُوا الْوَلَاءَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَلَاءُ لِمَنْ وَلِيَ النِّعْمَةَ وَخَيْرَهَا  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ زَوْجُهَا عَبْدًا وَأَهْدَتْ لِنَائِشَةَ لَحْمًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ صَنَعْتُمْ لَنَا مِنْ هَذَا لَحْمٌ قَالَتْ عَائِشَةُ تُصَدِّقُ بِهِ عَلَى بَرَّةَ فَقَالَ  
هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ وَلَنَا هَدِيَّةٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ قَالَ سَمِعْتُ الْقَاسِمَ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا أَرَادَتْ  
أَنْ تَشْتَرِيَ بَرَّةَ لِلْعَتِيقِ فَاشْتَرَطُوا وَلَاءَهَا فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اشْتَرِ بِهَا وَأَغْتَنِمِهَا فَإِنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ وَأَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَحْمٌ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا تُصَدِّقُ بِهِ عَلَى بَرَّةَ فَقَالَ هُوَ لَهَا  
صَدَقَةٌ وَهُوَ لَنَا هَدِيَّةٌ وَخَيْرَتْ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَكَانَ زَوْجُهَا حُرًّا قَالَ شُعْبَةُ ثُمَّ  
سَأَلْتُهُ عَنْ زَوْجِهَا فَقَالَ لَا أَدْرِي وَحَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُمَانٍ التَّوْفَلِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ  
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ جَمِيعًا عَنْ أَبِي  
هِشَامٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُنِيرَةُ بِنْتُ سَلَةَ الْخَزُوْمِيَّةُ وَأَبُو هِشَامٍ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا  
عُمَيْدُ اللَّهِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُوْمَانَ عَنْ عُمُرَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ زَوْجُ بَرَّةَ عَبْدًا وَحَدَّثَنَا  
أَبُو الطَّاهِرِ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ رَسِيعَةَ بِنْتِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا قَالَتْ كَانَ فِي بَرَّةَ  
ثَلَاثُ سِنِينَ خَيْرَتْ عَلَى زَوْجِهَا حِينَ عَتَمَتْ وَأَهْدَى لَهَا لَحْمٌ فَدَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْبُرْمَةُ عَلَى النَّارِ فَدَعَا بِطَعَامٍ فَأَتَى بِجُبْزٍ وَأُدْمٍ مِنْ أَدَمِ الْبَيْتِ  
فَقَالَ أَلَمْ أَرْبُزْ عَلَى النَّارِ فِيهَا لَحْمٌ فَقَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَلِكَ لَحْمٌ تُصَدِّقُ بِهِ عَلَى  
بَرَّةَ فَفَكَرْنَا أَنْ نُطْعِمَكَ مِنْهُ فَقَالَ هُوَ عَلَيْهَا صَدَقَةٌ وَهُوَ مِنْهَا لَنَا هَدِيَّةٌ وَقَالَ النَّبِيُّ

قوله عليه السلام الولاء لمن ولي النعمة معناه لمن اعتق لأن ولاية النعمة التي يستحق بها الميراث لا تكون إلا بالعق وولي الرأى البخاري الولاء لمن أعطى الورق وولي النعمة أي لمن اعتق بعد إعطائه الثمن عبر عن الثمن بالورق وهو المظنة لفعلته في الأمان ومطابقة هذا الحديث لحديث الولاء لمن اعتق أن صحة العتق تستدعي - بن مالك والمالك يستدعي ثبوت العوض اه من العبيد والمناوي

كان زوجها عبدًا  
وعبارة اسدا القانية والاشترى ما كان

قوله والبرمة على النار وهي القند

قوله وادم هو جمع ادم وزان كتاب وهو ما يؤخريه



قوله نبي عن يسع الولاء  
وعن هبة قد علم ان ولاء  
المتن هو اذ مات العتيق  
ورثه مصنفه او ورثه مصنفه  
كانت العرب كما في النهاية  
جميعه ونهيه فهي عنه  
لان الولاء كالنسب فلا يزول  
بالازالة قال اتنوي فيه  
تكرم يسع الولاء وهبة  
وانهما لا يصحان وانه

—

التي عن بيع الولاء  
ومسته

ولا يتخلل الروا عن مستحله  
 بل هو كلمة كاحدة النسب  
 وهو في قلعها إلى الحديث  
 الذي قلنا ذكره جملته  
 ص ٢١٣ : الروا حدة  
 كلمة النسب لا يباع ولا  
 يوهى . والقحة بضم الهم  
 القارة وخلافه الحديث  
 نسخ الثرب ومعنى الحديث  
 كأنى التبريد الروا لا يفتك  
 واعتبار كالى والأحة  
 في النسخ فهو بمنزلة القارة  
 فكما لا يمكن الانفصال  
 منها لا يمكن الانفصال عنه  
 قوله عصب النبي صلى الله  
 عليه وسلم على كل بطن عوفوه  
 معى كتب آيت وأوهب  
 والبطون للنية والبطون

## 16

فخرم تولى العتيق غير  
يواله

[illegible]

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا إِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَن أَغْتَقَ وَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا  
خَالِدُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ حَدَّثَنِي سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
قَالَ أَرَادَتْ عَائِشَةُ أَنْ تَشْتَرِيَ جَارِيَةً تُعَذِّبُهَا فَأَبَى أَهْلُهَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْوَلَاءُ  
فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا يَمْتَنِكُ ذَلِكَ فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَن  
أَغْتَقَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ  
أَبْنِ عُمرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ وَعَنْ هَيْبَةَ (قَالَ مُسْلِمٌ  
النَّاسُ كُلُّهُمْ عِيَالٌ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ) وَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ وَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ح وَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ  
وَ ابْنُ جُبَيْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ح وَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا سُفْيَانُ  
ابْنُ سَعِيدٍ ح وَ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَ حَدَّثَنَا ابْنُ  
الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ اللَّهُ ح وَ حَدَّثَنَا ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ  
أَبِي قُدَيْكٍ أَخْبَرَنَا الْقَحَّالُ (يَعْنِي ابْنَ عُثْمَانَ) كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ  
عُمرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّ الْقَتَنِيَّ لَيْسَ فِي حَدِيثِهِ عَنْ عُيَيْنَةَ  
إِلَّا الْبَيْعُ وَلَمْ يَذْكُرِ الْهَبَةَ وَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ  
جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ كَتَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ عَلَى كُلِّ بَطْنٍ عَقُولَهُ ثُمَّ كَتَبَ أَنَّهُ لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَبِيعَ مَوْلَى رَجُلٍ مُسْلِمٍ بِغَيْرِ  
إِذْنِهِ ثُمَّ أَخْبَرْتُ أَنَّهُ لَعَنَ فِي صَحْفَتِهِ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا  
يَعْقُوبُ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيَّ) عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ تَوَلَّى قَوْمًا بِغَيْرِ إِذْنِ مَوَالِيهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةُ لَا يَقْبَلُ  
مِنْهُ عَدْلٌ وَلَا حُرْفٌ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ عَنْ  
زَائِدَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
مَنْ تَوَلَّى قَوْمًا بِغَيْرِ إِذْنِ مَوَالِيهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةُ وَالنَّاسُ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ

سیدان بن سعید و سیدان بن سعید

نورہ علیہ السلام لا قبل سے عدل ولا صرف ای لافرض ولاکل هذا عکس مائتہ چابش  
وکلما صبیح علی ما ذکرنا نجد وفسر العدل بالندۃ والصرف بالتوبۃ او بالانکس ايضا

مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَدْلٌ وَلَا صَرْفٌ \* وَحَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ دِينَارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
 مُوسَى حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ الْأَعْمَشِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَمَنْ وَالِي غَيْرِ مَوَالِيهِ  
 يَغْتَابُ إِذْنَهُمْ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشِيُّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ  
 التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ خَطَبَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ مَنْ رَعِمَ أَنْ عِنْدَنَا شَيْئًا نَقْرَأُ إِلَّا  
 كِتَابَ اللَّهِ وَهَذِهِ الصَّحُفَةُ (قَالَ وَصَحُفَةٌ مُتَعَلِّقَةٌ فِي قِرَابِ سَيِّغِهِ) فَقَدْ كَذَبَ فِيهَا أَشْثَانُ  
 الْإِيلَ وَأَشْيَاءُ مِنَ الْجِرَاحَاتِ وَفِيهَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةُ حَرَمٌ مَا بَيْنَ  
 غَيْرِ إِلَى ثَوْرٍ فَنَ أَحَدَتْ فِيهَا حَدَّثَنَا أَهْلُ بَيْتِ مُحَمَّدٍ فَكَلِمَةُ اللَّهِ وَالْمَلَأَ لِكَلِمَةِ النَّاسِ  
 أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا وَذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ يَسْتَعِي  
 بِهَا أَذْنَاهُمْ وَمَنْ آذَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ وَآتَى إِلَى غَيْرِ مَوَالِيهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَأَ لِكَلِمَةِ  
 وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 الْمُثَنَّى الْقَنْزِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ (وَهُوَ ابْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ) حَدَّثَنِي  
 إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَرِجَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً أَعْتَقَ اللَّهُ بِكُلِّ ذَنْبٍ مِنْهَا إِذَا بَإَ مِنْهُ مِنَ النَّارِ  
 وَحَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُطَرِّفٍ أَبِي عَسَّانَ  
 الْمَدَنِيِّ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَرِجَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
 عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً أَعْتَقَ اللَّهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهَا  
 عُضْوًا مِنْ أَعْضَائِهِ مِنَ النَّارِ حَتَّى فَرَجَهُ فَرَجِهِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا  
 لَيْثُ عَنْ ابْنِ الْهَادِ عَنْ مُعَرِّ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ حُسَيْنٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَرِجَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
 قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً أَعْتَقَ اللَّهُ  
 بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهُ عُضْوًا مِنَ النَّارِ حَتَّى يُعْتِقَ فَرَجَهُ فَرَجِهِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْعَدَةَ  
 حَدَّثَنَا إِسْرَءِيلُ بْنُ الْمُقَفَّلِ حَدَّثَنَا فَاحِشٌ (وَهُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ الْعَمَرِيُّ) حَدَّثَنَا وَقْدٌ (يَتْبَعُ أَحَاهُ)  
 حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ سَرِجَةَ (صَاحِبُ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ) قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ

١٣٧.

قوله قال خطبنا علي بن  
 أبي طالب الخ سبق بعينه  
 في الصفحة الخامسة عشرة  
 والمائة فرجها

١٥٠٩

## باب

### فضل العتق

قوله عليه السلام بكل ادب  
 أي بكل عضو كاهل الرواية  
 التالية قال ابن مالك وفي  
 الحديث استعبدني اعتقل  
 كامل الاعضاء إنما للمقابلة  
 ومن هذا قال بعض يفتي  
 أن يعتق الذكر المصغر  
 والاشي الاش وكيفية  
 لفرقة بالمؤنة بدل على  
 أن اعتاق الكافر ليس له  
 للربة وان كان فيه فضل  
 بلا خلاف اه

قوله عن سعيد بن مسابة  
 تقدم أنه سعيد بن عبد الله  
 ومسابة ابنه وهو المذكور  
 في الصحيحين بصاحب  
 علي بن حسين

قوله عليه السلام في فرجه  
 بفرجه قلوا خمس الفرج  
 بالذكر لانه على أكبر  
 الكبار بعد الشرك وقال  
 ملا علي والآخر أن المراد  
 بذكره المبالغة في إطلاق  
 الاعتاق يوجب أعضاء بدنه

قوله صاحب حسين بن علي  
 وهو زين العابدين بن الحسين  
 ابن علي بن أبي طالب وكان  
 منقطعا اليه لفرق مصعبه  
 سمل في فتح البصرة

قوله بصلواته وبارك في امره وتيسر له من الصلوات ما يشاء من

قوله عليه السلام استنقذ  
الخالع الاثاذا والاستنقاذ  
التخلص من الضر

قوله قد اعطاه بآى في حفاطة  
فكان الصبد وكان اسمه على  
ما ذكر في شروح البخارى  
مطرقا

## باب

فضل عتق الوالد  
قوله ابن جعفر واللفظ البخارى  
عباده بن جعفر وهو جعفر  
الطيار بن ابي طالب

قوله عليه السلام لا يجرى  
ولد والدا أى لا يقوم ولد  
بمالايه عليه من حق ولا  
يملكه باسائه به الا أن  
يسادله بمالهما فيمته  
والاعتقال بترك عليه  
بغير الضر من غير حاجة  
الى انشاء الضيق كما هو  
مكتفى حديث سمرة بن  
جنسب على ما رواه عنه  
الترمذى وأبو داود وابن  
ماجه أنه عليه الصلاة  
والسلام قال من مكنا  
رحم محرم فهو حر وهذا  
كما في المرأة أسرح وأمر  
من حديث أبى هريرة وبه  
أخذ امامنا واليه ذهب  
اكثر أهل العلم من الصحابة  
والتابعين وشوان الله  
تعالى عليهم أجمعين وقوله  
عليه السلام عزم بالمر  
على الجوار لانه صفة ذا  
رحم لارحم وضيمر فهو  
لنا رحم

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيَّمَا أَمْرِي مُسْلِمٍ أَعْتَقَ أَمْرَهُ أَمْسِلًا اسْتَقْدَّ اللَّهُ بِكُلِّ  
عُضْوٍ مِنْهُ عُضْوًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ قَالَ فَأَنْطَلَقْتُ حِينَ سَمِعْتُ الْحَدِيثَ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
فَدَكَرْتُهُ لِعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ فَأَعْتَقَ عَبْدُ اللَّهِ قَدْ أَعْطَاهُ بِهِ ابْنُ جَعْفَرٍ عَشْرَةَ آلَافٍ مِنْهُمْ  
أَوَّلُافَ دِينَارٍ ۝ ۱ ۝ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ  
سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَجْزِي  
وَلَدٌ وَالِدًا إِلَّا أَنْ يَجِدَهُ يَمْلُوكًا فَيَشْتَرِيَهُ فَيُعْتِقَهُ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ وَلَدٌ وَالِدَهُ  
وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي  
ح وَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الشَّاقِدِ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ كُلُّهُمْ عَنْ  
سُهَيْلٍ عَنْ سُهَيْلٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَقَالُوا وَلَدٌ وَالِدَهُ

تم بحمد الله تعالى طبع الجزء الرابع من الجامع الصحيح

بإتلافه الجزء الخامس وأوله:

كتاب البيوع

فهرست الجزء الرابع من صحيح الامام مسلم رضي الله عنه

| ٤٣ | باب ما جاء أن عرفة كلها موقف                                                                             | ﴿كتاب الحج﴾                                                                                                       |
|----|----------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٤٣ | باب في الوقوف وقوله تعالى ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس                                                    | ٢ باب ما يباح للمحرم بحج أو عمرة                                                                                  |
| ٤٤ | باب في نسخ التحلل من الاحرام والامر بالتام                                                               | وما لا يباح وبيان تحريم الطيب عليه                                                                                |
| ٤٦ | باب جواز التمتع                                                                                          | ٥ باب مواقيت الحج والعمرة                                                                                         |
| ٤٩ | باب وجوب الدم على المتمتع وانه اذا عدمه ثم صوم ثلاثة أيام في الحج وسبعة اذا رجع الى أهله                 | ٧ باب التلبية وصفها ووقتها                                                                                        |
| ٥٠ | باب بيان أن القارن لا يتحلل الا في وقت تحلل الحجاج المفرد                                                | ٨ باب أمر أهل المدينة بالاحرام من عند مسجد ذي الحليفة                                                             |
| ٥٠ | باب بيان جواز التحلل بالاحصار وجواز القران                                                               | ٩ باب الاهل من حيث تبعث الراحلة                                                                                   |
| ٥٢ | باب في الافراد والقران بالحج والعمرة                                                                     | ١٠ باب الصلاة في مسجد ذي الحليفة                                                                                  |
| ٥٣ | باب ما يلزم من أحرم بالحج ثم قدم مكة من الطواف والسعي                                                    | ١٠ باب الطيب للمحرم عند الاحرام                                                                                   |
| ٥٤ | باب ما يلزم من طاف بالبيت وسعى من البقاء على الاحرام وترك التحلل                                         | ١٣ باب تحريم الصيد للمحرم                                                                                         |
| ٥٥ | باب في متعة الحج                                                                                         | ١٧ باب ما ينذب للمحرم وغيره قتله من الدواب في الحل والحرم                                                         |
| ٥٦ | باب جواز العمرة في أشهر الحج                                                                             | ٢٠ باب جواز حلق الرأس للمحرم اذا كان به أذى ووجوب الفدية لحلقه وبيان قدرها                                        |
| ٥٧ | باب تقليد الهدي واشعاره عند الاحرام                                                                      | ٢٢ باب جواز الحجامة للمحرم                                                                                        |
| ٥٨ | باب التقصير في العمرة                                                                                    | ٢٢ باب جواز مداواة المحرم عينيه                                                                                   |
| ٥٩ | باب اهلل النبي صلى الله عليه وسلم وهديه                                                                  | ٢٣ باب جواز غسل المحرم بدنه ورأسه                                                                                 |
| ٦٠ | باب بيان عدد عمر النبي صلى الله عليه وسلم وزمانه                                                         | ٢٣ باب ما يفعل بالمحرم اذا مات                                                                                    |
| ٦١ | باب فضل العمرة في رمضان                                                                                  | ٢٦ باب جواز اشتراط المحرم التحلل بعذر المرض ونحوه                                                                 |
| ٦٢ | باب استحباب دخول مكة من الثنية العليا والخروج منها من الثنية السفلى ودخول بلدة من طريق غير التي خرج منها | ٢٧ باب احرام النساء واستحباب اغتسالها للاحرام وكذا الخائض                                                         |
|    |                                                                                                          | ٢٧ باب بيان وجوب الاحرام وانه يجوز افراد الحج والتمتع والقران وجواز ادخال الحج على العمرة ومتى يحل القارن من نسكه |
|    |                                                                                                          | ٣٨ باب في المتعة بالحج والعمرة                                                                                    |
|    |                                                                                                          | ٣٨ باب حجة النبي صلى الله عليه وسلم                                                                               |

|                                      |    |                                       |    |
|--------------------------------------|----|---------------------------------------|----|
| باب استحباب الميت بذى طوى عند        | ٦٢ | باب استحباب رمى جرة العقبة            | ٧٩ |
| ارادة دخول مكة والاعتسال             |    | يوم التحررا كما وبيان قوله صلى الله   |    |
| لدخولها ودخولها نهاراً               |    | عليه وسلم لتأخذوا مناسككم             |    |
| باب استحباب الرمل في الطواف          | ٦٣ | باب استحباب كون حصي الجمار            | ٨٠ |
| والعمرة وفي الطواف الاول في الحج     |    | بقدر حصي الحذف                        |    |
| باب استحباب استلام الركبتين اليمينين | ٦٥ | باب بيان وقت استحباب الرمي            | ٨٠ |
| في الطواف دون الركبتين الآخرين       |    | باب بيان أن حصي الجمار سبع            | ٨٠ |
| باب استحباب تقليل الحجر الاسود       | ٦٦ | باب تفضيل الحلق على التقصير           | ٨٠ |
| في الطواف                            |    | وجواز التقصير                         |    |
| باب جواز الطواف على بعر وغيره        | ٦٧ | باب بيان أن السنة يوم التحر أن        | ٨٢ |
| واستلام الحجر بمحجن ونحوه            |    | يرمي ثم ينحر ثم يحلق والابتداء        |    |
| للمراكب                              |    | في الحلق بالجانب الايمن من رأس        |    |
| باب بيان ان السعي بين الصفا والمروة  | ٦٨ | المحلق                                |    |
| ركن لا يصح الحج الا به               |    | باب من حلق قبل التحر أو نحر قبل       | ٨٢ |
| باب بيان ان السعي لا يكرر            | ٧٠ | الرمي                                 |    |
| باب استحباب ادامة الحاج التلبية حتى  | ٧٠ | باب استحباب طواف الافاضة              | ٨٤ |
| يشرع في رمي جرة العقبة يوم التحر     |    | يوم التحر                             |    |
| باب التلبية والتكبير في الذهاب من    | ٧٢ | باب استحباب النزول بالمحصب            | ٨٥ |
| منى الى عرفات في يوم عرفة            |    | يوم النفر والصلاة به                  |    |
| باب الافاضة من عرفات الى المزدلفة    | ٧٣ | باب وجوب الميت بمنى ليالى أيام        | ٨٦ |
| واستحباب صلاتي المغرب والعشاء        |    | التشريق والترخيص في تركه لاهل         |    |
| جما بالمزدلفة في هذه الليلة          |    | السقاية                               |    |
| باب استحباب زيادة التلبيس بصلاة      | ٧٦ | باب في الصدقة بلحوم الهدى             | ٨٧ |
| الصبح يوم التحر بالمزدلفة والمبالغة  |    | وجلودها وجلالها                       |    |
| فيه بعد تحقق طلوع الفجر              |    | باب الاشتراك في الهدى واجزاء          | ٨٧ |
| باب استحباب تقديم دفع الضعفة         | ٧٦ | البقرة والبدنة كل منهما عن سبعة       |    |
| من النساء وغيرهن من مزدلفة           |    | باب نحر البدن قياما مقيدة             | ٨٩ |
| الى منى في أواخر الليل قبل زحمة      |    | باب استحباب بمث الهدى الى الحرم       | ٨٩ |
| الناس واستحباب المكث لغيرهم حتى      |    | لمن لا يريد الذهاب بنفسه واستحباب     |    |
| يصلوا الصبح بمزدلفة                  |    | تقليده وقتل القلائد وأن باعته لا يصير |    |
| باب رمي جرة العقبة من بطن الوادي     | ٧٨ | محرم ولا يحرم عليه شيء بذلك           |    |
| وتكون مكة عن يساره ويكبر             |    |                                       |    |
| مع كل حصة                            |    |                                       |    |

|     |                                                                               |     |                                                                                                               |
|-----|-------------------------------------------------------------------------------|-----|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٩١  | باب جواز ركوب البدنة المهداة لمن احتاج اليها                                  | ١١٢ | باب فضل المدينة ودعاء النبي صلى الله عليه وسلم فيها بالبركة وبيان تحريمها وتحريم صيدها وشجرها وبيان حدود حرمة |
| ٩٢  | باب ما يصل بالهذى اذا عطب في الطريق                                           | ١١٧ | باب الترغيب في سكنى المدينة والصبر على لاوائها                                                                |
| ٩٣  | باب وجوب طواف الوداع وسقوطه عن الحائض                                         | ١٢٠ | باب صيانة المدينة من دخول الطاعون والدجال اليها                                                               |
| ٩٥  | باب استحباب دخول الكعبة للحاج وغيره والصلاة فيها والدعاء في نواحيها كلها      | ١٢٠ | باب المدينة تنفى شرارها                                                                                       |
| ٩٧  | باب نقض الكعبة وبنائها                                                        | ١٢١ | باب من أراد أهل المدينة بسوماً اذا بداه الله                                                                  |
| ١٠٠ | باب جدر الكعبة وبابها                                                         | ١٢٢ | باب الترغيب في المدينة عند فتح الامصار                                                                        |
| ١٠١ | باب الحج عن العاجز لزمانة وهرم ونحوها أو للموت                                | ١٢٢ | باب في المدينة حين يتركها أهلها                                                                               |
| ١٠١ | باب محبة حج الصبي وأجر من حج به                                               | ١٢٣ | باب ما بين القبر والتبر روضة من رياض الجنة                                                                    |
| ١٠٢ | باب فرض الحج مرة في العمر                                                     | ١٢٣ | باب أحد جبل يحبنا ونحبه                                                                                       |
| ١٠٢ | باب سفر المرأة مع محرم الى حج وغيره                                           | ١٢٤ | باب فضل الصلاة بمسجدى مكة والمدينة                                                                            |
| ١٠٤ | باب ما يقول اذا ركب الى سفر الحج وغيره                                        | ١٢٦ | باب لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد                                                                         |
| ١٠٥ | باب ما يقول اذا قفل من سفر الحج وغيره                                         | ١٢٦ | باب بيان أن المسجد الذي اسس على التقوى هو مسجد النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة                              |
| ١٠٦ | باب التعمير بذى الحليفة والصلاة بها اذا صدر من الحج أو العمرة                 | ١٢٧ | باب فضل مسجد قباء وفضل الصلاة فيه وزيارته                                                                     |
| ١٠٦ | باب لا يحج البيت مشرك ولا يطوف بالبيت عريان وبيان يوم الحج الاكبر             | ١٢٨ | ﴿ كتاب النكاح ﴾                                                                                               |
| ١٠٧ | باب في فضل الحج والعمرة ويوم عرفة                                             | ١٢٩ | باب نذب من رأى امرأة فوقعت في نفسه الى أن تأتى امرأته أو جاريته فيواقمها                                      |
| ١٠٨ | باب التزول بمكة للحاج وتورث دورها                                             | ١٣٠ | باب نكاح المتعة وبيان أنه ابيح ثم نسخ ثم ابيح ثم نسخ واستقر تحريمه الى يوم القيامة                            |
| ١٠٨ | باب جواز الاقامة بمكة للمهاجر منها بعد فراغ الحج والعمرة ثلاثة أيام بلا زيادة | ١٣٥ | باب تحريم الجمع بين المرأة وعمتها أو خالتها في النكاح                                                         |
| ١٠٩ | باب تحريم مكة وصيدها وخلوها وشجرها ولقطتها الا لمنشد على الدوام               |     |                                                                                                               |
| ١١١ | باب التهي عن حمل السلاح بمكة بلا حاجة                                         |     |                                                                                                               |
| ١١١ | باب جواز دخول مكة بغير احرام                                                  |     |                                                                                                               |

|                                                                       |     |                                                                                                             |     |
|-----------------------------------------------------------------------|-----|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|
| باب جواز الفيلة وهي وطء الموضع                                        | ١٦١ | باب تحريم نكاح المحرم وكراهة خطبته                                                                          | ١٣٦ |
| وكراهة الغزل                                                          |     | باب تحريم الخطبة على خطبة أخيه حتى يأذن أو يترك                                                             | ١٣٨ |
| ﴿ كتاب الرضا ﴾                                                        | ١٦٢ |                                                                                                             |     |
| باب يحرم من الرضا ما يحرم من الولادة                                  | ١٦٢ | باب تحريم نكاح الشغار وبطلانه                                                                               | ١٣٩ |
| باب تحريم الرضا من ماء الفحل                                          | ١٦٢ | باب الوفاء بالشروط في النكاح                                                                                | ١٤٠ |
| باب تحريم ابنة الاخ من الرضا                                          | ١٦٤ | باب استئذان الثيب في النكاح بالنطق والكر بالسكوت                                                            | ١٤٠ |
| باب تحريم الربية واخت المرأة                                          | ١٦٥ | باب تزويج الاب البكر الصغيرة                                                                                | ١٤١ |
| باب في المصة والمصتين                                                 | ١٦٦ | باب استحباب الزوج والتزويج في شوال واستحباب الدخول فيه                                                      | ١٤٢ |
| باب التحريم بخمس رضعات                                                | ١٦٧ | باب نذب النظر الى وجه المرأة وكفيها لمن يريد تزوجها                                                         | ١٤٢ |
| باب رضا الكبير                                                        | ١٦٨ | باب الصداق وجواز كونه تعليم قرآن وخاتم حديد وغير ذلك من قليل وكثير واستحباب كونه خمسمائة درهم لمن لا يحض به | ١٤٣ |
| باب انما الرضا من المجاعة                                             | ١٧٠ | باب فضيلة اعتاقه أمته ثم يتزوجها                                                                            | ١٤٥ |
| باب جواز وطء المسبية بعد الاستبراء وان كان لها زوج افسخ نكاحها بالسي  | ١٧٠ | باب زواج زينب بنت جحش ونزول الحجاب واثبات وليمة العرس                                                       | ١٤٨ |
| باب الولد للفراش وتوقى الشبهات                                        | ١٧١ | باب الامر باجابة الداعي الى دعوة                                                                            | ١٥٢ |
| باب العمل بالخالق القائف الولد                                        | ١٧٢ | باب لا تحل المطلقة ثلاثا بالمطلقها حتى تنكح زوجا غيره ويطأها ثم يفارقها وتنقض عتها                          | ١٥٤ |
| باب قدر ما تستحقه البكر والثيب من اقامة الزوج عندها عقب الزفاف        | ١٧٢ | باب ما يستحب أن يقوله عند الجماع                                                                            | ١٥٥ |
| باب القسم بين الزوجات وبيان أن السنة أن تكون لكل واحدة ليلة مع يومها  | ١٧٣ | باب جواز جماع امرأته في قلبها من قدامها ومن ورائها من غير تعرض للدبر                                        | ١٥٦ |
| باب جواز هبتها نوبتها لضرتها                                          | ١٧٤ | باب تحريم امتناعها من فراش زوجها                                                                            | ١٥٦ |
| باب استحباب نكاح ذات الدين                                            | ١٧٥ | باب تحريم افشاء سر المرأة                                                                                   | ١٥٧ |
| باب استحباب نكاح البكر                                                | ١٧٥ | باب حكم الغزل                                                                                               | ١٥٧ |
| باب خير متاع الدنيا المرأة الصالحة                                    | ١٧٨ | باب تحريم وطء الحامل المسبية                                                                                | ١٦١ |
| باب الوصية بالنساء                                                    | ١٧٨ |                                                                                                             |     |
| باب لولا حواء لم تخن أثنى زوجها الدهر                                 | ١٧٩ |                                                                                                             |     |
| ﴿ كتاب الطلاق ﴾                                                       | ١٧٩ |                                                                                                             |     |
| باب تحريم طلاق الحائض بغير رضاها وأنه لو خالف وقع الطلاق ويؤمر برجعها | ١٧٩ |                                                                                                             |     |

يظهر من جدول المحتويات أن الصواب في كتاب الطلاق من كتابي الصلوة والزكاة والحدود



|                                                                     |     |
|---------------------------------------------------------------------|-----|
| باب طلاق الثلاث                                                     | ١٨٣ |
| باب وجوب الكفارة على من حرم امرأته ولم ينو الطلاق                   | ١٨٤ |
| باب بيان أن تخيير امرأته لا يكون طلاقاً بالنية                      | ١٨٥ |
| باب في الإيلاء واعتزال النساء وتخيرهن وقوله تعالى وإن لظاهرهما عليه | ١٨٨ |
| باب المطلقة ثلاثاً لا نفقة لها                                      | ١٩٥ |
| باب جواز خروج المعتدة البائن والمتوفى عنها زوجها في النهار لحاجتها  | ٢٠٠ |
| باب اقتضاء عدة المتوفى عنها زوجها وغيرها بوضع الحمل                 | ٢٠٠ |
| باب وجوب الاحداد في عدة الوفاة وتحريمه في غير ذلك الا ثلاثة أيام    | ٢٠٢ |
| كتاب العان                                                          | ٢٠٥ |
| كتاب العتق                                                          | ٢١٢ |
| باب ذكر سعاية العبد                                                 | ٢١٢ |
| باب انما الولاء لمن أعتق                                            | ٢١٣ |
| باب النهي عن بيع الولاء وهبته                                       | ٢١٦ |
| باب تحريم تولي العتيق غير مواله                                     | ٢١٦ |
| باب فضل العتق                                                       | ٢١٧ |
| باب فضل عتق الوالد                                                  | ٢١٨ |

بيان ما في الجزء الثالث من صحيح مسلم من الخطأ مع صوابه

| صواب                  | خطا                  | سطر | صفحة |
|-----------------------|----------------------|-----|------|
| الْعِيَالُ            | الْعِيَالُ           | ٨   | ٢٥   |
| يخوف الله بهما فإذا   | يخوف الله بهما فإذا  | ١٩  | ٢٩   |
| لأنظرن الى ما يحدث    | لأنظرن الى ما يحدث   | ٢   | ٣٦   |
| ما قال رسول الله      | ما قال رسول الله     | ٣   | ٤٣   |
| يبكاء اهله عليه فقالت | يبكاء اهله فقالت     | ١٤  | ٤٤   |
| محمد بن خازم          | محمد بن خازم         | ١   | ٤٨   |
| حدثني أبي ح وحدثنا    | حدثني أبي قال وحدثنا | ١٨  | ٥٣   |
| زياد                  | زياد                 | ١٩  | ٥٥   |

بيان ما في الجزء الرابع من صحيح مسلم من الخطأ مع صوابه

| صواب                                                      | خطا            | سطر  | صفحة |
|-----------------------------------------------------------|----------------|------|------|
| قَلَنْ أَوْقَى                                            | قَلَنْ أَوْقَى | ١٥   | ٣٨   |
| بطرف الغنيب                                               | بطرف الغنيبة   | هامش | ٤١   |
| جاوزه                                                     | جاوره          | »    | ٤٣   |
| ( هذا بقى زائماً بعد ذكره في عمله الصواب وهو هامش ص ١٧٩ ) | كتاب الطلاق    | »    | ١٥٤  |